مستدرك الوسائل

ومستنبط المسائل

تأليف

خاتمة المحدثين

الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي

(المتوفى ١٣٢٠ هـ)

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

١٢

بسم الله الرحمن الرحیم

مستدرک الوسائل

کاتب:

محدث نوری ، میرزا حسین

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه آل البیت لاحیاء التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل المجلد ۱۲

اشارة

سرشناسه : نوری، حسین‌بن محمدتقی، ق ۱۳۲۰ - ۱۲۵۴

عنوان و نام پدیدآور : مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل/ تالیف میرزا حسین النوری الطبرسی؛ تحقیق موسسه آل‌البیت علیهم سلم لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(ع)، الاحیاآ التراث، ۱۴ق. = - ۱۳۶.

فروست : (آل‌البیت الاحیاآ التراث؛ ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹)

شابک : بها:۱۲۰۰ریال(هرجلد)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : این کتاب اضافاتی است بر وسائل الشیعه حر العاملی

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۱۵، ۱۳۶۶.

یادداشت : ج. ۱، ۱۸ (چاپ دوم: ۱۳۶۸؛ بهای هر جلد: ۱۷۰۰ ریال)

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۱۲

موضوع : اخلاق اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افزوده : حر عاملی، محمدبن حسن، ۱۱۰۴ - ۱۰۳۳ق. وسائل الشیعه

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/و۰۱/ن۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م۶۸-۲۲۰۶

ص: ۱

الجزء الثانی عشر

تتمة کتاب الجهاد

أبواب جهاد النفس

اشارة

↨

ص: ۲

↨

ص: ۳

↨

ص: ۴

↕

ص: ۵

۵۲ بَابُ تَحْرِيمِ اخْتِتَالِ الدُّنْيَا بِالدِّينِ

۵۲ بَابُ تَحْرِيمِ اخْتِتَالِ §الاختتال و الختل: الخداع و المكر «لسان العرب ج ۱۱ ص ۱۹۹ »§ الدُّنْيَا بِالدِّينِ

§الباب ۵۲§

۱۳۳۵۲- §تحف العقول ص ۳۹۱.۶§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِأَصْحَابِهِ لَا تَأْكُلُوا النَّاسَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ع فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ افْتَرَقَ النَّاسُ فِينَا عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ فِرْقَةٌ أَحَبُّونَا انْتِظَارَ قَائِمِنَا ع لِيُصِيبُوا مِنْ دُنْيَانَا فَقَالُوا وَ حَفِظُوا كَلَامَنَا وَ قَصَرُوا عَنْ فِعْلِنَا فَسَيَحْشُرُهُمُ اللَّهُ إِلَى النَّارِ وَ فِرْقَةٌ أَحَبُّونَا وَ سَمِعُوا كَلَامَنَا وَ لَمْ يَقْصُرُوا عَنْ فِعْلِنَا لِيَسْتَأْكِلُوا النَّاسَ بِنَا فَيَمْلَأُ اللَّهُ بُطُونَهُمْ نَاراً يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ الْخَبَرَ

۱۳۳۵۳- §أصول الكافي ج ۱ ص ۳۹ ح ۵.§، ثِقَةُ الْإِسْلَامِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: طَلَبَةُ الْعِلْمِ ثَلَاثَةٌ فَاعْرِفْهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ صِنْفٌ يَطْلُبُهُ لِلْجَهْلِ وَ الْمِرَاءِ وَ صِنْفٌ يَطْلُبُهُ لِلِاسْتِطَالَةِ وَ الْخَتْلِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ صَاحِبُ الِاسْتِطَالَةِ وَ الْخَتْلِ ذُو خِبٍّ وَ مَلَقٍ يَسْتَطِيلُ عَلَى مِثْلِهِ مِنْ أَشْبَاهِهِ §في الطبعة الحجرية: «اشباههم» و ما أثبتناه من المصدر.§ وَ يَتَوَاضَعُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنْ دُونِهِ فَهُوَ لِحُلْوَانِهِمْ §الحلوان: الرشوة و العطية و الأجرة ... (لسان العرب ج ۱۴ ص ۱۹۳).§ هَاضِمٌ وَ لِدِينِهِ حَاطِمٌ فَأَعْمَى اللَّهُ عَلَى هَذَا خَبَرَهُ وَ قَطَعَ مِنْ آثَارِ الْعُلَمَاءِ أَثَرَهُ الْخَبَرَ

۱۳۳۵۴- §الغايات ص ۹۱.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: شِرَارُ §في المصدر: «شر».§ النَّاسِ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ

↕

ص: ۶

مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ

۱۳۳۵۵- §الغايات ص ۶۸.§ وَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ" الْخَاسِرُ مَنْ عَمَرَ دُنْيَاهُ بِخَرَابِ آخِرَتِهِ وَ الْخَاسِرُ مَنِ اسْتَصْلَحَ مَعَاشَهُ بِفَسَادِ دِينِهِ الْخَبَرَ

۱۳۳۵۶- §الغرر ج ۱ ص ۴۵۷ ح ۵۱.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: صُنْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ تَرْبَحْهُمَا §لم ترد في المصدر.§ وَ لَا تَصُنْ دُنْيَاكَ بِدِينِكَ فَتَخْسَرَهُمَا:

وَ قَالَ ع: §المصدر السابق ج ۱ ص ۴۵۷ ح ۵۳.§ صُنِ الدِّيْنَ بِالدُّنْيَا يُنْجِكَ وَ لَا تَصُنِ الدُّنْيَا بِالدِّيْنِ فَتُرْدِيَكَ

۱۳۳۵۷- §السرائر ص ۴۹۱.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ" مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ يُرِيدُ بِهِ (عَرَضاً مِنْ عَرَضٍ) §في المصدر: «غرضا من غرض».§ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ

۵۳ بَابُ وُجُوبِ تَسْكِينِ الْغَضَبِ عَنْ فِعْلِ الْحَرَامِ وَ مَا يُسَكَّنُ بِهِ

§الباب ۵۳§

۱۳۳۵۸- §الجعفريات ص ۱۶۷.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ وَ بَسَطَ رِضَاهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ وَصَلَ رَحِمَهُ وَ أَدَّى أَمَانَتَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِی نُورِهِ الْأَعْظَمِ

۱۳۳۵۹- §الجعفريات ص ۲۳۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۷

: مَنْ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِی فَقَدِ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لَهُ مُفَتَّحَةٌ

۱۳۳۶۰- §الجعفريات ص ۱۶۳.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْغَضَبُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ وَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ:

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ §نوادر الراوندیّ ص ۱۷.§ وَ رَوَاهُ فِی الْبِحَارِ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع: مِثْلَهُ §البحار ج ۷۳ ص ۲۶۶ ح ۱۹ بل عن جامع الأحاديث ص ۱۹.§

۱۳۳۶۱- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۳.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: مَنْ كَفَّ نَفْسَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §الاختصاص ص ۲۲۹.§

۱۳۳۶۲- §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۴۸.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: رُوِیَ أَنْ رَجُلًا سَأَلَ الْعَالِمَ أَنْ يُعَلِّمَهُ

↕

ص: ۸

مَا يَنَالُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَا يُطَوِّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا تَغْضَبْ

۱۳۳۶۳- §تفسير العيّاشیّ ج ۱ ص ۲۱۷ ح ۸.§ الْعَيَّاشِيُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَغْضَبُ فَمَا يَرْضَى حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ النَّارَ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْكُمْ غَضِبَ عَلَى ذِی رَحِمِهِ فَلْيَدْنُ مِنْهُ فَإِنَّ الرَّحِمَ إِذَا مَسَّتْهَا الرَّحِمُ اسْتَقَرَّتْ وَ إِنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَنْتَقِضُ §فی الطبعة الحجرية «ينتقضه»، و ما أثبتناه من المصدر.§ انْتِقَاضَ §الانتقاض: صوت كالنقر. (مجمع البحرين ج ۴ ص ۲۳۲).§ الْحَدِيدِ فَتُنَادِی اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِی وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِی وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی كِتَابِهِ- وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً §(النساء ۴: ۱.۳)§ وَ أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَلْزَمِ الْأَرْضَ مِنْ فَوْرِهِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ

۱۳۳۶۴- §أمالی المفيد ص ۲۱۰.§ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِنَّ فِی التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُوسَى ع إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ وَ امْلِكْ غَضَبَكَ عَمَّنْ مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ أَكُفِ عَنْكَ غَضَبِی الْخَبَرَ

۱۳۳۶۵- §الاختصاص ص ۲۴۳.§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ أَبِی مُحَمَّدٌ ع يَقُولُ: أَیُّ شَیْءٍ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَضِبَ يَقْتُلُ النَّفْسَ وَ يَقْذِفُ الْمُحْصَنَةَ

۱۳۳۶۶- §الزهد ص ۲۶.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ

↕

ص: ٩

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً وَاحِداً فَإِنِّي رَجُلٌ أُسَافِرُ فَأَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ قَالَ لَا تَغْضَبْ فَاسْتَيْسَرَهَا الْأَعْرَابِيُّ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً وَاحِداً فَإِنِّي أُسَافِرُ وَ أَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَا تَغْضَبْ فَاسْتَيْسَرَهَا الْأَعْرَابِيُّ فَرَجَعَ فَأَعَادَ السُّؤَالَ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَ قَالَ لَا أَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا إِنِّي وَجَدْتُهُ قَدْ نَصَحَنِي وَ حَذَّرَنِي لِئَلَّا أَفْتَرِيَ حِينَ أَغْضَبُ وَ لِئَلَّا أَقْتُلَ حِينَ أَغْضَبُ:

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: §الزهد ص ٢٧.§ الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ:

وَ قَالَ ع: §الزهد ص ٢٧.§ إِنَّ إِبْلِيسَ كَانَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ- [وَ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ] §أثبتناه من المصدر.§ تَحْسَبُ أَنَّهُ مِنْهُمْ وَ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَمَّا أُمِرَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ ع حَمِيَ وَ غَضِبَ فَأَخْرَجَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ بِالْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ

١٣٣٦٧- §جامع الأخبار ص ١٨٦.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، قَالَ النَّبِيُّ ص: الْغَضَبُ جَمْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ قَالَ إِبْلِيسُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ §نفس المصدر ص ١٨٧.§ الْغَضَبُ رَهَقِي وَ مِصْيَادِي وَ بِهِ أَصُدُّ §في المصدر: أسد، و في نسخة: استأثر.§ خِيَارَ الْخَلْقِ عَنِ الْجَنَّةِ وَ طَرِيقِهَا

١٣٣٦٨- §المصدر السابق ص ١٨٧.§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: مَنْ لَمْ يَغْضَبْ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ مَنْ لَمْ يَحْسُدْ فَلَهُ الْجَنَّةُ

↕

ص: ١٠

١٣٣٦٩- §عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ص ٢٩٢، أمالي الصدوق ص ٢٦ ح ٢.§ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ، وَ الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: دَخَلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ وَ قَدِ اسْتَخَفَّهُ الْغَضَبُ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا تَغْضَبُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا تَغْضَبْ لَهُ بِأَكْثَرَ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ

١٣٣٧٠- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٢١، و عنه في البحار ج ٧٣ ص ٢٦٤ ح ٨.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَيْسِيِ §في المصدر: القمّيّ.§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ص يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلًا لَا يُحَالُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَا تَغْضَبْ الْخَبَرَ

١٣٣٧١- §تحف العقول ص ٢٩١.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ قَالَ: يَا هِشَامُ مَنْ كَفَّ نَفْسَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٣٧٢- §قصص الأنبياء ص ٦٥، و عنه في البحار ج ١١ ص ٢٩٣ ح ٧.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْهَيْثَمِ §في المصدر: القاسم.§ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ نُوحٌ

↕

ص: ١١

ع لِإِبْلِيسَ أَخْبِرْنِي مَتَى تَكُونُ أَقْدَرَ عَلَى ابْنِ آدَمَ قَالَ عِنْدَ الْغَضَبِ

١٣٣٧٣- §منية المريد ص ١٦٠.§ الشَّهِيدُ الثَّانِي فِي الْمُنْيَةِ، سُئِلَ النَّبِيُّ ص مَا يُبْعِدُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ لَا تَغْضَبْ

١٣٣٧٤- §نهج البلاغة ج ٣ ص ١٤٤ ح ٦٩.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، فِي كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ وَ احْذَرِ الْغَضَبَ

فَإِنَّهُ جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ
١٣٣٧٥- §نزهة الناظر: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْهَادِي ع أَنَّهُ قَالَ: الْغَضَبُ عَلَى مَنْ لَا تَمْلِكُ عَجْزٌ وَ عَلَى مَنْ تَمْلِكُ لُؤْمٌ
١٣٣٧٦- §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ٤٢ ح ١٢٦٥.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْغَضَبُ شَرٌّ إِنْ أَطَعْتَهُ دَمَّرَ:

وَ قَالَ ع: الْغَضَبُ عَدُوٌّ فَلَا تُمَلِّكْهُ نَفْسَكَ: §المصدر السابق ج ١ ص ٤٨ ح ١٣٨٥.§

وَ قَالَ ع: الْغَضَبُ يُفْسِدُ الْأَلْبَابَ وَ يُبْعِدُ مِنَ الصَّوَابِ: §نفس المصدر ج ١ ص ٤٩ ح ١٤٠١.§

وَ قَالَ ع: الْحِلْمُ عِنْدَ شِدَّةِ الْغَضَبِ يُؤَمِّنُ غَضَبَ الْجَبَّارِ: §نفس المصدر ج ١ ص ٧١ ح ١٨٠٢.§

وَ قَالَ ع: الْغَضَبُ نَارٌ مُوقَدَةٌ مَنْ كَظَمَهُ أَطْفَأَهَا وَ مَنْ أَطْلَقَهُ كَانَ أَوَّلَ مُحْتَرِقٍ بِهَا: §نفس المصدر ج ١ ص ٧١ ح ١٨١٢.§

↨

ص: ١٢

وَ قَالَ ع: الْعَاقِلُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ إِذَا غَضِبَ وَ إِذَا رَغِبَ وَ إِذَا رَهِبَ: §غرر الحكم ج ١ ص ٨٩ ح ٢٠٣٦.§

وَ قَالَ ع: الْحِلْمُ يُطْفِئُ نَارَ الْغَضَبِ وَ الْحِدَّةُ تُؤَجِّجُ إِحْرَاقَهُ: §نفس المصدر ج ١ ص ٩٢ ح ٢٠٨٦.§

وَ قَالَ ع: احْتَرِسُوا مِنْ سَوْرَةِ الْغَضَبِ وَ أَعِدُّوا لَهُ مَا تُجَاهِدُونَهُ بِهِ مِنَ الْكَظْمِ وَ الْحِلْمِ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٣٣ ح ٣٠.§

وَ قَالَ ع: احْذَرُوا الْغَضَبَ فَإِنَّهُ نَارٌ مُحْرِقَةٌ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٤٢ ح ١١.§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْغَضَبَ فَأَوَّلُهُ جُنُونٌ وَ آخِرُهُ نَدَمٌ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٤٧ ح ٥.§

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ الْمُلْكِ مِلْكُ الْغَضَبِ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٧٧ ح ٧٦.§

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ النَّاسِ سُلْطَاناً عَلَى نَفْسِهِ مَنْ قَمَعَ غَضَبَهُ وَ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ: §نفس المصدر ج ١ ص ٢٠٢ ح ٤٣٣.§

وَ قَالَ ع: أَعْدَى عَدُوٍّ لِلْمَرْءِ غَضَبُهُ وَ شَهْوَتُهُ فَمَنْ مَلَكَهَا عَلَتْ دَرَجَتُهُ وَ بَلَغَ غَايَتَهُ: §نفس المصدر ج ١ ص ٢٠٣ ح ٤٤٣.§

وَ قَالَ ع: إِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ سَوْرَةَ الْغَضَبِ أَوْرَدَتْكُمْ نِهَايَةَ §في المصدر: موارد.§ الْعَطَبِ §نفس المصدر ج ١ ص ٢٩٣ ح ٣٦.§:

↨

ص: ١٣

وَ قَالَ: بِئْسَ الْقَرِينُ الْغَضَبُ يُبْدِي الْمَعَائِبَ وَ يُدْنِي الشَّرَّ وَ يُبَاعِدُ الْخَيْرَ: §غرر الحكم ج ١ ص ٣٤٢ ح ٣٤.§

وَ قَالَ ع: رَأْسُ الْفَضَائِلِ مِلْكُ الْغَضَبِ وَ إِمَاتَةُ الشَّهْوَةِ: §نفس المصدر ج ١ ص ٤١١ ح ١٦.§

وَ قَالَ ع: سَبَبُ الْعَطَبِ طَاعَةُ الْغَضَبِ: §نفس المصدر ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٠.§

وَ قَالَ ع: ظَفِرَ بِالشَّيْطَانِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ §نفس المصدر ج ٢ ص ٤٧٥ ح ١٣.§ (ظَفِرَ الشَّيْطَانُ بِمَنْ مَلَكَهُ غَضَبُهُ:) §نفس المصدر ص ٢٤٠ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: فَازَ بِالْفَضِيلَةِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ وَ مَلَكَ نَوَازِعَ شَهْوَتِهِ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٥١٩ ح ٥٢.§

وَ قَالَ ع: لَيْسَ لِإِبْلِيسَ رَهَقٌ أَعْظَمَ مِنَ الْغَضَبِ وَ النِّسَاءِ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٥٩٥ ح ٤٣.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَطْلَقَ غَضَبَهُ تَعَجَّلَ حَتْفَهُ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٦٢٥ ح ٣٠٣.§

وَ قَالَ: مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَضَبُهُ وَ شَهْوَتُهُ فَهُوَ فِي حَيِّزِ الْبَهَائِمِ §نفس المصدر ص ٣٢٦ «الطبعة الحجرية».§

١٣٣٧٧- §الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↨

ص: ۱۴

أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَ مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ لَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضَاهُ

۱۳۳۷۸- §مجموعة الشهيد:§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، رَحِمَهُ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَلَا وَ مَنْ حَفِظَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِی سَبِيلِ اللَّهِ

۱۳۳۷۹- §اثبات الوصية ص ۱۵۹.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِی إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی حَدِيثِ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَابِ فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّبِيعُ الْحَاجِبُ فَقَالَ لَهُ مَا أَشَدَّ غَيْظَ هَذَا الْجَبَّارِ عَلَيْکَ يَعْنِی مَا قَدْ هَمَّ بِهِ أَنْ يَأْتِیَ عَلَى آخِرِكُمْ ثُمَّ دَخَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ- [فَأَذِنَ] §أثبتناه من المصدر.§ فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرُوِیَ أَنَّهُ ع صَافَحَهُ وَ قَالَ لَهُ رُوِّينَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص [أَنَّهُ قَالَ] §أثبتناه من المصدر.§ إِنَّ الرَّحِمَ إِذَا تَمَاسَّتْ عَطَفَتْ فَأَجْلَسَهُ الْمَنْصُورُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ قَالَ- [فَإِنِّی] §أثبتناه من المصدر.§ قَدِ انْعَطَفْتُ وَ لَيْسَ عَلَيْکَ بَأْسٌ الْخَبَرَ

۵۴ بَابُ وُجُوبِ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ الْغَضَبِ

§الباب ۵۴§

۱۳۳۸۰- §الزهد ص ۲۸ ح ۶۷.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِی الصَّبَّاحُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ دَاوُدَ ع إِذَا ذَكَرَنِی عَبْدِی حِينَ يَغْضَبُ ذَكَرْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِی جَمِيعِ خَلْقِی وَ لَا أَمْحَقُهُ فِيمَا أَمْحَقَ

↨

ص: ۱۵

۱۳۳۸۱- §الجعفريات: لم نجده فی مظانه، و مثله فی تنبيه الخواطر ج ۱ ص ۱۲۱.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِی حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْکَ حِينَ أَغْضَبُ وَ لَا أَمْحَقْکَ حِينَ أَمْحَقُ

۱۳۳۸۲- §مكارم الأخلاق ص ۳۵۰.§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِی مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی غَيْظَ قَلْبِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ أَسْأَلُکَ بِرِضَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ أَسْأَلُکَ جَنَّتَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِکَ أَسْأَلُکَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَى الْهُدَى وَ الصَّوَابِ وَ اجْعَلْنِی رَاضِياً مَرْضِيّاً غَيْرَ ضَالٍّ وَ لَا مُضِلٍّ قَالَ وَ أَيْضاً فِی الْغَضَبِ تُصَلِّی عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ تَقُولُ يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِی وَ أَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِی وَ أَجِرْنِی مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

۱۳۳۸۳- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی كِتَابِ لُبِّ اللُّبَابِ، فِی حَدِيثٍ: إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِمُوسَى ع وَ إِيَّاکَ وَ الْغَضَبَ وَ إِذَا غَضِبْتَ فَقُلْ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَسْكُنُ غَضَبُکَ

۵۵ بَابُ تَحْرِيمِ الْحَسَدِ وَ وُجُوبِ اجْتِنَابِهِ دُونَ الْغِبْطَةِ

§الباب ۵۵§

۱۳۳۸۴- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۴۸ ح ۱۵۶.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

↕

: بَيْنَمَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَ يُكَلِّمُهُ إِذْ رَأَى رَجُلًا تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا الَّذِي أَظَلَّهُ عَرْشُكَ فَقَالَ يَا مُوسَى هَذَا مِمَّنْ لَمْ يَحْسُدِ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

۱۳۳۸۵- §الاحتجاج ص ۶۱.§ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيٍّ السُّورِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سِمْعَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي خُطْبَةِ يَوْمِ الْغَدِيرِ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ إِبْلِيسَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْحَسَدِ فَلَا تَحْسُدُوا فَتَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَ تَزِلَّ أَقْدَامُكُمْ فَإِنَّ آدَمَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ- (وَ إِنَّ الْمَلْعُونَ حَسَدَهُ عَلَى الشَّجَرَةِ) §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ وَ هُوَ صَفْوَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكَيْفَ بِكُمْ وَ أَنْتُمْ أَنْتُمُ الْخَبَرَ

۱۳۳۸۶- §أمالى الشيخ المفيد ص ۳۴۴ ح ۸.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَصِيرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ §فى المصدر زيادة: حدّثنا أبى.§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ §و فيه زيادة: عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام).§ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ أَلَا إِنَّهُ قَدْ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ هُوَ الْحَسَدُ لَيْسَ كَحَالِقِ §فى المصدر: بحالق.§ الشَّعْرِ لَكِنَّهُ حَالِقُ الدِّينِ وَ يُنْجِي مِنْهُ أَنْ

↕

يَكُفَّ الْإِنْسَانُ [يَدَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ وَ يَخْزُنَ لِسَانَهُ وَ لَا يَكُونَ ذَا غَمْزٍ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ

۱۳۳۸۷- §قرب الأسناد ص ۱۵.§ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: لَا تَتَحَاسَدُوا فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ الْيَابِسَ

۱۳۳۸۸- §كنز الفوائد ص ۵۷.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: مَا رَأَيْتُ ظَالِماً أَشْبَهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ الْحَاسِدِ نَفَسٌ دَائِمٌ وَ قَلْبٌ هَائِمٌ وَ حَزَنٌ لَازِمٌ:

وَ قَالَ ع: الْحَاسِدُ مُغْتَاظٌ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ إِلَيْهِ بَخِيلٌ بِمَا لَا يَمْلِكُهُ:

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ آفَةُ الدِّينِ وَ حَسْبُ الْحَاسِدِ مَا يَلْقَى:

وَ قَالَ ع: لَا مُرُوَّةَ لِكَذُوبٍ وَ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ:

وَ قَالَ ع: يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ وَقْتَ سُرُورِكَ:

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ §فى الحجرية: الحاسد، و ما أثبتناه من المصدر.§ لَا يَجْلِبُ إِلَّا مَضَرَّةً وَ غَيْضاً يُوهِنُ قَلْبَكَ وَ يُمْرِضُ جِسْمَكَ وَ شَرُّ مَا اسْتَشْعَرَ قَلْبُ الْمَرْءِ الْحَسَدُ:

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ سَرِيعُ الْوَثْبَةِ بَطِيءُ الْعَطْفَةِ:

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ مَغْمُومٌ وَ اللَّئِيمُ مَذْمُومٌ:

وَ قَالَ ع: لَا غِنَى مَعَ فُجُورٍ وَ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَ لَا

↕

ص: ۱۸

مَوَدَّةَ لِمَلُولٍ

۱۳۳۸۹- §الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَجْتَمِعُ الْحَسَدُ وَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ:

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: الْحَسَدُ يُمِيتُ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُمِيتُ الْمَاءُ الثَّلْجَ

۱۳۳۹۰- §مصباح الشريعة ص ۲۸۵.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْحَاسِدُ يُضِرُّ بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يُضِرَّ بِالْمَحْسُودِ- كَإِبْلِيسَ أَوْرَثَ بِحَسَدِهِ لِنَفْسِهِ اللَّعْنَةَ وَ لِآدَمَ ع الِاجْتِبَاءَ وَ الْهُدَى وَ الرَّفْعَ إِلَى مَحَلِّ حَقَائِقِ الْعَهْدِ وَ الِاصْطِفَاءَ فَكُنْ مَحْسُوداً وَ لَا تَكُنْ حَاسِداً فَإِنَّ مِيزَانَ الْحَاسِدِ أَبَداً خَفِيفٌ بِثِقْلِ مِيزَانِ الْمَحْسُودِ وَ الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَمَا ذَا يَنْفَعُ الْحَسَدُ الْحَاسِدَ وَ مَا ذَا يَضُرُّ الْمَحْسُودَ الْحَسَدُ وَ الْحَسَدُ أَصْلُهُ مِنْ عِمَى الْقَلْبِ وَ الْجُحُودِ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ هُمَا جَنَاحَانِ لِلْكُفْرِ وَ بِالْحَسَدِ وَقَعَ ابْنُ آدَمَ فِي حَسْرَةِ الْأَبَدِ وَ هَلَكَ مَهْلَكاً لَا يَنْجُو مِنْهُ أَبَداً وَ لَا تَوْبَةَ لِحَاسِدٍ لِأَنَّهُ مُصِرٌّ عَلَيْهِ مُعْتَقِدٌ بِهِ مَطْبُوعٌ فِيهِ يَبْدُو بِلَا مُعَارِضٍ لَهُ وَ لَا سَبَبٍ وَ الطَّبْعُ لَا يَتَغَيَّرُ عَنِ الْأَصْلِ وَ إِنْ عُولِجَ

۱۳۳۹۱- §الخصال ص ۵۰ ح ۶۱، و عنه في البحار ج ۱۱ ص ۳۱۷ ح ۱۴.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَنْ عُمَرَ) §ليس في المصدر، و الظاهر أنّ ما في المصدر هو الصواب «راجع معجم رجال الحديث ج ۱ ص ۱۶۴-.§ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا هَبَطَ نُوحٌ ع مِنَ السَّفِينَةِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْظَمَ مِنَّةً عَلَيَّ مِنْكَ دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرَحْتَنِي مِنْهُمْ

↕

ص: ۱۹

أَلَا أُعَلِّمُكَ خَصْلَتَيْنِ إِيَّاكَ وَ الْحَسَدَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِي مَا عَمِلَ وَ إِيَّاكَ وَ الْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِآدَمَ مَا عَمِلَ

۱۳۳۹۲- §الغايات ص ۶۵.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَقَلُّ النَّاسِ لَذَّةً الْحَسُودُ

۱۳۳۹۳- §تحف العقول ص ۲۹۱.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ: يَا هِشَامُ أَفْضَلُ مَا تَقَرَّبَ §في المصدر: يتقرب.§ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ الصَّلَاةُ وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ تَرْكُ الْحَسَدِ وَ الْعُجْبِ وَ الْفَخْرِ

۱۳۳۹۴- §تحف العقول ص ۲۲۸.§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمُتَرَئِّسُونَ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمَائِمِ الْحَسَدَةُ لِإِخْوَانِهِمْ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَا أَنَا مِنْهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ قَدَّمَ أَحَدُكُمْ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَباً عَلَى اللَّهِ ثُمَّ حَسَدَ مُؤْمِناً لَكَانَ ذَلِكَ الذَّهَبُ مِمَّا يُكْوَى بِهِ فِي النَّارِ الْخَبَرَ

۱۳۳۹۵- §الجعفريات ص ۲۳۵.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ §في المصدر: «المؤمن».§ التَّمَلُّقُ وَ الْحَسَدُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

۱۳۳۹۶- §الجعفريات ص ۲۳۳.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ

↕

ص: ۲۰

عَالِماً حَتَّى لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ وَ لَا يُحَقِّرَ مَنْ هُوَ دُونَهُ

۱۳۳۹۷- §الجعفريات ص ۱۶۶.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ لِجُنْدِهِ أَلْقُوا بَيْنَهُمُ الْبَغْيَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُمَا يَعْدِلَانِ قَرِيباً مِنَ الشِّرْكِ

۱۳۳۹۸- §البحار ج ۷۸ ص ۳۷۰ عن اعلام الدين ص ۹۹.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع قَالَ: إِيَّاكَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَبِينُ فِيكَ وَ لَا يَعْمَلُ فِي عَدُوِّكَ

۱۳۳۹۹- §قصص الأنبياء ص ۱۹۹، و عنه في البحار ج ۱۳ ص ۴۲۰.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ يَا بُنَيَّ احْذَرِ الْحَسَدَ فَلَا يَكُونَنَّ مِنْ شَأْنِكَ وَ اجْتَنِبْ سُوءَ الْخُلُقِ وَ لَا §في المصدر: «فلا».§ يَكُونَنَّ مِنْ طَبْعِكَ فَإِنَّكَ لَا تَضُرُّ بِهِمَا إِلَّا نَفْسَكَ وَ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الضَّارَّ لِنَفْسِكَ كَفَيْتَ عَدُوَّكَ أَمْرَكَ لِأَنَّ عَدَاوَتَكَ لِنَفْسِكَ أَضَرُّ عَلَيْكَ مِنْ عَدَاوَةِ §لم ترد في المصدر.§ غَيْرِكَ

۱۳۴۰۰- §نزهة الناظر ص ۴۴.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحَسُودُ لَا يَنَالُ شَرَفاً وَ الْحَقُودُ يَمُوتُ كَمَداً وَ اللَّئِيمُ يَأْكُلُ مَالَهُ الْأَعْدَاءُ وَ الَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِداً

۱۳۴۰۱- §غرر الحكم ج ۱ ص ۶ ح ۴۷ و ۴۸.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحَسَدُ يُضْنِي الْحِقْدُ يُدْوِي:

↕

ص: ۲۱

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ رَأْسُ الْعُيُوبِ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۲۲ ح ۶۱۰.§

وَ قَالَ ع: الْإِيمَانُ بَرِيءٌ مِنَ الْحَسَدِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳ ح ۶۶۰.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ أَبَداً عَلِيلٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸ ح ۸۳۲.§

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ يُنَكِّدُ الْعَيْشَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸ ح ۸۵۹.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ لَا يَبْرَأُ الشَّرِهُ لَا يَرْضَى: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱ ح ۹۳۴ و ۹۳۵.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ لَا خُلَّةَ لَهُ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱ ح ۹۳۶.§:

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ يُضْنِي §في المصدر: يفني.§ الْجَسَدَ الْكَرَمُ §في المصدر: الكريم.§ بَرِيءٌ مِنَ الْحَسَدِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲ ح ۹۸۶ و ۹۸۷.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ لَا شِفَاءَ لَهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴ ح ۱۰۴۸.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ لَا يَسُودُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴ ح ۱۰۶۰.§

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ يُنْشِئُ الْكَمَدَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۵ ح ۱۰۸۰.§

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ مِقْنَصَةُ إِبْلِيسَ الْكُبْرَى: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸ ح ۱۱۷۶.§

وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ غَضْبَانُ عَلَى الْقَدَرِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۵ ح ۱۳۱۷.§

↕

ص: ۲۲

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ مَرَضٌ لَا يُؤْسَى: §أسا الجرح: داواه و عالجه. (لسان العرب ج ۱۴ ص ۳۴).§ §الغرر ج ۱ ص ۵۰ ح ۱۴۲۰.§

وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ دَأْبُ السُّفَّلِ وَ أَعْدَاءِ الدُّوَلِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۵ ح ۱۵۱۰.§

وَ قَالَ ع: الْحَاسِدُ يَفْرَحُ بِالشَّرِّ وَ يَغْتَمُّ بِالسُّرُورِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۵ ح ۱۵۱۲.§
وَ قَالَ ع: الْحَاسِدُ لَا يَشْفِيهِ إِلَّا زَوَالُ النِّعْمَةِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۵ ح ۱۵۱۵.§
وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ كَثِيرُ الْحَسَرَاتِ مُتَضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۷ ح ۱۵۵۷.§
وَ قَالَ ع: الْحَاسِدُ يَرَى أَنَّ زَوَالَ النِّعْمَةِ عَمَّنْ يَحْسُدُهُ نِعْمَةٌ عَلَيْهِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۵ ح ۱۸۵۷.§:
وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ دَاءٌ عَيَاءٌ لَا يَزُولُ إِلَّا بِهَلْكِ [الْحَاسِدِ] §أثبتناه من المصدر.§ أَوْ مَوْتِ الْمَحْسُودِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۹ ح ۱۹۱۱.§:
وَ قَالَ ع: الْحَسُودُ دَائِمُ السُّقْمِ وَ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْجِسْمِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۸۵ ح ۱۹۸۴.§
وَ قَالَ ع: الْحَسَدُ عَيْبٌ فَاضِحٌ وَ شُحٌّ قَادِحٌ لَا يَشْفِي صَاحِبَهُ إِلَّا بُلُوغُ أَمَلِهِ فِيمَنْ يَحْسُدُهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۶ ح ۲۲۲۹.§
وَ قَالَ ع: احْذَرُوا الْحَسَدَ فَإِنَّهُ يُزْرِي بِالنَّفْسِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۴۱ ح ۸.§

↕

ص: ۲۳

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُ شَرُّ شِيمَةٍ وَ أَقْبَحُ سَجِيَّةٍ §الغرر ج ۱ ص ۱۴۸ ح ۲۳ و فيه زيادة: و حلية إبليس.§:
وَ قَالَ ع: ثَمَرَةُ الْحَسَدِ شَقَاءُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۶۰ ح ۴۴.§
وَ قَالَ ع: خُلُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَ الْحَسَدِ مِنْ سَعَادَةِ الْمُتَعَبِّدِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۹ ح ۴۶، و فيه: العبد.§
وَ قَالَ ع: دَعِ الْحَسَدَ وَ الْكَذِبَ وَ الْحِقْدَ فَإِنَّهُنَّ ثَلَاثَةٌ تَشِينُ الدِّينَ وَ تُهْلِكُ الرَّجُلَ: §نفس المصدر ص ۲۰۵ «الطبعة الحجرية».§
وَ قَالَ ع: رَأْسُ الرَّذَائِلِ الْحَسَدُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۱۲ ح ۲۱.§
وَ قَالَ ع: شَرُّ مَا صَحِبَ الْمَرْءَ الْحَسَدُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۳ ح ۷.§
وَ قَالَ ع: طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ فَإِنَّهُ مُضِنٌّ: §في المصدر: مكمد.§ §نفس المصدر ج ۲ ص ۴۷۱ ح ۳۳.§
وَ قَالَ ع: لَيْسَ الْحَسَدُ مِنْ خُلُقِ الْأَتْقِيَاءِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۹۳ ح ۳.§
وَ قَالَ ع: لَيْسَ لِحَسُودٍ خُلَّةٌ §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۹۴ ح ۳۳.§

۵۶ بَابُ جُمْلَةِ مَا عُفِيَ عَنْهُ

§الباب ۵۶§
۱۳۴۰۲ §الاختصاص ص ۳۱.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ

↕

ص: ۲۴

ع: رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سِتٌّ الْخَطَأُ وَ النِّسْيَانُ وَ مَا اسْتُكْرِهُوا §في المصدر: اكرهوا.§ عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ
۱۳۴۰۳- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۶۰ ح ۵۳۴.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي أَرْبَعُ خِصَالٍ مَا أَخْطَئُوا وَ مَا نَسُوا وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَمْ يُطِيقُوا وَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا

تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ §البقرة ۲: ۲۸۶.§ وَ قَوْلِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ §النحل ۱۶: ۱۰۶.§

۱۳۴۰۴- §نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى ص ۶۲ باختصار.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي نَوَادِرِهِ، عَنْ فَضَالَةَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ وَ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع §نفس المصدر ص ۶۲.§ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: عُفِيَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثٌ الْخَطَأُ وَ النِّسْيَانُ وَ الِاسْتِكْرَاهُ §ورد في هامش الحجرية: «كذا في نسخة النوادر، و الظاهر الاحتياج إلى قوله قال إلى آخره، بقرينة قوله عن أمتي» (منه قده).§ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِيهَا رَابِعَةٌ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ

۱۳۴۰۵- §نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى ص ۶۲.§، وَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: بِي وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَ النِّسْيَانُ

↕

ص: ۲۵

وَ مَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ

۱۳۴۰۶- §نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى ۶۲.§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ لَمْ يُطِيقُوا وَ مَا أَخْطَئُوا

۱۳۴۰۷- §۶ § فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ أَرْوِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَسْقَطَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا لَا يَعْلَمُ وَ مَا لَا يَتَعَمَّدُ وَ النِّسْيَانَ وَ السَّهْوَ وَ الْغَلَطَ وَ مَا اسْتُكْرِهُوا §في المصدر: استكره.§ عَلَيْهِ وَ مَا اتَّقَى فِيهِ وَ مَا لَا يُطِيقُ

۱۳۴۰۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّ اللَّهَ رَفَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَ النِّسْيَانَ وَ مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهُمْ

۱۳۴۰۹- §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۴۰۸ ح ۷۳.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَنَا §في المصدر: «لأمتي».§ عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُنَا §في المصدر: «أنفسها».§

۱۳۴۱۰- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۷۴.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا §البقرة ۲: ۲۸۶.§ قَالَ اسْتُجِيبَ لَهُمْ ذَلِكَ فِي الَّذِي يَنْسَى فَيُفْطِرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي خَطَأُهَا وَ نِسْيَانُهَا وَ مَا أُكْرِهَتْ عَلَيْهِ

۱۳۴۱۱- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۹۵ ح ۲۹۹.§، وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: رَفَعَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ [أَرْبَعاً] §أثبتناه من المصدر.§ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ وَ مَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا نَسُوا

↕

ص: ۲۶

وَ مَا جَهِلُوا حَتَّى يَعْلَمُوا

۵۷ بَابُ تَحْرِيمِ التَّعَصُّبِ عَلَى غَيْرِ الْحَقِ

§الباب ۵۷§

۱۳۴۱۲- §الجعفريات ص ۱۶۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلٍ §في المصدر: «خردلة».§ مِنْ عَصَبِيَّةٍ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ

۵۸ بَابُ تَحْرِيمِ التَّكَبُّرِ

§الباب ۵۸§

۱۳۴۱۳- §الزهد ص ۶۱ ح ۱۶۲.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ:

وَ رَوَاهُ فِي عَوَالِي اللَّآلِي، بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ وَ فِيهِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

§عوالي اللآلي ج ۱ ص ۳۴ ح ۱۳.§

۱۳۴۱۴- §المصدر السابق ص ۶۲ ح ۱۶۴.§، وَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكِبْرُ رِدَاءُ اللَّهِ فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ أَكَبَّهُ §في المصدر: «أكبه».§ اللَّهُ فِي النَّارِ [عَلَى وَجْهِهِ] §أثبتناه من المصدر.§

۱۳۴۱۵- §الجعفريات ص ۱۶۴.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

↕

ص: ۲۷

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ لِإِبْلِيسَ كُحُولًا وَ لَعُوقاً وَ سَعُوطاً فَكُحْلُهُ النُّعَاسُ وَ لَعُوقُهُ الْكَذِبُ وَ سَعُوطُهُ الْكِبْرُ

۱۳۴۱۶- §الجعفريات ص ۱۶۴.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا إِنَّكَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ

۱۳۴۱۷- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۵۱.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُتَكَبِّرُونَ §في المصدر: المستكبرون.§ فَقَالَ رَجُلٌ وَ هَلْ يَنْجُو مِنَ الْكِبْرِ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ وَ رَكِبَ الْحِمَارَ وَ حَلَبَ الْعَنْزَ وَ جَالَسَ الْمَسَاكِينَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ يَعْنِي مِنَ السُّوءِ §في المصدر: السوق.§ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ رَقَعَ ذَيْلَهُ وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ عَفَّرَ وَجْهَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبْرِ

۱۳۴۱۸- §البحار ج ۷۵ ص ۱۷۶ ح ۱۲ كتاب قضاء الحقوق ح ۱۷.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِلصُّورِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِرِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى فِي حَدِيثٍ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَوْفَرِهِمْ نَصِيباً مِنَ الْإِثْمِ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَنْ عَابَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْمُؤْمِنِ شَيْئاً مِنْ قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ احْتِقَاراً لَهُ وَ تَكَبُّراً عَلَيْهِ الْخَبَرَ

۱۳۴۱۹- §الاختصاص ص ۳۳۸.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ أَنَّهُ

↕

ص: ۲۸

قَالَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ ابْنَهُ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ التَّجَبُّرَ وَ التَّكَبُّرَ وَ الْفَخْرَ فَتُجَاوِرَ إِبْلِيسَ فِي دَارِهِ يَا بُنَيَّ دَعْ عَنْكَ التَّجَبُّرَ وَ الْكِبْرَ وَ دَعْ عَنْكَ الْفَخْرَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ سَاكِنُ الْقَبْرِ يَا بُنَيَّ اعْلَمْ أَنَّ مَا جَاوَرَ إِبْلِيسَ وَقَعَ فِي دَارِ الْهَوَانِ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى يَا بُنَيَّ وَيْلٌ لِمَنْ تَجَبَّرَ وَ تَكَبَّرَ كَيْفَ يَتَعَظَّمُ مَنْ خُلِقَ مِنْ طِينٍ وَ إِلَى طِينٍ يَعُودُ ثُمَّ لَا يَدْرِي إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَدْ فَازَ أَوْ إِلَى النَّارِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً

مُبِيناً وَ خَابَ وَ يُرْوَى كَيفَ يَتَجَبَّرُ مَنْ قَدْ جَرَى فِي مَجْرَى الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ

۱۳۴۲۰- §الاختصاص ص ۲۴۴.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الْجَهْلُ فِي ثَلَاثٍ الْكِبْرِ وَ شِدَّةِ الْمِرَاءِ وَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

۱۳۴۲۱- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۵۲.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةٍ طَوِيلَةٍ وَ الْمُتَكَبِّرُ مَلْعُونٌ وَ الْمُتَوَاضِعُ عِنْدَ اللَّهِ مَرْفُوعٌ إِيَّاكُمْ وَ الْكِبْرَ فَإِنَّهُ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ نَازَعَهُ رِدَاءَهُ قَصَمَهُ

۱۳۴۲۲- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۵ ح ۱۹ و ۲۰.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّوَاضُعُ يَرْفَعُ وَ التَّكَبُّرُ يَضَعُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۴ ح ۳۶۳ و ۳۶۲.§ التَّوَاضُعُ يَرْفَعُ الْوَضِيعَ التَّكَبُّرُ يَضَعُ الرَّفِيعَ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴ ح ۱۰۴۴ و ۱۰۴۵.§ التَّعَزُّزُ بِالتَّكَبُّرِ ذُلٌّ التَّكَبُّرُ بِالدُّنْيَا قُلٌّ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸ ح ۱۱۷۵.§ الْكِبْرُ مَصْيَدَةُ إِبْلِيسَ الْعُظْمَى:

↕

ص: ۲۹

وَ قَالَ ع: §غرر الحكم ج ۱ ص ۸۵ ح ۱۹۸۵.§ الْكِبْرُ خَلِيقَةٌ مُرْدِيَةٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِهَا قَلَّ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۸۸ ح ۲۰۳۲.§ الْكِبْرُ يُسَاوِرُ الْقُلُوبَ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۳۸ ح ۷۸.§ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ لَوَاقِحِ الْكِبْرِ كَمَا تَسْتَعِيذُونَ بِهِ مِنْ طَوَارِقِ الدَّهْرِ وَ اسْتَعِدُّوا لِمُجَاهَدَتِهِ حَسَبَ الطَّاقَةِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۴۸ ح ۲۲.§ إِيَّاكَ وَ الْكِبْرَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ وَ أَلْأَمُ الْعُيُوبِ وَ هُوَ حِلْيَةُ إِبْلِيسَ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۷۷ ح ۷۰.§ أَقْبَحُ الْخُلُقِ التَّكَبُّرُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۸ ح ۸۰.§ شَرُّ آفَاتِ الْعَقْلِ الْكِبْرُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۰۶ ح ۳۴.§ لَوْ رَخَّصَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْكِبْرِ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لَرَخَّصَ فِيهِ لِأَنْبِيَائِهِ لَكِنَّهُ كَرَّهَ إِلَيْهِمُ التَّكَبُّرَ §في المصدر: التكابر.§ وَ رَضِيَ لَهُمُ التَّوَاضُعَ:

وَ قَالَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۳۸ ح ۴۷.§ مَا اجْتُلِبَ الْمَقْتُ بِمِثْلِ الْكِبْرِ

۱۳۴۲۳- §تحف العقول ص ۲۹۵.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ قَالَ: يَا هِشَامُ إِيَّاكَ وَ الْكِبْرَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ الْكِبْرُ رِدَاءُ اللَّهِ فَمَنْ نَازَعَهُ رِدَاءَهُ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا هِشَامُ §نفس المصدر ص ۲۹۷.§ إِيَّاكَ وَ الْكِبْرَ

↕

ص: ۳۰

عَلَى أَوْلِيَائِي وَ الِاسْتِطَالَةَ بِعِلْمِكَ فَيَمْقُتُكَ اللَّهُ فَلَا تَنْفَعُكَ بَعْدَ مَقْتِهِ دُنْيَاكَ وَ لَا آخِرَتُكَ وَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَسَاكِنِ الدَّارِ لَيْسَتْ لَهُ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ الرَّحِيلَ

۱۳۴۲۴- §كتاب المانعات ص ۶۰.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْمَانِعَاتِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ

۱۳۴۲۵- §نزهة الناظر ص ۴۶.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكَ وَ الْكِبْرَ فَإِنَّهُ دَاعِيَةُ الْمَقْتِ وَ مِنْ بَابِهِ

تَدْخُلُ النِّقَمُ عَلَى صَاحِبِهِ وَ مَا أَقَلَّ مُقَامَهُ عِنْدَهُ وَ أَسْرَعَ زَوَالَهُ عَنْهُ

۱۳۴۲۶- §تفسير الإمام العسكريّ (عليه السلام) ص ۱۳.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى إِنَّ الْفَخْرَ رِدَائِي وَ الْكِبْرِيَاءَ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ بِنَارِي يَا مُوسَى إِنَّ مِنْ إِعْظَامِ جَلَالِي إِكْرَامَ الْعَبْدِ الَّذِي أَنَلْتُهُ حَظّاً مِنَ الدُّنْيَا عَبْداً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِناً قَصُرَتْ يَدُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ تُكُبِّرَ عَلَيْهِ فَقَدِ اسْتُخِفَّ بِجَلَالِي

۱۳۴۲۷- §اثبات الوصية ص ۵۷.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، رُوِيَ: أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَى دَاوُدَ ع كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى §في المصدر: من.§ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَوَاضِعُونَ كَذَلِكَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْمُتَكَبِّرُونَ

۱۳۴۲۸- §إرشاد القلوب ص ۱۹۵.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: مَنْ لَبِسَ الثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْكِبْرِ وَ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ الْكِبْرِ مِنَ النَّارِ

↕

ص: ۳۱

۱۳۴۲۹- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَ الْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي نَارِي:

وَ قَالَ ص: يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

۵۹ بَابُ تَحْرِيمِ التَّجَبُّرِ وَ التِّيهِ وَ الِاخْتِيَالِ

§الباب ۵۹§

۱۳۴۳۰- §الجعفريات ص ۱۶۴.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ اخْتِيَالًا لَعَنَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهِ

۱۳۴۳۱- §الجعفريات ص ۱۷۲.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَمْشِي وَ أَنَا مَعَهُ إِذَا جَمَاعَةٌ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ فَقَالُوا مَجْنُونٌ يُخْنَقُ §في المصدر: يحيق.§ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا الْمُبْتَلَى وَ لَكِنَّ الْمَجْنُونَ الَّذِي يَخْطُو بِيَدَيْهِ وَ يَتَبَخْتَرُ فِي مَشْيِهِ وَ يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ فِي مَوْكِبِهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ

۱۳۴۳۲- §الزهد ص ۵۶ ح ۱۴۹.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عَمِّهِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

↕

ص: ۳۲

ع قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ص بِسَوْدَاءَ تَلْتَقِطُ سِرْقِيناً أَوْ بَعْراً فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ الطَّرِيقَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَتِ السَّوْدَاءُ الطَّرِيقُ وَاسِعٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَعُوهَا فَإِنَّهَا لَجَبَّارَةٌ

۱۳۴۳۳- §الزهد ص ۵۸ ح ۱۵۴.§، وَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا أُحِبُّ الشَّيْخَ الْجَاهِلَ وَ لَا الْغَنِيَّ الظَّلُومَ وَ لَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ

۱۳۴۳۴- §أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۱۰، و عنه في البحار ج ۷۷ ص ۳۹۶.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فِي بَعْضِ خُطَبِهِ: إِنَّ الْخُيَلَاءَ مِنَ التَّجَبُّرِ وَ النَّخْوَةَ مِنَ التَّكَبُّرِ- [وَ] §أثبتناه من المصدر.§ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ

حَاضِرٌ يَعِدُكُمُ الْبَاطِلَ

۱۳۴۳۵- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۵۲.§، وَ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۳۴۳۶- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۹۵.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْأَشْتَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ إِيَّاكَ وَ مُسَامَاتَهُ تَعَالَى فِي عَظَمَتِهِ وَ التَّشَبُّهَ بِهِ فِي جَبَرُوتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُذِلُّ كُلَّ جَبَّارٍ وَ يُهِينُ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ §ليس في المصدر.§

۱۳۴۳۷- §أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۹، و عنه في البحار ج ۷۷ ص ۳۹۶.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

↕

ص: ۳۳

هِشَامِ بْنِ أَبِي مِخْنَفٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا مَقَالَتِي وَعُوا كَلَامِي إِنَّ الْخُيَلَاءَ مِنَ التَّجَبُّرِ وَ النَّخْوَةَ مِنَ التَّكَبُّرِ وَ الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ حَاضِرٌ يَعِدُكُمُ الْبَاطِلَ الْخَبَرَ

۱۳۴۳۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْعَوَالِي، عَنْهُ: مِثْلَهُ §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۱۳۷ ح ۴۰.§

۱۳۴۳۹- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ لَتَشْكُو مِنْ فَقِيرٍ مُخْتَالٍ وَ صَاحِبِ صَلَفٍ §الصّلف: أن يجاوز الإنسان قدره في الادّعاء تكبرا و تباهيا (لسان العرب ج ۹ ص ۱۹۶).§ مُتَكَبِّرٍ وَ مَلِكٍ جَبَّارٍ:

وَ قَالَ ص: يَا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُخْتَالِ الْفَخُورِ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ يَعُودُ جِيفَةً وَ هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ

۱۳۴۴۰- §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۴۳۶ ح ۱۵۰.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْكِبْرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَنَا يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَناً وَ فِعْلُهُ §في المصدر: نعله.§ حَسَناً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ لَكِنَّ الْكِبْرَ بَطَرُ الْحَقِّ وَ غَمْصُ §غمص الناس: احتقارهم و الاستهانة بهم (لسان العرب ج ۷ ص ۱۹۹).§ النَّاسِ

↕

ص: ۳۴

۶۰ بَابُ حَدِّ التَّكَبُّرِ وَ التَّجَبُّرِ الْمُحَرَّمَيْنِ

§الباب ۶۰§

۱۳۴۴۱- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۵۱.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ مَاتَ وَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَيُعْجِبُنِي الْجَمَالُ حَتَّى وَدِدْتُ أَنَّ عِلَاقَةَ سَوْطِي وَ قِبَالَ نَعْلِي حَسَنٌ فَهَلْ يُرْهَبُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ قَالَ أَجِدُهُ عَارِفاً لِلْحَقِّ مُطْمَئِنّاً إِلَيْهِ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالْكِبْرِ وَ لَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تَتْرُكَ الْحَقَّ وَ تَتَجَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ- (وَ تَنْظُرَ إِلَى النَّاسِ) §ليس في المصدر.§ وَ لَا تَرَى أَنَّ أَحَداً عِرْضُهُ كَعِرْضِكَ وَ لَا دَمُهُ كَدَمِكَ

۱۳۴۴۲- §المانعات ص ۶۰.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْمَانِعَاتِ، عَنْ كُوَيْتٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْ‌ءٌ مِنَ الْكِبْرِ فَقَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِخِلَالٍ §كذا في الطبعة الحجرية، و في المصدر: «بحلان» و كلاهما تصحيف، لعل صحته بخلال، و الخلال: جمع خلّة و هي كلّ جلدة منقوشة. (لسان العرب ج ۱۱ ص ۲۲۰).§ سَوْطِي وَ شِسْعِ نَعْلِي فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَنَّى ذَلِكَ وَ لَيْسَ مِنَ الْكِبْرِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَ غَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ

۱۳۴۴۳- §المانعات ص ۶۱.§، وَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْ‌ءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ع ابْنَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ يَا بُنَيَ

↕

ص: ۳۵

وَ أَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ أَنْهَاكَ عَنِ الْكِبْرِ فَإِنَّ أَحَداً لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا وَ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ §في المصدر: عليها.§ أَصْحَابَهُ قَالَ لَا وَ لَكِنْ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَسْفَهَ الْحَقَّ وَ يَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ:

وَ رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلُهُ وَ زَادَ فِي حَدِيثِهِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَمْسٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ اعْتِقَالِ الشَّاةِ §اعتقل شاته: وضع رجلها بين ساقه و فخذه فحلبها (لسان العرب ج ۱۱ ص ۴۶۲).§ وَ لُبْسِ الصُّوفِ وَ مُجَالَسَةِ الْفُقَرَاءِ وَ أَنْ يَرْكَبَ الْحِمَارَ وَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مَعَ عِيَالِهِ

۱۳۴۴۴- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ۷۵.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ عَبْدٌ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا يَلْبَسُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ أَوْ يَرْكَبُ الدَّابَّةَ فَيَكَادُ أَنْ يَدْخُلَهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِذَلِكَ إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ تَكَبَّرَ عَنْ وَلَايَتِنَا وَ أَنْكَرَ مَعْرِفَتَنَا §في المصدر: معرفة ائمتنا.§ فَمَنْ كَانَ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَقَرَّ بِمَعْرِفَةِ نَبِيِّنَا وَ أَقَرَّ بِحَقِّنَا لَمْ يُدْخِلْهُ النَّارَ

۱۳۴۴۵- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَأْسِي دَهِيناً وَ بِزَّتِي

↕

ص: ۳۶

غَسِيلًا وَ نَعْلِي جَدِيداً فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ كِبْراً قَالَ لَا الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ وَ تَغْمِصَ النَّاسَ بِعَيْنِكَ

۶۱ بَابُ تَحْرِيمِ حُبِّ الدُّنْيَا الْمُحَرَّمَةِ

§الباب ۶۱§

۱۳۴۴۶- §إرشاد القلوب ص ۲۰۶.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَحْمَدُ لَوْ صَلَّى الْعَبْدُ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ يَصُومُ صِيَامَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ يَطْوِي عَنِ الطَّعَامِ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ وَ لَبِسَ لِبَاسَ الْعَابِدِينَ §في المصدر: العاري.§ ثُمَّ أَرَى فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ذَرَّةً أَوْ سُمْعَتِهَا أَوْ رِئَاسَتِهَا أَوْ صِيتِهَا أَوْ زِينَتِهَا §في المصدر: أو حليتها.§ لَا يُجَاوِرُنِي فِي دَارِي وَ لَأَنْزِعَنَّ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتِي- (وَ لَأُظْلِمَنَّ قَلْبَهُ حَتَّى يَنْسَانِي وَ لَا

أَذِيقُهُ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِي) §فى المصدر: و عليك سلامى و محبتى.§
۱۳۴۴۷- §الغايات ص ۷۱.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَمِلٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَ مَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بُغْضِ الدُّنْيَا
۱۳۴۴۸- §قصص الأنبياء ص ۱۵۹، و عنه فى البحار ج ۱۳ ص ۳۵۳ ح ۵۱.§، الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ [عَنْ رَجُلٍ] §أثبتناه من المصدر و البحار.§ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ) §فى المصدر: عن أبى يعقوب.§ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُوسَى لَا تَرْكَنْ إِلَى الدُّنْيَا رُكُونَ

↕

ص: ۳۷

الظَّالِمِينَ وَ رُكُونَ مَنِ اتَّخَذَهَا أُمّاً وَ أَباً يَا مُوسَى لَوْ وَكَلْتُكَ إِلَى نَفْسِكَ تَنْظُرُهَا §فى المصدر: تنظر لها.§ لَغَلَبَ عَلَيْكَ حُبُّ الدُّنْيَا وَ زَهْرَتُهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ فِتْنَةٍ بَذْرُهَا حُبُّ الدُّنْيَا الْخَبَرَ
۱۳۴۴۹- §الاختصاص ص ۲۴۳.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: مَنِ ازْدَادَ فِي اللَّهِ عِلْماً وَ ازْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبّاً ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْداً وَ ازْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَباً
۱۳۴۵۰- §مصباح الشريعة ص ۱۹۶.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ صُورَةٍ رَأْسُهَا الْكِبْرُ وَ عَيْنُهَا الْحِرْصُ وَ أُذُنُهَا الطَّمَعُ وَ لِسَانُهَا الرِّيَاءُ وَ يَدُهَا الشَّهْوَةُ وَ رِجْلُهَا الْعُجْبُ وَ قَلْبُهَا الْغَفْلَةُ وَ كَوْنُهَا الْفَنَاءُ وَ حَاصِلُهَا الزَّوَالُ فَمَنْ أَحَبَّهَا أَوْرَثَتْهُ الْكِبْرَ وَ مَنِ اسْتَحْسَنَهَا أَوْرَثَتْهُ الْحِرْصَ وَ مَنْ طَلَبَهَا (أَوْرَدَتْهُ إِلَى) §فى المصدر: أورثته.§ الطَّمَعِ وَ مَنْ مَدَحَهَا أَلْبَسَتْهُ الرِّيَاءَ وَ مَنْ أَرَادَهَا مَكَّنَتْهُ مِنَ الْعُجْبِ وَ مَنِ اطْمَأَنَ §فى نسخة: «ركن».§ إِلَيْهَا أَوْلَتْهُ §فى المصدر: أركبته.§ الْغَفْلَةَ وَ مَنْ أَعْجَبَهُ مَتَاعُهَا أَفْنَتْهُ §فى المصدر: فتنته و لا تبقى له.§ وَ مَنْ جَمَعَهَا وَ بَخِلَ بِهَا رَدَّتْهُ §و فيه: أوردته.§ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا وَ هِيَ النَّارُ
۱۳۴۵۱- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۷۳ ح ۱۰۳.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: إِنَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ عَدُوَّانِ مُتَقَابِلَانِ §فى المصدر: متفاوتان.§ وَ سَبِيلَانِ مُخْتَلِفَانِ فَمَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَ تَوَلَّاهَا أَبْغَضَ الْآخِرَةَ وَ عَادَاهَا وَ هُمَا بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَاشٍ بَيْنَهُمَا كُلَّمَا قَرُبَ

↕

ص: ۳۸

مِنْ وَاحِدٍ بَعُدَ مِنَ الْآخَرِ وَ هُمَا ضَرَّتَانِ:
وَ قَالَ ع: مَنْ لَهِجَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الدُّنْيَا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ هَمٍّ لَا يُغِبُّهُ وَ حِرْصٍ لَا يَتْرُكُهُ وَ أَمَلٍ لَا يُدْرِكُهُ
۱۳۴۵۲- §تحف العقول ص ۲۹۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا ذَهَبَ خَوْفُ الْآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ وَ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ عِلْماً فَازْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبّاً إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْداً وَ ازْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَباً
۱۳۴۵۳- §مكارم الأخلاق ص ۴۵۳.§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَنْ فِيهَا مَلْعُونٌ مَنْ طَلَبَهَا وَ أَحَبَّهَا وَ نَصَبَ لَهَا وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ §الرحمن ۵۵: ۲۶ و ۲۷.§ وَ قَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ §القصص ۲۸: ۸۸.§
۱۳۴۵۴- §الخصال ص ۲۵.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

دُرُسْتَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: حُبُّ الدُّنْیَا رَأْسُ کُلِّ خَطِیئَةٍ

۱۳۴۵۵- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۷۵.§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّعْفَرَانِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأْسُ کُلِّ خَطِیئَةٍ حُبُّ الدُّنْیَا

↨

ص: ۳۹

۱۳۴۵۶- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۴.§، وَ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا أَبَا ذَرٍّ الدُّنْیَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِیهَا إِلَّا مَنِ §فی المصدر: «ما».§ ابْتَغَی بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ مَا مِنْ شَیْ ءٍ أَبْغَضَ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی مِنَ الدُّنْیَا خَلَقَهَا ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَلَمْ یَنْظُرْ إِلَیْهَا وَ لَا یَنْظُرُ إِلَیْهَا حَتَّی تَقُومَ السَّاعَةُ وَ مَا مِنْ شَیْ ءٍ أَحَبَّ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی مِنَ الْإِیمَانِ بِهِ وَ تَرْکِ مَا أَمَرَ بِتَرْکِهِ §فی المصدر: «ان یترک».§ یَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَی أَخِی عِیسَی یَا عِیسَی لَا تُحِبَّ الدُّنْیَا فَإِنِّی لَسْتُ أُحِبُّهَا وَ أَحِبَّ الْآخِرَةَ فَإِنَّمَا هِیَ §لیست فی المصدر.§ دَارُ الْمَعَادِ

۱۳۴۵۷- §الکافی ج ۸ ص ۱۲۸ ح ۹۸.§، ثِقَةُ الْإِسْلَامِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ [وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ] §اثبتناه من المصدر و هو الأرجح (راجع معجم رجال الحدیث ج ۱ ص ۳۳۷).§ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ اللَّهَ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْیَا الْخَبَرَ

۱۳۴۵۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، قَالَ: قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ قَسْوَةُ الْقُلُوبِ مِنْ جَفْوَةِ الْعُیُونِ وَ جَفْوَةُ الْعُیُونِ مِنْ کَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ کَثْرَةُ الذُّنُوبِ مِنْ حُبِّ الدُّنْیَا وَ حُبُّ الدُّنْیَا رَأْسُ کُلِّ خَطِیئَةٍ وَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی دَاوُدَ ع إِنْ کُنْتَ تُحِبُّنِی فَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْیَا مِنْ قَلْبِکَ فَإِنَّ حُبِّی وَ حُبَّهَا لَا یَجْتَمِعَانِ فِی قَلْبٍ

۱۳۴۵۹- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ رُوِیَ: أَنَّ سُلَیْمَانَ ع لَقِیَ إِبْلِیسَ إِلَی أَنْ قَالَ-

↨

ص: ۴۰

قَالَ فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص قَالَ أَرْضَی مِنْهُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ لِأَنَّهُمْ لَا یُطِیعُونَنِی بِالشِّرْکِ فَأُحَبِّبُ إِلَیْهِمُ الدُّنْیَا حَتَّی تَکُونَ أَحَبَّ إِلَیْهِمْ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ

۱۳۴۶۰- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ §الشعراء ۲۶: ۸۹.§ قَالَ هُوَ الْقَلْبُ الَّذِی سَلِمَ مِنْ حُبِّ الدُّنْیَا:

وَ قَالَ: حُبُّ الدُّنْیَا یُعْمِی وَ یُصِمُّ

۱۳۴۶۱- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۸۲.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْهُمْ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ الدُّنْیَا ذَهَبَ خَوْفُ الْآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ وَ مَا آتَی اللَّهُ عَبْداً عِلْماً فَازْدَادَ لِلدُّنْیَا حُبّاً إِلَّا ازْدَادَ اللَّهُ عَلَیْهِ غَضَباً

۱۳۴۶۲- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۲۷ ح ۹.§ عَوَالِی اللَّآلِی، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ فَهْدٍ قَالَ حَدَّثَنِی السَّیِّدُ السَّعِیدُ بَهَاءُ الدِّینِ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِیدِ قَالَ رَوَی لِیَ الْخَطِیبُ الْوَاعِظُ الْأُسْتَاذُ الشَّاعِرُ یَحْیَی بْنُ النَّخْلِ الْکُوفِیُّ الزَّیْدِیُّ مَذْهَباً عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْیَمَنِیِّ کَانَ قَدِمَ الْکُوفَةَ قَالَ یَحْیَی وَ رَأَیْتُهُ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ ثَلَاثِینَ وَ سَبْعِمِائَةٍ عَنْ أَبِیهِ عَبْدِ اللَّهِ الْیَمَنِیِّ وَ أَنَّهُ کَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِینَ وَ أَدْرَکَ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ وَ أَنَّهُ رَوَی عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: حُبُّ الدُّنْیَا رَأْسُ کُلِّ خَطِیئَةٍ وَ رَأْسُ الْعِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ

۱۳۴۶۳- §الغرر ج ۱ ص ۱۸۳ ح ۱۷۳.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعْظَمُ الْخَطَایَا حُبُّ الدُّنْیَا:

وَ قَالَ ع: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَأَخْرِجُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ

↕

ص: ۴۱

حُبَّ الدُّنْيَا §غرر الحكم ج ۱ ص ۲۸۷ ح ۴۱.§:

وَ قَالَ ع: إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ سُبْحَانَهُ بِعَمَلٍ أَضَرَّ عَلَيْكَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۸ ح ۳۲.§:

وَ قَالَ ع: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۱.§

وَ قَالَ ع: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ الْفِتَنِ وَ أَصْلُ الْمِحَنِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۳.§

وَ قَالَ ع: حُبُّ الدُّنْيَا يُوجِبُ الطَّمَعَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۶.§

وَ قَالَ ع: حُبُّ الدُّنْيَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ وَ يُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ وَ يُوجِبُ أَلِيمَ الْعِقَابِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۱ ح ۱۲.§

وَ قَالَ ع: رَأْسُ الْآفَاتِ الْوَلَهُ بِالدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۱۳ ح ۴۱.§

وَ قَالَ ع: سَبَبُ فَسَادِ الْعَقْلِ حُبُّ الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۱ ح ۳۳.§

وَ قَالَ ع: شَرُّ الْمِحَنِ حُبُّ الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۶ ح ۴۹.§

وَ قَالَ ع: قُرِنَتِ الْمِحْنَةُ بِحُبِّ الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۳۴ ح ۱۰.§

وَ قَالَ ع: كَيْفَ يَدَّعِي حُبَّ اللَّهِ مَنْ سَكَنَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۵ ح ۲۹.§

↕

ص: ۴۲

وَ قَالَ ع: كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ وَ اللَّيْلَ لَا يَجْتَمِعَانِ كَذَلِكَ حُبُّ اللَّهِ وَ حُبُّ الدُّنْيَا لَا يَجْتَمِعَانِ §غرر الحكم ج ۲ ص ۵۷۲ ح ۲۵.§

۶۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ حَدِّهِ

§الباب ۶۲§

۱۳۴۶۴- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۴۴.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ زَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا وَ بَصَّرَهُ بِعُيُوبِ نَفْسِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا زَهِدَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَ بَصَّرَهُ عُيُوبَ الدُّنْيَا وَ دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا رَأَيْتَ أَخَاكَ §في الطبعة الحجرية: «أتراك» و ما أثبتناه من المصدر.§ قَدْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَمِعْ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي [إِلَيْكَ] §اثبتناه من المصدر.§ الْحِكْمَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ قَالَ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْمَقَابِرَ وَ الْبِلَى وَ تَرَكَ (فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ) §ما بين القوسين لم يرد في المصدر.§ مَا يَبْقَى عَلَى §في المصدر: «لما».§ مَا يَفْنَى وَ لَمْ يَعُدَّ غَداً مِنْ أَيَّامِهِ وَ عَدَّ نَفْسَهُ فِي الْمَوْتَى

۱۳۴۶۵- §مشكاة الأنوار ص ۱۱۳.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: إِنَّ مِنْ أَعْوَانِ الْأَخْلَاقِ عَلَى الدِّينِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا:

وَ قَالَ ع أَيْضاً: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ §نفس المصدر ص ۱۱۳.§

↕

ص: ۴۳

١٣٤۶۶- §مشكاة الأنوار ص ١١٣.§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: أَلَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ- لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ §الحديد ۵٧: ٢٣.§

١٣٤۶٧- §مشكاة الأنوار ص ١١٣.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا بِإِضَاعَةِ الْمَالِ وَ لَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ بَلِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ

١٣٤۶٨- §مشكاة الأنوار ص ١١٣.§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ عَلَامَةَ الرَّاغِبِ فِي ثَوَابِ الْآخِرَةِ زُهْدُهُ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا أَمَا إِنَّ زُهْدَ الزَّاهِدِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَا يَنْقُصُهُ بِمَا §في المصدر: «ما».§ قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَ إِنْ زَهِدَ وَ إِنَّ حِرْصَ الْحَرِيصِ عَلَى عَاجِلِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا لَا يَزِيدُهُ فِيهَا وَ إِنْ حَرَصَ فَالْمَغْبُونُ مَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ

١٣٤۶٩- §مشكاة الأنوار ص ١١۴.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَ بَصَّرَهُ عُيُوبَ الدُّنْيَا دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ

١٣٤٧٠- §مشكاة الأنوار ص ١١۴.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْراً زَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا وَ فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ بَصَّرَهُ عُيُوبَهُ وَ مَنْ أُوتِيَ هَذَا فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَالَ لَمْ يَطْلُبْ أَحَدٌ الْحَقَّ بِبَابٍ أَفْضَلَ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ هُوَ ضِدٌّ مَا طَلَبَ أَعْدَاءُ الْحَقِّ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مِمَّا ذَا-

↕

ص: ۴۴

قَالَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا وَ قَالَ [أَلَا مِنْ صَبَّارٍ كَرِيمٍ] §في الطبعة الحجرية: «الأمر مشاركهم» و ما أثبتناه من المصدر.§ فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلَائِلُ أَلَا إِنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِدُوا طَعْمَ الْإِيمَانِ حَتَّى تَزْهَدُوا فِي الدُّنْيَا

١٣٤٧١- §مشكاة الأنوار ص ١١۴.§ وَ مِنْ كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ، ص قَالَ: لَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا لُبْسَ الْخَشِنِ وَ أَكْلَ الْجَشِبِ §الجشب من الطعام: الخشن أو الذي لا أدم له (لسان العرب ج ١ ص ٢۶۵).§ وَ لَكِنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ

١٣٤٧٢- §مشكاة الأنوار ص ١١۴.§، وَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع: إِنَّ اللَّهَ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا وَ لَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا قَدْ أَعْطَاكَ ذَلِكَ وَ جَعَلَ الدُّنْيَا لَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكَ سِيمَاءَ §السيماء: العلامة (لسان العرب ج ١٢ ص ٣١٢).§ تُعْرَفُ بِهَا

١٣٤٧٣- §الجعفريات ص ٢٣٢.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: الزَّاهِدُ عِنْدَنَا مَنْ عَلِمَ فَعَمِلَ وَ مَنْ أَيْقَنَ فَحَذِرَ وَ إِنْ أَمْسَى عَلَى عُسْرٍ حَمِدَ اللَّهَ وَ إِنْ أَصْبَحَ عَلَى يُسْرٍ شَكَرَ اللَّهَ فَهُوَ الزَّاهِدُ

١٣٤٧۴- §الجعفريات ص ٢٣٣.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ: الزَّاهِدُ [فِي الدُّنْيَا] §أثبتناه من المصدر.§ مَنْ وُعِظَ فَاتَّعَظَ وَ مَنْ عَلِمَ فَعَمِلَ وَ مَنْ أَيْقَنَ فَحَذِرَ فَالزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا قَوْمٌ وُعِظُوا فَاتَّعَظُوا وَ أَيْقَنُوا فَحَذِرُوا وَ عَلِمُوا فَعَمِلُوا إِنْ أَصَابَهُمْ يُسْرٌ شَكَرُوا وَ إِنْ أَصَابَهُمْ عُسْرٌ صَبَرُوا

١٣٤٧۵- §الزهد ص ۴٩.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ

↕

ص: ۴۵

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: قِيلَ لَهُ مَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَالَ حَرَامَهَا فَتَنَكَّبْهُ

١٣٤٧۶- §الزهد ص ۴۵.§، وَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي كَهْمَشٍ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي

جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَقَالَ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَكْتُبْ أَجَلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لْيَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا وَ يَحْفَظُ الرَّأْسَ وَ مَا حَوَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا طَوَى وَ لَا يَنْسَى الْمَقَابِرَ وَ الْبِلَى

۱۳۴۷۷- §مصباح الشريعة ص ۱۹۱.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الزُّهْدُ مِفْتَاحُ بَابِ الْآخِرَةِ وَ الْبَرَاءَةُ مِنَ النَّارِ وَ هُوَ تَرْكُكَ §في المصدر: «ترك».§ كُلَّ شَيْءٍ يَشْغَلُكَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ تَأَسُّفٍ عَلَى فَوْتِهَا وَ لَا إِعْجَابٍ فِي تَرْكِهَا وَ لَا انْتِظَارِ فَرَجٍ مِنْهَا وَ لَا طَلَبِ مَحْمَدَةٍ عَلَيْهَا وَ لَا عِوَضٍ لَهَا بَلْ تَرَى فَوْتَهَا رَاحَةً وَ كَوْنَهَا آفَةً وَ تَكُونُ أَبَداً هَارِباً مِنَ الْآفَةِ مُعْتَصِماً بِالرَّاحَةِ وَ الزَّاهِدُ الَّذِي يَخْتَارُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَ الذُّلَّ عَلَى الْعِزِّ وَ الْجَهْدَ عَلَى الرَّاحَةِ وَ الْجُوعَ عَلَى الشِّبَعِ وَ عَافِيَةَ الْآجِلِ عَلَى مِحْنَةِ الْعَاجِلِ وَ الذِّكْرَ عَلَى الْغَفْلَةِ وَ تَكُونُ نَفْسُهُ فِي الدُّنْيَا وَ قَلْبُهُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ أَ لَا تَرَى كَيْفَ أَحَبَّ مَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ أَيُّ خَطِيئَةٍ §في المصدر: «خطأ».§ أَشَدُّ جُرْماً مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ ع لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا لُقْمَةً فِي فَمِ طِفْلٍ لَرَحِمْنَاهُ كَيْفَ حَالُ مَنْ نَبَذَ حُدُودَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فِي طَلَبِهَا وَ الْحِرْصِ عَلَيْهَا وَ الدُّنْيَا دَارٌ لَوْ حَسُنَتْ سُكْنَاهَا- (لَمَا رَحِمَتْكَ وَ لَمَا أَحَبَّتْكَ) §في المصدر: «لرحمتك».§ وَ أَحْسَنَتْ وَدَاعَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص-

↕

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الدُّنْيَا أَمَرَهَا بِطَاعَتِهِ فَأَطَاعَتْ رَبَّهَا فَقَالَ لَهَا خَالِفِي مَنْ طَلَبَكِ وَ وَافِقِي مَنْ خَالَفَكِ وَ هِيَ عَلَى مَا عَهِدَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَ طَبَعَهَا بِهَا

۱۳۴۷۸- §روضة الواعظين ص ۴۳۲.§ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، رُوِيَ: أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ص [يَا رَسُولَ اللَّهِ] §أثبتناه من المصدر.§ عَلِّمْنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَحَبَّنِيَ النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ارْغَبْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبَّكَ اللَّهُ وَ ازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ

۱۳۴۷۹- §روضة الواعظين ص ۴۳۳.§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ طَوِيلَةٍ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ زَاهِدٌ وَ رَاغِبٌ وَ صَابِرٌ فَأَمَّا الزَّاهِدُ فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ وَ لَا يَحْزَنُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَاتَهُ وَ أَمَّا الصَّابِرُ فَيَتَمَنَّاهَا بِقَلْبِهِ فَإِنْ أَدْرَكَ مِنْهَا شَيْئاً صَرَفَ عَنْهَا نَفْسَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهَا وَ أَمَّا الرَّاغِبُ فَلَا يُبَالِي مِنْ (حِلٍّ أَصَابَهَا أَمْ) §في المصدر: «حلال أصابها أو».§ مِنْ حَرَامٍ

۱۳۴۸۰- §روضة الواعظين ص ۴۳۴.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: الزُّهْدُ ثَرْوَةٌ وَ الْوَرَعُ جُنَّةٌ وَ أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ الدَّهْرُ §في المصدر: «الزهد».§ يُخْلِقُ الْأَبْدَانَ وَ يُجَدِّدُ الْآمَالَ وَ يُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ وَ يُبَاعِدُ الْأُمْنِيَّةَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ نَصِبَ وَ مَنْ فَاتَهُ تَعِبَ وَ لَا كَرَمَ كَالتَّقْوَى وَ لَا تِجَارَةَ كَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ لَا وَرَعَ كَالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبْهَةِ وَ لَا زُهْدَ كَالزُّهْدِ فِي الْحَرَامِ- الزُّهْدُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى- لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ §الحديد ۵۷: ۲۳.§ فَمَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَ مَنْ لَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ أَيُّهَا النَّاسُ الزَّهَادَةُ قَصْرُ الْأَمَلِ-

↕

وَ الشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ وَ الْوَرَعُ عِنْدَ الْمَحَارِمِ فَإِنْ عُرِفَ §في المصدر: «عزب».§ ذَلِكَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْلِبُ الْحَرَامُ صَبْرَكُمْ وَ لَا تَنْسَوْا عِنْدَ النِّعَمِ شُكْرَكُمْ فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ بِحُجَجٍ مُسْفِرَةٍ ظَاهِرَةٍ وَ كُتُبٍ بَارِزَةِ الْعُذْرِ وَاضِحَةٍ

۱۳۴۸۱- §غرر الحكم ج ۱ ص ۴۴ ح ۱۳۰۶.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الزُّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَفْقُودَ حَتَّى

يُعْدَمَ الْمَوْجُودُ:

وَ قَالَ ع: الزُّهْدُ فِی الدُّنْيَا الرَّاحَةُ الْعُظْمَی §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۷ ح ۱۳۶۳.§:

وَ قَالَ ع: ازْهَدْ فِی الدُّنْيَا يُبَصِّرْكَ اللَّهُ عُيُوبَهَا وَ لَا تَغْفَلْ فَلَسْتَ بِمَغْفُولٍ عَنْكَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۶ ح ۱۳۸.§

وَ قَالَ ع: أَصْلُ الزُّهْدِ حُسْنُ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۸ ح ۲۶۰.§

وَ قَالَ ع: إِنَّكُمْ إِنْ زَهِدْتُمْ خَلَصْتُمْ مِنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا وَ فُزْتُمْ بِدَارِ الْبَقَاءِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۲ ح ۲۷.§

وَ قَالَ ع: كَسْبُ الْعِلْمِ التَّزَهُّدُ فِی الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۷۲ ح ۲.§

وَ قَالَ ع: مَنْ زَهِدَ فِی الدُّنْيَا أَعْتَقَ نَفْسَهُ وَ أَرْضَی رَبَّهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۸۵ ح ۱۱۵۳.§

وَ قَالَ ع: مَنْ زَهِدَ فِی الدُّنْيَا قَرَّتْ عَيْنُهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوَی §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۱ ح ۱۴۱۳.§:

↨

ص: ۴۸

وَ قَالَ ع: مَعَ الزُّهْدِ تُثْمِرُ الْحِكْمَةُ §الغرر ج ۲ ص ۷۵۸ ح ۲۲.§

۱۳۴۸۲- §تحف العقول ص ۲۸۹.§ الْحَسَنُ بْنُ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ قَالَ: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعُقَلَاءَ زَهِدُوا فِی الدُّنْيَا وَ رَغِبُوا فِی الْآخِرَةِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَ مَطْلُوبَةٌ وَ الْآخِرَةَ طَالِبَةٌ وَ مَطْلُوبَةٌ فَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّی يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ وَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ فَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ فَيُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَ آخِرَتَهُ

۱۳۴۸۳- §إرشاد القلوب ص ۱۹۹.§ الدَّيْلَمِيُّ فِی إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِی لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ يَا أَحْمَدُ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ أَوْرَعَ النَّاسِ فَازْهَدْ فِی الدُّنْيَا وَ ارْغَبْ فِی الْآخِرَةِ فَقَالَ إِلَهِی وَ كَيْفَ أَزْهَدُ فِی الدُّنْيَا (وَ أَرْغَبُ فِی الْآخِرَةِ) §ليس فی المصدر.§ فَقَالَ خُذْ مِنَ الدُّنْيَا خِفّاً §الخفّ: الخفيف القليل. (لسان العرب ج ۹ ص ۷۹).§ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ اللِّبَاسِ وَ لَا تَدَّخِرْ شَيْئاً لِغَدٍ وَ دُمْ عَلَی ذِكْرِی إِلَی أَنْ قَالَ §نفس المصدر ص ۲۰۲.§ يَا أَحْمَدُ هَلْ تَعْرِفُ مَا لِلزَّاهِدِينَ عِنْدِی (فِی الْآخِرَةِ) §ليس فی المصدر.§ قَالَ لَا يَا رَبِّ قَالَ يُبْعَثُ الْخَلْقُ وَ يُنَاقَشُونَ بِالْحِسَابِ وَ هُمْ مِنْ ذَلِكَ آمِنُونَ إِنَّ أَدْنَی مَا أُعْطِي الزَّاهِدِينَ فِی الْآخِرَةِ أَنْ أُعْطِيَهُمْ مَفَاتِيحَ الْجِنَانِ كُلِّهَا حَتَّی يَفْتَحُوا أَيَّ بَابٍ شَاءُوا وَ لَا أَحْجُبُ عَنْهُمْ وَجْهِی وَ لَأُمَتِّعَنَّهُمْ §فی المصدر: و لانعمنهم.§ بِأَنْوَاعِ التَّلَذُّذِ مِنْ كَلَامِی وَ لَأُجْلِسَنَّهُمْ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ فَأُذَكِّرُهُمْ مَا صَنَعُوا وَ تَعِبُوا فِی دَارِ الدُّنْيَا وَ أَفْتَحُ لَهُمْ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْهَدَايَا بُكْرَةً وَ عَشِيّاً مِنْ عِنْدِی وَ بَابٌ يَنْظُرُونَ مِنْهُ إِلَيَّ كَيْفَ شَاءُوا بِلَا صُعُوبَةٍ وَ بَابٌ يَطَّلِعُونَ مِنْهُ إِلَی النَّارِ

↨

ص: ۴۹

فَيَنْظُرُونَ إِلَی الظَّالِمِينَ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ وَ بَابٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْوَصَائِفُ وَ الْحُورُ الْعِينُ قَالَ يَا رَبِّ فَمَنْ هَؤُلَاءِ الزَّاهِدُونَ الَّذِينَ وَصَفْتَهُمْ قَالَ الزَّاهِدُ [هُوَ] §أثبتناه من المصدر.§ الَّذِی لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يَخْرَبُ فَيَغْتَمَّ لِخَرَابِهِ وَ لَا [لَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ وَلَدٌ يَمُوتُ فَيَحْزَنَ لِمَوْتِهِ وَ لَا لَهُ مَالٌ يَذْهَبُ فَيَحْزَنَ لِذَهَابِهِ وَ لَا يَعْرِفُهُ إِنْسَانٌ لِيَشْغَلَهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا لَهُ فَضْلُ طَعَامٍ يُسْأَلُ عَنْهُ وَ لَا لَهُ ثَوْبٌ لَيِّنٌ يَا أَحْمَدُ وُجُوهُ الزَّاهِدِينَ مُصْفَرَّةٌ مِنْ تَعَبِ اللَّيْلِ وَ صَوْمِ النَّهَارِ وَ أَلْسِنَتُهُمْ كِلَالٌ إِلَّا §ليس فی المصدر.§ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ فِی صُدُورِهِمْ مَطْعُونَةٌ- (مِنْ كَثْرَةِ مَا يُخَالِفُونَ أَهْوَاءَهُمْ قَدْ ضَمَّرُوا §ضمر الشیء: أخفاه.§ أَنْفُسَهُمْ) §ليس فی المصدر.§ مِنْ كَثْرَةِ صَمْتِهِمْ قَدْ أَعْطَوُا الْمَجْهُودَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لَا مِنْ خَوْفِ نَارٍ وَ لَا مِنْ شَوْقِ جَنَّةٍ وَ لَكِنْ يَنْظُرُونَ فِی مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی أَهْلٌ لِلْعِبَادَةِ

۱۳۴۸۴- §معانی الأخبار ص ۲۶۱.§ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّبِیِّ ص فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا تَفْسِیرُ الزُّهْدِ قَالَ الزَّاهِدُ یُحِبُّ مَنْ یُحِبُّ خَالِقَهُ وَ یُبْغِضُ مَنْ یُبْغِضُ خَالِقَهُ وَ یَتَحَرَّجُ مِنْ حَلَالِ الدُّنْیَا وَ لَا یَلْتَفِتُ إِلَى حَرَامِهَا فَإِنَّ حَلَالَهَا حِسَابٌ وَ حَرَامَهَا عِقَابٌ وَ یَرْحَمُ جَمِیعَ الْمُسْلِمِینَ کَمَا یَرْحَمُ نَفْسَهُ وَ یَتَحَرَّجُ مِنَ الْکَلَامِ کَمَا یَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَیْتَةِ الَّتِی قَدِ اشْتَدَّ نَتْنُهَا وَ یَتَحَرَّجُ مِنْ حُطَامِ الدُّنْیَا §فی المصدر زیادة: و زینتها.§ کَمَا یَتَجَنَّبُ النَّارَ أَنْ تَغْشَاهُ وَ أَنْ یُقْصِرَ أَمَلَهُ وَ کَأَنَّ بَیْنَ عَیْنَیْهِ أَجَلَهُ الْخَبَرَ

↕

ص: ۵۰

۱۳۴۸۵- §عدّة الداعی ص ۸۵.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِیهِ وَ یَتَحَرَّجُ مِنَ الْکَلَامِ فِیمَا لَا یَعْنِیهِ کَمَا یَتَحَرَّجُ مِنَ الْحَرَامِ وَ یَتَحَرَّجُ مِنْ کَثْرَةِ الْأَکْلِ کَمَا یَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَیْتَةِ إِلَى آخِرِهِ

۱۳۴۸۶- §عدّة الداعی: لم نجده فی مظانه.§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الزُّهْدُ قَصْرُ الْأَمَلِ وَ تَنْقِیَةُ الْقَلْبِ وَ أَنْ لَا یَفْرَحَ بِالثَّنَاءِ وَ لَا یَغْتَمَّ بِالذَّمِّ وَ لَا یَأْکُلَ طَعَاماً وَ لَا یَشْرَبَ شَرَاباً وَ لَا یَلْبَسَ ثَوْباً حَتَّى یَعْلَمَ أَنَّ أَصْلَهُ طَیِّبٌ وَ أَنْ لَا یَلْتَزِمَ الْکَلَامَ فِیمَا لَا یَعْنِیهِ وَ أَنْ لَا یَحْسُدَ عَلَى الدُّنْیَا وَ أَنْ یُحِبَّ الْعِلْمَ وَ الْعُلَمَاءَ وَ أَنْ لَا یَطْلُبَ الرِّفْعَةَ وَ الشَّرَفَ

۱۳۴۸۷- §التحصین ص ۱۳.§ وَ فِی کِتَابِ التَّحْصِینِ، رُوِیَ: أَنَّ عِیسَى ع اشْتَدَّ مِنَ الْمَطَرِ وَ الرَّعْدِ وَ الْبَرْقِ یَوْماً فَجَعَلَ یَطْلُبُ شَیْئاً یَلْجَأُ إِلَیْهِ فَرُفِعَتْ إِلَیْهِ خَیْمَةٌ مِنْ بَعِیدٍ فَأَتَاهَا §فی المصدر: فرآها.§ (فَإِذَا فِیهَا امْرَأَةٌ فَحَادَ عَنْهَا) §بین القوسین لیس فی المصدر.§ فَإِذَا هُوَ بِکَهْفٍ فِی جَبَلٍ فَأَتَاهُ فَإِذَا فِیهِ أَسَدٌ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَیْهِ فَقَالَ إِلَهِی لِکُلِّ شَیْءٍ مَأْوًى وَ لَمْ تَجْعَلْ لِی مَأْوًى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَیْهِ مَأْوَاکَ فِی مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِی وَ لَأُزَوِّجَنَّکَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ بِمِائَةِ حَوْرَاءَ خَلَقْتُهَا بِیَدِی وَ لَأُطْعِمَنَّ فِی عُرْسِکَ أَرْبَعَةَ §فی المصدر: أربعین.§ آلَافِ عَامٍ کُلُّ یَوْمٍ مِنْهَا کَعُمُرِ الدُّنْیَا وَ لَآمُرَنَّ مُنَادِیاً یُنَادِی أَیْنَ الزُّهَّادُ فِی الدُّنْیَا هَلُمُّوا إِلَى عُرْسِ الزَّاهِدِ عِیسَى ابْنِ مَرْیَمَ ع

۱۳۴۸۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَیْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الزُّهْدِ فِی الدُّنْیَا:

↕

ص: ۵۱

وَ قَالَ ص: إِذَا رَأَیْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِیَ زُهْداً فِی الدُّنْیَا فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ یُلَقِّنُ الْحِکْمَةَ:

وَ قَالَ ص: مَا اتَّخَذَ اللَّهُ نَبِیّاً إِلَّا زَاهِداً

وَ قَالَ ص لِمُعَاذٍ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْیَمَنِ ادْعُهُمْ إِلَى الزُّهْدِ فِی الدُّنْیَا وَ الرَّغْبَةِ فِی الْآخِرَةِ وَ أَنْ یُحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ وَ قَالَ رَجُلٌ یَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِی عَلَى عَمَلٍ یُحِبُّنِی اللَّهُ وَ یُحِبُّنِی النَّاسُ فَقَالَ ازْهَدْ فِی الدُّنْیَا یُحِبَّکَ اللَّهُ وَ ازْهَدْ عَمَّا فِی أَیْدِی النَّاسِ یُحِبَّکَ النَّاسُ:

وَ قَالَ ص: لَیْسَ الزُّهْدُ فِی الدُّنْیَا تَحْرِیمَ الْحَلَالِ وَ لَا إِضَاعَةَ الْمَالِ وَ لَکِنَّ الزُّهْدَ فِی الدُّنْیَا الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَ الْیَأْسُ عَنِ النَّاسِ:

وَ قَالَ ص: خِیَارُکُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَزْهَدُکُمْ فِی الدُّنْیَا وَ أَرْغَبُکُمْ فِی الْآخِرَةِ:

وَ قَالَ ص: مَا زَهِدَ عَبْدٌ فِی الدُّنْیَا إِلَّا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِکْمَةَ فِی قَلْبِهِ وَ بَصَّرَهُ عُیُوبَهَا:

وَ قَالَ عَلِیٌّ ع: طُوبَى لِلرَّاغِبِینَ فِی الْآخِرَةِ الزَّاهِدِینَ فِی الدُّنْیَا أُولَئِکَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ بِسَاطاً وَ تُرَابَهَا فِرَاشاً وَ مَاءَهَا طَهُوراً وَ الْقُرْآنَ شِعَاراً وَ الدُّعَاءَ دِثَاراً ثُمَّ قَبَضُوا الدُّنْیَا عَلَى مِنْهَاجِ عِیسَى ع

۶۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْکِ مَا زَادَ عَنْ قَدْرِ الضَّرُورَةِ مِنَ الدُّنْيَا

§الباب ۶۲§

۱۳۴۸۹- §كفاية الأثر ص ۲۲۷.§ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ فِی كِفَايَةِ الْأَثَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

↨

ص: ۵۲

وَهْبَانَ الْبَصْرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَدِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ عَنْ أَبِيهِ الْبُهْلُولِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ الرَّقِّيِّ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِی أُمَيَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ لَهُ فِی حَدِيثٍ: وَ اعْلَمْ أَنَّکَ لَا تَكْسِبُ مِنَ الْمَالِ شَيْئاً فَوْقَ قُوتِکَ إِلَّا كُنْتَ فِيهِ خَازِناً لِغَيْرِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّ فِی حَلَالِهَا حِسَاباً وَ فِی حَرَامِهَا عِقَاباً وَ فِی الشُّبُهَاتِ عِتَاباً فَأَنْزِلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ خُذْ مِنْهَا مَا يَقِيکَ فَإِنْ كَانَ ذَلِکَ حَلَالًا كُنْتَ قَدْ زَهِدْتَ فِيهَا وَ إِنْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يَكُنْ فِيهِ وِزْرٌ فَأَخَذْتَ كَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَ إِنْ كَانَ الْعِتَابُ فَإِنَّ الْعِتَابَ يَسِيرٌ وَ اعْمَلْ لِدُنْيَاکَ كَأَنَّکَ تَعِيشُ أَبَداً وَ اعْمَلْ لِآخِرَتِکَ كَأَنَّکَ تَمُوتُ غَداً الْخَبَرَ

۱۳۴۹۰- §كتاب درست بن أبی منصور ص ۱۶۴.§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِی مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: مَا عَدَا الْإِزَارَ وَ ظِلَّ الْجِدَارِ وَ خَلْفَ الْحَيْرِ وَ مَاءَ الْحَرِّ فَنِعَمٌ أَنْتَ ابْنَ آدَمَ مَسْئُولٌ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۳۴۹۱- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۷.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَلَکٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّکَ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ هُوَ يَقُولُ لَکَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَکَ بَطْحَاءَ مَكَّةَ رَضْرَاضَ §الرضراض: فتات الشیء و كسره الصغار. (لسان العرب ج ۷ ص ۱۵۴).§ ذَهَبٍ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا رَبِّ أَشْبَعُ يَوْماً فَأَحْمَدُکَ وَ أَجُوعُ يَوْماً فَأَسْأَلُکَ

۱۳۴۹۲- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۸.§، وَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ

↨

ص: ۵۳

مُعَافًى فِی بَدَنِهِ مُخَلًّى §فی المصدر: فخلی، و ما أثبتناه من المصدر.§ فِی سِرْبِهِ §فی الحديث من أصبح آمنا فی سربه، أی فی نفسه و السرب: المسلک و الطريق.

(نهاية ابن الأثير ج ۲ ص ۳۵۶).§ فِی دُخُولِهِ وَ خُرُوجِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمٍ وَاحِدٍ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ §فی المصدر: خيرت.§ لَهُ الدُّنْيَا

۱۳۴۹۳- §تفسير القمّیّ ج ۲ ص ۱۴۶.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا حَفْصُ- (وَ اللَّهِ مَا أَنْزَلْتُ) §فی المصدر: ما منزلة.§ الدُّنْيَا مِنْ نَفْسِی إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ إِذَا اضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا أَكَلْتُ مِنْهَا الْخَبَرَ

۱۳۴۹۴- §البحار ج ۷۳ ص ۱۱۰.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ عُيُونِ الْحِكَمِ وَ الْمَوَاعِظِ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی كَلَامٍ بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضِ حَالاتِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ اقْتَصَّ الصَّالِحُونَ آثَارَهُمْ وَ سَلَكُوا مِنْهَاجَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الصَّبْرَ وَ أَنْزَلُوا الدُّنْيَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَالْمَيْتَةِ الَّتِی لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْبَعَ مِنْهَا إِلَّا فِی حَالِ الضَّرُورَةِ إِلَيْهَا وَ أَكَلُوا مِنْهَا بِقَدْرِ مَا أَبْقَى لَهُمُ النَّفْسَ وَ أَمْسَکَ الرُّوحَ وَ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْجِيفَةِ الَّتِی اشْتَدَّ نَتْنُهَا فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا أَمْسَکَ عَلَى فِيهِ فَهُمْ يَتَبَلَّغُونَ بِأَدْنَى الْبَلَاغِ وَ لَا يَنْتَهُونَ إِلَى الشِّبَعِ مِنَ النَّتْنِ وَ يَتَعَجَّبُونَ مِنَ الْمُمْتَلِئِ مِنْهَا شِبَعاً وَ الرَّاضِی بِهَا نَصِيباً الْخَبَرَ

۱۳۴۹۵- §روضة الواعظين ص ۴۹۰، و عنه في البحار ج ۲۲ ص ۳۸۱ ح ۱۴.§ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ، رُوِيَ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ دَخَلَ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ يَعُودُهُ فَبَكَى سَلْمَانُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ- تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ عَنْكَ رَاضٍ تَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَقَالَ سَلْمَانُ أَمَا أَنَا لَا أَبْكِي جَزَعاً مِنَ الْمَوْتِ-

↕

وَ لَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيْنَا فَقَالَ لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ وَ حَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ §في الطبعة الحجرية: الأساور، و ما اثبتناه من المصدر. الأساود: يريد الشخوص من المتاع الذى كان عنده، و كل شخص من إنسان أو متاع أو غيره سواد. و يجوز أن يريد بالأساود الحيات، جمع اسود، شبهها بها لاستضراره منها. (نهاية ابن الأثير ج ۲ ص ۴۱۹).§ وَ إِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَّانَةٌ وَ جَفْنَةٌ وَ مِطْهَرَةٌ:

وَ رَوَاهُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، وَ فِيهِ: وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْداً فَقَالَ لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ رَاكِبٍ فَأَخْشَى أَنْ نَكُونَ قَدْ جَاوَزْنَا أَمْرَهُ وَ هَذِهِ الْأَسَاوِدُ حَوْلِي إِلَى آخِرِهِ

§مجموعة ورّام: لم نجده في مظانه.§

۱۳۴۹۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: فِرُّوا مِنْ فُضُولِ الدُّنْيَا كَمَا تَفِرُّونَ مِنَ الْحَرَامِ وَ هَوِّنُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ الدُّنْيَا كَمَا تُهَوِّنُونَ الْجِيفَةَ وَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ فُضُولِ الدُّنْيَا وَ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ تَنْجُوا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ:

وَ قَالَ ص: لَا تَنَالُونَ الْآخِرَةَ إِلَّا بِتَرْكِكُمُ الدُّنْيَا وَ التَّعَرِّي مِنْهَا أُوصِيكُمْ أَنْ تُحِبُّوا مَا أَحَبَّ اللَّهُ وَ تُبْغِضُوا مَا أَبْغَضَ اللَّهُ

۱۳۴۹۷- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۷۸ ح ۴۵.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِي كِتَابِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَاماً يَقْتَدِي بِهِ وَ يَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ أَلَا وَ إِنَّ إِمَامَكُمْ قَدِ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطِمْرَيْهِ §الطمر: الثوب الخلق العتيق البالي. (مجمع البحرين ج ۳ ص ۳۷۷).§ وَ مِنْ طَعْمِهِ بِقُرْصَيْهِ أَلَا وَ إِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ أَعِينُونِي بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ عِفَّةٍ وَ سَدَادٍ الْخَبَرَ

۱۳۴۹۸- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۷۴ قطعة من الخطبة ۱۵۵.§ وَ فِيهِ، وَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ ع: فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الْأَطْهَرِ

↕

الْأَطْيَبِ ص فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأَسَّى وَ عَزَاءً لِمَنْ تَعَزَّى وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ وَ الْمُقْتَصُّ لِأَثَرِهِ قَضِمَ الدُّنْيَا قَضْماً وَ لَمْ يُعِرْهَا طَرْفاً أَهْضَمُ أَهْلِ الدُّنْيَا كَشْحاً وَ أَخْمَصُهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بَطْناً عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَبْغَضَ شَيْئاً فَأَبْغَضَهُ وَ حَقَّرَ شَيْئاً فَحَقَّرَهُ وَ صَغَّرَ شَيْئاً فَصَغَّرَهُ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِينَا إِلَّا حُبُّنَا مَا أَبْغَضَ اللَّهُ §في المصدر زيادة: و رسوله.§ وَ تَعْظِيمُنَا مَا صَغَّرَ اللَّهُ §في المصدر زيادة: و رسوله.§ لَكَفَى بِهِ شِقَاقاً لِلَّهِ وَ مُحَادَاةً عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ لَقَدْ كَانَ ص يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَ يَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ وَ يَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ وَ يَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ وَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَارِيَ وَ يُرْدِفُ خَلْفَهُ وَ يَكُونُ السِّتْرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ فَيَقُولُ يَا فُلَانَةُ لِإِحْدَى أَزْوَاجِهِ غَيِّبِيهِ عَنِّي فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَ زَخَارِفَهَا فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ وَ أَمَاتَ ذِكْرَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَ أَحَبَّ أَنْ تَغِيبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشاً وَ لَا يَعْتَقِدَهَا قَرَاراً وَ لَا يَرْجُوَ فِيهَا مُقَاماً فَأَخْرَجَهَا مِنَ النَّفْسِ وَ أَشْخَصَهَا عَنِ الْقَلْبِ وَ غَيَّبَهَا عَنِ الْبَصَرِ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَبْغَضَ شَيْئاً أَبْغَضَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَ أَنْ يُذْكَرَ عِنْدَهُ وَ لَقَدْ كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص مَا يُدُلُّكَ عَلَى مَسَاوِئِ الدُّنْيَا وَ عُيُوبِهَا إِذْ جَاعَ فِيهَا مَعَ خَاصَّتِهِ وَ زُوِيَتْ عَنْهُ زَخَارِفُهَا مَعَ عَظِيمِ زُلْفَتِهِ فَلْيَنْظُرْ نَاظِرٌ بِعَقْلِهِ أَ أَكْرَمَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص بِذَلِكَ أَمْ أَهَانَهُ فَإِنْ قَالَ أَهَانَهُ كَذَبَ [وَ أَتَى بِالْإِفْكِ] §أثبتناه من المصدر.§ الْعَظِيمِ وَ إِنْ قَالَ أَكْرَمَهُ

فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهَانَ غَيْرَهُ حَيْثُ بَسَطَ الدُّنْيَا لَهُ وَ زَوَاهَا عَنْ أَقْرَبِ النَّاسِ §فی المصدر زيادة: منه.§ فَتَأَسَّى مُتَأَسٍّ بِنَبِيِّهِ وَ اقْتَصَّ أَثَرَهُ وَ وَلَجَ مَوْلِجَهُ وَ إِلَّا فَلَا يَأْمَنُ الْهَلَكَةَ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّداً ص عَلَماً لِلسَّاعَةِ وَ مُبَشِّراً بِالْجَنَّةِ وَ مُنْذِراً بِالْعُقُوبَةِ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً وَ وَرَدَ الْآخِرَةَ سَلِيماً لَمْ يَضَعْ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ وَ أَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ إِلَى آخِرِهِ

↕

ص: ۵۶

۱۳۴۹۹- §نوادر الراوندیّ ص ۲۵، و عنه فی البحار ج ۷۰ ص ۱۲۸ ح ۱۵.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَأْتِي أَهْلَ الصُّفَّةِ وَ كَانُوا ضِيفَانَ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانُوا هَاجَرُوا مِنْ أَهَالِيهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْكَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص صُفَّةَ الْمَسْجِدِ وَ هُمْ أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ فَأَتَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَفَلَّى وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَرْزُقُهُمْ مُدّاً مُدّاً مِنْ تَمْرٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ التَّمْرُ الَّذِي تَرْزُقُنَا قَدْ أَحْرَقَ بُطُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا إِنِّي لَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُطْعِمَكُمُ الدُّنْيَا لَأَطْعَمْتُكُمْ وَ لَكِنْ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيُغَدَّى عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَ يُرَاحُ عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي قَمِيصَةٍ §كذا فی الطبعة الحجرية و المصدر و البحار، و لعلّ صوابها «خميصة».§ وَ يَرُوحُ فِي أُخْرَى وَ تُنَجِّدُونَ §التنجيد: التزيين، يقال بيت منجد: أی مزين (مجمع البحرين ج ۳ ص ۱۴۹).§ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُنَجَّدُ الْكَعْبَةُ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا إِلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ بِالْأَشْوَاقِ فَمَتَى هُوَ قَالَ ص زَمَانُكُمْ هَذَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ إِنَّكُمْ إِنْ مَلَأْتُمْ بُطُونَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ تُوشِكُونَ أَنْ تَمْلَئُوهَا مِنَ الْحَرَامِ الْخَبَرَ

۱۳۵۰۰- §التحصين ص ۸.§ ابْنُ فَهْدٍ فِي التَّحْصِينِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمُنْبِئِ عَنْ زُهْدِ النَّبِيِّ ص لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بِشْرِ بْنِ أَبِي بِشْرٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ حَنَانٍ §فی المصدر «سنان» و الظاهر هو الصحيح، راجع تقريب التهذيب ج ۱ ص ۳۳۴ ح ۵۳۴.§ الْبَصْرِيِّ عَنْ

↕

ص: ۵۷

إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو §فی الحجرية «عمرة» و الصحيح ما أثبتناه من المصدر، «انظر: تقريب التهذيب ج ۱ ص ۲۹۶ ح ۱۷۱.§ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص يَقُولُ: وَ أَقْبَلَ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ عَلَيْكَ بِطَرِيقِ الْحَقِّ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَخْتَلِجَ دُونَهُ بِزَهْرَةِ §فی المصدر: بزهوه.§ رَغَبَاتِ الدُّنْيَا وَ غَضَارَةِ نَعِيمِهَا وَ بَائِدِ سُرُورِهَا وَ زَائِلِ عَيْشِهَا إِلَى أَنْ قَالَ ع أَلَا وَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْغِضَ النَّاسُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ يُحِبُّونَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ وَ أَيْنَ الْإِسْلَامُ يَوْمَئِذٍ يَا عُمَرُ- الْمُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ كَالْغَرِيبِ الشَّرِيدِ ذَاكَ الزَّمَانَ يَذْهَبُ فِيهِ الْإِسْلَامُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا اسْمُهُ وَ يَنْدَرِسُ §فی المصدر: يدرس.§ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ فِيمَا يُكَذِّبُونَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ يَطْرُدُونَهُمْ وَ يُعَذِّبُونَهُمْ فَقَالَ يَا عُمَرُ تَرَكُوا §و فيه: ترک.§ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ وَ رَكِنُوا إِلَى الدُّنْيَا وَ رَفَضُوا الْآخِرَةَ وَ أَكَلُوا الطَّيِّبَاتِ وَ لَبِسُوا الثِّيَابَ الْمُزَيَّنَاتِ وَ خَدَمَهُمْ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَ الرُّومِ فَهُمْ يَغْتَذُونَ §فی الحجرية «يعبدون» و ما أثبتناه من المصدر.§ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَ لَذِيذِ الشَّرَابِ وَ ذَكِيِّ الرِّيحِ وَ مَشِيدِ الْبُنْيَانِ وَ مُزَخْرَفِ الْبُيُوتِ وَ مُنَجَّدَةِ §فی المصدر: منجد.§ الْمَجَالِسِ وَ يَتَبَرَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّجُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا وَ تَتَبَرَّجُ النِّسَاءُ بِالْحُلِيِّ وَ الْحُلَلِ الْمُزَيَّنَةِ زِيُّهُمْ يَوْمَئِذٍ زِيُّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ يَتَبَاهَوْنَ بِالْجَاهِ وَ اللِّبَاسِ وَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ شَاحِبَةً §شاحبة: الشاحب المتغير اللون من مرض أو خوف أو قلة المآكل و قلة التنعم (مجمع البحرين ج ۲ ص ۸۶).§ أَلْوَانُهُمْ مِنَ السَّهَرِ وَ مُنْحَنِيَةً أَصْلَابُهُمْ مِنَ الْقِيَامِ قَدْ لَصِقَتْ [بُطُونُهُمْ] §أثبتناه من المصدر.§ بِظُهُورِهِمْ

↕
ص: ۵۸

مِنْ طُولِ الصِّيَامِ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا تَكَلَّمَ مِنْهُمْ مُتَكَلِّمٌ بِحَقٍّ أَوْ تَفَوَّهَ بِصِدْقٍ قِيلَ لَهُ اسْكُتْ فَأَنْتَ قَرِينُ الشَّيْطَانِ وَ رَأْسُ الضَّلَالَةِ يَتَأَوَّلُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ وَ يَقُولُونَ- مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ §الأعراف ۷: ۳۲.§ الْخَبَرَ

۶۴ بَابُ كَرَاهَةِ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا

§الباب ۶۴§

۱۳۵۰۱- §الخصال ص ۵۰ ح ۶۱.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَنْ عُمَرَ) §ليس في المصدر، و الظاهر أنّ ما في المصدر هو الصواب «راجع معجم رجال الحديث ج ۱ ص ۱۶۲».§ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أُهْبِطَ نُوحٌ ع مِنَ السَّفِينَةِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْظَمَ مِنَّةً عَلَيَّ مِنْكَ دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرَحْتَنِي مِنْهُمْ أَ لَا أُعَلِّمُكَ خَصْلَتَيْنِ إِيَّاكَ وَ الْحَسَدَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِي مَا عَمِلَ وَ إِيَّاكَ وَ الْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِآدَمَ مَا عَمِلَ

۱۳۵۰۲- §الخصال ص ۷۳ ح ۱۱۲.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ الْوَرَّاقِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَوَانٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ §في المصدر: عن قتادة، و الظاهر أنّه أصوب «راجع تهذيب التهذيب ج ۱ ص ۳۷۷، قتادة روى عن أنس بن مالك».§ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ

۱۳۵۰۳- §الخصال ص ۷۳ ح ۱۱۳.§، وَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

↕
ص: ۵۹

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: يَهْلِكُ أَوْ قَالَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَ الْأَمَلُ

۱۳۵۰۴- §معاني الأخبار ص ۱۹۸.§ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ: فِي خَبَرِ الشَّيْخِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ ذُلٍّ أَذَلُّ قَالَ الْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا:

وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §الغايات ص ۶۶.§

۱۳۵۰۵- §معاني الأخبار ص ۲۲۴.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ رَفَعَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: كَانَ فِيمَا سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُهُ الْحَسَنُ ع أَنَّهُ قَالَ مَا الْفَقْرُ قَالَ الْحِرْصُ وَ الشَّرَهُ

۱۳۵۰۶- §الغايات ص ۶۶.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَغْنَى النَّاسِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحِرْصِ أَسِيراً

۱۳۵۰۷- §الغايات ص ۹۵.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيماً سَبْعَمِائَةِ فَرْسَخٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا لَحِقَ بِهِ قَالَ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ أَشَدُّ بَرْداً مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعَدْلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غِنَى النَّفْسِ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ

الْكَافِرِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِعُ §فى الطبعة الحجرية: «المشجع» و ما أثبتناه من المصدر.§ أَشَدُّ حَرَارَةً

↥

ص: ۶۰

مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَشَدُّ بَرْداً مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِيءِ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ

۱۳۵۰۸- §كنز الفوائد ص ۱۹۴.§ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، رُوِيَ: أَنَّهُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ الْحِرْصِ مَا هُوَ قَالَ طَلَبُ الْقَلِيلِ بِإِضَاعَةِ الْكَثِيرِ

۱۳۵۰۹- §مصباح الشريعة ص ۱۸۶.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: لَا تَحْرِصْ عَلَى شَيْءٍ لَوْ تَرَكْتَهُ لَوَصَلَ §فى المصدر: «وصل».§ إِلَيْكَ وَ كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ مُسْتَرِيحاً مَحْمُوداً بِتَرْكِهِ وَ مَذْمُوماً بِاسْتِعْجَالِكَ فِي طَلَبِهِ وَ تَرْكِ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَ الرِّضَى بِالْقِسْمِ فَإِنَّ الدُّنْيَا خَلَقَهَا اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ ظِلِّكَ إِنْ طَلَبْتَهُ أَتْبَعَكَ وَ لَا تَلْحَقُهُ أَبَداً وَ إِنْ تَرَكْتَهُ تَبِعَكَ §فى المصدر: «يتبعك».§ وَ أَنْتَ مُسْتَرِيحٌ وَ قَالَ النَّبِيُّ ص الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ وَ هُوَ مَعَ حِرْمَانِهِ مَذْمُومٌ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ مَحْرُوماً وَ قَدْ فَرَّ مِنْ وَثَاقِ اللَّهِ وَ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ §الروم ۳۰: ۴۰.§ وَ الْحَرِيصُ بَيْنَ سَبْعِ آفَاتٍ صَعْبَةٍ فِكْرٍ يَضُرُّ بَدَنَهُ §فى المصدر: «بدينه».§ وَ لَا يَنْفَعُهُ وَ هَمٍّ لَا يَتِمُّ لَهُ أَقْصَاهُ وَ تَعَبٍ لَا يَسْتَرِيحُ مِنْهُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ- (وَ يَكُونُ عِنْدَ الرَّاحَةِ أَشَدَّ تَعَباً) §ما بين القوسين لم ترد فى المصدر.§ وَ خَوْفٍ لَا يُورِثُهُ إِلَّا الْوُقُوعَ فِيهِ وَ حُزْنٍ قَدْ كَدِرَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ بِلَا فَائِدَةٍ وَ حِسَابٍ لَا يُخَلِّصُهُ §فى المصدر: «لا مخلص له معه».§ مِنْ عَذَابِ (اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ) §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ وَ عِقَابٍ لَا مَفَرَّ لَهُ مِنْهُ وَ لَا حِيلَةَ وَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ يُمْسِي وَ يُصْبِحُ فِي كَنَفِ (اللَّهِ

↥

ص: ۶۱

تَعَالَى) §ليس فى المصدر.§ وَ هُوَ مِنْهُ فِي عَافِيَتِهِ وَ قَدْ عَجَّلَ اللَّهُ كِفَايَتَهُ وَ هَيَّأَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ وَ الْحِرْصُ (مَا يَجْرِي §فى المصدر: «ماء جرى».§ فِي مَنَافِذِ غَضَبِ اللَّهِ وَ مَا لَمْ يُحْرَمِ الْعَبْدُ الْيَقِينَ لَا يَكُونُ حَرِيصاً وَ الْيَقِينُ أَرْضُ الْإِسْلَامِ وَ سَمَاءُ الْإِيمَانِ)

۱۳۵۱۰- §تحف العقول ص ۶۰.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحُسَيْنِ ع أَيْ بُنَيَّ الْحِرْصُ مِفْتَاحُ التَّعَبِ وَ مَطِيَّةُ النَّصَبِ وَ دَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ وَ الشَّرَهُ جَامِعٌ لِمَسَاوِئِ الْعُيُوبِ

۱۳۵۱۱- §نزهة الناظر و تنبيه الخواطر ص ۷۰.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَرَاحَ ذُو الْحِرْصِ

۱۳۵۱۲- §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۴ ح ۳۳۳ و ۳۳۴.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحِرْصُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ الرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ النَّصَبِ:

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ ذَمِيمُ الْمَغَبَّةِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸ ح ۴۸۵.§:

وَ قَالَ ع: الْحَرِيصُ مَتْعُوبٌ فِيمَا يَضُرُّهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۵ ح ۷۲۷.§

وَ قَالَ ع: الْقَنَاعَةُ عِزٌّ وَ غِنًى الْحِرْصُ ذُلٌّ وَ عَنَاءٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۵ ح ۷۴۰ و ۷۴۱.§

وَ قَالَ ع: الْحَرِيصُ عَبْدُ الْمَطَامِعِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴ ح ۶۷۶.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ عَلَامَةُ الْأَشْقِيَاءِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۴ ح ۶۷۷.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ يُفْسِدُ الْإِيقَانَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۶ ح ۷۷۴.§

↕

ص: ۶۲

وَ قَالَ ع: الشَّرَهُ يُزْرِی وَ يُرْدِی الْحِرْصُ يُذِلُّ وَ يُشْقِی: §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۰ ح ۹۱۸ و ۹۱۹.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ يُزْرِی بِالْمُرُوَّةِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۷ ح ۱۱۵۰.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ مُوْقِعٌ فِی كَبِيرِ الذُّنُوبِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸ ح ۱۱۷۴ و فيه: «كثير العيوب» بدل «كبير الذنوب».§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ يَنْقُصُ قَدْرَ الرَّجُلِ وَ لَا يَزِيدُ فِی رِزْقِهِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۹ ح ۱۵۸۶.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ ذُلٌّ وَ مَهَانَةٌ لِمَنْ يَسْتَشْعِرُهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۹ ح ۱۵۹۷.§

وَ قَالَ ع: الْحِرْصُ لَا يَزِيدُ فِی الرِّزْقِ وَ لَكِنْ يُذِلُّ الْقَدْرَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۸ ح ۱۸۹۹.§

وَ قَالَ ع: انْتَقِمْ مِنْ حِرْصِكَ بِالْقُنُوعِ كَمَا تَنْتَقِمُ مِنْ عَدُوِّكَ بِالْقِصَاصِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۴ ح ۱۱۵.§

وَ قَالَ ع: أَشْقَاكُمْ أَحْرَصُكُمْ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۷۴ ح ۵.§

وَ قَالَ ع: عَبْدُ الْحِرْصِ مُخَلَّدُ الشَّقَاءِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۴۹۹ ح ۱۸.§

وَ قَالَ ع: قُرِنَ الْحِرْصُ بِالْعَنَاءِ: §نفس المصدر ص ۲۶۳ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: كُلُّ حَرِيصٍ فَقِيرٌ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۴۴ ح ۸.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۴۵ ح ۶۰۱.§

↕

ص: ۶۳

وَ قَالَ ع: مَا أَذَلَّ النَّفْسَ كَالْحِرْصِ §الغرر ج ۲ ص ۷۴۱ ح ۹۸.§

۶۵ بَابُ كَرَاهَةِ حُبِّ الْمَالِ وَ الشَّرَفِ

§الباب ۶۵§

۱۳۵۱۳- §أمالي الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۵.§ الشَّيْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ حُبُّ الْمَالِ وَ الشَّرَفِ أَذْهَبُ لِدِينِ الرَّجُلِ §إلی هنا ورد فی الأمالی، و تتمة الحديث وجدناها فی البحار ج ۷۷ ص ۸۱ نقلا عن مكارم الأخلاق، و فی ذيله ذكر: و رواه الشيخ الطوسیّ فی أماليه مثله.§ مِنْ ذِئْبَيْنِ ضَارِيَيْنِ فِی زَرِيبَةٍ §فی الطبعة الحجرية: «زربة» و الظاهر ان صوابها ما اثبتناه، و فی البحار: زرب، و زرب أو زريبة: هی حظيرة الغنم (لسان العرب ج ۱ ص ۴۴۷).§ الْغَنَمِ فَأَغَارَا فِيهَا حَتَّى أَصْبَحَا فَمَا ذَا أَبْقَيَا مِنْهَا

۱۳۵۱۴- §الزهد: ص ۵۸ ح ۱۵۵.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَخٍ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ فِی غَنَمٍ قَدْ فَرَّقَهَا رَاعِيهَا أَحَدُهُمَا فِی أَوَّلِهَا وَ الْآخَرُ فِی آخِرِهَا بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَ الشَّرَفِ فِی دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ

۱۳۵۱۵- §أمالي الصدوق: ص ۱۶۸ ح ۱۴.§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ دِرْهَمٍ وَ دِينَارٍ ضُرِبَا فِی الْأَرْضِ نَظَرَ إِلَيْهِمَا إِبْلِيسُ فَلَمَّا عَايَنَهُمَا أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَيْنِهِ §فی المصدر: عينيه.§ ثُمَّ ضَمَّهُمَا إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً ثُمَّ ضَمَّهُمَا إِلَى

صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ

↕

ص: ۶۴

أَنْتُمَا قُرَّةُ عَيْنِي وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي مَا أُبَالِي مِنْ بَنِي آدَمَ إِذَا أَحَبُّوكُمَا أَنْ لَا يَعْبُدُوا وَثَناً- [وَ] §أثبتناه من المصدر.§ حَسْبِي مِنْ بَنِي آدَمَ أَنْ يُحِبُّوكُمَا

۱۳۵۱۶- §الخصال: ص ۴۳ ح ۳۷.§ وَ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَكِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص]: §أثبتناه من المصدر.§ الدِّينَارُ وَ الدِّرْهَمُ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ هُمَا مُهْلِكَاكُمْ

۱۳۵۱۷- §الخصال: ص ۴۳ ح ۳۸.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ قَالَ: الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ حَجَرَانِ مَمْسُوخَانِ فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا

۱۳۵۱۸- §الخصال: ص ۱۲۹ ح ۱۳۲.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبَدَ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ

۱۳۵۱۹- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ نَائِمٌ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ قَالَ أَ مَعَكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ قُلْتُ لَا قَالَ اعْلَمْ أَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ طَالَ شَوْقِي إِلَى لِقَاءِ رَبِّي وَ إِلَى لِقَاءِ إِخْوَانِيَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ وَ لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بَكَى قُلْتُ لِمَ تَبْكِي قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ أَنَا أَعْلَمُ مَا يَنْزِلُ بِأُمَّتِي مِنْ بَعْدِي قُلْتُ وَ مَا يَنْزِلُ مِنْ بَعْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَهْوَاءُ

↕

ص: ۶۵

الْمُخْتَلِفَةُ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَ حُبُّ الْمَالِ وَ الشَّرَفِ وَ إِظْهَارُ الْبِدْعَةِ

۶۶ بَابُ كَرَاهَةِ الضَّجْرِ وَ الْكَسَلِ

§الباب ۶۶§

۱۳۵۲۰- §بل الصدوق في الأمالي ص ۴۳۶ ح ۳. و عنه في البحار ج ۷۳ ص ۱۵۹ ح ۲، علما بان الحديث ورد في البحار بين مجموعة أحاديث كلها منقولة عن الخصال، فتأمّل.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دُرُسْتَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ الضَّجْرَ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّكَ إِنْ ضَجِرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ وَ إِنْ كَسِلْتَ لَمْ تُؤَدِّ حَقّاً:

وَ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ §الخصال ص ۶۲۰.§ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّهُ مَنْ كَسِلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۳۵۲۱- §الجعفريات ص ۲۳۲.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: لِلْكَسْلَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى حَتَّى يُفَرِّطَ وَ يُفَرِّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْثَمَ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ §بل الصدوق في الخصال ص ۱۲۱ ح ۱۱۳، و عنه في البحار ج ۱۳ ص ۴۱۵ ح ۸ و ج ۷۳ ص ۱۵۹ ح ۳.§، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ ذَكَرَ

مِثْلَهُ

١٣٥٢٢- §تحف العقول: ص ١٧.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قَالَ فِي جَوَابِ مَسَائِلِ شَمْعُونَ بْنِ لَاوِيِ بْنِ يَهُودَ

↕

ص: ٦٦

الرَّاهِبِ وَ أَمَّا عَلَامَةُ الْكَسْلَانِ فَأَرْبَعَةٌ يَتَوَانَى حَتَّى يُفَرِّطَ وَ يَتَفَرَّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْثَمَ وَ يَضْجَرَ

١٣٥٢٣- §تحف العقول ص ٢٠٧.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ يَزِيدَ: وَ إِيَّاكَ وَ التَّوَانِيَ فِيمَا لَا عُذْرَ لَكَ فِيهِ فَإِلَيْهِ يَلْجَأُ النَّادِمُونَ

١٣٥٢٤- §أمالي الصدوق ص ١۶ ح ۵.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبَانٍ الْأَحْمَرِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي مَوْعِظَةً فَقَالَ ع لَهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامُكَ لِمَا ذَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنْ كَانَ الثَّوَابُ مِنَ اللَّهِ حَقّاً §ليس في المصدر.§ فَالْكَسَلُ لِمَا ذَا

١٣٥٢٥- §قصص الأنبياء ص ١٩٨، و عنه في البحار ج ١٣ ص ۴١٩.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ الضَّجَرَ وَ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قِلَّةَ الصَّبْرِ فَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ صَاحِبٌ

١٣٥٢۶- §نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٠۶ ح ٢٣٩.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: مَنْ أَطَاعَ التَّوَانِيَ ضَيَّعَ الْحُقُوقَ

١٣٥٢٧- §غرر الحكم و درر الكلم ج ١ ص ۵ ح ١۵ و ١۶.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحَزْمُ بِضَاعَةٌ وَ التَّوَانِي إِضَاعَةٌ:

↕

ص: ۶٧

وَ قَالَ: الْجَهْلُ مَوْتٌ التَّوَانِي فَوْتٌ: §غرر الحكم ج ١ ص ۶ ح ۶٧ و ۶٨.§

وَ قَالَ: التَّوَانِي سَجِيَّةُ النَّوْكَى: §نفس المصدر ج ١ ص ١٨ ح ۴٩١.§

وَ قَالَ: الْمَلَلُ يُفْسِدُ الْآخِرَةَ: §نفس المصدر ج ١ ص ٣٧ ح ١١۵١، و فيه: «الاخوة» بدل «الآخرة».§

وَ قَالَ: التَّوَانِي فِي الدُّنْيَا إِضَاعَةٌ وَ فِي الْآخِرَةِ حَسْرَةٌ: §نفس المصدر ج ١ ص ٧٠ ح ١٧٨۶.§

وَ قَالَ: أَقْبَحُ الْعِيِّ الْعَجْزُ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٧٨ ح ٨۶ و فيه: «الضجر» بدل «العجز».§

وَ قَالَ: آفَةُ النُّجْحِ الْكَسَلُ §نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٨ ح ۵٣.§

۶٧ بَابُ كَرَاهَةِ الطَّمَعِ

§الباب ۶٧§

١٣٥٢٨- §نهج البلاغة ج ٣ ص ١۵٢ ح ٢.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ وَ رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ٣ ص ١٩۴ ح ١٨٠.§ الطَّمَعُ رِقٌّ مُؤَبَّدٌ:
وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ٣ ص ٢٠٣ ح ٢٢۶.§ الطَّامِعُ فِی وَثَاقِ الذُّلِّ:
وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٢٧۵.§ الطَّمَعُ مُوردٌ غَيْرُ مُصْدِرٍ وَ ضَامِنٌ غَيْرُ وَفِيٍّ:
وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ٣ ص ۵٧.§ فِی وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ ع وَ إِيَّاکَ أَنْ تُوجِفَ بِکَ مَطَايَا الطَّمَعِ §فی المصدر زيادة: فتوردک مناهل الهلکة.§ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَکُونَ بَيْنَکَ

↕

ص: ۶٨

وَ بَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّکَ (مُدْرِکٌ سَهْمَکَ وَ آخِذٌ قِسْمَکَ) §و فيه: مدرک قسمک و آخذ سهمک.§

١٣۵٢٩- §الغايات ص ۶۶.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِی کِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْقَرُ النَّاسِ الطَّمَّاعُ:

الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ: مِثْلَهُ §معانی الأخبار ص ٣٧۴.§

١٣۵٣٠- §الخصال: ص ١٢٢.§ وَ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقَرَّ عَيْنُکَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعِ الطَّمَعَ عَمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ عُدَّ نَفْسَکَ فِی الْمَوْتَی الْخَبَرَ

١٣۵٣١- §صفات الشيعة ص ٣٢ ح ۴۵، و عنه فی البحار ج ٧٣: ص ١٧٠.§ وَ فِی صِفَاتِ الشِّيعَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَبِيبٍ §فی المصدر: حباب.§ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ تَکُونَ لَهُ رَغْبَةٌ تُذِلُّهُ

١٣۵٣٢- §تحف العقول: ص ٢٩٨.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْکَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ إِيَّاکَ وَ الطَّمَعَ وَ عَلَيْکَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ أَمِتِ الطَّمَعَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَإِنَّ الطَّمَعَ مِفْتَاحُ الذُّلِّ وَ اخْتِلَاسُ الْعَقْلِ وَ اخْتِلَافُ الْمُرُوَّاتِ وَ تَدْنِيسُ الْعِرْضِ وَ الذَّهَابُ بِالْعِلْمِ وَ عَلَيْکَ بِالاعْتِصَامِ بِرَبِّکَ وَ التَّوَکُّلِ عَلَيْهِ

١٣۵٣٣- §تحف العقول ص ٢٢٣.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ-

↕

ص: ۶٩

شِيعَتُنَا لَا يَهِرُّونَ هَرِيرَ §هرير الکلب: صوته، دون النباح (لسان العرب ج ۵ ص ٢۶٠).§ الْکَلْبِ وَ لَا يَطْمَعُونَ طَمَعَ الْغُرَابِ

١٣۵٣۴- §تحف العقول ص ٢٠٧.§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ وَ اطْلُبْ بَقَاءَ الْعِزِّ بِإِمَاتَةِ الطَّمَعِ وَ ادْفَعْ ذُلَّ الطَّمَعِ بِعِزِّ الْيَأْسِ وَ اسْتَجْلِبْ عِزَّ الْيَأْسِ بِبُعْدِ الْهِمَّةِ

١٣۵٣۵- §قصص الأنبياء ص ١٩٨، و عنه فی البحار ج ١٣ ص ۴٢٠.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِی الْبَابِ السَّابِقِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ عِزَّ الدُّنْيَا فَاقْطَعْ طَمَعَکَ عَمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ فَإِنَّمَا بَلَغَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ مَا بَلَغُوا- [إِلَّا] §أثبتناه من المصدر.§ بِقَطْعِ طَمَعِهِمْ

١٣۵٣۶- §فقه الرضا (عليه السلام) ص ۵٠.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ أَرْوِی الْيَأْسُ غِنًی وَ الطَّمَعُ فَقْرٌ حَاضِرٌ

١٣۵٣٧- §مصباح الشريعة ص ٢٩٠.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ: بَلَغَنِی أَنَّهُ سُئِلَ کَعْبُ الْأَحْبَارِ مَا الْأَصْلَحُ فِی الدِّينِ وَ مَا الْأَفْسَدُ فَقَالَ الْأَصْلَحُ الْوَرَعُ وَ الْأَفْسَدُ الطَّمَعُ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ صَدَقْتَ يَا کَعْبَ الْأَحْبَارِ وَ الطَّمَعُ خَمْرُ الشَّيْطَانِ يَسْتَقِی بِيَدِهِ لِخَوَاصِّهِ فَمَنْ سَکِرَ مِنْهُ لَا يَصْحُو إِلَّا فِی [أَلِيمِ] §أثبتناه من المصدر.§ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ مُجَاوَرَةِ سَاقِيهِ وَ لَوْ لَمْ يَکُنْ فِی الطَّمَعِ [سَخَطٌ] §أثبتناه من المصدر.§

إِلَّا مُشَارَاةُ §شاراه مشاراة: بايعه (لسان العرب ج ۱۴ ص ۴۲۸).§ الدِّينِ بِالدُّنْيَا كَانَ عَظِيماً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى وَ الْعَذابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَما أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ §البقرة ۲: ۱۷۵.§ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع

↕

ص: ۷۰

تَفَضَّلْ عَلَى مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُ وَ اسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ وَ افْتَقِرْ إِلَى مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَسِيرُهُ- (وَ الطَّمَعُ نَزُوعٌ) §فى المصدر: «و الطامع فى الخلق منزوع».§ عَنْهُ الْإِيمَانُ وَ هُوَ لَا يَشْعُرُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَحْجُبُ §فى المصدر: «يحجز».§ بَيْنَ الْعَبْدِ وَ بَيْنَ الطَّمَعِ فِي الْخَلْقِ وَ يَقُولُ يَا صَاحِبِي خَزَائِنُ اللَّهِ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الْكَرَامَاتِ وَ هُوَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَإِنَّهُ مَشُوبٌ بِالْعِلَلِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى الْقَنَاعَةِ وَ التَّوَكُّلِ وَ قَصْرِ الْأَمَلِ وَ لُزُومِ الطَّاعَةِ وَ الْيَأْسِ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَزِمَهُ وَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ تَرَكَهُ مَعَ شُؤْمِ الطَّمَعِ وَ فَارَقَهُ

۱۳۵۳۸- §نوادر الراوندىّ ص ۲۳.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ: بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ طَمَعٌ يَقُودُهُ إِلَى طَبَعٍ

۱۳۵۳۹- §البحار ج ۷۷ ص ۱۸۲ عن اعلام الدين ص ۱۰۸.§ الْبِحَارُ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ فِي أَعْلَامِ الدِّينِ عَنِ ابْنِ وَدْعَانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ إِيَّاكُمْ وَ اسْتِشْعَارَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ يَشُوبُ الْقَلْبَ شِدَّةَ الْحِرْصِ وَ يَخْتِمُ عَلَى الْقُلُوبِ بِطَابَعِ حُبِّ الدُّنْيَا وَ هُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَ سَبَبُ إِحْبَاطِ كُلِّ حَسَنَةٍ

۱۳۵۴۰- §تفسير أبى الفتوح الرازىّ ج ۱ ص ۴۷۹.§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْيَأْسُ حُرٌّ وَ الرَّجَاءُ عَبْدٌ:

وَ قَالَ ع: الْحُرُّ عَبْدٌ مَا طَمِعَ وَ الْعَبْدُ حُرٌّ إِذَا قَنِعَ §ورد الحديث فى غرر الحكم ج ۱ ص ۱۸ ح ۴۶۷ و ۴۶۸.§

↕

ص: ۷۱

۱۳۵۴۱- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۸۸ ح ۲۷.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: خَيْرُ الْأُمُورِ مَا عَرِيَ عَنِ الطَّمَعِ:

وَ قَالَ ع: صَلَاحُ النَّفْسِ بِقِلَّةِ الطَّمَعِ: §نفس المصدر ص ۴۵۲ ح ۶.§

وَ قَالَ ع: صَلَاحُ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ وَ فَسَادُهُ الطَّمَعُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۵۲ ح ۷.§

وَ قَالَ ع: سَبَبُ صَلَاحِ النَّفْسِ الْوَرَعُ وَ سَبَبُ فَسَادِ الْوَرَعِ الطَّمَعُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۲ ح ۳۷ و ۳۸.§

وَ قَالَ ع: ذُلُّ الرِّجَالِ فِي الْمَطَامِعِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۷ ح ۴۱.§

وَ قَالَ ع: ذَرِ الطَّمَعَ وَ الشَّرَهَ وَ عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْعِفَّةِ وَ الْوَرَعِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۰۵ ح ۲۴.§

وَ قَالَ ع: أَعْظَمُ النَّاسِ ذُلًّا الطَّامِعُ الْحَرِيصُ الْمُرِيبُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۰۳ ح ۴۳۹.§

وَ قَالَ ع: سَبَبُ فَسَادِ الْيَقِينِ الطَّمَعُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۰ ح ۴.§

وَ قَالَ ع: وَ إِيَّاكَ وَ غُرُورَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ وَخِيمُ الْمَرْتَعِ: §نفس المصدر ص ۲۴۴ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: قَلِيلُ الطَّمَعِ يُفْسِدُ كَثِيرَ الْوَرَعِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۳۵ ح ۱۷.§

وَ قَالَ ع: كُلُّ طَامِعٍ أَسِيرٌ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۴۴ ح ۷.§

وَ قَالَ ع: كَيْفَ يَمْلِكُ الْوَرَعَ مَنْ يَمْلِكُهُ الطَّمَعُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۳ ح ۱ و فيه: «بملك» بدل «يملكه».§

↨

ص: ۷۲

وَ قَالَ ع: مَنْ كَثُرَ طَمَعُهُ عَظُمَ مَصْرَعُهُ §غرر الحكم ج ۲ ص ۶۴۷ ح ۶۴۴.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يُنَزِّهْ نَفْسَهُ عَنْ دَنَاءَةِ الْمَطَامِعِ فَقَدْ أَذَلَّ نَفْسَهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ أَذَلُّ وَ أَخْزَى §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۹۰ ح ۱۲۱۰.§

۶۸ بَابُ كَرَاهَةِ الْخُرْقِ

§الباب ۶۸§

۱۳۵۴۲- §شرح الشهاب ص ۹۸ ح ۵۴۳.§ الْقَاضِي الْقُضَاعِيُّ فِي الشِّهَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا كَانَ الْخُرْقُ §الخرق: الجهل و الحمق. (لسان العرب ج ۱۰ ح ۷۵).§ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ

§تحف العقول ص ۵۹.§

۱۳۵۴۳- ۲ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدِهِ الْحُسَيْنِ ع يَا بُنَيَّ رَأْسُ الْعِلْمِ الرِّفْقُ وَ آفَتُهُ الْخُرْقُ

۱۳۵۴۴- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۲۸ ح ۸۳۷.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْخُرْقُ شَيْنُ الْخُلُقِ:

وَ قَالَ ع: الْخُرْقُ شَرُّ خُلُقٍ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸ ح ۸۳۸.§

وَ قَالَ ع: مَنْ كَثُرَ خُرْقُهُ اسْتُرْذِلَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۲ ح ۲۴۰.§

وَ قَالَ ع: الْخُرْقُ مُنَاوَاةُ الْأُمَرَاءِ §في المصدر: الآراء.§ وَ مُعَادَاةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الضَّرَّاءِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۳ ح ۱۸۳۱.§

↨

ص: ۷۳

وَ قَالَ ع: أَقْبَحُ شَيْءٍ الْخُرْقُ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۷۵ ح ۱۹.§

وَ قَالَ ع: أَسْوَأُ شَيْءٍ الْخُرْقُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۷۶ ح ۵۷.§

وَ قَالَ ع: بِئْسَ الشِّيمَةُ الْخُرْقُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۱ ح ۲.§

وَ قَالَ ع: رَأْسُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۱۱ ح ۴.§

وَ قَالَ ع: لِيَكُنْ شِيمَتُكَ الْوَقَارَ فَمَنْ كَثُرَ خُرْقُهُ اسْتُرْذِلَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۸۸ ح ۸۴. و فيه: ليكن زينتك.§

وَ قَالَ ع: لِسَانُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۰۸ ح ۴.§

وَ قَالَ ع: مِنَ الْخُرْقِ الْعَجَلَةُ قَبْلَ الْإِمْكَانِ وَ الْإِنَاءَةُ بَعْدَ إِصَابَةِ الْفُرْصَةِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۲۹ ح ۷۶.§

وَ قَالَ ع: وَقَارُ الرَّجُلِ يَزِينُهُ وَ خُرْقُهُ يَشِينُهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۸۰ ح ۶.§

۶۹ بَابُ تَحْرِيمِ إِسَاءَةِ الْخُلُقِ

§الباب ۶۹§

۱۳۵۴۵- §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۵۸ ح ۱۱۳.§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْخُلُقُ السَّيِّئُ يُفْسِدُ

الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ:
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِأَسَانِيدَ مُتَعَدِّدَةٍ عَنِ الرِّضَا ع عَنْهُ: مِثْلَهُ §عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧ ح ٩٦.§
↥
ص: ٧٤
١٣٥٤٦- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٢٥.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ
١٣٥٤٧- §علل الشرائع ص ٤٩٢ ح ١.§ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِصَاحِبِ الْخُلُقِ السَّيِّئِ بِالتَّوْبَةِ قِيلَ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ حَتَّى يَقَعَ فِيمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ
١٣٥٤٨- §علل الشرائع ص ٣٠٩ و ٣١٠ ح ٤.§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُوحٍ الْحَنَّاطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْيَسَعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقِيلَ إِنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَدْ مَاتَ إِلَى أَنْ ذَكَرَ تَجْهِيزَهُ وَ دَفْنَهُ ثُمَّ قَالَ فَقَالُوا أَمَرْتَ بِغُسْلِهِ وَ صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَتِهِ وَ لَحَدْتَهُ ثُمَّ قُلْتَ إِنَّ سَعْداً قَدْ أَصَابَتْهُ ضَمَّةٌ فَقَالَ ص نَعَمْ إِنَّهُ كَانَ فِي خُلُقِهِ مَعَ أَهْلِهِ سُوءٌ
١٣٥٤٩- §الخصال ص ١٦٩ ح ٢٢٢.§ وَ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا سُؤْدُدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ الْخَبَرَ
↥
ص: ٧٥
١٣٥٥٠- §نوادر الراونديّ ص ١٨.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَبَى اللَّهُ لِصَاحِبِ الْخُلُقِ السَّيِّئِ بِالتَّوْبَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ عَنْ ذَنْبٍ وَقَعَ فِي ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي تَابَ مِنْهُ
١٣٥٥١- §قرب الإسناد ص ٢٢.§ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ع لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا بَلَغَ مِنْ كَرَمِ §في المصدر: كريم.§ أَخْلَاقِكَ قَالَ لَا أُؤْذِي جَاراً فَمَنْ دُونَهُ وَ لَا أَمْنَعُهُ مَعْرُوفاً أَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ع مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَ لَهُ تَوْبَةٌ وَ مَا مِنْ تَائِبٍ إِلَّا وَ قَدْ تَسْلَمُ لَهُ تَوْبَةٌ مَا خَلَا سَيِّئَ الْخُلُقِ لَا يَكَادُ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَعَ فِي غَيْرِهِ أَشَدَّ §في نسخة: أشرّ.§ مِنْهُ
١٣٥٥٢- §البحار ج ٧٧ ص ١٧٣، عن اعلام الدين ص ٩٤.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: خُلُقَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الشُّحُّ وَ سُوءُ الْخُلُقِ
١٣٥٥٣- §نزهة الناظر ص ٥٢.§ أَبُو يَعْلَى فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ عَلِمَ سَيِّئُ الْخُلُقِ أَنَّهُ يُعَذِّبُ نَفْسَهُ لَتَسَمَّحَ فِي خُلُقِهِ
١٣٥٥٤- §الأخلاق: مخطوط، و مثله في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧ ح ٩٦.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص
↥

ص: ۷۶

أَنَّهُ قَالَ: سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ

۱۳۵۵۵- §جامع الأخبار ص ۱۲۵.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ سُوءُ الْخُلُقِ زِمَامٌ §الزمام: خيط يشدّ فى أنف الحيوان ثمّ يشدّ عليه المقود (مجمع البحرين ج ۶ ص ۸۱).§ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي أَنْفِ صَاحِبِهِ وَ الزِّمَامُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ يَجُرُّهُ إِلَى الشَّرِّ وَ الشَّرُّ يَجُرُّهُ إِلَى النَّارِ

۱۳۵۵۶- §المصدر السابق ص ۱۲۶.§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَدْوَنِ النَّاسِ غَمّاً قَالَ أَسْوَؤُهُمْ خُلُقاً

۱۳۵۵۷- §الاختصاص ص ۲۲۵.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً وَ إِذَا أَبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً

۱۳۵۵۸- §غرر الحكم ج ۱ ص ۴۳۹ ح ۸۹.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: سُوءُ الْخُلُقِ نَكَدُ الْعَيْشِ وَ عَذَابُ النَّفْسِ:

وَ قَالَ ع: سُوءُ الْخُلُقِ يُوحِشُ النَّفْسَ وَ يَرْفَعُ الْأُنْسَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۹ ح ۹۰.§

وَ قَالَ ع: سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَ الْإِسَاءَةُ إِلَى الْمُحْسِنِ لُؤْمٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۷ ح ۷۶.§

وَ قَالَ ع: سُوءُ الْخُلُقِ يُوحِشُ الْقَرِيبَ وَ يُنَفِّرُ الْبَعِيدَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۵ ح ۴۴.§

↨

ص: ۷۷

وَ قَالَ ع: كُلُّ دَاءٍ يُدَاوَى إِلَّا سُوءَ الْخُلُقِ: §غرر الحكم ج ۲ ص ۵۴۶ ح ۵۴.§

وَ قَالَ ع: مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۸ ح ۵۰۱.§

۷۰ بَابُ تَحْرِيمِ السَّفَهِ وَ كَوْنِ الْإِنْسَانِ مِمَّنْ يُتَّقَى شَرُّهُ

§الباب ۷۰§

۱۳۵۵۹- §الجعفريات ص ۱۴۸.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يُكْرِمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ

۱۳۵۶۰- §الغايات ص ۹۱.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ §بوائقه: غوائله و شروره (مجمع البحرين ج ۵ ص ۱۴۲).§ وَ شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يُكْرَمُونَ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ أَلَا مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي

۱۳۵۶۱- §الغايات ص ۹۱.§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: يَا عَلِيُّ أَ لَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَ يُبْغِضُونَهُ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِشَرٍّ مِنْهُ قُلْتُ بَلَى قَالَ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ

۱۳۵۶۲- §الاختصاص ص ۲۴۳.§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص:

↨

ص: ۷۸

خَيْرُ النَّاسِ مَنِ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ تَأَذَّى بِهِ النَّاسُ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ

۱۳۵۶۳- §السرائر ص ۴۷۶ و عنه فی البحار ج ۷۵ ص ۲۸۰ ح ۶.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ، عَنِ السَّيَّارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ فِي مَنْزِلِ عَائِشَةَ فَأُعْلِمَ بِمَكَانِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ فَصَافَحَهُ وَ ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَيْهِ فَصَافَحْتَهُ وَ ضَحِكْتَ فِي وَجْهِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِسَانُهُ قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَدْ كَنَّى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْكِتَابِ عَنِ الرَّجُلِ §فی المصدر زيادة: فسماه فلانا.§ وَ هُوَ ذُو الْقُوَّةِ وَ ذُو الْعِزَّةِ فَكَيْفَ نَحْنُ

۱۳۵۶۴- §تفسير الإمام العسكریّ (عليه السلام) ص ۱۴۲.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَنْزِلِهِ إِذِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ أَبِي السَّلُولِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ائْذَنُوا لَهُ فَأَذِنُوا لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ أَجْلَسَهُ وَ بَشَرَ فِي وَجْهِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ وَ فَعَلْتَ بِهِ مِنَ الْبِشْرِ مَا فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عُوَيْشُ يَا حُمَيْرَاءُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يُكْرَمُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ

۱۳۵۶۵- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۷۲ ح ۱۳۵.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِلِسَانِهِ

۱۳۵۶۶- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۱۰۱ ح ۲۲.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ

↕

ص: ۷۹

۱۳۵۶۷- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۴۴۷ ح ۷۷.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِيهِ النَّاسُ مَخَافَةَ شَرِّهِ:

وَ قَالَ ع: السَّفَهُ يَجْلِبُ الشَّرَّ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹ ح ۸۸۴.§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ السَّفَهَ فَإِنَّهُ يُوحِشُ الْوِفَاقَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۴۸ ح ۲۵.§

وَ قَالَ ع: دَعِ السَّفَهَ فَإِنَّهُ يُزْرِي بِالْمَرْءِ وَ يَشِينُهُ: §نفس المصدر ص ۲۰۵ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: سِلَاحُ الْجَهْلِ §فی المصدر: الجهال.§ السَّفَهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۲ ح ۳.§

وَ قَالَ ع: سَفَهُكَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ جَهْلٌ مُرْدٍ §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۹ ح ۹۵.§ وَ سَفَهُكَ عَلَى مَنْ دُونَكَ جَهْلٌ مُزْرٍ §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴ ح ۹۷، و فيه: موذ.§ وَ سَفَهُكَ عَنْ مَنْ فِي دَرَجَتِكَ نِقَارٌ §نقر الطائر الشیء: ضربه بمنقار (لسان العرب ج ۵ ص ۲۲۷) .. و النقار هو قتال الديكة فيما بينها.§ كَنِقَارِ الدِّيكَيْنِ وَ هِرَاشٌ §الهراش: تقاتل الكلاب و تواثبها، (لسان العرب ج ۶ ص ۳۶۳).§ كَهِرَاشِ الْكَلْبَيْنِ وَ لَنْ يَفْتَرِقَا إِلَّا مَجْرُوحَيْنِ أَوْ مَفْضُوحَيْنِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ فِعْلَ الْحُكَمَاءِ وَ سُنَّةَ الْعُقَلَاءِ وَ لَعَلَّهُ أَنْ يَحْلُمَ عَنْكَ فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَ أَكْرَمَ وَ أَنْتَ أَنْقَصُ مِنْهُ وَ أَلْأَمُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۹ ح ۹۶.§

وَ قَالَ ع: شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِيهِ النَّاسُ مَخَافَةَ شَرِّهِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۴۷ ح ۷۷ (مكرر الحديث الأول).§

وَ قَالَ ع: كَفَى بِالسَّفَهِ عَاراً: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۷ ح ۲۰.§

↕

ص: ۸۰

وَ قَالَ ع: كَثْرَةُ السَّفَهِ يُوجِبُ الشَّنَآنَ وَ يَجْلِبُ الْبَغْضَاءَ: §غرر الحكم ج ۲ ص ۵۶۴ ح ۴۴.§

وَ قَالَ ع: مَنْ سَافَهَ شُتِمَ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۱۲ ح ۴۶.§

٧١ بَابُ تَحْرِيمِ الْفُحْشِ وَ وُجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ

§الباب ٧١§

١٣٥٦٨ §الجعفريات ص ١٤٨.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ

١٣٥٦٩- §كتاب الغايات ص ٩١.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ رِجَالِكُمُ الْبَافُوقُ السَّيْدَعُ §في المصدر زيادة: و شر نسائكم الجفة الفرقع.§ الْبَافُوقُ §في المصدر: البافوق.§ الْفَحَّاشُ وَ السَّيْدَعُ النَّمَّامُ

١٣٥٧٠- §أمالي المفيد ص ١٦٧ ح ٢.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكِيمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعِينٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ وَ لَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ

١٣٥٧١- §دلائل الإمامة ص ١.§ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ الْآمُلِيُّ فِي كِتَابِ الدَّلَائِلِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ

↕

ص: ٨١

أَبُو الْأَسْوَدِ النُّوشْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمِنْقَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ الْهَمَدَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى فَاطِمَةَ ع فَقَالَ يَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَكِ شَيْئاً فَطَوِّقِينِيهِ §في المصدر: تطرفينيه.§ فَقَالَتْ يَا جَارِيَةُ هَاتِ تِلْكَ الْجَرِيدَةَ §و فيه: الحريرة.§ فَطَلَبَتْهَا فَلَمْ تَجِدْهَا فَقَالَتْ وَيْحَكِ أُطْلُبِيهَا (فَإِنَّهَا تَعْدِلُ عِنْدِي حَسَناً وَ حُسَيْناً) §في العبارة تأمّل!، و إن صحّت فتحمل على سبيل المجاز لتبيان أهمية الوصية.§ فَطَلَبَتْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ قَمَمَتْهَا فِي قُمَامَتِهَا فَإِذَا فِيهَا قَالَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ص لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ وَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ يَسْكُتُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْخَيِّرَ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ وَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذَّاءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ الْإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الْفُحْشَ مِنَ الْبَذَاءِ وَ الْبَذَاءُ فِي النَّارِ

١٣٥٧٢- §الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ ح ١.§، ثِقَةُ الْإِسْلَامِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ص بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَائِشَةَ إِذِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَقَامَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَتِ الْبَيْتَ وَ أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلرَّجُلِ فَلَمَّا دَخَلَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص بِوَجْهِهِ وَ بِشْرِهِ إِلَيْهِ يُحَدِّثُهُ حَتَّى إِذَا فَرَغَ وَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنْتَ تَذْكُرُ هَذَا الرَّجُلَ بِمَا ذَكَرْتَهُ بِهِ إِذْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ بِوَجْهِكَ وَ بِشْرِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ ذَلِكَ-

↕

ص: ٨٢

إِنَّ مِنْ شَرِّ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ تُكْرَهُ مُجَالَسَتُهُ لِفُحْشِهِ

١٣٥٧٣- §العيّاشيّ ج ١ ص ٤٨ ح ٦٣.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: فِي قَوْلِهِ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً §البقرة ٢: ٨٣.§ قَالَ قُولُوا لِلنَّاسِ أَحْسَنَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ اللَّعَّانَ السَّبَّابَ الطَّعَّانَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَفَحِّشَ السَّائِلَ

الْمُلْحِفَ

۱۳۵۷۴- §تحف العقول ص ۲۹۴.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ: وَ إِنَّ مِنْ شَرِّ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ تُكْرَهُ مُجَالَسَتُهُ لِفُحْشِهِ وَ هَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ الْخَبَرَ

۱۳۵۷۵- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۵۲.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع وَ فِيهَا وَ لَا تَتَكَلَّمُوا بِالْفُحْشِ فَإِنَّهُ لَا يَلِيقُ بِنَا وَ لَا بِشِيعَتِنَا وَ إِنَّ الْفَاحِشَ لَا يَكُونُ صَدِيقاً الْخَبَرَ

۱۳۵۷۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، وَ فِي الْخَبَرِ: الْجَفَاءُ وَ الْبَذَاءُ مِنَ النَّارِ وَ الْحَيَاءُ وَ السَّخَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ

۱۳۵۷۷- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَزِيدُ عَذَابُهُمْ عَلَى عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ يَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ وَ الْفُحْشَ فَيَسِيلُ مِنْ فِيهِ قَيْحٌ وَ دَمٌ

۱۳۵۷۸- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۱۹۷ ح ۳۷۵.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۸۳

أَسْفَهُ السُّفَهَاءِ الْمُتَبَجِّحُ بِفُحْشِ الْكَلَامِ:

وَ قَالَ ع: الْفُحْشُ وَ التَّفَاحُشُ §في المصدر: التفحش.§ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۵۷ ح ۱۵۴۵.§

وَ قَالَ ع: احْذَرْ فُحْشَ الْقَوْلِ وَ الْكَذِبَ فَإِنَّهُمَا يُزْرِيَانِ بِالْقَائِلِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۴۳ ح ۳۰.§:

وَ قَالَ ع: مَا أَفْحَشَ كَرِيمٌ قَطُّ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۳۷ ح ۲۶.§

وَ قَالَ ع: مَا أَفْحَشَ حَلِيمٌ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۴۳ ح ۱۳۰.§

۷۲ بَابُ تَحْرِيمِ الْبَذَاءِ وَ عَدَمِ الْمُبَالاةِ بِالْقَوْلِ

§الباب ۷۲§

۱۳۵۷۹- §تحف العقول ص ۲۹۴.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ الْكَاظِمُ ع: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ بَذِيءٍ قَلِيلِ الْحَيَاءِ لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَ لَا مَا قِيلَ فِيهِ الْخَبَرَ

۱۳۵۸۰- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۵۸ ح ۱۶۱۳.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَرْءَ لَا يَسْتَحِي مِمَّا قَالَ وَ لَا مِمَّا قِيلَ لَهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لِغَيَّةٍ §في المصدر: لعنة.§ أَوْ لِشِرْكٍ مِنْ شَيْطَانٍ

۱۳۵۸۱- §الاختصاص ص ۲۱۹.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ

↕

ص: ۸۴

عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: مَنْ لَمْ يُبَالِ بِمَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شِرْكُ الشَّيْطَانِ

۱۳۵۸۲- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۱۶ ح ۳۹۶.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْقِحَةُ §القحة: هي الوقاحة و قلة الحياء. (مجمع البحرين ج ۲ ص ۴۲۴).§ عُنْوَانُ كُلِ §ليس في المصدر.§ الشَّرِّ

٧٣ بَابُ تَحْرِيمِ الْقَذْفِ حَتَّى الْمُشْرِكِ مَعَ عَدَمِ الِاطِّلَاعِ

§الباب ٧٣§

١٣٥٨٣- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٥٨ ح ١٦١٤.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ قَالَ ذَاكَ ابْنُ الْفَاعِلَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَظَراً شَدِيداً فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ مَجُوسِيٌّ نَكَحَ أُخْتَهُ قَالَ أَ وَ لَيْسَ ذَلِكَ (مِنْ دِينِهِمْ نِكَاحاً) §في المصدر: في دينهم النكاح.§

١٣٥٨٤- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٦٠ ح ١٦٢٢.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْبَغِي وَ لَا يَصْلُحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَقْذِفَ يَهُودِيّاً وَ لَا نَصْرَانِيّاً وَ لَا مَجُوسِيّاً بِمَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مِنْهُ وَ قَالَ أَيْسَرُ مَا فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ كَاذِباً:

وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي نَوَادِرِهِ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْهُ ع §نوادر أحمد بن عيسى ص ٧٧.§ كَمَا يَأْتِي فِي الْحُدُودِ §يأتي: في الحديث ٧ من §الباب ١ من أبواب حدّ القذف.§: وَ سَائِرُ أَخْبَارِ الْبَابِ يَأْتِي فِي آخِرِ كِتَابِ الْمَوَارِيثِ §يأتي: في الحديث ٢ و ٣ من §الباب ٢ من أبواب ميراث المجوس.§

↕

ص: ٨٥

٧٤ بَابُ تَحْرِيمِ الْبَغْيِ

§الباب ٧٤§

١٣٥٨٥- §الجعفريات ص ١٤٧.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا رَفَعَ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَاغِيَ مِنْهُمَا دَكّاً

١٣٥٨٦- §الجعفريات ص ١٦٦.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ لِجُنْدِهِ أَلْقُوا بَيْنَهُمُ الْبَغْيَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُمَا يَعْدِلَانِ قَرِيباً مِنَ الشِّرْكِ

١٣٥٨٧- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٢٦.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ:

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي غَالِبٍ الزُّرَارِيِّ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §أمالي الشيخ الطوسيّ ج ١ ص ١٠٥.§

١٣٥٨٨- §نهج البلاغة ج ٢ ص ١٧٣ ح ١٨٧.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْخُطْبَةِ

↕

ص: ٨٦

الْقَاصِعَةِ: فَاللَّهَ اللَّهَ فِي عَاجِلِ الْبَغْيِ وَ آجِلِ وَخَامَةِ الظُّلْمِ وَ سُوءِ عَاقِبَةِ الْكِبْرِ فَإِنَّهُمَا مَصْيَدَةُ إِبْلِيسَ الْعُظْمَى وَ مَكِيدَتُهُ الْكُبْرَى الَّتِي تُسَاوِرُ قُلُوبَ الرِّجَالِ مُسَاوَرَةَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ فَمَا تُكْدِي §اكدى: منع العطاء. (لسان العرب ج ١٥ ص ٢١٧).§ أَبَداً وَ لَا تُشْوِي §اشوى السهم: لم يصب المقتل، و أخطأ الرمية. (لسان العرب ج ١٤ ص ٤٤٧).§ أَحَداً لَا عَالِماً بِعِلْمِهِ وَ لَا مُقِلّاً فِي طِمْرِهِ:

وَ قَالَ ع: مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ: §نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٣٥ ح ٣٤٩.§

وَ فِي وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ ع: وَ أَلْأَمُ اللُّؤْمِ الْبَغْيُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ §نفس المصدر ج ٢ ص ١٧٣، و أخرجه العلّامة المجلسى فى البحار ج ٧٧ ص ٢١١ عن كتب الوصايا لابن طاوس.§

١٣٥٨٩- §أمالي المفيد ص ٩٨ ح ٨.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكٍ §فى الطبعة الحجرية: «الحسن»، و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال «راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٧٩ و ج ٥ ص ٩٣ و ج ١٤ ص ١٦٨).§ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ أَبَداً حَتَّى يَرَى وَبَالَهُنَّ الْبَغْيُ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ (يُبَارِزُ اللَّهَ بِهَا) §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ الْخَبَرَ

١٣٥٩٠- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٧.§ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الشَّيْخِ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا ظَهَرَ الْبَغْيُ قَطُّ فِي قَوْمٍ إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الْمَوَتَانُ §الموتان: كثرة الموتى لوباء أو غيره (لسان العرب ج ٢ ص ٩٣).§

↕

ص: ٨٧

١٣٥٩١- §عوالي اللآلي ج ١ ص ٢٨٩ ح ١٤٤.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: اجْتَنِبْ خَمْساً الْحَسَدَ وَ الطِّيَرَةَ وَ الْبَغْيَ وَ سُوءَ الظَّنِّ وَ النَّمِيمَةَ

١٣٥٩٢- §غرر الحكم ج ١ ص ٢٨ ح ٨٤٥.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْبَغْيُ يُوجِبُ الدَّمَارَ:

وَ قَالَ ع: أَسْرَعُ الْمَعَاصِي عُقُوبَةً أَنْ تَبْغِيَ عَلَى مَنْ لَا يَبْغِي عَلَيْكَ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٩٣ ح ٣٢٤.§

وَ قَالَ ع: الْبَغْيُ يَصْرَعُ: §نفس المصدر ج ١ ص ١١ ح ٢٥٣.§

وَ قَالَ ع: الْبَغْيُ يَسْلُبُ النِّعْمَةَ الظُّلْمُ يَجْلِبُ النِّقْمَةَ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٧ ح ٤٣٦ و ٤٣٧.§

وَ قَالَ ع: الْبَغْيُ يَصْرَعُ الرِّجَالَ: §نفس المصدر ج ١ ص ٥٦ ح ١٥٣١.§

وَ قَالَ ع: اتَّقُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ النِّقَمَ وَ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يُوجِبُ الْغِيَرَ: §نفس المصدر ص ٨٤ «الطبعة الحجرية»، الغير: تغيير الأحوال من سعة الى ضيق و غنى إلى فقر (انظر لسان العرب ج ٥ ص ٤٠).§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الصَّرْعَةَ وَ يَحُلُّ بِهِ الْغِيَرُ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٤٩ ح ٢٧ و فيه «العبر» بدل «الغير».§

وَ قَالَ ع: إِيَّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّ الْبَاغِيَ يُعَجِّلُ اللَّهُ لَهُ النِّقْمَةَ وَ يُحِلُّ بِهِ الْمَثُلَاتِ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٥٥ ح ٨٨، المثلات: جمع مثلة و هى العقوبة و كأنّه أخذ فيها معنى الشدّة، فتصير ممّا يضرب به المثل (لسان العرب ج ١١ ص ٦١٥).§

وَ قَالَ ع: إِنَّ أَعْجَلَ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ: §نفس المصدر ج ١ ص ٢١٥ ح ٦.§

↕

ص: ٨٨

وَ قَالَ ع: مَنْ بَغَى عُجِّلَتْ هَلَكَتُهُ: §الغرر ج ٢ ص ٦٢٠ ح ١٩٨.§

وَ قَالَ ع: مَا أَعْظَمَ عِقَابَ الْبَاغِي §نفس المصدر ج ٢ ص ٧٤٠ ح ٧٣.§

٧٥ بَابُ كَرَاهَةِ الِافْتِخَارِ

§الباب ٧٥§

١٣٥٩٣- §الجعفريات ص ١۴٧.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنِی مُوسَی بْنُ إِسْمَاعِیلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی رَفَعَ عَنْکُمْ عُبِّیَّةَ §کذا فی الطبعة الحجریة و المصدر، و لعلّ صحته: «عبّیّة»، قال صاحب النهایة: و فی الحدیث: «انّ اللّه وضع عنکم عبّیّة الجاهلیة» یعنی الکبر (النهایة ج ٣ ص ١۶٩).§ الْجَاهِلِیَّةِ وَ فَخْرَهَا بِالْآبَاءِ فَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ ص وَ آدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ

١٣٥٩۴- §الجعفریات ص ١۴٧.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: آفَةُ الْحَسَبِ §فی المصدر: الجسد.§ الْعُجْبُ وَ الِافْتِخَارُ

١٣٥٩٥- §الجعفریات ص ١۶۴.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَی النَّبِیِّ ص فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ حَتَّی عَدَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا إِنَّکَ عَاشِرُهُمْ فِی النَّارِ

١٣٥٩۶- §کتاب الزهد ص ۵۶ ح ١۵٠.§ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ الْأَهْوَازِیُّ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

↕

ص: ٨٩

مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَمَّا کَانَ یَوْمُ فَتْحِ مَکَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی النَّاسِ خَطِیباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ لِیُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدْ أَذْهَبَ عَنْکُمْ نَخْوَةَ الْجَاهِلِیَّةِ وَ التَّفَاخُرَ بِآبَائِهَا وَ عَشَائِرِهَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّکُمْ مِنْ آدَمَ وَ آدَمُ مِنْ طِینٍ أَلَا وَ إِنَّ خَیْرَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ أَکْرَمَکُمْ عَلَیْهِ §فی المصدر زیادة: الیوم.§ أَتْقَاکُمْ وَ أَطْوَعُکُمْ لَهُ أَلَا وَ إِنَّ الْعَرَبِیَّةَ لَیْسَتْ بِأَبٍ وَالِدٍ وَ لَکِنَّهَا لِسَانٌ نَاطِقٌ فَمَنْ طَعَنَ بَیْنَکُمْ وَ عَلِمَ أَنَّهُ یُبْلِغُهُ رِضْوَانَ اللَّهِ حَسْبُهُ أَلَا وَ إِنَّ کُلَّ دَمٍ مَظْلِمَةً أَوْ إِحْنَةً §الإحنة: الحقد فی الصدر، و الجمع احن (لسان العرب ج ١٣ ص ٨).§ کَانَتْ فِی الْجَاهِلِیَّةِ فَهِیَ تَظَلُّ تَحْتَ قَدَمَیَّ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ

١٣٥٩٧- §کتاب الزهد ص ۵٧ ح ١۵١.§، وَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی وَ الْحَسَنِ بْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ: أَصْلُ الْمَرْءِ دِینُهُ وَ حَسَبُهُ خُلُقُهُ وَ کَرَمُهُ تَقْوَاهُ وَ إِنَّ النَّاسَ مِنْ آدَمَ شَرَعٌ سَوَاءٌ

١٣٥٩٨- §الاختصاص ص ٣۴١.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ: بَلَغَنِی أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِیَّ دَخَلَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ یَوْمٍ فَعَظَّمُوهُ وَ قَدَّمُوهُ وَ صَدَّرُوهُ إِجْلَالًا لِحَقِّهِ وَ إِعْظَاماً لِشَیْبَتِهِ وَ اخْتِصَاصِهِ بِالْمُصْطَفَی وَ آلِهِ ص فَدَخَلَ عُمَرُ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا الْعَجَمِیُّ الْمُتَصَدِّرُ فِیمَا بَیْنَ الْعَرَبِ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِلَی یَوْمِنَا هَذَا مِثْلُ أَسْنَانِ الْمُشْطِ لَا فَضْلَ لِلْعَرَبِیِّ عَلَی الْعَجَمِیِّ وَ لَا لِلْأَحْمَرِ عَلَی الْأَسْوَدِ إِلَّا بِالتَّقْوَی الْخَبَرَ

١٣٥٩٩- §رجال الکشّیّ ج ٢ ص ٨۵٢ ح ١٠٩٩.§ أَبُو عَمْرٍو الْکَشِّیُّ فِی رِجَالِهِ، وَجَدْتُ بِخَطِّ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

↕

ص: ٩٠

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ ع أَنَا وَ صَفْوَانُ بْنُ یَحْیَی وَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ وَ أَظُنُّهُ قَالَ- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِیرَةِ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنْدَبٍ وَ هُوَ بِصْرِیٌّ قَالَ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْنَا فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ یَا أَحْمَدُ فَاجْلِسْ فَجَلَسْتُ فَأَقْبَلَ یُحَدِّثُنِی وَ أَسْأَلُهُ فَیُجِیبُنِی حَتَّی ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّیْلِ فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ قَالَ لِی یَا أَحْمَدُ تَنْصَرِفُ أَوْ تَبِیتُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ ذَاکَ إِلَیْکَ إِنْ أَمَرْتَ بِالانْصِرَافِ انْصَرَفْتُ وَ إِنْ أَمَرْتَ بِالْمُقَامِ أَقَمْتُ قَالَ أَقِمْ فَهَذَا الْحَرَسُ §فی المصدر: الحد.§ وَ قَدْ هَدَأَ (النَّاسُ وَ بَاتُوا قَالَ) §فی المصدر: اللیل و ناموا فقام.§ وَ انْصَرَفَ فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ دَخَلَ خَرَرْتُ لِلَّهِ

سَاجِداً فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حُجَّةُ اللَّهِ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ أَنِسَ بِی مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِی وَ حَبَّبَنِی وَ إِذَا أَنَا فِی سَجْدَتِی وَ شُكْرِی فَمَا عَلِمْتُ إِلَّا وَ قَدْ رَفَسَنِی بِرِجْلِهِ ثُمَّ قُمْتُ فَأَخَذَ بِيَدِی فَغَمَزَهَا ثُمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَادَ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ فِی مَرَضِهِ فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَا صَعْصَعَةُ لَا تَفْتَخِرَنَّ عَلَى إِخْوَانِكَ بِعِيَادَتِی إِيَّاكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنِّی

۱۳۶۰۰- §رجال الكشّیّ ج ۲ ص ۸۵۲ ح ۱۱۰۰.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَرَاثِیِّ وَ عُثْمَانَ بْنِ حَامِدٍ الْكَشِّيَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزْدَادَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَا ع فَأَمْسَيْتُ عِنْدَهُ قَالَ فَقُلْتُ أَنْصَرِفُ فَقَالَ لِی لَا تَنْصَرِفْ فَقَدْ أَمْسَيْتَ قَالَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ قَالَ فَقَالَ لِجَارِيَتِهِ هَاتِی مُضَرَّبَتِی وَ وِسَادَتِی فَافْرُشِی لِأَحْمَدَ فِی ذَلِكَ الْبَيْتِ قَالَ فَلَمَّا صِرْتُ فِی الْبَيْتِ دَخَلَنِی شَیْءٌ فَجَعَلَ يَخْطُرُ بِبَالِی مَنْ مِثْلِی فِی بَيْتِ وَلِیِّ اللَّهِ وَ عَلَى مِهَادِهِ فَنَادَانِی يَا أَحْمَدُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع- عَادَ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ فَقَالَ يَا صَعْصَعَةُ لَا تَجْعَلْ عِيَادَتِی إِيَّاكَ فَخْراً

↨

ص: ۹۱

عَلَى قَوْمِكَ وَ تَوَاضَعْ لِلَّهِ يَرْفَعْكَ

۱۳۶۰۱- §الخصال ص ۴۰۹.§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ §كان فی الحجرية: عبد، و ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال. راجع «معجم رجال الحديث ج ۴ ص ۱۱۳-.§ اللَّهِ عَنْ أَبِی يَحْيَى الْوَاسِطِیِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَ تَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلْقِ مِنْهُمُ التَّارِكَ لِلسِّوَاكِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْمُفْتَخِرَ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَ هُوَ خِلْوٌ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَنْجِ §الخلنج: شجر- فارسی معرب- تتخذ من خشبه الأوانی «لسان العرب ج ۲ ص ۲۶۱-.§ يُقْشَرُ لِحاً عَنْ لِحاً حَتَّى يُوصَلَ إِلَى جَوْهَرِيَّتِهِ وَ هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا §الفرقان ۲۵: ۴۴.§

۱۳۶۰۲- §الخصال ص ۶۸.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ خَوْفُ الْفَقْرِ وَ طَلَبُ الْفَخْرِ

۱۳۶۰۳- §تأويل الآيات ص ۹۹ ب.§ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ النَّجَفِیُّ فِی تَأْوِيلِ الْآيَاتِ، نَقْلًا عَنْ تَفْسِيرِ الثِّقَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الشَّاشِیِّ) §فی المصدر: أحمد بن محمّد بن سياسی.§ عَنِ الْحَسَنِ §فی المصدر: الحسين، و ما فی المتن هو الصواب، راجع «معجم رجال الحديث ج ۴ ص ۲۸۷.§ بْنِ أَسَدٍ الطُّفَاوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

↨

ص: ۹۲

الْمِيثَمِیِّ عَنْ عَبَّاسٍ الصَّائِغِ عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى انْتَهَيْنَا §فی المصدر: انتهی.§ إِلَى صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِذَا هُوَ فِی §فی نسخة: علی. «هامش الطبعة الحجرية».§ فِرَاشِهِ فَلَمَّا رَأَى عَلِيّاً ع خَفَّ لَهُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ لَا تَتَّخِذَنَّ زِيَارَتَنَا إِيَّاكَ فَخْراً عَلَى قَوْمِكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَكِنْ ذُخْراً وَ أَجْراً الْخَبَرَ

۱۳۶۰۴- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۱۶۵ ح ۱۸۷.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، فِی الْخُطْبَةِ الْقَاصِعَةِ قَالَ: فَاللَّهَ اللَّهَ فِی كِبْرِ الْحَمِيَّةِ وَ فَخْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مَلَاقِحُ الشَّنَآنِ وَ مَنَافِخُ الشَّيْطَانِ اللَّاتِی §فی المصدر: التی.§ خَدَعَ بِهَا الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ وَ الْقُرُونَ الْخَالِيَةَ إِلَى آخِرِهِ

۱۳۶۰۵- §الاختصاص ص ۱۸۸.§ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ

أَشْرَفُ مِنَ الْمُفْتَخِرِ بِأَبِيهِ لِأَنِّی أَشْرَفُ مِنْ أَبِی وَ النَّبِیُّ ص أَشْرَفُ مِنْ أَبِیهِ وَ إِبْرَاهِیمُ ع أَشْرَفُ مِنْ تَارُخَ قِیلَ وَ بِمَ الِافْتِخَارُ قَالَ بِإِحْدَی ثَلَاثٍ مَالٍ ظَاهِرٍ وَ أَدَبٍ بَارِعٍ وَ صِنَاعَةٍ لَا یَسْتَحْیِی الْمَرْءُ مِنْهَا

۱۳۶۰۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمُکَذِّبِ بِالنَّشْأَةِ الْأُخْرَی وَ هُوَ یَرَی النَّشْأَةَ الْأُولَی وَ عَجِبْتُ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ الْخُلُودِ کَیْفَ لَا یَسْعَی لِدَارِ الْخُلُودِ وَ عَجِبْتُ لِلْمُخْتَالِ الْفَخُورِ وَ قَدْ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ یَعُودُ جِیفَةً

۱۳۶۰۷- §غرر الحکم و درر الکلم.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۹۳

الِافْتِخَارُ مِنْ صِغَرِ الْأَقْدَارِ

۷۶ بَابُ تَحْرِیمِ قَسْوَةِ الْقَلْبِ

§الباب ۷۶§

۱۳۶۰۸- §تحف العقول ص ۲۱۷.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا ضُرِبَ عَبْدٌ بِعُقُوبَةٍ أَعْظَمَ مِنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ

۱۳۶۰۹- §تحف العقول ص ۱۳۷.§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ إِنَّ کَثْرَةَ الْمَالِ مَفْسَدَةٌ لِلدِّینِ مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ §فی المصدر: للقلوب.§

۱۳۶۱۰- §تحف العقول ص ۲۰۷.§، وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ وَ إِیَّاکَ وَ الْغَفْلَةَ فَفِیهَا تَکُونُ قَسَاوَةُ الْقَلْبِ

۱۳۶۱۱- §مجمع البیان ج ۱ ص ۱۳۹.§ الشَّیْخُ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَیَانِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: إِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَاسِی الْقَلْبِ:

وَ رَوَاهُ أَبُو عَلِیٍّ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ [عَنِ التَّمَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَدِّهِ] §اثبتناه من المصدر.§ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ §فی المصدر و البحار: حفص.§ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِینَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ وَ فِیهِ إِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِی

§أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱، و عنه فی البحار ج ۷۱ ص ۲۸۱ ح ۲۸.§

↕

ص: ۹۴

۱۳۶۱۲- §الجعفریات ص ۱۶۸.§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَةِ الشِّقَاءِ جُمُودُ الْعَیْنَیْنِ §فی المصدر: «العین».§ وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِی طَلَبِ الدُّنْیَا وَ الْإِصْرَارُ عَلَی الذَّنْبِ

۱۳۶۱۳- §الجعفریات ص ۲۴۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ یَأْمُلْ أَنْ یَعِیشَ غَداً فَإِنَّهُ یَأْمُلُ أَنْ یَعِیشَ أَبَداً وَ مَنْ یَأْمُلْ أَنْ یَعِیشَ أَبَداً یَقْسُ قَلْبُهُ وَ یَرْغَبْ فِی دُنْیَاهُ

۱۳۶۱۴- §دعوات الراوندیّ ص ۲۷.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی دَعَوَاتِهِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَذِیبُوا طَعَامَکُمْ بِذِکْرِ اللَّهِ وَ الصَّلَاةِ وَ لَا

تَنَامُوا عَلَيْهَا فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ:

وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَثُرَ طَعْمُهُ سَقِمَ بَدَنُهُ وَ قَسَا قَلْبُهُ §نفس المصدر ص ۲۸، و عنه فی البحار ج ۶۲ ص ۲۶۸ ح ۵۳.§

۱۳۶۱۵- §مصباح الشريعة ص ۲۳۹.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَضَرَّ لِقَلْبِ الْمُؤْمِنِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَ هِيَ مُورِثَةٌ لِشَيْئَيْنِ قَسْوَةِ الْقَلْبِ وَ هَيَجَانِ الشَّهْوَةِ وَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا مَرِضَ قَلْبٌ بِأَشَدَّ مِنَ الْقَسْوَةِ: وَ §نفس المصدر ص ۲۵۳.§ فِيهِ،: وَ [كَثْرَةُ] §أثبتناه من المصدر.§ النَّوْمِ يَتَوَلَّدُ مِنْ كَثْرَةِ الشُّرْبِ وَ كَثْرَةُ الشُّرْبِ

↕

ص: ۹۵

يَتَوَلَّدُ §لم ترد فی المصدر.§ مِنْ كَثْرَةِ الشِّبَعِ وَ هُمَا يُثَقِّلَانِ النَّفْسَ عَنِ الطَّاعَةِ وَ يُقْسِيَانِ الْقَلْبَ عَنِ التَّفَكُّرِ وَ الْخُشُوعِ §فی المصدر: «الخضوع».§

۱۳۶۱۶- §عدة الداعی ص ۱۰۴.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، (عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ قَالَ:) §فی المصدر: «و قال النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله)».§ إِيَّاكُمْ وَ فُضُولَ الْمَطْعَمِ فَإِنَّهُ يَسُمُّ الْقَلْبَ بِالْقَسْوَةِ:

وَ تَقَدَّمَ فِي أَبْوَابِ الدَّفْنِ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَنْ ثِقَةِ الْإِسْلَامِ وَ الشَّيْخِ §الكافی ج ۳ ص ۱۹۹ ح ۵ و التهذيب ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۹۲۸، و أبواب الدفن فی كتاب الطهارة فيما تقدم خالية من هذا الحديث.§ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: أَنْهَاكُمْ أَنْ تَطْرَحُوا التُّرَابَ عَلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْقَسْوَةَ فِي الْقَلْبِ وَ مَنْ قَسَا قَلْبُهُ بَعُدَ مِنْ رَبِّهِ

۱۳۶۱۷- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۳.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِيمَا وَعَظَ بِهِ أَبَا ذَرٍّ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِيَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَ لَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

۱۳۶۱۸- §معانی الأخبار ص ۲۷۱.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ

↕

ص: ۹۶

طَوِيلٍ: وَ الذُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ جَوْرُ الْحُكَّامِ فِي الْقَضَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَسَاوَةُ الْقُلُوبِ عَلَى أَهْلِ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ الْخَبَرَ:

وَ تَقَدَّمَ فِي أَبْوَابِ الدُّعَاءِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ قَاسٍ §ورد فی الباب ۱۵ من أبواب الدعاء الحديث ۱، قال الصادق (عليه السلام): «أن اللّه لا يستجيب الدعاء من قلب لاه».§

۱۳۶۱۹- §الاختصاص ص ۲۴۰.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ رُحَمَاءِ خَلْقِهِ فَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ غَضَبَهُ بِهِمْ

۱۳۶۲۰- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَفْوَةِ الْعُيُونِ وَ جَفْوَةُ الْعُيُونِ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ كَثْرَةُ الذُّنُوبِ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَ حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

۱۳۶۲۱- §الغرر ج ۱ ص ۴۶۲ ح ۲۴.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ضَادُّوا الْقَسْوَةَ بِالرِّقَّةِ:

وَ قَالَ: مِنْ أَعْظَمِ الشِّقَاوَةِ الْقَسَاوَةُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۳۳ ح ۱۲۷§

۷۷ بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ

§الباب ۷۷§
۱۳۶۲۲- §الجعفريات ص ۷۸.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

↕

ص: ۹۷

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ:
وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ §نوادر الراوندىّ ص ۲۱.§ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ وَ فِيهِ لَا يَهْتَمُ
§في المصدر: «لا يهم».§
۱۳۶۲۳- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۲۰۲ ح ۲۲۱.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ قَالَ ع: بِئْسَ الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ:
وَ قَالَ §نفس المصدر ج ۳ ص ۲۰۶ ح ۲۴۱.§ ع: يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ:
وَ قَالَ §نفس المصدر ج ۳ ص ۲۳۴ ح ۳۴۱.§ ع: يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ:
وَ قَالَ §نفس المصدر ج ۳ ص ۵۸ ح ۳۱.§ ع: فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع ظُلْمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ:
وَ قَالَ §نفس المصدر ج ۲ ص ۲۴۳ ح ۲۱۹.§ ع: وَ اللَّهِ لَأَنْ أَبِيتَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ §الحسك: شوك لا يكاد أحد يمشى عليه إذا يبس إلّا من فى رجليه خف أو نعل، لخشونته، و هو أنواع منها حسك السعدان (لسان العرب ج ۱۰ ص ۴۱۱).§ مُسَهَّداً أَوْ §في المصدر: و.§ أُجَرَّ فِي الْأَغْلَالِ مُصَفَّداً §الصّفد: القيد و الوثاق، و المصفد: المشدود (مجمع البحرين ج ۳ ص ۸۷).§ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ

↕

ص: ۹۸

سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى وَ رَسُولَهُ- يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِماً لِبَعْضِ الْعِبَادِ وَ غَاصِباً لِشَيْءٍ مِنَ الْحُطَامِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ §الأقاليم السبعة: الأرض كلها حسب تقسيم الجغرافيين القدماء (مجمع البحرين ج ۶ ص ۱۴۰).§ بِمَا تَحْتَ أَفْلَاكِهَا عَلَى أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ فِي نَمْلَةٍ أَسْلُبُهَا جِلْبَ شَعِيرَةٍ §جلب شعيرة: قشرتها (لسان العرب ج ۱ ص ۲۷۱).§ مَا فَعَلْتُهُ §في المصدر: ما فعلت.§
۱۳۶۲۴- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۹۵ ح ۵۳.§، وَ فِي عَهْدِهِ ع لِلْأَشْتَرِ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَ تَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ (يَسْمَعُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِينَ) §في المصدر: سميع دعوة المضطهدين.§ وَ هُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ
۱۳۶۲۵- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۲۲۳ ح ۳۷.§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُبْتَدِئاً: مَنْ ظَلَمَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ أَوْ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِ عَقِبِهِ قَالَ فَذَكَرْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ يَظْلِمُ هُوَ (فَيُسَلِّطُ اللَّهُ) §في المصدر: «فسلّط».§ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى §لم ترد فى المصدر.§ عَقِبِ عَقِبِهِ فَقَالَ لِي قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ- وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً §النساء ۴: ۹.§
۱۳۶۲۶- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۳۷۶ ح ۹۲.§، وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا انْتَصَرَ اللَّهُ مِنْ ظَالِمٍ إِلَّا بِظَالِمٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ- وَ كَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ §الأنعام ۶: ۱۲۹.§

↕

ص: ٩٩

١٣٦٢٧- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: سَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ حَظَّ مَنْ نَقَصُوا إِنَّ الظَّالِمَ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَ وَ الْعِقَابَ وَ الْمَظْلُومَ يَنْتَظِرُ النَّصْرَ وَ الثَّوَابَ:

وَ قَالَ ص: الظُّلْمُ نَدَامَةٌ وَ الطَّاعَةُ قُرَّةُ عَيْنٍ:

وَ قَالَ ص: لَا تَنَالُ شَفَاعَتِی ذَا سُلْطَانٍ جَائِرٍ غَشُوم

١٣٦٢٨- §عوالی اللآلی ج ١ ص ٣٦۴ ح ۵٢.§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٦٢٩- §الغرر ج ٢ ص ٦١٩ ح ١٩٣.§ الْآمِدِيُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَارَ أَهْلَكَهُ جَوْرُهُ:

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ (دَمَّرَ عَلَيْهِ) §فی المصدر: «ذم به».§ ظُلْمُهُ §نفس المصدر ج ٢ ص ٦١٩ ح ١٩۴.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ عَظُمَتْ صَرْعَتُهُ §نفس المصدر ج ٢ ص ٦٢٠ ح ١٩٧.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ أَفْسَدَ أَمَرَهُ وَ مَنْ جَارَ قَصُرَ عُمُرُهُ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٦١۵ ح ١٠٧ و ١٠٨.§

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ يَتِيماً عَقَّ أَوْلَادُهُ وَ مَنْ ظَلَمَ رَعِيَّتَهُ نَصَرَ أَضْدَادَهُ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٦١٨ ح ١٧٢ و ١٧٣.§

↕

ص: ١٠٠

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ مَنْ يَكُنِ اللَّهُ خَصْمَهُ دَحَضَ حُجَّتَهُ وَ يُعَذِّبُهُ فِی دُنْيَاهُ وَ مَعَادِهِ: §الغرر ج ٢ ص ٦۴۴ ح ۵٩۵ و ۵٩٦.§

وَ قَالَ ع: الظُّلْمُ وَخِيمُ الْعَاقِبَةِ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٨ ح ۴٨۴.§

وَ قَالَ ع: الظُّلْمُ جُرْمٌ لَا يُنْسَى: §نفس المصدر ص ٣۵ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ لَا يَظْلِمُ وَ لَا يَتَأَثَّمُ: §نفس المصدر ج ١ ص ۵٠ ح ١۴٢۴.§

وَ قَالَ ع: ابْعُدُوا عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الْجَرَائِمِ وَ أَكْبَرُ الْمَآثِمِ: §نفس المصدر ج ١ ص ١٣۴ ح ۴٨.§

وَ قَالَ ع: إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الظُّلْمُ: §نفس المصدر ج ١ ص ٢١۵ ح ١٠.§

وَ قَالَ ع: رَاكِبُ الظُّلْمِ يُدْرِكُهُ الْبَوَارُ: §نفس المصدر ج ١ ص ۴٢٠ ح ۴.§

وَ قَالَ ع: شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ: §نفس المصدر ج ١ ص ۴۴٣ ح ۵.§

وَ قَالَ ع: ظُلْمُ الْمَرْءِ فِی الدُّنْيَا عُنْوَانُ شَقَائِهِ §فی المصدر: شقاوته.§ فِی الْآخِرَةِ: §نفس المصدر ج ٢ ص ۴٧٦ ح ٢٦.§

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ عَظُمَتْ صَرْعَتُهُ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٦٢٠ ح ١٩٧.§

وَ قَالَ ع: مَنْ ظَلَمَ قُصِمَ عُمُرُهُ وَ دَمَّرَ عَلَيْهِ

↕

ص: ١٠١

ظُلْمُهُ §الغرر ج ٢ ص ٦٧۴ ح ١٠٢۵.§:

وَ قَالَ ع: هَيْهَاتَ أَنْ يَنْجُوَ الظَّالِمُ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِ اللَّهِ وَ عَظِيمِ سَطَوَاتِهِ §نفس المصدر ج ٢ ص ٧٩۴ ح ٣١.§

١٣٦٣٠- §تفسير الإمام العسكریّ (عليه السلام) ص ٨١.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع فِی قَوْلِهِ تَعَالَى- فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِی وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ §البقرة ٢: ٢۴.§ يَا مَعَاشِرَ شِيعَتِنَا اتَّقُوا اللَّهَ وَ احْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا لِتِلْكَ النَّارِ حَطَباً وَ إِنْ لَمْ تَكُونُوا بِاللَّهِ كَافِرِينَ فَتَوَقَّوْهَا بِتَوَقِّی ظُلْمِ إِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ ظَلَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ الْمُشَارِكَ لَهُ فِی مُوَالاتِنَا إِلَّا ثَقَّلَ اللَّهُ

تَعَالَى فِي تِلْكَ النَّارِ سَلَاسِلَهُ وَ أَغْلَالَهُ وَ لَمْ يُقِلْهُ يَفُكَّهُ §فى نسخة: «يكفّه».§ مِنْهَا إِلَّا بِشَفَاعَتِنَا وَ لَنْ نَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَشْفَعَ لَهُ فِي أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ شَفَعْنَا وَ إِلَّا طَالَ فِي النَّارِ مَكْثُهُ وَ قَالَ ع §نفس المصدر ص ١٦٠.§ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا §البقرة ٢: ٢٠۴.§ الْآيَةَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ الْمُنْتَحِلِينَ لِمَحَبَّتِنَا وَ إِيَّاكُمْ وَ الذُّنُوبَ الَّتِي قَلَّ مَا أَصَرَّ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا إِلَّا أَدَّاهُ إِلَى الْخِذْلَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْخُرُوجِ عَنْ وَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا وَ الدُّخُولِ فِي مُوَالاةِ أَعْدَائِنَا فَإِنَّ مَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَلِكَ فَأَدَّاهُ خِذْلَانُهُ إِلَى الشَّقَاءِ الْأَشْقَى مِنْ مُفَارَقَةِ وَلَايَةِ سَيِّدِ أُولِي النُّهَى فَهُوَ مِنْ أَخْسَرِ الْخَاسِرِينَ قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الذُّنُوبُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْخِذْلَانِ الْعَظِيمِ قَالَ ظُلْمُكُمْ لِإِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ هُمْ

↕

فِي تَفْضِيلِ عَلِيٍّ ع وَ الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَ إِمَامَةِ مَنِ انْتَجَبَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُوَافِقُونَ وَ مُعَاوَنَتُكُمُ النَّاصِبِينَ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَغْتَرُّوا بِحِلْمِ اللَّهِ عَنْكُمْ وَ طُولِ إِمْهَالِهِ لَكُمْ فَتَكُونُوا كَمَنْ قَالَ اللَّهُ- كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ §الحشر ۵٩: ١۶.§

١٣۶٣١- §الاختصاص ص ٢٣۴.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ،: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ ذَنْبٍ أَعْجَلُ عُقُوبَةً لِصَاحِبِهِ فَقَالَ مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ جَاوَرَ النِّعْمَةَ بِالتَّقْصِيرِ وَ جَاوَرَ §فى المصدر: «استطال».§ بِالْبَغْيِ عَلَى الْفَقِيرِ

١٣۶٣٢- §جامع الأخبار ص ١٨٢.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع قُلْ لِلظَّالِمِينَ لَا يَذْكُرُونَنِي فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَ مَنْ ذَكَرَنِي وَ إِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ

١٣۶٣٣- §كنز الفوائد ص ۵٧، و عنه فى البحار ج ٧۵ ص ٣٢١ ح ۵٠.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ،: رُوِيَ أَنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً مَنْ يَظْلِمْ يَخْرَبْ بَيْتُهُ:

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى يَقُولَ أَهْمَلَنِي ثُمَّ إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَهُ أَخْذَةً رَابِيَةً: §ربا: إذا زاد و علا، و منه قوله تعالى: فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رابِيَةً (مفردات الراغب ص ١٨٧).§

وَ قَالَ ص: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَمَّدَ نَفْسَهُ عِنْدَ هَلَاكِ الظَّالِمِينَ فَقَالَ- فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ §الأنعام ۶: ۴۵.§:

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: لَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ فَإِنَّمَا يَسْعَى فِي مَضَرَّتِهِ وَ نَفْعِكَ وَ لَيْسَ جَزَاءُ مَنْ سَرَّكَ أَنْ تَسُوءَهُ وَ مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ وَ مَنْ حَفَرَ بِئْراً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا وَ مَنْ هَتَكَ حِجَابَ أَخِيهِ

↕

هَتَكَ عَوْرَاتِ بَيْتِهِ بِئْسَ الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ أَسَدٌ خَصُومٌ خَيْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَلُومٍ وَ سُلْطَانٌ ظَلُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتَنٍ تَدُومُ اذْكُرْ عِنْدَ الظُّلْمِ عَدْلَ اللَّهِ فِيكَ وَ عِنْدَ الْقُدْرَةِ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ

١٣۶٣۴- §البحار ج ٧۵ ص ٣٢٢ ح ۵٢ بل عن جامع الأحاديث ص ١٨.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَ التَّبْصِرَةِ لِعَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الظُّلْمُ نَدَامَةٌ

١٣۶٣۵- §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۴٠ ح ٣٣.§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّهُ يُخَرِّبُ قُلُوبَكُمْ

١٣۶٣۶- §تحف العقول ص ٢٢٣.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ

لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ

۷۸ بَابُ وُجُوبِ رَدِّ الْمَظَالِمِ إِلَى أَهْلِهَا وَ اشْتِرَاطِ ذَلِكَ فِي التَّوْبَةِ مِنْهَا فَإِنْ عَجَزَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ لِلْمَظْلُومِ

§الباب ۷۸§

۱۳۶۳۷- §الجعفريات ص ۲۲۸.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ ظَلَمَ أَحَداً فَفَاتَهُ §في المصدر: فعابه.§ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لَهُ

↕

ص: ۱۰۴

۱۳۶۳۸- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۱۱۶ ح ۱۱۷.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَلَا وَ إِنَّ الظُّلْمَ ثَلَاثَةٌ فَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ وَ ظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ وَ ظُلْمٌ مَغْفُورٌ لَا يُطْلَبُ- فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ §النساء ۴: ۴۸.في المصدر: جرحا.§ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ لَيْسَ هُوَ جِرَاحاً §

(۲) § بِالْمُدَى وَ لَا ضَرْباً بِالسِّيَاطِ وَ لَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ مَعَهُ

۱۳۶۳۹- §جامع الأخبار: ص ۱۸۲.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: دِرْهَمٌ يَرُدُّهُ الْعَبْدُ إِلَى الْخُصَمَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ:

وَ قَالَ: مَنْ رَدَّ دِرْهَماً إِلَى الْخُصَمَاءِ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ دَانِقٍ §الدانق، وزن ضئيل، سدس الدرهم (لسان العرب ج ۱۰ ص ۱۰۵).§ ثَوَابَ نَبِيٍّ وَ بِكُلِّ دِرْهَمٍ مَدِينَةً مِنْ دُرَّةٍ حَمْرَاءَ:

وَ قَالَ ص: مَنْ رَدَّ أَدْنَى شَيْءٍ إِلَى الْخُصَمَاءِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سِتْراً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ يَكُونُ فِي عِدَادِ الشُّهَدَاءِ:

وَ قَالَ ص: مَنْ أَرْضَى الْخُصَمَاءَ مِنْ نَفْسِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

وَ قَالَ ص: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَدَائِنَ مِنْ نُورٍ وَ عَلَى الْمَدَائِنِ أَبْوَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ وَ فِي جَوْفِ الْمَدَائِنِ قِبَابٌ مِنْ مِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ مَنْ نَظَرَ إِلَى تِلْكَ الْمَدَائِنِ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَدِينَةٌ مِنْهَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ هَذِهِ الْمَدَائِنُ قَالَ لِلتَّائِبِينَ النَّادِمِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْضِينَ لِلْخَصْمَاءِ §في المصدر: الخصماء.§ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا رَدَّ

↕

ص: ۱۰۵

دِرْهَماً إِلَى الْخُصَمَاءِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَةَ سَبْعِينَ شَهِيداً فَإِنَّ دِرْهَماً يَرُدُّهُ الْعَبْدُ إِلَى الْخُصَمَاءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ صِيَامِ النَّهَارِ وَ قِيَامِ اللَّيْلِ وَ مَنْ رَدَّ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ:

وَ قَالَ [النَّبِيُّ ص]: §أثبتناه من المصدر.§ لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ:

وَ قَالَ ص: مَنْ مَاتَ غَيْرَ تَائِبٍ زَفِرَتْ جَهَنَّمُ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ فَأَوَّلُهَا لَا تَبْقَى دَمْعَةٌ إِلَّا خَرَجَتْ مِنْ عَيْنَيْهِ وَ الزَّفْرَةُ الثَّانِيَةُ لَا يَبْقَى دَمٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ مِنْخَرَيْهِ وَ الزَّفْرَةُ الثَّالِثَةُ لَا يَبْقَى قَيْحٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَابَ وَ أَرْضَى الْخُصَمَاءَ فَمَنْ فَعَلَ فَأَنَا كَفِيلُهُ فِي الْجَنَّةِ

۱۳۶۴۰- §تنبیه الخواطر ص ۱۱.§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ جَادّاً وَ لَا لَاعِباً مَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ

۱۳۶۴۱- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۴۸۵ ح ۱۷۳۱.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي حَدِيثٍ: فَمَنْ نَالَ مِنْ رَجُلٍ §في المصدر: رجل مسلم.§ شَيْئاً مِنْ عِرْضٍ أَوْ مَالٍ وَجَبَ عَلَيْهِ الِاسْتِحْلَالُ مِنْ ذَلِكَ وَ الِانْفِصَالُ §في المصدر: و التنصّل، و في نسخة: «و الانتصال».§ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ فَلْيَتَنَصَّلْ مِنَ الْمَالِ إِلَى وَرَثَتِهِ وَ لْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَتَى إِلَيْهِ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَيْهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالنَّدَمِ وَ التَّوْبَةِ وَ الِانْفِصَالِ §في المصدر: و التنصّل، و في نسخة: «و الانتصال».§ ثُمَّ قَالَ ع وَ لَسْتُ بِآخِذٍ فِي تَأْوِيلِ الْوَعِيدِ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ وَ لَكِنِّي أَرَى أَنْ تُؤَدَّى إِلَيْهِمْ إِنْ كَانَتْ قَائِمَةً فِي يَدَيْ مَنِ اغْتَصَبَهَا وَ يَتَنَصَّلَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا وَ إِنْ فَوَّتَهَا §في المصدر: فاتها.§

↕

ص: ۱۰۶

الْمُغْتَصِبُ أَعْطَى الْعِوَضَ مِنْهَا فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ أَهْلَهَا تَصَدَّقَ بِهَا عَنْهُمْ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّا فَعَلَ

۱۳۶۴۲- §الاختصاص ص ۲۳۵.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ ظَلَمَ أَحَداً فَفَاتَهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ §في المصدر زيادة: فانه كفّارة له.§

۱۳۶۴۳- §دعوات الراوندیّ ص ۴، و عنه في البحار ج ۱۰۳ ص ۱۲ ح ۵۱.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَدَاءُ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ

۱۳۶۴۴- §غرر الحکم و درر الکلم ج ۲ ص ۸۵۱ ح ۴۰۴.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا عَدْلَ أَفْضَلُ §في المصدر: أنفع.§ مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ

۷۹ بَابُ اشْتِرَاطِ تَوْبَةِ مَنْ أَضَلَّ النَّاسَ بِرَدِّهِ لَهُمْ إِلَى الْحَقِ

§الباب ۷۹§

۱۳۶۴۵- §نوادر الراوندیّ ص ۱۸.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَبَى اللَّهُ لِصَاحِبِ الْبِدْعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ أَبَى اللَّهُ لِصَاحِبِ الْخُلُقِ السَّيِّئِ بِالتَّوْبَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ أَمَّا صَاحِبُ الْبِدْعَةِ فَقَدْ أُشْرِبَ قَلْبُهُ حُبَّهَا وَ أَمَّا صَاحِبُ الْخُلُقِ السَّيِّئِ فَإِنَّهُ إِذَا تَابَ مِنْ ذَنْبٍ وَقَعَ فِي ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي تَابَ مِنْهُ

۱۳۶۴۶- §فقه الرضا (علیه السلام) ص ۵۲.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِي أَنَّهُ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ رَجُلٌ-

↕

ص: ۱۰۷

يَطْلُبُ الدُّنْيَا مِنْ حَلَالٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ يَكْثُرُ بِهِ دُنْيَاكَ وَ يَعْلُو ذِكْرُكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ تَبْتَدِعُ دِيناً وَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ فَفَعَلَ فَاسْتَجَابَ لَهُ خَلْقٌ §في المصدر: خلق كثير.§ مِنَ الْخَلَائِقِ وَ أَطَاعُوهُ وَ أَصَابَهُ مِنَ الدُّنْيَا أَمْرٌ عَظِيمٌ ثُمَّ إِنَّهُ فَكَّرَ يَوْماً فَقَالَ ابْتَدَعْتُ دِيناً وَ دَعَوْتُ النَّاسَ إِلَيْهِ مَا أَدْرِي أَ لِيَ التَّوْبَةُ أَمْ لَا إِلَّا أَنْ أَرُدَّ مَنْ دَعَوْتُهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَأْتِي أَصْحَابَهُ فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي دَعَوْتُكُمْ إِلَى الْبَاطِلِ وَ إِلَى بِدْعَةٍ وَ كَذِبٍ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ كَذَبْتَ لَا بَلْ إِلَى الْحَقِّ دَعَوْتَنَا وَ نَحْنُ غَيْرُ

رَاجِعِينَ عَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ وَ لَكِنَّكَ شَكَكْتَ فِي دِينِكَ فَرَجَعْتَ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَ أَنَّ الْقَوْمَ تَدَاخَلَهُمُ الْخِذْلَانُ عَمَدَ إِلَى سِلْسِلَةٍ فَأَوْتَدَ لَهَا وَتِداً ثُمَّ جَعَلَهَا فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَالَ لَا أُحِلُّهَا حَتَّى يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيَّ وَ رُوِيَ أَنَّهُ ثَقَبَ تَرْقُوَتَهُ فَأَدْخَلَهَا فِيهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ قُلْ لِفُلَانٍ لَوْ دَعَوْتَنِي حَتَّى تَسْقُطَ أَوْصَالُكَ مَا اسْتَجَبْتُ لَكَ وَ لَا غَفَرْتُ لَكَ حَتَّى تَرُدَّ النَّاسَ عَمَّا دَعَوْتَ إِلَيْهِ

۸۰ بَابُ تَحْرِيمِ الرِّضَا بِالظُّلْمِ وَ الْمَعُونَةِ لِلظَّالِمِ وَ إِقَامَةِ عُذْرِهِ

§الباب ۸۰§

۱۳۶۴۷- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۲۰۸ ح ۱۶۲.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ §آل عمران ۳: ۱۸۳.§ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَقْتُلُوا وَ لَكِنْ قَدْ كَانَ هَوَاهُمْ مَعَ الَّذِينَ قَتَلُوا فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ قَاتِلِينَ لِمُتَابَعَةِ هَوَاهُمْ وَ رِضَاهُمْ بِذَلِكَ §في المصدر: لذلك انفعل.§

↕

ص: ۱۰۸

۱۳۶۴۸- §بشارة المصطفى ص ۷۴.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهْرَيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ [إِسْحَاقَ بْنِ] §اثبتناه من المصدر، و هو الصحيح، «انظر: معجم رجال الحديث ج ۳ ص ۷۱ -.§ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ (مُحَمَّدٍ الْأَيَادِيِّ) §في المصدر: محمّد بن الآيادي.§ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْمَكِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ فِي حَدِيثٍ يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِكَ فِي عَمَلِهِمْ الْخَبَرَ

۱۳۶۴۹- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۲۰۷ ح ۱۹۶.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ وَ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ لَمَّا عَمُّوهُ بِالرِّضَا فَقَالَ سُبْحَانَهُ فَعَقَرُوها فَأَصْبَحُوا نادِمِينَ §الشعراء ۲۶: ۱۵۷.§ فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ خَارَتْ أَرْضُهُمْ بِالْخَسْفَةِ خُوَارَ السِّكَّةِ §السكة: الحديدة التى تحرث بها الأرض (مجمع البحرين ج ۵ ص ۲۷۱).§ الْمُحْمَاةِ فِي الْأَرْضِ الْخَوَّارَةِ §الأرض الخوارة: السهلة اللينة (مجمع البحرين ج ۳ ص ۲۹۳).§

۱۳۶۵۰- §تنبيه الخواطر ص ۱۷.§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ وَ إِنَّمَا عَقَرَ النَّاقَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ §في المصدر زيادة: فلما رضوا.§ فَأَصَابَهُمُ §في المصدر: «أصابهم».§ الْعَذَابُ فَإِذَا ظَهَرَ

↕

ص: ۱۰۹

إِمَامُ عَدْلٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى عَدْلِهِ فَهُوَ وَلِيُّهُ وَ إِذَا ظَهَرَ إِمَامُ جَوْرٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى جَوْرِهِ فَهُوَ وَلِيُّهُ

۱۳۶۵۱- §معاني الأخبار ص ۱۹۶ ح ۲.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُعِينُوا الظَّالِمَ عَلَى ظُلْمِهِ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ الْخَبَرَ

۱۳۶۵۲- §الغارات ج ۲ ص ۵۸۴.§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ أَنَّ عَلِيّاً ع خَطَبَ النَّاسَ

فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَنَا أَنْفُ الْهُدَى وَ عَيْنَاهُ وَ أَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ أَلَا وَ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَصَابَهُمُ الْعَذَابُ بِنِيَّاتِهِمْ فِي عَقْرِهَا الْخَبَرَ

١٣٦٥٣- §الغايات ص ٩١.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: شِرَارُ §في المصدر: «شر».§ النَّاسِ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ

١٣٦٥٤- §الغرر ج ١ ص ٤٤٧ ح ٦٤.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ النَّاسِ مَنْ يُعِينُ عَلَى الْمَظْلُومِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ١ ص ٤٤٧ ح ٦٥.§ شَرُّ النَّاسِ مَنِ ادَّرَعَ §ادّرع الدرع: لبسها (لسان العرب ج ٨ ص ٨٣). و المراد: جعل اللؤم لباسا له و عادة.§ اللُّؤْمَ وَ نَصَرَ

↕

ص: ١١٠

الظَّلُومَ

١٣٦٥٥- §الجعفريات ص ٢٣٢.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لِلظَّالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَقْهَرُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ بِالْغَلَبَةِ وَ مَنْ هُوَ دُونَهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ يُظَاهِرُ الظَّلَمَةَ

٨١ بَابُ تَحْرِيمِ اتِّبَاعِ الْهَوَى الَّذِي يُخَالِفُ الشَّرْعَ

§الباب ٨١§

١٣٦٥٦- §وقعة صفّين ص ٣.§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ دَخَلَ الْكُوفَةَ أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي §(١أمالي المفيد ص ٩٢ ح ١.)§، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَبَّابٍ الْجُمَحِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ حَبَّةَ الْعَرَنِيِّ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

١٣٦٥٧- §الخصال ج ١ ص ٢٢٣ ح ٥٤.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْفَامِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ) §في الحجرية «عن أبي هاشم» و هو تصحيف، و الصحيح ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر: معجم رجال الحديث ج ١٥ ص ٢٥٧.§ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

↕

ص: ١١١

أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ سَلِمَ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الدُّنْيَا وَ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَ شَهْوَةِ الْبَطْنِ وَ شَهْوَةِ الْفَرْجِ

١٣٦٥٨- §معاني الأخبار ص ١٩٥ ح ١ عن النبيّ (صلّى اللّه عليه و آله).§ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَشْجَعُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ:

وَ رَوَاهُ فِي الْأَمَالِي §أمالی الصدوق ص ۲۷ ح ۴ عن النبیّ (صلّی اللّه علیه و آله).§، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنَانِيِّ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ] §أثبتناه من المصدر لاستقامة السند راجع معجم رجال الحديث ج ۱۵ ص ۵۳.§ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

وَ فِيهِمَا، مِنْ خَبَرِ الشَّيْخِ الشَّامِيِّ: قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ سُلْطَانٍ أَغْلَبُ وَ أَقْوَى قَالَ الْهَوَى:

§معانی الأخبار ص ۱۹۸ و الخصال ص ۳۲۲.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: مِثْلَهُ §الغايات ص ۶۶.§

۱۳۶۵۹- §الغايات ص ۶۵.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَشْجَعُ النَّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ

۱۳۶۶۰- §مصباح الشريعة ص ۲۲.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: مَنْ رَعَى قَلْبَهُ عَنِ الْغَفْلَةِ وَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهْوَةِ وَ عَقْلَهُ عَنِ الْجَهْلِ فَقَدْ دَخَلَ فِي دِيوَانِ

↕

ص: ۱۱۲

الْمُتَنَبِّهِينَ §فی المصدر: «المنتبهين».§ ثُمَّ مَنْ رَعَى عَمَلَهُ عَنِ الْهَوَى وَ دِينَهُ عَنِ الْبِدْعَةِ وَ مَالَهُ عَنِ الْحَرَامِ فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّالِحِينَ

۱۳۶۶۱- §تحف العقول ص ۲۲۴.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ أَطَاعَ عَدُوَّهُ

۱۳۶۶۲- §تحف العقول ص ۲۰۷ و ۲۰۸.§، وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ يَزِيدَ وَ تَوَقَّ مُجَازَفَةَ الْهَوَى بِدَلَالَةِ الْعَقْلِ وَ قِفْ عِنْدَ غَلَبَةِ الْهَوَى بِاسْتِرْشَادِ الْعِلْمِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا قُوَّةَ كَغَلَبَةِ الْهَوَى

قَالَ ع وَ لَا (مُجَاهَدَةَ) §فی المصدر: «جهاد».§ كَمُجَاهَدَةِ الْهَوَى

۱۳۶۶۳- §تحف العقول ص ۲۸۹.§، وَ عَنِ الْكَاظِمِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ يَا هِشَامُ قَلِيلُ الْعَمَلِ مِنَ الْعَاقِلِ مَقْبُولٌ مُضَاعَفٌ وَ كَثِيرُ الْعَمَلِ مِنْ أَهْلِ الْهَوَى وَ الْجَهْلِ مَرْدُودٌ

۱۳۶۶۴- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۴۳.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْكَيِّسُ (مِنَ النَّاسِ) §لم ترد فی المصدر.§ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الْعَاجِزُ مَنِ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَمَانِيَ

۱۳۶۶۵- §نزهة الناظر: النسخة المطبوعة خالية من هذا الحديث.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يُحْفَظُ الدِّينُ إِلَّا بِعِصْيَانِ الْهَوَى وَ لَا يُبْلَغُ الرِّضَى إِلَّا بِخِيفَةٍ أَوْ

↕

ص: ۱۱۳

طَاعَةٍ

۱۳۶۶۶- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۵۰ ح ۱۲۹۷.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع وَ فِيهَا وَ أُوصِيكُمْ بِمُجَانَبَةِ الْهَوَى فَإِنَّ الْهَوَى يَدْعُو إِلَى الْعَمَى وَ هُوَ الضَّلَالُ فِي الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنَّ أَوَّلَ الْمَعَاصِي تَصْدِيقُ النَّفْسِ وَ الرُّكُونُ إِلَى الْهَوَى الْخَبَرَ

۱۳۶۶۷- §تفسير أبی الفتوح الرازیّ ج ۵ ص ۴۲.§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَ ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شُحٌّ مُطَاعٌ وَ هَوًى مُتَّبَعٌ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ الْخَبَرَ

۱۳۶۶۸- §غرر الحکم ج ۱ ص ۲۲ ح ۶۳۲.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ ع: الْهَوَى شَرِیکُ الْعَمَى:
وَ قَالَ ع: الْهَوَى دَاءٌ دَفِینٌ §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳ ح ۶۵۳.§:
وَ قَالَ ع: الْهَوَى أَسُّ §فی نسخة: رأس.§ الْمِحَنِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۵ ح ۱۰۹۰.§:
وَ قَالَ ع: الْهَوَى مَطِیَّةُ الْفِتَنِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۵ ح ۱۱۰۳.§:
وَ قَالَ ع: الْهَوَى هُوِیٌّ إِلَى أَسْفَلِ سَافِلِینَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۸ ح ۱۳۷۴.§
وَ قَالَ ع: النَّاجُونَ مِنَ النَّارِ قَلِیلٌ لِغَلَبَةِ الْهَوَى وَ الضَّلَالِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۶۷ ح ۱۷۴۹.§
وَ قَالَ ع: الْعَقْلُ صَاحِبُ جَیْشِ الرَّحْمَنِ وَ الْهَوَى قَائِدُ

↕

جَیْشِ الشَّیْطَانِ وَ النَّفْسُ مُتَجَاذِبَةٌ بَیْنَهُمَا فَأَیُّهُمَا غَلَبَ کَانَتْ فِی حَیِّزِهِ §غرر الحکم ج ۱ ص ۹۶ ح ۲۱۲۱.§:
وَ قَالَ ع: اغْلِبُوا أَهْوَاءَکُمْ وَ حَارِبُوهَا فَإِنَّهَا إِنْ تَقْتَدْکُمْ تُورِدْکُمْ مِنَ الْهَلَکَةِ أَبْعَدَ غَایَةٍ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۳۸ ح ۸۲.§
وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ وَ أَفْضَلُ مِنْهُ مَنْ رَفَضَ دُنْیَاهُ:
وَ قَالَ ع: أَشْقَى النَّاسِ مَنْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فَمَلَکَتْهُ دُنْیَاهُ وَ أَفْسَدَ أُخْرَاهُ §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۰۰ ح ۴۱۲.§:
وَ قَالَ ع: إِنَّ طَاعَةَ النَّفْسِ وَ مُتَابَعَةَ الْهَوَى §فی المصدر: أهویتها.§ أُسُّ کُلِّ مِحْنَةٍ وَ رَأْسُ کُلِّ غَوَایَةٍ §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۲۵ ح ۱۰۹.§:
وَ قَالَ ع: إِنَّکَ إِنْ أَطَعْتَ هَوَاکَ أَصَمَّکَ وَ أَعْمَاکَ وَ أَفْسَدَ مُنْقَلَبَکَ وَ أَوْدَاکَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۸۷ ح ۲۱ و فیه: «و أرداک» بدل «و أوداک».§
وَ قَالَ ع: رَأْسُ الدِّینِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۱۲ ح ۳۵.§
وَ قَالَ ع: رَأْسُ الْعَقْلِ مُجَانَبَةُ الْهَوَى: §نفس المصدر ص ۲۱۰، و فیه: «مجاهدة الهوى» الطبعة الحجریة.§
وَ قَالَ ع: رَدْعُ النَّفْسِ عَنْ تَسْوِیلِ الْهَوَى شِیمَةُ الْعُقَلَاءِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۱ ح ۱۷، و فیه: «ثمرة النبل» بدل «شیمة العقلاء».§
وَ قَالَ ع: سَبَبُ فَسَادِ الدِّینِ الْهَوَى: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۱ ح ۳۲.§
وَ قَالَ ع: غَالِبِ الْهَوَى مُغَالَبَةَ الْخَصْمِ خَصِیمَهُ §فی المصدر: خصمه.§

↕

وَ حَارِبْهُ مُحَارَبَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ لَعَلَّکَ تَمْلِکُهُ: §غرر الحکم ج ۲ ص ۵۰۹ ح ۴۱.§
وَ قَالَ ع: فِی طَاعَةِ الْهَوَى کُلُّ الْغَوَایَةِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۱۴ ح ۷۶.§
وَ قَالَ ع: کَیْفَ یَسْتَطِیعُ الْخَلَاصَ §فی المصدر: الهدى.§ مَنْ یَغْلِبُهُ الْهَوَى: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۵ ح ۲۸.§
وَ قَالَ ع: کَیْفَ یَجِدُ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ مَنْ لَا یَصُومُ عَنِ الْهَوَى: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۵۴ ح ۱۲.§
وَ قَالَ ع: مَنْ رَکِبَ الْهَوَى أَدْرَکَ الْعَمَى: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۰ ح ۶۹۴.§
وَ قَالَ ع: مَنْ جَرَى مَعَ الْهَوَى عَثَرَ بِالرَّدَى: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۰ ح ۶۹۲.§
وَ قَالَ ع: مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْیَاهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۰ ح ۶۹۵.§

وَ قَالَ ع: مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى عَقْلِهِ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۷۵ ح ۱۰۳۶.§
وَ قَالَ ع: مَنْ أَحَبَّ نَيْلَ دَرَجَاتِ الْعُلَى فَلْيَغْلِبِ الْهَوَى: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۹۴ ح ۱۲۴۶.§
وَ قَالَ ع: مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ (أَعْمَاهُ وَ أَصَمَّهُ وَ) §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ أَزَلَّهُ وَ أَضَلَّهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۸ ح ۱۴۶۶.§:

↨

ص: ۱۱۶

وَ قَالَ ع: نِظَامُ الدِّينِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى وَ التَّنَزُّهُ عَنِ الدُّنْيَا §غرر الحكم ج ۲ ص ۷۷۶ ح ۳۲.§

۸۲ بَابُ وُجُوبِ اعْتِرَافِ الْمُذْنِبِ لِلَّهِ بِالذُّنُوبِ وَ اسْتِحْقَاقِ الْعِقَابِ

§الباب ۸۲§
۱۳۶۶۹- §الزهد ص ۷۲ ح ۱۹۳.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْأَحْمَسِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ اللَّهِ مَا يَنْجُو مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِهِ

۱۳۶۷۰- §الاختصاص ص ۱۴۲.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ [وَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي صَلَاتِهِ] §اثبتناه من المصدر.§ وَ يُقِرُّ لِلَّهِ بِذَنْبِهِ §في المصدر: بذنوبه.§ وَ يَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَ فِي عَهْدِهِ §و فيه: ضميره.§ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ فَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ

۱۳۶۷۱- §غرر الحكم و درر الكلم ج ۱ ص ۳۵ ح ۱۱۰۷.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُقِرُّ بِالذَّنْبِ §في المصدر: بالذنوب.§ تَائِبٌ:
وَ قَالَ ع: رُبَّ جُرْمٍ أَغْنَى عَنِ الِاعْتِذَارِ عَنْهُ الْإِقْرَارُ بِهِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۱۷ ح ۷۵.§
وَ قَالَ ع: شَافِعُ الْمُذْنِبِ إِقْرَارُهُ وَ تَوْبَتُهُ اعْتِذَارُهُ §نفس المصدر ص ۲۲۷ «الطبعة الحجرية».§:

↨

ص: ۱۱۷

وَ قَالَ ع: عَاصٍ يُقِرُّ بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ (عَامِلٍ مُفْتَخِرٍ بِعَمَلِهِ) §غرر الحكم ج ۲ ص ۵۰۲ ح ۵۰، و فيه: مطيع يفتخر بعلمه.§:
وَ قَالَ ع: مَا أَذْنَبَ مَنِ اعْتَذَرَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۳۶ ح ۳.§
وَ قَالَ ع: مَا أَخْلَقَ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۴۷ ح ۱۷۸.§

۸۳ بَابُ وُجُوبِ النَّدَمِ عَلَى الذَّنْبِ

§الباب ۸۳§
۱۳۶۷۲- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۴۳.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ §ليست في المصدر.§ فَيَدْخُلُ §في المصدر زيادة: إلى اللّه.§ بِذَنْبِهِ ذَلِكَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكُونُ ذَلِكَ الذَّنْبُ نَصْبَ (عَيْنَيْهِ تَائِباً) §في المصدر: «عينه تأديبا».§ مِنْهُ فَارّاً [إِلَى اللَّهِ] §أثبتناه من المصدر.§ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

۱۳۶۷۳- §الغارات ج ۱ ص ۲۴۸.§ إِبْرَاهِيمُ الثَّقَفِيُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ يَحْيَی بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: فِی عَهْدِهِ إِلَی أَهْلِ مِصْرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَاتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَاتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقّاً

۱۳۶۷۴- §الغرر ج ۱ ص ۱۱ ح ۲۲۶.§ الْآمِدِيُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۱۱۸

النَّدَمُ اسْتِغْفَارٌ (الْإِقْرَارُ اعْتِذَارٌ) §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۱ ح ۲۲۷.§ (الْإِنْكَارُ إِصْرَارٌ) §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱ ح ۲۲۸.§:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲ ح ۱۲۵۶.§ النَّدَمُ عَلَی الْخَطِيئَةِ اسْتِغْفَارٌ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۱ ح ۱۴۴۰.§ النَّدَمُ عَلَی الذَّنْبِ يَمْنَعُ عَنْ §فی المصدر: «من».§ مُعَاوَدَتِهِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۶۶ ح ۱۷۲۹.§ النَّدَمُ أَحَدُ التَّوْبَتَيْنِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۳ ح ۷۲.§ إِذَا فَارَقْتَ §فی المصدر: «قارفت».§ ذَنْباً فَكُنْ عَلَيْهِ نَادِماً:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۴۶۵ ح ۱۲.§ طُوبَی لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَی زَلَّتِهِ مُسْتَدْرِكٍ فَارِطٍ §فرط: أی تقدم و سبق (مجمع البحرين ج ۴ ص ۲۶۴).§ عَثْرَتَهُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۰ ح ۲۰۱.§ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ تَابَ (مَنْ تَابَ فَقَدْ أَنَابَ): §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۰ ح ۲۰۲.§

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۷۵ ح ۲۴.§ نَدَمُ الْقَلْبِ يُكَفِّرُ الذَّنْبَ

۸۴ بَابُ وُجُوبِ سَتْرِ الذُّنُوبِ وَ تَحْرِيمِ التَّظَاهُرِ بِهَا

§الباب ۸۴§

۱۳۶۷۵- §الاختصاص ص ۱۴۲.§ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ:

↕

ص: ۱۱۹

الْمُسْتَتِرُ بِالْحَسَنَةِ لَهُ سَبْعُونَ ضِعْفاً وَ الْمُذِيعُ لَهُ وَاحِدٌ وَ الْمُسْتَتِرُ بِسَيِّئَتِهِ §فی المصدر: «بالسيئة».§ مَغْفُورٌ لَهُ وَ الْمُذِيعُ لَهَا مَخْذُولٌ

۸۵ بَابُ وُجُوبِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذَّنْبِ وَ الْمُبَادَرَةِ بِهِ قَبْلَ سَبْعِ سَاعَاتٍ

§الباب ۸۵§

۱۳۶۷۶- §الزهد ص ۷۱ ح ۱۹۰.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِی كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً أُجِّلَ فِيهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ فَإِنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ §فی المصدر: «له».§

۱۳۶۷۷- §الزهد ص ۷۳ ح ۱۹۵.§، وَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقِرَّ §فی نسخة «المفتّن»: أی يمتحنه اللّه بالذنب يتوب ثمّ يعود ثمّ يتوب (مجمع البحرين ج ۶ ص ۲۹۳).§ التَّوَّابَ قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ص يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ كَانَ يَقُولُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

۱۳۶۷۸- §الجعفريات ص ۲۲۸.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ) §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الذُّنُوبَ لَتَشُوبُ أَهْلَهَا لِتُحْرِقَنَّهُمْ لَا يُطْفِئُهَا [شَيْءٌ] §أثبتناه من المصدر.§ إِلَّا

↨

ص: ۱۲۰

الِاسْتِغْفَارُ

۱۳۶۷۹- §الجعفريات ص ۲۲۷.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ كُنَّ فِيهِ أَرْبَعٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَتْ عِصْمَتُهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ مَنْ إِذَا أُنْعِمَ نِعْمَةً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ ذَنْباً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

۱۳۶۸۰- §الجعفريات ص ۲۲۸.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَ دَوَاءُ الذُّنُوبِ الِاسْتِغْفَارُ فَإِنَّهَا الْمِمْحَاةُ

۱۳۶۸۱- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۹۸ ح ۱۴۳.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يَرْضَ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ نَظِيراً لَهُ فِي دِينِهِ وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ الرَّدَى وَ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَمَى وَ دَلِيلٌ إِلَى الْهُدَى وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ فِيمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ التَّوْبَةِ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ وَ قَالَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً §النساء ۴: ۱۱۰.§ فَهَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ اشْتَرَطَ مَعَهُ التَّوْبَةَ وَ الْإِقْلَاعَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ- إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ §فاطر ۳۵: ۱۰.§ وَ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ التَّوْبَةُ

↨

ص: ۱۲۱

۱۳۶۸۲- §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۵۴ ح ۴۴.§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الِاسْتِغْفَارُ (حِصْنَيْنِ) §لم ترد في المصدر.§ حِصْنَيْنِ لَكُمْ مِنَ الْعَذَابِ فَمَضَى أَكْبَرُ الْحِصْنَيْنِ وَ بَقِيَ الِاسْتِغْفَارُ فَأَكْثِرُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ مِمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ وَ إِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا- وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ §الأنفال ۸: ۳۳.§

۱۳۶۸۳- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۸۴ ح ۱۳۵.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ §غافر ۴۰: ۶۰.§ وَ قَالَ فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً §النساء ۴: ۱۱۰.§ وَ قَالَ فِي الشُّكْرِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ §إبراهيم ۱۴: ۷.§ وَ قَالَ فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ §النساء ۴: ۱۷.§ الْآيَةَ

۱۳۶۸۴- §المصدر السابق ج ۳ ص ۱۷۱ ح ۹۴.§ وَ فِيهِ،: وَ سُئِلَ عَنِ الْخَيْرِ فَقَالَ ع لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَ وَلَدُكَ وَ لَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ وَ يَعْظُمَ حِلْمُكَ وَ أَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللَّهَ وَ إِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ

↨

ص: ۱۲۲

۱۳۶۸۵- §تفسیر أبی الفتوح الرازیّ ج ۱ ص ۶۵۴.§ الشَّیْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَ لَوْ عَادَ فِی الْیَوْمِ بِسَبْعِینَ مَرَّةً:

وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: طُوبَی لِمَنْ وُجِدَ فِی صَحِیفَتِهِ تَحْتَ کُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ:

وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِینَ إِلَّا مَنْ لَا یُرِیدُ أَنْ یُغْفَرَ لَهُ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ الَّذِی یُرِیدُ أَنْ لَا یُغْفَرَ لَهُ قَالَ مَنْ لَا یَسْتَغْفِرُ

۱۳۶۸۶- §غرر الحکم و درر الکلم ج ۱ ص ۳۱ ح ۹۵۵.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الِاسْتِغْفَارُ دَوَاءُ الذُّنُوبِ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۶ ح ۱۵۳۳.§ الِاسْتِغْفَارُ أَعْظَمُ أَجْراً §فی المصدر: «جزاء».§ وَ أَسْرَعُ مَثُوبَةً:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۱ ح ۱۸۰۱.§ الْمُؤْمِنُ بَیْنَ نِعْمَةٍ وَ خَطِیئَةٍ لَا یُصْلِحُهُمَا إِلَّا الشُّکْرُ وَ الِاسْتِغْفَارُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۸ ح ۹.§ اسْتَغْفِرْ تُرْزَقْ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۰ ح ۵۹.§ حُسْنُ الِاسْتِغْفَارِ یُمَحِّصُ الذُّنُوبَ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۳ ح ۱۳.§ سِلَاحُ الْمُذْنِبِ §فی المصدر: «المؤمن».§ الِاسْتِغْفَارُ:

↕

ص: ۱۲۳

وَ قَالَ ع: §غرر الحکم ج ۲ ص ۴۹۲ ح ۲.§ عَوِّدْ نَفْسَکَ الِاسْتِهْتَارَ §استهتر بالشیء: ولع به (مجمع البحرین ج ۳ ص ۵۱۴).§ بِالذِّکْرِ §فی المصدر: «بالفکر».§ وَ الِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ یَمْحُو عَنْکَ الْحَوْبَةَ وَ یُعْظِمُ لَکَ الْمَثُوبَةَ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۴۹۴ ح ۱۱.§ عَجِبْتُ لِمَنْ یَقْنَطُ وَ مَعَهُ الْمَنْجَاةُ §فی المصدر: «النجاة».§ وَ هُوَ الِاسْتِغْفَارُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۰۴ ح ۱۶.§ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِینَ عَصَوْا تَابُوا وَ اسْتَغْفَرُوا لَمْ یُعَذَّبُوا وَ لَمْ یُهْلَکُوا:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۲ ح ۷۱۸.§ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ أَصَابَ الْمَغْفِرَةَ

۱۳۶۸۷- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: أَ لَا أُنَبِّئُکُمْ بِدَائِکُمْ مِنْ دَوَائِکُم دَاؤُکُمُ الذُّنُوبُ وَ دَوَاؤُکُمُ الِاسْتِغْفَارُ

۱۳۶۸۸- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ جَاءَ رَجُلٌ یَبْکِی بِصَوْتٍ وَ یَقُولُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْرِکْنِی قَالَ مَا لَکَ قَالَ ذُنُوبِی قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ طَوِّلْهَا حَتَّی یَمْتَلِئَ جَوْفُکَ ثُمَّ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ وَجَبَتْ وَ رَبِّ الْکَعْبَةِ

۱۳۶۸۹- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: مَا مِنْ بَلْدَةٍ تَابَ فِیهَا رَجُلٌ إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ أَهْلَ تِلْکَ الْبَلْدَةِ وَ رَفَعَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ وَ عَنْ أَهْلِ الْمَقَابِرِ أَرْبَعِینَ یَوْماً وَ یَغْفِرُ لِأَهْلِ الْقُبُورِ ذَنْبَ أَرْبَعِینَ عَاماً لِفَضْلِ هَذَا الْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ:

↕

ص: ۱۲۴

وَ قَالَ ص: لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ فَإِنَّ الْمَوْتَ یَأْتِی بَغْتَةً:

وَ قَالَ ص: نِعْمَ الْوَسِیلَةُ الِاسْتِغْفَارُ

۱۳۶۹۰- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ أَوْحَی اللَّهُ إِلَی دَاوُدَ ع لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِی عَمِلَ حَشْوَ الدُّنْیَا ذُنُوباً ثُمَّ نَدِمَ حَلْبَةَ شَاةٍ وَ اسْتَغْفَرَنِی مَرَّةً وَاحِدَةً فَعَلِمْتُ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ لَا یَعُودَ إِلَیْهَا أُلْقِیهَا عَنْهُ أَسْرَعَ مِنْ هُبُوطِ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ

۱۳۶۹۱- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا بَعْدَ الذَّنْبِ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْإِنْفَاقِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِكَظْمِ الْغَيْظِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِتَرْكِ الْإِصْرَارِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالرَّجَاءِ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

۱۳۶۹۲- §مجمع البيان: لم نجده فی مظانه.§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ إِلَّا أَجَّلَهُ اللَّهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ فَإِنْ تَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ

۱۳۶۹۳- §مجمع البيان: لم نجده فی مظانه.§، وَ عَنْهُ ع: طُوبَى لِلْعَبْدِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَإِنَّمَا مَثَلُ الِاسْتِغْفَارِ عَقِيبَ الذَّنْبِ مَثَلُ الْمَاءِ يُصَبُّ عَلَى النَّارِ فَيُطْفِئُهَا

۱۳۶۹۴- §كنز الفوائد ص ۱۹۵.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ اغْتِرَارٌ وَ طُولُ التَّسْوِيفِ حَيْرَةٌ وَ الِاعْتِلَالُ عَلَى اللَّهِ هَلَكَةٌ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ أَمْنٌ لِمَكْرِ اللَّهِ وَ لَا يَأْمَنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

↕

۸۶ بَابُ وُجُوبِ التَّوْبَةِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ أَبَداً

§الباب ۸۶§

۱۳۶۹۵- §صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ۳۸ ح ۲۷.§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَثَلِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ §فی المصدر: «ملک».§ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ

۱۳۶۹۶- §تفسير العيّاشیّ ج ۱ ص ۳۶۱ ح ۲۷.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ فَإِنَّ التَّوْبَةَ مُطَهِّرَةٌ مِنْ دَنَسِ الْخَطِيئَةِ وَ مُنْقِذَةٌ مِنْ شَفَا الْهَلَكَةِ فَرَضَ اللَّهُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَقَالَ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ §الأنعام ۶: ۵۴.§ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً §النساء ۴: ۱۱۰.§

۱۳۶۹۷- §تفسير العيّاشیّ ج ۲ ص ۲۸۶ ح ۲۸۶.§، وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: فِي قَوْلِهِ فَإِنَّهُ كانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً §الإسراء ۱۷: ۲۵.§ هُمُ التَّوَّابُونَ الْمُتَعَبِّدُونَ

۱۳۶۹۸- §تفسير العيّاشیّ ج ۱ ص ۱۵۳ ح ۵۱۲.§، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْهُ ع قَالَ: إِنَّ التَّوْبَةَ

↕

مُطَهِّرَةٌ مِنْ دَنَسِ الْخَطِيئَةِ قَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ لا تَظْلِمُونَ §البقرة ۲: ۲۷۸- ۲۷۹.§ فَهَذَا مَا دَعَا اللَّهُ إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنَ التَّوْبَةِ وَ وَعَدَ عَلَيْهَا مِنْ ثَوَابِهِ فَمَنْ خَالَفَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّوْبَةِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ وَ أَحَقَ

۱۳۶۹۹- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْسَى الْحَفَظَةَ مَا عَلِمُوا مِنْهُ وَ قِيلَ لِلْأَرْضِ وَ جَوَارِحِهِ اكْتُمُوا عَلَيْهِ مَسَاوِئَهُ وَ لَا تُظْهِرُوا عَلَيْهِ أَبَداً:

وَ قَالَ ص: مَا مِنْ بَلْدَةٍ فِيهَا رَجُلٌ تَائِبٌ إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ أَهْلَ تِلْكَ الْبَلْدَةِ وَ رَفَعَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ وَ عَنْ أَهْلِ الْمَقَابِرِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْقُبُورِ ذَنْبَ أَرْبَعِينَ عَاماً لِفَضْلِ هَذَا الْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ:
وَ قَالَ ص: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ وَ الْمُضِلِ §ضلّ الشىء: ضاع، و المضل: الذى ضاع منه شىء من حيوان و غيره (مجمع البحرين ج ۵ ص ۴۱۰).§ الْوَاجِدِ §وجد ضالّته: إذا رآها و لقيها. (مجمع البحرين ج ۳ ص ۱۵۵).§ وَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ:
وَ قَالَ ع: إِنَّمَا التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ أَنْ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَداً:
وَ عَنْهُ ص قَالَ: التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
۱۳۷۰۰- §الزهد ص ۷۰ ح ۱۸۶.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع: إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْمُفَتَّنَ §ليس فى المصدر.§ الْمُحْسِنَ التَّوَّابَ:
↕
ص: ۱۲۷
وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §الغايات ص ۷۹ و فيه: المقتنى الثواب.§
۱۳۷۰۱- §الكافى ج ۸ ص ۱۹.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُكَايَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ: وَ لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ
۱۳۷۰۲- §جامع الأخبار ص ۱۰۱.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمُؤْمِنُ إِذَا تَابَ وَ نَدِمَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ §فى المصدر: فى.§ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ يُصْبِحُ وَ يُمْسِي عَلَى رِضَى اللَّهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ يُصَلِّيهَا مِنَ التَّطَوُّعِ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ آيَةٍ يَقْرَأُهَا نُوراً عَلَى الصِّرَاطِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَوَابَ نَبِيٍّ وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنِ اسْتِغْفَارِهِ وَ تَسْبِيحِهِ ثَوَابَ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ وَ بِكُلِّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ مَدِينَةً وَ نَوَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ وَ بَيَّضَ وَجْهَهُ وَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ نُورٌ وَ كَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِوَزْنِهِ ذَهَباً وَ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ بِعَدَدِ كُلِّ نَجْمٍ رَقَبَةً وَ لَا تُصِيبُهُ شِدَّةُ الْقِيَامَةِ وَ يُؤْنَسُ فِي قَبْرِهِ وَ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ زَارَ قَبْرَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مَلَكٍ يُؤْنِسُهُ فِي قَبْرِهِ وَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ حُلَّةً وَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ يَكُونُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ ثُمَّ يُوَجِّهُهُ إِلَى الْجَنَّةِ
۱۳۷۰۳- §نهج البلاغة: لم نجده، و أخرجه فى البحار ج ۷۷ ص ۲۰۸ عن كتاب الوصايا لابن طاوس.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِي وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنِ ع وَ إِنْ قَارَفْتَ
↕
ص: ۱۲۸
سَيِّئَةً فَعَجِّلْ مَحْوَهَا بِالتَّوْبَةِ
۱۳۷۰۴- §كتاب عاصم بن حميد ص ۳۷.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً §التحريم ۶۶: ۸.§ قَالَ يَتُوبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى مَشَقَّتَهُ عَلَيَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ
۱۳۷۰۵- §الجعفريات ص ۱۷۵.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ وَ الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ وَ بِيَدِهِ عَصاً فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مِشْيَةَ الْجِنِّ وَ نَغْمَتَهُمْ وَ عُجْبَهُمْ- (فَأَتَى وَ سَلَّمَ) §فى المصدر: «أتى فسلم».§ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ

[لَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا هَامُ بْنُ الْهِيمِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ قَالَ رَسُولُ ص سُبْحَانَ اللَّهِ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أَبَوَانِ قَالَ لَا قَالَ ص كَمْ أَتَى عَلَيْكَ قَالَ أَكَلْتُ الدُّنْيَا كُلَّهَا §فى المصدر: «عمرها».§ إِلَّا الْقَلِيلَ قَالَ عَلَى ذَلِكَ §كذا كان الأصل و لا يخلو من سقم.§ قَالَ كُنْتُ (بَيْنَ أَقْوَامٍ وَ) §فى نسخه و المصدر: «ابن اعوام».§ أَفْهَمُ الْكَلَامَ وَ آمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ وَ قَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ١٢٩

(هِيَ لَعَمْرُو) §فى المصدر: «بئس العمرو».§ اللَّهِ عَمَلُ (الشَّابِّ الْمُتَلَوِّنِ) §فى المصدر: «الشيخ المثلوم».§ أَوِ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ ثُمَّ قَالَ زِدْنِي مِنَ التَّعْدَادِ إِنِّي تَائِبٌ §فى المصدر: «مليت».§ مِمَّنْ أُشْرِكَ §فى المصدر: «شرك».§ فِي دَمِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الشَّهِيدِ السَّعِيدِ هَابِيلَ بْنِ آدَمَ وَ كُنْتُ مَعَ نُوحٍ ع فِي مَسْجِدِهِ فِيمَنْ §فى نسخة: «ممن».§ آمَنَ بِهِ وَ عَاتَبْتُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ حَتَّى بَكَى وَ أَبْكَانِي وَ قَالَ إِنِّي مِنَ النَّادِمِينَ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَقُلْتُ يَا نُوحُ إِنِّي مِمَّنْ أُشْرِكَ فِي دَمِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الشَّهِيدِ السَّعِيدِ هَابِيلَ بْنِ آدَمَ هَلْ تَدْرِي §فى نسخة: «ترى».§ عِنْدَ رَبِّكَ مِنَ التَّوْبَةِ قَالَ نَعَمْ يَا هَامُ هُمَّ بِخَيْرٍ وَ افْعَلْهُ قَبْلَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيَّ أَنَّهُ §ليست فى المصدر.§ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ عَمِلَ ذَنْباً كَائِناً مَا كَانَ وَ بَالِغاً مَا بَلَغَ ثُمَّ تَابَ إِلَّا تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْخَبَرَ

١٣٧٠٦- §عوالى اللآلى ج ١ ص ٢٣٧ ح ١٥٠.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: التَّوْبَةُ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا

١٣٧٠٧- §الغرر ج ١ ص ٣٦ ح ١١١١.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّوْبَةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ:

وَ قَالَ ع: التَّوْبَةُ تُطَهِّرُ الْقُلُوبَ وَ تَغْسِلُ الذُّنُوبَ: §نفس المصدر ص ٣٤ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ ع: الذُّنُوبُ الدَّاءُ وَ الدَّوَاءُ الِاسْتِغْفَارُ وَ الشِّفَاءُ أَنْ لَا تَعُودَ: §نفس المصدر ج ١ ص ٧٩ ح ١٩١٣.§

↕

ص: ١٣٠

وَ قَالَ ع: ثَمَرَةُ التَّوْبَةِ اسْتِدْرَاكُ فَوَارِطِ النَّفْسِ: §غرر الحكم ج ١ ص ٣٦٢ ح ٦٩.§

وَ قَالَ ع: حُسْنُ التَّوْبَةِ يَمْحُو الْحَوْبَةَ: §نفس المصدر ج ١ ص ٣٧٩ ح ٥٨.§

وَ قَالَ ع: مُسَوِّفُ نَفْسِهِ بِالتَّوْبَةِ مِنْ هُجُومِ الْأَجَلِ عَلَى أَعْظَمِ الْخَطَرِ §نفس المصدر ج ٢ ص ٧٦٨ ح ١٦١.§:

وَ قَالَ ع: يَسِيرُ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ يُمَحِّصُ الْمَعَاصِيَ وَ الْإِصْرَارَ §نفس المصدر ص ٤٠٧، «الطبعة الحجرية».§

٨٧ بَابُ وُجُوبِ إِخْلَاصِ التَّوْبَةِ وَ شُرُوطِهَا

§الباب ٨٧§

١٣٧٠٨- §فلاح السائل ص ١٩٨.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: أَنَّهُ كَانَ يَوْماً جَالِساً فِي حَشْدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَالْتَفَتَ ع إِلَيْهِ كَالْمُغْضَبِ وَ قَالَ لَهُ يَا وَيْلَكَ أَ تَدْرِي مَا الِاسْتِغْفَارُ الِاسْتِغْفَارُ اسْمٌ وَاقِعٌ عَلَى سِتَّةِ (أَقْسَامٍ) §فى المصدر: «معان».§ الْأَوَّلُ النَّدَمُ عَلَى مَا مَضَى الثَّانِي الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ إِلَيْهِ الثَّالِثُ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ ضَيَّعْتَهَا فَتُؤَدِّيَهَا الرَّابِعُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ مِمَّا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ أَمْلَسَ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ تَبِعَةٌ الْخَامِسُ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ عَلَى السُّحْتِ فَتُذْهِبَهُ §فى المصدر: «فتذيبه».§

بِالْأَحْزَانِ حَتَّى يَنْبُتَ لَحْمٌ غَيْرُهُ السَّادِسُ أَنْ تُذِيقَ الْجِسْمَ مَرَارَةَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ فَحِينَئِذٍ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
١٣٧٠٩- §جامع الأخبار ص ١٠٢ و ١٠٣.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، قَالَ النَّبِيُّ ص: التَّائِبُ إِذَا لَمْ

↕

ص: ١٣١

يَسْتَبِنْ عَلَيْهِ أَثَرُ التَّوْبَةِ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ يُرْضِي الْخُصَمَاءَ وَ يُعِيدُ الصَّلَوَاتِ وَ يَتَوَاضَعُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ يَقِي نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ يُهَزِّلُ رَقَبَتَهُ بِصِيَامِ النَّهَارِ وَ يُصَفِّرُ لَوْنَهُ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَ يَخْمُصُ بَطْنَهُ بِقِلَّةِ الْأَكْلِ وَ يُقَوِّسُ ظَهْرَهُ مِنْ مَخَافَةِ النَّارِ وَ يُذِيبُ عِظَامَهُ شَوْقاً إِلَى الْجَنَّةِ وَ يُرِقُّ قَلْبَهُ مِنْ هَوْلِ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ يُجَفِّفُ جِلْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ بِتَفَكُّرِ الْآخِرَةِ فَهَذَا أَثَرُ التَّوْبَةِ وَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبْدَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ تَائِبٌ نَاصِحٌ لِنَفْسِهِ:

وَ قَالَ ص: أَ تَدْرُونَ مَنِ التَّائِبُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَ لَمْ يُرْضِ الْخُصَمَاءَ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُغَيِّرْ مَجْلِسَهُ وَ طَعَامَهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُغَيِّرْ رُفَقَاءَهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يَزِدْ فِي الْعِبَادَةِ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُغَيِّرْ لِبَاسَهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُغَيِّرْ فِرَاشَهُ وَ وِسَادَتَهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يَفْتَحْ قَلْبَهُ وَ لَمْ يُوَسِّعْ كَفَّهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُقَصِّرْ أَمَلَهُ وَ لَمْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ مَنْ تَابَ وَ لَمْ يُقَدِّمْ فَضْلَ قُوتِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَلَيْسَ بِتَائِبٍ وَ إِذَا اسْتَقَامَ عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ فَذَاكَ التَّائِبُ

١٣٧١٠- §جامع الأخبار ص ١٠٣.§، وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ امْرَأَةٌ قَتَلَتْ وَلَدَهَا هَلْ لَهَا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ ص لَهَا وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّهَا قَتَلَتْ سَبْعِينَ نَبِيّاً ثُمَّ تَابَتْ وَ نَدِمَتْ وَ يَعْرِفُ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهَا أَنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ أَبَداً لَقَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهَا وَ عَفَا عَنْهَا فَإِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ إِنَّ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

١٣٧١١- §مصباح الشريعة ص ٤٣٣.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: التَّوْبَةُ حَبْلُ اللَّهِ وَ مَدَدُ عِنَايَتِهِ وَ لَا بُدَّ لِلْعَبْدِ مِنْ مُدَاوَمَةِ التَّوْبَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنَ الْعِبَادِ لَهُمْ تَوْبَةٌ فَتَوْبَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنِ اضْطِرَابِ السِّرِّ وَ تَوْبَةُ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ

↕

ص: ١٣٢

تَلْوِينِ §في المصدر: تكوين.§ الْخَطَرَاتِ وَ تَوْبَةُ الْأَصْفِيَاءِ مِنَ التَّنَفُّسِ وَ تَوْبَةُ الْخَاصِّ مِنَ الِاشْتِغَالِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ تَوْبَةُ الْعَامِّ مِنَ الذُّنُوبِ وَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعْرِفَةٌ وَ عِلْمٌ فِي أَصْلِ تَوْبَتِهِ وَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ وَ ذَلِكَ يَطُولُ شَرْحُهُ هَاهُنَا فَأَمَّا تَوْبَةُ الْعَامِّ فَأَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ مِنَ الذُّنُوبِ بِمَاءِ الْحَسْرَةِ §و فيه: الحياة.§ وَ الِاعْتِرَافِ بِجِنَايَتِهِ دَائِماً وَ اعْتِقَادِ النَّدَمِ عَلَى مَا مَضَى وَ الْخَوْفِ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ وَ لَا يَسْتَصْغِرَ ذُنُوبَهُ فَيَحْمِلَهُ ذَلِكَ عَلَى الْكَسَلِ وَ يُدِيمَ الْبُكَاءَ وَ الْأَسَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يَحْبِسَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ يَسْتَغِيثَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيَحْفَظَهُ عَلَى وَفَاءِ تَوْبَتِهِ وَ يَعْصِمَهُ عَلَى الْعَوْدِ إِلَى مَا سَلَفَ وَ يَرُوضَ نَفْسَهُ فِي مَيْدَانِ الْجُهْدِ وَ الْعِبَادَةِ وَ يَقْضِيَ عَنِ الْفَوَائِتِ مِنَ الْفَرَائِضِ وَ يَرُدَّ الْمَظَالِمَ وَ يَعْتَزِلَ قُرَنَاءَ السَّوْءِ وَ يُسْهِرَ لَيْلَهُ وَ يُظْمِأَ نَهَارَهُ وَ يَتَفَكَّرَ دَائِماً فِي عَاقِبَتِهِ وَ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ سَائِلًا مِنْهُ الِاسْتِقَامَةَ §و فيه: الاستعانة.§ فِي سَرَّائِهِ وَ ضَرَّائِهِ وَ يَثْبُتَ عِنْدَ الْمِحَنِ وَ الْبَلَاءِ كَيْلَا يَسْقُطَ عَنْ دَرَجَةِ التَّوَّابِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ طَهَارَةٌ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ زِيَادَةٌ فِي عَمَلِهِ وَ رِفْعَةٌ فِي دَرَجَاتِهِ

١٣٧١٢- §أمالي الصدوق ص ٤٥.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الدَّوْسِيِّ قَالَ: دَخَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بَاكِياً فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ

مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِالْبَابِ شَابّاً طَرِيَّ الْجَسَدِ نَقِيَّ اللَّوْنِ حَسَنَ الصُّورَةِ يَبْكِي عَلَى شَبَابِهِ بُكَاءَ الثَّكْلَى عَلَى وَلَدِهَا يُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص

↕

ص: ۱۳۳

أَدْخِلْ عَلَيَّ الشَّابَّ يَا مُعَاذُ فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا شَابُّ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ قَدْ رَكِبْتُ ذُنُوباً إِنْ أَخَذَنِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَعْضِهَا أَدْخَلَنِي نَارَ جَهَنَّمَ وَ لَا أَرَانِي إِلَّا سَيَأْخُذُنِي بِهَا وَ لَا يَغْفِرُ لِي أَبَداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ أَشْرَكْتَ بِاللَّهِ شَيْئاً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُشْرِكَ بِرَبِّي شَيْئاً قَالَ أَ قَتَلْتَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي قَالَ الشَّابُّ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ- (فَقَالَ إِنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ بِحَارِهَا وَ رِمَالِهَا وَ أَشْجَارِهَا وَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ) §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ السَّمَاوَاتِ وَ نُجُومِها وَ مِثْلَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ قَالَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ص كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ يَا شَابُّ ذُنُوبُكَ أَعْظَمُ أَمْ رَبُّكَ فَخَرَّ الشَّابُّ لِوَجْهِهِ وَ هُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ §في المصدر زيادة: اللّه.§ رَبِّي مَا شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْ رَبِّي رَبِّي أَعْظَمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَهَلْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ قَالَ الشَّابُّ لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ سَكَتَ الشَّابُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص وَيْحَكَ يَا شَابُّ أَ تُخْبِرُنِي بِذَنْبٍ وَاحِدٍ مِنْ ذُنُوبِكَ قَالَ بَلَى أُخْبِرُكَ إِنِّي كُنْتُ أَنْبُشُ الْقُبُورَ §كان في الطبعة الحجرية: القبر، و ما أثبتناه من المصدر.§ سَبْعَ سِنِينَ أُخْرِجُ الْأَمْوَاتَ وَ أَنْزِعُ الْأَكْفَانَ فَمَاتَتْ جَارِيَةٌ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا حُمِلَتْ

↕

ص: ۱۳۴

إِلَى قَبْرِهَا وَ دُفِنَتْ وَ انْصَرَفَ عَنْهَا أَهْلُهَا وَ جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ أَتَيْتُ قَبْرَهَا فَنَبَشْتُهَا ثُمَّ اسْتَخْرَجْتُهَا وَ نَزَعْتُ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنْ أَكْفَانِهَا وَ تَرَكْتُهَا مُجَرَّدَةً §في المصدر: متجردة.§ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهَا وَ مَضَيْتُ مُنْصَرِفاً فَأَتَانِيَ الشَّيْطَانُ فَأَقْبَلَ يُزَيِّنُهَا لِي وَ يَقُولُ أَ مَا تَرَى بَطْنَهَا وَ بَيَاضَهَا أَ مَا تَرَى وَرِكَيْهَا فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي هَذَا حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهَا وَ لَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي حَتَّى جَامَعْتُهَا وَ تَرَكْتُهَا مَكَانَهَا فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَائِي يَقُولُ يَا شَابُّ وَيْلٌ لَكَ مِنْ دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يَقِفُنِي وَ إِيَّاكَ كَمَا تَرَكْتَنِي عُرْيَانَةً فِي عَسَاكِرِ الْمَوْتَى وَ نَزَعْتَنِي مِنْ حُفْرَتِي وَ سَلَبْتَنِي أَكْفَانِي وَ تَرَكْتَنِي أَقُومُ جُنُبَةً إِلَى حِسَابِي فَوَيْلٌ لِشَبَابِكَ §كان في الحجرية: لك لشبابك، و ما اثبتناه من المصدر.§ مِنَ النَّارِ فَمَا أَظُنُّ إِنِّي أَشَمُّ رِيحَ الْجَنَّةِ أَبَداً فَمَا تَرَى لِي رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَنَحَّ عَنِّي يَا فَاسِقُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَحْتَرِقَ بِنَارِكَ فَمَا أَقْرَبَكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ ص يَقُولُ وَ يُشِيرُ إِلَيْهِ حَتَّى أَمْعَنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَذَهَبَ فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَتَزَوَّدَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى بَعْضَ جِبَالِهَا فَتَعَبَّدَ فِيهَا وَ لَبِسَ مِسْحاً §مسحا: المسح: كساء خشن من شعر يلبسه الرهبان و الزهاد. لسان العرب ج ۲ ص ۵۹۶.§ وَ غَلَّ يَدَيْهِ جَمِيعاً إِلَى عُنُقِهِ وَ نَادَى يَا رَبِّ هَذَا عَبْدُكَ بُهْلُولٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مَغْلُولٌ يَا رَبِّ أَنْتَ الَّذِي تَعْرِفُنِي وَ زَلَّ مِنِّي مَا تَعْلَمُ سَيِّدِي يَا رَبِّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنَ النَّادِمِينَ وَ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ تَائِباً فَطَرَدَنِي وَ زَادَنِي خَوْفاً فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عَظَمَةِ سُلْطَانِكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تُبْطِلْ دُعَائِي وَ لَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَ لَيْلَةً تَبْكِي لَهُ السِّبَاعُ وَ الْوُحُوشُ فَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْماً وَ لَيْلَةً رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَتِي إِنْ كُنْتَ اسْتَجَبْتَ دُعَائِي وَ غَفَرْتَ

↕

ص: ۱۳۵

خَطِيئَتِي فَأَوْحِ إِلَى نَبِيِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ لَمْ تَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ أَرَدْتَ عُقُوبَتِي فَعَجِّلْ بِنَارٍ تُحْرِقُنِي أَوْ عُقُوبَةٍ فِي الدُّنْيَا تُهْلِكُنِي وَ خَلِّصْنِي مِنْ فَضِيحَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ص- وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ يَعْنِي الزِّنَى- أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ يَعْنِي بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنَ الزِّنَا وَ نَبْشِ الْقُبُورِ وَ أَخْذِ الْأَكْفَانِ- ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ يَقُولُ خَافُوا اللَّهَ فَعَجَّلُوا التَّوْبَةَ- وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ أَتَاكَ عَبْدِي يَا مُحَمَّدُ تَائِباً فَطَرَدْتَهُ فَأَيْنَ يَذْهَبُ وَ إِلَى مَنْ يَقْصِدُ وَ مَنْ يَسْأَلُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذَنْباً غَيْرِي ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ §آل عمران ۳: ۱۳۵.§ يَقُولُ لَمْ يُقِيمُوا عَلَى الزِّنَى وَ نَبْشِ الْقُبُورِ وَ أَخْذِ الْأَكْفَانِ- أُولئِكَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ §آل عمران ۳: ۱۳۶.§ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص خَرَجَ وَ هُوَ يَتْلُوهَا وَ هُوَ §ليس في المصدر.§ يَتَبَسَّمُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى ذَلِكَ الشَّابِّ التَّائِبِ فَقَالَ مُعَاذٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَنَا أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَصْحَابِهِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَصَعِدُوا إِلَيْهِ يَطْلُبُونَ الشَّابَّ فَإِذَا هُمْ بِالشَّابِّ قَائِمٌ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ مَغْلُولَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ قَدِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَ تَسَاقَطَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا سَيِّدِي قَدْ أَحْسَنْتَ خَلْقِي وَ أَحْسَنْتَ صُورَتِي فَلَيْتَ شِعْرِي مَا ذَا تُرِيدُ بِي أَ فِي النَّارِ تُحْرِقُنِي أَوْ فِي جِوَارِكَ تُسْكِنُنِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ الْإِحْسَانَ إِلَيَ

↕

ص: ۱۳۶

فَأَنْعَمْتَ §في المصدر: و أنعمت.§ عَلَيَّ فَلَيْتَ شِعْرِي مَا ذَا يَكُونُ آخِرُ أَمْرِي إِلَى الْجَنَّةِ تَزُفُّنِي أَمْ إِلَى النَّارِ تَسُوقُنِي اللَّهُمَّ إِنَّ خَطِيئَتِي أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مِنْ كُرْسِيِّكَ الْوَاسِعِ وَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ فَلَيْتَ شِعْرِي تَغْفِرُ خَطِيئَتِي أَمْ تَفْضَحُنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ نَحْوَ هَذَا وَ هُوَ يَبْكِي وَ يَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ السِّبَاعُ وَ صَفَّتْ فَوْقَهُ الطَّيْرُ وَ هُمْ يَبْكُونَ لِبُكَائِهِ فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَطْلَقَ يَدَيْهِ مِنْ عُنُقِهِ وَ نَفَضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَ قَالَ يَا بُهْلُولُ أَبْشِرْ فَإِنَّكَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ ص لِأَصْحَابِهِ هَكَذَا تَدَارَكُوا الذُّنُوبَ كَمَا تَدَارَكَهَا §كان في الحجرية: تداركه، و ما اثبتناه من المصدر.§ بُهْلُولٌ ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ وَ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ:

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مَا يَقْرُبُ مِنْهُ وَ فِيهِ أَنَّهُ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بَعْدَ مَا دَعَا الشَّابُّ أَنْ يُحْرِقَهُ اللَّهُ بِنَارِ الدُّنْيَا نَاشِراً أَجْنِحَتَهُ أَحَدَهَا فِي الْمَشْرِقِ وَ الْآخَرَ فِي الْمَغْرِبِ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أَ أَنْتَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ أَمْ أَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا بَلْ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ إِيَّاهُمْ قَالَ وَ يَقُولُ أَنْتَ تَرْزُقُهُمْ أَمْ أَنَا قَالَ لَا أَنْتَ تَرْزُقُنِي وَ إِيَّاهُمْ قَالَ وَ يَقُولُ أَنْتَ تَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ أَمْ أَنَا قَالَ لَا بَلْ أَنْتَ تَقْبَلُ مِنْهُمْ قَالَ فَلِمَ آيَسْتَ عَبْدِي ادْعُهُ وَ اقْبَلْ تَوْبَتَهُ وَ قُلْ لَهُ إِنِّي قَبِلْتُ تَوْبَتَهُ وَ رَحِمْتُ عَلَيْهِ وَ نَزَلَ بِهَذِهِ الْآيَةِ قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۴ ص ۴۹۷، و الآية في سورة الزمر ۳۹: ۵۳.§

۱۳۷۱۳- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، قَالَ قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ ع: يَنْبَغِي لِلتَّائِبِ أَنْ يَكُونَ فِي النَّاسِ كَظَبْيَةٍ مَجْرُوحَةٍ فِي

↕

ص: ۱۳۷

الظِّبَاءِ وَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ أَذْنَبَ فَقَدْ رَهَنَ نَفْسَهُ وَ لَا حِيلَةَ [لَهُ] §أثبتناه لإتمام السياق.§ حَتَّى يَفُكَّ رَهْنَهُ وَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ فَاللَّهُ

يَتُوبُ عَلَيْهِ فَأَمَّا إِذَا مَاتَ الْقَلْبُ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ

قُلْتُ لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَ اعْلَمْ إِلَى آخِرِهِ مِنْ كَلَامِ الْقُطْبِ

۱۳۷۱۴- §تحف العقول ص ۱۵.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ لِشَمْعُونَ بْنِ لَاوِي فِي حَدِيثٍ وَ أَمَّا عَلَامَةُ التَّائِبِ فَأَرْبَعَةٌ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ فِي عَمَلِهِ وَ تَرْكُ الْبَاطِلِ وَ لُزُومُ الْحَقِّ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْخَيْرِ

۱۳۷۱۵- §غرر الحكم ج ۱ ص ۹۳ ح ۲۰۹۴.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّوْبَةُ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَ اسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَ تَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَ إِضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ

۸۸ بَابُ جَوَازِ تَجْدِيدِ التَّوْبَةِ وَ صِحَّتِهَا مَعَ الْإِتْيَانِ بِشَرَائِطِهَا وَ إِنْ تَكَرَّرَ نَقْضُهَا

§الباب ۸۸§

۱۳۷۱۶- §الزهد ص ۷۴ ح ۲۰۰.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ أَنِ ائْتِ عَبْدِي دَانِيَالَ §جاء في هامش الحجرية ما نصّه: «و الظاهر أنّه غير دانيال النبيّ المعروف فإنّه متأخّر عن داود (عليه السلام) بقرون كثيرة» (منه قدّه).§ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ فَإِنْ عَصَيْتَنِي الرَّابِعَةَ لَمْ أَغْفِرْ لَكَ قَالَ فَأَتَاهُ دَاوُدُ فَقَالَ يَا دَانِيَالُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ-

↕

ص: ۱۳۸

وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّكَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ وَ عَصَيْتَنِي فَغَفَرْتُ لَكَ فَإِنْ عَصَيْتَنِي الرَّابِعَةَ لَمْ أَغْفِرْ لَكَ فَقَالَ لَهُ دَانِيَالُ قَدْ بَلَّغْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ قَامَ دَانِيَالُ فَنَاجَى رَبَّهُ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ دَاوُدَ نَبِيَّكَ أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّنِي [قَدْ] §اثبتناه من المصدر.§ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي وَ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي وَ عَصَيْتُكَ فَغَفَرْتَ لِي وَ أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنِّي إِنْ عَصَيْتُكَ الرَّابِعَةَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَوَ عِزَّتِكَ لَأَعْصِيَنَّكَ لَأَعْصِيَنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْصِمْنِي §في المصدر: فوعزتك و جلالك لئن لم تعصمني لأعصينّك ثمّ لأعصينّك ثمّ لأعصينّك.§

۱۳۷۱۷- §لبّ اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَ لَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً

۱۳۷۱۸- §الغايات ص ۷۹.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ (الْمُفَتَّنَ الْمُحْسِنَ التَّوَّابَ) §ما بين القوسين في المصدر: «المفتنى الثواب».§

۱۳۷۱۹- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۳۷.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ

الْمُفَتَّنُ الَّذِي امْتَحَنَهُ اللَّهُ بِالْوُقُوعِ فِي الذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ

۸۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَذَكُّرِ الذَّنْبِ وَ الِاسْتِغْفَارِ مِنْهُ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

§الباب ۸۹§

١٣٧٢٠- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٤٠.§ الشَّيْخُ الطَّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِالسَّنَدِ السَّابِقِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ

↕

ص: ١٣٩

رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُمَثَّلَةً إِلَى أَنْ قَالَ §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٤٣.§ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ فَيَدْخُلُ §في المصدر زيادة: إلى اللّه.§ بِذَنْبِهِ ذَلِكَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكُونُ ذَلِكَ الذَّنْبُ نُصْبَ (عَيْنَيْهِ تَائِباً) §في المصدر: عينه تأديبا.§ مِنْهُ فَارّاً §في المصدر زيادة: إلى اللّه.§ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

١٣٧٢١- §كتاب الزهد ص ٧٤.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ إِنَّهُ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ لَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيَنْسَى ذَنْبَهُ لِئَلَّا يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ

١٣٧٢٢- §مجمع البيان: لم نجده في مظانه.§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ فَيَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً §النساء ٤: ١١٠.§

١٣٧٢٣- §كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٠.§ كِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً وَ مَا يَذْكُرُهُ إِلَّا لِيَسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِنْهُ فَيَغْفِرُ لَهُ

١٣٧٢٤- §تحف العقول ص ٢٠٧.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ اسْتَرْجِعْ سَالِفَ الذُّنُوبِ بِشِدَّةِ النَّدَمِ وَ كَثْرَةِ الِاسْتِغْفَارِ الْخَبَرَ

↕

ص: ١٤٠

١٣٧٢٥- §غرر الحكم ج ١ ص ٥٣ ح ١٤٦٧.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِعَادَةُ الِاعْتِذَارِ تَذَكُّرٌ بِالذَّنْبِ

٩٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ انْتِهَازِ فُرَصِ الْخَيْرِ وَ الْمُبَادَرَةِ بِهِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

§الباب ٩٠§

١٣٧٢٦- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ١٣٩.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَ الْفَرَاغُ يَا أَبَا ذَرٍّ اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَ صِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَ غِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَ فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَ حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

١٣٧٢٧- §الجعفريات ص ١٧٦.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيا §القصص ٢٨: ٧٧.§ قَالَ لَا تَنْسَ صِحَّتَكَ وَ قُوَّتَكَ وَ فَرَاغَكَ وَ شَبَابَكَ وَ نَشَاطَكَ وَ غِنَاكَ أَنْ تَطْلُبَ بِهِ الْآخِرَةَ

١٣٧٢٨- §نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ص ٦٩.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْغَلَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ الْهَادِيَ ع عَنِ الْحَزْمِ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَنْهَزَ §في المصدر: تنتظر.§ فُرْصَتَكَ وَ تُعَاجِلَ مَا أَمْكَنَكَ

١٣٧٢٩- §عوالي اللآلي ج ١ ص ٢٨٩ ح ١٤٦.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ فُتِحَ

↨

ص: ۱۴۱

لَهُ بَابُ خَيْرٍ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِی مَتَی يُغْلَقُ عَنْهُ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: تَرْكُ الْفُرَصِ غُصَصٌ الْفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

۱۳۷۳۰- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۴۹.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ هِيَ طَوِيلَةٌ وَ فِيهَا وَ أُوصِيكُمْ بِالْعَمَلِ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْكُمْ بِالْكَظَمِ §الكظم: مخرج النفس، و منه حديث التوبة: (ما لم يؤخذ بكظمه أی عند خروج نفسه و انقطاع نفسه (لسان العرب ج ۱۲ ص ۵۲۰).§ وَ بِاغْتِنَامِ الصِّحَّةِ قَبْلَ السُّقْمِ وَ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَی عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ §الزمر ۳۹: ۵۶ و ۵۷.§ أَنَّی وَ مِنْ أَيْنَ وَ قَدْ كُنْتُ لِلْهَوَی مُتَّبِعاً- فَيَكْشِفُ لَهُ عَنْ بَصِيرِهِ وَ تُهْتَكُ لَهُ حُجُبُهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ §ق ۵۰: ۲۲.§ أَنَّی لَهُ بِالْبَصِيرِ أَلَّا أَبْصَرَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ الضَّرَرَ قَبْلَ أَنْ تُحْجَبَ التَّوْبَةُ بِنُزُولِ الْكُرْبَةِ فَتَتَمَنَّی النَّفْسُ أَنْ لَوْ رُدَّتْ لَتَعْمَلُ بِتَقْوَاهَا فَلَا تَنْفَعُهَا الْمُنَی الْخَبَرَ

۱۳۷۳۱- §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۰ ح ۱۱ و ۱۲.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْفُرَصُ خُلَسٌ §اختلس: اختطف الشیء بسرعة علی غفلة. و الخلس جمع خلسة. (مجمع البحرين ج ۴ ص ۶۶).§ الْفَوْتُ غُصَصٌ:

وَ قَالَ ع: الْفُرْصَةُ غُنْمٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱ ح ۲۴۵§

وَ قَالَ ع: الْفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸ ح ۱۱۸۶.§ (فَانْتَهِزُوهَا إِذَا

↨

ص: ۱۴۲

أَمْكَنَتْ فِي أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَ إِلَّا عَادَتْ نَدَماً) §ما بين القوسين ليس فی المصدر.§:

وَ قَالَ ع: الْحَزْمُ تَجَرُّعُ الْغُصَّةِ حَتَّی تُمْكِنَ الْفُرْصَةَ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۷۰ ح ۱۷۸۵.§

وَ قَالَ ع: التُّؤَدَةُ مَمْدُوحَةٌ (فِي كُلِّ شَيْءٍ) §ما بين القوسين ليس فی المصدر.§ إِلَّا فِي فُرَصِ الْخَيْرِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۸۳ ح ۱۹۵۹.§:

وَ قَالَ ع: التَّثَبُّتُ خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلَةِ إِلَّا فِي فُرَصِ الْبِرِّ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۸۴ ح ۱۹۷۰.§

وَ قَالَ ع: الْفُرْصَةُ سَرِيعَةُ الْفَوْتِ بَطِيئَةُ الْعَوْدِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۸۹ ح ۲۰۴۱.§

وَ قَالَ ع: انْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيْرِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۳۲ ح ۲۴.§

وَ قَالَ ع: أَشَدُّ الْغُصَصِ فَوْتُ الْفُرَصِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۹ ح ۳۹۱.§:

وَ قَالَ ع: إِذَا أَمْكَنَكَ الْفُرْصَةُ فَانْتَهِزْهَا: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۱ ح ۱۵۰.§

وَ قَالَ ع: بَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ غُصَّةً بَادِرِ الْبِرَّ فَإِنَّ أَعْمَالَ الْبِرِّ فُرْصَةٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۸ ح ۳ و ۴.§

وَ قَالَ ع: غَافِصِ §غافص الشیء: أخذه علی غرة كالاختلاس (لسان العرب ج ۷ ص ۶۱).§ الْفُرْصَةَ عِنْدَ إِمْكَانِهَا فَإِنَّكَ غَيْرُ

↨

ص: ۱۴۳

مُدْرِكِهَا عِنْدَ فَوْتِهَا §غرر الحكم ج ۲ ص ۵۱۰ ح ۶۳.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ قَعَدَ عَنِ الْفُرْصَةِ أَعْجَزَهُ الْفَوْتُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۳ ح ۷۴۵.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَخَّرَ الْفُرْصَةَ عَنْ وَقْتِهَا فَلْيَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَوْتِهَا: §نفس المصدر ج ٢ ص ٦٨٣ ح ١١٣٢.نفس المصدر ج ٢ ص ٦٨٣ ح ١١٣٢.§

وَ قَالَ ع: مَنْ نَاهَزَ الْفُرْصَةَ أَمِنَ الْغُصَّةَ §نفس المصدر ج ٢ ص ٧٢٣ ح ١٥٣٧.§

٩١ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكْرَارِ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَ وُجُوبِهِ مَعَ الذَّنْبِ

§الباب ٩١§

١٣٧٣٢- §الزهد ص ٧٣ ح ١٩٥.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ قُلْتُ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ كَانَ يَقُولُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

١٣٧٣٣- §كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٨.§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً

١٣٧٣٤- §مهج الدعوات: ورد الحديث في صفحة ١٩ من كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى الملحق بمهج الدعوات.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي مُهَجِ الدَّعَوَاتِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَحِقَتْهُ شِدَّةٌ أَوْ نَكْبَةٌ أَوْ ضِيقٌ فَقَالَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ

↕

ص: ١٤٤

مَرَّةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَالَ الرَّاوِي وَ هَذَا خَبَرٌ صَحِيحٌ وَ قَدْ جُرِّبَ

٩٢ بَابُ صِحَّةِ التَّوْبَةِ فِي آخِرِ الْعُمُرِ وَ لَوْ عِنْدَ بُلُوغِ النَّفْسِ الْحُلْقُومَ قَبْلَ الْمُعَايَنَةِ وَ كَذَا الْإِسْلَامُ

§الباب ٩٢§

١٣٧٣٥- §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢٧٦ ح ٢٧٧، و عنه في البحار ج ١١ ص ٢١٢ ح ٢٠، و ج ٦٣ ص ٢١٩ ح ٥٨.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: كَانَ إِبْلِيسُ أَوَّلَ مَنْ نَاحَ وَ أَوَّلَ مَنْ تَغَنَّى وَ أَوَّلَ مَنْ حَدَا قَالَ لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ تَغَنَّى قَالَ فَلَمَّا هَبَطَ حَدَا بِهِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَى الْأَرْضِ نَاحَ فَأَذْكَرَهُ مَا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ [آدَمُ] §اثبتناه من المصدر.§ رَبِّ هَذَا الَّذِي جَعَلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الْعَدَاوَةَ لَمْ أَقْوَ عَلَيْهِ وَ أَنَا فِي الْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَيْهِ لَمْ أَقْوَ عَلَيْهِ فَقَالَ [اللَّهُ] §اثبتناه من المصدر.§ السَّيِّئَةُ بِالسَّيِّئَةِ وَ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ لَا يُولَدُ لَكَ وَلَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ مَلَكاً أَوْ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ التَّوْبَةُ مَفْرُوضَةٌ فِي الْجَسَدِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ قَالَ رَبِّ زِدْنِي قَالَ أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَ لَا أُبَالِي قَالَ حَسْبِي الْخَبَرَ

١٣٧٣٦- §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢٢٨ ح ٦٤.§، وَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ هَذِهِ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ لَمْ يَكُنْ لِلْعَالِمِ تَوْبَةٌ وَ كَانَتْ لِلْجَاهِلِ تَوْبَةٌ

١٣٧٣٧- §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٢٢٨ ح ٦٣.§، وَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ

↕

ص: ١٤٥

وَ لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ §النساء ۴: ۱۸.§ قَالَ هُوَ الْفِرَارُ تَابَ حِينَ لَمْ يَنْفَعْهُ التَّوْبَةُ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ

۱۳۷۳۸- §تفسير الإمام العسكریّ (عليه السلام) ص ۱۹۵.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ التَّوْبَةِ إِلَى مَتَى تُقْبَلُ فَقَالَ ص إِنَّ بَابَهَا مَفْتُوحٌ لِابْنِ آدَمَ لَا يُسَدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ §الأنعام ۶: ۱۵۸.§ وَ هِيَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا- لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً §الأنعام ۶: ۱۵۸.§

۱۳۷۳۹- §جامع الأخبار ص ۱۰۲.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ سَنَةٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ قَالَ شَهْرٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمْعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ وَ جُمْعَةٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ وَ يَوْمٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَ سَاعَةٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بِالْمَوْتِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ

۱۳۷۴۰- §القراءات ص ۵۵.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ، رَوَى عَنْهُ ص: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ ع إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ أَنْ لَا يَحْرِمَ شِيعَتَكَ التَّوْبَةَ حَتَّى يَبْلُغَ نَفَسُ آخِرِ مِنْهُمْ بِحَنْجَرَتِهِ §في المصدر: لحنجرته.§ فَأَجَابَنِي إِلَى

↕

ص: ۱۴۶

ذَلِكَ وَ لَيْسَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِمْ

۹۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِغْفَارِ فِي السَّحَرِ

§الباب ۹۳§

۱۳۷۴۱- §الجعفريات ص ۲۲۹.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُصِيبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ لَوْ لَا رِجَالٌ يَتَحَابُّونَ خِلَالِي وَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي وَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ لَوْ لَا هُمْ لَأَنْزَلْتُ عَذَابِي:

الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: مِثْلَهُ §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۱ ص ۵۲۵.§

۱۳۷۴۲- §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۱ ص ۵۲۵.§، وَ عَنْ أُمِّ سَعْدٍ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ صَوْتَ الدِّيكِ وَ صَوْتَ قَارِئِ الْقُرْآنِ وَ صَوْتَ الَّذِينَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ

۱۳۷۴۳- §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۱ ص ۵۲۵.§، وَ رُوِيَ: أَنَّ دَاوُدَ ع سَأَلَ جَبْرَئِيلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَوْقَاتِ قَالَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّ الْعَرْشَ يَهْتَزُّ فِي الْأَسْحَارِ

۱۳۷۴۴- §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۱ ص ۵۲۵.§، وَ فِي وَصَايَا لُقْمَانَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا يَكُونُ الدِّيكُ أَكْيَسَ مِنْكَ يَقُومُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ وَ يَسْتَغْفِرُ وَ أَنْتَ نَائِمٌ

۱۳۷۴۵- §إرشاد القلوب ص ۱۹۶.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِرْشَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ

↕

ص: ۱۴۷

قَالَ: ثَلَاثَةٌ مَعْصُومُونَ مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ الذَّاكِرُونَ لِلَّهِ وَ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ

۱۳۷۴۶- §قصص الأنبياء ص ۱۸۹، و عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۳۸۹ ح ۴.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ شَرِیفِ بْنِ سَابِقٍ التَّفْلِیسِیِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ قُرَّةَ السَّمَنْدِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ اللِّسَانِ تُحْقَنُ بِهِ الدِّمَاءُ وَ تُدْفَعُ بِهِ الْکَرِیهَةُ وَ تَجُرُّ الْمَنْفَعَةَ إِلَی أَخِیکَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ عَابِدَ بَنِی إِسْرَائِیلَ الَّذِی کَانَ أَعْبَدَهُمْ کَانَ یَسْعَی فِی حَوَائِجِ النَّاسِ عِنْدَ الْمَلِکِ وَ أَنَّهُ لَقِیَ إِسْمَاعِیلَ بْنَ حِزْقِیلَ فَقَالَ لَا تَبْرَحْ حَتَّی أَرْجِعَ إِلَیْکَ یَا إِسْمَاعِیلُ فَسَهَا عَنْهُ عِنْدَ الْمَلِکِ فَبَقِیَ إِسْمَاعِیلُ إِلَی الْحَوْلِ هُنَاکَ فَأَنْبَتَ اللَّهُ لِإِسْمَاعِیلَ عُشْباً فَکَانَ یَأْکُلُ مِنْهُ وَ أَجْرَی لَهُ عَیْناً وَ أَظَلَّهُ بِغَمَامٍ فَخَرَجَ الْمَلِکُ بَعْدَ ذَلِکَ لِلتَّنَزُّهِ وَ مَعَهُ الْعَابِدُ فَرَأَی إِسْمَاعِیلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّکَ هَاهُنَا یَا إِسْمَاعِیلُ فَقَالَ لَهُ قُلْتَ لَا تَبْرَحْ فَلَمْ أَبْرَحْ فَسُمِّیَ صَادِقَ الْوَعْدِ قَالَ وَ کَانَ جَبَّارٌ مَعَ الْمَلِکِ فَقَالَ أَیُّهَا الْمَلِکُ کَذَبَ هَذَا الْعَبْدُ قَدْ مَرَرْتُ بِهَذِهِ الْبَرِّیَّةِ فَلَمْ أَرَهُ هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِیلُ إِنْ کُنْتَ کَاذِباً فَنَزَعَ اللَّهُ صَالِحَ مَا أَعْطَاکَ قَالَ فَتَنَاثَرَتْ أَسْنَانُ الْجَبَّارِ فَقَالَ الْجَبَّارُ إِنِّی کَذَبْتُ عَلَی هَذَا الْعَبْدِ §فی المصدر زیادة: الصالح.§ فَاطْلُبْ یَدْعُو اللَّهَ أَنْ یَرُدَّ عَلَیَّ أَسْنَانِی فَإِنِّی شَیْخٌ کَبِیرٌ فَطَلَبَ إِلَیْهِ الْمَلِکُ فَقَالَ إِنِّی أَفْعَلُ قَالَ السَّاعَةَ قَالَ لَا وَ أَخَّرَهُ إِلَی السَّحَرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ- ثُمَّ قَالَ یَا فَضْلُ إِنَّ أَفْضَلَ مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ بِالْأَسْحَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ §الذاریات ۵۱: ۱۸.§

۱۳۶۴۷- §مصباح الشریعة ص ۲۵۴.§ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ لَا تَغْفَلْ عَنِ

↕

ص: ۱۴۸

الِاسْتِغْفَارِ بِالْأَسْحَارِ فَإِنَّ لِلْقَانِتِینَ فِیهِ أَشْوَاقاً

۹۴ بَابُ أَنَّهُ یَجِبُ عَلَی الْإِنْسَانِ أَنْ یَتَلَافَی فِی یَوْمِهِ مَا فَرَّطَ فِی أَمْسِهِ وَ لَا یُؤَخِّرَ ذَلِکَ إِلَی غَدٍ

§الباب ۹۴§

۱۳۷۴۸- §أصل زید الزراد ص ۵.§ زَیْدٌ الزَّرَّادُ فِی أَصْلِهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: مَنِ اسْتَوَی یَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ وَ مَنْ کَانَ یَوْمُهُ الَّذِی هُوَ فِیهِ خَیْراً مِنْ أَمْسِهِ الَّذِی ارْتَحَلَ عَنْهُ §فی الطبعة الحجریة «منه» و ما أثبتناه من المصدر.§ فَهُوَ مَغْبُوطٌ:

زَیْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: مَلْعُونٌ مَغْبُونٌ مَنْ غَبِنَ §فی الطبعة الحجریة: «غبنه» و ما اثبتناه من المصدر.§ عُمُرَهُ یَوْماً بَعْدَ یَوْمٍ وَ مَغْبُوطٌ مَحْسُودٌ مَنْ کَانَ یَوْمُهُ الَّذِی هُوَ فِیهِ خَیْراً مِنْ أَمْسِهِ الَّذِی ارْتَحَلَ عَنْهُ

۱۳۷۴۹- §أمالی المفید ص ۱۸۳.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْأَمَالِی، عَنِ ابْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ رَفَعَهُ قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَقُولُ: وَیْحَ مَنْ غَلَبَتْ وَاحِدَتُهُ عَشْرَتَهُ وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الْمَغْبُونُ مَنْ غَبِنَ عُمُرَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَقُولُ أَظْهِرِ الْیَأْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَکُونَ الْیَوْمَ خَیْراً مِنْکَ أَمْسِ وَ غَداً خَیْراً مِنْکَ الْیَوْمَ فَافْعَلْ

۱۳۷۵۰- §القراءات ص ۴۷.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیُّ فِی کِتَابِ الْقِرَاءَاتِ، رَوَی بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ یَوْمٍ إِلَّا وَ هُوَ یَقُولُ-

↕

ص: ۱۴۹

إِنِّی یَوْمٌ جَدِیدٌ (وَ إِنَّ عَلَی کُلٍّ) §فی الحجریة: و إن کل، و ما اثبتناه من المصدر.§ مَا یُفْعَلُ فِیَّ شَهِیدٌ وَ لَوْ قَدْ غَرَبَتْ شَمْسِی لَمْ أَرْجِعْ إِلَیْکُمْ أَبَداً

۱۳۷۵۱- §کتاب جعفر بن محمّد بن شریح الحضرمی ص ۶۸.§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَیْحٍ الْحَضْرَمِیِّ، عَنْ حُمَیْدِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: إِنَّ النَّهَارَ إِذَا جَاءَ قَالَ یَا ابْنَ آدَمَ اعْمَلْ فِی یَوْمِکَ هَذَا خَیْراً أَشْهَدْ لَکَ عِنْدَ رَبِّکَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ فَإِنِّی لَمْ آتِکَ فِیمَا مَضَی وَ لَمْ آتِکَ فِیمَا بَقِیَ وَ إِذَا جَاءَ لَیْلُهُ قَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِکَ

۱۳۷۵۲- §التحصین ص ۶.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْحِلِّیُّ فِی کِتَابِ التَّحْصِینِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی کَلَامٍ طَوِیلٍ فِی ذَمِّ الدُّنْیَا إِنَّمَا الدُّنْیَا ثَلَاثَةُ أَیَّامٍ یَوْمٌ مَضَی بِمَا فِیهِ فَلَیْسَ بِعَائِدٍ وَ یَوْمٌ أَنْتَ فِیهِ یَحِقُّ عَلَیْکَ اغْتِنَامُهُ وَ یَوْمٌ لَا تَدْرِی [هَلْ أَنْتَ] §اثبتناه من المصدر.§ مِنْ أَهْلِهِ وَ لَعَلَّکَ رَاحِلٌ فِیهِ وَ أَمَّا أَمْسِ فَحَکِیمٌ مُؤَدِّبٌ وَ أَمَّا الْیَوْمُ فَصَدِیقٌ مُوَدِّعٌ وَ أَمَّا غَداً فَإِنَّمَا فِی یَدِکَ مِنْهُ الْأَمَلُ فَإِنْ یَکُ أَمْسِ سَبَقَکَ بِنَفْسِهِ فَقَدْ أَبْقَی فِی یَدَیْکَ حِکْمَتَهُ وَ إِنْ یَکُ یَوْمُکَ هَذَا آنَسَکَ بِقُدُومِهِ فَقَدْ کَانَ طَوِیلَ الْغَیْبَةِ عَنْکَ وَ هُوَ سَرِیعُ الرِّحْلَةِ عَنْکَ فَتَزَوَّدْ مِنْهُ وَ أَحْسِنْ وَدَاعَهُ خُذْ بِالْبَقِیَّةِ §فی نسخة: بالثقة.§ فِی الْعَمَلِ وَ إِیَّاکَ وَ الِاغْتِرَارَ بِالْأَمَلِ وَ لَا یَدْخُلُ عَلَیْکَ الْیَوْمَ هَمُّ غَدٍ یَکْفِیکَ §فی نسخة: یکفی الیوم.§ هَمَّهُ وَ غَداً إِذَا أَحَلَّ لِتَشْغَلَهُ إِنَّکَ إِنْ حَمَلْتَ عَلَی الْیَوْمِ هَمَّ غَدٍ زِدْتَ فِی حُزْنِکَ وَ تَعَبِکَ وَ تَکَلَّفْتَ أَنْ تَجْمَعَ فِی یَوْمِکَ مَا یَکْفِیکَ أَیَّاماً فَعَظُمَ الْحُزْنُ وَ زَادَ الشُّغْلُ وَ اشْتَدَّ التَّعَبُ وَ ضَعُفَ الْعَمَلُ لِلْأَمَلِ وَ لَوْ أَخْلَیْتَ قَلْبَکَ مِنَ الْأَمَلِ تَجِدُ §فی المصدر: لجدّ.§

↕

ص: ۱۵۰

ذَلِکَ الْعَمَلَ وَ الْأَمَلُ مِنْکَ فِی الْیَوْمِ قَدْ ضَرَّکَ فِی وَجْهَیْنِ سَوَّفْتَ بِهِ فِی الْعَمَلِ وَ زِدْتَ فِی الْهَمِّ وَ الْحَزَنِ أَ وَ لَا تَرَی أَنَّ الدُّنْیَا سَاعَةٌ بَیْنَ سَاعَتَیْنِ سَاعَةٍ مَضَتْ وَ سَاعَةٍ بَقِیَتْ وَ سَاعَةٍ أَنْتَ فِیهَا فَأَمَّا الْمَاضِیَةُ وَ الْبَاقِیَةُ §لیس فی المصدر.§ فَلَسْتَ تَجِدُ لِرَخَائِهِمَا لَذَّةً وَ لَا لِشِدَّتِهِمَا أَلَماً فَأَنْزِلِ السَّاعَةَ الْمَاضِیَةَ وَ السَّاعَةَ الَّتِی أَنْتَ فِیهَا مَنْزِلَةَ الضَّیْفَیْنِ نَزَلَا بِکَ فَظَعَنَ الرَّاحِلُ عَنْکَ بِذَمِّهِ إِیَّاکَ وَ حَلَّ النَّازِلُ بِکَ بِالتَّجْرِبَةِ لَکَ فَإِحْسَانُکَ إِلَی الثَّاوِی یَمْحُو إِسَاءَتَکَ إِلَی الْمَاضِی فَأَدْرِکْ مَا أَضَعْتَ بِاغْتِنَامِکَ فِیمَا اسْتَقْبَلْتَ وَ احْذَرْ أَنْ تَجْتَمِعَ عَلَیْکَ شَهَادَتُهُمَا فَیُوبِقَاکَ وَ لَوْ أَنَّ مَقْبُوراً مِنَ الْأَمْوَاتِ قِیلَ لَهُ هَذِهِ الدُّنْیَا [مِنْ] §أثبتناه من المصدر.§ أَوَّلِهَا إِلَی آخِرِهَا نَجْعَلُهَا لِوُلْدِکَ الَّذِینَ لَمْ یَکُنْ لَکَ هَمٌّ غَیْرُهُمْ أَوْ یَوْمٌ نَرُدُّهُ إِلَیْکَ فَتَعْمَلُ فِیهِ لِنَفْسِکَ لَاخْتَارَ یَوْماً یَسْتَعْتِبُ §الاستعتاب: طلب الرجوع عن الذنب الی المرضی للّه تعالی. (لسان العرب ج ۱ ص ۵۷۷).§ فِیهِ مِنْ سَیِّئِ مَا أَسْلَفَ عَلَی جَمِیعِ الدُّنْیَا یُورِثُهَا لِوُلْدِهِ وَ مَنْ خَلَّفَهُ فَمَا یَمْنَعُکَ أَیُّهَا الْمُفَرِّطُ الْمُسَوِّفُ أَنْ تَعْمَلَ عَلَی مَهَلٍ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ وَ مَا یَجْعَلُ الْمَقْبُورَ أَشَدَّ تَعْظِیماً لِمَا فِی یَدَیْکَ مِنْکَ أَ لَا تَسْعَی فِی تَحْرِیرِ رَقَبَتِکَ وَ فَکَاکِ رِقِّکَ وَ وَفَاءِ نَفْسِکَ

۱۳۷۵۳- §غرر الحکم ج ۱ ص ۷۲ ح ۱۸۲۱.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْعَاقِلُ §فی المصدر: الکیس.§ مَنْ کَانَ یَوْمُهُ خَیْراً مِنْ أَمْسِهِ وَ عَقَلَ الذَّمَّ عَنْ نَفْسِهِ:

وَ قَالَ ع: إِنَّ الْعَاقِلَ مَنْ نَظَرَ فِی یَوْمِهِ لِغَدِهِ وَ سَعَی فِی فَکَاکِ نَفْسِهِ وَ عَمِلَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِیصَ لَهُ عَنْهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۳۸ ح ۱۹۴.§

وَ قَالَ ع: وَ لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ یَوْمٍ إِلَی غَدٍ وَ امْضِ لِکُلِّ یَوْمٍ

↕

ص: ۱۵۱

عَمَلَهُ: §غرر الحكم ص ۱۶۵ «الطبعة الحجرية».§

وَ قَالَ: فَازَ مَنْ أَصْلَحَ عَمَلَ يَوْمِهِ وَ اسْتَدْرَكَ فَوَارِطَ أَمْسِهِ §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۱۶ ح ۱۳.§

۱۳۷۵۴- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۳۹.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّاكَ وَ التَّسْوِيفَ بِأَمَلِكَ فَإِنَّكَ بِيَوْمِكَ وَ لَسْتَ بِمَا بَعْدَهُ فَإِنْ يَكُنْ غَداً لَكَ فَكُنْ §في المصدر: تكن.§ فِي الْغَدِ كَمَا كُنْتَ فِي الْيَوْمِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَداً لَكَ لَمْ تَنْدَمْ عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي الْيَوْمِ

۱۳۷۵۵- §الجعفريات ص ۲۳۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: اعْمَلْ لِكُلِّ يَوْمٍ بِمَا فِيهِ تُرْشَدْ

۱۳۷۵۶- §معاني الأخبار ص ۱۹۷.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ الطَّالَقَانِيِّ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) §في الطبعة الحجرية: محمّد بن أحمد، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۴ ص ۲۱۹).§ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ §في الطبعة الحجرية: «بن محمّد» و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۰ ص ۱۲۲).§ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ يُعَبِّؤُهُمْ لِلْحَرْبِ إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ عَلَيْهِ شَحْبَةُ §في المصدر: شجبة، و شحب: أي تغير جسمه أو لونه من هزال أو جوع أو سفر (لسان العرب ج ۱ ص ۴۸۴).§ السَّفَرِ

↕

ص: ۱۵۲

فَقَالَ أَيْنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقِيلَ هُوَ ذَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ سَمِعْتُ فِيكَ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَا أُحْصِي وَ إِنِّي أَظُنُّكَ سَتُغْتَالُ فَعَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ يَا شَيْخُ مَنِ اعْتَدَلَ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ وَ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ عِنْدَ فِرَاقِهَا وَ مَنْ كَانَ غَدُهُ شَرَّ يَوْمَيْهِ فَمَحْرُومٌ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا رَزِئَ مِنْ آخِرَتِهِ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاهُ فَهُوَ هَالِكٌ وَ مَنْ لَمْ يَتَعَاهَدِ النَّقْصَ مِنْ نَفْسِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْهَوَى وَ مَنْ كَانَ فِي نَقْصٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ:

وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ §الغايات ص ۶۶.§، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

۹۵ بَابُ وُجُوبِ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ كُلَّ يَوْمٍ وَ مُلَاحَظَتِهَا وَ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَ تَدَارُكِ السَّيِّئَاتِ

§الباب ۹۵§

۱۳۷۵۷- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۲۳۷ ح ۲۱۷.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: مِنْ كَلَامِهِ ع عِنْدَ تِلَاوَتِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى- رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ §النور ۲۴: ۳۷.§ الْآيَةَ فَلَوْ مَثَّلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَقَاوِمِهِمُ الْمَحْمُودَةِ وَ مَجَالِسِهِمُ الْمَشْهُودَةِ وَ قَدْ نَشَرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ وَ فَرَغُوا لِمُحَاسَبَةِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَ كَبِيرَةٍ أُمِرُوا بِهَا فَقَصَّرُوا عَنْهَا أَوْ نُهُوا [عَنْهَا] §أثبتناه من المصدر.§ فَفَرَّطُوا فِيهَا وَ حَمَلُوا ثِقْلَ أَوْزَارِهِمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَضَعُفُوا عَنِ الِاسْتِقْلَالِ بِهَا فَنَشَجُوا نَشِيجاً §النشيج: أشدّ البكاء (لسان العرب ج ۲ ص ۳۷۷).§ وَ تَجَاوَبُوا حَنِيناً §في المصدر: نحيبا.§ يَعِجُّونَ إِلَى رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامِ نَدَمٍ وَ اعْتِرَافٍ لَرَأَيْتَ أَعْلَامَ هُدًى وَ مَصَابِيحَ دُجًى قَدْ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَ فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ أُعِدَّتْ لَهُمْ مَقَاعِدُ

↕

ص: ۱۵۳

الْمَكْرُمَاتِ §فى المصدر: الكرامات.§ إِلَى أَنْ قَالَ ع فَحَاسِبْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ فَإِنَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَنْفُسِ لَهَا حَسِيبٌ غَيْرُكَ

۱۳۷۵۸- §تحف العقول ص ۲۲۱.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَعْرِفُنَا أَنْ يَعْرِضَ عَمَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ عَلَى نَفْسِهِ فَيَكُونَ مُحَاسِبَ نَفْسِهِ فَإِنْ رَأَى حَسَنَةً اسْتَزَادَ مِنْهَا وَ إِنْ رَأَى سَيِّئَةً اسْتَغْفَرَ مِنْهَا لِئَلَّا يَخْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۳۷۵۹- §تحف العقول ص ۲۹۵.§، وَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِلَ حَسَنَةً اسْتَزَادَ مِنْهُ وَ إِنْ عَمِلَ سَيِّئاً اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهُ وَ تَابَ §فى المصدر زيادة: إليه.§

۱۳۷۶۰- §الروضة لابن شاذان: و الفضائل ص ۱۶۲ و عنهما فى البحار ج ۸ ص ۱۴۴ ح ۶۷.§ الشَّيْخُ شَاذَانُ بْنُ جَبْرَئِيلَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّوْضَةِ، وَ الْفَضَائِلِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ فِيهِ ذِكْرُ مَا رَآهُ ص مَكْتُوباً عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَلَى الْبَابِ السَّابِعِ أَيْ مِنَ النَّارِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَ وَبِّخُوا نُفُوسَكُمْ §فى المصدر: أنفسكم.§ قَبْلَ أَنْ تُوَبَّخُوا وَ ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ تَرِدُوا عَلَيْهِ وَ لَا تَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ

۱۳۷۶۱- §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۷۱ ح ۴۶.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ:

↕

ص: ۱۵۴

جَاهِدْ نَفْسَكَ وَ حَاسِبْهَا مُحَاسَبَةَ الشَّرِيكِ شَرِيكَهُ وَ طَالِبْهَا بِحُقُوقِ اللَّهِ مُطَالَبَةَ الْخَصْمِ خَصْمَهُ فَإِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنِ انْتَدَبَ لِمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ:

وَ عَنْهُ ع: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَ وَازِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوَازَنُوا §فى الطبعة الحجرية: «توازنوها» و ما أثبتناه من المصدر.§ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَعْمَالِهَا وَ طَالِبُوهَا بِأَدَاءِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهَا وَ الْأَخْذِ مِنْ فَنَائِهَا لِبَقَائِهَا §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۸۵ ح ۶۶ و ۶۷.§:

وَ عَنْهُ ع: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَعِدَ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۲۲ ح ۳۴۳.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۱۸ ح ۱۶۳.§

وَ قَالَ: مَنْ تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالْمُحَاسَبَةِ أَمِنَ فِيهَا الْمُدَاهَنَةَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۳ ح ۴۲۵.§

وَ قَالَ: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَقَفَ عَلَى عُيُوبِهِ وَ أَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَ اسْتَقَالَ الذُّنُوبَ وَ أَصْلَحَ الْعُيُوبَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۹۶ ح ۱۲۶۵.§

وَ قَالَ: مَا أَحَقَّ الْإِنْسَانَ أَنْ تَكُونَ لَهُ سَاعَةٌ لَا يَشْغَلُهُ [عَنْهَا] §أثبتناه من المصدر.§ شَاغِلٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ فِيمَا اكْتَسَبَ لَهَا وَ عَلَيْهَا فِي لَيْلِهَا وَ نَهَارِهَا §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۵۳ ح ۲۴۱.§:

وَ قَالَ: ثَمَرَةُ الْمُحَاسَبَةِ صَلَاحُ §فى المصدر: اصلاح.§ النَّفْسِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۶۲ ح ۶۸.§:

وَ قَالَ: مَا الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ نَفْسَهُ لَا يُغِبُّهَا عَنْ مُحَاسَبَتِهَا

↕

ص: ۱۵۵

وَ مُطَالَبَتِهَا وَ مُجَاهَدَتِهَا §غرر الحكم ج ۲ ص ۷۵۳ ح ۲۴۲.§

۱۳۷۶۲- §رسالة محاسبة النفس ص ۷۲.§ رِسَالَةُ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ، لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ (وَ لَعَلَّهَا لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ) §بل للشيخ إبراهيم الكفعمى: علما بأنّ السيّد علىّ بن طاوس له رسالة محاسبة النفس لكنّها خالية من هذه الأحاديث.§ فِي الْحَدِيثِ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ طَعَامَهُ وَ شَرَابَهُ وَ لِبْسَهُ:

وَ عَنْهُ ع: قَيِّدُوا أَنْفُسَكُمْ بِمُحَاسَبَتِهَا وَ امْلِكُوهَا بِمُخَالَفَتِهَا تَأْمَنُوا مِنَ اللَّهِ الرَّهَبَ وَ تُدْرِكُوا عِنْدَهُ الرَّغَبَ فَإِنَّ الْحَازِمَ مَنْ قَيَّدَ نَفْسَهُ بِالْمُحَاسَبَةِ وَ مَلَكَهَا بِالْمُغَالَبَةِ وَ أَسْعَدُ النَّاسِ مَنِ انْتَدَبَ لِمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ وَ طَالَبَهَا حُقُوقَهَا بِيَوْمِهِ وَ أَمْسِهِ: §نفس المصدر ص ۵.§

وَ عَنْهُ ع: الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ أَيْ يُحَاسِبُهَا §فى المصدر: أى حاسبها.§ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَ طَالَبَهَا §رسالة محاسبة النفس للشيخ الكفعمى ص ۵.§

۱۳۷۶۳- §أمالى المفيد ص ۲۷۴.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ الْقَاضِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: أَلَا فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا فَإِنَّ أَمْكِنَةَ الْقِيَامَةِ خَمْسُونَ §فى المصدر: فإنّ فى القيامة خمسين ...§ مَوْقِفاً كُلُّ مَوْقِفٍ مُقَامُ أَلْفِ سَنَةٍ §فى المصدر زيادة: ممّا تعدّون.§ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ

↕

ص: ۱۵۶

أَلْفَ سَنَةٍ §المعارج ۷۰: ۴.§

۱۳۷۶۴- §أمالى المفيد ص ۱۸۳.§، وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا النُّعْمَانِ لَا يَغُرَّنَّكَ النَّاسُ عَنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ وَ لَا تَقْطَعَنَّ نَهَارَكَ بِكَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ وَ أَحْسِنْ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَسْرَعَ دَرَكاً وَ لَا أَشَدَّ طَلَباً مِنْ حَسَنَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ

۹۶ بَابُ وُجُوبِ التَّحَفُّظِ عِنْدَ زِيَادَةِ الْعُمُرِ خُصُوصاً أَبْنَاءَ الْأَرْبَعِينَ فَصَاعِداً

§الباب ۹۶§

۱۳۷۶۵- §تفسير العيّاشىّ ج ۲ ص ۲۹۲ ح ۷۲.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدِ انْتَهَى مُنْتَهَاهُ وَ إِذَا بَلَغَ إِحْدَى وَ أَرْبَعِينَ فَهُوَ فِي النُّقْصَانِ وَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ هُوَ فِي النَّزْعِ

۱۳۷۶۶- §إرشاد القلوب ص ۴۰.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، رُوِيَ: أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكاً يُنَادِي يَا أَبْنَاءَ السِّتِّينَ عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى

۱۳۷۶۷- §إرشاد القلوب ص ۱۸۵.§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ دَنَا الرَّحِيلُ فَأَعِدَّ زَاداً وَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى إِذَا أَتَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَرْبَعُونَ سَنَةً حَاسَبَ نَفْسَهُ

↕

ص: ۱۵۷

۱۳۷۶۸- §إرشاد القلوب ص ۴۱.§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَ أَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ أُعَذِّبَهُمَا ثُمَّ بَكَى ص فَقِيلَ مِمَّ تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبْكِي لِمَنِ اسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِمْ وَ لَا يَسْتَحْيُونَ مِنْ عِصْيَانِهِ

۱۳۷۶۹- §إرشاد القلوب ص ۳۲.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكاً يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيُنَادِي يَا أَبْنَاءَ الْعِشْرِينَ جِدُّوا وَ اجْتَهِدُوا

وَ يَا أَبْنَاءَ الثَّلَاثِينَ لَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ يَا أَبْنَاءَ الْأَرْبَعِينَ مَا ذَا أَعْدَدْتُمْ لِلِقَاءِ رَبِّكُمْ وَ يَا أَبْنَاءَ الْخَمْسِينَ أَتَاكُمُ النَّذِيرُ وَ يَا أَبْنَاءَ السِّتِّينَ زَرْعٌ آنَ حَصَادُهُ وَ يَا أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ نُودِيَ لَكُمْ فَأَجِيبُوا وَ يَا أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ وَ أَنْتُمْ غَافِلُونَ ثُمَّ يَقُولُ لَوْ لَا عِبَادٌ رُكَّعٌ وَ رِجَالٌ خُشَّعٌ وَ صِبْيَانٌ رُضَّعٌ وَ أَنْعَامٌ رُتَّعٌ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبّاً

۱۳۷۷۰- §جامع الأخبار ص ۱۴۰.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِذَا بَلَغْتَ سِتِّينَ سَنَةً فَاحْسَبْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى

۱۳۷۷۱- §جامع الأخبار ص ۱۴۰.§، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص: أَبْنَاءَ الْأَرْبَعِينَ زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ وَ أَبْنَاءَ الْخَمْسِينَ مَا ذَا قَدَّمْتُمْ وَ مَا ذَا أَخَّرْتُمْ أَبْنَاءَ السِّتِّينَ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ لَا عُذْرَ لَكُمْ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى

۹۷ بَابُ وُجُوبِ عَمَلِ الْحَسَنَةِ بَعْدَ السَّيِّئَةِ

§الباب ۹۷§

۱۳۷۷۲- §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۶۲ ح ۷۵، و عنه في البرهان ج ۲ ص ۲۳۹ ح ۱۵§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي

↕

ص: ۱۵۸

عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ (رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) §في المصدر: «مولى له».§ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع §في المصدر زيادة: يا فلان.§ (مِنْ أَيْنَ) §في المصدر: «متى».§ جِئْتَ (قَالَ وَ لَمْ يَقُلْ فِي جَوَابِهِ) §في المصدر: «فسكت».§ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جِئْتَ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا انْظُرْ بِمَا تَقْطَعُ بِهِ يَوْمَكَ فَإِنَّ مَعَكَ مَلَكاً مُوَكَّلًا يَحْفَظُ وَ يَكْتُبُ §في المصدر: عليك.§ مَا تَعْمَلُ فَلَا تَحْتَقِرْ سَيِّئَةً وَ إِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً فَإِنَّهَا سَتَسُوؤُكَ يَوْماً وَ لَا تَحْتَقِرْ حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ طَلَباً §و فيه زيادة: و لا أسرع دركا.§ مِنَ الْحَسَنَةِ إِنَّهَا لَتُدْرِكُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ الْقَدِيمَ- (فَتَحْذِفُهُ وَ تُسْقِطُهُ) §ليس في المصدر.§ وَ تَذْهَبُ بِهِ §في الطبعة الحجرية زيادة: «بعدك» و حذفت لعدم وجودها في المصدر و عدم انسجامها مع السياق.§ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ- إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ §هود ۱۱: ۱۱۴.§

۱۳۷۷۳- §تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۱۶۲ ح ۷۷.§، وَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْهُ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ وَ لَكِنَّ الْحَسَنَةَ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ

۱۳۷۷۴- §أمالي المفيد ص ۲۶۲.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنِ [الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] §ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة الحجرية و أثبتناه من المصدر.§ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ۱۵۹

: فِيمَا كَتَبَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَ أَهْلِ مِصْرَ وَ فِيهِ وَ إِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الْحَسَناتِ §هود ۱۱: ۱۱۴.§ الْآيَةَ إلخ

۱۳۷۷۵- §أمالي المفيد ص ۱۸۱ ح ۳.§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ

بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع لَا يَغُرَّنَّكَ النَّاسُ عَنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ وَ لَا تَقْطَعْ عَنْكَ النَّهَارَ بِكَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَداً حَيْثُ يَسُرُّكَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَداً بِحَيْثُ يَسُوؤُكَ وَ أَحْسِنْ فَإِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئاً أَشَدَّ طَلَباً وَ لَا أَسْرَعَ دَرَكاً مِنَ الْحَسَنَةِ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ- إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ §هود ١١: ١١۴.§

١٣٧٧۶- §أمالي المفيد ص ١٨٢ ح ۵.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ الْعِجْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ: وَ أَحْسِنْ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَسْرَعَ دَرَكاً وَ لَا أَشَدَّ طَلَباً مِنْ حَسَنَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ

١٣٧٧٧- §الكافي ج ٨ ص ۴٩.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ [عَمْرِو بْنِ] §أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ١١۴.§ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ قَالَ: مَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ إِلَى مُوسَى يَا مُوسَى إِنَّ الْحَسَنَةَ عَشَرَةُ أَضْعَافٍ وَ مِنَ السَّيِّئَةِ الْوَاحِدَةِ الْهَلَاكُ §أثبتناه من المصدر.§ وَ لَا

↕

ص: ١۶٠

تُشْرِكْ بِي لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُشْرِكَ بِي قَارِبْ وَ سَدِّدْ وَ ادْعُ دُعَاءَ الطَّامِعِ الرَّاغِبِ فِيمَا عِنْدِي النَّادِمِ عَلَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ فَإِنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ وَ كَذَلِكَ السَّيِّئَةُ تَمْحُوهَا الْحَسَنَةُ وَ عَشْوَةُ §عشوة الليل: سواده و ظلمته (لسان العرب ج ١۵ ص ۶٠).§ اللَّيْلِ تَأْتِي عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ وَ كَذَلِكَ السَّيِّئَةُ تَأْتِي عَلَى الْحَسَنَةِ الْجَلِيلَةِ فَتُسَوِّدُهَا

٩٨ بَابُ صِحَّةِ التَّوْبَةِ مِنَ الْمُرْتَدِّ

§الباب ٩٨§

١٣٧٧٨- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ۴٨٣ ح ١٧٢٨.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُؤْمِناً يَعْمَلُ خَيْراً ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ كُتِبَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ عَمِلَهُ فِي إِيمَانِهِ فَلَا يُبْطِلُهُ كُفْرُهُ إِذَا تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ

٩٩ بَابُ وُجُوبِ الِاشْتِغَالِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ

§الباب ٩٩§

١٣٧٧٩- §نزهة الناظر ص ١۵.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ عَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَدْ تَرَى مَا نَزَلَ بِي فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ مَا لَكَ عِنْدِي غِنًى وَ لَا نَفْعٌ إِلَّا مَا دُمْتَ حَيّاً فَخُذْ مِنِّي الْآنَ مَا شِئْتَ فَإِذَا فَارَقْتُكَ فَسَيُذْهَبُ بِي إِلَى مَا ذَهَبَ غَيْرَ مَذْهَبِكَ وَ سَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ص إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَذَا الَّذِي هُوَ مَالُهُ فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا فَقَالُوا أَخٌ لَا نَرَى بِهِ طَائِلًا ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ مَا عِنْدَكَ فِي نَفْعِي وَ الدَّفْعِ عَنِّي فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى فَقَالَ عِنْدِي أَنْ

↕

ص: ١۶١

أَمَرِّضَـكَ وَ أَقُومَ عَلَيْـكَ فَـإِذَا مُتَّ غَسَّلْتُـكَ ثُمَّ كَفَّنْتُـكَ ثُمَّ حَنَّطْتُكَ ثُمَّ أَتْبَعُكَ مُشَيِّعاً إِلَى حُفْرَتِكَ فَأُثْنِي عَلَيْكَ خَيْراً عِنْـدَ مَنْ سَـأَلَنِي عَنْكَ وَ أَحْمِلُكَ فِي الْحَامِلِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص هَـذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَـذَا قَالُوا أَخٌ غَيْرُ طَائِلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَـالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ مَا ذَا عِنْـدَكَ فِي نَفْعِي وَ الـدَّفْعِ عَنِّي فَقَـدْ تَرَى مَا نَزَلَ بِي فَقَالَ لَهُ أُؤْنِسُ وَحْشَـتَكَ وَ أُذْهِبُ غَمَّكَ فَأُجَادِلُ عَنْكَ فِي الْقَبْرِ وَ أُوَسِّعُ عَلَيْكَ جُهْـدِي ثُمَّ قَالَ ص هَـذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا قَالُوا خَيْرُ أَخٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَالْأَمْرُ هَكَذَا

١٧ - ١٣٧٨٠ §كتاب عاصم بن حميـد الحناط ص ٣٥.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي بَصِـيرٍ قَالَ سَـمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: [كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصـدر.§ فِي عِظَتِهِ يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ كَأَنَّ شَـيْئاً مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَكُ شَـيْئاً إِلَّا عَمَلٌ يَنْفَعُ خَيْرُهُ أَوْ يَضُـرُّ شَـرُّهُ يَا مُبْتَغِيَ الْعِلْمِ لَا يَشْغَلْكَ أَهْلٌ وَ لَا مَالٌ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ تُفَارِقُهُمْ كَضَيْفٍ بِتَّ فِيهِمْ ثُمَّ غَدَوْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ كَمَنْزِلَةٍ تَحَوَّلْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَ الْبَعْثِ كَنَوْمَةٍ نِمْتَهَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْتَ مِنْهَا

١٠٠ بَابُ وُجُوبِ الْحَذَرِ مِنْ عَرْضِ الْعَمَلِ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْأَئِمَّةِ ص

§الباب ١٠٠§

١٣٧٨١- §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١٠٨ ح ١١٩.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ سُئِلَ عَنِ الْأَعْمَالِ هَلْ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا فِيهِ شَكٌّ قِيلَ لَهُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ

↕

ص: ١٦٢

وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ §التوبة ٩: ١٠٥.§ قَالَ لِلَّهِ شُهَدَاءُ فِي أَرْضِهِ

١٣٧٨٢ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١٠٨ ح ١٢٠.§، وَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ- اعْمَلُوا فَسَـيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ §التوبة ٩: ١٠٥.§ قَالَ تُرِيدُونَ أَنْ تَرْوُوا عَلَيَّ هُوَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ

١٣٧٨٣ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٢٢.§، وَ عَنْ أَبِي بَصِـيرٍ عَنْ أَبِي عَبْـدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَـالُ أُمَّتِهِ كُلَّ خَمِيسٍ فَقَالَ أَبُو عَبْـدِ اللَّهِ ع لَيْسَ هُوَ هَكَـذَا وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ الْأُمَّةِ كُلَّ صَبَاحٍ أَبْرَارِهَا وَ فُجَّارِهَا فَاحْذَرُوا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ §التوبة ٩: ١٠٥.§

١٣٧٨٤ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٢٣.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَـيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَـأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسَيَرَى اللَّهُ §التوبة ٩: ١٠٥.§ الْآيَـةَ قَالَ يُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلَّ صَـبَاحٍ أَبْرَارِهَا وَ فُجَّارِهَا §في المصدر زيادة: فاحذروا.§

١٣٧٨٥ §تفسير العيّاشيّ ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٢٦.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ §التوبة ٩: ١٠٥.§ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ شَاهِداً فِي أَرْضِهِ وَ إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ١٦٣

١٣٧٨٦- §كتـاب العلاء بن رزين ص ١٥٦.§ كِتَابُ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْـلِمٍ قَالَ هَلْ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ص قَالَ مَا فِيهِ شَكٌّ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ §التوبة ٩: ١٠٥.§ قَالَ لِلَّهِ شُهَدَاءُ فِي أَرْضِهِ

۱۳۷۸۷- §أمالی المفید ص ۱۹۶.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ ع یَقُولُ مَا لَکُمْ تَسُوءُونَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ کَیْفَ نَسُوؤُهُ قَالَ أَ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَعْمَالَکُمْ تُعْرَضُ عَلَیْهِ فَإِذَا رَأَی فِیهَا مَعْصِیَةً لِلَّهِ سَاءَهُ ذَلِکَ فَلَا تَسُوءُوا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ سُرُّوهُ

۱۳۷۸۸- §محاسبة النفس ص ۱۸.§ السَّیِّدُ عَلِیُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی رِسَالَةِ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ، نَقْلًا مِنْ تَفْسِیرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَاهْیَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِ أَنَّ عَمَّاراً قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَدِدْتُ أَنَّکَ عُمِّرْتَ فِینَا عُمُرَ نُوحٍ ع فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَا عَمَّارُ حَیَاتِی خَیْرٌ لَکُمْ وَ وَفَاتِی لَیْسَ بِشَرٍّ لَکُمْ أَمَّا فِی حَیَاتِی فَتُحْدِثُونَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَکُمْ وَ أَمَّا بَعْدَ وَفَاتِی فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَیَّ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِی فَإِنَّکُمْ تُعْرَضُونَ عَلَیَّ (وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِی) §لیس فی المصدر.§ وَ أَسْمَاؤُکُمْ §فی المصدر: باسمائکم.§ وَ أَسْمَاءَ آبَائِکُمْ وَ قَبَائِلِکُمْ فَإِنْ یَکُنْ خَیْراً حَمِدْتُ اللَّهَ وَ إِنْ یَکُنْ (سِوَی ذَلِکَ) §فی المصدر: سوءا.§ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذُنُوبِکُمْ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ وَ الشُّکَّاکُ وَ الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ یَزْعُمُ أَنَ

↨

ص: ۱۶۴

الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَیْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ إِلَی قَبَائِلِهِمْ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْإِفْکُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ- وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللَّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ §التوبة ۹: ۱۰۵.§ فَقِیلَ لَهُ وَ مَنِ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ عَامَّةٌ وَ خَاصَّةٌ أَمَّا الَّذِینَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الْمُؤْمِنُونَ فَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةُ مِنْهُمْ ع

۱۳۷۸۹- §المناقب ج ۴ ص ۳۴۱.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِی الْمَنَاقِبِ، عَنْ مُوسَی بْنِ سَیَّارٍ قَالَ کُنْتُ مَعَ الرِّضَا ع وَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَی حِیطَانِ طُوسٍ وَ سَمِعْتُ وَاعِیَةً §الواعیة: الصراخ علی المیت و نعیه (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۹۷).§ فَاتَّبَعْتُهَا فَإِذَا نَحْنُ بِجَنَازَةٍ فَلَمَّا بَصُرْتُ بِهَا رَأَیْتُ سَیِّدِی وَ قَدْ ثَنَی رِجْلَهُ عَنْ فَرَسِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ الْجَنَازَةِ فَرَفَعَهَا ثُمَّ أَقْبَلَ یَلُوذُ بِهَا کَمَا تَلُوذُ السَّخْلَةُ بِأُمِّهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیَّ وَ قَالَ یَا مُوسَی بْنَ سَیَّارٍ مَنْ شَیَّعَ جَنَازَةَ وَلِیٍّ مِنْ أَوْلِیَائِنَا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ عَلَیْهِ حَتَّی إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ عَلَی شَفِیرِ قَبْرِهِ رَأَیْتُ سَیِّدِی قَدْ أَقْبَلَ فَأَخْرَجَ النَّاسَ عَنِ الْجَنَازَةِ حَتَّی بَدَا لَهُ الْمَیِّتُ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَی صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ فَلَا خَوْفَ عَلَیْکَ بَعْدَ هَذِهِ السَّاعَةِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ هَلْ تَعْرِفُ الرَّجُلَ وَ اللَّهِ إِنَّهَا بُقْعَةٌ لَمْ تَطَأْهَا قَبْلَ یَوْمِکَ هَذَا فَقَالَ لِی یَا مُوسَی بْنَ سَیَّارٍ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّا مَعَاشِرَ الْأَئِمَّةِ تُعْرَضُ عَلَیْنَا أَعْمَالُ شِیعَتِنَا صَبَاحاً وَ مَسَاءً فَمَا کَانَ مِنَ التَّقْصِیرِ فِی أَعْمَالِهِمْ سَأَلْنَا اللَّهَ تَعَالَی الصَّفْحَ لِصَاحِبِهِ وَ مَا کَانَ مِنَ الْعُلُوِّ سَأَلْنَا اللَّهَ الشُّکْرَ لِصَاحِبِهِ

۱۳۷۹۰- §الغیبة ص ۲۳۸.§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ سُفْیَانَ الْبَزَوْفَرِیِّ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ حَدَّثَنِی الشَّیْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رُوحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا

↨

ص: ۱۶۵

فِی التَّفْوِیضِ وَ غَیْرِهِ فَمَضَیْتُ إِلَی أَبِی طَاهِرِ بْنِ بِلَالٍ فِی أَیَّامِ اسْتِقَامَتِهِ فَعَرَّفْتُهُ الْخِلَافَ فَقَالَ أَخِّرْنِی فَأَخَّرْتُهُ أَیَّاماً فَعُدْتُ إِلَیْهِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ حَدِیثاً بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْراً عَرَضَهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ ع وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَی أَنْ یَنْتَهِیَ إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ ع ثُمَّ یَخْرُجُ إِلَی الدُّنْیَا وَ إِذَا أَرَادَ الْمَلَائِکَةُ أَنْ یَرْفَعُوا إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَلًا عُرِضَ عَلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ ع ثُمَّ عَلَی وَاحِدٍ وَاحِدٍ إِلَی أَنْ یُعْرَضَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ یُعْرَضُ عَلَی اللَّهِ فَمَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ فَعَلَی أَیْدِیهِمْ وَ مَا عَرَجَ إِلَی اللَّهِ فَعَلَی أَیْدِیهِمْ وَ مَا اسْتَغْنَوْا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طَرْفَةَ عَیْنٍ

١٣٧٩١- §كنز الفوائد ص ١۴١.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عُمَرَ §في المصدر: عمرو.§ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ نَوْيَا §و فيه: ثويا.§ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْهَرَوِيِ §كذا في الطبعة الحجرية، و في المصدر: «أبو صالح عن أبي هريرة» و لم نجد في كتب الرجال بعنوان «أبو صالح الهروي» بل وجدنا في تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٣١ رقم ۶١۴ «أبو صالح الخوزي» و في ص ١٣٢/ ۶٢٣ «أبو صالح مولى ضباعة» يروي عن أبي هريرة، فلعله هو الصواب.§ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ كُلَّ جُمْعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا

↕

ص: ١۶۶

١٠١ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ جِهَادِ النَّفْسِ وَ مَا يُنَاسِبُهُ

§الباب ١٠١§

١٣٧٩٢- §نزهة الناظر ص ۶٠.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي كِتَابِ النُّزْهَةِ، عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ: أَلْزَمُ الْعِلْمِ لَكَ مَا دَلَّكَ عَلَى صَلَاحِ قَلْبِكَ وَ أَظْهَرَ لَكَ فَسَادَهُ

١٣٧٩٣- §الجعفريات ص ٧٧.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ أَصْبَحْتُ وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَقِيقَةٌ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ قَالَ أَسْهَرْتُ لَيْلِي وَ أَظْمَأْتُ نَهَارِي وَ أَنْفَقْتُ مَالِي وَ عَزَفْتُ §عزف عن الشيء: تركه و زهد فيه و انصرف عنه (لسان العرب ج ٩ ص ٢۴۵).§ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أُبْرِزَ لِلْحِسَابِ وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا عَبْدٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي بِالشَّهَادَةِ فَدَعَا لَهُ فَاسْتُشْهِدَ مِنَ النَّاسِ: وَ فِي نُسْخَةِ نَوَادِرِ الرَّاوَنْدِيِّ،: فَاسْتُشْهِدَ الْيَوْمَ الثَّامِنَ §نوادر الراونديّ ص ٢٠.§

١٣٧٩۴- §الكافي ج ٢ ص ۴۴ ح ٣.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي

↕

ص: ١۶٧

عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ فِي آخِرِهِ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ حَارِثَةَ الشَّهَادَةَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا أَيَّاماً حَتَّى بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِسَرِيَّةٍ §في المصدر: سرية فبعثه فيها.§ فَقَاتَلَ فَقَتَلَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً ثُمَّ قُتِلَ:

وَ فِي رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ §في الطبعة الحجرية: يزيد، و ما أثبتناه من المصدر (راجع معجم رجال الحديث ج ١۴ ص ١٢).§ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: اسْتُشْهِدَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ تِسْعَةِ نَفَرٍ وَ كَانَ هُوَ الْعَاشِرَ

١٣٧٩۵- §الكافي ج ٢ ص ۴٣ ح ١.§، وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكْبٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ فَقَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ §في المصدر: ترجعون.§

۱۳۷۹۶- §معاني الأخبار ص ۱۸۷ ح ۶.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ: مِثْلَهُ إِلَّا فِي تَقْدِيمِ التَّسْلِيمِ عَلَى التَّفْوِيضِ: وَ فِي الْأَمَالِي §أمالي الصدوق ص ۲۴۹ ح ۷.§، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ

↨

ص: ۱۶۸

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عِيسَى النَّهْرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَ عَظَّمَهُ مَنَعَ فَاهُ مِنَ الْكَلَامِ وَ بَطْنَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَنَّى §عنّى نفسه: أتعبها. (مجمع البحرين ج ۱ ص ۲۰۸).§ نَفْسَهُ بِالصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ قَالُوا بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ قَالَ ص إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ سَكَتُوا فَكَانَ سُكُوتُهُمْ فِكْراً وَ تَكَلَّمُوا فَكَانَ كَلَامُهُمْ ذِكْراً §في المصدر زيادة: و نظروا فكان نظرهم عبرة.§ وَ نَطَقُوا فَكَانَ نُطْقُهُمْ حِكْمَةً وَ مَشَوْا فَكَانَ مَشْيُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ بَرَكَةً الْخَبَرَ

۱۳۷۹۷- §نزهة الناظر ص ۷۰.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْهَادِي ع أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْلَاقُ تَتَصَفَّحُهَا الْمُجَالَسَةُ

۱۳۷۹۸- §مصباح الشريعة ص ۸- ۱۹.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: نَجْوَى الْعَارِفِينَ تَدُورُ عَلَى ثَلَاثَةِ أُصُولٍ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ وَ الْحُبِّ فَالْخَوْفُ فَرْعُ الْعِلْمِ وَ الرَّجَاءُ فَرْعُ الْيَقِينِ وَ الْحُبُّ فَرْعُ الْمَعْرِفَةِ فَدَلِيلُ الْخَوْفِ الْهَرَبُ وَ دَلِيلُ الرَّجَاءِ الطَّلَبُ وَ دَلِيلُ الْحُبِّ إِيْثَارُ الْمَحْبُوبِ عَلَى مَا سِوَاهُ فَإِذَا تَحَقَّقَ الْعِلْمُ فِي الصَّدْرِ خَافَ وَ إِذَا خَافَ §في المصدر: «صح الخوف».§ هَرَبَ وَ إِذَا هَرَبَ نَجَا وَ إِذَا أَشْرَقَ نُورُ الْيَقِينِ فِي الْقَلْبِ شَاهَدَ الْفَضْلَ وَ إِذَا تَمَكَّنَ [مِنْ رُؤْيَةِ الْفَضْلِ] §و فيه: «منه».§ رَجَا وَ إِذَا وَجَدَ حَلَاوَةَ الرَّجَاءِ طَلَبَ وَ إِذَا وُفِّقَ لِلطَّلَبِ وَجَدَ وَ إِذَا تَجَلَّى ضِيَاءُ الْمَعْرِفَةِ فِي الْفُؤَادِ هَاجَ رِيحُ الْمَحَبَّةِ وَ إِذَا هَاجَ رِيحُ الْمَحَبَّةِ اسْتَأْنَسَ فِي ظِلَالِ الْمَحْبُوبِ وَ آثَرَ الْمَحْبُوبَ عَلَى مَا سِوَاهُ وَ بَاشَرَ أَوَامِرَهُ وَ اجْتَنَبَ نَوَاهِيَهُ

↨

ص: ۱۶۹

[وَ اخْتَارَهُمَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِمَا] §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ وَ إِذَا اسْتَقَامَ عَلَى بِسَاطِ الْأُنْسِ بِالْمَحْبُوبِ مَعَ أَدَاءِ أَوَامِرِهِ وَ اجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ وَصَلَ إِلَى رُوحِ الْمُنَاجَاةِ [وَ الْقُرْبِ] §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ وَ مِثَالُ هَذِهِ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ كَالْحَرَمِ وَ الْمَسْجِدِ وَ الْكَعْبَةِ فَمَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ أَمِنَ مِنَ الْخَلْقِ وَ مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَمِنَتْ جَوَارِحُهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا فِي الْمَعْصِيَةِ وَ مَنْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ أَمِنَ قَلْبُهُ مِنْ أَنْ يَشْغَلَهُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَانْظُرْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ فَإِنْ كَانَتْ حَالَتُكَ حَالَةً تَرْضَاهَا لِحُلُولِ الْمَوْتِ فَاشْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى تَوْفِيقِهِ وَ عِصْمَتِهِ [وَ إِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى] §في نسخة: «و ان كانت اخرى».§ فَانْتَقِلْ عَنْهَا بِصِحَّةِ الْعَزِيمَةِ وَ انْدَمْ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ عُمُرِكَ فِي الْغَفْلَةِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَطْهِيرِ الظَّاهِرِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ تَنْظِيفِ الْبَاطِنِ مِنَ الْعُيُوبِ وَ اقْطَعْ رِبَاطَ §ليس في المصدر.§ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِكَ وَ أَطْفِئْ نَارَ الشَّهْوَةِ مِنْ نَفْسِكَ

۱۳۷۹۹- §مصباح الشريعة ص ۲۰.§، وَ قَالَ ع: إِعْرَابُ الْقُلُوبِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ رَفْعٍ وَ فَتْحٍ وَ خَفْضٍ وَ وَقْفٍ فَرَفْعُ الْقَلْبِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ فَتْحُ الْقَلْبِ فِي الرِّضَى عَنِ اللَّهِ وَ خَفْضُ الْقَلْبِ فِي الِاشْتِغَالِ بِغَيْرِ اللَّهِ وَ وَقْفُ الْقَلْبِ فِي الْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَ لَا تَرَى أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ بِالتَّعْظِيمِ خَالِصاً ارْتَفَعَ كُلُّ حِجَابٍ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فَإِذَا انْقَادَ الْقَلْبُ لِمَوْرِدِ قَضَاءِ اللَّهِ

بِشَرْطِ الرِّضَى عَنْهُ كَيْفَ يَنْفَتِحُ §فى المصدر: لا ينفتح القلب.§ بِالسُّرُورِ بِالرَّوْحِ وَ الرَّاحَةِ وَ إِذَا اشْتَغَلَ قَلْبُهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَجِدُهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ أَنَابَ §ليس فى المصدر.§ مُنْخَفِضاً مُظْلِماً كَبَيْتٍ خَرَابٍ خَاوٍ لَيْسَ فِيهِ عُمْرَانٌ وَ لَا مُؤْنِسٌ وَ إِذَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ تَرَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَوْقُوفاً وَ مَحْجُوباً قَدْ قَسَا وَ أَظْلَمَ مُنْذُ فَارَقَ نُورَ التَّعْظِيمِ فَعَلَامَةُ الرَّفْعِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وُجُودُ

↕

الْمُوَافَقَةِ وَ فَقْدُ الْمُخَالَفَةِ وَ دَوَامُ الشَّوْقِ وَ عَلَامَةُ الْفَتْحِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ التَّوَكُّلُ وَ الصِّدْقُ وَ الْيَقِينُ وَ عَلَامَةُ الْخَفْضِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْعُجْبُ وَ الرِّيَاءُ وَ الْحِرْصُ وَ عَلَامَةُ الْوَقْفِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ زَوَالُ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَ عَدَمُ مَرَارَةِ الْمَعْصِيَةِ وَ الْتِبَاسُ عِلْمِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ

۱۳۸۰۰- §مصباح الشريعة ص ۲۷.§، وَ قَالَ ع: مَنْ رَعَى قَلْبَهُ عَنِ الْغَفْلَةِ وَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهْوَةِ وَ عَقْلَهُ عَنِ الْجَهْلِ فَقَدْ دَخَلَ فِي دِيوَانِ الْمُتَنَبِّهِينَ ثُمَّ مَنْ رَعَى عِلْمَهُ عَنِ الْهَوَى وَ دِينَهُ عَنِ الْبِدْعَةِ وَ مَالَهُ عَنِ الْحَرَامِ فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّالِحِينَ

۱۳۸۰۱- §نزهة الناظر ص ۱۸.§ أَبُو يَعْلَى فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: حَسْبُكَ مِنْ كَمَالِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَجْمُلُ §فى المصدر: «يحمد».§ بِهِ وَ مِنْ حَيَائِهِ أَنْ لَا يَلْقَى أَحَداً بِمَا يَكْرَهُ وَ مِنْ عَقْلِهِ حُسْنُ رِفْقِهِ وَ مِنْ أَدَبِهِ عِلْمُهُ بِمَا لَا بُدَّ [لَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ مِنْهُ وَ مِنْ وَرَعِهِ عِفَّةُ بَصَرِهِ وَ عِفَّةُ بَطْنِهِ وَ مِنْ حُسْنِ خُلُقِهِ كَفُّهُ أَذَاهُ وَ مِنْ سَخَائِهِ بِرُّهُ لِمَنْ يَجِبُ حَقُّهُ وَ مِنْ كَرَمِهِ إِيثَارُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ مِنْ صَبْرِهِ قِلَّةُ شَكْوَاهُ وَ مِنْ عَدْلِهِ إِنْصَافُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ تَرْكُهُ الْغَضَبَ عِنْدَ مُخَالَفَتِهِ وَ قَبُولُهُ الْحَقَّ إِذَا بَانَ لَهُ وَ مِنْ نُصْحِهِ نَهْيُهُ لَكَ عَنْ عَيْبِكَ وَ مِنْ حِفْظِ جِوَارِهِ سَتْرُهُ لِعُيُوبِ جِيرَانِهِ وَ تَرْكُهُ تَوْبِيخَهُمْ عِنْدَ إِسَاءَتِهِمْ إِلَيْهِ وَ مِنْ رِفْقِهِ تَرْكُهُ الْمُوَافَقَةَ عَلَى الذَّنْبِ بَيْنَ أَيْدِي مَنْ يَكْرَهُ الْمُذْنِبُ وُقُوفَهُ عَلَيْهِ وَ مِنْ حُسْنِ صُحْبَتِهِ إِسْقَاطُهُ عَنْ صَاحِبِهِ مَؤُنَةَ أَدَاءِ حَقِّهِ §ليس فى المصدر و استظهرها المصنّف «قدّه».§ وَ مِنْ صَدَاقَتِهِ كَثْرَةُ مُوَافَقَتِهِ وَ مِنْ صَلَاحِهِ شِدَّةُ خَوْفِهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مِنْ شُكْرِهِ مَعْرِفَتُهُ [بِإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَ مِنْ تَوَاضُعِهِ مَعْرِفَتُهُ] §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ بِقَدْرِهِ وَ مِنْ حِكْمَتِهِ

↕

مَعْرِفَتُهُ بِذَاتِهِ وَ مِنْ مَخَافَتِهِ ذِكْرُ الْآخِرَةِ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ مِنْ سَلَامَتِهِ قِلَّةُ تَحَفُّظِهِ لِعُيُوبِ غَيْرِهِ وَ عِنَايَتُهُ بِإِصْلَاحِ نَفْسِهِ مِنْ عُيُوبِهِ

۱۳۸۰۲- §مكارم الأخلاق ص ۴۵۶.§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ كُنْ سَهْلًا لَيِّناً عَفِيفاً مُسْلِماً تَقِيّاً نَقِيّاً بَارّاً طَاهِراً مُطَهَّراً صَادِقاً خَالِصاً سَلِيماً صَحِيحاً لَبِيباً صَالِحاً صَبُوراً شَكُوراً مُؤْمِناً وَرِعاً عَابِداً زَاهِداً رَحِيماً عَالِماً فَقِيهاً الْخَبَرَ

۱۳۸۰۳- §أصل لبعض قدمائنا ص ۱۹۰.§ أَصْلٌ، لِبَعْضِ قُدَمَائِنَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِأَرْضِ الْكُوفَةِ إِذْ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ع جَالِساً وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَ هُوَ يَصِفُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَا يَصْلُحُ لَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ يُوجَدُ عِنْدَكَ دَوَاءُ الذُّنُوبِ فَقَالَ نَعَمِ اجْلِسْ فَجَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ حَتَّى تَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ خُذْ دَوَاءً أَقُولُ لَكَ قَالَ قُلْتُ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلَيْكَ بِوَرَقِ الْفَقْرِ وَ عُرُوقِ الصَّبْرِ وَ هَلِيلَجِ §فى الطبعة الحجرية: و هليج، و ما أثبتناه من المصدر، و الإهليلج: ثمر منه أصفر و منه أسود .. ينفع من الخوانيق و يزيل الصداع «القاموس المحيط ج ۱ ص ۲۲۰.§ الْكِتْمَانِ وَ بَلِيلَجِ §فى الحجرية: بليج، و ما أثبتناه من المصدر.§ الرِّضَى وَ غَارِيقُونِ §دواء يستخدم لدفع السموم، راجع «آنندراج فرهنگ جامع فارسى ج ۴ ص ۳۰۲۴ مادة غاريقون».§ الْفِكْرِ وَ سَقَمُونِيَا §دواء مر و مسهل للصفراء و البلغم، و يطلق عليه: محمودة، انظر «آنندراج فرهنگ جامع فارسى ج ۳ ص ۲۴۴۴ مادة سقمونيا و ج ۶ ص ۳۸۸۱ مادة محمودة».§ الْأَحْزَانِ وَ اشْرَبْهُ بِمَاءِ الْأَجْفَانِ وَ أَغْلِهِ فِي

طِنْجِير §طنجير: الإناء، انظر: «آنندراج فرهنگ جامع فارسی ج ۴ ص ۲۸۵۰ مادهٔ طنجير و ج ۱ ص ۱۰۷ مادهٔ آوند».§

↨

ص: ۱۷۲

الْقَلَقِ وَ دَعْهُ تَحْتَ نِيرَانِ الْفَرَقِ ثُمَّ صُفَّهُ بِمُنْخُلِ الْأَرَقِ وَ اشْرَبْهُ عَلَى الْحَرَقِ فَذَاكَ دَوَاكَ وَ شِفَاكَ يَا عَلِيلُ

۱۳۸۰۴- §فرج المهموم ص ۱۱۵.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَرَجِ الْمَهْمُومِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ التَّوْقِيعَاتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْكَاظِمِ ع: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ وَ ذَكَرَهُ وَ فِيهِ مُرْ فُلَاناً لَا فَجَعَنَا اللَّهُ بِهِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الصِّيَامِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ يَسْتَعْمِلُ نَفْسَهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اسْتِعْمَالًا شَدِيداً وَ كَذَلِكَ فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الِاعْتِرَافِ فِي الْقُنُوتِ بِذُنُوبِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا وَ يَجْعَلُ أَبْوَاباً فِي الصَّدَقَةِ وَ الْعِتْقِ عَنْ أَشْيَاءَ يُسَمِّيهَا مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُخْلِصُ نِيَّتَهُ فِي اعْتِقَادِ الْحَقِّ وَ يُصِلُ رَحِمَهُ وَ يَنْشُرُ الْخَيْرَ الْخَبَرَ

۱۳۸۰۵- §الاختصاص ص ۲۴۸.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ مِنَ الْعَبْدِ الْحَيَاءُ فَيَصِيرُ مَاقِتاً مُمَقَّتاً ثُمَّ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ الْأَمَانَةَ فَيَصِيرُ خَائِناً مَخُوناً ثُمَّ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ الرَّحْمَةَ فَيَصِيرُ فَظّاً غَلِيظاً وَ يَخْلَعُ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَيَصِيرُ شَيْطَاناً لَعِيناً مَلْعُوناً

۱۳۸۰۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَنَيْتَ عَمَلَكَ قَالَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَلِمْتُ أَنَّ رِزْقِي لَا يَأْكُلُهُ غَيْرِي فَوَثِقْتُ بِهِ وَ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَيَّ أُمُوراً لَا يَقُومُ بِأَدَائِهَا غَيْرِي فَاشْتَغَلْتُ بِهَا وَ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَوْتَ يَأْخُذُنِي بَغْتَةً فَاسْتَعْدَدْتُ لَهُ وَ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ

۱۳۸۰۷- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِراً صَابِراً مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى

↨

ص: ۱۷۳

بِهِ وَ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ فَإِنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِراً وَ لَا صَابِراً

۱۳۸۰۸- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَخِلَ وَ اخْتَالَ وَ نَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَ اعْتَدَى وَ نَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَ لَهَا وَ نَسِيَ الْمَقَابِرَ وَ الْبِلَى بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يُضِلُّهُ الْهَوَى

۱۳۸۰۹- §عوالی اللآلی ج ۴ ص ۶۱ ح ۱۱.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَضَعْتُ خَمْسَةً فِي خَمْسَةٍ وَ النَّاسُ يَطْلُبُونَهَا فِي خَمْسَةٍ فَلَا يَجِدُونَهَا وَضَعْتُ الْغِنَى فِي الْقَنَاعَةِ وَ النَّاسُ يَطْلُبُونَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ فَلَا يَجِدُونَهُ وَ وَضَعْتُ الْعِزَّ فِي خِدْمَتِي وَ النَّاسُ يَطْلُبُونَهُ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ فَلَا يَجِدُونَهُ وَ وَضَعْتُ الْفَخْرَ فِي التَّقْوَى وَ النَّاسُ يَطْلُبُونَهُ بِالْأَنْسَابِ فَلَا يَجِدُونَهُ وَ وَضَعْتُ الرَّاحَةَ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّاسُ يَطْلُبُونَهَا فِي الدُّنْيَا فَلَا يَجِدُونَهُ

۱۳۸۱۰- §مجموعة الشهيد:§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: طَلَبْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُهَا فِي السَّخَاءِ وَ طَلَبْتُ الْعَافِيَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي الْعُزْلَةِ وَ طَلَبْتُ ثِقْلَ الْمِيزَانِ فَوَجَدْتُهُ فِي شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ طَلَبْتُ السُّرْعَةَ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْجَنَّةِ فَوَجَدْتُهَا فِي الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى وَ طَلَبْتُ حُبَّ الْمَوْتِ فَوَجَدْتُهُ فِي تَقْدِيمِ الْمَالِ لِوَجْهِ اللَّهِ وَ طَلَبْتُ حَلَاوَةَ الْعِبَادَةِ فَوَجَدْتُهَا فِي تَرْكِ الْمَعْصِيَةِ وَ طَلَبْتُ رِقَّةَ الْقَلْبِ فَوَجَدْتُهَا فِي الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ وَ طَلَبْتُ نُورَ الْقَلْبِ فَوَجَدْتُهُ فِي التَّفَكُّرِ وَ الْبُكَاءِ وَ طَلَبْتُ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ فَوَجَدْتُهُ فِي الصَّدَقَةِ وَ طَلَبْتُ نُورَ الْوَجْهِ فَوَجَدْتُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ طَلَبْتُ فَضْلَ الْجِهَادِ فَوَجَدْتُهُ فِي الْكَسْبِ لِلْعِيَالِ وَ طَلَبْتُ حُبَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَجَدْتُهُ فِي بُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ طَلَبْتُ الرِّئَاسَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي

↕
ص: ۱۷۴
النَّصِيحَةِ لِعِبَادِ اللَّهِ وَ طَلَبْتُ فَرَاغَ الْقَلْبِ فَوَجَدْتُهُ فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَ طَلَبْتُ عَزَائِمَ الْأُمُورِ فَوَجَدْتُهَا فِي الصَّبْرِ وَ طَلَبْتُ الشَّرَفَ فَوَجَدْتُهُ فِي الْعِلْمِ وَ طَلَبْتُ الْعِبَادَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي الْوَرَعِ وَ طَلَبْتُ الرَّاحَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي الزُّهْدِ وَ طَلَبْتُ الرِّفْعَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي التَّوَاضُعِ وَ طَلَبْتُ الْعِزَّ فَوَجَدْتُهُ فِي الصِّدْقِ وَ طَلَبْتُ الذِّلَّةَ فَوَجَدْتُهَا فِي الصَّوْمِ وَ طَلَبْتُ الْغِنَى فَوَجَدْتُهُ فِي الْقَنَاعَةِ وَ طَلَبْتُ الْأُنْسَ فَوَجَدْتُهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ طَلَبْتُ صُحْبَةَ النَّاسِ فَوَجَدْتُهَا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَ طَلَبْتُ رِضَى اللَّهِ فَوَجَدْتُهُ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ
↕
ص: ۱۷۵

كِتَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

أَبْوَابُ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ مَا يُنَاسِبُهَا

۱ بَابُ وُجُوبِهِمَا وَ تَحْرِيمِ تَرْكِهِمَا

↕
ص: ۱۷۶
↕
ص: ۱۷۷
§أبواب الأمر و النهى الباب- ۱§
۱۳۸۱۱- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۱۹۵ ح ۱۲۷، و عنه فى البرهان ج ۱ ص ۳۰۸ ح ۳.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ §آل عمران ۳ الآية ۱۰۴.§ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَكْفِيرُ أَهْلِ الْمَعَاصِي بِالْمَعْصِيَةِ §فى المصدر: أهل القبلة بالمعاصى.§ لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرَاتِ وَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ لِأَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ قَدْ بَدَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ قَدْ وَصَفَتْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص بِالدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ مَنْ لَمْ تُوجَدْ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَةُ الَّتِي وُصِفَتْ بِهَا فَكَيْفَ يَكُونُ مِنَ الْأُمَّةِ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا شَرَطَهُ اللَّهُ عَلَى الْأُمَّةِ وَ وَصَفَهَا بِهِ
۱۳۸۱۲- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۳۶۰ ح ۲۵، و عنه فى البحار ج ۱۰۰ ص ۷۳ ح ۷.§، وَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوَرِعِ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ يَجْتَنِبُ هَؤُلَاءِ وَ إِذَا لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَ هُوَ لَا يَعْرِفُهُ وَ إِذَا رَأَى الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْعَدَاوَةِ الْخَبَرَ
↕
ص: ۱۷۸

١٣٨١٣- §الجعفريات ص ٨٩.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَوْ يَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يَنْهَ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ وَ مَنْ أَمَرَ بِشَرٍّ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْهُ ص: مِثْلَهُ §نوادر الراوندىّ ص ٢١.§

١٣٨١٤- §الجعفريات ص ١٧١.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

١٣٨١٥- §الاختصاص ص ٢٦١.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ وَعَظَهُ وَ خَوَّفَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِثْلُ أُجُورِهِمْ §فى المصدر: أعمالهم.§

١٣٨١٦- §أمالى المفيد ص ١٨٤ ح ٧.§ وَ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه لاستقامة السند (راجع معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٣٠٥ و ج ١٢ ص ٢٠٠، و قد أضافه محقق الأمالى فى المتن بين معقوفتين أيضا.§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ

↨

ص: ١٧٩

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: وَيْلٌ لِقَوْمٍ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ الْخَبَرَ

١٣٨١٧- §فقه القرآن ج ١ ص ٣٦١.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي فِقْهِ الْقُرْآنِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ §البقرة ٢ الآية ٢٠٧.§ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ الْمُرَادَ بِالْآيَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ:

وَ فِي لُبِّ اللُّبَابِ §لب اللباب: مخطوط.§، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ خَلِيفَةُ رَسُولِهِ

١٣٨١٨- §المجازات النبويّة ص ٣٥٣ ح ٢٧١.§ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَلْحِيَنَّكُمُ §اللحاء: قشر كل شىء، و لحوت العود: قشرته (لسان العرب ج ١٥ ص ٢٤٢).§ اللَّهُ كَمَا لَحَيْتُ عَصَايَ هَذِهِ [لِعُودٍ فِي يَدِهِ] §فى الطبعة الحجرية: «بعود فى يدى»، و ما أثبتناه من المصدر.§

١٣٨١٩- §أمالى الطوسىّ ج ٢ ص ١٣٦.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُجَاشِعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْمُجَاشِعِيُّ وَ حَدَّثَنَا الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُوَلِّيَ اللَّهُ أُمُورَكُمْ

↨

ص: ١٨٠

شِرَارَكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ دُعَاؤُكُمْ §ليس فى المصدر.§

١٣٨٢٠- §أمالى الطوسىّ ج ٢ ص ٢٨٢.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنْ

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَجُلٌ شَيْخٌ نَاسِكٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّی وَ هُوَ فِی عِبَادَتِهِ إِذْ بَصُرَ بِغُلَامَيْنِ صَبِيَّيْنِ قَدْ أَخَذَا دِيكاً وَ هُمَا يَنْتِفَانِ رِيشَهُ فَأَقْبَلَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ لَمْ يَنْهَهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْ سِيخِی بِعَبْدِی فَسَاخَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ يَهْوِی فِی الدُّرْدُورِ §فی الطبعة الحجرية: «الدردون»، و الصحيح ما أثبتناه، و الدرّدور: موضع فی وسط البحر يجيش ماؤه فلا تكاد تسلم منه سفينة (لسان العرب ج ۴ ص ۲۸۳).§ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ

۱۳۸۲۱- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۸۵ ح ۴۷.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ: فِی وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنَيْنِ ع عِنْدَ وَفَاتِهِ قُولَا بِالْحَقِّ وَ اعْمَلَا لِلْأَجْرِ وَ كُونَا لِلظَّالِمِ §فی الحجرية: للظالمين.§ خَصْماً وَ لِلْمَظْلُومِ عَوْناً ثُمَّ قَالَ اللَّهَ اللَّهَ فِی الْجِهَادِ بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ وَ أَلْسِنَتِكُمْ فِی سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُوَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ

۱۳۸۲۲- §الغارات ج ۱ ص ۷۹.§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ الْمُرَادِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ مُوسَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا بِحَيْثُ مَا أَتَوْا مِنَ الْمَعَاصِی وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ فَلَمَّا تَمَادَوْا

↕

ص: ۱۸۱

فِی الْمَعَاصِی وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعُقُوبَةٍ فَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ مِثْلُ الَّذِی نَزَلَ بِهِمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يُقَرِّبَانِ مِنْ أَجَلٍ وَ لَا يُنَقِّصَانِ مِنْ رِزْقٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ الْخَبَرَ

۱۳۸۲۳- §مشكاة الأنوار ص ۴۸.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِیِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْكَرِ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ

۱۳۸۲۴- §المصدر السابق ص ۴۸.§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِی فِی الْمَنَامِ قَدْ أَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَخَلَّصَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَ جَعَلَاهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

۱۳۸۲۵- §المصدر السابق ص ۴۸.§، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع: وَيْلٌ لِقَوْمٍ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیِ عَنِ الْمُنْكَرِ

۱۳۸۲۶- §مشكاة الأنوار ص ۵۰.§، وَ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا مَرَّ بِجَمَاعَةٍ يَخْتَصِمُونَ لَا يَجُوزُهُمْ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثاً اتَّقُوا اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ

۱۳۸۲۷- §المصدر السابق ص ۵۰.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ

۱۳۸۲۸- §المصدر السابق ص ۵۱.§، وَ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: لَا تَزَالُ أُمَّتِی بِخَيْرٍ مَا أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ نُزِعَتْ

↕

ص: ۱۸۲

مِنْهُمُ الْبَرَكَاتُ وَ سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ

۱۳۸۲۹- §مشكاة الأنوار ص ۱۳۶.§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: أَ لَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ أَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَ لَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ [النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] §فی المصدر: يوم القيامة الأنبياء و الشهداء.§ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَ يُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ قُلْنَا هَذَا حَبَّبُوا اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ قَالَ

يَأْمُرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ يَنْهَوْنَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُ اللَّهُ فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ

١٣٨٣٠- §الاحتجاج ص ۶۵.§ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَهْدِيِّ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيٍّ السُّورِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ مِنْ وُلْدِ الْأَفْطَسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ وَ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ قَيْسِ بْنِ سِمْعَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ أَلَا وَ إِنِّي أُجَدِّدُ الْقَوْلَ أَلَا فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ أَلَا وَ إِنَّ رَأْسَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ §في المصدر زيادة: و النهى عن المنكر.§ أَنْ تَنْتَهُوا إِلَى قَوْلِي وَ تُبَلِّغُوهُ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ وَ تَأْمُرُوهُ بِقَبُولِهِ وَ تَنْهَوْهُ عَنْ مُخَالَفَتِهِ فَإِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنِّي وَ لَا أَمْرَ بِمَعْرُوفٍ وَ لَا نَهْيَ عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا مَعَ إِمَامٍ مَعْصُومٍ:

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْيَقِينِ §كشف اليقين ص ١٢٣.§، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

↕

ص: ١٨٣

الطَّبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى §ليس في المصدر.§ الْهَمْدَانِيِّ: مِثْلَهُ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ

١٣٨٣١- §نوادر الراوندىّ ص ٢۵.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْتِي أَهْلَ الصُّفَّةِ وَ كَانُوا ضِيفَانَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ أَشَجَّ فَقَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَنْ حَضَرَنِي أَنَّ نَوْمَ اللَّيْلِ عَلَيَّ حَرَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ تَصْنَعْ شَيْئاً كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ إِذَا لَمْ تُخَالِطِ النَّاسَ وَ سُكُونُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ الْحَضَرِ كُفْرٌ لِلنِّعْمَةِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ ص بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْذِفُونَ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَقُومُونَ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقِسْطِ بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْقِسْطِ فِي النَّاسِ الْخَبَرَ

١٣٨٣٢- §أمالي الصدوق ص ١٩٢ و فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٢.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، وَ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْماً فَقَالَ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَائِبَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا رَأَيْتَ حَدِّثْنَا بِهِ فِدَاكَ أَنْفُسُنَا وَ أَهْلُونَا وَ أَوْلَادُنَا إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ص وَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ أَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَخَلَّصَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَجَعَلَاهُ مَعَ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ الْخَبَرَ:

↕

ص: ١٨۴

وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ §روضة الواعظين ص ٣۶۵.§، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ وَ رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الْمَنَامِ إِلَى آخِرِهِ

١٣٨٣٣- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵١.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِمَا عَمِلُوا [مِنَ الْمَعَاصِي] §أثبتناه من المصدر.§ وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ

وَ نَرْوِي أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَا ذَا قَالَ صِلَةُ الرَّحِمِ قَالَ ثُمَّ مَا

ذَا قَالَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنْ الْمُنْكَرِ

وَ نَرْوِي أَنَّ صَبِيَّيْنِ تَوَثَّبَا عَلَى دِيكٍ فَنَتَفَاهُ فَلَمْ يَدَعَا عَلَيْهِ رِيشَةً وَ شَيْخٌ قَائِمٌ يُصَلِّي لَا يَأْمُرُهُمْ وَ لَا يَنْهَاهُمْ قَالَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَابْتَلَعَتْهُ

وَ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ §في المصدر: «أنّ اللّه».§ قَالَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَجْتَلِبُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ الْخَبَرَ

١٣٨٣٤- §تحف العقول ص ٣٨١.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ: فِي مَوَاعِظِ الْمَسِيحِ ع قَالَ قَالَ بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْحَرِيقَ لَيَقَعُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ فَلَا يَزَالُ يَنْتَقِلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ حَتَّى تَحْتَرِقَ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ إِلَّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فَيُهْدَمَ مِنْ قَوَاعِدِهِ فَلَا تَجِدَ فِيهِ النَّارُ مَعْمَلًا وَ كَذَلِكَ الظَّالِمُ الْأَوَّلُ لَوْ يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ لَمْ يُوجَدْ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامٌ ظَالِمٌ فَيَأْتَمُّونَ بِهِ كَمَا لَوْ لَمْ تَجِدِ النَّارُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ خَشَباً وَ أَلْوَاحاً لَمْ تُحْرِقْ شَيْئاً بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ

↕

مَنْ نَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ تَؤُمُّ أَخَاهُ لِتَلْدَغَهُ وَ لَمْ يُحَذِّرْهُ حَتَّى قَتَلَتْهُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ كَذَلِكَ مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ وَ لَمْ يُحَذِّرْهُ عَاقِبَتَهَا حَتَّى أَحَاطَتْ بِهِ فَلَا يَأْمَنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهِ وَ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرَ الظُّلْمَ ثُمَّ لَمْ يُغَيِّرْهُ فَهُوَ كَفَاعِلِهِ وَ كَيْفَ يَهَابُ الظَّالِمُ وَ قَدْ أَمِنَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا يُنْهَى وَ لَا يُغَيَّرُ عَلَيْهِ وَ لَا يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ فَمِنْ أَيْنَ يَقْصُرُ الظَّالِمُونَ أَمْ كَيْفَ لَا يَغْتَرُّونَ فَحَسْبُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لَا أَظْلِمُ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَظْلِمْ وَ يَرَى الظُّلْمَ فَلَا يُغَيِّرُهُ فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَقُولُونَ لَمْ تُعَاقَبُوا مَعَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ تَعْمَلُوا بِأَعْمَالِهِمْ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ الْعَثْرُ §في المصدر: العثرة.§ فِي الدُّنْيَا الْخَبَرَ

١٣٨٣٥- §عوالي اللآلي ج ١ ص ١١٥ ح ٣٤.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يُحَقِّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ إِذَا رَأَى أَمْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ حَقٌّ إِلَّا أَنْ يَقُولَ فِيهِ لِئَلَّا يَقِفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولَ لَهُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ كَذَا وَ كَذَا أَنْ تَقُولَ فِيهِ فَيَقُولَ رَبِّ خِفْتُ فَيَقُولَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخَافَ

١٣٨٣٦- §عوالي اللآلي ج ١ ص ١٠٨ ح ٧.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ

١٣٨٣٧- §غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ ح ١٩٩.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْخَلْقِ:

وَ قَالَ: غَايَةُ الدِّينِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِقَامَةُ الْحُدُودِ: §نفس المصدر ج ٢ ص ٥٠٥ ح ٣٨.§

↕

وَ قَالَ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً وَ عَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِياً وَ بِالْخَيْرِ عَامِلًا وَ لِلشَّرِّ مَانِعاً §غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٨ ح ٥٠.§

٢ بَابُ اشْتِرَاطِ الْوُجُوبِ بِالْعِلْمِ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْمُنْكَرِ وَ تَجْوِيزِ التَّأْثِيرِ وَ الْأَمْنِ مِنَ الضَّرَرِ

§الباب- ٢§

١٣٨٣٨- §الجعفريات ص ٨٨.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ رَفِيقاً §فى المصدر: رفقا.§ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ رَفِيقاً §فى المصدر: رفقا.§ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَدْلًا فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ عَدْلًا فِيمَا يَنْهَى عَنْهُ عَالِماً بِمَا يَأْمُرُ بِهِ عَالِماً بِمَا يَنْهَى عَنْهُ

١٣٨٣٩- §الجعفريات ص ٨٨.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّمَا يُؤْمَرُ §فى الطبعة الحجرية: «يأمر» و ما أثبتناه من المصدر.§ بِالْمَعْرُوفِ وَ يُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ أَوْ مُؤَمَّلٌ يُرْتَجَى وَ أَمَّا صَاحِبُ سَيْفٍ أَوْ سَوْطٍ فَلَا

١٣٨٤٠- §فقه الرضا عليه السلام ص ٥١.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع إِنَّمَا يُؤْمَرُ §فى الطبعة الحجرية: «يأمر» و ما أثبتناه من المصدر.§ بِالْمَعْرُوفِ وَ يُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَّعِظُ أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ وَ أَمَّا صَاحِبُ سَيْفٍ وَ سَوْطٍ فَلَا:

↨

ص: ١٨٧

الصَّدُوقُ فِي الْهِدَايَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: مِثْلَهُ §الهداية ص ١١.§

١٣٨٤١- §مشكاة الأنوار ص ٤٨.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ [عَامِلٌ] §فى المصدر: «عالم».§ لِمَا يَأْمُرُ بِهِ تَارِكٌ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى

١٣٨٤٢- §المصدر السابق ص ٥٠.§، وَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ: يَا مُفَضَّلُ مَنْ تَعَرَّضَ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهَا وَ لَمْ يُرْزَقِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا

١٣٨٤٣- §المصدر السابق ص ٥٠.§، وَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَ وَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعاً قَالَ لَا قِيلَ وَ لِمَ قَالَ وَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ لَا عَلَى الضَّعَفَةِ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَيٍّ مِنْ أَيٍّ يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ أَمْ مِنَ الْبَاطِلِ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ [مِنْ] §ليست فى المصدر.§ كِتَابِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ §آل عمران ٣ آية ١٠٤.§ فَهَذَا خَاصٌّ غَيْرُ عَامٍّ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ §الأعراف ٧ الآية ١٥٩.§ وَ لَمْ يَقُلْ عَلَى أُمَّةِ مُوسَى وَ لَا عَلَى [قَوْمٍ] §فى المصدر: «كل قومه».§ وَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أُمَمٌ مُخْتَلِفَةٌ

↨

ص: ١٨٨

وَ الْأُمَّةُ وَاحِدٌ فَصَاعِداً كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ §النحل ١٦ الآية ١٢٠.§ يَقُولُ مُطِيعاً لِلَّهِ وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْهُدْنَةِ مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ وَ لَا عَدَدَ وَ لَا طَاعَةَ:

قَالَ مَسْعَدَةُ وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع: إِذْ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ص- إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ قَالَ هَذَا أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا

١٣٨٤٤- §نزهة الناظر ص ٥٥ و ٥٦.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي نُزْهَةِ النَّاظِرِ: أَنْفَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَاتِبُ الْمَهْدِيِّ رَسُولًا إِلَى الصَّادِقِ ع بِكِتَابٍ مِنْهُ يَقُولُ فِيهِ وَ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُهْدِيَ إِلَيَّ مِنْ تَبْصِيرِكَ عَلَى مُدَارَاةِ هَذَا السُّلْطَانِ وَ تَدْبِيرِ أَمْرِي كَحَاجَتِي إِلَى دُعَائِكَ [لِي] §أثبتناه من المصدر.§ فَقَالَ ع لِرَسُولِهِ قُلْ لَهُ احْذَرْ أَنْ يَعْرِفَكَ السُّلْطَانُ بِالطَّعْنِ عَلَيْهِ فِي اخْتِيَارِ الْكُفَاةِ وَ إِنْ أَخْطَأَ فِي اخْتِيَارِهِمْ أَوْ مُصَافَاةِ مَنْ يُبَاعِدُ مِنْهُمْ وَ إِنْ قَرُبَتِ الْأَوَاصِرُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَإِنَّ الْأُولَى تُغْرِيهِ §غرى بالشيء: أولع به و لزمه (لسان العرب ج ١٥ ص ١٢١).§ بِكَ وَ الْأُخْرَى تُوحِشُهُ وَ لَكِنْ تَتَوَسَّطُ فِي الْحَالَيْنِ وَ كُفَّ عَنْ عَيْبِ §كذا و لعله مصحف عن «و كفّ

عن عيف».§ مَنِ اصْطُفُوا لَهُ وَ الْإِمْسَاكِ عَنْ تَقْرِيظِهِمْ عِنْدَهُ وَ مُخَالَطَةِ §فى المصدر: «مخالفة».§ مَنِ اقْصُوا بِالتَّنَائِى عَنْ تَقْرِيبِهِمْ وَ إِذَا كَدْتَ فَتَأَنَّ فِى مُكَايَدَتِكَ وَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ عَنُفَ بِخَتْلِهِ كَدِحَ §الكدح: العمل و السعى بجهد و تعب (مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٠۶).§ فِيهِ بِأَكْثَرَ مِنْ كَدْحِهَا فِى عَدُوِّهِ وَ مَنْ صَحِبَ خَتْلَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ كَانَ قَمِناً أَنْ يَبْلُغَ بِهَا إِرَادَتَهُ وَ تُنْفِذَ فِيهَا مَكَايِدَهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ شَيْ‌ءٍ حَدّاً فَإِنْ جَاوَزَهُ كَانَ سَرَفاً وَ إِنْ قَصَّرَ عَنْهُ كَانَ عَجْزاً فَلَا تَبْلُغْ بِكَ نَصِيحَةُ السُّلْطَانِ إِلَى أَنْ تُعَادِىَ لَهُ حَاشِيَتَهُ

↕

وَ خَاصَّتَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ الْخَبَرَ

١٣٨٤۵- §مصباح الشريعة ص ١٨.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: رُوِىَ أَنْ ثَعْلَبَةَ الْخُشَّنِىَ §فى المصدر: الخشنى.§ سَأَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ §المائدة ۵ الآية ١٠۵.§ فَقَالَ وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً وَ هَوًى مُتَّبَعاً وَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِى رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ

١٣٨۴۶- §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣۶٨.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لَيْسَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ §أثبتناه من المصدر.§ رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَدْلٌ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَى عَنْهُ عَالِمٌ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ عَالِمٌ بِمَا يَنْهَى عَنْهُ

٣ بَابُ وُجُوبِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ بِالْقَلْبِ ثُمَّ بِاللِّسَانِ ثُمَّ بِالْيَدِ وَ حُكْمِ الْقِتَالِ عَلَى ذَلِكَ وَ إِقَامَةِ الْحُدُودِ

§الباب- ٣§

١٣٨۴٧- §أمالى الطوسىّ ج ٢ ص ٨٨.§ أَبُو عَلِيٍّ فِى أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ جَدِّهِ [إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ بُهْلُولٍ] §فى المصدر: إسحاق بن البهلول النحوى. و الظاهر أنّه هو الصواب راجع الكنى و الألقاب ج ٢ ص ١١٢ و تاريخ بغداد ج ۴ ص ٣٠.§ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ

↕

الْوَضِينِ §فى الطبعة الحجرية: «الرصين» و فى المصدر: «الوصين» و الظاهر أن ما أثبتناه هو الصواب «راجع تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٢٠ ح ٢٠۵§ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِى أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: سَتَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَ لَا لِسَانٍ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ع وَ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَيَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ إِيْمَانِهِمْ شَيْئاً قَالَ لَا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطْرُ مِنَ الصَّفَا إِنَّهُمْ يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ

١٣٨۴٨- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵١.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ رُوِىَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَخْطُبُ فَعَارَضَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنْ مَيِّتِ الْأَحْيَاءِ فَقَطَعَ الْخُطْبَةَ ثُمَّ قَالَ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَخِلَالُ الْخَيْرِ حَصَّلَهَا كُلَّهَا وَ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ تَارِكٌ لَهُ بِيَدِهِ فَخَصْلَتَانِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ تَارِكٌ بِلِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَخَلَّةٌ مِنْ خِلَالِ الْخَيْرِ حَازَ وَ تَارِكٌ لِلْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَذَلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ثُمَّ عَادَ إِلَى خُطْبَتِهِ

١٣٨۴٩- §نهج البلاغة ج ٣ ص ۴۴ ح ٣١.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ،: فِى وَصِيَّتِهِ لِلْحَسَنِ ع وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَ أَنْكِرِ الْمُنْكَرَ

بِيَدِكَ وَ لِسَانِكَ وَ بَايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ وَ جَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ لَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِم

۱۳۸۵۰- §مشكاة الأنوار ص ۴۸.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ مَنْ رَأَى عُدْوَاناً يُعْمَلُ بِهِ وَ مُنْكَراً يُدْعَى إِلَيْهِ وَ أَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَ بَرِيءَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ §في المصدر: أؤجر.§ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ السُّفْلَى فَذَلِكَ

↕

ص: ۱۹۱

الَّذِي أَصَابَ §في المصدر زيادة: سبيل.§ الْهُدَى وَ قَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَ نَوَّرَ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ

۱۳۸۵۱- §كتاب الزهد ص ۱۰۵ ح ۲۸۷. و عنه في البحار ج ۱۰۰ ص ۸۶ ح ۶۱.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ نَبِيّاً يُقَالُ لَهُ إِرْمِيَا فَقَالَ قُلْ لَهُمْ مَا بَلَدٌ مَنَعْتُهُ §في المصدر: بنفسه.§ مِنْ كِرَامِ الْبُلْدَانِ وَ غُرِسَ فِيهِ مِنْ كِرَامِ الْغُرُوسِ وَ نَقَّيْتُهُ مِنْ كُلِّ غَرِيبَةٍ [فَأَخْلَفَ] §أثبتناه من المصدر.§ فَأَنْبَتَ خُرْنُوباً §الخرنوب: ثمر نوع من الاشواك، بشع لا يؤكل. (لسان العرب ج ۱ ص ۳۵۰)§ فَضَحِكُوا مِنْهُ وَ اسْتَهْزَءُوا بِهِ فَشَكَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لَهُمْ إِنَّ الْبَلَدَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ الْغَرْسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَقَّيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبَةٍ وَ نَحَّيْتُ عَنْهُمْ كُلَّ جَبَّارٍ فَاخْتَلَفُوا §في المصدر: فاخلفوا.§ فَعَمِلُوا بِالْمَعَاصِي فَلَأُسَلِّطَنَّ عَلَيْهِمْ فِي بَلَدِهِمْ مَنْ يَسْفِكُ دِمَاءَهُمْ وَ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ وَ إِنْ بَكَوْا لَمْ أَرْحَمْ بُكَاءَهُمْ وَ إِنْ دَعَوْا لَمْ أَسْتَجِبْ دُعَاءَهُمْ فَشِلُوا وَ فَشِلَتْ أَعْمَالُهُمْ وَ لَأُخَرِّبَنَّهَا مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ لَأَعْمُرَنَّهَا قَالَ فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ جَزِعَتِ الْعُلَمَاءُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَنْبُنَا نَحْنُ وَ لَمْ نَكُنْ نَعْمَلُ بِعَمَلِهِمْ فَعَاوِدْ لَنَا رَبَّكَ فَصَامَ سَبْعاً فَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ فَأَكَلَ أَكْلَةً ثُمَّ صَامَ سَبْعاً فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الْوَاحِدُ وَ الْعِشْرُونَ يَوْماً أَوْحَى إِلَيْهِ لَتَرْجِعَنَّ عَمَّا تَصْنَعُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فِي أَمْرٍ قَدْ قَضَيْتُهُ أَوْ لَأَرُدَّنَّ وَجْهَكَ عَلَى دُبُرِكَ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ فَلَمْ تُنْكِرُوهُ وَ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ بُخْتَنَصَّرَ فَفَعَلَ بِهِمْ مَا قَدْ بَلَغَكَ:

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى: مِثْلَهُ §قصص الأنبياء للراوندي ص ۲۲۴.§

↕

ص: ۱۹۲

۱۳۸۵۲- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۲۵۱.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع وَ سَاقَ الْوَصِيَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ لَا يَرِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ أَكَلَ مَالًا حَرَاماً إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَوَّاماً لِلَّهِ بِالْقِسْطِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيَّ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ بِيَدِكَ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ [فَبِلِسَانِكَ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.§ فَبِقَلْبِكَ وَ إِلَّا فَلَا تَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَكَ الْخَبَرَ

۱۳۸۵۳- §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۴۳۱ ح ۱۲۸ و ۱۲۹.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَ فِي رِوَايَةٍ إِنَّ ذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ

۱۳۸۵۴- §سعد السعود ص ۱۱۹.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ سَعْدِ السُّعُودِ، رَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عُقْدَةَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع وَ ذَكَرَ قِصَّةَ أَصْحَابِ السَّبْتِ وَ أَنَّ فِرْقَةً مِنْهُمْ بَاشَرُوا الْمُنْكَرَ وَ فِرْقَةً أَنْكَرُوا عَلَيْهِمْ

قَالَ السَّيِّدُ إِنِّي وَجَدْتُ فِي نُسْخَةٍ حَدِيثٍ غَيْرَ هَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ بَاشَرَتِ الْمُنْكَرَ وَ فِرْقَةٌ أَنْكَرَتْ عَلَيْهِمْ وَ فِرْقَةٌ دَاهَنَتْ

أَهْلَ الْمَعَاصِي فَلَمْ تُنْكِرْ وَ لَمْ تُبَاشِرِ الْمَعْصِيَةَ فَنَجَّى اللَّهُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا وَ جَعَلَ الْفِرْقَةَ الْمُدَاهِنَةَ ذَرّاً وَ مَسَخَ الْفِرْقَةَ الْمُبَاشِرَةَ لِلْمُنْكَرِ قِرَدَةً ثُمَّ قَالَ وَ لَعَلَّ مَسْخَ الْمُدَاهِنَةِ ذَرّاً لِتَصْغِيرِهِمْ §في المصدر: كأنّه أنكم صغرتم.§ عَظَمَةَ اللَّهِ

↕

ص: ١٩٣

وَ تَهْوِينِهِمْ §في المصدر: و هونتم.§ بِحُرْمَةِ اللَّهِ [فَصَغَّرَهُمُ اللَّهُ] §في المصدر: وعظتم أهل المعاصي حرمتهم و رضيتم بحفظ حرمتكم بتصغير حرمتنا أ فعظمتم ما صغرنا و صغرتم ما عظمنا فمسخناكم ذرا تصغيرا لكم عوض تصغيركم لنا.§

١٣٨٥٥- §غرر الحكم: لم نجده، و رواه في نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٤٣ ح ٣٧٣ و مشكاة الأنوار ص ٤٦ باختلاف يسير.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَأَى مُنْكَراً يُعْمَلُ بِهِ وَ مُنْكَراً يُدْعَى إِلَيْهِ فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَ بَرِيءَ وَ مَنْ أَنْكَرَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِسَيْفِهِ لِتَكُونَ حُجَّةُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ السُّفْلَى فَذَلِكَ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى وَ قَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَ نَوَّرَ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ

۴ بَابُ وُجُوبِ إِنْكَارِ الْمُنْكَرِ بِالْقَلْبِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ تَحْرِيمِ الرِّضَى بِهِ وَ وُجُوبِ الرِّضَى بِالْمَعْرُوفِ

§الباب- ۴§

١٣٨٥٦- §مشكاة الأنوار ص ٤٩.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: حَسْبُ الْمُؤْمِنِ خَيْراً إِنْ رَأَى مُنْكَراً أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ نِيَّتِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ

١٣٨٥٧- §الجعفريات ص ١٧١.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ شَهِدَ أَمْراً وَ كَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ وَ مَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ

١٣٨٥٨- §الغيبة للنعمانيّ ص ٢٧.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

↕

ص: ١٩٤

سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَرْجَنِي §ورد في الحجرية: «الارجى» و في المصدر: «الأرحبى» و الظاهر أن الصحيح ما أثبتناه (راجع معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ١٠٨).§ عَنْ مُحَوَّلٍ §في المصدر: المخول.§ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَنْفُ الْإِيمَانِ أَنَا أَنْفُ الْهُدَى وَ عَيْنَاهُ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ مَنْ يَسْلُكُهُ إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ قَلِيلٍ شِبَعُهَا كَثِيرٍ جُوعُهَا وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَى وَ الْغَضَبُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ صَالِحٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابِهِ بِالرِّضَا لِفِعْلِهِ وَ آيَةُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ فَنادَوْا صاحِبَهُمْ فَتَعاطى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كانَ عَذابِي وَ نُذُرِ §القمر ٥٤ الآية ٢٩ و ٣٠.§ وَ قَالَ فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها وَ لا يَخافُ عُقْباها §الشمس ٩١ الآية ١٤، ١٥.§ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ عُلَيْمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ §الغيبة للنعمانيّ ص ٢٨.§

١٣٨٥٩- §غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٦ ح ٢٣٢.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ جِهَادٌ بِأَيْدِيكُمْ ثُمَّ بِأَلْسِنَتِكُمْ ثُمَّ بِقُلُوبِكُمْ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً وَ لَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً قُلِّبَ قَلْبُهُ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ:

وَ قَالَ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۵ ح ۱۸۰.§ إِذَا رَأَى أَحَدُکُمُ الْمُنْکَرَ وَ لَمْ یَسْتَطِعْ أَنْ یُنْکِرَهُ بِیَدِهِ وَ لِسَانِهِ

↕

ص: ۱۹۵

وَ أَنْکَرَهُ بِقَلْبِهِ وَ عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ ذَلِکَ مِنْهُ فَقَدْ أَنْکَرَهُ

۵ بَابُ وُجُوبِ إِظْهَارِ الْکَرَاهَةِ لِلْمُنْکَرِ وَ الْإِعْرَاضِ عَنْ فَاعِلِه

§الباب- ۵§

۱۳۸۶۰- §عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ج ۱ ص ۳۱۷.§ الصَّدُوقُ فِی الْعُیُونِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ [عَبْدِ اللَّهِ] §فی الحجریة: «علی» و ما أثبتناه من المصدر و الظاهر هو الصواب (راجع معجم رجال الحدیث ج ۴ ص ۳۷۶).§ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ [عَلِیِّ بْنِ مُوسَی بْنِ] §أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحدیث ج ۳ ص ۱۷۲).§ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع عَنْ خَالِهِ هِنْدِ بْنِ أَبِی هَالَةَ: فِی حَدِیثِ شَمَائِلِ النَّبِیِّ ص قَالَ وَ إِذَا غَضِبَ ص أَعْرَضَ §فی المصدر زیادة: بوجهه.§ وَ أَشَاحَ الْخَبَرَ

۱۳۸۶۱- §مکارم الأخلاق ص ۱۹.§ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ الْمِقْدَادِ أَنَّهُ قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ ص إِذَا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ

۶ بَابُ وُجُوبِ هَجْرِ فَاعِلِ الْمُنْکَرِ وَ التَّوَصُّلِ إِلَی إِزَالَتِهِ بِکُلِّ وَجْهٍ مُمْکِنٍ

§الباب- ۶§

۱۳۸۶۲- §تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۱ ح ۲۹۰.§ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آیاتِ اللَّهِ إِلَی

↕

ص: ۱۹۶

قَوْلِهِ إِنَّکُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ §النساء ۴ الآیة ۱۴۰.§ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ یَجْحَدُ الْحَقَّ وَ یُکَذِّبُ بِهِ وَ یَقَعُ فِی أَهْلِهِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ

۱۳۸۶۳- §تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۲ ح ۲۹۱.§، وَ عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ إِلَی قَوْلِهِ إِنَّکُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ §النساء ۴ الآیة ۱۴۰.§ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَی اللَّهُ بِهَذَا إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ یَجْحَدُ الْحَقَّ وَ یُکَذِّبُ بِهِ وَ یَقَعُ فِی الْأَئِمَّةِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ کَائِناً [مَا] §فی المصدر: «من».§ کَانَ

۱۳۸۶۴- §المحاسن ص ۱۱۶.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ فِی الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: وَ إِنَّ اللَّهَ لَیُعَذِّبُ الْجُعَلَ §الجعل: حشرة کالخنفساء أکبر منها، شدیدة السواد (مجمع البحرین ج ۵ ص ۳۳۸).§ فِی حُجْرِهَا بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِی هِیَ بِمَحَلَّتِهَا لِخَطَایَا مَنْ بِحَضْرَتِهَا وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا السَّبِیلَ إِلَی مَسْلَکٍ سِوَی مَحَلَّةِ أَهْلِ الْمَعَاصِی قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَاعْتَبِرُوا یَا أُولِی الْأَبْصارِ §الحشر ۵۹ الآیة ۲.§

۱۳۸۶۵- §تنبیه الخاطر ج ۲ ص ۲۳۵.§ الشَّیْخُ وَرَّامٌ فِی تَنْبِیهِ الْخَاطِرِ، قَالَ: وَ کَانَ عِیسَی ع یَقُولُ یَا مَعْشَرَ الْحَوَارِیِّینَ تَحَبَّبُوا إِلَی

اللَّهِ بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّبَاعُدِ مِنْهُمْ وَ الْتَمِسُوا رِضَاهُ بِسَخَطِهِمْ
١٣٨٦٦- §الاختصاص ص ٢٥١.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو
↕
ص: ١٩٧
عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قُبُلًا فَقَالَ يَا حَارِثُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَأَحْمِلَنَّ ذُنُوبَ سُفَهَائِكُمْ عَلَى حُلَمَائِكُمْ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ مَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا مِنْهُ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ وَ الْأَذَى أَنْ تَأْتُوهُ وَ تَعِظُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغاً قُلْتُ إِذَا لَا يَقْبَلُ مِنَّا وَ لَا يُطِيعُنَا قَالَ فَإِذاً فَاهْجُرُوهُ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ
١٣٨٦٧- §كتاب حسين بن عثمان بن شريك ص ١٠٨.§ كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع: أَبِي نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي مَعَ أَبِيهِ الِابْنُ مُتَّكِئٌ عَلَى ذِرَاعِ أَبِيهِ قَالَ فَمَا كَلَّمَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَقْتاً لَهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا
١٣٨٦٨- §بشارة المصطفى ص ٢٦.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ: فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِكُمَيْلٍ يَا كُمَيْلُ قُلِ الْحَقَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ وَادِّ الْمُتَّقِينَ وَ اهْجُرِ الْفَاسِقِينَ وَ جَانِبِ الْمُنَافِقِينَ وَ لَا تُصَاحِبِ الْخَائِنِينَ

٧ بَابُ وُجُوبِ الْغَضَبِ لِلَّهِ بِمَا غَضِبَ بِهِ لِنَفْسِهِ

§الباب- ٧§
١٣٨٦٩- §عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٦.§ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ،: بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي حَدِيثِ شَمَائِلِ النَّبِيِّ ص لَهُ عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا تُعُوطِيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يُنْتَصَرَ لَهُ الْخَبَرَ
١٣٨٧٠- §مكارم الأخلاق ص ٢٣.§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ كِتَابِ النُّبُوَّةِ عَنْ عَلِيٍّ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ فِي أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا انْتَصَرَ
↕
ص: ١٩٨
لِنَفْسِهِ مِنْ مَظْلِمَةٍ حَتَّى تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَكُونُ غَضَبُهُ حِينَئِذٍ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى
١٣٨٧١- §مكارم الأخلاق ص ١٩§، وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُعْرَفُ رِضَاهُ وَ غَضَبُهُ فِي وَجْهِهِ كَانَ إِذَا رَضِيَ فَكَأَنَّمَا تُلَاحِكُ §الملاحكة: شدة الملاءمة- و ساق الحديث في صفته (ص) و قال: اي لشدة الملاءمة اي لاضاءة وجهه (ص) يرى شخص الجدار في وجهه. (لسان العرب «لحك» ج ١٠ ص ٤٨٣).§ الْجُدُرُ وَجْهَهُ وَ إِذَا غَضِبَ خَسَفَ §الخسف هنا استعارة من خسوف القمر و هو نقص ضوئه.§ لَوْنُهُ وَ اسْوَدَّ
١٣٨٧٢- §فقه الرضا عليه السلام ص ٥١.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا بَعَثَ مَلَكَيْنِ إِلَى مَدِينَةٍ لِيَقْلِبَهَا عَلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَيْهَا وَجَدَا رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَ مَا تَرَى هَذَا الرَّجُلَ الدَّاعِيَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُهُ وَ لَكِنْ أَمْضِي لِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي فَقَالَ الْآخَرُ وَ لَكِنِّي لَا أُحْدِثُ شَيْئاً حَتَّى أَرْجِعَ فَعَادَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُ عَبْدَكَ فُلَاناً يَدْعُو وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ امْضِ لِمَا أَمَرْتُكَ فَإِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُهُ غَضَباً لِي قَطُّ
١٣٨٧٣- §نهج البلاغة ج ٢ ص ١٧ ح ١٦.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ،: وَ مِنْ كَلَامِهِ ع لِأَبِي ذَرٍّ لَمَّا أُخْرِجَ §في المصدر: خرج.§ إِلَى الرَّبَذَةِ يَا

أَبَا ذَرٍّ إِنَّکَ غَضِبْتَ لِلَّهِ فَارْجُ مَنْ غَضِبْتَ لَهُ إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوکَ عَلَى دُنْيَاهُمْ وَ خِفْتَهُمْ عَلَى دِينِکَ الْخَبَرَ:
وَ رَوَاهُ فِي الْکَافِي، عَنِ الْعِدَّةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْهُ ع:

↕

ص: ١٩٩

مِثْلَهُ §الکافي ج ٨ ص ٢٠٧.§

١٣٨٧٤- §قصص الأنبياء ص ٢٤٩ و عنه في البحار ج ١٤ ص ١٦١ ح ١.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع: أَوْحَى اللَّهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ إِلَى شَعْيَا ع أَنِّي مُهْلِکٌ مِنْ قَوْمِکَ مِائَةَ أَلْفٍ أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَ سِتِّينَ أَلْفاً مِنْ خِيَارِهِمْ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ فَقَالَ دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَغْضَبُوا لِغَضَبِي

١٣٨٧٥- §أمالي المفيد ص ١٦٣.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ [عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِي] §أثبتناه من المصدر، و هو الصواب راجع (معجم رجال الحديث ج ١٢ ص ٨٢ و جامع الرواة ج ١ ص ٥٩١).§ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ" وَ ذَکَرَ قِصَّةَ أَبِي ذَرٍّ وَ إِخْرَاجِهِ مِنَ الشَّامِ وَ أَنَّ النَّاسَ خَرَجُوا مَعَهُ إِلَى دَيْرِ الْمُرَّانِ §دير مرّان: قرب دمشق مشرف على مزارع و رياض حسنة .. و هو دير كبير .. و في هيكله صور عجيبة (معجم البلدان ج ٢ ص ٥٣٣).§ فَوَدَّعَهُمْ وَ وَصَّاهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اجْمَعُوا مَعَ صَلَاتِکُمْ وَ صَوْمِکُمْ غَضَباً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عُصِيَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا تُرْضُوا أَئِمَّتَکُمْ بِسَخَطِ اللَّهِ وَ إِنْ أَحْدَثُوا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَجَانِبُوهُمْ وَ أَزْرُوا §ازرى عليه: عابه و عاتبه (لسان العرب (زرى) ج ١٤ ص ٣٥٦).§ عَلَيْهِمْ وَ إِنْ عُذِّبْتُمْ وَ حُرِمْتُمْ وَ صَبَرْتُمْ §في المصدر: سيّرتم.§ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَ أَجَلُّ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْخَطَ بِرِضَاءِ §في المصدر: برضى.§ الْمَخْلُوقِينَ الْخَبَرَ

١٣٨٧٦- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ،: وَ قَالَ مُوسَى إِلَهِي مَنْ أَهْلُکَ-

↕

ص: ٢٠٠

فَقَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي الدِّينِ إِلَى أَنْ قَالَ الَّذِينَ إِذَا اسْتُحِلَّتْ مَحَارِمِي غَضِبُوا

١٣٨٧٧- §غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ ح ١٠٨٨.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَدَّ سِنَانَ الْغَضَبِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ قَوِيَ عَلَى أَشِدَّاءِ §في المصدر: أشد.§ الْبَاطِلِ

٨ بَابُ وُجُوبِ أَمْرِ الْأَهْلِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيِهِمْ عَنِ الْمُنْکَرِ

§الباب ٨§

١٣٨٧٨- §کتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧٠.§ کِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ السَّبِيعِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَى أَبِي رَجُلٌ فَقَالَ رَحِمَکَ اللَّهُ أُحَدِّثُ أَهْلِي قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَکُمْ وَ أَهْلِيکُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ §التحريم ٦٦ الآية ٦.§ وَ قَالَ وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها §طه ٢٠ الآية ١٣٢.§

١٣٨٧٩- §فقه الرضا عليه السلام ص ٥١.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ أَرْوِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْعَالِمَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُوا أَنْفُسَکُمْ وَ

أَهْلِيكَمْ ناراً §التحريم ۶۶ الآية ۶.§ قَالَ يَأْمُرُهُمْ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَ يَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاهُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَطَاعُوا كَانَ قَدْ وَقَاهُمْ وَ إِنْ عَصَوْهُ كَانَ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ

۱۳۸۸۰- §الجعفريات ص ۸۹.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۲۰۱

أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى فِي مَنْزِلِهِ شَيْئاً مِنَ الْفُجُورِ فَلَمْ يُغَيِّرْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى بِطَيْرٍ أَبْيَضَ فَيَظَلُّ بِبَابِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَيَقُولُ لَهُ كُلَّمَا دَخَلَ وَ خَرَجَ غَيِّرْ غَيِّرْ فَإِنْ غَيَّرَ وَ إِلَّا مَسَحَ بِجَنَاحِهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَ إِنْ رَأَى حَسَناً لَمْ يَرَهُ حَسَناً وَ إِنْ رَأَى قَبِيحاً لَمْ يُنْكِرْهُ

۱۳۸۸۱- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۸۲.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُورِثُ أَهْلَ بَيْتِهِ الْعِلْمَ وَ الْأَدَبَ الصَّالِحَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ [جَمِيعاً] §أثبتناه من المصدر.§ حَتَّى لَا يَفْقِدَ فِيهَا مِنْهُمْ صَغِيراً وَ لَا كَبِيراً وَ لَا خَادِماً وَ لَا جَاراً وَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْعَاصِي يُورِثُ أَهْلَ بَيْتِهِ الْأَدَبَ السَّيِّئَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ النَّارَ جَمِيعاً حَتَّى لَا يَفْقِدَ فِيهَا مِنْهُمْ §في المصدر: من أهل بيته.§ صَغِيراً وَ لَا كَبِيراً وَ لَا خَادِماً وَ لَا جَاراً

۱۳۸۸۲- §المصدر السابق ج ۱ ص ۸۲.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً §التحريم ۶۶ الآية ۶.§ قَالَ النَّاسُ §في المصدر زيادة: يا رسول الله.§ كَيْفَ نَقِي أَنْفُسَنَا وَ أَهْلِينَا قَالَ اعْمَلُوا الْخَيْرَ وَ ذَكِّرُوا بِهِ أَهْلِيكُمْ وَ أَدِّبُوهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها §طه ۲۰ الآية ۱۳۲.§ وَ قَالَ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَ كانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ وَ كانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا §مريم ۱۹ الآية ۵۴ و ۵۵.§

↕

ص: ۲۰۲

۹ بَابُ وُجُوبِ الْإِتْيَانِ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَ تَرْكِ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ

§الباب ۹§

۱۳۸۸۳- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۴۳ ح ۳۷ و ۳۸.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ §البقرة ۲ الآية ۴۴.§ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَلْقِهِ قَالَ كَالذَّابِحِ نَفْسَهُ: وَ قَالَ الْحَجَّالُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ تَتْرُكُونَ

۱۳۸۸۴- §تفسير العسكريّ عليه السلام ص ۹۴.§ الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ،: قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِقَوْمٍ مِنْ مَرَدَةِ الْيَهُودِ وَ مُنَافِقِيهِمُ الْمُحْتَجِبِينَ لِأَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ الْمُسْتَأْكِلِينَ لِلْأَغْنِيَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْخَيْرِ وَ يَتْرُكُونَهُ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشَّرِّ وَ يَرْتَكِبُونَهُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ §البقرة ۲ الآية ۴۴.§ وَ الصَّدَقَاتِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَاتِ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ §البقرة ۲ الآية ۴۴.§ مَا بِهِ تَأْمُرُونَ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ التَّوْرَاةَ الْآمِرَةَ بِالْخَيْرَاتِ وَ النَّاهِيَةَ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الْمُخْبِرَةَ عَنْ عِقَابِ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ §في المصدر: «و عن».§ عَظِيمِ الشَّرَفِ الَّذِي يَتَطَوَّلُ [اللَّهُ] §أثبتناه من المصدر.§ بِهِ عَلَى الطَّائِعِينَ الْمُجْتَهِدِينَ أَ فَلَا تَعْقِلُونَ مَا عَلَيْكُمْ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَمْرِكُمْ بِمَا بِهِ لَا تَأْخُذُونَ وَ فِي نَهْيِكُمْ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ مُنْهَمِكُونَ

۱۳۸۸۵- §مكارم الأخلاق ص ۴۵۷.§ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۲۰۳

: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَهْدِي النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُهُمْ بِالْخَيْرِ وَ هُوَ غَافِلٌ عَنْهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ §البقرة ۲ الآية ۴۴.§ إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَا §في المصدر: «لا».§ تَكُنْ مِمَّنْ يُشَدِّدُ عَلَى النَّاسِ وَ يُخَفِّفُ عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ §الصف ۶۱ الآية ۲.§

۱۳۸۸۶- §مصباح الشريعة ص ۳۵۷.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: مَنْ لَمْ يَنْسَلِخْ عَنْ هَوَاجِسِهِ وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْ آفَاتِ نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِهَا وَ لَمْ يَهْزِمِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَنَفِ اللَّهِ §في نسخة زيادة: «و توحيده».§ وَ أَمَانِ عِصْمَتِهِ لَا يَصْلُحُ [لَهُ الْأَمْرُ] §في المصدر: «للأمر».§ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكُلَّمَا أَظْهَرَ أَمْراً كَانَ حُجَّةً عَلَيْهِ وَ لَا يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ §البقرة ۲ الآية ۴۴.§ وَ يُقَالُ لَهُ يَا خَائِنُ أَ تُطَالِبُ خَلْقِي بِمَا خُنْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَرْخَيْتَ عَنْهُ عِنَانَكَ وَ قَالَ ع §نفس المصدر ص ۳۹۵.§ أَحْسَنُ الْمَوَاعِظِ مَا لَا يُجَاوِزُ الْقَوْلُ حَدَّ الصِّدْقِ وَ الْفِعْلُ حَدَّ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّ مَثَلَ الْوَاعِظِ وَ الْمُتَّعِظِ §في المصدر: و الموعوظ.§ كَالْيَقْظَانِ وَ الرَّاقِدِ فَمَنِ اسْتَيْقَظَ عَنْ رَقْدَتِهِ وَ غَفْلَتِهِ وَ مُخَالَفَاتِهِ وَ مَعَاصِيهِ صَلَحَ أَنْ يُوقِظَ غَيْرَهُ مِنْ ذَلِكَ الرُّقَادِ وَ أَمَّا السَّائِرُ فِي مَفَاوِزِ §مفاوز: جمع مفازة أي مهلكة، و فوّز: أي هلك (لسان العرب ج ۵ ص ۳۹۲).§ الِاعْتِدَاءِ وَ الْخَائِضُ فِي مَرَاتِعِ الْغَيِّ وَ تَرْكِ الْحَيَاءِ بِاسْتِحْبَابِ السُّمْعَةِ وَ الرِّيَاءِ وَ الشَّهْوَةِ وَ التَّصَنُّعِ إِلَى الْخَلْقِ الْمُتَزَيِّي بِزِيِّ الصَّالِحِينَ

↕

ص: ۲۰۴

الْمُظْهِرُ بِكَلَامِهِ عُمَارَةَ بَاطِنِهِ وَ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ خَالٍ عَنْهَا قَدْ غَمَرَتْهَا وَحْشَةُ حُبِّ الْمَحْمَدَةِ وَ غَشِيَهَا ظُلْمَةُ الطَّمَعِ فَمَا أَفْتَنَهُ بِهَوَاهُ وَ أَضَلَّ النَّاسَ بِمَقَالِهِ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لَبِئْسَ الْمَوْلى وَ لَبِئْسَ الْعَشِيرُ §الحج ۲۲ الآية ۱۳.§ وَ أَمَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ بِنُورِ التَّأْيِيدِ وَ حُسْنِ التَّوْفِيقِ فَطَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الدَّنَسِ فَلَا يُفَارِقُ الْمَعْرِفَةَ وَ التُّقَى فَيَسْتَمِعُ الْكَلَامَ مِنَ الْأَصْلِ وَ يَتْرُكُ قَائِلَهُ كَيْفَ مَا كَانَ قَالَتِ الْحُكَمَاءُ خُذِ الْحِكْمَةَ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَجَانِينِ قَالَ عِيسَى ع جَالِسُوا مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَ لِقَاؤُهُ فَضْلًا عَنِ الْكَلَامِ وَ لَا تُجَالِسُوا مَنْ تُوَافِقُهُ ظَوَاهِرُكُمْ وَ تُخَالِفُهُ بَوَاطِنُكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ الْمُدَّعِي بِمَا لَيْسَ لَهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي اسْتِفَادَتِكُمْ فَلِذَا لَقِيتَ مَنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ فَاغْتَنِمْ رُؤْيَاهُ وَ لِقَاءَهُ وَ مُجَالَسَتَهُ وَ لَوْ كَانَ سَاعَةً فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَثِّرُ فِي دِينِكَ وَ قَلْبِكَ وَ عِبَادَتِكَ بَرَكَاتُهُ فَمَنْ كَانَ كَلَامُهُ لَا يُجَاوِزُ فِعْلَهُ وَ فِعْلُهُ لَا يُجَاوِزُ صِدْقَهُ وَ صِدْقُهُ لَا يُنَازِعُ رَبَّهُ فَجَالِسْهُ بِالْحُرْمَةِ وَ انْتَظِرِ الرَّحْمَةَ وَ الْبَرَكَةَ وَ احْذَرْ لُزُومَ الْحُجَّةِ عَلَيْكَ وَ رَاعِ وَقْتَهُ كَيْلَا تَلُومَهُ فَتَحَسَّرَ وَ انْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ تَخْصِيصِهِ لَهُ وَ كَرَامَتِهِ إِيَّاهُ

۱۳۸۸۷- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ نَرْوِي فِي قَوْلِ اللَّهِ فَكُبْكِبُوا فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ §الشعراء ۲۶ الآية ۹۴.§ قَالَ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوا §في المصدر: خالفوه.§ إِلَى غَيْرِهِ فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانُ عَدْلًا [ثُمَ] §أثبتناه لحاجة السياق.§ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَرَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّوَابَ الَّذِي هُوَ وَاصِفُهُ لِغَيْرِهِ عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ

۱۳۸۸۸- §سليم بن قيس الهلالي ص ۱۶۱ مع اختلاف يسير.§ كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع

↕

ص: ۲۰۵

يَقُولُ: §في المصدر: سمعت أبا الحسن عليه السلام يحدّثني و يقول: ان النبيّ صلّى اللّه عليه و آله قال.§ مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ إِلَى

أَنْ قَالَ وَ الْعُلَمَاءُ عَالِمَانِ عَالِمٌ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فَهُوَ نَاجٍ وَ عَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهُوَ هَالِكٌ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذَّوْنَ بِنَتْنِ رِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ وَ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ نَدَامَةً وَ حَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَ أَطَاعَ اللَّهَ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَ عَصَى اللَّهَ الدَّاعِي فَأَدْخَلَهُ النَّارَ بِتَرْكِ عِلْمِهِ وَ اتِّبَاعِهِ هَوَاهُ

١٣٨٨٩- §تفسير أبى الفتوح ج ١ ص ١٠٥.§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ جَمَاعَةً تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضِ §المقاريض: جمع مقراض، و هو الآلة المعروفة بالمقصّ (مجمع البحرين ج ۴ ص ٢٢٧).§ النَّارِ كُلَّمَا قُرِضَتْ وَفَتْ §و فى الشيء: كثر و تمّ (لسان العرب ج ١٥ ص ٣٩٩).§ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ يَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ

١٣٨٩٠- §المصدر السابق ج ١ ص ١٠۶.§، وَ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ مَنْ يَعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَ لَا يَعْمَلُ بِهِ كَالسِّرَاجِ يُحْرِقُ نَفْسَهُ وَ يُضِيءُ غَيْرَهُ

١٣٨٩١- §نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٢٣ ح ٢٨٩.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ ع: كَانَ لِي فِيمَا مَضَى أَخٌ فِي اللَّهِ وَ كَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ وَ لَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ إِلَى أَنْ قَالَ فَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ §فى المصدر: الخلائق.§ فَالْزَمُوهَا وَ تَنَافَسُوا فِيهَا

١٣٨٩٢- §الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ٢٠۶

أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ وَ الْمُنْكَرُ خَلْقَانِ مَنْصُوبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْمَعْرُوفُ يَقُودُ صَاحِبَهُ وَ يَسُوقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمُنْكَرُ يَقُودُ صَاحِبَهُ وَ يَسُوقُهُ إِلَى النَّارِ

١٣٨٩٣- §دعائم الإسلام ج ١ ص ۵٨.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِلْمُفَضَّلِ أَيْ مُفَضَّلُ قُلْ لِشِيعَتِنَا كُونُوا دُعَاةً إِلَيْنَا بِالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ اجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ وَ اتِّبَاعِ رِضْوَانِهِ فَإِنَّهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ كَانَ النَّاسُ إِلَيْنَا مُسَارِعِينَ

١٣٨٩۴- §أمالي المفيد ص ١١٩.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّيْدَلَانِيِّ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْمَخْزُومِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْبَصْرَةَ مَرَّ بِي وَ أَنَا أَتَوَضَّأُ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَحْسِنْ وُضُوءَكَ يُحْسِنِ اللَّهُ إِلَيْكَ إِلَى أَنْ قَالَ ع أَ لَا أَزِيدُكَ يَا غُلَامُ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ كُنَ §فى نسخة: كانت.§ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ ائْتَمَرَ بِهِ وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ انْتَهَى عَنْهُ وَ حَافَظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ الْخَبَرَ

١٣٨٩۵- §الغرر ج ٢ ص ۵۶٨ ح ۵٠.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً وَ عَنِ الْمُنْكَرِ نَاهِياً وَ لِلْخَيْرِ عَامِلًا وَ لِلشَّرِّ مَانِعاً

وَ قَالَ ع §نفس المصدر ج ٢ ص ۵۶٩ ح ۵٨.§ كُنْ آمِراً بِالْمَعْرُوفِ وَ عَامِلًا بِهِ وَ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَأْمُرُ بِهِ وَ يَنْأَى عَنْهُ فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَ يَتَعَرَّضَ لِمَقْتِ رَبِّهِ

وَ قَالَ ع §نفس المصدر ج ١ ص ١٩٨ ح ٣٩٠.§ أَظْهَرُ النَّاسِ نِفَاقاً مَنْ أَمَرَ بِالطَّاعَةِ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا

↕

ص: ٢٠٧

وَ نَهَى عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهَا

وَ قَالَ ع §الغرر ج ۲ ص ۵۶۰ ح ۶۴.§ كَفَى بِالْمَرْءِ غَوَايَةً أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتَمِرُ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَمَّا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ
وَ قَالَ ع §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۴۴ ح ۵۹۳ و ۵۹۴.§ مَنْ عَمِلَ §في المصدر: أمر.§ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظُهُورَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أُنُوفَ الْفَاسِقِينَ
وَ قَالَ ع §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۱ ح ۱۴۱۴.§ مَنْ كَانَتْ §في المصدر: كنّ.§ لَهُ ثَلَاثٌ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَأْتَمِرُ بِهِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَنْتَهِي عَنْهُ وَ يُحَافِظُ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا

۱۰ بَابُ تَحْرِيمِ إِسْخَاطِ الْخَالِقِ فِي مَرْضَاةِ الْمَخْلُوقِ حَتَّى الْوَالِدَيْنِ وَ وُجُوبِ الْعَكْسِ

§الباب ۱۰§
۱۳۸۹۶- §أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۷۶.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي غَالِبٍ الزُّرَارِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ بَاطِلٍ عَلَى اللَّهِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
۱۳۸۹۷- §أمالي الصدوق ص ۳۹۵.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ أَبِيهِ] §أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، انظر معجم رجال الحديث ج ۱۱ ص ۱۹۵.§
↕
ص: ۲۰۸
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا تُسْخِطُوا اللَّهَ بِرِضَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَ لَا تَتَقَرَّبُوا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ بِتَبَاعُدٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ شَيْءٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْراً وَ يَصْرِفُ بِهِ عَنْهُ سُوءاً إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِهِ إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ نَجَاحُ كُلِّ شَيْءٍ §في المصدر: خير.§ يُبْتَغَى وَ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُتَّقَى الْخَبَرَ
۱۳۸۹۸- §إثبات الوصية ص ۱۹۸.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ قَالَ ضَمَّنِي وَ أَبَا الْحَسَنِ ع الطَّرِيقُ لَمَّا قَدِمَ بِهِ الْمَدِينَةَ فَسَمِعْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ يَقُولُ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ يُتَّقَى وَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُطَاعُ فَلَمْ أَزَلْ أَدْلِفُ §في المصدر: أدلف.§ حَتَّى قَرُبْتُ مِنْهُ وَ دَنَوْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَأَوَّلُ مَا ابْتَدَأَنِي أَنْ قَالَ لِي يَا فَتْحُ مَنْ أَطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يُبَالِ بِسَخَطِ الْمُخْلُوقِينَ وَ مَنْ أَسْخَطَ الْخَالِقَ فَلْيُوقِنْ أَنْ يَحِلَّ بِهِ سَخَطُ الْمَخْلُوقِينَ الْخَبَرَ
۱۳۸۹۹- §مشكاة الأنوار ص ۵۰.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ طَلَبَ مَرْضَاةَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهَ كَانَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامّاً وَ مَنْ آثَرَ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَضَبِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَدَاوَةَ كُلِّ عَدُوٍّ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ بَغْيَ كُلِّ بَاغٍ وَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ نَاصِراً وَ ظَهِيراً
۱۳۹۰۰- §المناقب: لم نجده في مظانه، و أخرجه المجلسي في البحار ج ۴۵ ص ۱۳۷ قائلا: «و قال صاحب المناقب و غيره ...»، و المراد كتاب المناقب لبعض القدماء، فتأمل.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ
↕
ص: ۲۰۹
قَالَ لِلْخَطِيبِ الَّذِي أَصْعَدَهُ يَزِيدُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَ أَكْثَرَ الْوَقِيعَةَ فِي عَلِيٍّ وَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ وَيْلَكَ أَيُّهَا الْخَاطِبُ اشْتَرَيْتَ مَرْضَاةَ

الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ فَتَبَوَّءْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ

١٣٩٠١- §أمالی المفيد ص ٢٨٤.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِی نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئِ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ الْأَحْوَصِ §فی الحجرية: أخوص، و ما أثبتناه من المصدر.§ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ §فی المصدر: الحسن.§ بْنِ عِيسَى الرَّوَّاسِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ إِنَّ مِنَ الْيَقِينِ أَنْ لَا تُرْضُوا النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرَ

١٣٩٠٢- §الاختصاص ص ٢٢٥.§ وَ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَ إِلَى أَبِی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا سَيِّدِی أَخْبِرْنِی بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَكَتَبَ ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ أُمُورَ النَّاسِ وَ مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ وَ السَّلَامُ

١٣٩٠٣- §دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٥٠.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِی مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

١٣٩٠٤- §نوادر الراوندیّ ص ٢٧.§ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِی نَوَادِرِهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ أَرْضَى سُلْطَاناً بِمَا أَسْخَطَ اللَّهَ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ

↕

ص: ٢١٠

١٣٩٠٥- §غرر الحكم ج ٢ ص ٧٠٧ ح ١٣٧٣ و ١٣٧٤.§ الْآمِدِيُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ طَلَبَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُ ذَامَّهُ مِنَ النَّاسِ حَامِداً وَ مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ رَدَّ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ ذَامّاً

وَ قَالَ ع مَا أَعْظَمَ وِزْرَ مَنْ طَلَبَ رِضَى الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ §نفس المصدر ج ٢ ص ٧٤٢ ح ١١٠.§

١١ بَابُ كَرَاهَةِ التَّعَرُّضِ لِلذُّلِ

§الباب ١١§

١٣٩٠٦- §مشكاة الأنوار ص ٩٦.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِی مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ [أَمْرَهُ كُلَّهُ] §فی المصدر: الأمور كلّها.§ وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ §المنافقون ٦٣ الآية ٨.§ فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونُ ذَلِيلًا

قَالَ ع إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ وَ الْجَبَلُ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ §المعاول: جمع معول و هو حديدة تحفر بها الأرض، و الجبال و الصخور. (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٣٢).§ وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ

١٣٩٠٧- §كتاب خلّاد السندی ص ١٠٦.§ كِتَابُ خَلَّادٍ السِّنْدِيِّ الْبَزَّازِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِی بِذُلِّ نَفْسِی حُمْرَ النَّعَمِ وَ مَا تَجَرَّعْتُ مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ لَا أُكَلِّمُ فِيهَا صَاحِبَهَا

١٣٩٠٨- §كتاب سليم بن قيس الهلالی: لم نجده فی مظانه.§ كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِی حَدِيثٍ

↕

ص: ٢١١

طَوِيلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ يَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ

قُلْتُ الْخَبَرُ الَّذِی نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ خَلَّادٍ ذَكَرْنَاهُ فِی هَذَا الْبَابِ تَبَعًا لِلْأَصْلِ لِئَلَّا يَخْتَلَّ نَظْمُ الْكِتَابَيْنِ وَ إِلَّا فَلَا رَبْطَ لَهُ بِهَذَا الْبَابِ بَلْ هُوَ

فِی مَقَامِ مَدْحِ الْحِلْمِ وَ کَظْمِ الْغَیْظِ وَ لِذَا أَدْرَجَ مَا هُوَ بِمَضْمُونِهِ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْکَافِی وَ غَیْرُهُ فِی بَابِ اسْتِحْبَابِ کَظْمِ الْغَیْظِ حَتَّی الشَّیْخُ فِی الْأَصْلِ تَبِعَهُمْ فِی ذَلِکَ فَأَخْرَجَ تِلْکَ الْأَخْبَارَ فِی أَبْوَابِ الْعِشْرَةِ فِی بَابِ اسْتِحْبَابِ کَظْمِ الْغَیْظِ وَ سَبَبُ الِاشْتِبَاهِ أَنَّ الذُّلَّ بِالضَّمِّ ضَعْفُ النَّفْسِ وَ مَهَانَتُهَا وَ الِاسْمُ الذُّلُّ بِالضَّمِّ وَ الذِّلَّةُ بِالْکَسْرِ وَ الْمَذَلَّةُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ ذَلِیلٌ وَ الْجَمْعُ أَذِلَّاءُ یُذْکَرُ هَذَا فِی مَقَامِ الذَّمِّ إِذَا ضَعُفَ وَ هَانَ وَ یُقَابِلُهُ الْعِزُّ. وَ أَخْبَارُ هَذَا الْبَابِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَ الذِّلُّ بِالْکَسْرِ سُهُولَةُ النَّفْسِ وَ انْقِیَادُهَا فَهِیَ ذَلُولٌ وَ الْجَمْعُ ذُلُلٌ وَ أَذِلَّةٌ قَالَ تَعَالَی فَاسْلُکِی سُبُلَ رَبِّکِ ذُلُلًا §النحل ۱۶ الآیة ۶۹.§ وَ قَالَ أَذِلَّةٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ §المائدة ۵ الآیة ۵۴.§ وَ هَذَا یُذْکَرُ فِی مَقَامِ الْمَدْحِ وَ هُوَ الْمُرَادُ مِنْ خَبَرِ خَلَّادٍ وَ نَظَائِرِهِ. وَ الْمَعْنَی أَنَّ ذِلَّ نَفْسِی بِالْکَسْرِ وَ سُهُولَتَهَا وَ انْقِیَادَهَا وَ لِینَهَا أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَیْ خِیَارِهَا أَوْ خِیَارِ مُطْلَقِ الْأَمْوَالِ أَمْلِکُهَا أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهَا فَتَحَصَّلَ أَنَّ الذُّلَّ فِی أَخْبَارِ هَذَا الْبَابِ بِالضَّمِّ وَ فِیمَا تَقَدَّمَ بِالْکَسْرِ وَ الْأَوَّلُ مَذْمُومٌ وَ الثَّانِی مَمْدُوحٌ

↕

ص: ۲۱۲

۱۲ بَابُ کَرَاهَةِ التَّعَرُّضِ لِمَا لَا یُطِیقُ وَ الدُّخُولِ فِیمَا یُوجِبُ الِاعْتِذَارَ

§الباب ۱۳§

۱۳۹۰۹- §نهج البلاغة ج ۳ ص ۱۴۲ ح ۶۹.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، فِی کِتَابِهِ ع إِلَی الْحَارِثِ الْهَمْدَانِیِ وَ احْذَرْ کُلَّ عَمَلٍ یُعْمَلُ بِهِ فِی السِّرِّ وَ یُسْتَحَی مِنْهُ فِی الْعَلَانِیَةِ وَ احْذَرْ کُلَّ عَمَلٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ أَنْکَرَهُ وَ §فی المصدر: «أو».§ اعْتَذَرَ مِنْهُ وَ لَا تَجْعَلْ عِرْضَکَ غَرَضاً §الغرض: الهدف الذی یرمیه المتسابقون بسهامهم (مجمع البحرین ج ۴ ص ۲۱۷).§ لِنِبَالِ الْقَوْلِ الْخَبَرَ

۱۳۹۱۰- §الخصال ص ۴۳۷.§ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ أَبِیهِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ مُوسَی بْنِ بَکْرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع عَشَرَةٌ یُعَنِّتُونَ §العنت: المشقة و الصعوبة (مجمع البحرین ج ۲ ص ۲۱۱)، و فی المصدر: یفتنون.§ أَنْفُسَهُمْ إِلَی أَنْ قَالَ وَ الَّذِی یَطْلُبُ مَا لَا یُدْرِکُ

۱۳۹۱۱- §دعوات الراوندیّ ص ۱۰، و عنه فی البحار ج ۶۹ ص ۴۰۸.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی دَعَوَاتِهِ، عَنْ رَبِیعَةَ بْنِ کَعْبٍ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ وَ إِیَّاکَ وَ مَا یُعْتَذَرُ مِنْهُ الْخَبَرَ

۱۳۹۱۲- §أمالی المفید ص ۱۸۳ ح ۶.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ ابْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ

↕

ص: ۲۱۳

النُّعْمَانِ رَفَعَهُ قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع یَقُولُ فِی حَدِیثٍ وَ إِیَّاکَ وَ مَا یُعْتَذَرُ مِنْهُ

۱۳۹۱۳- §تحف العقول ص ۲۹۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ یَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ اللَّبِیبَ مَنْ تَرَکَ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ

۱۳۹۱۴- §الکافی ج ۱ ص ۱۵.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْکَافِی، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ یَا هِشَامُ إِنَّ الْعَاقِلَ لَا یُحَدِّثُ مَنْ یَخَافُ تَکْذِیبَهُ وَ لَا یَسْأَلُ مَنْ یَخَافُ مَنْعَهُ وَ لَا یَعِدُ مَا لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ §فی المصدر زیادة: و لا یرجو ما یعنف برجائه.§ وَ

لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى مَا يَخَافُ فَوْتَهُ بِالْعَجْزِ عَنْهُ

۱۳۹۱۵- §المناقب ج ۴ ص ۴۲۷.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ دَعَانِي سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ ع فَدَفَعَ إِلَيَّ خَشَبَةً كَأَنَّهَا رِجْلُ بَابٍ مُدَوَّرَةً طَوِيلَةً مِلْءَ الْكَفِّ فَقَالَ صِرْ بِهَذِهِ الْخَشَبَةِ إِلَى الْعَمْرِيِّ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْخَشَبَةِ بَغْلَ سَقَّاءٍ فَانْشَقَّتْ فَإِذَا فِيهَا كُتُبٌ فَرَجَعَ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الدَّارِ اسْتَقْبَلَنِي عِيسَى الْخَادِمُ عِنْدَ الْبَابِ الثَّانِي فَقَالَ يَقُولُ لَكَ مَوْلَايَ أَعَزَّهُ اللَّهُ لِمَ ضَرَبْتَ الْبَغْلَ وَ كَسَرْتَ رِجْلَ الْبَابِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي لَمْ أَعْلَمْ مَا فِي رِجْلِ الْبَابِ فَقَالَ وَ لِمَ احْتَجْتَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا احْتَجْتَ أَنْ تَعْتَذِرَ مِنْهُ إِيَّاكَ بَعْدَهَا أَنْ تَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً الْخَبَرَ

↕

ص: ۲۱۴

۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي أَمْرِهِمْ بِالْمَنْدُوبَاتِ وَ الِاقْتِصَارِ عَلَى مَا لَا يَثْقُلُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَ يُزَهِّدُهُ فِي الدِّينِ وَ كَذَا النَّهْيُ عَنِ الْمَكْرُوهَاتِ

§الباب ۱۳§

۱۳۹۱۶- §مصباح الشريعة ص ۳۶۲.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع وَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَارِغاً مِنْ خَاصَّةِ نَفْسِهِ عَمَّا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ نَاصِحاً لِلْخَلْقِ رَحِيماً رَفِيقاً بِهِمْ دَاعِياً لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَ حُسْنِ الْبَيَانِ عَارِفاً بِتَفَاوُتِ أَخْلَاقِهِمْ §في المصدر: احلامهم.§ لِيُنَزِّلَ كُلًّا مَنْزِلَتَهُ بَصِيراً بِمَكْرِ النَّفْسِ وَ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ صَابِراً عَلَى مَا يَلْحَقُهُ لَا يُكَافِئُهُمْ بِهَا وَ لَا يَشْكُو مِنْهُمْ وَ لَا يَسْتَعْمِلُ الْحَمِيَّةَ وَ لَا يَغْتَاظُ §و فيه يغتلظ.§ لِنَفْسِهِ مُجَرِّداً نِيَّتَهُ §و فيه: بنيته§ لِلَّهِ مُسْتَعِيناً بِهِ وَ مُبْتَغِياً لِوَجْهِهِ §و فيه: لثوابه.§ فَإِنْ خَالَفُوهُ وَ جَفَوْهُ صَبَرَ وَ إِنْ وَافَقُوهُ وَ قَبِلُوا مِنْهُ شَكَرَ مُفَوِّضاً أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ نَاظِراً إِلَى عَيْبِهِ

۱۳۹۱۷- §نوادر عليّ بن اسباط ص ۱۲۶.§ نَوَادِرُ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع حَمِّلْنِي حَمْلَ الْبَازِلِ §البازل من الإبل: الذى تمّ له ثمان سنين و دخل فى التاسعة (مجمع البحرين ج ۵ ص ۳۲۰).§ قَالَ فَقَالَ لِي إِذًا تَنْفَسِخُ §انفسخ: انتقض، و الفسخ: زوال مفاصل الإنسان و الحيوان عن مواضعها (لسان العرب ج ۳ ص ۴۴) و المراد: ضعفت عن حمل العلوم العالية.§

↕

ص: ۲۱۵

۱۳۹۱۸- §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۷۸۲ ح ۹۲۸.§ الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ع يَا يُونُسُ ارْفُقْ بِهِمْ فَإِنَّ كَلَامَكَ يَدِقُّ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ

۱۳۹۱۹ §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۷۸۳ ح ۹۲۹.§، وَ عَنِ الْقُتَيْبِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى الرِّضَا ع فَشَكَا إِلَيْهِ مَا يَلْقَى مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْوَقِيعَةِ فَقَالَ الرِّضَا ع دَارِهِمْ فَإِنَّ عُقُولَهُمْ لَا تَبْلُغُ

۱۳۹۲۰- §تحف العقول ص ۲۹۷.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَ إِنْ وَجَدْتُ رَجُلًا طَالِباً غَيْرَ أَنَّ عَقْلَهُ لَا يَتَّسِعُ لِضَبْطِ مَا أُلْقِي إِلَيْهِ قَالَ فَتَلَطَّفْ لَهُ فِي النَّصِيحَةِ فَإِنْ ضَاقَ قَلْبُهُ فَلَا تَعْرِضْ لِنَفْسِكَ اللَّعْنَةَ §في المصدر: للفتنة.§ وَ احْذَرْ رَدَّ الْمُتَكَبِّرِينَ فَإِنَّ الْعِلْمَ يَدُلُّ عَلَى أَنْ يُحْمَلَ §في المصدر: يملى.§ عَلَى مَنْ لَا يَضِيقُ §و فيه: يفيق.§

١٣٩٢١- §الاختصاص ص ١٢.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَوْ غَيْرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ الشَّهْرَزُورِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ سَلْمَانُ يَطْبُخُ قِدْراً فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ فَانْكَبَّتِ الْقِدْرُ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْءٌ فَرَدَّهَا عَلَى الْأَثَافِي §الاثافى: جمع اثفية و هى الحجارة التى تنصب و يجعل القدر عليها (لسان العرب «ثفا» ج ١۴ ص ١١٣).§ ثُمَّ انْكَبَّتِ الثَّانِيَةَ فَلَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْءٌ فَرَدَّهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ٢١۶

مُسْرِعاً قَدْ ضَاقَ صَدْرُهُ مِمَّا رَأَى [وَ] §أثبتناه من المصدر.§ سَلْمَانُ يَقْفُو أَثَرَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَنَظَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع [إِلَى سَلْمَانَ] §أثبتناه من المصدر.§ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْفُقْ بِصَاحِبِكَ §فى المصدر: بأخيك.§

١٣٩٢٢- §الهداية ص ١١٨ ب.§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحُضَيْنِيُّ فِي الْهِدَايَةِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ قَيْسٍ الْعِبْرَانِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو زَاذَانَ قَالَ لَمَّا وَاخَى رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ فَدَخَلَ الْمِقْدَادُ عَلَى سَلْمَانَ وَ عِنْدَهُ قِدْرٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ هِيَ تَغْلِي مِنْ غَيْرِ حَطَبٍ فَتَعَجَّبَ الْمِقْدَادُ وَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ الْقِدْرُ تَغْلِي مِنْ غَيْرِ حَطَبٍ فَأَخَذَ سَلْمَانُ حَجَرَيْنِ فَرَمَى بِهِمَا تَحْتَ الْقِدْرِ فَالْتَهَبَ فِيهِمَا فَقَالَ لَهُ الْمِقْدَادُ هَذَا أَعْجَبُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ لَا تَعْجَبْ أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ §البقرة ٢ الآية ٢۴.§ فَفَارَتِ الْقِدْرُ فَقَالَ سَلْمَانُ يَا مِقْدَادُ سَكِّنْ فَوْرَتَهَا فَقَالَ الْمِقْدَادُ مَا أَرَى شَيْئاً أُسَكِّنُ بِهِ الْقِدْرَ فَأَدْخَلَ سَلْمَانُ يَدَهُ فِي الْقِدْرِ فَأَدَارَهَا فَسَكَنَتِ الْقِدْرُ مِنْ فَوْرِهَا فَاغْتَرَفَ مِنْهَا بِيَدِهِ فَأَكَلَ هُوَ وَ الْمِقْدَادُ فَدَخَلَ الْمِقْدَادُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَعَادَ عَلَيْهِ خَبَرَ النَّارِ وَ الْقِدْرِ وَ فَوْرَتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلْمَانُ مِمَّنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص فَيُطِيعُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فَلَمَّا دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ارْفُقْ يَا سَلْمَانُ بِأَخِيكَ الْمِقْدَادِ رَفَقَ اللَّهُ بِكَ

↕

ص: ٢١٧

١۴ بَابُ وُجُوبِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضِ فِي اللَّهِ وَ الْإِعْطَاءِ فِي اللَّهِ وَ الْمَنْعِ فِي اللَّهِ

§الباب ١۴§

١٣٩٢٣- §أمالي الطوسيّ ج ٢ ص ٢٣۴، و عنه في البحار ج ۶٩ ص ٢۴٨، ذيل حديث ٢٣.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ فَيْضِ بْنِ فَيَّاضٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَثَابَهُ §فى المصدر: لاثابه.§ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حُبِّهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَبْغَضَ رَجُلًا لِلَّهِ لَأَثَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بُغْضِهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ §ليس فى المصدر.§

١٣٩٢۴- §كنز الفوائد ص ١۶۴.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ أَبِي الْمُرَجَّى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْبَلَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْتَاذِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ النُّعْمَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ شُيُوخِهِ الْأَرْبَعَةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ص

أَيُّهَا النَّاسُ حَلَالِي حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا وَ إِنَّ وُدَّ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَعْظَمِ سَبَبِ الْإِيمَانِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ وَ أَعْطَى فِي اللَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَصْفِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَا وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ إِذَا تَحَابَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَصَافَيَا فِي اللَّهِ كَانَا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى

↕

أَحَدُهُمَا مِنْ جَسَدِهِ مَوْضِعاً وَجَدَ الْآخَرُ أَلَمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

۱۳۹۲۵- §الجعفريات ص ۲۳۱.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ مَنْ يُحِبُّ وَ مَنْ يَكْرَهُ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا وَ يُشْهَدُ عَلَيْهَا وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

§الخصال ص ۱۲۱ ح ۱۱۳.§

۱۳۹۲۶- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۶۷ ح ۲۶، و عنه في البرهان ج ۱ ص ۲۷۷ ح ۸.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: §في المصدر: زيادة: قد.§ عَرَفْتُمْ فِي مُنْكِرِينَ كَثِيرٍ وَ أَحْبَبْتُمْ فِي مُبْغِضِينَ كَثِيرٍ وَقَدْ يَكُونُ حُبّاً لِلَّهِ فِي اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ حُبّاً فِي الدُّنْيَا فَمَا كَانَ فِي اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ وَ مَا كَانَ لِلدُّنْيَا §في المصدر: في الدنيا.§ فَلَيْسَ شَيْءٌ §في المصدر: في شيء.§ ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْمُرْجِئَةَ وَ هَذِهِ الْقَدَرِيَّةَ وَ هَذِهِ الْخَوَارِجَ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا يَرَى أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَ إِنَّكُمْ إِنَّمَا أَجَبْتُمُونَا فِي اللَّهِ ثُمَّ تَلَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ §النساء ۴ الآية ۵۹.§ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا §الحشر ۵۹ الآية ۷.§ وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ §النساء ۴ الآية ۸۰.§ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ §آل عمران ۳ الآية ۳۱.§

↕

۱۳۹۲۷- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۶۷ ح ۲۷، و عنه في البرهان ج ۱ ص ۲۷۷ ح ۹.§، وَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَادِمٌ مِنْ خُرَاسَانَ مَاشِياً فَأَخْرَجَ رِجْلَيْهِ وَ قَدْ تَغَلَّفَتَا §كذا في الحجرية و المصدر، و لعلّ الصواب (تفلقتا) و الفلق: الشق، و تفلق اللّبن: تقطع و تشقق، و فلق اللّه الحب بالنبات شقّه. (لسان العرب ج ۱۰ ص ۳۱۰).§ وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا جَاءَنِي مِنْ حَيْثُ جِئْتُ إِلَّا حُبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ لَوْ أَحَبَّنَا حَجَرٌ حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَنَا وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ §آل عمران ۳ الآية ۳۱.§ الْآيَةَ وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ §الحشر ۵۹ الآية ۹.§ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ

۱۳۹۲۸- §المصدر السابق ج ۱ ص ۱۶۷ ح ۲۸.§، وَ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُسَمِّي بِأَسْمَائِكُمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَيَنْفَعُنَا ذَلِكَ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ §آل عمران ۳ الآية ۳۱.§ الْآيَةَ

۱۳۹۲۹- §المصدر السابق ج ۱ ص ۱۶۷ ح ۲۵.§، وَ عَنْ زِيَادٍ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي رُبَّمَا خَلَا بِيَ الشَّيْطَانُ فَخَبُثَتْ نَفْسِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حُبِّي إِيَّاكُمْ وَ انْقِطَاعِي إِلَيْكُمْ فَطَابَتْ نَفْسِي فَقَالَ يَا زِيَادُ وَيْحَكَ وَ مَا الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي §آل عمران ۳ الآية ۳۱.§ الْآيَةَ

۱۳۹۳۰- §دعوات الراونديّ ص ۵، و عنه في البحار ج ۶۹ ص ۲۵۳.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَوْثَقُ

عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِى اللَّهِ

↕

ص: ۲۲۰

۱۳۹۳۱- §دعوات الراوندىّ ص ۵، و عنه فى البحار ج ۶۹ ص ۲۵۲.§، وَ رُوِىَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى ع هَلْ عَمِلْتَ لِى عَمَلًا قَطُّ قَالَ صَلَّيْتُ لَکَ وَ صُمْتُ وَ تَصَدَّقْتُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَهُ أَمَّا الصَّلَاةُ فَلَکَ بُرْهَانٌ وَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَ الصَّدَقَةُ ظِلٌّ وَ الزَّکَاةُ نُورٌ فَأَیَّ عَمَلٍ عَمِلْتَ لِى قَالَ مُوسَى ع دُلَّنِى عَلَى الْعَمَلِ الَّذِى هُوَ لَکَ قَالَ یَا مُوسَى هَلْ وَالَیْتَ لِى وَلِیّاً فَعَلِمَ مُوسَى أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِى اللَّهِ

۱۳۹۳۲- §تحف العقول ص ۳۶۶.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِى تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَبِى مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ ع قَالَ: حُبُّ الْأَبْرَارِ لِلْأَبْرَارِ ثَوَابٌ لِلْأَبْرَارِ وَ حُبُّ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ فَضِیلَةٌ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ زَیْنٌ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْأَبْرَارِ لِلْفُجَّارِ خِزْىٌ عَلَى الْفُجَّارِ: وَ رَوَاهُ الْمُفِیدُ فِى الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع: §الاختصاص ص ۲۳۹.§

۱۳۹۳۳- §مصباح الشریعة ص ۵۲۵.§ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: الْمُحِبُّ فِى اللَّهِ مُحِبُّ اللَّهِ وَ الْمَحْبُوبُ §فى المصدر: المحب.§ فِى اللَّهِ حَبِیبُ اللَّهِ لِأَنَّهُمَا لَا یَتَحَابَّانِ إِلَّا فِى اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ فَمَنْ أَحَبَ §فى المصدر زیادة: عبدا.§ فِى اللَّهِ فَإِنَّمَا أَحَبَّ اللَّهَ وَ لَا یُحِبُّ عَبْدٌ اللَّهَ إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِیِّینَ فِى الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ الْمُحِبُّونَ لِلَّهِ الْمُتَحَابُّونَ فِیهِ وَ کُلُّ حُبٍّ مَعْلُولٌ یُورِثُ بُعْداً فِیهِ عَدَاوَةٌ إِلَّا هَذَیْنِ وَ هُمَا مِنْ عَیْنٍ وَاحِدَةٍ یَزِیدَانِ أَبَداً وَ لَا یَنْقُصَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الْأَخِلَّاءُ یَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا

↕

ص: ۲۲۱

الْمُتَّقِینَ §الزخرف ۴۳ الآیة ۶۷.§ لِأَنَّ أَصْلَ الْحُبِّ التَّبَرُّؤُ عَنْ سِوَى الْمَحْبُوبِ

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع أَطْیَبُ شَیْءٍ فِى الْجَنَّةِ وَ أَلَذُّهُ حُبُّ اللَّهِ وَ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ

۱۳۹۳۴- §الغایات ص ۷۱.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِى کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالُوا الصَّلَاةُ فَقَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْکَرِ وَ مَا هِىَ بِالصَّلَاةِ قَالُوا الزَّکَاةُ قَالَ إِنَّ الزَّکَاةَ تَمْحِیصٌ وَ مَا هِىَ بِالزَّکَاةِ قَالُوا الْحَجُّ قَالَ إِنَّ الْحَجَّ کَفَّارَةٌ وَ مَا هُوَ بِالْحَجِّ قَالُوا الْجِهَادُ قَالَ إِنَّ الْجِهَادَ جُنَّةٌ وَ مَا هُوَ بِالْجِهَادِ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِى اللَّهِ

۱۳۹۳۵- §الغایات ص ۷۵.§، وَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ یَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِى بِأَوْثَقِ عُرَى الْإِسْلَامِ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ الزَّکَاةُ قَالَ إِنَّ الزَّکَاةَ قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ الْجِهَادُ قَالَ إِنَّ الْجِهَادَ قَالَ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنَا قَالَ الْحُبُّ فِى اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِى اللَّهِ

۱۳۹۳۶- §الأربعین ص ۱۹.§ السَّیِّدُ مُحْیِى الدِّینِ ابْنُ أَخِى ابْنِ زُهْرَةَ فِى أَرْبَعِینِهِ، عَنْ أَبِى الْمَحَاسِنِ یُوسُفَ بْنِ رَافِعٍ عَنِ الْقَاضِى أَبِى الرِّضَا سَعِیدِ §فى المصدر: سعد.§ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِیِّ عَنْ أَبِى الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِیبِ عَنْ أَبِى الْقَاسِمِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِى زُرْعَةَ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَى عَنْ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ

↕

ص: ۲۲۲

جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْمُعَافَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى حُمَیْدٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِى

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِي‌ءُ كَمَا يُضِي‌ءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَسْكُنُهَا قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ الْمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ

۱۳۹۳۷- §الأربعين ص ۲۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي الرِّضَا عَنْ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ] §سقط من الطبعة الحجرية، و ما أثبتناه من المصدر.§ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِيرَوَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَقَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ اللَّهَ ذَكَرَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ص حَقَّتْ §حقّ: أی وجب و لزم (النهاية ج ۱ ص ۴۱۵).§ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَ §فی المصدر زيادة: و حقت محبتی للمتزاورين فیّ.§ وَ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ الْخَبَرَ

۱۳۹۳۸- §مشكاة الأنوار ص ۱۲۳.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ [حَتَّى تُؤْمِنُوا] §أثبتناه من المصدر.§ وَ لَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا

۱۳۹۳۹- §فلاح السائل ص ۲۶۷.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ زُهْدِ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي

↕

ص: ۲۲۳

الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبَّةَ الْعَرَنِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِنَوْفٍ الْبِكَالِيِّ يَا نَوْفُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمَ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَحَبَّ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ يَا نَوْفُ مَنْ أَحَبَّ [فِي] §أثبتناه من المصدر.§ اللَّهِ لَمْ يَسْتَأْثِرْ عَلَى مَحَبَّتِهِ §كذا فی الحجرية و المصدر، و الظاهر أنّها «محبيه».§ وَ مَنْ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ لَمْ يُنِلْ مُبْغِضِيهِ خَيْراً عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَكْمَلْتُمْ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ

۱۳۹۴۰- §أمالی المفيد ص ۱۵۱ ح ۱.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الصواب راجع جامع الرواة ج ۱ ص ۳۶۰ و ج ۲ ص ۳۷ و هداية المحدثين ص ۷۲.§ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ مِنْ أَوْثَقِ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَ تُبْغِضَ فِي اللَّهِ وَ تُعْطِيَ فِي اللَّهِ وَ تَمْنَعَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۳۹۴۱- §المصدر السابق ص ۷۵ ح ۱۱.§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَعْمِدَةٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ فِي الْجَنَّةِ يُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مَلَأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا نَنْظُرِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَخْرُجُونَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ أَحَدُهُمْ وَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ عَلَى جِبَاهِهِمْ هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

↕

ص: ۲۲۴

۱۳۹۴۲- §الاختصاص ص ۳۶۵.§ وَ فِي كِتَابِ الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَ تَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ قُلْنَا الصَّلَاةُ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ لَحَسَنَةٌ وَ مَا هِيَ بِهَا قُلْنَا الزَّكَاةُ فَقَالَ لَحَسَنَةٌ وَ مَا هِيَ بِهَا فَذَكَرْنَا شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ فِي اللَّهِ وَ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ

۱۳۹۴۳- §الاختصاص ص ۳۶۵.§، وَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمُوداً مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ

مَدَائِنُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ تُضِیءُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا يُضِیءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِی أُفُقِ السَّمَاءِ قُلْنَا لِمَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِلْمُتَحَابِّينَ فِی اللَّهِ

۱۳۹۴۴- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَ لَا شُهَدَاءَ لِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ فَقِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ بِرَوْحِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَ لَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَ بَيْنَهُمْ وَ إِنَّ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَنُوراً وَ إِنَّهُمْ لَعَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ §يونس ۱۰ الآية ۶۲.§

۱۳۹۴۵- §لب اللباب: مخطوط.§، وَ قَالَ مُوسَى ع: إِلَهِی مَنْ أَهْلُكَ قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِی الدِّينِ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِی وَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتُ ذَكَرُوا وَ الَّذِينَ يُنِيبُونَ إِلَى ذِكْرِی كَمَا تُنِيبُ النُّسُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا وَ الَّذِينَ إِذَا اسْتُحِلَّتْ مَحَارِمِی غَضِبُوا:

وَ قَالَ ص: يَقُولُ اللَّهُ فِی الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِيَ

↕

ص: ۲۲۵

بِجَلَالِی الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ بِظِلِّی يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّی:

وَ قَالَ ص: يَقُولُ أَلَا وَ حَقَّتْ مَحَبَّتِی لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِی وَ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِی لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِی وَ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِی لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِی وَ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِی لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِی:

وَ قَالَ ص: لَوْ أَنَّ عَمَلَ الْعَبْدِ يَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا نَفَعَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحُبِّ فِی اللَّهِ وَ الْبُغْضِ فِی اللَّهِ:

وَ قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِی اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ

۱۳۹۴۶- §جامع الأخبار ص ۱۴۹.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِی هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ لِبَاسُهُمْ وَ وُجُوهُهُمْ [نُورٌ] §أثبتناه من المصدر.§ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الشُّهَدَاءُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِی اللَّهِ الْمُتَجَالِسُونَ فِی اللَّهِ وَ الْمُتَزَاوِرُونَ فِی اللَّهِ

۱۳۹۴۷- §جامع الأخبار ص ۱۵۰.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِی اللَّهِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَ الْآخَرُ بِالْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

وَ عَنْهُ ص قَالَ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِی اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِی اللَّهِ: §نفس المصدر ص ۱۵۰.§

وَ قَالَ ص: عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ حُبُّ ذِكْرِ اللَّهِ §نفس المصدر ص ۱۵۰.§

۱۳۹۴۸- §جامع الأخبار ص ۱۵۰.§، وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْحُبُّ فِی اللَّهِ

↕

ص: ۲۲۶

فَرِيضَةٌ وَ الْبُغْضُ فِی اللَّهِ فَرِيضَةٌ

۱۳۹۴۹- §معانی الأخبار ص ۱۹۹.§ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ §فی الحجرية: «محمّد بن أحمد» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۲ ص ۲۷۹) و هو ابن عقدة.§ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِشَيْخٍ أَقْبَلَ إِلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ يَا

شَيْخُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ خَلْقاً ضَيَّقَ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا نَظَراً لَهُمْ فَزَهَّدَهُمْ فِيهَا وَ فِي حُطَامِهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ صَبَرُوا عَلَى الذُّلِّ وَ قَدَّمُوا الْفَضْلَ فَأَحَبُّوا فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضُوا فِي اللَّهِ أُولَئِكَ الْمَصَابِيحُ [فِي الدُّنْيَا] §أثبتناه من المصدر.§ وَ أَهْلُ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ،: مِثْلَهُ §الغايات ص ۶۷.§

۱۳۹۵۰- §تفسير فرات الكوفيّ ص ۱۶۵.§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ §في المصدر زيادة: بن نمر عن الزهرى. و الظاهر أنّه الصحيح.§ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُفَلَّسِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ §في الحجرية: «المغلس، عن زكريا بن أحمد»، و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع المعجم ج ۲ ص ۱۰۰).§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ وَ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ وَ إِبْرَاهِيمَ الْأَحْمَرِيِّ قَالا: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ عِنْدَهُ زِيَادٌ الْأَحْلَامُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

↕

ص: ۲۲۷

يَا زِيَادُ مَا لِي أَرَى رِجْلَيْكَ مُتَغَلِّفَيْنِ §كذا في الحجرية و في المصدر: «متعلقين» و لعلّ الصواب متفلقتين كما مرّ في باب ۱۴ حديث ۵.§ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ جِئْتُ عَلَى [نِضْوٍ لِي عَامَّةَ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و فيه: «نصو لى» و هو تصحيف صحته ما أثبتناه.§ الطَّرِيقِ وَ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُبٌّ لَكُمْ وَ شَوْقٌ إِلَيْكُمْ ثُمَّ أَطْرَقَ زِيَادٌ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ إِنِّي رُبَّمَا خَلَوْتُ فَأَتَانِيَ الشَّيْطَانُ فَيُذَكِّرُنِي مَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي فَكَأَنِّي آيَسُ ثُمَّ أَذْكُرُ حُبِّي لَكُمْ وَ انْقِطَاعِي وَ كَانَ مُتَّكِئاً قَالَ يَا زِيَادُ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَ الْبُغْضُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ §الحجرات ۴۹ الآية ۷.§ الْآيَةَ وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ §الحشرة ۵۹ الآية ۹.§ وَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ §آل عمران ۳ الآية ۳۱.§ الْآيَةَ

۱۳۹۵۱- §تحف العقول ص ۲۲۳.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا ابْنَ جُنْدَبٍ أَحْبِبْ فِي اللَّهِ [وَ أَبْغِضْ فِي اللَّهِ] §ليس في المصدر.§ وَ اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ اعْتَصِمْ بِالْهُدَى يُقْبَلْ عَمَلُكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى §طه ۲۰ الآية ۸۲.§ الْخَبَرَ

۱۳۹۵۲- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۶۵.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ قَدْ أَضَاءَ نُورُ وُجُوهِهِمْ وَ نُورُ أَجْسَادِهِمْ وَ نُورُ

↕

ص: ۲۲۸

مَنَابِرِهِمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُعْرَفُونَ §كان في الأصل (يعرفونه) و ما أثبتناه من المصدر.§ بِهِ فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ

۱۳۹۵۳- §الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: رَأْسُ الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ

۱۳۹۵۴- §الغرر و الحكم ج ۱ ص ۳۷۳ ح ۶۵.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: جِمَاعُ الْخَيْرِ فِي الْمُوَالاةِ فِي اللَّهِ وَ الْمُعَادَاةِ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضِ فِي اللَّهِ وَ الْحُبِّ فِي اللَّهِ:

وَ قَالَ ع: غَايَةُ الْإِيمَانِ الْمُوَالاةُ فِي اللَّهِ وَ الْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ وَ التَّبَاذُلُ فِي اللَّهِ [وَ التَّوَاصُلُ فِي] §في المصدر: و التوكل على.§ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۰۵ ح ۳۳.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْمُلَ إِيمَانُهُ فَلْيَكُنْ حُبُّهُ لِلَّهِ وَ بُغْضُهُ وَ رِضَاهُ §في المصدر زيادة: للّه.§ وَ سَخَطُهُ لِلَّهِ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۹۳ ح ۱۲۳۶.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ أَعْطَى فِي اللَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ وَ أَحَبَّ فِي اللَّهِ [وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ] §ليس فى المصدر.§ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ §ج ٢ ص ٧٠۶ ح ١٣۶٩.§

١۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِقَامَةِ السُّنَنِ الْحَسَنَةِ وَ إِجْرَاءِ عَادَاتِ الْخَيْرِ وَ الْأَمْرِ بِهَا وَ تَعْلِيمِهَا وَ تَحْرِيمِ إِجْرَاءِ عَادَاتِ الشَّرِّ

§الباب ١۵§

١٣٩۵۵- §أمالي المفيد ص ١٩١.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ

↕

ص: ٢٢٩

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: مَنْ سَنَّ سُنَّةَ عَدْلٍ فَاتُّبِعَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةِ جَوْرٍ فَاتُّبِعَ كَانَ [لَهُ مِثْلُ] §في المصدر: عليه.§ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ

١٣٩۵۶- §الاختصاص ص ٢۵١.§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةٍ حَسَنَةٍ فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ

١٣٩۵٧- §الاختصاص ص ٢۵٠.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِكَلِمَةِ هُدًى فَيُؤْخَذُ بِهَا إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَخَذَ بِهَا وَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةِ ضَلَالٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ [مِثْلُ] §أثبتناه من المصدر.§ وِزْرِ مَنْ أَخَذَ بِهَا

١٣٩۵٨- §كنز الفوائد ص ١۶٢.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَمْ يَمُتْ مَنْ تَرَكَ أَفْعَالًا يُقْتَدَى بِهَا مِنَ الْخَيْرِ وَ مَنْ نَشَرَ حِكْمَةً ذُكِرَ بِهَا

١٣٩۵٩- §جامع الأخبار ص ١٢٣.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ كِتَابِ جُمَلِ الْغَرَائِبِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَ ثَوَابُهُمْ يَجْرِي إِلَى دِيوَانِهِمْ مَنْ غَرَسَ نَخْلًا وَ مَنْ حَفَرَ بِئْراً وَ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَ مَنْ كَتَبَ مُصْحَفاً وَ مَنْ خَلَّفَ

↕

ص: ٢٣٠

ابْناً صَالِحاً

١٣٩۶٠- §جامع الأخبار ص ١٢٣.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثٍ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ وَ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ وَ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ

١٣٩۶١- §تنبيه الخاطر ج ٢ ص ١٢٧.§ الشَّيْخُ وَرَّامٌ فِي تَنْبِيهِ الْخَاطِرِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى الْهُدَى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ

١٣٩۶٢- §الهداية ص ١٢.§ الصَّدُوقُ فِي الْهِدَايَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ

١٣٩۶٣- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣۴٠ ح ١٢٧٩.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ يَتْبَعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ

الْأَجْرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ أَوْ سُنَّةٌ هُدًى اسْتَنَّهَا فَهِيَ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ

١٣٩٦۴- §الاحتجاج ص ۲۵۱.§ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ،: فِي حَدِيثِ الزِّنْدِيقِ الَّذِي جَمَعَ مُتَنَاقِضَاتِ الْقُرْآنِ وَ عَرَضَهَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَجَابَ عَنْهَا وَ هُوَ طَوِيلٌ وَ فِيهِ فِي كَلَامٍ لَهُ ع قَالَ وَ لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةِ حَقٍّ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةِ بَاطِلٍ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ

↕

ص: ٢٣١

الْقِيَامَةِ §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ وَ لِهَذَا الْقَوْلِ مِنَ النَّبِيِّ ص شَاهِدٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ قَابِيلَ قَاتِلِ أَخِيهِ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ §المائدة ۵ الآية ٣٢.§ الْآيَةَ الْخَبَرَ

١٣٩٦۵- §الغايات ص ٧۴.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَ سُنَّةٌ أَمْ فَرِيضَةٌ قَالَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سُنَّةٌ فَكُلُّ سُنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَ جَاهَدَ فِي إِقَامَتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِحْيَائِهَا بِالْعَمَلِ وَ السَّعْيُ فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ §في المصدر زيادة: لأنّه إحياء سنّة.§ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ

١٣٩٦۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى الْهُدَى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ فَعَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ تَبِعَهُ

١٣٩٦٧- §غرر الحكم ج ١ ص ٢١٣ ح ۵٣۵.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَظْلَمُ النَّاسِ مَنْ سَنَّ سُنَنَ الْجَوْرِ وَ مَحَا سُنَنَ الْعَدْلِ

١٣٩٦٨- §مجمع البيان ج ۵ ص ۴۴٩.§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَائِلًا قَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ص فَسَأَلَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ اسْتَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ

↕

ص: ٢٣٢

وَ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ §كان في الحجرية: اتبع و ما أثبتناه من المصدر.§ مِنْ غَيْرِ مُنْتَقَصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ وَ مَنِ اسْتَنَّ شَرّاً فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِ مُنْتَقَصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ قَالَ فَتَلَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ وَ أَخَّرَتْ §الانفطار ٨٢ الآية ۵.§

١۶ بَابُ وُجُوبِ حُبِّ الْمُؤْمِنِ وَ بُغْضِ الْكَافِرِ وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ١۶§

١٣٩۶٩- §بشارة المصطفى ص ٧۵.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهْرَيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ [إِسْحَاقَ بْنِ] §أثبتناه من المصدر.§ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ §أثبتناه من المصدر.§ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيَادِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْمَكِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ" أَحْبِبْ حَبِيبَ §في المصدر:

محب.§ آلِ مُحَمَّدٍ ع مَا أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغَضِ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ ع مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَوَّاماً قَوَّاماً وَ ارْفُقْ بِمُحِبِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع فَإِنَّهُ إِنْ تَزِلَّ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ §و فيه: ذنوبه.§ ثَبَتَتْ لَهُمْ §و فيه: له.§ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ فَإِنَّ مُحِبَّهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مُبْغِضَهُمْ يَعُودُ إِلَى النَّارِ

۱۳۹۷۰- §دعوات الراونديّ ص ۵.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، فِي كَلَامٍ لَهُ: وَ إِلَيْهِ أَشَارَ الرِّضَا ع بِمَكْتُوبِهِ كُنْ مُحِبّاً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع وَ إِنْ كُنْتَ فَاسِقاً وَ مُحِبّاً لِمُحِبِّهِمْ وَ إِنْ كَانُوا فَاسِقِينَ

↕

ص: ۲۳۳

وَ مِنْ شُجُونِ الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْمَكْتُوبَ هُوَ الْآنَ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ كُومَنْدَ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِينَا إِلَى أَصْفَهَانَ مَا هِيَ وَ وَقْعَتُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا كَانَ جَمَّالًا لِمَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ ع عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شَرِّفْنِي بِشَيْءٍ مِنْ خَطِّكَ أَتَبَرَّكْ بِهِ وَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَامَّةِ فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ الْمَكْتُوبَ

۱۳۹۷۱- §الكافی ج ۸ ص ۸.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَرَنِي رَبِّي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمَسَاكِينِ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً أَنْ تُحِبُّوهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ رَسُولَهُ بِحُبِّهِمْ فَمَنْ لَمْ يُحِبَّ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُبِّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَاتَ وَ هُوَ مِنَ الْغَاوِينَ

۱۳۹۷۲- §الكافی ج ۸ ص ۳۷۳.§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَا تَنْهَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَقَالَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ وَ مَنْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ قُلْتُ أَ لَا تَنْهَى حَجْرَ بْنَ زَائِدَةَ وَ عَامِرَ بْنَ جُذَاعَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ يَا يُونُسُ قَدْ سَأَلْتُهُمَا أَنْ يَكُفَّا عَنْهُ فَلَمْ يَفْعَلَا فَدَعَوْتُهُمَا وَ سَأَلْتُهُمَا وَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمَا وَ جَعَلْتُهُ حَاجَتِي إِلَيْهِمَا فَلَمْ يَكُفَّا عَنْهُ فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا فَوَ اللَّهِ لَكُثَيِّرُ عَزَّةَ أَصْدَقُ فِي مَوَدَّتِهِ مِنْهُمَا فِيمَا يَنْتَحِلَانِ مِنْ مَوَدَّتِي حَيْثُ يَقُولُ

أَلَا زَعَمَتْ بِالْغَيْبِ أَلَّا أُحِبَّهَاإِذَا أَنَا لَمْ أُكْرِمْ عَلَيَّ كَرِيمَهَا

↕

ص: ۲۳۴

أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ أَحَبَّانِي لَأَحَبَّا مَنْ أُحِبُ

۱۳۹۷۳- §مشكاة الأنوار ص ۱۲۳.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَ مَنْ كَانَ [يُحِبُ] §أثبتناه من المصدر.§ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَ مَنْ كَانَ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ

۱۳۹۷۴- §مشكاة الأنوار ص ۱۲۴.§، وَ عَنْهُ ع: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا رَأَى أَهْلَ قَرْيَةٍ قَدْ أَسْرَفُوا فِي الْمَعَاصِي وَ فِيهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَادَاهُمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ §في المصدر زيادة: يا أهل معصيتی.§ لَوْ لَا مَنْ فِيكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ لِجَلَالِي الْعَامِرِينَ بِصَلَاتِهِمْ أَرْضِي وَ مَسَاجِدِي وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ §في المصدر زيادة: خوفا منی.§ لَأَنْزَلْتُ بِكُمْ عَذَابِي ثُمَّ لَا أُبَالِي

۱۳۹۷۵- §مشكاة الأنوار ص ۱۲۴.§ وَ عَنْ كِتَابِ السَّيِّدِ نَاصِحِ الدِّينِ أَبِي الْبَرَكَاتِ،: أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى ع هَلْ عَمِلْتَ

لِی عَمَلًا قَطُّ قَالَ إِلَهِی صَلَّیْتُ لَکَ وَ صُمْتُ لَکَ وَ تَصَدَّقْتُ وَ ذَکَرْتُکَ کَثِیراً قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَمَّا الصَّلَاةُ فَلَکَ بُرْهَانٌ وَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَ الصَّدَقَةُ وَ الزَّکَاةُ نُورٌ وَ ذِکْرُکَ لِی قُصُورٌ فَأَیَّ عَمَلٍ عَمِلْتَ لِی قَالَ مُوسَی دُلَّنِی عَلَی الْعَمَلِ الَّذِی هُوَ لَکَ قَالَ یَا مُوسَی هَلْ وَالَیْتَ لِی وَلِیّاً قَطُّ وَ هَلْ عَادَیْتَ لِی عَدُوّاً قَطُّ فَعَلِمَ مُوسَی أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِی اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِی اللَّهِ

۱۳۹۷۶- §البحار ج ۷۰ ص ۲۶ ح ۲۹، عن اعلام الدین ص ۹۰.§ الْبِحَارُ، عَنِ الدَّیْلَمِیِّ فِی أَعْلَامِ الدِّینِ رُوِیَ: أَنَّ مُوسَی ع

↨

ص: ۲۳۵

قَالَ یَا رَبِّ أَخْبِرْنِی عَنْ آیَةِ رِضَاکَ مِنْ عَبْدِکَ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ إِذَا رَأَیْتَ نَفْسَکَ تُحِبُّ الْمَسَاکِینَ وَ تُبْغِضُ الْجَبَّارِینَ فَذَلِکَ آیَةُ رِضَایَ

۱۳۹۷۷- §عدّة الداعی ص ۱۷۳.§ ابْنُ فَهْدٍ فِی عُدَّةِ الدَّاعِی، عَنْهُمْ ع: لَا یُکْمِلُ الْعَبْدُ حَقِیقَةَ الْإِیمَانِ حَتَّی یُحِبَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ §لیس فی المصدر.§

۱۳۹۷۸- §عدّة الداعی ص ۱۷۴.§، وَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع وَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِیُّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ أَ تُحِبُّهُ قُلْتُ نَعَمْ وَ مَا أَحْبَبْتُهُ إِلَّا لَکُمْ قَالَ ع هُوَ أَخُوکَ وَ الْمُؤْمِنُ أَخُ الْمُؤْمِنِ لِأَبِیهِ وَ أُمِّهِ الْخَبَرَ

۱۳۹۷۹- §الاختصاص ص ۳۱.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِینَهُ حُبُّهُ أَخَاهُ

۱۳۹۸۰- §رجال الکشّیّ ج ۲ ص ۶۱۲ ح ۵۸۳.§ أَبُو عَمْرٍو الْکَشِّیُّ فِی رِجَالِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَشِیرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِمُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ §فی الطبعة الحجریة: «بکیر» و هو تصحیف، صحته ما أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال. «انظر: معجم رجال الحدیث ج ۱۷ ص ۱۷۶ و تنقیح المقال ج ۳ ص ۱۷۷-.§ الثَّقَفِیِّ مَا تَقُولُ فِی الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ مَا عَسَیْتُ أَنْ أَقُولَ فِیهِ لَوْ رَأَیْتُ فِی عُنُقِهِ صَلِیباً وَ فِی وَسَطِهِ کُسْتِیجاً §الکستیج: خیط غلیظ یشدّه الذمی فوق الثیاب (مجمع البحرین ج ۲ ص ۳۲۶).§ لَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَی الْحَقِّ بَعْدَ مَا سَمِعْتُکَ فِیهِ مَا تَقُولُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَکِنْ حُجْرُ بْنُ زَائِدَةَ وَ عَامِرُ بْنُ جُذَاعَةَ أَتَیَانِی فَشَتَمَاهُ عِنْدِی فَقُلْتُ لَهُمَا [لَا تَفْعَلَا فَإِنِّی أَهْوَاهُ فَلَمْ یَقْبَلَا فَسَأَلْتُهُمَا وَ أَخْبَرْتُهُمَا أَنَ

↨

ص: ۲۳۶

الْکَفَّ عَنْهُ حَاجَتِی فَلَمْ یَفْعَلَا فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا] §أثبتناه من المصدر.§ أَمَا إِنِّی لَوْ کَرُمْتُ عَلَیْهِمَا لَکَرُمَ عَلَیْهِمَا مَنْ یَکْرُمُ عَلَیَّ وَ لَقَدْ کَانَ کُثَیِّرُ عَزَّةَ فِی مَوَدَّتِهِ لَهَا أَصْدَقَ مِنْهُمَا فِی مَوَدَّتِهِمَا حَیْثُ یَقُولُ لَقَدْ عَلِمَتْ بِالْغَیْبِ أَنِّی أَخُونُهَا إِذَا أَنَا لَمْ أُکْرِمْ عَلَیَّ کَرِیمَهَا أَمَا إِنِّی لَوْ کَرُمْتُ عَلَیْهِمَا لَکَرُمَ عَلَیْهِمَا مَنْ یَکْرُمُ عَلَیَ

۱۳۹۸۱- §بل الشیخ الصدوق فی أمالیه ص ۴۸۴ ح ۸، و عنه فی البحار ج ۶۹ ص ۲۳۷ ح ۲، علما ان الحدیث الذی یسبقه فی البحار عن أمالی المفید، فتأمّل.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ §کان فی الحجریة: «أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید» و هو سهو، صحته ما أثبتناه من المصدر و البحار.§ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَحَبَّ کَافِراً فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَ کَافِراً فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ صَدِیقُ عَدُوِّ اللَّهِ عَدُوٌّ لِلَّهِ

۱۳۹۸۲- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۷۷.§ أَبُو عَلِیٍّ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیٍّ

بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: شِرَارُ النَّاسِ مَنْ يُبْغِضُ الْمُؤْمِنِينَ وَ تُبْغِضُهُ قُلُوبُهُمُ الْخَبَرَ

۱۷ بَابُ وُجُوبِ حُبِّ الْمُطِيعِ وَ بُغْضِ الْعَاصِي وَ تَحْرِيمِ الْعَكْسِ

§الباب ۱۷§

۱۳۹۸۳- §أصل زيد النرسى ص ۵۱.§ زَيْدٌ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع

↕

ص: ۲۳۷

الرَّجُلُ مِنْ مَوَالِيكُمْ يَكُونُ عَارِفاً يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَرْتَكِبُ الْمُوبِقَ مِنَ الذَّنْبِ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ فَقَالَ تَبَرَّءُوا مِنْ فِعْلِهِ وَ لَا تَتَبَرَّءُوا مِنْهُ أَحِبُّوهُ وَ أَبْغِضُوا عَمَلَهُ قُلْتُ فَيَسَعُنَا أَنْ نَقُولَ فَاسِقٌ فَاجِرٌ فَقَالَ لَا الْفَاسِقُ الْفَاجِرُ الْكَافِرُ الْجَاحِدُ لَنَا النَّاصِبُ لِأَوْلِيَائِنَا أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ وَلِيُّنَا فَاجِراً وَ إِنْ عَمِلَ مَا عَمِلَ وَ لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ فَاسِقُ الْعَمَلِ فَاجِرُ الْعَمَلِ مُؤْمِنُ النَّفْسِ خَبِيثُ الْفِعْلِ طَيِبُ الرُّوحِ وَ الْبَدَنِ الْخَبَرَ

۱۳۹۸۴- §إرشاد القلوب ص ۲۰۰.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَحْمَدُ إِنَّ الْمَحَبَّةَ لِلَّهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ لِلْفُقَرَاءِ وَ التَّقَرُّبُ إِلَيْهِمْ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَنِ الْفُقَرَاءُ قَالَ الَّذِينَ رَضُوا بِالْقَلِيلِ وَ صَبَرُوا عَلَى الْجُوعِ وَ شَكَرُوا عَلَى الرَّخَاءِ وَ لَمْ يَشْكُوا جُوعَهُمْ وَ لَا ظَمَأَهُمْ وَ لَمْ يَكْذِبُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَمْ يَغْضَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَ لَمْ يَغْتَمُّوا عَلَى مَا فَاتَهُمْ وَ لَمْ يَفْرَحُوا بِمَا آتَاهُمْ يَا أَحْمَدُ مَحَبَّتِي مَحَبَّةُ الْفُقَرَاءِ فَأَدْنِ الْفُقَرَاءَ وَ قَرِّبْ مَجْلِسَهُمْ §في المصدر زيادة: منك.§ مِنْكَ وَ بَعِّدِ الْأَغْنِيَاءَ وَ بَعِّدْ مَجْلِسَهُمْ فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ أَحِبَّائِي الْخَبَرَ

۱۳۹۸۵- §إثبات الوصية ص ۶۹.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ: فِي قِصَّةِ عِيسَى ع قَالَ وَ كَانَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ الْحَوَارِيِّينَ قَوْلُهُ ع وَ تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الْبُعْدِ مِنْهُمْ

۱۳۹۸۶- §أمالي المفيد ص ۲۲۲.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعُقَيْلِي

↕

ص: ۲۳۸

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ع: أَنَّهُ قَالَ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ وَ وَاخِ الْإِخْوَانَ فِي اللَّهِ وَ أَحِبَّ الصَّالِحَ لِصَلَاحِهِ وَ دَارِ الْفَاسِقَ عَنْ دِينِكَ وَ أَبْغِضْهُ بِقَلْبِكَ وَ زَايِلْهُ بِأَعْمَالِكَ لِئَلَّا تَكُونَ مِثْلَهُ الْخَبَرَ

۱۳۹۸۷- §الكافي ج ۸ ص ۵۶ ح ۱۷.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ §السند الثاني ليس في المصدر، و قد ورد السندان في الحديث ۱۶ الذي يسبق هذا الحديث في رسالة اخرى الى سعد الخير أيضا.§ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ سَاقَ الْكِتَابَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّا لَا نَنَالُ مَحَبَّةَ اللَّهِ إِلَّا بِبُغْضِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَ لَا وَلَايَتَهُ إِلَّا بِمُعَادَاتِهِمْ وَ فَوْتُ ذَلِكَ قَلِيلٌ يَسِيرُ الدَّرَكِ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ الْخَبَرَ

۱۳۹۸۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، قَالَ: قَالَ عِيسَى ع تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي

§الباب ١٨§

١٣٩٨٩- §التنزيل و التحريف ص ٢١.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ التَّنْزِيلِ وَ التَّحْرِيفِ،: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَ مَنْ أَحْياها §المائدة ٥ الآية ٣٢.§ الْآيَةَ قَالَ مَنْ أَنْقَذَهَا مِنْ حَرَقٍ

↕

ص: ٢٣٩

أَوْ غَرَقٍ فَقُلْتُ أَنَّا نُرَوَّى عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِيكَ §في المصدر: أبيه.§ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالٍ إِلَى §في المصدر: أو.§ هُدًى فَقَالَ ذَاكَ مِنْ §ليس في المصدر.§ تَأْوِيلِهَا

١٣٩٩٠- §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٣١٢ ح ٨٤.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ §المائدة ٥ الآية ٣٢.§ الْآيَةَ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ أَحْيَاهَا قَالَ نَجَّاهَا مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ سَبُعٍ أَوْ عَدُوٍّ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ تَأْوِيلُهَا الْأَعْظَمُ دَعَاهَا فَاسْتَجَابَتْ لَهُ

١٣٩٩١- §تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٣١٣ ح ٨٥.§، وَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ قَتَلَ نَفْساً §المائدة ٥ الآية ٣٢.§ الْآيَةَ قَالَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالٍ إِلَى هُدًى فَقَدْ أَحْيَاهَا وَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ هُدًى إِلَى ضَلَالَةٍ فَقَدْ قَتَلَهَا

١٣٩٩٢- §المصدر السابق ج ١ ص ٣١٣ ح ٨٧.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ قَتَلَ نَفْساً §المائدة ٥ الآية ٣٢.§ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً لَمْ يَقْتُلْهَا أَوْ أَنْجَى مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ وَ أَعْظَمُ §في المصدر: أو أعظم.§ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يُخْرِجُهَا مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى

١٣٩٩٣- §المصدر السابق ج ١ ص ٣١٣ ح ٨٨.§، وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ مَنْ

↕

ص: ٢٤٠

أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً §المائدة ٥ الآية ٣٢.§ قَالَ مَنِ اسْتَخْرَجَهَا مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ

١٣٩٩٤- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ١٣٧.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى ع حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِي وَ حَبِّبْ خَلْقِي إِلَيَّ قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَفْعَلُ قَالَ ذَكِّرْهُمْ آلَائِي وَ نَعْمَائِي لِيُحِبُّونِي فَلَأَنْ تَرُدَّ آبِقاً عَنْ بَابِي أَوْ ضَالًّا عَنْ فِنَائِي أَفْضَلُ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ [مِائَةِ] §ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.§ سَنَةٍ بِصِيَامِ نَهَارِهَا وَ قِيَامِ لَيْلِهَا قَالَ مُوسَى ع وَ مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الْآبِقُ مِنْكَ قَالَ الْعَاصِي الْمُتَمَرِّدُ قَالَ فَمَنِ الضَّالُّ عَنْ فِنَائِكَ قَالَ الْجَاهِلُ بِإِمَامِ زَمَانِهِ تُعَرِّفُهُ وَ الْغَائِبُ عَنْهُ بَعْدَ مَا عَرَفَهُ الْجَاهِلُ بِشَرِيعَةِ دِينِهِ تُعَرِّفُهُ شَرِيعَتَهُ وَ مَا يَعْبُدُ بِهِ رَبَّهُ وَ يَتَوَصَّلُ §في المصدر: و يتوسل.§ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِهِ

١٣٩٩٥- §أمالي الشيخ الصدوق ص ١٧٣ ح ٨.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ قَالَ مُوسَى إِلَهِي مَا جَزَاءُ مَنْ دَعَا نَفْساً كَافِرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ قَالَ يَا مُوسَى آذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ يُرِيدُ

١٣٩٩٦- §تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٢٩٤.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لِلَّذِينَ

↥

ص: ۲۴۱

آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ §الجاثية ۴۵ الآية ۱۴.§ قَالَ قُلْ لِلَّذِينَ مَنَّنَّا عَلَيْهِمْ بِمَعْرِفَتِنَا أَنْ يُعَرِّفُوا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَإِذَا عَرَّفُوهُمْ فَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ

۱۳۹۹۷- §كتاب جعفر بن محمّد ص ۶۹.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ أَبِي ع: كُونُوا مِنَ السَّابِقِينَ بِالْخَيْرَاتِ وَ كُونُوا وَرَقاً لَا شَوْكَ فِيهِ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا وَرَقاً لَا شَوْكَ فِيهِ وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تَكُونُوا شَوْكاً لَا وَرَقَ فِيهِ وَ كُونُوا دُعَاةً إِلَى رَبِّكُمْ وَ أَدْخِلُوا النَّاسَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُدْخِلُونَ النَّاسَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا يُخْرِجُونَهُمْ مِنْهُ

۱۳۹۹۸- §الاحتجاج ص ۲۵۱.§ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ،: فِي حَدِيثِ الزِّنْدِيقِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي جُمْلَةِ كَلَامٍ لَهُ بَعْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا §المائدة ۵ الآية ۳۲.§ الْآيَةَ وَ لِلْإِحْيَاءِ §في المصدر: و الاحياء.§ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَأْوِيلٌ فِي الْبَاطِنِ لَيْسَ كَظَاهِرِهِ وَ هُوَ مَنْ هَدَاهَا لِأَنَّ الْهِدَايَةَ هِيَ حَيَاةُ الْأَبَدِ وَ مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ حَيّاً لَمْ يَمُتْ أَبَداً إِنَّمَا يَنْقُلُهُ مِنْ دَارِ مِحْنَةٍ إِلَى دَارِ رَاحَةٍ وَ مِنْحَةٍ الْخَبَرَ

۱۳۹۹۹- §مصباح الشريعة ص ۵۳۵.§ مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ،: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع لَئِنْ يَهْدِ اللَّهُ بِكَ §في المصدر: على يديك.§ عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ مَشَارِقِهَا إِلَى مَغَارِبِهَا

↥

ص: ۲۴۲

۱۹ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ دُعَاءِ الْأَهْلِ إِلَى الْإِيمَانِ مَعَ الْإِمْكَانِ

§الباب ۱۹§

۱۴۰۰۰- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۷۰.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ أُحَدِّثُ أَهْلِي قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ §التحريم ۶۶ الآية ۶.§ وَ قَالَ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها §طه ۳۰ الآية ۱۳۲.§

۱۴۰۰۱- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ قَالَ لَهُمْ قُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ قَالَ بِهَذَا أَمَرَ رَبِّي

۱۴۰۰۲- §عوالي اللآلي: ج ۱ ص ۳۷۶ ح ۱۰۶.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَضَعُ اللَّهُ الرَّحْمَةَ إِلَّا عَلَى رَحِيمٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ قَالَ الَّذِي يَرْحَمُ نَفْسَهُ وَ أَهْلَهُ خَاصَّةً ذَاكَ الَّذِي يَرْحَمُ الْمُسْلِمِينَ

۲۰ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِيمَانِ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَ عَدَمِ جَوَازِهِ مَعَ التَّقِيَّةِ

§الباب ۲۰§

۱۴۰۰۳- §المحاسن ص ۳۰۸.§ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ

↨

ص: ۲۴۳

الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: وَ لَا تَعَلَّمُوا هَذَا الْخَلْقَ أُصُولَ دِينِ اللَّهِ بَلِ ارْضَوْا لَهُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِي الْكَافِي، كَمَا نَقَلَهُ فِي الْأَصْلِ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ: §وسائل الشيعة ج ۲ ص ۵۳۵ خ ۱ عن الكافي ج ۳ ص ۹۳.§

۱۴۰۰۴- §المحاسن ص ۲۰۰ ح ۳۴.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ثَابِتٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ النَّاسَ §في المصدر: و للناس.§ كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى أَمْرِكُمْ فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ ضَلَالَتَهُ مَا اسْتَطَاعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوهُ وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضِلُّوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ هُدَاهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُضِلُّوهُ كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفاً إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ ثُمَّ يَقْذِفُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ بِهَا أَمْرَهُ

۱۴۰۰۵- §المحاسن ص ۲۰۰. ح ۳۶.§، وَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: مَا أَنْتُمْ وَ النَّاسَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا هُوَ يَجُولُ لِذَلِكَ وَ يَطْلُبُهُ

۱۴۰۰۶- §المحاسن ص ۲۰۱ ح ۳۸.§، وَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ

↨

ص: ۲۴۴

إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ §القصص ۲۸ الآية ۵۶.§ وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ §يونس ۱۰ الآية ۹۹.§ ذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا سَوَاءً إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ

۱۴۰۰۷- §المحاسن ص ۲۰۱ ح ۳۹.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ: مَا لَكُمْ وَ لِدُعَاءِ النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

۱۴۰۰۸- §المصدر السابق ص ۲۰۱ ح ۳۹.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ

۱۴۰۰۹- §المصدر السابق ص ۲۰۱ ح ۴۰.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ خَصِمٌ أُخَاصِمُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ أَبِي لَا تُخَاصِمْ أَحَداً فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً حَتَّى إِنَّهُ لَيَبْصُرُ [بِهِ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.§ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَشْتَهِي لِقَاءَهُ:

وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مِثْلَهُ

↨

ص: ۲۴۵

۱۴۰۱۰- §المحاسن ص ۲۰۲ ح ۴۳.§، وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَدْعُوا إِلَى هَذَا الْأَمْرِ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ:

وَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: مِثْلَهُ

۱۴۰۱۱- §المصدر السابق ص ۲۰۲ ح ۴۴.§، وَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَدْعُوا النَّاسَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ لَا يَا فُضَيْلُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَمَرَ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِهِ §في المصدر: طائعا أو كارها، و ما في المتن ورد في حديث ص ۴۶ من المصدر، فتأمل.§

۱۴۰۱۲- §كتاب درست بن أبي منصور ص ۱۶۸.§ كِتَابُ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ فِي حَالٍ وَ قَدْ صِرْتُ إِلَى حَالٍ أُخْرَى فَلَسْتُ أَدْرِي الْحَالُ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا أَفْضَلُ أَوِ الَّتِي صِرْتُ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ وَ مَا ذَاكَ يَا حُمْرَانُ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كُنْتُ أُخَاصِمُ النَّاسَ فَلَا أَزَالُ قَدِ اسْتَجَابَ لِيَ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ ثُمَّ تَرَكْتُ ذَاكَ قَالَ فَقَالَ يَا حُمْرَانُ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَ خَالِقِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً فَحَالَ §حال: تحول عن حال الى حال، و تغير (لسان العرب ج ۱۱ ص ۱۸۸).§ قَلْبُهُ فَيَصِيرُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ

۱۴۰۱۳- §تحف العقول ص ۲۲۹.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ،: فِي وَصِيَّةِ الصَّادِقِ ع

↕

ص: ۲۴۶

لِمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى هَذَا الْأَمْرِ فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ [وَ الْأَرْضِ] §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.§ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضِلُّوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ هُدَاهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُضِلُّوهُ كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَخِي وَ عَمِّي وَ جَارِي فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفاً إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ ثُمَّ قَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ اللَّهُ بِهَا أَمْرَهُ الْخَبَرَ

۲۱ بَابُ وُجُوبِ بَذْلِ الْمَالِ دُونَ النَّفْسِ وَ الْعِرْضِ وَ بَذْلِ النَّفْسِ دُونَ الدِّينِ

§الباب ۲۱§

۱۴۰۱۴- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۴۷ ح ۳۴۸.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: كَانَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ع لِعَلِيٍّ ص يَا عَلِيُّ أُوصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِخِصَالٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْخَامِسَةِ بَذْلُكَ مَالَكَ وَ دَمَكَ دُونَ دِينِكَ الْخَبَرَ

۱۴۰۱۵- §الغرر ج ۱ ص ۴۵۷ ح ۵۱.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: صُنْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ تَرْبَحْهُمَا §ليس في المصدر.§ وَ لَا تَصُنْ دُنْيَاكَ بِدِينِكَ فَتَخْسَرَهُمَا:

وَ قَالَ ع: صُنِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا يُنْجِكَ وَ لَا تَصُنِ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فَتُرْدِيَكَ §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۵۷ ح ۵۳.§

↕

ص: ۲۴۷

۲۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْكَلَامِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَ التَّفَكُّرِ فِي ذَلِكَ وَ الْخُصُومَةِ فِي الدِّينِ وَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ كَلَامِ الْأَئِمَّةِ ع

§الباب ۲۲§

۱۴۰۱۶- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۶۳ ح ۵، و عنه فى البحار ج ۳ ص ۲۵۷ ح ۱.§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع هَلْ تَصِفُ رَبَّنَا نَزْدَادُ لَهُ حُبّاً وَ بِهِ مَعْرِفَةً فَغَضِبَ وَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِيمَا قَالَ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِمَا دَلَّكَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَتِهِ وَ تَقَدَّمَكَ فِيهِ الرَّسُولُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فَائْتَمَّ بِهِ وَ اسْتَضِئْ بِنُورِ هِدَايَتِهِ فَإِنَّمَا هِیَ نِعْمَةٌ وَ حِكْمَةٌ أُوتِيتَهَا فَخُذْ مَا أُوتِيتَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ مَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ عِلْمَهُ §فی المصدر: عليه.§ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْكَ فِی الْكِتَابِ فَرْضُهُ وَ لَا فِی سُنَّةِ الرَّسُولِ وَ أَئِمَّةِ الْهُدَى §فی المصدر: الهداة.§ أَثَرُهُ فَكِلْ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا تُقَدِّرْ عَظَمَةَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ فَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ اعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ الرَّاسِخِينَ فِی الْعِلْمِ هُمُ الَّذِينَ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ عَنِ الِاقْتِحَامِ عَلَى السُّدَدِ §السدة: الستارة على الباب و غيره و الجمع سدد. (لسان العرب «سدد» ج ۳ ص ۲۰۹).§ الْمَضْرُوبَةِ دُونَ الْغُيُوبِ إِقْرَاراً بِجَهْلِ مَا جَهِلُوا تَفْسِيرَهُ مِنَ الْغَيْبِ الْمَحْجُوبِ فَقَالُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَ قَدْ مَدَحَ اللَّهُ اعْتِرَافَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنْ تَنَاوُلِ مَا لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْماً وَ سَمَّى تَرْكَهُمُ التَّعَمُّقَ فِيمَا لَمْ يُكَلِّفْهُمُ الْبَحْثَ عَنْ كُنْهِهِ رُسُوخاً

۱۴۰۱۷- §المصدر السابق ج ۱ ص ۳۶۲ ح ۳۱.§، وَ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِی آياتِنا قَالَ الْكَلَامُ فِی اللَّهِ

↕

ص: ۲۴۸

وَ الْجِدَالُ فِی الْقُرْآنِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِی حَدِيثٍ غَيْرِهِ §الأنعام ۶ الآية ۶۸.§ قَالَ مِنْهُمُ الْقُصَّاصُ

۱۴۰۱۸- §كتاب عاصم بن حميد الحناط ص ۲۷.§ كِتَابُ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ وَ الْكَذَّابِينَ فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِعِلْمِهِ وَ تَكَلَّفُوا مَا لَمْ يُؤْمَرُوا بِعِلْمِهِ حَتَّى تَكَلَّفُوا عِلْمَ السَّمَاءِ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَ خَالِقِ §فی نسخة: و خالط.§ النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ فِينَا عَاقِلًا حَتَّى يَعْرِفَ لَحْنَ الْقَوْلِ ثُمَّ قَرَأَ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ §محمّد ۴۷ الآية ۳۰.§

۱۴۰۱۹- §كتاب مثنى بن الوليد الحناط ص ۱۰۲.§ كِتَابُ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هُوَ يَقُولُ: لَا يُخَاصِمُ إِلَّا شَاكٌّ فِی دِينِهِ أَوْ مَنْ لَا وَرَعَ لَهُ

۱۴۰۲۰- §تفسير عليّ بن إبراهيم ج ۲ ص ۳۳۸.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِی تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا وَ تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ الْعَرْشِ وَ لَا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ فَإِنَّ قَوْماً تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ فَتَاهَتْ عُقُولُهُمْ حَتَّى إِنَ §فی المصدر: كان.§ الرَّجُلَ يُنَادَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَيُجِيبُ مِنْ خَلْفِهِ وَ يُنَادَى مِنْ خَلْفِهِ فَيُجِيبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

۱۴۰۲۱- §الجعفريات ص ۱۷۱.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: اتَّقُوا جِدَالَ كُلِّ مَفْتُونٍ فَإِنَّ كُلَّ مَفْتُونٍ يُلَقَّنُ حُجَّتَهُ إِلَى

↕

ص: ۲۴۹

انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّتُهُ رَسَتْ §رسا الشیء: ثبت و استقر (لسان العرب «رسا» ج ۱۴ ص ۳۲۱).§ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَ أَحْرَقَتْهُ

۱۴۰۲۲- §الجعفريات ص ۱۷۱.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا ابْتَدَعَ الْقَوْمُ بِدْعَةً إِلَّا أُعْطُوا لَهَا جَدَلًا وَ لَا سَبَّبَ قَوْمٌ فِتْنَةً إِلَّا كَانُوا فِيهَا حَرَباً §فی المصدر: حرما، و كلاهما تصحيف و الظاهر إنّ صوابه حطبا.§

۱۴۰۲۳- §المصدر السابق ص ۱۷۱.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ سُحْتاً §فی المصدر:

سعنا.§ يَعْنِی الْجِدَالَ فِی الدِّينِ

۱۴۰۲۴- §فقه الرضا (ع) ص ۵۲.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: إِيَّاكَ وَ الْخُصُومَةَ فَإِنَّهَا تُورِثُ الشَّكَّ وَ تُحْبِطُ الْعَمَلَ وَ تُرْدِی صَاحِبَهَا §فی المصدر: بصاحبها.§ وَ عَسَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَا يُغْفَرُ لَهُ وَ نَرْوِی أَنَّهُ كَانَ فِيمَا مَضَى قَوْمٌ انْتَهَى بِهِمُ الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَتَحَيَّرُوا فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُدْعَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَيُجِيبُ مِنْ خَلْفِهِ وَ أَرْوِی §فی المصدر زيادة: عن العالم عليه السلام.§ تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ الْعَرْشِ فَإِنَّ قَوْماً تَكَلَّمُوا فِی اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَتَاهُوا وَ أَرْوِی عَنِ الْعَالِمِ ع وَ سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَقَالَ لَا تَتَجَاوَزُوا §فی المصدر: لا يتجاوز.§ مِمَّا فِی الْقُرْآنِ أَرْوِی أَنَّهُ قُرِئَ بَيْنَ يَدَیِ الْعَالِمِ ع قَوْلُهُ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ §الأنعام ۶ آية ۱۰۳.§ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى أَبْصَارَ الْقُلُوبِ وَ هِيَ الْأَوْهَامُ فَقَالَ لَا

↥

ص: ۲۵۰

تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ كَيْفِيَّتَهُ وَ هُوَ يُدْرِكُ كُلَّ وَهْمٍ وَ أَمَّا عُيُونُ الْبَشَرِ فَلَا تَلْحَقُهُ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ فَلَا يُوصَفُ هَذَا مَا نَحْنُ عَلَيْهِ كُلُّنَا

۱۴۰۲۴- §تفسير الإمام العسكریّ عليه السلام ص ۲۶۸، و عنه فی البحار ج ۳ ص ۲۶۵ ح ۳۰.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: لَقَدْ مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَخْلَاطِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِیٌّ وَ لَا أَنْصَارِیٌّ وَ هُمْ قُعُودٌ فِی بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَإِذَا هُمْ يَخُوضُونَ فِی أَمْرِ الْقَدَرِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ قَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَ اشْتَدَّ فِيهِ §فی المصدر زيادة: محكهم و.§ جِدَالُهُمْ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَ وَسَّعُوا لَهُ وَ قَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ الْقُعُودَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْفِلْ بِهِمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ وَ نَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ §و فيه زيادة: فيما لا يعنيهم و لا يرد عليهم.§ أَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَاداً قَدْ أَسْكَتَتْهُمْ §فی المصدر: أسكنتهم.§ خَشْيَتُهُ مِنْ غَيْرِ عِيٍ §و فيه: صم.§ وَ لَا بَكَمٍ وَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْفُصَحَاءُ الْعُقَلَاءُ الْأَلِبَّاءُ الْعَالِمُونَ بِاللَّهِ وَ أَيَّامِهِ وَ لَكِنَّهُمْ إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ انْكَسَرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ انْقَطَعَتْ أَفْئِدَتُهُمْ وَ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَ تَاهَتْ §و فيه: و هامت.§ حُلُومُهُمْ إِعْزَازاً لِلَّهِ وَ إِعْظَاماً وَ إِجْلَالًا فَإِذَا فَاقُوا مِنْ ذَلِكَ اسْتَبَقُوا §و فيه: استقبلوا.§ إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ يَعُدُّونَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ الظَّالِمِينَ وَ الْخَاطِئِينَ وَ إِنَّهُمْ بِرَاءٌ مِنَ الْمُقَصِّرِينَ وَ الْمُفْرِطِينَ أَلَا إِنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ لِلَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ لَا يَسْتَكْثِرُونَ لِلَّهِ الْكَثِيرَ وَ لَا يُدِلُّونَ §فی المصدر: و لا يزالون.§ عَلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ فَهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مُهَيَّمُونَ §فی المصدر: فهم متى ما رأيتهم مهمومون، و الهيام: حالة من الحيرة أو العشق أو غيرهما «لسان العرب ج ۱۲ ص ۶۲۶-.§ مُرَوَّعُونَ خَائِفُونَ مُشْفِقُونَ وَجِلُونَ فَأَيْنَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُبْتَدِعِينَ أَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَ

↥

ص: ۲۵۱

أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقَدَرِ أَسْكَتُهُمْ عَنْهُ وَ أَنَّ أَجْهَلَ النَّاسِ بِالْقَدَرِ أَنْطَقُهُمْ فِيهِ

۱۴۰۲۶- §الغيبة للنعمانیّ ص ۲۸.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِیُّ فِی كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُرَشِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْغِفَارِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِيَّاكُمْ وَ جِدَالَ كُلِّ مَفْتُونٍ فَإِنَّهُ مُلَقَّنٌ حُجَّتَهُ إِلَى انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّتُهُ أَلْهَبَتْهُ خَطِيئَتُهُ وَ أَحْرَقَتْهُ

۱۴۰۲۷- §بصائر الدرجات ص ۵۴۱ ح ۵.§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِی الْبَصَائِرِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: هَلَكَ §فی المصدر: يهلك.§ أَصْحَابُ الْكَلَامِ وَ يَنْجُو الْمُسَلِّمُونَ إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ يَقُولُونَ هَذَا يَنْقَادُ [وَ هَذَا لَا يَنْقَادُ] §ليس فی المصدر.§ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ عَلِمُوا كَيْفَ كَانَ أَصْلُ الْخَلْقِ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ

۱۴۰۲۸- §رجال الکشیّ ج ۲ ص ۵۶۴ ح ۵۰۰.§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ: اجْتَمَعَ ابْنُ سَالِمٍ وَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَ جَمِيلُ بْنُ دَرَّاجٍ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ وَ سَعِيدُ بْنُ غَزْوَانَ وَ نَحْوٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِنَا فَسَأَلُوا هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ أَنْ يُنَاظِرَ هِشَامَ بْنَ سَالِمٍ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَ صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ لِيَنْظُرُوا أَيُّهُمْ أَقْوَى حُجَّةً فَرَضِيَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ رَضِيَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ فَتَكَلَّمَا وَ سَاقَا مَا جَرَى بَيْنَهُمَا وَ قَالَ-

↕

ص: ۲۵۲

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ كَفَرْتَ وَ اللَّهِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَلْحَدْتَ فِيهِ وَيْحَكَ مَا قَدَرْتَ أَنْ تُشَبِّهَ بِكَلَامِ رَبِّكَ إِلَّا الْعُودَ يُضْرَبُ بِهِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع مُخَاطَبَتَهُمْ وَ كَلَامَهُمْ وَ يَسْأَلُهُ ع أَنْ يُعَلِّمَهُمْ مَا الْقَوْلُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَدِينَ اللَّهَ بِهِ مِنْ صِفَةِ الْجَبَّارِ فَأَجَابَهُ فِي عَرْضِ كِتَابِهِ فَهِمْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ أَجَلُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُبْلَغَ كُنْهُ صِفَتِهِ فَصِفُوهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَ كُفُّوا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ

۱۴۰۲۹- §تحف العقول ص ۶۳.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةِ الْوَسِيلَةِ وَ مَنْ فَكَّرَ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَزَنْدَقَ:

وَ رَوَاهُ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي رَوْضَةِ الْكَافِي §الکافی ج ۸ ص ۲۲.§، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُكَايَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْفِهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْهُ ع: مِثْلَهُ

۲۳ بَابُ وُجُوبِ التَّقِيَّةِ مَعَ الْخَوْفِ إِلَى خُرُوجِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع

§الباب ۲۳§

۱۴۰۳۰- §الجعفریات ص ۱۸۰.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: التَّقِيَّةُ دِينِي وَ دِينُ أَهْلِ بَيْتِي

۱۴۰۳۱- §کتاب سلیم بن قیس الهلالی ص ۱۹۳.§ كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً ع

↕

ص: ۲۵۳

يَقُولُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ اللَّهِ لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فِي دَوْلَةِ إِبْلِيسَ فَقَالَ رَجُلٌ وَ مَا دَوْلَةُ إِبْلِيسَ فَقَالَ إِذَا وُلِّيَ إِمَامُ هُدًى فَهِيَ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ عَلَى إِبْلِيسَ وَ إِذَا وُلِّيَ إِمَامُ ضَلَالَةٍ فَهِيَ دَوْلَةُ إِبْلِيسَ الْخَبَرَ

۱۴۰۳۲- §قصص الأنبیاء للراوندی ص ۳۹.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قَابِيلَ أَتَى هِبَةَ اللَّهِ ع فَقَالَ إِنَّ أَبِي قَدْ أَعْطَاكَ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ وَ أَنَا كُنْتُ أَكْبَرَ مِنْكَ وَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ وَ لَكِنْ قَتَلْتُ ابْنَهُ فَغَضِبَ عَلَيَّ فَآثَرَكَ بِذَلِكَ الْعِلْمِ عَلَيَّ وَ إِنَّكَ وَ اللَّهِ إِنْ ذَكَرْتَ شَيْئاً مِمَّا عِنْدَكَ مِنَ

الْعِلْمِ الَّذِی وَرَّثَکَ أَبُوکَ لِتَتَکَبَّرَ بِهِ عَلَیَّ وَ لِتَفْتَخِرَ عَلَیَّ §فی المصدر: به.§ لَأَقْتُلَنَّکَ کَمَا قَتَلْتُ أَخَاکَ فَاسْتَخْفَی هِبَةُ اللَّهِ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ لِتَنْقَضِیَ دَوْلَةُ قَابِیلَ وَ لِذَلِکَ یَسَعُنَا فِی قَوْمِنَا التَّقِیَّةُ لِأَنَّ [لَنَا فِی وُلْدِ آدَمَ] §فی المصدر: فی ابن آدم لنا.§ أُسْوَةً الْخَبَرَ

۱۴۰۳۳- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۷۴.§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْقَزْوِینِیِّ [عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الْهُنَائِیِّ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَحْمَدَ] §أثبتناه من المصدر «انظر معجم رجال الحدیث ج ۵ ص ۶۶ و ۱۷۵ و جامع الرواة ج ۲ ص ۲۱۱-.§ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّعْفَرَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی- إِنَ

↕

ص: ۲۵۴

أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاکُمْ §الحجرات ۴۹ الآیة ۱۳.§ قَالَ أَعْمَلُکُمْ بِالتَّقِیَّةِ

۱۴۰۳۴- §الهدایة ص ۹.§ الصَّدُوقُ فِی الْهِدَایَةِ، قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِکَ التَّقِیَّةِ کَتَارِکِ الصَّلَاةِ لَکُنْتُ صَادِقاً

۱۴۰۳۵- §الهدایة ص ۹.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاکُمْ §الحجرات ۴۹ الآیة ۱۳.§ قَالَ أَعْمَلُکُمْ بِالتَّقِیَّةِ

۱۴۰۳۶- §الهدایة ص ۱۰.§، وَ قَالَ ع: خَالِطُوا النَّاسَ بِالْبَرَّانِیَّةِ وَ خَالِفُوهُمْ بِالْجَوَّانِیَّةِ مَا دَامَتِ الْإِمْرَةُ صِبْیَانِیَّةً: §فی الحجریة: صبابیة، و هو تصحیف، صوابه ما أثبتناه من المصدر، نسبة الی الصبیان و هم الأطفال الجهال الذین لم تحنکهم الحیاة و لم یلجئوا من العلم و التقوی الی رکن وثیق، فحکمهم نزوات و قضاؤهم شهوات.§

وَ قَالَ ع: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً حَبَّبَنَا إِلَی النَّاسِ وَ لَمْ یُبْغِضْنَا إِلَیْهِمْ

۱۴۰۳۷- §الهدایة ص ۱۰.§، وَ قَالَ ع: الرِّیَاءُ مَعَ الْمُنَافِقِ فِی دَارِهِ عِبَادَةٌ وَ مَعَ الْمُؤْمِنِ شِرْکٌ وَ التَّقِیَّةُ وَاجِبَةٌ لَا یَجُوزُ تَرْکُهَا إِلَی أَنْ یَخْرُجَ الْقَائِمُ ع فَمَنْ تَرَکَهَا فَقَدْ دَخَلَ فِی نَهْیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَهْیِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْأَئِمَّةِ ص

۱۴۰۳۸- §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۸۴ ح ۴۷.§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ: لَا خَیْرَ فِیمَنْ لَا تَقِیَّةَ لَهُ وَ لَقَدْ قَالَ یُوسُفُ أَیَّتُهَا

↕

ص: ۲۵۵

الْعِیرُ إِنَّکُمْ لَسارِقُونَ §یوسف ۱۲ الآیة ۷۰.§:

وَ فِی رِوَایَةِ أَبِی بَصِیرٍ §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۸۴ ح ۸۴.§ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّقِیَّةُ مِنْ دِینِ اللَّهِ وَ لَقَدْ قَالَ یُوسُفُ أَیَّتُهَا الْعِیرُ إِنَّکُمْ لَسارِقُونَ §یوسف ۱۲ الآیة ۷۰.§ وَ وَ اللَّهِ مَا کَانُوا سَرَقُوا شَیْئاً وَ مَا کَذَبَ

۱۴۰۳۹- §تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۸۴ ح ۴۹.§، وَ فِی رِوَایَةٍ أُخْرَی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قِیلَ لَهُ وَ أَنَا عِنْدَهُ إِنَّ سَالِمَ بْنَ حَفْصَةَ یَرْوِی عَنْکَ أَنَّکَ تَکَلَّمُ عَلَی سَبْعِینَ وَجْهاً لَکَ مِنْهَا الْمَخْرَجُ فَقَالَ مَا یُرِیدُ سَالِمٌ مِنِّی أَ یُرِیدُ أَنْ أَجِیءَ بِالْمَلَائِکَةِ فَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِهِمُ النَّبِیُّونَ وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِیمُ إِنِّی سَقِیمٌ §الصافّات ۳۷ الآیة ۸۹.§ وَ اللَّهِ مَا کَانَ سَقِیماً وَ مَا کَذَبَ وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِیمُ بَلْ فَعَلَهُ کَبِیرُهُمْ §الأنبیاء ۲۱ الآیة ۶۳.§ وَ مَا فَعَلَهُ کَبِیرُهُمْ وَ مَا کَذَبَ وَ لَقَدْ قَالَ یُوسُفُ أَیَّتُهَا الْعِیرُ إِنَّکُمْ لَسارِقُونَ §یوسف ۱۲ الآیة ۷۰.§ وَ اللَّهِ مَا کَانُوا سَرَقُوا وَ مَا کَذَبَ

۱۴۰۴۰- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۵۹.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ إِنَّ أَبِی رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ کَانَ یَقُولُ: إِنَّ التَّقِیَّةَ مِنْ دِینِی وَ دِینِ آبَائِی وَ لَا دِینَ لِمَنْ لَا تَقِیَّةَ لَهُ وَ إِنَّ اللَّهَ یُحِبُّ أَنْ یُعْبَدَ فِی السِّرِّ کَمَا یُحِبُّ أَنْ یُعْبَدَ فِی الْعَلَانِیَةِ

الْخَبَرَ

۱۴۰۴۱- §مشكاة الأنوار ص ۴۰.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ عَنْ مُعَلَّى بْنِ

↕

ص: ۲۵۶

خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا وَ لَا تُذِعْهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا وَ لَا يُذِيعُهُ أَعَزَّهُ [اللَّهُ] §أثبتناه في المصدر.§ فِي الدُّنْيَا وَ جَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ §في المصدر زيادة: في الآخرة.§ يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۱۴۰۴۲- §مشكاة الأنوار ص ۴۲.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: كَظْمُ الْغَيْظِ عَنِ الْعَدُوِّ فِي دَوْلَاتِهِمْ تَقِيَّةٌ وَ حِرْزٌ لِمَنْ أَخَذَ بِهَا وَ تَحَرُّزٌ مِنَ التَّعْرِيضِ لِلْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا

۱۴۰۴۳- §جامع الأخبار ص ۱۱۲.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، مِنْ كِتَابِ التَّقِيَّةِ لِلْعَيَّاشِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ إِنَّ التَّقِيَّةَ لَأَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ:

وَ قَالَ ع: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتَكَلَّمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ إِلَّا بِالتَّقِيَّةِ:

وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ §في المصدر: هذا الامر.§ كَانَ أَشَدَّ لِلتَّقِيَّةِ

۱۴۰۴۴- §إرشاد القلوب ص ۳۱۳.§ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ ذَكَرَ قُدُومَ الْجَاثَلِيقِ مِنَ الرُّومِ وَ مَعَهُ مِائَةٌ مِنَ الْأَسَاقِفَةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ وَ سُؤَالَهُمْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَشْيَاءَ تَحَيَّرَ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرَ قُدُومَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ ع وَ حَلَّهُ مَشَاكِلَهُمْ وَ إِسْلَامَهُمْ عَلَى يَدِهِ وَ أَمْرَهُ بِرُجُوعِهِمْ إِلَى وَطَنِهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ ع وَ عَلَيْكُمْ بِالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ اللَّهِ وَ عُرْوَتِهِ وَ كُونُوا مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ

↕

ص: ۲۵۷

وَ الْزَمُوا عَهْدَ §في المصدر زيادة: رسول.§ اللَّهِ وَ مِيثَاقَهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً وَ كُونُوا فِي أَهْلِ مِلَّتِكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُفْشُوا أَمْرَكُمْ إِلَى أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ حَمِيمٍ أَوْ قَرِيبٍ فَإِنَّهُ دِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِي أَوْجَبَ لَهُ التَّقِيَّةَ لِأَوْلِيَائِهِ [فَيَقْتُلَكُمْ قَوْمُكُمْ] §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ الْخَبَرَ

۱۴۰۴۵- §تحف العقول ص ۲۲۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِي حَدِيثٍ فَإِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: وَ أَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِلْعَيْنِ مِنَ التَّقِيَّةِ إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ وَ لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً §آل عمران ۳ الآية ۲۸.§ الْخَبَرَ

۱۴۰۴۶- §أمالي المفيد ص ۱۰۰.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَدِيدِ بْنِ حُكَيْمٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ صُونُوا دِينَكُمْ بِالْوَرَعِ وَ قَوُّوهُ بِالتَّقِيَّةِ الْخَبَرَ

۱۴۰۴۷- §منتخب البصائر ص ۱۰۴.§ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِلِّيُّ فِي مُنْتَخَبِ الْبَصَائِرِ، نَقْلًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَصَائِرِهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ [مُحَمَّدِ بْنِ] §ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال، «انظر: معجم رجال الحديث ج ۲ ص ۱۸۳ و ج ۱۰ ص ۳۱۱-.§ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ أَبِي ص كَانَ يَقُولُ: وَ أَيُّ

↕

ص: ٢٥٨

شَيْءٍ أَقَرَّ لِلْعَيْنِ مِنَ التَّقِيَّةِ إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ

١٤٠٤٨- §غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٥٧.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّهَا شِيمَةُ الْأَفَاضِلِ

٢٤ بَابُ وُجُوبِ التَّقِيَّةِ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ بِقَدَرِهَا وَ تَحْرِيمِ التَّقِيَّةِ مَعَ عَدَمِهَا وَ حُكْمِ التَّقِيَّةِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَ مَسْحِ الْخُفَّيْنِ وَ مُتْعَةِ الْحَجِ

§الباب ٢٤§

١٤٠٤٩- §نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى ص ٦٢.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي نَوَادِرِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ وَ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَ صَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ

١٤٠٥٠- §المصدر السابق ص ٦٢.§، وَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: كُلَّمَا خَافَ الْمُؤْمِنُ عَلَى نَفْسِهِ فِيهِ ضَرُورَةً فَلَهُ التَّقِيَّةُ

١٤٠٥١- §المصدر السابق ص ٦٢.§، وَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهِ

١٤٠٥٢- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٢ ح ٤٦٤.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع §ليس في المصدر.§ أَنَّهُ قَالَ: التَّقِيَّةُ دِينِي وَ دِينُ آبَائِي فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي تَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ وَ خَلْعِ الْخُفَّيْنِ [يَعْنِي] §أثبتناه من المصدر.§ الْوُضُوءَ وَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْخَبَرَ

↕

ص: ٢٥٩

١٤٠٥٣- §كتاب زيد النرسي ص ٥٨.§ زَيْدٌ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ حَرَاماً فَأَحَلَّهُ §في المصدر زيادة: من بعد.§ إِلَّا لِلْمُضْطَرِّ وَ لَا أَحَلَّ اللَّهُ حَلَالًا قَطُّ ثُمَّ حَرَّمَهُ

١٤٠٥٤- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ٩٣ باختلاف.§ الْإِمَامُ الْهُمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ لَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ §في المصدر: الدرن.§ شَيْئاً إِلَّا الْمُوبِقَاتِ الَّتِي هِيَ جَحْدُ النُّبُوَّةِ أَوِ §في المصدر: و.§ الْإِمَامَةِ أَوْ ظُلْمُ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَرْكُ التَّقِيَّةِ حَتَّى يُضِرَّ بِنَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ

٢٥ بَابُ وُجُوبِ عِشْرَةِ الْعَامَّةِ بِالتَّقِيَّةِ

§الباب ٢٥§

١٤٠٥٥- §دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٦.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ يُوصِي شِيعَتَهُ خَالِقُوا النَّاسَ بِأَحْسَنِ أَخْلَاقِكُمْ صَلُّوا فِي مَسَاجِدِهِمْ وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ الْخَبَرَ

١٤٠٥٦- §جامع الأخبار ص ١١٢.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِنِّي لَأَحْسَبُكَ إِذَا شُتِمَ عَلِيٌّ ع بَيْنَ يَدَيْكَ إِنْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْكُلَ أَنْفَ شَاتِمِهِ لَفَعَلْتَ قُلْتُ إِي وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَهَكَذَا وَ أَهْلُ بَيْتِي قَالَ فَلَا تَفْعَلْ فَوَ اللَّهِ لَرُبَّمَا سَمِعْتُ مَنْ شَتَمَ عَلِيّاً ع وَ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلَّا أُسْطُوَانَةٌ فَأَسْتَتِرُ بِهَا فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي أَمُرُّ بِهِ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَ أُصَافِحُهُ:

↕

ص: ۲۶۰

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ §السرائر ص ۴۹۳ عن المحاسن ص ۲۵۹ ح ۳۱۳.§، عَنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْهُ: مِثْلَهُ

۲۶ بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ السُّلْطَانِ لِلتَّقِيَّةِ

§الباب ۲۶§

۱۴۰۵۷- §تحف العقول ص ۲۲۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِذَا كَانَتْ دَوْلَةُ الظُّلْمِ فَامْشِ وَ اسْتَقْبِلْ مَنْ تَتَّقِيهِ بِالتَّحِيَّةِ فَإِنَّ الْمُتَعَرِّضَ لِلدَّوْلَةِ قَاتِلُ نَفْسِهِ وَ مُوبِقُهَا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ §البقرة ۲ الآية ۱۹۵.§

۱۴۰۵۸- §كتاب سليم بن قيس الهلالى ص ۱۹۹، و عنه فى البحار ج ۸ ص ۵۶۲ ط حجر.§ كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِيهِ §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ عَنْ أَبَانٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَنَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي أَثَرَةً فَقَالَ مُعَاوِيَةُ فَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ قَالَ أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَلْقَاهُ فَقَالَ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ §ما بين القوسين ليس فى المصدر المطبوع، و أخرج العبارة المذكورة العلّامة المجلسى فى البحار ج ۴۴ ص ۱۲۴ ناقلا الحديث عن الاحتجاج، عن سليم بن قيس، فتأمل.§ الْخَبَرَ

۱۴۰۵۹- §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۶۵ ح ۲۳.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ مُهْلِكَةٌ الْجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطَانِ وَ ائْتِمَانُ الْخَوَّانِ وَ شُرْبُ السَّمِّ لِلتَّجْرِبَةِ:

↕

ص: ۲۶۱

وَ قَالَ ع: مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى السُّلْطَانِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْهَوَانِ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۶۲ ح ۸۷۵.§

۱۴۰۶۰- §تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۵۳ باختلاف.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،: فِي سِيَاقِ قِصَّةِ أَبِي ذَرٍّ وَ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ لِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا قِيلَ لَكَ أَيُّ الْبِلَادِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِيهَا فَتَقُولُ مَكَّةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ أَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَا حَتَّى يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ فَيُقَالُ لَكَ لَا وَ لَا كَرَامَةَ إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فَلَا أَضَعُ سَيْفِي هَذَا عَلَى عَاتِقِي وَ أَضْرِبُ بِهِ قَدَماً قَدَماً قَالَ لَا اسْمَعْ وَ اسْكُتْ وَ لَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ الْخَبَرَ

۲۷ بَابُ وُجُوبِ الِاعْتِنَاءِ وَ الِاهْتِمَامِ بِالتَّقِيَّةِ وَ قَضَاءِ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ

§الباب ۲۷§

۱۴۰۶۱- §تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام ص ۱۴۲.§، الْإِمَامُ الْهُمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً §البقرة ۲ الآية ۸۳.§ قَالَ §فى المصدر زيادة الصادق عليه السلام.§ قُولُوا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ حُسْناً مُؤْمِنِهِمْ وَ مُخَالِفِهِمْ أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَبْسُطُ لَهُمْ وَجْهَهُ وَ أَمَّا الْمُخَالِفُونَ فَيُكَلِّمُهُمْ بِالْمُدَارَاةِ لِاجْتِذَابِهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَإِنِ اسْتَتَرَ مِنْ ذَلِكَ بِكَفِّ §فى المصدر: يكن.§ شُرُورِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَنْ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْإِمَامُ ع إِنَّ مُدَارَاةَ أَعْدَاءِ اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ صَدَقَةِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ

۱۴۰۶۲- §المصدر السابق ص ۱۴۲.§، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: إِنَّا لَنَبْشِرُ فِي وُجُوهِ قَوْمٍ وَ إِنَّ قُلُوبَنَا

↕

لَتَقْلِيهِمْ §في الطبعة الحجرية: «لتلسنهم»، و ما أثبتناه من المصدر، و تقليهم: تبغضهم (مجمع البحرين ج ۱ ص ۳۴۹).§ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ نَتَّقِيهِمْ عَلَى إِخْوَانِنَا وَ عَلَى أَنْفُسِنَا:

وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ ع: بِشْرٌ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ يُوجِبُ لِصَاحِبِهِ الْجَنَّةَ وَ بِشْرٌ فِي وَجْهِ الْمُعَانِدِ يَقِي صَاحِبَهُ عَذَابَ النَّارِ

۱۴۰۶۳- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۲.§، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ إِنَّمَا فَضَّلَهُمُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ بِشِدَّةِ مُدَارَاتِهِمْ لِأَعْدَاءِ دِينِ اللَّهِ وَ حُسْنِ تَقِيَّتِهِمْ لِأَجْلِ إِخْوَانِهِمْ فِي اللَّهِ

۱۴۰۶۴- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۲.§، قَالَ الزُّهْرِيُّ" وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَا عَرَفْتُ لَهُ صَدِيقاً فِي السِّرِّ وَ لَا عَدُوّاً فِي الْعَلَانِيَةِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَعْرِفُهُ بِفَضَائِلِهِ الْبَاهِرَةِ إِلَّا وَ لَا يَجِدُ بُدّاً مِنْ تَعْظِيمِهِ مِنْ شِدَّةِ مُدَارَاةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ حُسْنِ مُعَاشَرَتِهِ إِيَّاهُ وَ أَخْذِهِ مِنَ التَّقِيَّةِ بِأَحْسَنِهَا وَ أَجْمَلِهَا وَ لَا أَحَدَ وَ إِنْ كَانَ يُرِيهِ الْمَوَدَّةَ فِي الظَّاهِرِ إِلَّا وَ هُوَ يَحْسُدُهُ فِي الْبَاطِنِ لِتَضَاعُفِ فَضَائِلِهِ عَلَى فَضَائِلِ الْخَلْقِ

۱۴۰۶۵- §نفس المصدر ص ۱۴۲.§، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع: مَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ مَعَ مُوَافِقِيهِ لِيُؤْنِسَهُمْ وَ بَسَطَ وَجْهَهُ لِمُخَالِفِيهِ لِيَأْمَنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ فَقَدْ حَوَى مِنَ الْخَيْرَاتِ وَ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَا يُقَادِرُ قَدْرَهُ غَيْرُهُ

۱۴۰۶۶- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۲. باختلاف.§، وَ قَالَ بَعْضُ الْمُخَالِفِينَ بِحَضْرَةِ الصَّادِقِ ع لِرَجُلٍ مِنَ الشِّيعَةِ مَا تَقُولُ فِي الْعَشَرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ أَقُولُ فِيهِمُ الْخَيْرَ الْجَمِيلَ الَّذِي يَحُطُّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِي وَ يَرْفَعُ بِهِ دَرَجَاتِي فَقَالَ السَّائِلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْقَذَنِي مِنْ بُغْضِكَ كُنْتُ أَظُنُّكَ رَافِضِيّاً تُبْغِضُ الصَّحَابَةَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَا مَنْ

↕

أَبْغَضَ وَاحِداً مِنَ الصَّحَابَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ قَالَ لَعَلَّكَ تَتَأَوَّلُ مَا تَقُولُ قُلْ فَمَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ مَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ فَوَثَبَ الرَّجُلُ وَ قَبَّلَ رَأْسَهُ وَ قَالَ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ مِمَّا قَرَفْتُكَ §قرفتك: اتهمتك (لسان العرب ص ۹ ح ۲۸۰).§ بِهِ مِنَ الرَّفْضِ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ أَنْتَ فِي حِلٍّ وَ أَنْتَ أَخِي ثُمَّ انْصَرَفَ السَّائِلُ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ ع جَوَّدْتَ لِلَّهِ دَرُّكَ لَقَدْ عَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ حُسْنِ تَوْرِيَتِكَ وَ تَلَطُّفِكَ بِمَا خَلَّصَكَ ثُمَّ لَمْ تَثْلَمْ دِينَكَ وَ زَادَ اللَّهُ فِي مُخَالِفِينَا غَمّاً إِلَى غَمٍّ وَ حَجَبَ عَنْهُمْ مُرَادَ مُنْتَحِلِي مَوَدَّتِنَا فِي تَقِيَّتِهِمْ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا عَقَلْنَا مِنْ كَلَامِ هَذَا إِلَّا مُوَافَقَةَ صَاحِبِنَا لِهَذَا الْمُتَعَنِّتِ النَّاصِبِ فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَئِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَفْقَهُوا مَا عَنَى فَقَدْ فَهِمْنَاهُ نَحْنُ وَ قَدْ شَكَرَ اللَّهُ لَهُ إِنَّ وَلِيَّنَا الْمُوَالِيَ لِأَوْلِيَائِنَا الْمُعَادِيَ لِأَعْدَائِنَا إِذَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِمَنْ يَمْتَحِنُهُ مِنْ مُخَالِفِيهِ وَفَّقَهُ لِجَوَابٍ يَسْلَمُ مَعَهُ دِينُهُ وَ عِرْضُهُ وَ يُعْظِمُ اللَّهُ بِالتَّقِيَّةِ ثَوَابَهُ إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَالَ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ أَيْ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ مَنْ عَابَهُمْ أَوْ شَتَمَهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ قَدْ صَدَقَ لِأَنَّ مَنْ عَابَهُمْ فَقَدْ عَابَ عَلِيّاً ع لِأَنَّهُ أَحَدُهُمْ فَإِذَا لَمْ يَعِبْ عَلِيّاً ع وَ لَمْ يَذُمَّهُمْ فَلَمْ يَعِبْهُمْ وَ إِذَا عَابَ عَابَ بَعْضَهُمْ وَ لَقَدْ كَانَ لِحِزْقِيلَ الْمُؤْمِنِ مَعَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ وَشَوْا بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْرِيَةِ كَانَ حِزْقِيلُ يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نُبُوَّةِ مُوسَى ع وَ تَفْضِيلِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ خَلْقِهِ وَ تَفْضِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْخِيَارِ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَى سَائِرِ أَوْصِيَاءِ النَّبِيِّينَ وَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ رُبُوبِيَّةِ فِرْعَوْنَ فَوَشَى بِهِ الْوَاشُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ

↕

ص: ۲۶۴

وَ قَالُوا إِنَّ حِزْقِيلَ يَدْعُو إِلَى مُخَالَفَتِكَ وَ يُعِينُ أَعْدَاءَكَ إِلَى مُضَادَّتِكَ فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى مُلْكِي وَ وَلِيُّ عَهْدِي إِنْ فَعَلَ مَا قُلْتُمْ فَقَدِ اسْتَحَقَّ أَشَدَّ الْعَذَابِ عَلَى كُفْرِهِ لِنِعْمَتِي وَ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ كَاذِبِينَ فَقَدِ اسْتَحْقَقْتُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ لِإِيثَارِكُمُ الدُّخُولَ فِي مَسَاءَتِهِ فَجَاءَ بِحِزْقِيلَ وَ جَاءَ بِهِمْ وَ كَاشَفُوهُ وَ قَالُوا أَنْتَ تَجْحَدُ رُبُوبِيَّةَ فِرْعَوْنَ الْمَلِكِ وَ تَكْفُرُ نَعْمَاءَهُ فَقَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَلْ جَرَّبْتَ عَلَيَّ كَذِباً قَطُّ قَالَ لَا قَالَ فَسَلْهُمْ مَنْ رَبُّهُمْ قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا قَالَ لَهُمْ وَ مَنْ خَالِقُكُمْ قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا قَالَ وَ مَنْ رَازِقُكُمُ الْكَافِلُ لِمَعَايِشِكُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْكُمْ مَكَارِهَكُمْ قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا قَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَأُشْهِدُكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ رَبِّي وَ أَنَّ خَالِقَهُمْ هُوَ خَالِقِي وَ رَازِقَهُمْ هُوَ رَازِقِي وَ مُصْلِحَ مَعَايِشِهِمْ هُوَ مُصْلِحُ مَعَايِشِي لَا رَبَّ لِي وَ لَا خَالِقَ وَ لَا رَازِقَ غَيْرُ رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ وَ أُشْهِدُكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ كُلَّ رَبٍّ وَ خَالِقٍ وَ رَازِقٍ سِوَى رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَ مِنْ رُبُوبِيَّتِهِ وَ كَافِرٌ بِإِلَهِيَّتِهِ وَ قَالَ حِزْقِيلُ هَذَا وَ هُوَ يَعْنِي أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَ هُوَ لَمْ يَقُلْ إِنَّ الَّذِي قَالُوا هُمْ إِنَّهُ هُوَ رَبُّهُمْ هُوَ رَبِّي وَ خَفِيَ هَذَا الْمَعْنَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَ مَنْ حَضَرَهُ وَ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ يَقُولُ فِرْعَوْنُ رَبِّي وَ خَالِقِي وَ رَازِقِي فَقَالَ لَهُمْ يَا رِجَالَ السَّوْءِ وَ يَا طُلَّابَ الْفَسَادِ فِي مُلْكِي وَ مُرِيدِي الْفِتْنَةِ بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِ عَمِّي وَ عَضُدِي أَنْتُمُ الْمُسْتَحِقُّونَ لِعَذَابِي لِإِرَادَتِكُمْ فَسَادَ أَمْرِي وَ إِهْلَاكَ ابْنِ عَمِّي وَ الْفَتَّ فِي عَضُدِي ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَوْتَادِ فَجُعِلَ فِي سَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتِدٌ وَ فِي صَدْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتِدٌ وَ أَمَرَ أَصْحَابَ أَمْشَاطِ الْحَدِيدِ فَشَقُّوا بِهَا لُحُومَهُمْ مِنْ أَبْدَانِهِمْ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فَوَقاهُ اللَّهُ يَعْنِي حِزْقِيلَ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ §غافر ۴۰ الآية ۴۵.§ وَ هُمُ الَّذِينَ وَشَوْا إِلَى فِرْعَوْنَ لِيُهْلِكُوهُ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ وَ هُمُ

↕

ص: ۲۶۵

الَّذِينَ وَشَوْا بِحِزْقِيلَ إِلَيْهِ لَمَّا أَوْتَدَ فِيهِمُ مِنَ الْأَوْتَادِ وَ مَشَطَ عَنْ أَبْدَانِهِمْ لُحُومَهُمْ بِالْأَمْشَاطِ

۱۴۰۶۷- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۴.§، وَ قَالَ رَجُلٌ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مِنْ خَوَاصِّ الشِّيعَةِ وَ هُوَ يَرْتَعِدُ بَعْدَ مَا خَلَا بِهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَخْوَفَنِي أَنْ يَكُونَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يُنَافِقُكَ فِي إِظْهَارِهِ اعْتِقَادَ وَصِيَّتِكَ وَ إِمَامَتِكَ فَقَالَ مُوسَى ع وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنِّي حَضَرْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ فِي مَجْلِسِ فُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ بَغْدَادَ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع إِمَامٌ دُونَ هَذَا الْخَلِيفَةِ الْقَاعِدِ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُكَ هَذَا مَا أَقُولُ هَذَا بَلْ أَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ غَيْرُ إِمَامٍ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ غَيْرُ إِمَامٍ فَعَلَيَّ وَ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ ذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً وَ لَعَنَ مَنْ وَشَى بِكَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ لَكِنَّ صَاحِبَكَ أَفْقَهُ مِنْكَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّ مُوسَى غَيْرُ إِمَامٍ أَيْ إِنَّ الَّذِي هُوَ عِنْدَكَ §في المصدر: غير.§ إِمَامٌ فَمُوسَى غَيْرُهُ فَهُوَ إِذاً إِمَامٌ فَإِنَّمَا أَثْبَتَ بِقَوْلِهِ هَذَا إِمَامَتِي وَ نَفَى إِمَامَةَ غَيْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَتَى يَزُولُ عَنْكَ هَذَا الَّذِي ظَنَنْتَهُ بِأَخِيكَ هَذَا مِنَ النِّفَاقِ وَ تُبْ إِلَى اللَّهِ فَفَهِمَ الرَّجُلُ مَا قَالَهُ لَهُ وَ اغْتَمَّ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ فَأُرْضِيَهُ بِهِ وَ لَكِنْ قَدْ وَهَبْتُ لَهُ شَطْرَ عَمَلِي كُلِّهِ مِنْ تَعَبُّدِي وَ مِنْ صَلَاتِي عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مِنْ لَعْنَتِي لِأَعْدَائِكُمْ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع الْآنَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ

۱۴۰۶۸- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۴ باختلاف.§، قَالَ: وَ كُنَّا عِنْدَ الرِّضَا ع فَدَخَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ

↕

ص: ۲۶۶

رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً [عَجِبْتُ مِنْهُ] §في المصدر: عجيبا من.§ رَجُلٌ كَانَ مَعَنَا يُظْهِرُ لَنَا أَنَّهُ مِنَ الْمُوَالِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع الْمُتَبَرِّءِينَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ رَأَيْتُهُ الْيَوْمَ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ قَدْ خُلِعَتْ عَلَيْهِ وَ هُوَ ذَا يُطَافُ بِهِ بِبَغْدَادَ وَ يُنَادِي بِهِ §ليس في المصدر.§

الْمُنَادُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ اسْتَمِعُوا تَوْرِيَةَ هَذَا الرَّافِضِيِّ ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَيَقُولُ §فی المصدر: «يقول».§ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبَا بَكْرٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَجُّوا وَ قَالُوا قَدْ تَابَ وَ فَضَّلَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص §ما بين القوسين ليس فی المصدر.§ فَقَالَ الرِّضَا ع إِذَا خَلَوْتُ فَأَعِدْ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا أَنْ §ليست فی المصدر.§ خَلَا أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ ع إِنَّمَا لَمْ أُفَسِّرْ لَكَ مَعْنَى كَلَامِ هَذَا الرَّجُلِ بِحَضْرَةِ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ كَرَاهَةَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُوهُ وَ يُؤْذُوهُ لَمْ يَقُلِ الرَّجُلُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبُو بَكْرٍ فَيَكُونَ قَدْ فَضَّلَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ لَكِنْ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبَا بَكْرٍ فَجَعَلَهُ نِدَاءً لِأَبِي بَكْرٍ لِيَرْضَى مَنْ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْجَهَلَةِ §فی الطبعة الحجرية: «الجملة» و ما أثبتناه من المصدر.§ لِيَتَوَارَى مِنْ شُرُورِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذِهِ التَّوْرِيَةَ مِمَّا رَحِمَ §فی المصدر: «حفظ».§ بِهِ شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا

۱۴۰۶۹- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۴.§، قَالَ: وَ قَالَ رَجُلٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ

↕

ص: ۲۶۷

مَرَرْتُ الْيَوْمَ بِالْكَرْخِ فَقَالُوا هَذَا نَدِيمُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع إِمَامِ الرَّافِضَةِ فَاسْأَلُوهُ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنْ قَالَ عَلِيٌّ فَاقْتُلُوهُ وَ إِنْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَدَعُوهُ فَانْثَالَ عَلَيَّ مِنْهُمْ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَ قَالُوا لِي مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقُلْتُ مُجِيباً لَهُمْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ سَكَتُّ وَ لَمْ أَذْكُرْ عَلِيّاً ع فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ زَادَ عَلَيْنَا نَحْنُ نَقُولُ هَاهُنَا وَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي هَذَا نَظَرٌ لَا أَقُولُ هَذَا فَقَالُوا بَيْنَهُمْ إِنَّ هَذَا أَشَدُّ تَعَصُّباً لِلسُّنَّةِ مِنَّا وَ قَدْ غَلَطْنَا عَلَيْهِ وَ نَجَوْتُ بِهَذَا مِنْهُمْ فَهَلْ عَلَيَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِي هَذَا حَرَجٌ وَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَ خَيْرٌ أَيْ أَ هُوَ خَيْرٌ اسْتِفْهَاماً لَا إِخْبَاراً فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَدْ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ بِجَوَابِكَ هَذَا لَهُمْ وَ كَتَبَ اللَّهُ أَجْرَهُ وَ أَثْبَتَهُ لَكَ فِي الْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَ أَوْجَبَ لَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَلْفَاظِكَ بِجَوَابِكَ هَذَا لَهُمْ مَا تَعْجِزُ عَنْهُ أَمَانِيُّ الْمُتَمَنِّينَ وَ لَا تَبْلُغُهُ آمَالُ الْآمِلِينَ- فَقَالَ: وَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بُلِيتُ الْيَوْمَ بِقَوْمٍ مِنْ عَوَامِّ الْبَلَدِ فَأَخَذُونِي وَ قَالُوا أَنْتَ لَا تَقُولُ بِإِمَامَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ فَخِفْتُهُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ بَلَى أَقُولُهَا لِلتَّقِيَّةِ فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِي وَ قَالَ أَنْتَ لَا تَتَكَلَّمُ إِلَّا بِمَخُوفَةٍ §فی المصدر: بمحرفة.§ أَجِبْ عَمَّا أُلَقِّنُكَ قُلْتُ قُلْ فَقَالَ لِي أَ تَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ هُوَ الْإِمَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِمَامُ حَقٍ عَدْلٍ وَ لَمْ يَكُنْ لِعَلِيٍّ ع حَقٌّ الْبَتَّةَ قُلْتُ نَعَمْ وَ أَنَا أُرِيدُ نَعَماً مِنَ الْأَنْعَامِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ فَقَالَ لَا أَقْنَعُ بِهَذَا حَتَّى تَحْلِفَ قُلْ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الطَّالِبِ الْغَالِبِ الْعَدْلِ الْمُدْرِكِ §فی المصدر زيادة: المهلك.§ الْعَالِمِ مِنَ السِّرِّ مَا يَعْلَمُ مِنَ الْعَلَانِيَةِ-

↕

ص: ۲۶۸

فَقُلْتُ نَعَمْ وَ أُرِيدُ نَعَماً مِنَ الْأَنْعَامِ فَقَالَ لَا أَقْنَعُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ هُوَ الْإِمَامُ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ سَاقَ الْيَمِينَ فَقُلْتُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ إِمَامٌ أَيْ هُوَ إِمَامُ مَنِ ائْتَمَّ بِهِ وَ اتَّخَذَهُ إِمَاماً وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ مَضَيْتُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ فَقَنَعُوا بِهَذَا مِنِّي وَ جَزَوْنِي خَيْراً وَ نَجَوْتُ مِنْهُمْ فَكَيْفَ حَالِي عِنْدَ اللَّهِ قَالَ خَيْرُ حَالٍ قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكَ مُرَافَقَتَنَا فِي §فی المصدر زيادة: أعلى.§ عِلِّيِّينَ لِحُسْنِ تَقِيَّتِكَ

۱۴۰۷۰- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۴۵.§، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ وَ عَلِيٌّ: حَضَرْنَا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَبِي الْقَائِمِ ع فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا الشِّيعَةِ قَدِ امْتُحِنَ بِجُهَّالِ الْعَامَّةِ يَمْتَحِنُونَهُ فِي الْإِمَامَةِ وَ يُحَلِّفُونَهُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ حَتَّى نَتَخَلَّصَ مِنْهُمْ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُونَ لِي إِنَّ فُلَاناً هُوَ الْإِمَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا بُدَّ لِي مِنْ [أَنْ] §أثبتناه من المصدر.§ أَقُولَ نَعَمْ وَ إِلَّا أَثْخَنُونِي §الاثخان فی الشیء: المبالغة فيه و الإكثار منه «لسان العرب ج ۱۳ ص ۷۷».§ ضَرْباً فَإِذَا قُلْتُ

نَعَمْ قَالُوا لِي [قُلْ] §أثبتناه من المصدر.§ وَ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ نَعَمْ وَ تُرِيدُ بِهِ نَعَماً مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ فَإِذَا قَالُوا وَ اللَّهِ فَقُلْ وَلَّى أَيْ وَلَّى تُرِيدُ عَنْ أَمْرِ كَذَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمِيزُونَ وَ قَدْ سَلِمْتَ فَقَالَ لِي وَ إِنْ حَقَّقُوا عَلَيَّ وَ قَالُوا قُلْ وَ اللَّهِ وَ بَيِّنِ §في الحجرية: و تبين، و ما أثبتناه من المصدر.§ الْهَاءَ [قُلْتُ] §أثبتناه من المصدر.§ قُلْ وَ اللَّهُ بِرَفْعِ الْهَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ يَمِيناً إِذَا لَمْ يُخْفَضِ الْهَاءُ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَ قَالَ عَرَضُوا عَلَيَّ وَ حَلَّفُونِي وَ قُلْتُ كَمَا لَقَّنْتَنِي فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع أَنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ لَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِصَاحِبِكَ بِتَقِيَّتِهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنِ اسْتَعْمَلَ

↕

التَّقِيَّةَ مِنْ شِيعَتِنَا وَ مُوَالِينَا وَ مُحِبِّينَا حَسَنَةً وَ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ مِنْهُمْ حَسَنَةً أَدْنَاهَا حَسَنَةٌ لَوْ قُوبِلَ بِهَا ذُنُوبُ مِائَةِ سَنَةٍ لَغُفِرَتْ فَلَكَ لِإِرْشَادِكَ §في المصدر: ذلك بإرشادك.§ إِيَّاهُ مِثْلُ مَا لَهُ

٢٨ بَابُ جَوَازِ التَّقِيَّةِ فِي إِظْهَارِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ كَسَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَئِمَّةِ ع وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ عَدَمِ وُجُوبِ التَّقِيَّةِ فِي ذَلِكَ وَ إِنْ تُيُقِّنَ الْقَتْلُ

§الباب ٢٨§

١٤٠٧١- §الجعفريات ص ١٨٠.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُؤْخَذُ يُرِيدُونَ عَذَابَهُ قَالَ يَتَّقِي عَذَابَهُ §في المصدر: عذابهم.§ بِمَا يُرْضِيهِمْ بِاللِّسَانِ وَ يَكْرَهُهُ بِالْقَلْبِ قَالَ ص §في المصدر زيادة: يا علي.§ هُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ §النحل ١٦ الآية ١٠٦.§

١٤٠٧٢- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ٢٤ و عنه في البحار ج ٧٥ ص ٤١٣ ح ٦٣.§ الْإِمَامُ الْهُمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ،: أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْهِمْ وَ يُحَدِّثَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ ص فِي يَوْمِهِ هَذَا فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ لِحِرْصِهِ عَلَى إِسْلَامِهِمْ فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّداً ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي أَ وَ لَيْسَ مَنْ لَهُ إِلَيْكُمْ حَوَائِجُ كِبَارٌ لَا تَجُودُونَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْكُمْ بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ تَقْضُونَهَا كَرَامَةً لِشَفِيعِهِمْ أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ

↕

الْخَلْقِ عَلَيَّ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيَّ مُحَمَّدٌ وَ أَخُوهُ عَلِيٌّ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ص الَّذِينَ هُمُ الْوَسَائِلُ إِلَيَّ أَلَا فَلْيَدْعُنِي مَنْ هَمَّ بِحَاجَةٍ يُرِيدُ نَفْعَهَا أَوْ دَهَتْهُ دَاهِيَةٌ يُرِيدُ كَفَّ ضَرَرِهَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَفْضَلِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَقْضِهَا لَهُ أَحْسَنَ مَا يَقْضِيهَا مَنْ تَسْتَشْفِعُونَ §في المصدر: تشفعون.§ إِلَيْهِ بِأَعَزِّ الْخَلْقِ عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ ع أَنَّهُمُ اسْتَهْزَءُوا بِهِ وَ قَامُوا وَ ضَرَبُوهُ بِسِيَاطِهِمْ إِلَى أَنْ مَلُّوا وَ أَعْيَوْا إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالُوا يَا سَلْمَانُ وَيْحَكَ أَ لَيْسَ مُحَمَّدٌ ص قَدْ رَخَّصَ لَكَ أَنْ تَقُولَ كَلِمَةَ الْكُفْرِ بِهِ بِمَا تَعْتَقِدُ ضِدَّهُ لِلتَّقِيَّةِ مِنْ أَعْدَائِكَ فَمَا لَكَ لَا تَقُولُ مَا يُفَرِّجُ عَنْكَ لِلتَّقِيَّةِ فَقَالَ سَلْمَانُ قَدْ رَخَّصَ لِي فِي ذَلِكَ وَ لَمْ يَفْرِضْهُ عَلَيَّ بَلْ أَجَازَ لِي أَنْ لَا أُعْطِيَكُمْ مَا تُرِيدُونَ وَ أَحْتَمِلَ مَكَارِهَكُمْ وَ جَعَلَهُ أَفْضَلَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَ أَنَا لَا أَخْتَارُ غَيْرَهُ ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ بِسِيَاطِهِمْ وَ ضَرَبُوهُ ضَرْباً كَثِيراً وَ سَيَّلُوا دِمَاءَهُ الْخَبَرَ

١٤٠٧٣- §أمالي المفيد ص ١٢٠، و عنه في البحار ج ٣٩ ص ٣٢٣ ح ٢٣.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى التَّمِيمِيِّ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ: أَمَا إِنَّكُمْ مُعْرَضُونَ عَلَى لَعْنِي وَ دُعَائِي كَذَّاباً فَمَنْ لَعَنَنِي

كَارِهاً مُكْرَهاً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ مُكْرَهاً وَرَدْتُ أَنَا وَ هُوَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص مَعاً وَ مَنْ أَمْسَكَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَلْعَنِّي سَبَقَنِي كَرَمْيَةِ سَهْمٍ أَوْ لَمْحَةٍ بَصَرٍ وَ مَنْ لَعَنَنِي مُنْشَرِحاً صَدْرُهُ بِلَعْنَتِي فَلَا حِجَابَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ §جاء في هامش الحجرية ما نصه: «قال في البحار: اي لا يحجبه شيء عن عذاب اللّه» و يحتمل كون الأصل بين النار مصحف.§ وَ لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ص الْخَبَرَ

↕

ص: ٢٧١

١٤٠٧٤- §الغارات: لم نجدهما في المصدر المطبوع، و أخرجهما المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٣٢٥ عن شرح النهج لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٠٦ عن كتاب الغارات.§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِي كِتَابِ الْغَارَاتِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ سَيُعْرَضُ عَلَيْكُمْ سَبِّي وَ سَتُذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَإِنْ عُرِضَ عَلَيْكُمْ سَبِّي فَسُبُّونِي وَ إِنْ عُرِضَ عَلَيْكُمُ الْبَرَاءَةُ مِنِّي فَإِنِّي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ص وَ لَمْ يَقُلْ فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّي

١٤٠٧٥- §الغارات: لم نجدهما في المصدر المطبوع، و أخرجهما المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٣٢٥ عن شرح النهج لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٠٦ عن كتاب الغارات.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع: لَتُذْبَحُنَّ عَلَى سَبِّي وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ثُمَّ قَالَ فَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِسَبِّي فَسُبُّونِي وَ إِنْ أَمَرُوكُمْ أَنْ تَبَرَّءُوا مِنِّي فَإِنِّي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ص وَ لَمْ يَنْهَهُمْ عَنْ إِظْهَارِ الْبَرَاءَةِ

١٤٠٧٦- §كمال الدين ص ١٧٤ ح ٣١.§ الصَّدُوقُ فِي إِكْمَالِ الدِّينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ أَظْهَرَ الشِّرْكَ §في المصدر: الكفر.§ وَ أَسَرَّ الْإِيمَانَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص اخْرُجْ مِنْهَا فَلَيْسَ لَكَ بِهَا نَاصِرٌ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٤٠٧٧- §معاني الأخبار ص ٢٨٥.§ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: آمَنَ §في المصدر: اسلم.§ أَبُو طَالِبٍ ع

↕

ص: ٢٧٢

بِحِسَابِ الْجُمَّلِ وَ عَقَدَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةً وَ سِتِّينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَثَلَ أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشِّرْكَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ

١٤٠٧٨- §قصص الأنبياء ص ٢٦٠، و عنه في البحار ج ١٤ ص ٤٢٥ ح ٥.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص: وَ ذَكَرَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ فَقَالَ لَوْ كَلَّفَكُمْ قَوْمُكُمْ مَا كَلَّفَهُمْ قَوْمُهُمْ فَافْعَلُوا فِعْلَهُمْ فَقِيلَ لَهُ وَ مَا كَلَّفَهُمْ قَوْمُهُمْ قَالَ كَلَّفُوهُمُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ فَأَظْهَرُوهُ لَهُمْ وَ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْفَرَجُ وَ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ كَذَبُوا فَآجَرَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا §في الحجرية: فاظهروا، و ما أثبتناه من المصدر.§ الْكُفْرَ فَكَانُوا عَلَى إِظْهَارِهِمُ الْكُفْرَ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْهُمْ عَلَى إِسْرَارِهِمُ الْإِيمَانَ وَ قَالَ مَا بَلَغَتْ تَقِيَّةُ أَحَدٍ تَقِيَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ إِنَّهُمْ §في الحجرية: و ان، و ما أثبتناه من المصدر.§ كَانُوا لَيَشُدُّونَ الزَّنَانِيرَ §الزنانير: جمع زنار، و هو ما يشده النصارى و اليهود على أوساطهم كالحزام (مجمع البحرين ج ٣ ص ٣١٩).§ وَ يَشْهَدُونَ الْأَعْيَادَ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ

١٤٠٧٩- §كتاب عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ ص ١١٤.§ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ:

صَلُّوا فِی مَسَاجِدِهِمْ فَاغْشَوْا جَنَائِزَهُمْ وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ قُولُوا لِقَوْمِكُمْ مَا يَعْرِفُونَ وَ لَا تَقُولُوا لَهُمْ مَا لَا يَعْرِفُونَ إِنَّمَا كَلَّفُوكُمْ مِنَ الْأَمْرِ الْيَسِيرَ فَكَيْفَ لَوْ كَلَّفُوكُمْ مَا كَلَّفَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ قَوْمُهُمْ كَلَّفُوهُمُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَأَظْهَرُوا لَهُمُ الشِّرْكَ وَ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْفَرَجُ وَ أَنْتُمْ لَا تُكَلَّفُونَ هَذَا

↕

ص: ۲۷۳

۱۴۰۸۰- §الاختصاص ص ۷۷.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطِ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِی حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ عَنْ قِنْوَا بِنْتِ رُشَيْدٍ الْهَجَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِی بِمَا سَمِعْتِ مِنْ أَبِيكِ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبِی يَقُولُ حَدَّثَنِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا رُشَيْدُ كَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ دَعِيُّ بَنِی أُمَيَّةَ فَقَطَعَ يَدَيْكَ وَ رِجْلَيْكَ وَ لِسَانَكَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آخِرُ ذَلِكَ الْجَنَّةُ قَالَ بَلَى يَا رُشَيْدُ أَنْتَ مَعِی فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَوَ اللَّهِ مَا ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ الدَّعِيُّ §الدعی: المنسوب الی غير أبيه (لسان العرب ج ۱۴ ص ۲۶۱).§ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَدَعَاهُ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَبَى أَنْ يَبْرَأَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّعِيُّ فَبِأَيِّ مِيتَةٍ قَالَ لَكَ تَمُوتُ قَالَ أَخْبَرَنِی خَلِيلِی أَنَّكَ تَدْعُونِی إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْهُ فَلَا أَبْرَأُ مِنْهُ فَتُقَدِّمُنِی فَتَقْطَعُ يَدَيَّ وَ رِجْلَيَّ وَ لِسَانِی الْخَبَرَ

۱۴۰۸۱- §بل المفيد فی إرشاده ص ۱۷۳، و عنه فی البحار ج ۴۲ ص ۱۲۶.§ الْكَشِّيُّ فِی رِجَالِهِ، عَنِ الْعَامَّةِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ أُحِبُّ أَنْ أُصِيبَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِی تُرَابٍ فَأَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِدَمِهِ فَقِيلَ لَهُ مَا نَعْلَمُ أَحَداً أَطْوَلَ صُحْبَةً لِأَبِی تُرَابٍ مِنْ قَنْبَرٍ مَوْلَاهُ فَبَعَثَ فِی طَلَبِهِ فَأُتِیَ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ قَنْبَرٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو هَمْدَانَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ اللَّهُ مَوْلَایَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع وَلِيُّ نِعْمَتِی قَالَ ابْرَأْ مِنْ دِينِهِ قَالَ فَإِذَا بَرِئْتُ مِنْ دِينِهِ تَدُلُّنِی عَلَى دِينِ غَيْرِهِ أَفْضَلَ مِنْهُ قَالَ إِنِّی قَاتِلُكَ فَاخْتَرْ أَيَّ قِتْلَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ قَدْ صَيَّرْتُ ذَلِكَ إِلَيْكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِی قِتْلَةً إِلَّا قَتَلْتُكَ مِثْلَهَا وَ لَقَدْ أَخْبَرَنِی أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ مِيتَتِی تَكُونُ ذَبْحاً ظُلْماً

↕

ص: ۲۷۴

بِغَيْرِ حَقٍّ قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَذُبِحَ

۱۴۰۸۲- §عوالی اللآلی ج ۲ ص ۱۰۴ ح ۲۸۸.§ عَوَالِی اللَّآلِی، رُوِیَ: أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ أَخَذَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا مَا تَقُولُ فِی مُحَمَّدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيَّ قَالَ أَنْتَ أَيْضاً فَخَلَّاهُ وَ قَالَ لِلْآخَرِ مَا تَقُولُ فِی مُحَمَّدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيَّ قَالَ أَنَا أَصَمُّ فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً فَأَعَادَ جَوَابَهُ الْأَوَّلَ فَقَتَلَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ أَخَذَ بِرُخْصَةِ اللَّهِ [وَ أَمَّا الثَّانِی] §أثبتناه من المصدر.§ فَقَدْ صَدَعَ بِالْحَقِّ فَهَنِيئاً لَهُ

۲۹ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّقِيَّةِ فِی الدَّمِ

§الباب ۲۹§

۱۴۰۸۳- §الهداية ص ۹.§ الصَّدُوقُ فِی الْهِدَايَةِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً وَ التَّقِيَّةُ فِی كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمَ فَإِذَا بَلَغَ الدَّمَ فَلَا تَقِيَّةَ

۳۰ بَابُ وُجُوبِ كَتْمِ الدِّينِ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ مَعَ التَّقِيَّةِ

§الباب ۳۰§

۱۴۰۸۴- §الغيبة للنعمانىّ ص ۳۴.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هِشَامٍ النَّاشِرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ §فى الطبعة الحجرية: «بن»، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب «راجع معجم رجال الحديث ج ۸ ص ۱۷۰، و رجال النجاشىّ ص ۱۳۴-، و فيهما: سلام بن أبى عمرة لا عميرة.§ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ

↕

ص: ۲۷۵

مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: [أَ تُحِبُّونَ] §أثبتناه من المصدر.§ أَنْ لَا يُكَذَّبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ أَمْسِكُوا عَمَّا يُنْكِرُونَ

۱۴۰۸۵- §الغيبة للنعمانىّ ص ۳۴.§، وَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلاذِرِي §فى المصدر: الباورى.§ عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْقِسْطِيِّ الْمُقْرِئِ عَنْ خَلَفٍ الْبَزَّازِ عَنْ يَزِيدَ §فى الطبعة الحجرية: «زيد»، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب «تهذيب التهذيب ج ۱۱ ص ۳۶۶ ح ۷۱۱».§ بْنِ هَارُونَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ع يَقُولُ: لَا تُحَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا لَا يَعْرِفُونَ أَ تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ

۱۴۰۸۶- §المصدر السابق ص ۳۴ ح ۳.§، وَ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كِنَانَةَ §ليس فى المصدر، و الظاهر أنّه زائد «انظر: معجم رجال الحديث ج ۲ ص ۳۶۶»§ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ §فى الحجرية: «الحسين» و هو تصحيف، صحته ما أثبتناه من المصدر «انظر: معجم رجال الحديث ج ۵ ص ۱۷».§ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: يَا عَبْدَ الْأَعْلَى إِنَّ احْتِمَالَ أَمْرِنَا لَيْسَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ قَبُولِهِ إِنَّ احْتِمَالَ أَمْرِنَا هُوَ صَوْنُهُ وَ سِتْرُهُ عَمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ فَأَقْرِأْهُمُ السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ يَعْنِي الشِّيعَةَ وَ قُلْ قَالَ لَكُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً اسْتَجَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِلَيْنَا بِأَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ وَ يَكُفَّ عَنْهُمْ مَا يُنْكِرُونَ

۱۴۰۸۷- §المصدر السابق ص ۳۵.§، وَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ

↕

ص: ۲۷۶

الْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: إِنَّ احْتِمَالَ أَمْرِنَا لَيْسَ هُوَ التَّصْدِيقَ بِهِ وَ الْقَبُولَ لَهُ فَقَطْ إِنَّ مِنِ احْتِمَالِ أَمْرِنَا سَتْرَهُ وَ صِيَانَتَهُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَقْرِأْهُمُ السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ يَعْنِي الشِّيعَةَ وَ قُلْ لَهُمْ يَقُولُ لَكُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً اجْتَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَيَّ وَ إِلَى نَفْسِهِ فَحَدَّثَهُمْ §فى المصدر: يحدثهم.§ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ سَتَرَ §و فيه: يستر.§ عَنْهُمْ مَا يُنْكِرُونَ ثُمَّ قَالَ لِي وَ اللَّهِ مَا النَّاصِبَةُ لَنَا حَرْباً بِأَشَدَّ مَؤُنَةً مِنَ النَّاطِقِ عَلَيْنَا بِمَا نَكْرَهُهُ

وَ رَوَاهُ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۶۱.§ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ مَا حَالُ شِيعَتِنَا فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ احْتِمَالُ أَمْرِنَا بِالتَّصْدِيقِ وَ الْقَبُولِ فَقَطْ إِنَّ احْتِمَالَ أَمْرِنَا سَتْرُهُ وَ صِيَانَتُهُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَقْرِأْهُمُ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ

۱۴۰۸۸- §الغيبة للنعمانىّ ص ۳۷ ح ۱۱.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَزَارِي §فى الحجرية: «المدائنى» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۰ ص ۲۶۰).§ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ زِيَادٍ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ شُيُوخِنَا قَالَ: قَالَ الْمُفَضَّلُ §أثبتناه من المصدر.§ أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِيَدِي وَ قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِالْقَوْلِ فَقَطْ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى يَصُونَهُ كَمَا صَانَهُ اللَّهُ وَ يُشَرِّفَهُ كَمَا شَرَّفَهُ اللَّهُ وَ يُؤَدِّيَ حَقَّهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ

↕

ص: ٢٧٧

١۴٠٨٩- §الغيبة للنعمانيّ ص ٣۵.§، وَ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ §فى المصدر: جعفر بن عبد اللّه، و لعله الصواب راجع (جامع الرواة ج ١ ص ١۵٣، و معجم رجال الحديث ج ۴ ص ٧۵).§ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ مَعْرِفَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ فَقَطْ حَتَّى تَسْتُرَهُ عَمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا عَمَّا صَمَتْنَا فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ مَا نَقُولُ وَ سَلَّمْتُمْ لَنَا فِيمَا سَكَتْنَا §فى المصدر زيادة: عنه.§ فَقَدْ آمَنْتُمْ بِمِثْلِ مَا آمَنَّا وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا §البقرة ٢ الآية ١٣٧.§ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ لَا تُحَمِّلُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَتَغُرُّونَهُمْ بِنَا

١۴٠٩٠- §تحف العقول ص ٢٣٠.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ يَا ابْنَ النُّعْمَانِ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ سُنَنٍ سُنَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِهِ وَ سُنَّةٌ مِنَ الْإِمَامِ فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَهُوَ أَنْ يَكُونَ كَتُوماً لِلْأَسْرَارِ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً §الجن ٧٢ الآية ٢۶.§ الْخَبَرَ

١۴٠٩١- §أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٨۴.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنِ

↕

ص: ٢٧٨

ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُدْرِكِ بْنِ زُهَيْرٍ §فى الحجرية: «الهزهاز» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ١٨ ص ١٠٧).§ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: يَا مُدْرِكُ أَمْرُنَا لَيْسَ بِقَبُولِهِ فَقَطْ وَ لَكِنْ بِصِيَانَتِهِ وَ كِتْمَانِهِ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ أَقْرِأْ أَصْحَابَنَا السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ وَ قُلْ لَهُمْ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اجْتَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَيْنَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ تَرَكَ مَا يُنْكِرُونَ

١۴٠٩٢- §أمالي المفيد ص ٢۶.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِ §فى الحجرية: «الحسين التميمى» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٣٣٨).§ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَائِذٍ §فى الحجرية: «عامد» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ١٧ ص ٣٠۶).§ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ الصَّيْرَفِيِّ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ فَذَكَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ دَارَ بَيْنَنَا كَلَامٌ فِي الْغَدِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَ مَعَنَا فِي السُّوقِ حَبِيبُ بْنُ نِزَارِ بْنِ حَيَّانٍ §فى الحجرية: «حبيب بن برار بن حسان» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۴ ص ٢٢٧).§ فَجَاءَ إِلَى الْهَيْثَمِ وَ ذَكَرَ كَلَاماً لَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَحَجَجْنَا بَعْدَ ذَلِكَ وَ مَعَنَا حَبِيبٌ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَ كَذَا فَتَبَيَّنَ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ حَبِيبٌ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوْفَلٍ حَضَرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيْ حَبِيبُ كُفَّ خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَ خَالِفُوهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ فَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

↕

ص: ۲۷۹

مَعَ مَنْ أَحَبَّ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَيْكُمْ وَ عَلَيْنَا وَ ادْخُلُوا فِی دَهْمَاءِ §دهماء الناس: جماعتهم (لسان العرب «دهم» ج ۱۲ ص ۲۱۲).§ النَّاسِ فَإِنَّ لَنَا أَیَّاماً وَ دَوْلَةً یَأْتِی بِهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ فَسَکَتَ حَبِیبٌ فَقَالَ أَ فَهِمْتَ یَا حَبِیبُ لَا تُخَالِفُوا أَمْرِی فَتَنْدَمُوا قَالَ لَنْ أُخَالِفَ أَمْرَکَ الْخَبَرَ

۳۱ بَابُ تَحْرِیمِ تَسْمِیَةِ الْمَهْدِیِّ وَ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ ع وَ ذِکْرِهِمْ وَقْتَ التَّقِیَّةِ وَ جَوَازِ ذَلِکَ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ إِلَّا الْمَهْدِیَّ ع فَإِنَّهُ لَا یُسَمَّى بِاسْمِهِ إِلَى وَقْتِ الظُّهُورِ

§الباب ۳۱§

۱۴۰۹۳- §الغیبة للفضل بن شاذان:§ الشَّیْخُ الثِّقَةُ الْجَلِیلُ فَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا زُفَرُ بْنُ الْهُذَیْلِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَیْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ قَالَ: دَخَلَ جَنْدَلُ بْنُ جُنَادَةَ الْأَنْصَارِیُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِی عَمَّا لَیْسَ لِلَّهِ وَ عَمَّا لَیْسَ عِنْدَ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ رَأَیْتُ الْبَارِحَةَ فِی النَّوْمِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع فَقَالَ لِی یَا جَنْدَلُ أَسْلِمْ عَلَى یَدِ مُحَمَّدٍ ص وَ اسْتَمْسِکْ بِالْأَوْصِیَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَ رَزَقَنِیَ اللَّهُ ذَلِکَ فَأَخْبِرْنِی بِالْأَوْصِیَاءِ بَعْدَکَ لَأَسْتَمْسِکَ بِهِمْ فَقَالَ ص یَا جَنْدَلُ أَوْصِیَائِی مِنْ بَعْدِی بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ سَاقَ ص الْحَدِیثَ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِیٍّ ع قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ع یُدْعَى بِالزَّکِیِّ ثُمَّ یَغِیبُ عَنِ النَّاسِ إِمَامُهُمْ قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَغِیبُ الْحَسَنُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَ لَکِنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ یَغِیبُ عَنْهُمْ غَیْبَةً طَوِیلَةً قَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ قَالَ لَا یُسَمَّى حَتَّى

↕

ص: ۲۸۰

یُظْهِرَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ الْخَزَّازُ فِی کِفَایَةِ الْأَثَرِ §کفایة الأثر ص ۵۶.§، عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَبِی مُزَاحِمٍ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَى بْنِ خَاقَانَ الْمُقْرِئِ عَنْ أَبِی بَکْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عِیسَى بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَبْهَانَ عَنْ عِیسَى بْنِ یَقْظَانَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ مَکْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ جَابِرٍ: مِثْلَهُ

۱۴۰۹۴- §الغیبة للفضل بن شاذان.§، وَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ الْآدَمِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِیمِ الْحَسَنِیِّ ع أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَیِّدِی عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَلَمَّا بَصُرَ بِی قَالَ لِی مَرْحَباً بِکَ یَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ وَلِیُّنَا حَقّاً فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَیْکَ دِینِی فَإِنْ کَانَ مَرْضِیّاً ثَبَتُّ عَلَیْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَهَاتِ یَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقُلْتُ إِنِّی أَقُولُ إِلَى أَنْ بَلَغَ فِی ذِکْرِ الْأَئِمَّةِ ع وَ قَالَ ثُمَّ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ فَقَالَ ع وَ مِنْ بَعْدِی الْحَسَنُ ابْنِی فَکَیْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ فَقُلْتُ وَ کَیْفَ ذَلِکَ یَا مَوْلَایَ فَقَالَ لِأَنَّهُ لَا یُرَى شَخْصُهُ وَ لَا یَحِلُّ ذِکْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى یَخْرُجَ فَیَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع هَذَا وَ اللَّهِ دِینُ اللَّهِ الَّذِی ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَاثْبُتْ عَلَیْهِ الْخَبَرَ

۱۴۰۹۵- §المصدر السابق.§، وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِسَیِّدِی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ ع یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاکَ أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ مَنِ الْإِمَامُ وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بَعْدِکَ قَالَ إِنَّ الْإِمَامَ وَ الْحُجَّةَ بَعْدِیَ ابْنِی سَمِیُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ کَنِیُّهُ الَّذِی هُوَ خَاتِمُ حُجَجِ اللَّهِ

↨

ص: ۲۸۱

وَ خُلَفَائِهِ إِلَى أَنْ قَالَ ع فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَمِّيَهُ أَوْ يُكَنِّيَهُ بِاسْمِهِ وَ كُنْيَتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ص

۱۴۰۹۶- §الغيبة لابن شاذان.§، وَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: لَمَّا هَمَّ الْوَالِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بِقَتْلِي وَ هُوَ رَجُلٌ شَدِيدٌ وَ كَانَ مُولَعاً بِقَتْلِ الشِّيعَةِ فَأُخْبِرْتُ بِذَلِكَ وَ غَلَبَ عَلَيَّ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَوَدَّعْتُ أَهْلِي وَ أَحِبَّائِي وَ تَوَجَّهْتُ إِلَى دَارِ أَبِي مُحَمَّدٍ ع لِأُوَدِّعَهُ وَ كُنْتُ أَرَدْتُ الْهَرَبَ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ رَأَيْتُ غُلَاماً جَالِساً فِي جَنْبِهِ كَانَ وَجْهُهُ مُضِيئاً كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَتَحَيَّرْتُ مِنْ نُورِهِ وَ ضِيَائِهِ وَ كَادَ أَنْ أَنْسَى مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْهَرَبِ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَا تَهْرُبْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَكْفِيكَ شَرَّهُ فَازْدَادَ تَحَيُّرِي فَقُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ ع يَا سَيِّدِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ هُوَ وَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِمَا كَانَ فِي ضَمِيرِي فَقَالَ هُوَ ابْنِي وَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ الَّذِي يَغِيبُ غَيْبَةً طَوِيلَةً وَ يَظْهَرُ بَعْدَ امْتِلَاءِ الْأَرْضِ جَوْراً وَ ظُلْماً فَيَمْلَأُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ فَقَالَ هُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَنِيُّهُ وَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَمِّيَهُ أَوْ يُكَنِّيَهُ بِكُنْيَتِهِ إِلَى أَنْ يُظْهِرَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ وَ سَلْطَنَتَهُ فَاكْتُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا رَأَيْتَ وَ سَمِعْتَ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمَا وَ آبَائِهِمَا وَ خَرَجْتُ مُسْتَظْهِراً §استظهر باللّه: استعان به (لسان العرب ج ۴ ص ۵۲۵).§ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاثِقاً بِمَا سَمِعْتُ مِنَ الصَّاحِبِ ع الْخَبَرَ

۱۴۰۹۷- §الغيبة ص ۱۲۱.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ ع يَقُولُ: الْخَلَفُ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ فَكَيْفَ

↨

ص: ۲۸۲

لَكُمْ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلَفِ فَقُلْتُ وَ لِمَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ لِأَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ [بِاسْمِهِ] §أثبتناه من المصدر.§ فَقُلْتُ فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ فَقَالَ قُولُوا الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع:

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ فِي كِتَابِهِ §الهداية ص ۸۷ ب.§، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ: مِثْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ فِي كِفَايَةِ الْأَثَرِ §كفاية الأثر ص ۲۸۴.§، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّنْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مِثْلَهُ

۱۴۰۹۸- §كفاية الأثر ص ۲۶۵.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ فَقَالَ أَنَا الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَ لَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي إِلَى أَنْ قَالَ §الحديث ملفق من حديثين متتابعين، و القطعة الثانية منه وردت بالسند الآتي:

و عنه، عن عمّه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمّد ابن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام ... الخ.§ وَ هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا يُسَهِّلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُلَّ عُسْرٍ وَ يُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ وَ يُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَ يُقَرِّبُ عَلَيْهِ كُلَّ بَعِيدٍ وَ يُبِيرُ §يبير: يهلك (مفردات الراغب ص ۶۵).§ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ يُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ وَ لَا يَحِلُّ

↨

ص: ۲۸۳

لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ فَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً

۱۴۰۹۹- §كفاية الأثر ص ۲۷۷.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْآدَمِيِّ عَنْ

عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع إِنِّي لَأَرْجُو §فى المصدر: لارجوك.§ أَنْ يَكُونَ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا مِنَّا إِلَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ هَادٍ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَ لَيْسَ §فى المصدر: و لكن.§ الْقَائِمُ الَّذِي يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ يَمْلَؤُهَا عَدْلًا وَ قِسْطاً [إِلَّا] §ليس فى المصدر.§ هُوَ الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ وَ يَغِيبُ عَنْهُمْ شَخْصُهُ وَ يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتُهُ وَ هُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَنِيُّهُ الْخَبَرَ

۱۴۱۰۰- §كفاية الأثر ص ۲۸۲.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الدَّقَّاقِ وَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الصَّوْلِيِ §فى المصدر: الصوفى.§ عَنْ أَبِي تُرَابٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الرُّوْيَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ لِي مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ وَلِيُّنَا [حَقّاً] §أثبتناه من المصدر.§ قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي فَإِنْ كَانَ مَرْضِيّاً ثَبَتُّ عَلَيْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ هَاتِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقُلْتُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَ ذَكَرَ

↕

ص: ۲۸۴

النَّبِيَّ ص وَ الْأَوْصِيَاءَ ع إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَقَالَ ع وَ مِنْ بَعْدِيَ الْحَسَنُ ابْنِي فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُ اسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً قَالَ فَقُلْتُ وَ أَقْرَرْتُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا وَ اللَّهِ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ فَاثْبُتْ عَلَيْهِ ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي صِفَاتِ الشِّيعَةِ، عَنِ الدَّقَّاقِ: مِثْلَهُ §صفات الشيعة ص ۴۸ ح ۶۸.§

۱۴۱۰۱- §إثبات الوصية ص ۲۰۸، ۲۲۴.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ: الْخَلَفُ بَعْدِيَ ابْنِيَ الْحَسَنُ فَكَيْفَ بِالْخَلَفِ بَعْدَ الْخَلَفِ فَقُلْتُ وَ لِمَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ لِأَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ وَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ قُلْتُ وَ كَيْفَ نَذْكُرُهُ فَقَالَ قُولُوا الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص

۱۴۱۰۲- §إثبات الوصية ص ۲۲۶.§، وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: صَاحِبُ بَنِي الْعَبَّاسِ يَقْتُلُهُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ

۱۴۱۰۳- §المصدر السابق ص ۲۲۶.§، وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ: الْقَائِمُ ع لَا يُرَى جِسْمُهُ وَ لَا

↕

ص: ۲۸۵

يُسَمَّى بِاسْمِهِ

۱۴۱۰۴- §إثبات الوصية ص ۲۲۴.§، وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ التَّنْوِيهَ بِاسْمِهِ وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ إِمَامُكُمْ دَهْراً مِنْ دَهْرِكُمْ وَ لَيُمَحَّصُنَّ حَتَّى يُقَالَ مَاتَ قُتِلَ §ليس فى المصدر.§ هَلَكَ بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ وَ لَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عُيُونُ الْمُؤْمِنِينَ الْخَبَرَ

۱۴۱۰۵- §الهداية ص ۸۷ ب.§ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ الْحُضَيْنِيُّ فِي كِتَابِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ التَّنْوِيهَ بِاسْمِ الْمَهْدِيِّ وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ مَهْدِيُّكُمْ سِنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ الْخَبَرَ

۱۴۱۰۶- §الهداية ص ۸۸ ب.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبَّادٍ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: فِي خَبَرٍ فِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ ع قَالَ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ ظَاهِراً قَبْلَ قِيَامِهِ إِلَّا كَافِرٌ بِهِ

۱۴۱۰۷- §الهداية ص ۸۸ ب.§، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع يَقُولُ: الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ع ابْنُ ابْنِيَ الْحَسَنِ لَا يُرَى جِسْمُهُ وَ لَا يُسَمَّى بِاسْمِهِ بَعْدَ غَيْبَتِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَرَاهُ وَ يُعْلَنَ بِاسْمِهِ فَلْيُسَمِّهِ كُلُّ الْخَلْقِ فَقُلْنَا لَهُ يَا سَيِّدَنَا فَإِنْ قُلْنَا صَاحِبُ الْغَيْبَةِ وَ صَاحِبُ الزَّمَانِ وَ الْمَهْدِيُّ قَالَ هُوَ كُلُّهُ جَائِزٌ مُطْلَقاً وَ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِاسْمِهِ الْخَفِيِ

↕

ص: ۲۸۶

عَنْ أَعْدَائِنَا فَلَا يَعْرِفُوهُ

۱۴۱۰۸- §إعلام الورى ص ۴۶۵.§ الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي إِعْلَامِ الْوَرَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَهْدِيِّ مَا اسْمُهُ فَقَالَ أَمَّا اسْمُهُ فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي فِي صِفَتِهِ الْخَبَرَ

۱۴۱۰۹- §مقتضب الأثر ص ۴۱.§ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ فِي كِتَابِ مُقْتَضَبِ الْأَثَرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْآدَمِيُّ §في الطبعة الحجرية: جعفر بن محمّد بن الآدمي، و ما أثبتناه من المصدر (راجع لسان الميزان ج ۵ ص ۱۰۸).§ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْعُلْوَانِ الْكَلْبِيُّ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: إِنَّ مُوسَى ع نَظَرَ لَيْلَةَ الْخِطَابِ إِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ فِي الطُّورِ وَ كُلِّ حَجَرٍ وَ نَبَاتٍ يَنْطِقُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ص فَقَالَ مُوسَى إِلَهِي لَا أَرَى شَيْئاً خَلَقْتَهُ إِلَّا وَ هُوَ نَاطِقٌ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْصِيَائِهِ الِاثْنَيْ عَشَرَ ص فَمَا مَنْزِلَةُ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ وَ سَاقَ الْخَبَرَ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ حَقٌّ ذَلِكَ هُمُ اثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتُفْتِيَنِي بِالْحَقِّ قَالَ أَنَا وَ ابْنِي هَذَا وَ أَوْمَأَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى وَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ

قُلْتُ وَ هَذِهِ الْأَخْبَارُ وَ غَيْرُهَا مِمَّا يُوجَدُ فِي الْأَصْلِ §وسائل الشيعة المجلد ۱۱، الباب ۳۳، من أبواب الأمر و النهي.§ بَعْدَ حَمْلِ ظَاهِرِهَا عَلَى

↕

ص: ۲۸۷

نَصِّهَا صَرِيحَةٌ فِي أَنَّ عَدَمَ جَوَازِ تَسْمِيَةِ مَوْلَانَا الْمَهْدِيِّ ص بِاسْمِهِ الْمَعْهُودِ مِنْ خَصَائِصِهِ كَغَيْبَتِهِ وَ طُولِ عُمُرِهِ وَ أَنَّ غَايَةَ هَذَا الْمَنْعِ ظُهُورُهُ وَ سُطُوعُ نُورِهِ وَ اسْتِيلَاؤُهُ وَ سَلْطَنَتُهُ لَا يَعْلَمُ سِرَّهُ وَ حِكْمَتَهُ غَيْرُهُ تَعَالَى لَيْسَ لِأَجْلِ الْخَوْفِ وَ التَّقِيَّةِ الَّتِي يُشَارِكُ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ آبَائِهِ الْكِرَامِ ع بَلْ وَ خَوَاصِّ شِيعَتِهِ وَ يَشْتَرِكُ مَعَ اسْمِهِ هَذَا كَثِيرٌ مِنْ أَلْقَابِهِ الشَّائِعَةِ فَيَرْتَفِعُ بِعَدَمِهِ وَ لَوْ كَانَ قَبْلَ الظُّهُورِ. وَ يُؤَيِّدُ الْأَخْبَارَ الْمَذْكُورَةَ صُنُوفٌ أُخْرَى مِنْهَا الْأُولَى الْأَخْبَارُ الْمُسْتَفِيضَةُ فِي أَبْوَابِ الْمِعْرَاجِ مِمَّا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص وَ ذَكَرَ لَهُ أَسَامِيَ أَوْصِيَائِهِ فَإِنَّ فِيهَا ذِكْرَ جَمِيعِهِمْ بِاسْمِهِ سِوَى الثَّانِي عَشَرَ ع فَذَكَرَهُ بِلَقَبِهِ فَلَاحِظْ. الثَّانِيَةُ الْأَخْبَارُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي وَرَدَتْ مِنَ النَّبِيِّ ص فِي عَدَدِهِمْ فَإِنَّهُ ص ذَكَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ سِوَى الْمَهْدِيِّ ع فَذَكَرَهُ بِلَقَبِهِ أَوْ قَالَ اسْمُهُ اسْمِي أَوْ سَمِيِّي وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

مَع أَنَّ الْبَاقِرَ وَ الْجَوَادَ ع مِثْلُهُ فِي ذَلِكَ. الثَّالِثَةُ كَثْرَةُ أَلْقَابِهِ وَ أَسَامِيهِ وَ كُنَاهُ الشَّائِعَةِ وَ قَدْ أَنْهَيْنَاهَا فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُوم بِالنَّجْم الثَّاقِبِ §النجم الثاقب ص ۳۷.§ إِلَى مِائَةٍ وَ اثْنَتَيْنِ وَ ثَمَانِينَ وَ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَ قَدْ بَشَّرَ بِهِ جَمِيعُ مَنْ سَلَفَ وَ كُلُّ ذَلِكَ بِأَلْقَابِهِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ لِلْمُرَاجِعِ. وَ فِي زِيَارَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ. وَ حَمْلُ أَخْبَارِ الْبَابِ عَلَى التَّقِيَّةِ فَاسِدٌ مِنْ وُجُوهٍ الْأَوَّلُ مَا عَرَفْتَ مِنْ أَنَّ غَايَةَ الْمَنْعِ ظُهُورُهُ ع سَوَاءٌ كَانَ هُنَاكَ خَوْفٌ أَمْ لَا.

↕

ص: ۲۸۸

الثَّانِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِلتَّقِيَّةِ لَعَمَّ سَائِرَ أَلْقَابِهِ الشَّائِعَةِ خُصُوصاً الْمَهْدِيَّ الَّذِي بُشِّرَ بِلَفْظِهِ فِي جُلِّ الْأَخْبَارِ النَّبَوِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ. الثَّالِثُ أَنَّ الْفَرِيقَيْنِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ ص بَشَّرَ بِوُجُودِهِ ع وَ أَنَّهُ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ إِنَّمَا الْخِلَافُ فِي سِلْسِلَةِ نَسَبِهِ وَ وِلَادَتِهِ وَ عَدَمِهَا وَ فِي جُلِّ هَذِهِ الْأَخْبَارِ ذَكَرَهُ بِلَقَبِهِ الْمَهْدِيِّ وَ أَنَّ اسْمَهُ اسْمِي فَكُلُّهُمْ عَارِفُونَ بِاسْمِهِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يُسْتَرُ عَنْهُ. الرَّابِعُ أَنَّ فِي جُمْلَةٍ مِنْ أَخْبَارِ الْمَنْعِ وَ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ اسْمُهُ صُرِّحَ بِأَنَّهُ سَمِيُّ النَّبِيِّ ص فَالسَّامِعُ الرَّاوِي عَرَفَ اسْمَهُ فَإِنْ كَانَتِ التَّقِيَّةُ مِنْهُ فَقَدْ عَرَفَهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا وَجْهَ لِعَدَم ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ بَلِ اللَّازِمُ تَنْبِيهُ الرَّاوِي بِأَنْ لَا يُسَمِّيَهُ ع فِي مَجْلِسٍ آخَرَ. الْخَامِسُ أَنَّ أَصْلَ مَنْشَإِ الْخَوْفِ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْجَبَّارِينَ لَمَّا سَمِعُوا بِأَنَّ زَوَالَ مُلْكِهِمْ وَ دَوْلَتِهِمْ بِيَدِهِ فَكَانُوا فِي صَدَدِ قَتْلِهِ وَ قَمْعِهِ فَاللَّازِمُ أَنْ لَا يُذْكَرَ بِشَيْءٍ مِنْ أَلْقَابِهِ الشَّائِعَةِ خُصُوصاً الْمَهْدِيَّ الَّذِي بِهِ بُشِّرُوا وَ أُنْذِرُوا وَ خُوِّفُوا فَلَا وَجْهَ لِاخْتِصَاصِ الِاسْمِ الْمَعْهُودِ بِالْمَنْعِ. السَّادِسُ أَنَّهُ لَا مَسْرَحَ لِلْخَبَرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَابِ لِلْحَمْلِ عَلَى التَّقِيَّةِ أَبَداً فَلَاحِظْهُ هَذَا وَ قَدِ ادَّعَى الْمُحَقِّقُ الدَّامَادُ فِي رِسَالَةِ شِرْعَةِ التَّسْمِيَةِ §شرعة التسمية:§ الْإِجْمَاعَ عَلَى التَّحْرِيمِ وَ السَّيِّدُ الْمُحَدِّثُ الْجَزَائِرِيُّ فِي شَرْحِ الْعُيُونِ §شرح العيون:§ نَسَبَ التَّحْرِيمَ إِلَى الْأَكْثَرِ وَ الْجَوَازَ إِلَى بَعْضِ مُعَاصِرِيهِ فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ إِذَا لَمْ يُعْرَفِ الْقَوْلُ بِالْجَوَازِ قَبْلَ طَبَقَتِهِ إِلَّا مِنَ الْمُحَقِّقِ نَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ وَ صَاحِبِ كَشْفِ الْغُمَّةِ §كشف الغمة ج ۲ ص ۵۲۰.§ وَ صَارَتِ الْمَسْأَلَةُ فِي عَصْرِ الْمُحَقِّقِ الدَّامَادِ نَظَرِيَّةً وَ كُتِبَ فِيهِ وَ بَعْدَهُ رَسَائِلُ فِي التَّحْرِيمِ وَ الْجَوَازِ.

↕

ص: ۲۸۹

فَلَمَّا وَصَلَتِ النَّوْبَةُ إِلَى صَاحِبِ الْوَسَائِلِ الْمُصِرِّ عَلَى الْقَوْلِ بِالْجَوَازِ كَتَبَ رِسَالَةً طَوِيلَةً وَ اسْتَدَلَّ عَلَى الْجَوَازِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ تَقْرُبُ مِنْ مِائَةٍ وَ لَا يَكَادُ يَنْقَضِي تَعَجُّبِي مِنْ هَذَا الْعَالِمِ كَيْفَ رَضِيَ لِنَفْسِهِ التَّمَسُّكَ بِهَا بَلْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِي مَهْلَكَةِ بَعْضِ التَّكَلُّفَاتِ بَلْ مَا يُوهِمُ التَّدْلِيسَ فِيمَا تَمَسَّكَ بِهِ أَخْبَارٌ وَرَدَتْ فِي فَضِيلَةِ التَّسْمِيَةِ بِهَذَا الِاسْمِ الَّتِي تَأْتِي فِي أَبْوَابِ النِّكَاحِ. وَ مَا وَرَدَ مِنْ أَنَّ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ إِلَى آخِرِهِ فَإِنَّ مَعْرِفَتَهُ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ اسْمِهِ. وَ أَخْبَارُ التَّلْقِينِ لِلْمَيِّتِ فَفِيهَا الْأَمْرُ بِذِكْرِ أَسَامِيهِمْ ع وَ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي أُمِرَ فِيهَا بِذِكْرِهِمْ بِأَسَامِيهِمْ. وَ الْأَخْبَارُ الْكَثِيرَةُ الدَّالَّةُ عَلَى أَنَّهُ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ بَعْدُ أَخْبَارِ اللَّوْحِ الْمُخْتَلِفِ مَتْنُهَا جِدّاً الدَّالِّ عَلَى كِتَابَتِهِ ع فِيهِ بِهَذَا الِاسْمِ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِمَّا لَا رَبْطَ لَهُ بِالْمَقَامِ وَ لَا إِشَارَةَ لَهُ بِالْمَرَامِ نَعَمْ فِيهَا جُمْلَةٌ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذُكِرَ ع فِيهَا بِاسْمِهِ بَعْضُهَا مِنَ الرَّاوِي وَ بَعْضُهَا مِنْهُمْ فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ وَ كُلُّهَا قَضَايَا شَخْصِيَّةٌ قَابِلَةٌ لِمَحَامِلَ كَثِيرَةٍ لَا تُقَاوِمُ الْأَخْبَارَ النَّاصَّةَ النَّاهِيَةَ وَ لَيْسَ فِي جَمِيعِ مَا جَمَعَهُ خَبَرٌ وَاحِدٌ نَصُّوا فِيهِ عَلَى الْجَوَازِ. وَ هَذَا الْكِتَابُ لَا يَقْتَضِي الْبَسْطَ فِي الْمَقَالِ بِأَزْيَدَ مِنْ هَذَا وَ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ ظَهَرَ أَنَّ اللَّازِمَ جَعْلُ عُنْوَانِ الْبَابِ مَا ذَكَرْنَاهُ §حيث أضاف المصنّف «قدّه» عبارة «إلّا المهديّ عليه السلام فانه لا يسمّى باسمه الى وقت الظهور» على عنوان الباب.§ لَا مَا ذَكَرَهُ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ

۲۳ بَابُ تَحْرِيمِ إِذَاعَةِ الْحَقِّ مَعَ الْخَوْفِ بِهِ

§الباب ۳۲§

۱۴۱۱۰- §تحف العقول ص ۲۲۷.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

↕

ص: ۲۹۰

النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ قَالَ: قَالَ لِيَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ قَدْ عَيَّرَ أَقْوَاماً فِي الْقُرْآنِ بِالْإِذَاعَةِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ قَالَ قَالَ قَوْلُهُ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ §النساء ۴ الآية ۸۳.§ ثُمَّ قَالَ الْمُذِيعُ عَلَيْنَا سِرَّنَا كَالشَّاهِرِ بِسَيْفِهِ عَلَيْنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ بِمَكْنُونِ عِلْمِنَا فَدَفَنَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنِّي لَأُحَدِّثُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَيَتَحَدَّثُ بِهِ عَنِّي فَأَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ لَعْنَتَهُ وَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ فَإِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِلْعَيْنِ مِنَ التَّقِيَّةِ إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ وَ لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ وَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ §آل عمران ۳ الآية ۲۸.§ الْآيَةَ يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنَّ الْمُذِيعَ لَيْسَ كَقَاتِلِنَا بِسَيْفِهِ بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً §تحف العقول ص ۲۲۸.§ يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُ لِأَنَّهُ سِرُّ اللَّهِ الَّذِي أَسَرَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ أَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ ص إِلَى عَلِيٍّ وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ ع إِلَى الْحَسَنِ وَ أَسَرَّهُ الْحَسَنُ ع إِلَى الْحُسَيْنِ وَ أَسَرَّهُ الْحُسَيْنُ ع إِلَى عَلِيٍّ وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ ع إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ ع إِلَى مَنْ أَسَرَّهُ ع فَلَا تَعْجَلُوا فَوَ اللَّهِ لَقَدْ قَرُبَ هَذَا الْأَمْرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَذَعْتُمُوهُ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ وَ اللَّهِ مَا لَكُمْ سِرٌّ إِلَّا وَ عَدُوُّكُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ §نفس المصدر ص ۲۲۹.§ يَا ابْنَ النُّعْمَانِ ابْقَ عَلَى نَفْسِكَ فَقَدْ عَصَيْتَنِي لَا تُذِعْ سِرِّي فَإِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ كَذَبَ عَلَى أَبِي وَ أَذَاعَ سِرَّهُ فَأَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ وَ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَذَبَ عَلَيَّ وَ أَذَاعَ سِرِّي فَأَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ وَ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا زَيَّنَهُ اللَّهُ

↕

ص: ۲۹۱

بِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعْطَاهُ حَظَّهُ وَ وَقَاهُ حَرَّ الْحَدِيدِ وَ ضِيقَ الْمَحَابِسِ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُحِطُوا حَتَّى هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَ النَّسْلُ فَدَعَا اللَّهَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فَقَالَ يَا مُوسَى إِنَّهُمْ أَظْهَرُوا الزِّنَى وَ الرِّبَا وَ عَمَرُوا الْكَنَائِسَ وَ أَضَاعُوا الزَّكَاةَ فَقَالَ إِلَهِي تَحَنَّنْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنِّي مُرْسِلُ قَطْرِ السَّمَاءِ وَ مُخْتَبِرُهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً فَأَذَاعُوا ذَلِكَ وَ أَفْشَوْهُ فَحَبَسَ عَنْهُمُ الْقَطْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ أَنْتُمْ قَدْ قَرُبَ أَمْرُكُمْ فَأَذَعْتُمُوهُ فِي مَجَالِسِكُمْ إِلَى أَنْ قَالَ §تحف العقول ص ۲۳۰.§ وَ مَنِ اسْتَفْتَحَ نَهَارَهُ بِإِذَاعَةِ سِرِّنَا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَّ الْحَدِيدِ وَ ضِيقَ الْمَحَابِسِ الْخَبَرَ

۱۴۱۱۱- §تحف العقول ص ۲۲۱.§، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: رَحِمَ اللَّهُ قَوْماً كَانُوا سِرَاجاً وَ مَنَاراً كَانُوا دُعَاةً إِلَيْنَا بِأَعْمَالِهِمْ وَ مَجْهُودِ طَاقَاتِهِمْ لَيْسَ كَمَنْ يُذِيعُ أَسْرَارَنَا

۱۴۱۱۲- §أصل زيد الزراد ص ۸.§ زَيْدٌ الزَّرَّادُ فِي أَصْلِهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: اكْتُمْ سِرَّكَ عَنْ كُلِّ أَخِلَّائِكَ §في المصدر: «احد».§ وَ لَا تُخْرِجْ سِرَّكَ إِلَى اثْنَيْنِ فَإِنَّهُ مَا جَاوَزَ الْوَاحِدَ فَهُوَ إِفْشَاءُ الْخَبَرِ

۱۴۱۱۳- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۵۸.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع: أَنَّهُ قَالَ لِمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ فِي حَدِيثٍ مَنْ أَذَاعَ لَنَا سِرّاً فَقَدْ نَصَبَ لَنَا الْعَدَاوَةَ سَمِعْتُ أَبِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا ثُمَّ وَصَلَنَا بِجِبَالٍ مِنْ ذَهَبٍ لَمْ يَزِدْ §في المصدر: «يزدد».§ مِنَّا إِلَّا بُعْداً

۱۴۱۱۴- §المصدر السابق ج ۱ ص ۵۹.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ اكْتُمْ سِرَّنَا وَ لَا تُذِعْهُ

↕

ص: ۲۹۲

فَإِنَّ مَنْ كَتَمَ سِرَّنَا وَ لَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا وَ لَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ نَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْمُذِيعُ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ

۱۴۱۱۵- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۶۰.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِهِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَتَكَلَّمُوا فِيمَا هُمْ فِيهِ وَ ذَكَرُوا الْفَرَجَ وَ قَالُوا مَتَى نَرَاهُ §فى المصدر زيادة: يكون.§ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ §فى المصدر زيادة: أبو عبد اللّه.§ أَ يَسُرُّكُمْ هَذَا الَّذِي تَتَمَنَّوْنَ قَالُوا إِي وَ اللَّهِ قَالَ أَ فَتُخَلِّفُونَ الْأَهْلَ وَ الْأَحِبَّةَ وَ تَرْكَبُونَ الْخَيْلَ وَ تَلْبَسُونَ السِّلَاحَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَ تُقَاتِلُونَ أَعْدَاءَكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ع قَدْ سَأَلْنَاكُمْ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ هَذَا فَلَمْ تَفْعَلُوهُ فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ قُلْنَا لَكُمُ اسْكُتُوا فَإِنَّكُمْ إِنْ كَفَفْتُمْ رَضِينَا [وَ إِنْ خَالَفْتُمْ أُوذِينَا] §أثبتناه من المصدر.§ فَلَمْ تَفْعَلُوا

۱۴۱۱۶- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۶۰.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ [لِقَوْمٍ مِنْ شِيعَتِهِ] §فى المصدر: لاصحاب له.§ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَ تَذَاكَرُوا مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوا مَا يُنْكِرُونَ أَ تُحِبُّونَ أَنْ يُسَبَّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالُوا وَ كَيْفَ يُسَبُّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ يَقُولُونَ إِذَا حَدَّثْتُمُوهُمْ بِمَا يُنْكِرُونَ لَعَنَ اللَّهُ قَائِلَ هَذَا وَ قَدْ قَالَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ص

۱۴۱۱۷- §المصدر السابق ج ۱ ص ۶۰.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ شِيعَتِهِ إِنَّ حَدِيثَكُمْ هَذَا وَ أَمْرَكُمْ هَذَا تَشْمَئِزُّ مِنْهُ قُلُوبُ الْجَاهِلِينَ فَمَنْ عَرَفَهُ فَزِيدُوهُ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ فَذَرُوهُ

۱۴۱۱۸- §المصدر السابق ج ۱ ص ۶۱.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مِنْ

↨

ص: ۲۹۳

مَكْنُونِ سِرِّنَا فَدَفَنَهُ فِي قَلْبِهِ الْخَبَرَ

۱۴۱۱۹- §الغيبة للنعمانيّ ص ۳۶.§ مُحَمَّدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي غَيْبَتِهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَنْبَلِيِ §فى المصدر: الحسينى.§ عَنِ الْحَسَنِ §فى الحجرية: «الحسين» و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۶ ص ۱۹۹).§ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازِ §فى الحجرية: «الحداد» و ما اثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۸ ص ۷۴).§ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: مَنْ أَذَاعَ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ جَحَدَنَا حَقَّنَا

۱۴۱۲۰- §المصدر السابق ص ۳۶.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ §فى الحجرية: «الحسين» و ما أثبتناه من المصدر، و هو البطائنى (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۶ ص ۱۹۹) و كذا فى الحديث الذى يليه.§ عَنِ الْحَسَنِ §فى الحجرية: «الحسين السرى» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۴ ص ۳۴۰).§ السَّرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: إِنِّي لَأُحَدِّثُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ فَيَنْطَلِقُ فَيُحَدِّثُ بِهِ عَنِّي كَمَا سَمِعَهُ فَاسْتَحَقَّ بِهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ

۱۴۱۲۱- §المصدر السابق ص ۳۷.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْقَاسِمِ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنِّي إِمَامُهُمْ وَ اللَّهِ مَا أَنَا لَهُمْ بِإِمَامٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ كُلَّمَا سَتَرْتُ لَهُمْ سِتْراً هَتَكُوهُ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُمْ §ليس فى المصدر.§ أَقُولُ كَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُونَ إِنَّمَا عَنَى كَذَا وَ كَذَا §فى المصدر زيادة: انما.§ أَنَا إِمَامُ مَنْ

↨

ص: ۲۹۴

أَطَاعَنِي

۱۴۱۲۲- §الغيبة للنعمانيّ ص ۳۷ ح ۹.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ §فى الحجرية: «الحسين» و ما أثبتناه من المصدر هو

الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۴ ص ۱۱۱) و كذا فى الحديثين التاليين.§ عَنْ كَرَّامٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ أَوْكِيَةٌ لَحَدَّثْتُ كُلَّ امْرِئٍ مِنْكُمْ بِمَا لَهُ وَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ أَتْقِيَاءَ لَتَكَلَّمْتُ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ قَالَ النُّعْمَانِيُّ يُرِيدُ أَتْقِيَاءَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ التَّقِيَّةَ

۱۴۱۲۳- §المصدر السابق ص ۳۷ ح ۱۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: سِرٌّ أَسَرَّهُ اللَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ أَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ ص إِلَى عَلِيٍّ ع وَ أَسَرَّهُ عَلِيٌّ ع إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ وَ أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ

۱۴۱۲۴- §المصدر السابق ص ۳۸ ح ۱۲.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ نَسِيبٍ بَنِي عُمَارَةَ §فى الحجرية: «حفص بن نسيب بن فرعان» و فى المصدر: «حفص بن نسيب فرعان» و ما أثبتناه هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۶ ص ۱۵۹).§ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّامَ قَتْلِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ مَوْلَاهُ فَقَالَ لِي يَا حَفْصُ حَدَّثْتُ الْمُعَلَّى بِأَشْيَاءَ فَأَذَاعَهَا فَابْتُلِيَ بِالْحَدِيدِ إِنِّي قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا حَدِيثاً مَنْ حَفِظَهُ عَلَيْنَا حَفِظَهُ اللَّهُ وَ حَفِظَ عَلَيْهِ دِينَهُ وَ دُنْيَاهُ وَ مَنْ أَذَاعَهُ عَلَيْنَا سَلَبَهُ اللَّهُ دِينَهُ وَ دُنْيَاهُ يَا مُعَلَّى إِنَّهُ مَنْ كَتَمَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ [وَ رَفَعَهُ] §ليس فى المصدر.§ وَ رَزَقَهُ الْعِزَّ فِي النَّاسِ وَ مَنْ أَذَاعَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا لَمْ يَمُتْ حَتَّى

↕

ص: ۲۹۵

يَعَضَّهُ السِّلَاحُ أَوْ يَمُوتَ مُتَحَيِّراً

۱۴۱۲۵- §الغيبة للنعمانىّ ص ۱۴۲، و عنه فى البحار ج ۲ ص ۷۸ ح ۶۵.§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ أَوْسٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحُصَيْنُ §فى الحجرية: الخضر، و ما أثبتناه من المصدر «انظر تهذيب التهذيب ج ۲ ص ۳۸۱ ».§ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ §فى الحجرية: سعيد، و ما أثبتناه من المصدر «انظر تهذيب التهذيب ج ۲ ص ۳۸۱ ».§ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ §فى المصدر زيادة: يوما.§ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ يَا حُذَيْفَةُ لَا تُحَدِّثْ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فَيَطْغَوْا وَ يَكْفُرُوا إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ صَعْباً شَدِيداً مَحْمِلُهُ لَوْ حُمِلَ عَلَى الْجِبَالِ لَعَجَزَتْ عَنْ حَمْلِهِ إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يُسْتَنْكَرُ §فى المصدر: سينكر.§ وَ يُبْطَلُ وَ تُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَ يُسَاءُ إِلَى مَنْ يَتْلُوهُ بَغْياً وَ حَسَداً لِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عِتْرَةَ الْوَصِيِّ وَصِيِّ النَّبِيِّ ص

۱۴۱۲۶- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۷۱ ح ۱۳۸.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ فَقَالَ حَدِّثْنِي فَسَكَتَ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ فَسَكَتَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتابِ §البقرة ۲ الآية ۱۵۹.§ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ إِنَّا لَوْ وَجَدْنَا أَمِيناً لَحَدَّثْنَاهُ الْخَبَرَ

۱۴۱۲۷- §المصدر السابق ج ۱ ص ۲۵۹ ح ۲۰۴.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُهُ ع يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ

↕

ص: ۲۹۶

عَيَّرَ قَوْماً بِالْإِذَاعَةِ فَقَالَ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ §النساء ۴ الآية ۸۳.§ فَإِيَّاكُمْ وَ الْإِذَاعَةَ

۱۴۱۲۸- §تفسير العيّاشىّ ج ۱ ص ۴۵ ح ۵۰.§، وَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ §البقرة ۲ الآية ۶۱.§ وَ اللَّهِ مَا ضَرَبُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ

لَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ وَ لَكِنْ سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ فَأَذَاعُوهَا فَأُخِذُوا عَلَيْهَا فَصَارَ قَتْلًا وَ اعْتِدَاءً وَ مَعْصِيَةً

۱۴۱۲۹- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۲۴.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُدىً لِلْمُتَّقِينَ §البقرة ۲ الآية ۲.§ قَالَ بَيَانٌ وَ شِفَاءٌ لِلْمُتَّقِينَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص إِنَّهُمُ اتَّقَوْا أَنْوَاعَ الْكُفْرِ فَتَرَكُوهَا وَ اتَّقَوْا [أَنْوَاعَ] §أثبتناه من المصدر.§ الذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ فَرَفَضُوهَا وَ اتَّقَوْا إِظْهَارَ أَسْرَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَسْرَارِ أَزْكِيَاءِ عِبَادِهِ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص فَكَتَمُوهَا وَ اتَّقَوْا سَتْرَ الْعُلُومِ عَنْ أَهْلِهَا الْمُسْتَحِقِّينَ لَهَا وَ فِيهِمْ نَشَرُوهَا

۱۴۱۳۰- §بصائر الدرجات ص ۴۸ ح ۲.§ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْيُسْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمُعَدِّلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مَسْتُورٌ مُقَنَّعٌ §المقنّع: المغطى من القناع و هو الغطاء (لسان العرب ج ۸ ص ۳۰۱).§ بِالْمِيثَاقِ مَنْ هَتَكَهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ

۱۴۱۳۱- §المصدر السابق ص ۴۶ ح ۲.§، وَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي

↕

ص: ۲۹۷

بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ مِمَّا يُنْكِرُونَ §في المصدر: «ينكرونه».§ وَ لَا تَحْمِلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَيْنَا إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ [عَبْدٌ] §أثبتناه من المصدر.§ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ

۱۴۱۳۲- §بصائر الدرجات ص ۴۲۳ ح ۲.§، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَفْصٍ [الْأَبْيَضِ] §أثبتناه من المصدر.§ التَّمَّارِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّامَ صَلْبِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ فَقَالَ لِي يَا حَفْصُ إِنِّي أَمَرْتُ الْمُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ بِأَمْرٍ فَخَالَفَنِي فَابْتُلِيَ بِالْحَدِيدِ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ يَوْماً وَ هُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا لَكَ يَا مُعَلَّى كَأَنَّكَ ذَكَرْتَ أَهْلَكَ وَ مَالَكَ وَ وَلَدَكَ وَ عِيَالَكَ قَالَ أَجَلْ قُلْتُ ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنِّي فَمَسَحْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَاكَ قَالَ أَرَانِي فِي بَيْتِي هَذِهِ زَوْجَتِي وَ هَذَا وَلَدِي فَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَمَلَّى مِنْهُمْ وَ اسْتَتَرْتُ مِنْهُمْ حَتَّى نَالَ مِنْهَا مَا يَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنِّي فَمَسَحْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَاكَ فَقَالَ أَرَانِي مَعَكَ فِي الْمَدِينَةِ هَذَا بَيْتُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا مُعَلَّى إِنَّ لَنَا حَدِيثاً مَنْ حَفِظَهُ §في المصدر: «حفظ».§ عَلَيْنَا حَفِظَ اللَّهُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَ دُنْيَاهُ يَا مُعَلَّى لَا تَكُونُوا أَسْرَى فِي أَيْدِي النَّاسِ بِحَدِيثِنَا إِنْ شَاءُوا مَنُّوا عَلَيْكُمْ وَ إِنْ شَاءُوا قَتَلُوكُمْ يَا مُعَلَّى إِنَّهُ مَنْ كَتَمَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْعِزَّةَ فِي النَّاسِ وَ مَنْ أَذَاعَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعَضَّهُ

↕

ص: ۲۹۸

السِّلَاحُ أَوْ يَمُوتَ كَبْلًا §الكبل: الحبس و السجن، و المقصود من الخبر أنّه يموت في السجن (لسان العرب ج ۱۱ ص ۵۸۱).§ يَا مُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ أَنْتَ مَقْتُولٌ فَاسْتَعِدَّ:

الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۶۷۶ ح ۷۰۹.§، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ: مِثْلَهُ

۱۴۱۳۳- §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۷۸۱ ح ۹۲۴.§، وَ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ عِنْدَهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَأَوْمَأَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِلَى يُونُسَ ادْخُلِ الْبَيْتَ فَإِذَا بَيْتٌ مُسْبَلٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ

فَدَخَلَ الْبَصْرِيُّونَ وَ أَكْثَرُوا مِنَ الْوَقِيعَةِ وَ الْقَوْلِ فِی یُونُسَ وَ أَبُو الْحَسَنِ ع مُطْرِقٌ حَتَّی لَمَّا أَكْثَرُوا فَقَامُوا وَ وَدَّعُوا فَخَرَجُوا فَأَذِنَ لِیُونُسَ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجَ بَاكِیاً فَقَالَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنِّی أُحَامِی عَنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَ هَذِهِ حَالِی عِنْدَ أَصْحَابِی فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع یَا یُونُسُ فَمَا عَلَیْكَ مِمَّا یَقُولُونَ إِذَا كَانَ إِمَامُكَ عَنْكَ رَاضِیاً یَا یُونُسُ حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا یَعْرِفُونَ وَ اتْرُكْهُمْ مِمَّا لَا یَعْرِفُونَ كَأَنَّكَ تُرِیدُ أَنْ یُكَذَّبَ اللَّهُ فِی عَرْشِهِ الْخَبَرَ

۱۴۱۳۴- §المصدر السابق ج ۲ ص ۴۴۰ ح ۳۴۲.§، وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَوَیْتُ خَمْسِینَ أَلْفَ حَدِیثٍ مَا سَمِعَهُ أَحَدٌ مِنِّی

۱۴۱۳۵- §المصدر السابق ج ۲ ص ۴۳۸ ح ۳۴۰.§، وَ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ ذَرِیحٍ الْمُحَارِبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ وَ مَا رَوَی فَلَمْ یُجِبْنِی وَ أَظُنُّهُ قَالَ سَأَلْتُهُ بِجَمْعٍ فَلَمْ یُجِبْنِی فَسَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ

↕

ص: ۲۹۹

یَا ذَرِیحُ فَإِنَّ السَّفِلَةَ إِذَا سَمِعُوا بِأَحَادِیثِهِ شَنَّعُوا أَوْ قَالَ أَذَاعُوا

۱۴۱۳۶- §رجال الكشّیّ ج ۲ ص ۴۴۱ ح ۳۴۳.§، وَ عَنْ جَبْرَئِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ ع تِسْعِینَ أَلْفَ حَدِیثٍ لَمْ أُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً قَطُّ وَ لَا أُحَدِّثُ بِهَا أَحَداً أَبَداً قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِنَّكَ قَدْ حَمَّلْتَنِی وِقْراً عَظِیماً بِمَا حَدَّثْتَنِی بِهِ مِنْ سِرِّكُمُ الَّذِی لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَداً فَرُبَّمَا جَاشَ فِی صَدْرِی حَتَّی یَأْخُذَنِی مِنْهُ شِبْهُ الْجُنُونِ قَالَ یَا جَابِرُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاخْرُجْ إِلَی الْجَبَّانِ فَاحْفِرْ حَفِیرَةً وَ ادْلُ رَأْسَكَ فِیهَا ثُمَّ قُلْ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ بِكَذَا وَ كَذَا

۱۴۱۳۷- §المصدر السابق ج ۲ ص ۴۳۷ ح ۳۳۸.§، وَ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ تَفْسِیرِ جَابِرٍ فَقَالَ لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفِلَةَ فَیُذِیعُونَهُ أَ مَا تَقْرَأُ فِی كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَإِذا نُقِرَ فِی النَّاقُورِ §المدّثّر ۷۴ الآیة ۸.§ إِنَّ مِنَّا إِمَاماً مُسْتَتِراً فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ نَكَتَ فِی قَلْبِهِ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ

۱۴۱۳۸- §المصدر السابق ج ۲ ص ۴۳۸ ح ۳۳۹.§، وَ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الشُّجَاعِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا شَابٌّ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُكَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ فَدَفَعَ إِلَیَّ كِتَاباً وَ قَالَ لِی إِنْ أَنْتَ حَدَّثْتَ بِهِ حَتَّی تَهْلِكَ بَنُو أُمَیَّةَ فَعَلَیْكَ لَعْنَتِی وَ لَعْنَةُ آبَائِی وَ إِنْ أَنْتَ كَتَمْتَ مِنْهُ شَیْئاً بَعْدَ هَلَاكِ بَنِی أُمَیَّةَ فَعَلَیْكَ لَعْنَتِی وَ لَعْنَةُ آبَائِی ثُمَّ دَفَعَ إِلَیَّ كِتَاباً آخَرَ ثُمَّ قَالَ وَ هَاكَ هَذَا فَإِنْ حَدَّثْتَ مِنْهُ بِشَیْءٍ فَعَلَیْكَ لَعْنَتِی وَ لَعْنَةُ آبَائِی

↕

ص: ۳۰۰

۱۴۱۳۹- §رجال الكشّیّ ج ۲ ص ۶۷۸ ح ۷۱۲.§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ السُّكَّرِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ عُمَیْرَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع یَوْمَ صُلِبَ فِیهِ الْمُعَلَّی فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَا تَرَی هَذَا الْخَطْبَ الْجَلِیلَ الَّذِی نَزَلَ بِالشِّیعَةِ فِی هَذَا الْیَوْمِ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ قَتْلُ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُعَلَّی قَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَذَاعَ سِرَّنَا وَ لَیْسَ النَّاصِبُ لَنَا حَرْباً بِأَعْظَمَ مَؤُنَةً عَلَیْنَا مِنَ الْمُذِیعِ عَلَیْنَا سِرَّنَا فَمَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا إِلَی غَیْرِ أَهْلِهِ لَمْ

يُفَارِقِ الدُّنْيَا حَتَّى يَعَضَّهُ السِّلَاحُ أَوْ يَمُوتَ بِخَبْلٍ
١٤١٤٠- §المصدر السابق ج ٢ ص ٧٠٨ ح ٧٦٥.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: يَا دَاوُدُ إِذَا حَدَّثْتَ عَنَّا بِالْحَدِيثِ فَاشْتَهَرْتَ بِهِ فَأَنْكِرْهُ
١٤١٤١- §المصدر السابق ج ٢ ص ٧٥٤- ٧٥٥ ح ٨٥٩.§، وَ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّائِيِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع وَ هُوَ فِي الْحَبْسِ لَا تُفْشِ مَا اسْتَكْتَمْتُكَ الْخَبَرَ
١٤١٤٢- §الغيبة ص ٢٦٣.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي الْغَيْبَةِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَمَدٌ §في الطبعة الحجرية: «أمر» و ما أثبتناه من المصدر.§ نُرِيحُ إِلَيْهِ أَبْدَانَنَا وَ نَنْتَهِي إِلَيْهِ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّكُمْ أَذَعْتُمْ فَزَادَ اللَّهُ فِيهِ
١٤١٤٣- §المصدر السابق ص ٢٦٣.§، وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

↕

ص: ٣٠١

جَعْفَرٍ ع إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ إِلَى السَّبْعِينَ بَلَاءٌ وَ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ الْبَلَاءِ رَخَاءٌ وَ قَدْ مَضَتِ السَّبْعُونَ وَ لَمْ نَرَ رَخَاءً فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا ثَابِتُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ وَقَّتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي السَّبْعِينَ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ ع اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَخَّرَهُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ فَحَدَّثْنَاكُمْ فَأَذَعْتُمُ الْحَدِيثَ وَ كَشَفْتُمْ قِنَاعَ السِّرِّ فَأَخَّرَهُ اللَّهُ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقْتاً عِنْدَنَا وَ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ وَ قُلْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ
١٤١٤٤- §الغيبة للطوسيّ ص ٢٧٩.§، وَ عَنْ قَرْقَارَةَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْآدَمِيِّ بَغْدَادِيٍّ عَابِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيِّ عَنْ شِبْلٍ §في المصدر: متيل.§ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ: أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ مُظْلِمَةٌ عَمْيَاءُ مُكْتَنِفَةٌ §اكتنف الشيء: أحاط به (لسان العرب «كنف» ج ٩ ص ٣٠٨). و في المصدر: منكشفة.§ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّوَمَةُ قِيلَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ مَا النُّوَمَةُ قَالَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ:
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ §معاني الأخبار ص ١٦٦.§، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: مِثْلَهُ
١٤١٤٥- §نهج البلاغة: لم نجده، و أخرجه المجلسي في البحار ج ٧٥ ص ٧١ ح ١٤. عن الاختصاص ص ٢١٨.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ ع: جُمِعَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي كِتْمَانِ السِّرِّ وَ مُصَادَقَةِ الْإِخْوَانِ وَ جُمِعَ الشَّرُّ فِي الْإِذَاعَةِ وَ مُؤَاخَاةِ الْأَشْرَارِ

↕

ص: ٣٠٢

١٤١٤٦- §عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٧٥.§ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَايِخِهِ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قَالَ الْمَأْمُونُ لِلرِّضَا ع أَنْشِدْنِي أَحْسَنَ مَا رَوَيْتَهُ فِي كِتْمَانِ السِّرِّ فَقَالَ ع

وَ إِنِّي لَأَنْسَى السِّرَّ كَيْلَا أُذِيعَهُفَيَا مَنْ رَأَى سِرّاً يُصَانُ بِأَنْ يُنْسَى-

مَخَافَةَ أَنْ يَجْرِيَ بِبَالِي ذِكْرُهُفَيَنْبِذَهُ قَلْبِي إِلَى مُلْتَوَى الْحَشَى-

فَيُوشِكُ مَنْ لَمْ يُفْشِ سِرّاً وَ جَالَ فِيخَوَاطِرِهِ أَنْ لَا يُطِيقَ لَهُ حَبْساً

١٤١٤٧- §أصل زيد الزراد ص ٧.§ زَيْدٌ الزَّرَّادُ فِي أَصْلِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي أَوْصَافِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَنْ

قَالَ قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوا §في المصدر: نبذوه.§ إِلَيْهِ نُبْذاً وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً صُلِّبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ §كان في الطبعة الحجرية: «منه» و ما اثبتناه من المصدر.§ شَيْءٌ

۱۴۱۴۸- §معاني الأخبار ص ۳۸۰ ح ۸.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: طُوبَى لِعَبْدٍ نُوَمَةٍ عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحَبَهُمْ بِبَدَنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبْهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفُوهُ فِي الظَّاهِرِ وَ عَرَفَهُمْ فِي الْبَاطِنِ

۱۴۱۴۹- §كتاب سلام ص ۱۱۷.§ كِتَابُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَ تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ

↕

وَ رَسُولُهُ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ أَمْسِكُوا عَمَّا يُنْكِرُونَ

۱۴۱۵۰- §بشارة المصطفى ص ۲۶.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ أَبِي الْبَقَاءِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ أَبِي رَاشِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا كُمَيْلُ كُلُّ مَصْدُورٍ يَنْفُثُ فَمَنْ نَفَثَ إِلَيْكَ مِنَّا بِأَمْرٍ [فَاسْتُرْهُ بِسِتْرٍ] §في المصدر: و امرك بستره.§ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُبْدِيَهُ فَلَيْسَ لَكَ مِنْ إِبْدَائِهِ تَوْبَةٌ فَإِذَا لَمْ تَكُنْ §في المصدر زيادة: لك.§ تَوْبَةٌ فَالْمَصِيرُ §في المصدر زيادة: الى.§ لَظَى يَا كُمَيْلُ إِذَاعَةُ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا وَ لَا يُحْتَمَلُ أَحَدٌ عَلَيْهَا يَا كُمَيْلُ وَ مَا قَالُوهُ لَكَ مُطْلَقاً فَلَا تُعْلِمْهُ إِلَّا مُؤْمِناً مُوَفَّقاً يَا كُمَيْلُ لَا تُعْلِمُوا الْكَافِرِينَ مِنْ أَخْبَارِنَا فَيَزِيدُوا عَلَيْهَا فَيَبْدَءُوكُمْ بِهَا يَوْمَ يُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا الْخَبَرَ

۱۴۱۵۱- §الاختصاص ص ۲۵.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ §فصّلت ۴۱ الآية ۳۴.§ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ §فصّلت ۴۱ الآية ۳۴.§

۱۴۱۵۲- §المصدر السابق ص ۲۵۲، و عنه في البحار ج ۲ ص ۷۹ ح ۷۳.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ

↕

سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى §ليس في المصدر و الظاهر أنّها زائدة مقحمة.§ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزَّنْجَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَقْرِأْ مَوَالِيَنَا السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا حَدِيثَنَا فِي حُصُونٍ حَصِينَةٍ وَ صُدُورٍ فَقِيهَةٍ وَ أَحْلَامٍ رَزِينَةٍ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا الشَّاتِمُ لَنَا عِرْضاً وَ النَّاصِبُ لَنَا حَرْباً بِأَشَدَّ مَؤُنَةً مِنَ الْمُذِيعِ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا عِنْدَ مَنْ لَا يَحْتَمِلُهُ

۱۴۱۵۳- §الاختصاص ص ۳۲.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: §في المصدر زيادة: ليس منّا.§ مَنْ أَذَاعَ حَدِيثَنَا فَإِنَّهُ قَتَلَنَا قَتْلَ عَمْدٍ لَا قَتْلَ خَطَإٍ

۱۴۱۵۴- §أمالي المفيد ص ۸۵ ح ۱.§ وَ فِي الْأَمَالِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع إِلَهِي مَنْ أَصْفِيَائُکَ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ إِلَهِي فَمَنْ يَنْزِلُ دَارَ الْقُدْسِ عِنْدَکَ قَالَ الَّذِينَ لَا تَنْظُرُ أَعْيُنُهُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَا يُذِيعُونَ أَسْرَارَهُمْ فِي الدِّينِ وَ لَا يَأْخُذُونَ فِي §في المصدر: على.§ الْحُكُومَةِ الرِّشَا الْحَقُّ فِي قُلُوبِهِمْ وَ الصِّدْقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَأُولَئِکَ فِي سِتْرِي فِي الدُّنْيَا وَ فِي دَارِ الْقُدْسِ عِنْدِي فِي الْآخِرَةِ

۱۴۱۵۵- §غرر الحكم ج ۱ ص ۴۰ ح ۱۲۱۰.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَاعَةُ سِرٍّ أُودِعْتَهُ غَدْرٌ:

↕

ص: ۳۰۵

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۳ ح ۱۷۹.§ أَقْبَحُ الْغَدْرِ إِذَاعَةُ السِّرِّ

۳۳ بَابُ جَوَازِ إِقْرَارِ الْحُرِّ بِالرِّقِّيَّةِ مَعَ التَّقِيَّةِ وَ إِنْ كَانَ سَيِّداً

§الباب ۳۳§

۱۴۱۵۶- §كمال الدين ص ۱۶۳.§ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع: فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ فَصَحِبْتُ قَوْماً فَقُلْتُ لَهُمْ يَا قَوْمُ اكْفُونِيَ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ أَكْفِيكُمُ §في المصدر: اكفكم.§ الْخِدْمَةَ قَالُوا نَعَمْ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا أَتَوْا بِالشَّرَابِ قَالُوا اشْرَبْ قُلْتُ إِنِّي غُلَامٌ دَيْرَانِيٌّ §الدير: مكان رهبان النصارى، و الديراني الواحد منهم (مجمع البحرين «دور» ج ۳ ص ۳۰۵).§ وَ إِنَّ الدَّيْرَانِيِّينَ لَا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَشَدُّوا عَلَيَّ وَ أَرَادُوا قَتْلِي فَقُلْتُ لَهُمْ §في المصدر زيادة: يا قوم.§ لَا تَضْرِبُونِي وَ لَا تَقْتُلُونِي فَإِنِّي أُقِرُّ لَكُمْ بِالْعُبُودِيَّةِ فَأَقْرَرْتُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ أَخْرَجَنِي وَ بَاعَنِي بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ بَاعَهُ مِنِ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ وَ أَنَّ النَّبِيَّ ص اشْتَرَاهُ مِنْهَا وَ أَعْتَقَهُ الْخَبَرَ

۳۴ بَابُ وُجُوبِ كَفِّ اللِّسَانِ عَنِ الْمُخَالِفِينَ وَ عَنْ أَئِمَّتِهِمْ مَعَ التَّقِيَّةِ

§الباب ۳۴§

۱۴۱۵۷- §الكافي ج ۸ ص ۷.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ §ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر. و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ۲۳: ۷ و ۸ جامع الرواة ۱: ۲۶۴).§ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

↕

ص: ۳۰۶

مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْهُ ع: فِي رِسَالَتِهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ سَبَّ أَعْدَاءِ اللَّهِ حَيْثُ يَسْمَعُونَكُمْ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ قَدْ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا حَدَّ سَبِّهِمْ لِلَّهِ كَيْفَ هُوَ إِنَّهُ مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَکَ سَبَّ اللَّهِ وَ مَنْ أَظْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّنِ اسْتَسَبَّ §استسبّ له: عرّضه للسب و جرّه إليه (مجمع البحرين «سبب» ج ۲ ص ۸۰).§ لِلَّهِ وَ لِأَوْلِيَائِهِ فَمَهْلًا مَهْلًا فَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

۱۴۱۵۸- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۳۷۳ ح ۸۰.§ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عُمَرَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ §الأنعام ۶ الآية ۱۰۸.§ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ §في المصدر زيادة: هل.§ رَأَيْتَ أَحَداً يَسُبُّ اللَّهَ قَالَ فَقُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ فَكَيْفَ قَالَ مَنْ سَبَّ وَلِيَّ اللَّهِ فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ

۱۴۱۵۹- §وقعة صفّين ص ۱۰۲.§ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: خَرَجَ حِجْرُ بْنُ §أثبتناه من المصدر.§ عَدِيٍّ وَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ يُظْهِرَانِ الْبَرَاءَةَ وَ اللَّعْنَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا عَلِيٌّ ع أَنْ كُفَّا عَمَّا يَبْلُغُنِي عَنْكُمَا فَأَتَيَاهُ فَقَالا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَسْنَا مُحِقِّينَ قَالَ بَلَى قَالا أَ وَ لَيْسُوا مُبْطِلِينَ قَالَ بَلَى قَالا فَلِمَ مَنَعْتَنَا عَنْ شَتْمِهِمْ قَالَ كَرِهْتُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لَعَّانِينَ شَتَّامِينَ يَشْهَدُونَ وَ يَتَبَرَّءُونَ وَ لَكِنْ لَوْ وَصَفْتُمْ مَسَاوِئَ أَعْمَالِهِمْ فَقُلْتُمْ مِنْ سِيرَتِهِمْ كَذَا وَ كَذَا وَ مِنْ عَمَلِهِمْ كَذَا وَ كَذَا كَانَ أَصْوَبَ فِي الْقَوْلِ وَ أَبْلَغَ فِي الْعُذْرِ

↨

وَ §في المصدر زيادة: لو.§ قُلْتُمْ مَكَانَ لَعْنِكُمْ إِيَّاهُمْ وَ بَرَاءَتِكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا وَ دِمَاءَهُمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَ بَيْنِهِمْ وَ اهْدِهِمْ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مِنْهُمْ مَنْ جَهِلَهُ وَ يَرْعَوِيَ عَنِ الْغَيِّ وَ الْعُدْوَانِ مَنْ لَهِجَ بِهِ كَانَ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ [وَ خَيْراً] §أثبتناه من المصدر.§ لَكُمْ فَقَالا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَقْبَلُ عِظَتَكَ وَ نَتَأَدَّبُ بِأَدَبِكَ الْخَبَرَ

۱۴۱۶۰- §أمالي الشيخ المفيد ص ۲۱۰ ح ۴۶.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ: إِنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فِيمَا نَاجَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُوسَى ع قَالَ لَهُ يَا مُوسَى إِلَى أَنْ قَالَ وَ اكْتُمْ مَكْنُونَ سِرِّي فِي سَرِيرَتِكَ وَ أَظْهِرْ فِي عَلَانِيَتِكَ الْمُدَارَاةَ عَنِّي لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ مِنْ خَلْقِي وَ لَا تَسْتَسِبَّ لِي عِنْدَهُمْ بِإِظْهَارِكَ مَكْنُونَ سِرِّي فَتَشْرَكَ عَدُوِّي وَ عَدُوَّكَ فِي سَبِّي

۳۵ بَابُ تَحْرِيمِ مُجَاوَرَةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ مُخَالَطَتِهِمْ اخْتِيَاراً وَ مَحَبَّةِ بَقَائِهِمْ

§الباب ۳۵§

۱۴۱۶۱- §كشف الغمة ج ۲ ص ۲۰۸.§ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنِ ابْنِ حُمْدُونٍ قَالَ: كَتَبَ الْمَنْصُورُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع لِمَ لَا تَغْشَانَا كَمَا يَغْشَانَا سَائِرُ النَّاسِ فَأَجَابَهُ لَيْسَ لَنَا مَا نَخَافُكَ مِنْ أَجْلِهِ وَ لَا عِنْدَكَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ مَا نَرْجُوكَ لَهُ وَ لَا أَنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَنُهَنِّيَكَ وَ لَا تَرَاهَا نَقِمَةً فَنُعَزِّيَكَ §في المصدر زيادة: بها.§ فَمَا نَصْنَعُ عِنْدَكَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ تَصْحَبُنَا لِتَنْصَحَنَا فَأَجَابَهُ مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا لَا يَنْصَحُكَ وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ لَا يَصْحَبُكَ فَقَالَ الْمَنْصُورُ وَ اللَّهِ لَقَدْ مَيَّزَ عِنْدِي مَنَازِلَ النَّاسِ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا مِمَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَ إِنَّهُ مِمَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ لَا الدُّنْيَا

↨

۱۴۱۶۲- §نزهة الناظر ص ۵۳.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنِ الْهَادِي ع أَنَّهُ قَالَ: مُخَالَطَةُ الْأَشْرَارِ تَدُلُّ عَلَى شِرَارِ §في المصدر: اشرار.§ مَنْ يُخَالِطُهُمْ

۱۴۱۶۳- §تحف العقول ص ۵۳.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ: فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ ع وَ

إِيَّاكَ وَ مُقَارَنَةَ مَنْ رَهِبْتَهُ عَلَى دِينِكَ وَ بَاعِدِ السُّلْطَانَ وَ لَا تَأْمَنْ خَدْعَ الشَّيْطَانِ وَ تَقُولُ مَتَى أَرَى مَا أَنْكِرُ نَزَعْتُ §نزعت: نزع عن الشىء: تركه (لسان العرب ج ۸ ص ۳۴۹).§ فَإِنَّهُ كَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ قَدْ أَيْقَنُوا بِالْمَعَادِ فَلَوْ سُمْتَ §فى الحجرية و المصدر: «سمعت» و الظاهر أنّه تصحيف، و سمت: من السوم و هو البيع و الشراء و المعاملة فيهما (انظر: لسان العرب ج ۱۲ ص ۳۱۰).§ بَعْضَهُمْ بَيْعَ §فى الحجرية: «يبيع» و ما أثبتناه من المصدر.§ آخِرَتِهِ بِالدُّنْيَا لَمْ يَطِبْ بِذَلِكَ نَفْساً ثُمَّ قَدْ تَخْبُلُهُ الشَّيْطَانُ بِخَدْعِهِ وَ مَكْرِهِ حَتَّى يُوَرِّطَهُ فِي هَلَكَتِهِ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا حَقِيرٍ وَ يَنْقُلَهُ مِنْ شَرٍّ إِلَى شَرٍّ حَتَّى يُؤْيِسَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ يُدْخِلَهُ فِي الْقُنُوطِ فَيَجِدُ الْوَجْهَ إِلَى مَا خَالَفَ الْإِسْلَامَ وَ أَحْكَامَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَفْسُكَ إِلَّا حُبَّ الدُّنْيَا وَ قُرْبَ السُّلْطَانِ فَخَالَفْتَ مَا نَهَيْتُكَ عَنْهُ بِمَا فِيهِ رُشْدُكَ فَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ فَإِنَّهُ لَا ثِقَةَ لِلْمُلُوكِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ لَا تَسْأَلْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ وَ لَا تَنْطِقْ عِنْدَ أَسْرَارِهِمْ وَ لَا تَدْخُلْ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ وَ بَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِنْ مِنْهُمْ §فى المصدر: عنهم.§

۱۴۱۶۴- §الكافى ج ۲ ص ۴۶۹ ح ۹.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ رَفَعَهُ قَالَ ع: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تَقْرَبْ §فى المصدر: لا تقترب.§ فَيَكُونَ أَبْعَدَ لَكَ وَ لَا تَبْعُدْ فَتُهَانَ إِلَى أَنْ

↕

ص: ۳۰۹

قَالَ كَمَا لَيْسَ بَيْنَ الذِّئْبِ وَ الْكَبْشِ خُلَّةٌ §الخلة: الصداقة و المودة (لسان العرب «خلل» ج ۱۱ ص ۲۱۸).§ كَذَلِكَ لَيْسَ بَيْنَ الْبَارِّ وَ الْفَاجِرِ خُلَّةٌ مَنْ يَقْتَرِبْ مِنَ الزِّفْتِ §الزفت: القير (لسان العرب «زفت» ج ۲ ص ۳۴).§ يَعْلَقْ بِهِ بَعْضُهُ كَذَلِكَ مَنْ يُشَارِكِ الْفَاجِرَ يَتَعَلَّمْ مِنْ طُرُقِهِ مَنْ يُحِبُّ الْمِرَاءَ يُشْتَمْ وَ مَنْ يَدْخُلْ مَدَاخِلَ §فى المصدر: مدخل.§ السَّوْءِ يُتَّهَمْ وَ مَنْ يُقَارِنْ قَرِينَ السَّوْءِ لَا يَسْلَمْ وَ مَنْ لَا يَمْلِكْ لِسَانَهُ يَنْدَمْ:

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ §قصص الراوندىّ ص ۱۹۲.§، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: مِثْلَهُ

۱۴۱۶۵- §تفسير القمّىّ ج ۲ ص ۱۶۴.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ لَا تُجَادِلَنَّ فَقِيهاً وَ لَا تُعَادِيَنَّ سُلْطَاناً وَ لَا تُمَاشِيَنَّ ظَلُوماً وَ لَا تُصَادِقَنَّهُ وَ لَا تُؤَاخِيَنَّ §فى المصدر: و لا تصاحبنّ.فى المصدر: و لا تصاحبنّ.§ فَاسِقاً §فى المصدر زيادة: نطفا.§ وَ لَا تُصَاحِبَنَّ مُتَّهَماً الْخَبَرَ

۱۴۱۶۶- §الاختصاص ص ۲۵۱.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قُبُلًا فَقَالَ يَا حَارِثُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَأَحْمِلَنَّ ذُنُوبَ سُفَهَائِكُمْ عَلَى حُلَمَائِكُمْ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيْنَا مِنْهُ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ وَ الْأَذَى أَنْ تَأْتُوهُ وَ تَعِظُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغاً قُلْتُ إِذَا لَا يَقْبَلُ مِنَّا وَ لَا يُطِيعُنَا قَالَ فَإِذاً فَاهْجُرُوهُ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ

↕

ص: ۳۱۰

۳۶ بَابُ تَحْرِيمِ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ أَهْلِ الْبِدَعِ

§الباب ٣۶§
١۴١۶٧- §أصل زيد النرسی ص ۵٧.§ زَيْدٌ النَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَ عِشَارَ الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُصَغِّرُ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي أَعْيُنِكُمْ وَ يُعَقِّبُكُمْ كُفْراً وَ إِيَّاكُمْ وَ مُجَالَسَةَ الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَفِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَ يُعَقِّبُكُمْ نِفَاقاً وَ ذَلِكَ دَاءٌ دَوِيٌّ لَا شِفَاءَ لَهُ وَ يُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ يَسْلُبُكُمُ الْخُشُوعَ وَ عَلَيْكُمْ بِالْأَشْكَالِ مِنَ النَّاسِ وَ الْأَوْسَاطِ مِنَ النَّاسِ فَعِنْدَهُمْ تَجِدُونَ مَعَادِنَ الْجَوَاهِرِ §فی المصدر: الجوهر.§ وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمُدُّوا أَطْرَافَكُمْ إِلَى مَا فِي أَيْدِي أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَمَنْ مَدَّ طَرْفَهُ إِلَى ذَلِكَ طَالَ حُزْنُهُ وَ لَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ وَ اسْتَصْغَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَهُ فَيَقِلُّ شُكْرُهُ لِلَّهِ وَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ فَتَكُونَ لِأَنْعُمِ اللَّهِ شَاكِراً وَ لِمَزِيدِهِ مُسْتَوْجِباً وَ لِجُودِهِ سَاكِناً
١۴١۶٨- §دعائم الإسلام ج ١ ص ۶۴.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوْلِيَاءَ رَسُولِهِ مِنْ شِيعَتِنَا §أثبتناه من المصدر.§ مَنْ إِذَا قَالَ صَدَقَ إِلَى أَنْ قَالَ شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَمْدَحُ لَنَا مُعَيِّباً وَ لَا يُوَاصِلُ لَنَا مُبْغِضاً وَ لَا يُجَالِسُ لَنَا قَالِياً الْخَبَرَ
١۴١۶٩- §أمالی الشیخ المفید ص ١١٢ ح ٣.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ لِأَبِي مَا لِي رَأَيْتُكَ عِنْدَ
↕
ص: ٣١١
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ إِنَّهُ خَالِي فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ قَوْلًا عَظِيماً يَصِفُ اللَّهَ تَعَالَى وَ يَحُدُّهُ وَ اللَّهُ لَا يُوصَفُ فَإِمَّا جَلَسْتَ مَعَهُ وَ تَرَكْتَنَا وَ إِمَّا جَلَسْتَ مَعَنَا وَ تَرَكْتَهُ فَقَالَ §فی المصدر زیادة: ان.§ هُوَ يَقُولُ مَا شَاءَ أَيُّ شَيْءٍ عَلَى §فی المصدر زیادة: منه.§ إِذَا لَمْ أَقُلْ مَا يَقُولُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع أَ مَا تَخَافُ §فی المصدر: تخافنّ.§ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ نَقِمَةٌ فَتُصِيبَكُمْ جَمِيعاً أَ مَا عَلِمْتَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى ع وَ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ فَلَمَّا لَحِقَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ مُوسَى ع تَخَلَّفَ عَنْهُ لِيَعِظَهُ وَ أَدْرَكَهُ مُوسَى ع وَ أَبُوهُ يُرَاغِمُهُ §یراغمه: یغضبه و یتباعد عنه (لسان العرب «رغم» ج ١٢ ص ٢۴٧).§ حَتَّى بَلَغَا طَرَفَ الْبَحْرِ فَغَرِقَا جَمِيعاً فَأَتَى مُوسَى ع الْخَبَرُ فَسَأَلَ جَبْرَئِيلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ §فی المصدر زیادة: له.§ غَرِقَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَى رَأْيِ أَبِيهِ لَكِنَّ النَّقِمَةَ إِذَا نَزَلَتْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَمَّنْ §فی الحجریة: «عمّا» و ما أثبتناه من المصدر.§ قَارَبَ الْمُذْنِبَ دِفَاعٌ
١۴١٧٠- §أمالی الشیخ المفید ص ٣١۵.§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْمَرَاغِيِّ عَنْ ثَوَابَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ [بْنِ] §أثبتناه من المصدر و معاجم الرجال «انظر: تاریخ بغداد ج ٧ ص ١۴٩».§ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خُلَيْدٍ §فی الحجریة: و المصدر: خلیل، و لعلّ الصواب ما أثبتناه کما فی سند الحدیث الوارد فی أسد الغابة ج ۵ ص ٢٩٠.§ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِي الْمُجَبِّرِ §فی الحجریة: «أبو المجتر» و هو تصحیف، و ما أثبتناه من المصدر، هو الصواب، کما ذکر هذا الحدیث بهذا السند فی أسد الغابة ج ۵ ص ٢٩٠ فراجع.§ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعَةٌ مُفْسِدَةٌ لِلْقُلُوبِ الْخَلْوَةُ بِالنِّسَاءِ وَ الِاسْتِمَاعُ مِنْهُنَّ وَ الْأَخْذُ
↕
ص: ٣١٢
بِرَأْيِهِنَّ وَ مُجَالَسَةُ الْمَوْتَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا مُجَالَسَةُ الْمَوْتَى قَالَ مُجَالَسَةُ كُلِّ ضَالٍّ عَنِ الْإِيمَانِ وَ جَائِرٍ فِي الْأَحْكَامِ
١۴١٧١- §إثبات الوصیة ص ۵٠.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تُجَالِسُوا الْمَفْتُونِينَ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فَيُصِيبُكُمْ مَعَهُمْ
١۴١٧٢- §الجعفریات ص ١۴٨.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمَرْءُ عَلَى دِينِ مَنْ يُخَالِلُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ الْمَرْءُ وَ لْيَنْظُرْ مَنْ يُخَالِلُ

۱۴۱۷۳- §الدرّة الباهرة ص ۴۱ و عنه فی البحار ج ۷۴ ص ۱۹۸ ح ۳۴.§ الشَّهِيدُ فِي الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ، عَنِ الْجَوَادِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الشِّرِّيرِ فَإِنَّهُ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُولِ يَحْسُنُ مَنْظَرُهُ وَ يَقْبُحُ أَثَرُهُ

۱۴۱۷۴- §المصدر السابق ص ۴۳ و عنه فی البحار ج ۷۴ ص ۱۹۸ ح ۳۴.§، وَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ: اللَّحَاقُ بِمَنْ تَرْجُو خَيْرٌ مِنَ الْمُقَامِ مَعَ مَنْ لَا تَأْمَنُ شَرَّهُ

۱۴۱۷۵- §الدرة الباهرة: النسخة المطبوعة من المصدر خالية من هذا الحديث، و أخرجه المجلسی فی البحار ج ۷۴ ص ۱۹۹ ح ۳۷ و ج ۷۷ ص ۱۷۳ ح ۸ عن اعلام الدين ص ۹۴.§، وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ

۱۴۱۷۶- §مجمع البيان ج ۲ ص ۳۱۶.§ أَمِينُ الْإِسْلَامِ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ §الأنعام ۶ الآية ۶۸.§ قَالَ الْمُسْلِمُونَ كَيْفَ نَصْنَعُ إِنْ

↕

كَانَ كُلَّمَا اسْتَهْزَأَ الْمُشْرِكُونَ §فی المصدر زيادة: بالقرآن.§ قُمْنَا وَ تَرَكْنَاهُمْ فَلَا نَدْخُلُ إِذاً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ لَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ §الأنعام ۶ الآية ۶۹.§ أَمَرَهُمْ بِتَذْكِيرِهِمْ §فی المصدر زيادة: و تبصيرهم.§ مَا اسْتَطَاعُوا

۱۴۱۷۷- §الخصال ص ۱۲۵ ح ۱۲۲.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْذَالِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ

۱۴۱۷۸- §مكارم الأخلاق ص ۴۵۰.§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةٍ لَهُ بَعْدَ ذِكْرِ صِفَاتِ جُمْلَةٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ §فی المصدر زيادة: الى.§ الطَّرِيقَ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ §هود ۱۱ الآية ۱۵.§

۱۴۱۷۹- §معانی الأخبار ص ۱۹۶ ح ۱، و عنه فی البحار ج ۷۷ ص ۱۱۳.§ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِالتُّهَمَةِ مَنْ جَالَسَ

↕

أَهْلَ التُّهَمَةِ:

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنَانِيِّ [مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي] §أثبتناه من الامالی و هو الصواب راجع جامع الرواة ۲: ۴۹ و ۲۷۹ و معجم رجال الحديث ج ۱۹ ص ۶۰.§ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §بل فی أمالی الصدوق ص ۲۷ ح ۴، و عنه فی البحار ج ۷۷ ص ۱۱۱ ح ۲.§ وَ رَوَاهُ

جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ فِی الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع: مِثْلَهُ §الغایات ص ۶۶.§

۱۴۱۸۰- §أمالی الصدوق ص ۴۱۶.§ وَ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِیمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ عِیسَی یَا عِیسَی اعْلَمْ أَنَّ صَاحِبَ السَّوْءِ یُعْدِی §العدوی: هی انتقال الداء أو المرض من صاحبه الی غیره. (لسان العرب «عدا» ج ۱۵ ص ۳۹.).§ وَ أَنَّ قَرِینَ السَّوْءِ یُرْدِی فَاعْلَمْ مَنْ تُقَارِنُ الْخَبَرَ:

وَ رَوَاهُ فِی الْکَافِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْهُمْ ع: مِثْلَهُ §الکافی ج ۸ ص ۱۳۴.§

۱۴۱۸۱- §رجال الکشّیّ ج ۲ ص ۵۸۶ ح ۵۲۵.§ الْکَشِّیُّ فِی رِجَالِهِ، عَنْ حَمْدَوَیْهِ وَ إِبْرَاهِیمَ قَالا حَدَّثَنَا الْعُبَیْدِیُّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مَزِیدٍ §فی الطبعة الحجریة: یزید، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب «راجع معجم رجال الحدیث ج ۱۸ ص ۳۰۸».§ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَکَرَ

↕

ص: ۳۱۵

أَصْحَابَ أَبِی الْخَطَّابِ وَ الْغُلَاةَ فَقَالَ لِی یَا مُفَضَّلُ لَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُؤَاکِلُوهُمْ وَ لَا تُشَارِبُوهُمْ وَ لَا تُصَافِحُوهُمْ وَ لَا تُوَارِثُوهُمْ

۱۴۱۸۲- §تحف العقول ص ۲۳۰.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: یَا ابْنَ النُّعْمَانِ مَنْ قَعَدَ إِلَی سَابِّ أَوْلِیَاءِ اللَّهِ فَقَدْ عَصَی [اللَّهَ] §أثبتناه من المصدر.§

۱۴۱۸۳- §المؤمن ص ۷۰ ح ۱۹۲.§ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ص: مَنْ کَانَ یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ فَلَا یَجْلِسْ فِی مَجْلِسٍ یُسَبُّ فِیهِ إِمَامٌ أَوْ یُغْتَابُ فِیهِ مُسْلِمٌ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ إِذا رَأَیْتَ الَّذِینَ یَخُوضُونَ فِی آیاتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیْرِهِ وَ إِمَّا یُنْسِیَنَّکَ الشَّیْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّکْری مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ §الأنعام ۶ الآیة ۶۸.§

۱۴۱۸۴- §جامع الأخبار ص ۱۵۱.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: یَأْتِی فِی آخِرِ الزَّمَانِ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِی یَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ یَقْعُدُونَ فِیهَا حَلَقاً ذِکْرُهُمُ الدُّنْیَا وَ حُبُّ الدُّنْیَا لَا تُجَالِسُوهُمْ فَلَیْسَ لِلَّهِ بِهِمْ حَاجَةٌ

۱۴۱۸۵- §مصباح الشریعة ص ۳۸۹.§ مِصْبَاحُ الشَّرِیعَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: وَ احْذَرْ مُجَالَسَةَ أَهْلِ الْبِدَعِ فَإِنَّهَا تُنْبِتُ فِی الْقَلْبِ کُفْراً §فی المصدر زیادة: خفیّا.§ وَ ضَلَالًا مُبِیناً

۱۴۱۸۶- §تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۱ ح ۲۹۰.§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ أَنْ إِذا

↕

ص: ۳۱۶

سَمِعْتُمْ آیاتِ اللَّهِ إِلَی قَوْلِهِ إِنَّکُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ §النساء ۴ الآیة ۱۴۰.§ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ یَجْحَدُ الْحَقَّ وَ یُکَذِّبُ بِهِ وَ یَقَعُ فِی أَهْلِهِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ

۱۴۱۸۷- §تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۲۸۲ ح ۲۹۱.§، وَ عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَیْکُمْ فِی الْکِتابِ إِلَی قَوْلِهِ إِنَّکُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ §النساء ۴ الآیة ۱۴۰.§ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَی اللَّهُ بِهَذَا إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ یَجْحَدُ الْحَقَّ وَ یُکَذِّبُ بِهِ وَ یَقَعُ فِی الْأَئِمَّةِ ع فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ کَائِناً مَنْ کَانَ

۱۴۱۸۸- §فقه الرضا علیه السلام ص ۳۸، و عنه فی البحار ج ۷۹ ص ۱۴۳.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ إِیَّاکَ أَنْ تُزَوِّجَ شَارِبَ الْخَمْرِ إِلَی

أَنْ قَالَ وَ لَا تُؤَاكِلْهُ وَ لَا تُصَاحِبْهُ وَ لَا تَضْحَكْ فِي وَجْهِهِ وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَا تُجَالِسْ شَارِبَ الْخَمْرِ وَ لَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا تَجْتَمِعْ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا نَزَلَتْ عَمَّتْ [مَنْ] §أثبتناه من البحار.§ فِي الْمَجْلِسِ

۱۴۱۸۹- §غيبة الطوسيّ ص ۱۷۷.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي الْغَيْبَةِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ وَ أَبِي غَالِبٍ الزُّرَارِيِّ وَ غَيْرِهِمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ: فِي التَّوْقِيعِ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ ع عَلَى يَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ وَ أَمَّا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ الْأَجْدَعُ مَلْعُونٌ وَ أَصْحَابُهُ مَلْعُونُونَ فَلَا تُجَالِسْ أَهْلَ مَقَالَتِهِمْ فَإِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ آبَائِي ع مِنْهُمْ بِرَاءٌ:

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ: مِثْلَهُ §كمال الدين ص ۴۸۵ ح ۴.§

↕

ص: ۳۱۷

۱۴۱۹۰- §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۱۶۶ ح ۱۷۵.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ وَ إِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ

۳۷ بَابُ وُجُوبِ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَ سَبِّهِمْ وَ تَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْهُمْ وَ تَرْكِ تَعْظِيمِهِمْ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ

§الباب ۳۷§

۱۴۱۹۱- §كتاب العلاء: ص ۱۵۴.§ كِتَابُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: ابْرَءُوا مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْمُرْجِئَةِ §في المصدر: المرجعة.§ وَ الْخَوَارِجِ وَ الْقَدَرِيَّةِ وَ الشَّامِيِّ وَ النَّاصِبِ قُلْتُ مَا النَّصْبُ قَالَ مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً وَ أَبْغَضَ §في المصدر: أو أبغض.§ عَلَيْهِ

۱۴۱۹۲- §الجعفريات ص ۱۷۱.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَنَيِّفاً وَ سَبْعِينَ رَجُلًا وَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى بِدْعَةٍ فَيَتَّبِعُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَجَدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِماً لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْهُ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ §الصافّات ۳۷ الآية ۲۴.§ فَالْمَسْأَلَةُ مِنَ اللَّهِ أَخْذٌ وَ الْأَخْذُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَذَابٌ

۱۴۱۹۳- §المصدر السابق: لم نجده.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَبَى اللَّهُ لِصَاحِبِ الْبِدْعَةِ بِالتَّوْبَةِ إِلَى أَنْ قَالَ أَمَّا صَاحِبُ الْبِدْعَةِ فَقَدْ أُشْرِبَ قَلْبُهُ حُبَّهَا الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۱۸

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، مُسْنَداً عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §نوادر الراونديّ ص ۱۸.§

۱۴۱۹۴- §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۸۱۶ ح ۱۰۲۰.§ الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرَاغِيِّ قَالَ: وَرَدَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ نُسْخَةُ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْ لَعْنِ ابْنِ هِلَالٍ وَ كَانَ ابْتِدَاءُ ذَلِكَ أَنْ كَتَبَ ع إِلَى قُوَّامِهِ بِالْعِرَاقِ احْذَرُوا الصُّوفِيَّ الْمُتَصَنِّعَ قَالَ وَ كَانَ مِنْ شَأْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ أَنَّهُ قَدْ كَانَ حَجَّ أَرْبَعاً وَ خَمْسِينَ حَجَّةً عِشْرُونَ مِنْهَا عَلَى قَدَمَيْهِ قَالَ وَ كَانَ رُوَاةُ أَصْحَابِنَا بِالْعِرَاقِ لَقُوهُ وَ كَتَبُوا مِنْهُ فَأَنْكَرُوا مَا وَرَدَ فِي مَذَمَّتِهِ فَحَمَلُوا الْقَاسِمَ بْنَ الْعَلَاءِ عَلَى أَنْ يُرَاجِعَ فِي أَمْرِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ قَدْ كَانَ أَمْرُنَا نَفَذَ إِلَيْكَ فِي الْمُتَصَنِّعِ ابْنِ هِلَالٍ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا قَدْ عَلِمْتَ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَ لَا أَقَالَهُ عَثْرَتَهُ دَخَلَ فِي أَمْرِنَا بِلَا إِذْنٍ مِنَّا

وَ لَا رِضًى لِيَسْتَبِدَّ بِرَأْيِهِ فَيُحَامِيَ مِنْ ذُنُوبِهِ لَا يُمْضِي مِنْ أَمْرِنَا إِيَّاهُ إِلَّا بِمَا يَهْوَاهُ وَ يُرِيدُ أَرْدَاهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَصَبَرْنَا عَلَيْهِ حَتَّى بَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ بِدَعْوَتِنَا وَ كُنَّا قَدْ عَرَّفْنَا خَبَرَهُ قَوْماً مِنْ مُوَالِينَا أَيَّامَهُ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَمَرْنَاهُمْ بِإِلْقَاءِ ذَلِكَ إِلَى الْخَاصِّ مِنْ مَوَالِينَا وَ نَحْنُ نَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنِ ابْنِ هِلَالٍ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مِمَّنْ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَ أَعْلِمِ الْإِسْحَاقِيَّ سَلَّمَهُ اللَّهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِمَّا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الْفَاجِرِ وَ جَمِيعَ مَنْ كَانَ سَأَلَكَ وَ يَسْأَلُكَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَ الْخَارِجِينَ وَ مَنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى ذَلِكَ الْخَبَرَ

۱۴۱۹۵- §رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۵۸۷ ح ۵۲۹.§، وَ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ابْرَأْ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّا أَرْبَابٌ قُلْتُ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ ابْرَأْ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّا أَنْبِيَاءُ قُلْتُ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ

۱۴۱۹۶- §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۸۴ ح ۵۲۱.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ

↕

أَبِيهِ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ [وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ رَحْمَةٌ لَهُمْ

۱۴۱۹۷- §الغيبة للطوسيّ ص ۲۴۴.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي الْغَيْبَةِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ" كَانَ الشَّرِيعِيُّ يُكَنَّى بِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ هَارُونُ وَ أَظُنُّ اسْمَهُ كَانَ الْحَسَنَ وَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ثُمَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع بَعْدَهُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنِ ادَّعَى مَقَاماً لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ فِيهِ وَ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَهُ وَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى حُجَجِهِ ع وَ نَسَبَ إِلَيْهِمْ مَا لَا يَلِيقُ بِهِمْ وَ مَا هُمْ مِنْهُ بِرَاءٌ فَلَعَنَتْهُ الشِّيعَةُ وَ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ وَ خَرَجَ تَوْقِيعُ الْإِمَامِ بِلَعْنِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ

۱۴۱۹۸- §المصدر السابق ص ۲۴۵.§، وَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ" أَنَّهُ ذَكَرَ قِصَّةَ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ ظَهَرَ التَّوْقِيعُ عَلَى يَدِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رُوحٍ بِلَعْنِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ فِي جُمْلَةِ مَنْ لُعِنَ

۱۴۱۹۹- §غيبة الطوسيّ ص ۲۵۰.§،" وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّلْمَغَانِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْ بِدَعِهِ وَ عَقَائِدِهِ الْفَاسِدَةِ ثُمَّ ظَهَرَ التَّوْقِيعُ مِنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع بِلَعْنِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ وَ مِمَّنْ تَابَعَهُ وَ شَايَعَهُ وَ رَضِيَ بِقَوْلِهِ وَ أَقَامَ عَلَى تَوَلِّيهِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا التَّوْقِيعِ

وَ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ رُوحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَظْهَرَ لَعْنَهُ وَ اشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَ تَبَرَّأَ مِنْهُ وَ أَمَرَ جَمِيعَ الشِّيعَةِ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ نُسْخَةُ التَّوْقِيعِ-

أَخْبَرَنَا §نفس المصدر ص ۲۵۲.§ جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ خَرَجَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ فِي

↕

ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ فِي ابْنِ أَبِي الْعَزَاقِرِ وَ الْمِدَادُ رَطْبٌ لَمْ يَجِفَّ وَ أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ خَرَجَ التَّوْقِيعُ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ فِي الشَّلْمَغَانِيِّ وَ أَنْفَذَ نُسْخَتَهُ إِلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ ابْنُ نُوحٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ ذَكَا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُرَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ بِتَوْقِيعٍ خَرَجَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ- وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّيْمَرِيُّ أَنْفَذَ الشَّيْخُ الْحُسَيْنُ بْنُ رُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَجْلِسِهِ فِي دَارِ الْمُقْتَدِرِ إِلَى شَيْخِنَا أَبِي عَلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ أَمْلَاهُ أَبُو عَلِيٍّ

وَ عَرَّفَنِی أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ رَاجَعَ فِی تَرْکِ إِظْهَارِهِ فَإِنَّهُ فِی یَدِ الْقَوْمِ وَ حَبْسِهِمْ فَأَمَرَ بِإِظْهَارِهِ وَ أَنْ لَا یَخْشَى وَ یَأْمَنَ فَتَخَلَّصَ §فی الحجریة: «و یخلص» و ما أثبتناه من المصدر.§ وَ خَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ بَعْدَ ذَلِکَ بِمُدَّةٍ یَسِیرَةٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ التَّوْقِیعُ: عَرَّفَ قَالَ الصَّیْمَرِیُّ عَرَّفَکَ اللَّهُ الْخَیْرَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَکَ وَ عَرَّفَکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَ خَتَمَ بِهِ عَمَلَکَ مَنْ تَثِقُ بِدِینِهِ وَ تَسْکُنُ إِلَى نِیَّتِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا أَسْعَدَکُمُ اللَّهُ وَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَکُمْ مَنْ تَسْکُنُ إِلَى دِینِهِ وَ تَثِقُ بِنِیَّتِهِ جَمِیعاً بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْمَعْرُوفَ بِالشَّلْمَغَانِیِّ زَادَ ابْنُ دَاوُدَ وَ هُوَ مِمَّنْ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ النِّقْمَةَ وَ لَا أَمْهَلَهُ قَدِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ فَارَقَهُ اتَّفَقُوا وَ أَلْحَدَ فِی دِینِ اللَّهِ وَ ادَّعَى مَا کَفَرَ مَعَهُ بِالْخَالِقِ قَالَ هَارُونُ فِیهِ بِالْخَالِقِ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ افْتَرَى کَذِباً وَ زُوراً وَ قَالَ بُهْتَاناً وَ إِثْماً عَظِیماً قَالَ هَارُونُ وَ أَمْراً عَظِیماً کَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِیداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِیناً وَ إِنَّنَا قَدْ تَبَرَّأْنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ آلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَکَاتُهُ

↕

ص: ۳۲۱

عَلَیْهِمْ مِنْهُ وَ لَعَنَّاهُ عَلَیْهِ لَعَائِنُ اللَّهِ اتَّفَقُوا زَادَ ابْنُ دَاوُدَ تَتْرَى فِی الظَّاهِرِ مِنَّا وَ الْبَاطِنِ فِی السِّرِّ وَ الْجَهْرِ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ عَلَى کُلِّ حَالٍ وَ عَلَى کُلِّ مَنْ شَایَعَهُ وَ تَابَعَهُ أَوْ بَلَغَهُ هَذَا الْقَوْلُ مِنَّا وَ أَقَامَ عَلَى تَوَلِّیهِ بَعْدَهُ وَ أَعْلِمْهُمْ قَالَ الصَّیْمَرِیُّ تَوَلَّاکُمُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ ذَکَا أَعَزَّکُمُ اللَّهُ أَنَا مِنَ التَّوَقِّی قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَعْلِمْ أَنَّنَا مِنَ التَّوَقِّی لَهُ قَالَ هَارُونُ وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّنَا فِی التَّوَقِّی وَ الْمُحَاذَرَةِ مِنْهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَ هَارُونُ عَلَى مِثْلِ [مَا کَانَ] §لیس فی المصدر.§ مَنْ تَقَدَّمَنَا لِنُظَرَائِهِ قَالَ الصَّیْمَرِیُّ عَلَى مَا کُنَّا عَلَیْهِ مِمَّنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ نُظَرَائِهِ وَ قَالَ ابْنُ ذَکَا عَلَى مَا کَانَ عَلَیْهِ مَنْ تَقَدَّمَنَا لِنُظَرَائِهِ اتَّفَقُوا مِنَ الشَّرِیعِیِّ وَ النُّمَیْرِیِّ وَ الْهِلَالِیِّ وَ الْبِلَالِیِّ وَ غَیْرِهِمْ وَ عَادَةُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَ هَارُونُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ اتَّفَقُوا مَعَ ذَلِکَ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ عِنْدَنَا جَمِیلَةٌ وَ بِهِ نَثِقُ وَ إِیَّاهُ نَسْتَعِینُ وَ هُوَ حَسْبُنَا فِی کُلِّ أُمُورِنَا وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ قَالَ هَارُونُ وَ أَخَذَ أَبُو عَلِیٍّ هَذَا التَّوْقِیعَ وَ لَمْ یَدَعْ أَحَداً مِنَ الشُّیُوخِ إِلَّا وَ أَقْرَأَهُ إِیَّاهُ وَ کُوتِبَ مَنْ بَعُدَ مِنْهُمْ بِنُسْخَتِهِ فِی سَائِرِ الْأَمْصَارِ فَاشْتَهَرَ ذَلِکَ فِی الطَّائِفَةِ فَاجْتَمَعَتْ عَلَى لَعْنِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ

۱۴۲۰۰- §الغیبة للطوسیّ ص ۲۱۴.§، وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ قَالَ: خَرَجَ إِلَى الْعَمْرِیِّ فِی تَوْقِیعٍ طَوِیلٍ اخْتَصَرْنَاهُ وَ نَحْنُ نَبْرَأُ مِنِ ابْنِ هِلَالٍ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مِمَّنْ لَا یَبْرَأُ مِنْهُ فَأَعْلِمِ الْإِسْحَاقِیَّ وَ أَهْلَ بَلَدِهِ مِمَّا أَعْلَمْنَاکَ مِنْ حَالِ هَذَا الْفَاجِرِ وَ جَمِیعَ مَنْ کَانَ سَأَلَکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْهُ

۱۴۲۰۱- §الخرائج و الجرائح ص ۱۲۰.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی الْخَرَائِجِ، رُوِیَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ: کَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ ع مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ §صفة لبعض أصحابنا.§ یَسْأَلُهُ عَمَّنْ وَقَفَ

↕

ص: ۳۲۲

عَلَى أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى ع أَتَوَالاهُمْ أَمْ أَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ فَکَتَبَ أَ تَتَرَحَّمُ §فی المصدر: لا تترجم.§ عَلَى عَمِّکَ لَا رَحِمَ اللَّهُ عَمَّکَ وَ تَبَرَّأْ مِنْهُ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِیءٌ فَلَا تَتَوَلَّاهُمْ وَ لَا تَعُدْ مَرْضَاهُمْ وَ لَا تَشْهَدْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً سَوَاءٌ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ أَوْ زَادَ إِمَاماً لَیْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ وَ §فی المصدر: أو.§ جَحَدَ وَ §فی المصدر: أو.§ قَالَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ إِنَّ جَاحِدَ أَمْرِ آخِرِنَا جَاحِدُ أَمْرِ أَوَّلِنَا وَ الزَّائِدَ فِینَا کَالنَّاقِصِ الْجَاحِدِ أَمْرَنَا وَ کَانَ هَذَا السَّائِلُ لَمْ یَعْلَمْ أَنَّ عَمَّهُ کَانَ مِنْهُمْ فَأَعْلَمَهُ ذَلِکَ

۱۴۲۰۲- §لب اللباب: مخطوط.§ وَ فِی کِتَابِ لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِیَّاکُمْ وَ الرُّکُونَ إِلَى أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ فَإِنَّهُمْ بَطَرُوا النِّعْمَةَ وَ أَظْهَرُوا الْبِدْعَةَ:

وَ قَالَ ص: مَنْ تَبَسَّمَ فِی وَجْهِ مُبْتَدِعٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ:

وَ قَالَ ص: مَنْ أَحْدَثَ فِی الْإِسْلَامِ أَوْ آوَی مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ

۱۴۲۰۳- §رياض العلماء ج ۴ ص ۴۷۴.§ الْآمِيرْزَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِی رِيَاضِ الْعُلَمَاءِ رَأَيْتُ بِخَطِّ الْأُسْتَاذِ الِاسْتِنَادِ يَعْنِی الْعَلَّامَةَ الْمَجْلِسِيَّ فِی بَعْضِ فَوَائِدِهِ عَلَی كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ مَا هَذَا لَفْظُهُ الشَّرِيفُ وَ كِتَابُ رِيَاضِ الْجِنَانِ لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ الْفَارِسِيِّ وَ يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ أَسَانِيدِهِ أَنَّهُ كَانَ تِلْمِيذَ الشَّيْخِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدُّورْيَشْتِيِّ " وَ رَوَی فِيهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَوْلَایَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ: مَنْ ضَحِكَ فِی وَجْهِ عَدُوٍّ لَنَا مِنَ النَّوَاصِبِ وَ الْمُعْتَزِلَةِ وَ الْخَارِجِيَّةِ وَ الْقَدَرِيَّةِ وَ مُخَالِفِ مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ وَ مَنْ سِوَاهُمْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ طَاعَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً

قُلْتُ ثُمَّ اسْتَشْكَلَ فِيهِ صَاحِبُ الرِّيَاضِ بِأَنَّ مَذْهَبَ الْمُعْتَزِلَةِ قَدْ ظَهَرَ

↕

ص: ۳۲۳

بَعْدَهُ ع وَ أَجَابَ بِأَنَّ ظُهُورَهُ كَانَ فِی أَوَاخِرِ عَصْرِهِ ع كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَرْجَمَةِ وَاصِلِ بْنِ عَطَاءٍ أَوَّلِ الْمُعْتَزِلَةِ وَ بِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ ذَلِكَ الْمَذْهَبِ مِنْ بَابِ الْمُعْجِزَةِ انْتَهَی وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ ع مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ الَّذِينَ اعْتَزَلُوا عَنْ بَيْعَتِهِ ع وَ لَمْ يَلْحَقُوا بِمُعَاوِيَةَ كَسَعْدِ بْنِ وَقَّاصٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَ أَشْبَاهِهِمْ وَ كَانُوا مَعْرُوفِينَ بِلَقَبِ الِاعْتِزَالِ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ

۱۴۲۰۴- §حديقة الشيعة ص ۵۶۲.§ الْمَوْلَی الْعَلَّامَةُ الْأَرْدَبِيلِيُّ فِی حَدِيقَةِ الشِّيعَةِ، قَالَ وَ بِالسَّنَدِ الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ §فی المصدر: إسماعيل بن بزيع. و ما أثبتناه هو الصواب راجع جامع الرواة ۲: ۶۹ و رجال النجاشیّ: ۲۳۳ و ۲۳۴.§ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ الصُّوفِيَّةُ وَ لَمْ يُنْكِرْهُمْ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ فَكَأَنَّمَا جَاهَدَ الْكُفَّارَ بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۴۲۰۵- §المصدر السابق ص ۵۶۲.§، وَ فِی الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَدْ ظَهَرَ فِی هَذَا الزَّمَانِ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمُ الصُّوفِيَّةُ فَمَا تَقُولُ فِيهِمْ قَالَ إِنَّهُمْ أَعْدَاؤُنَا فَمَنْ مَالَ فِيهِمْ §فی المصدر: إليهم.§ فَهُوَ مِنْهُمْ وَ يُحْشَرُ مَعَهُمْ وَ سَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَدَّعُونَ حُبَّنَا وَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِمْ وَ يَتَشَبَّهُونَ بِهِمْ وَ يُلَقِّبُونَ أَنْفُسَهُمْ §فی المصدر زيادة: بلقبهم.§ وَ يُأَوِّلُونَ أَقْوَالَهُمْ أَلَا فَمَنْ مَالَ إِلَيْهِمْ فَلَيْسَ مِنَّا وَ إِنَّا مِنْهُمْ §فی المصدر: منه.§ بِرَاءٌ وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ رَدَّ عَلَيْهِمْ كَانَ كَمَنْ جَاهَدَ الْكُفَّارَ بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ ص

قُلْتُ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخَذَ الْخَبَرَ عَنْ كِتَابِ الْفُصُولِ التَّامَّةِ لِلسَّيِّدِ

↕

ص: ۳۲۴

الْجَلِيلِ أَبِی تُرَابٍ الْمُرْتَضَی بْنِ الدَّاعِی الْحُسَيْنِيِّ الرَّازِيِّ صَاحِبِ تَبْصِرَةِ الْعَوَامِّ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ بَعْضِ الْقَرَائِنِ وَ يَأْتِی فِی الْخَاتِمَةِ إِثْبَاتُ كَوْنِ كِتَابِ الْحَدِيقَةِ لِلْمَوْلَی الْأَرْدَبِيلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

۳۸ بَابُ وُجُوبِ إِظْهَارِ الْعِلْمِ عِنْدَ الْبِدَعِ وَ تَحْرِيمِ كَتْمِهِ إِلَّا لِتَقِيَّةٍ وَ خَوْفٍ وَ تَحْرِيمِ الِابْتِدَاعِ

§الباب ۳۸§

۱۴۲۰۶- §الجعفريات ص ۱۷۲.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ: مَنْ رَدَّ عَلَی صَاحِبِ بِدْعَةٍ بِدْعَتَهُ فَهُوَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَی

۱۴۲۰۷- §أمالی المفید ص ۱۸۷، و عنه فی البحار ج ۲ ص ۲۶۳ ح ۱۲.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ §أثبتناه لاستقامة السند «انظر: معجم رجال الحدیث ج ۱۲ ص ۱۹۲ و ج ۱۵ ص ۸۴» کما أثبته محقق الأمالی بین معقوفتین أیضا.§ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِی یَحْیَی قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ فَتَغَیَّرَتْ وَجْنَتَاهُ وَ الْتَمَعَ §التمع لونه: ذهب و تغیر، یقال للرجل إذا فزع من شیء أو غضب أو حزن فتغیر لونه لذلک. (لسان العرب ج ۸ ص ۳۲۶).§ لَوْنُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ یَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِینَ إِنِّی إِنَّمَا بُعِثْتُ أَنَا وَ السَّاعَةُ کَهَاتَیْنِ قَالَ ثُمَّ ضَمَّ السَّبَّاحَتَیْنِ ثُمَّ قَالَ یَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِینَ إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْیِ هَدْیُ مُحَمَّدٍ ص وَ خَیْرَ الْحَدِیثِ کِتَابُ اللَّهِ وَ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا أَلَا وَ کُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ أَلَا وَ کُلُّ ضَلَالَةٍ فَفِی النَّارِ الْخَبَرَ

۱۴۲۰۸- §نهج البلاغة ج ۲ ص ۳۹ ح ۱۴۱.§ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، قَالَ ع: مَا أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلَّا تُرِکَ بِهَا سُنَّةٌ

↨

ص: ۳۲۵

فَاتَّقُوا الْبِدَعَ وَ الْزَمُوا الْمَهْیَعَ §المهیع: الطریق الواسع الواضح البین (لسان العرب ج ۸ ص ۳۷۹).§ إِنَّ عَوَازِمَ §العوازم: جمع عازمة، و هی التی جرت بها السنة من الفرائض و السنن.

أی: الأمور الثابتة بالکتاب و السنة (مجمع البحرین ج ۶ ص ۱۱۵).§ الْأُمُورِ أَفْضَلُهَا وَ إِنَّ مُحْدَثَاتِهَا شِرَارُهَا

۱۴۲۰۹- §الکافی ج ۸ ص ۸.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْکَافِی، عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی رِسَالَتِهِ إِلَی أَصْحَابِهِ وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُدَاوَمَةُ عَلَی الْعَمَلِ فِی اتِّبَاعِ الْآثَارِ وَ السُّنَنِ وَ إِنْ قَلَّ أَرْضَی لِلَّهِ [وَ أَنْفَعُ عِنْدَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ فِی الْعَافِیَةِ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِی الْبِدَعِ وَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ أَلَا إِنَّ اتِّبَاعَ الْأَهْوَاءِ وَ اتِّبَاعَ الْبِدَعِ بِغَیْرِ هُدًی مِنَ اللَّهِ ضَلَالٌ وَ کُلَّ ضَلَالَةٍ بِدْعَةٌ وَ کُلَّ بِدْعَةٍ فِی النَّارِ

۱۴۲۱۰- §تحف العقول ص ۱۰۱.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی الْخُطْبَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالدِّیبَاجِ وَ أَفْضَلُ أُمُورِ الْحَقِّ عَزَائِمُهَا وَ شَرُّهَا مُحْدَثَاتُهَا وَ کُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَ کُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ بِالْبِدَعِ هَدْمُ السُّنَنِ

۱۴۲۱۱- §الغایات ص ۶۹.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِی خُطْبَةٍ لَهُ: وَ إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْیِ هَدْیُ مُحَمَّدٍ ص وَ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَ کُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ الْخَبَرَ

۱۴۲۱۲- §الغیبة للفضل بن شاذان:§ الشَّیْخُ الْجَلِیلُ فَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ، حَدَّثَنَا عَلِیُّ بْنُ الْحَکَمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ الضُّبَعِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ

↨

ص: ۳۲۶

اللَّهِ ص فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّی رَاحِلٌ عَنْ قَرِیبٍ وَ مُنْطَلِقٌ إِلَی الْمَغِیبِ أُوصِیکُمْ فِی عِتْرَتِی خَیْراً وَ إِیَّاکُمْ وَ الْبِدَعَ فَإِنَّ کُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ لَا مَحَالَةَ أَهْلُهَا فِی النَّارِ الْخَبَرَ

۱۴۲۱۳- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۸۹ و ۱۴۳.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص: اتَّبِعُوا وَ لَا تَبْتَدِعُوا فَکُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ کُلُّ ضَلَالَةٍ فِی النَّارِ

۳۹ بَابُ تَحْرِیمِ التَّظَاهُرِ بِالْمُنْکَرَاتِ وَ ذِکْرِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ الْمَکْرُوهَاتِ

§الباب ۳۹§

۱۴۲۱۴- §مختصر البصائر ص ۳۰.§ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِلِّيُّ فِي كِتَابِ مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ عَنِ السَّيِّدِ عَمِيدِ الدِّينِ عَنِ الْعَلَّامَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّيِّدِ فَخَّارٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ جَبْرَئِيلَ عَنْ عِمَادِ الدِّينِ الطَّبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجَلُودِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ أَبِي سَيَّارٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ §في الطبعة: الحجرية «ميسرة»، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب «راجع تهذيب التهذيب ج ۱۰ ص ۴۲۳ ح ۷۶۳، و تقريب التهذيب ج ۲ ص ۲۶۸ ح ۵۱».§ قَالَ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي قَالَهَا ثَلَاثاً فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَقَالَ ع اقْعُدْ فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكَ وَ عَلِمَ مَا أَرَدْتَ وَ اللَّهِ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَ لَكِنْ لِذَلِكَ عَلَامَاتٌ وَ أَمَارَاتٌ وَ هَنَاتٌ §في الحديث: «ثم تكون هنات و هنات» أي شدائد و أمور عظام (النهاية ج ۵ ص ۲۷۹).§ يَتْبَعُ بَعْضُهَا

↨

ص: ۳۲۷

بَعْضاً كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِهَا فَقَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع احْفَظْ فَإِنَّ عَلَامَةَ ذَلِكَ إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ وَ أَضَاعُوا الْأَمَانَةَ وَ اسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ وَ أَكَلُوا الرِّبَا وَ أَخَذُوا الرِّشَا وَ شَيَّدُوا الْبُنْيَانَ وَ بَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَ اسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ وَ شَاوَرُوا النِّسَاءَ وَ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ وَ اتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ وَ اسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ وَ كَانَ الْعِلْمُ ضَعْفاً وَ الظُّلْمُ فَخْراً وَ كَانَتِ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً وَ الْوُزَرَاءُ ظَلَمَةً وَ الْعُرَفَاءُ خَوَنَةً وَ الْقُرَّاءُ فَسَقَةً وَ ظَهَرَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ اسْتُعْلِنَ الْفُجُورُ وَ قَوْلُ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمُ وَ الطُّغْيَانُ وَ حُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ وَ زُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ وَ طُوِّلَتِ الْمَنَائِرُ وَ أُكْرِمَ الْأَشْرَارُ وَ ازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ وَ اخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَ نُقِضَتِ الْعُهُودُ وَ اقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ وَ شَارَكَتِ النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ فِي التِّجَارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا وَ عَلَتْ أَصْوَاتُ الْفُسَّاقِ وَ اسْتُمِعَ مِنْهُمْ وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ وَ اتُّقِيَ الْفَاجِرُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَ صُدِّقَ الْكَاذِبُ وَ ائْتُمِنَ الْخَائِنُ وَ اتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ §القينة: المغنية (لسان العرب ۱۳: ۳۵۱).§ وَ الْمَعَازِفُ وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ وَ تَشَبَّهَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ شَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَ شَهِدَ الْآخَرُ قَضَاءً §ليس في المصدر.§ لِذِمَامٍ بِغَيْرِ حَقٍّ عَرَفَهُ وَ تُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ وَ آثَرُوا عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى عَمَلِ الْآخِرَةِ وَ لَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ وَ قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ وَ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ فَعِنْدَ ذَلِكَ الْوَحَا §الوحا: السرعة (لسان العرب ج ۱۵ ص ۳۸۲).§ الْوَحَا الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْخَبَرَ

۱۴۲۱۵- §مكارم الأخلاق ص ۴۴۹.§ الْحَسَنُ بْنُ فَضْلٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجْنَ النِّسَاءُ وَ زِيُّهُنَّ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ وَ هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ

↨

ص: ۳۲۸

الزَّمَانِ شَارِبُونَ الْقَهَوَاتِ لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ §في المصدر زيادة: راكبون الشهوات.§ تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ مُفْرِطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ §في المصدر: الغدوات.§ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا §مريم ۱۹ الآية ۵۹.§ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا يَقْبَلُ الدَّوَاءَ أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها §محمّد ۴۷ الآية ۲۴.§ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يُغْنِي مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا

إِذَا أَخْلَدَ فِی النَّارِ یَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَیاةِ الدُّنْیا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ §الروم ٣٠ الآیة ٧.§ یَبْنُونَ الدُّورَ وَ یُشَیِّدُونَ الْقُصُورَ وَ یُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ وَ لَیسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْیا عَاكِفُونَ عَلَیهَا مُعْتَمِدُونَ فِیهَا أَلْهَتْهُمْ بُطُونُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِینَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُونِ §الشعراء ٢٦ الآیة ١٢٩- ١٣١.§ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ §الجاثیة ٤٥ الآیة ٢٣.§ وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِینَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهُهُ بَطْنَهُ كُلَّمَا اشْتَهَی مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ یَمْتَنِعْ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ فَرِحُوا بِالْحَیاةِ الدُّنْیا وَ مَا الْحَیاةُ الدُّنْیا فِی الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ §الرعد ١٣ الآیة ٢٦.§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ مُحَادَثَتُهُمْ §فی المصدر: محاریبهم.§ نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِیرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ أُولَئِكَ شَرُّ الْأَشْرَارِ الْفِتْنَةُ مَعَهُمْ وَ إِلَیْهِمْ تَعُودَ

↕

ص: ٣٢٩

یَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی أَ فَرَأَیْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِینَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا یُوعَدُونَ ما أَغْنی عَنْهُمْ ما كانُوا یُمَتَّعُونَ §الشعراء ٢٦ الآیة ٢٠٥- ٢٠٧.§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِیباً وَ سَیَعُودُ غَرِیباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَی لِلْغُرَبَاءِ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا §فی المصدر: یسلم، و هو أنسب للسیاق.§ فِی نَادِیهِمْ وَ لَا تُشَیِّعُوا §فی المصدر: یشیع، و هو أنسب للسیاق.§ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا تَعُودُوا §فی المصدر: یعود، و هو أنسب للسیاق.§ مَرْضَاهُمْ فَإِنَّهُمْ یَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ وَ یُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ وَ یُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ فَیَمُوتُونَ عَلَی غَیْرِ مِلَّتِكُمْ أُولَئِكَ لَیْسُوا مِنِّی وَ لَا أَنَا مِنْهُمْ فَلَا تَخَافَنَّ أَحَداً غَیْرَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ أَیْنَما تَكُونُوا یُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِی بُرُوجٍ مُشَیَّدَةٍ §النساء ٤ الآیة ٧٨.§ وَ یَقُولُ یَوْمَ یَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذِینَ آمَنُوا انْظُرُونا إِلَی قَوْلِهِ وَ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ فَالْیَوْمَ لا یُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْیَةٌ وَ لا مِنَ الَّذِینَ كَفَرُوا مَأْواكُمُ النَّارُ هِیَ مَوْلاكُمْ وَ بِئْسَ الْمَصِیرُ §الحدید ٥٧ الآیة ١٣- ١٥.§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَیْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنِّی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَیْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَ سُوءُ الْحِسَابِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لُعِنَ الَّذِینَ كَفَرُوا مِنْ بَنِی إِسْرائِیلَ إِلَی قَوْلِهِ وَ لكِنَّ كَثِیراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ §المائدة ٥ الآیة ٧٨- ٨١.§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ [أُولَئِكَ] §أثبتناه من المصدر.§ یُظْهِرُونَ الْحِرْصَ الْفَاحِشَ وَ الْحَسَدَ الظَّاهِرَ وَ یَقْطَعُونَ الْأَرْحَامَ وَ یَزْهَدُونَ فِی الْخَیْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَ الَّذِینَ یَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِیثاقِهِ وَ یَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یُفْسِدُونَ فِی الْأَرْضِ أُولئِكَ

↕

ص: ٣٣٠

لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ §الرعد ١٣ الآیة ٢٥.§ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی مَثَلُ الَّذِینَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ یَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ یَحْمِلُ أَسْفاراً §الجمعة ٦٢ الآیة ٥.§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ عَلَی دِینِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَی الْجَمْرَةِ بِكَفِّهِ یُقَالُ لِذَلِكَ الزَّمَانِ إِنْ كَانَ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ §فی نسخة: «فان كان فی ذلك الزمان ذئبا و إلّا أكلته الذئاب».§ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ أَلَا إِنَّهُمْ فَجَرَةٌ أَشْرَارٌ §فی نسخة: «فجرة الا انهم اشرار».§ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ یَأْتِیهِمْ وَ یَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ یُحِبُّهُمْ وَ یُجَالِسُهُمْ وَ یُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ یُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ §البقرة ٢ الآیة ١٨.§ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ §الإسراء ١٧ الآیة ٩٧.§ الْآیَةَ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ §النساء ٤ الآیة ٥٦.§ الْآیَةَ وَ إِذا أُلْقُوا فِیها §الملك ٦٧ الآیة ٧.§ الْآیَةَ كُلَّما أَرادُوا أَنْ یَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍ §الحج ٢٢ الآیة ٢٢.§ الْآیَةَ لَهُمْ فِیها زَفِیرٌ وَ هُمْ فِیها لا یَسْمَعُونَ §الأنبیاء ٢١ الآیة ١٠٠.§ یَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَی دِینِی وَ سُنَّتِی وَ مِنْهَاجِی وَ شَرَائِعِی إِنَّهُمْ مِنِّی بِرَاءٌ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِیءٌ یَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِی الْمَلَإِ وَ لَا تُبَایِعُوهُمْ فِی الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمُ الطَّرِیقَ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی مَنْ كانَ یُرِیدُ الْحَیاةَ الدُّنْیا §هود ١١ الآیة ١٥.§

الْآيَةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا §الشورى ۴۲ الآية ۲۰.§ الْآيَةَ

↕

ص: ۳۳۱

يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي بَيْنَهُمُ §فى المصدر: منهم.§ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ قَالَ رَحْمَةٌ لِلْأَشْقِيَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ §فى المصدر زيادة: اعلم.§ إِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَعْرُوفَ مُنْكَراً وَ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً فَفِي ذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَكُونُ فِيهِم الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ وَ لَا الْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ §النساء ۴ الآية ۱۳۵.§ الْآيَةَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَتَفَاضَلُونَ بِأَحْسَابِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ §الليل ۹۲ الآية ۱۹.§ الْآيَةَ إِلَى أَنْ قَالَ ص يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهُ النَّبِيذَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ هُمْ مِنِّي بِرَاءٌ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الزَّانِي بِأُمِّهِ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْ يُدْخِلَ فِي الرِّبَا §فى المصدر: ممن يدخل فى ماله من الربا.§ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيراً هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ آكِلِ الرِّبَا إِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ §فى المصدر زيادة: يا بن مسعود.§ أُولَئِكَ يَظْلِمُونَ الْأَبْرَارَ وَ يُصَدِّقُونَ الْفُجَّارَ وَ الْفَسَقَةَ الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلٌ وَ الْبَاطِلُ عِنْدَهُمْ حَقٌّ هَذَا كُلُّهُ لِلدُّنْيَا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ وَ لَكِنْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ §النمل ۲۷ الآية ۲۴.§ رَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ اطْمَأَنُّوا بِها وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ أُولئِكَ مَأْواهُمُ النَّارُ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ §يونس ۱۰ الآية ۷ و ۸.§ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۳۲

۱۴۲۱۶- §كنز الفوائد ص ۵۹.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شُجَاعٍ فَارِسُ بْنُ مُوسَى الْعُرَيْضِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ الْكُوفِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَارِجَةَ الرَّقِّيُّ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ نَضْلَةَ قَالَ" كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ فَتَحْنَا مَدِينَةَ حُلْوَانَ §حلوان: من مدن العراق فى آخر حدود السواد ممّا يلى الجبال شرقىّ بغداد، من كبار مدن العراق، مشهورة بالرمان و التين، فتحها المسلمون سنة ۱۹ ه. (معجم البلدان ج ۲ ص ۲۹۱).§ وَ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ فِي الشِّعْبِ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِمْ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى مَاءٍ فَنَزَلْتُ عَنْ فَرَسِي وَ أَخَذْتُ بِعِنَانِهِ ثُمَّ تَوَضَّأْتُ وَ أَذَّنْتُ فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَأَجَابَنِي شَيْءٌ مِنَ الْجَبَلِ كَبَّرْتَ تَكْبِيراً فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ فَزَعاً شَدِيداً وَ نَظَرْتُ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَلَمْ أَرَ شَيْئاً فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَجَابَنِي وَ هُوَ يَقُولُ الْآنَ حِينٌ أَخْلَصْتَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ نَبِيٌّ بُعِثَ فَقُلْتُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ فَرِيضَةٌ افْتُرِضَتْ فَقُلْتُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقَالَ أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَهَا وَ اسْتَجَابَ لَهَا فَقُلْتُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الْبَقَاءُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلَى رَأْسِهَا تَقُومُ السَّاعَةُ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ أَذَانِي نَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي حَتَّى أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَي §لابتا الجبل: ناحيتاه أو طرفاه (لسان العرب «لوب» ج ۱ ص ۷۴۶).§ الْجَبَلِ فَقُلْتُ إِنْسِيٌّ أَمْ جِنِّيٌّ قَالَ فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ كَهْفِ الْجَبَلِ فَقَالَ مَا أَنَا بِجِنِّيٍّ وَ لَكِنْ إِنْسِيٌّ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ أَنَا ذَرِيبُ بْنُ ثِمْلَا مِنْ حَوَارِيِّ عِيسَى ع أَشْهَدُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ نَبِيٌّ وَ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع وَ لَقَدْ أَرَدْتُ الْوُصُولَ إِلَيْهِ فَحَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فُرْسَانُ كِسْرَى وَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي كَهْفِ الْجَبَلِ فَرَكِبْتُ دَابَّتِي وَ لَحِقْتُ بِالنَّاسِ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُنَا

↕

ص: ٣٣٣

فَأَخْبَرْتُهُ بِالْخَبَرِ فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقِ الرَّجُلَ فَرَكِبَ سَعْدٌ وَ رَكِبْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْجَبَلِ فَلَمْ نَتْرُكْ كَهْفاً وَ لَا شِعْباً وَ لَا وَادِياً إِلَّا الْتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي نَادَيْتُ يَا صَاحِبَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ وَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ قَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ كَلَاماً حَسَناً فَأَخْبِرْنَا مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَقْرَرْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ وَحْدَانِيَّتِهِ قَالَ فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ كَهْفِ الْجَبَلِ فَإِذَا شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَ اللِّحْيَةِ لَهُ هَامَةٌ كَأَنَّهُ رَحًى فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقُلْتُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ أَنَا ذَرِيبُ بْنُ ثِمْلَا وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ سَأَلَ لِي رَبَّهُ الْبَقَاءَ إِلَى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ وَ قَرَارِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَ أَنَا مُوصِيكُمْ سَدِّدُوا وَ قَارِبُوا إِيَّاكُمْ وَ خِصَالًا تَظْهَرُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص فَإِنْ ظَهَرَتْ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ لِيَقُمْ أَحَدُكُمْ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى تَنْطَفِئَ مِنْهُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْبَقَاءِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ فَضْلَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَخْبِرْنَا بِهَذِهِ الْخِصَالِ لِنَعْرِفَ ذَهَابَ دُنْيَانَا وَ إِقْبَالَ آخِرَتِنَا قَالَ نَعَمْ إِذَا اسْتَغْنَى رِجَالُكُمْ بِرِجَالِكُمْ وَ نِسَاؤُكُمْ بِنِسَائِكُمْ وَ انْتَسَبْتُمْ إِلَى غَيْرِ مَنَاسِبِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُمْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيكُمْ وَ لَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُكُمْ صَغِيرَكُمْ وَ لَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرُكُمْ كَبِيرَكُمْ وَ كَثُرَ طَعَامُكُمْ فَلَمْ تَرَوْا إِلَّا غَلَاءَ أَسْعَارِكُمْ وَ صَارَتْ خِلَافَتُكُمْ فِي صِبْيَانِكُمْ وَ رَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وُلَاتِكُمْ فَأَحَلُّوا الْحَرَامَ وَ حَرَّمُوا الْحَلَالَ وَ أَفْتَوْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ وَ اتَّخَذُوا الْقُرْآنَ أَلْحَاناً وَ مَزَامِيرَ فِي أَصْوَاتِهِمْ وَ مَنَعْتُمْ حُقُوقَ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ وَ لَعَنَ آخِرُ أُمَّتِكُمْ أَوَّلَهَا وَ زَوَّقْتُمُ الْمَسَاجِدَ وَ طَوَّلْتُمُ الْمَنَابِرَ §في نسخة: المنابر.§ وَ حَلَّيْتُمُ الْمَصَاحِفَ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ رَكِبَ نِسَاؤُكُمُ السُّرُوجَ وَ صَارَ مُسْتَشَارُ أُمُورِكُمْ نِسَاءَكُمْ وَ خِصْيَانَكُمْ وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَ عَقَّ وَالِدَيْهِ وَ ضَرَبَ الشَّابُّ وَالِدَتَهُ وَ قَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ وَ بَخِلْتُمْ بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ وَ صَارَتْ أَمْوَالُكُمْ عِنْدَ شِرَارِكُمْ وَ كَنَزْتُمُ الذَّهَبَ

↕

ص: ٣٣٤

وَ الْفِضَّةَ وَ شَرِبْتُمُ الْخَمْرَ وَ لَعِبْتُمْ بِالْمَيْسِرِ وَ ضَرَبْتُمْ بِالْكَبَرِ §الكبر: الطبل له وجه واحد و جمعه كبار (مجمع البحرين- كبر- ٣: ٤٦٩).§ وَ مَنَعْتُمُ الزَّكَاةَ وَ رَأَيْتُمُوهَا مَغْرَماً وَ الْخِيَانَةَ مَغْنَماً وَ قُتِلَ الْبَرِيءُ لِتَغْتَاظَ الْعَامَّةُ بِقَتْلِهِ وَ اخْتُلِسَتْ قُلُوبُكُمْ فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ قَحَطَ الْمَطَرُ فَصَارَ قَيْظاً وَ الْوَلَدُ غَيْظاً وَ أَخَذْتُمُ الْعَطَاءَ فَصَارَ فِي السِّفَاطِ §السفط: حقيبة تحفظ فيها الأشياء الثمينة (انظر لسان العرب ج ٧ ص ٣١٥ و في المصدر: السقاط).§ وَ كَثُرَ أَوْلَادُ الْخَبِيثَةِ يَعْنِي الزِّنَى وَ طُفِّفَتِ الْمِكْيَالُ وَ كَلِبَ عَلَيْكُمْ عَدُوُّكُمْ §في المصدر زيادة: و ضربتم بالذلة.§ وَ صِرْتُمْ §في المصدر: و ضربتم.§ بِالْمَذَلَّةِ وَ صِرْتُمْ أَشْقِيَاءَ وَ قَلَّتِ الصَّدَقَةُ حَتَّى يَطُوفَ الرَّجُلُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ مَا يُعْطَى عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَ كَثُرَ الْفُجُورُ وَ غَارَتِ الْعُيُونُ فَعِنْدَهَا نَادَوْا فَلَا جَوَابَ §في المصدر زيادة: لهم.§ يَعْنِي دَعَوْا فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُمْ

١٤٢١٧- §نزهة الناظر ص ١٤.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الذُّنُوبُ تُغَيِّرُ النِّعَمَ الْبَغْيُ يُوجِبُ النَّدَمَ الْقَتْلُ يُنْزِلُ النِّقَمَ الظُّلْمُ يَهْتِكُ الْعِصَمَ شُرْبُ الْخَمْرِ يَحْبِسُ الرِّزْقَ الزِّنَى يُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ تَحْجُبُ الدُّعَاءَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ يَبْتُرُ الْعُمُرَ تَرْكُ الصَّلَاةِ يُورِثُ الذُّلَ

١٤٢١٨- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الزِّنَى فِي أُمَّتِي كَثُرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ فِيهِمْ وَ إِذَا طُفِّفَتِ الْمِكْيَالُ أَخَذَهُمْ بِالسِّنِينَ وَ النَّقْصِ مِنَ الْأَنْفُسِ وَ الْأَمْوَالِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا وَ إِذَا جَارُوا فِي الْأَحْكَامِ انْقَطَعَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ عِصْمَةُ الْإِسْلَامِ وَ إِذَا نَقَضُوا عُهُودَهُمْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ §هنا بياض في الطبعة الحجرية.§ وَ إِذَا قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ

↨

ص: ۳۳۵

جُعِلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَرْذَالِ مِنْهُمْ وَ إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وُلِّيَ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ فَيَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ

۱۴۲۱۹- §غيبة الفضل بن شاذان:§ أَبُو مُحَمَّدٍ فَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ إِلَى أَنْ قَالَ قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ قَالَ إِذَا تَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ اكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ وَ قُبِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ رُدَّتْ شَهَادَةُ الْعَدْلِ وَ اسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَ ارْتِكَابِ الزِّنَى وَ أَكْلِ الرِّبَا وَ الرِّشَا وَ اسْتِيلَاءِ الْأَشْرَارِ عَلَى الْأَبْرَارِ الْخَبَرَ

۱۴۲۲۰- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، قَالَ النَّبِيُّ ص: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَانُكُمْ وَ إِذَا طَلَعَتْ نِسَاؤُكُمْ قِيلَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ قَالُوا وَ إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَراً وَ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً وَ سُئِلَ مَتَى لَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ إِذَا كَانَ الْفِسْقُ فِي عُلَمَائِكُمْ وَ الْعِلْمُ فِي رِذَالِكُمْ وَ الْمُدَاهَنَةُ فِي خِيَارِكُمْ

۴۰ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ

§الباب ۴۰§

۱۴۲۲۱- §۱ تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۲۴۷.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع: دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَطِئَ أَحَدُهُمَا عَلَى حَيَّةٍ فَلَسَعَتْهُ وَ وَقَعَ عَلَى الْآخَرِ فِي طَرِيقِهِ مِنْ حَائِطٍ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ

↨

ص: ۳۳۶

وَ سَقَطَا جَمِيعاً فَكَأَنَّمَا لِمَا بِهِمَا يَتَضَرَّعَانِ وَ يَبْكِيَانِ فَقِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ دَعُوهُمَا فَإِنَّهُ لَمْ يَحِنْ حِينُهُمَا وَ لَمْ يَتِمَّ مِحْنَتُهُمَا فَحُمِلَا إِلَى مَنْزِلِهِمَا فَبَقِيَا عَلِيلَيْنِ أَلِيمَيْنِ فِي عَذَابٍ شَدِيدٍ شَهْرَيْنِ ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَ إِلَيْهِمَا فَحُمِلَا إِلَيْهِ وَ النَّاسُ يَقُولُونَ سَيَمُوتُونَ عَلَى أَيْدِي الْحَامِلِينَ لَهُمَا فَقَالَ ع كَيْفَ حَالُكُمَا قَالَا نَحْنُ بِأَلَمٍ عَظِيمٍ وَ فِي عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ لَهُمَا اسْتَغْفِرَا اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ أَتَاكُمَا §في المصدر: ادّاكما.§ إِلَى هَذَا وَ تَعَوَّذَا بِاللَّهِ مِمَّا يَحُطُّ أَجْرَكُمَا وَ يُعَظِّمُ وِزْرَكُمَا قَالَا وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع مَا أُصِيبَ وَاحِدٌ مِنْكُمَا إِلَّا بِذَنْبِهِ أَمَّا أَنْتَ يَا فُلَانُ وَ أَقْبَلَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَتَذْكُرُ يَوْمَ غَمَزَ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فُلَانٌ وَ طَعَنَ عَلَيْهِ لِمُوَالاتِهِ لَنَا فَلَمْ يَمْنَعْكَ مِنَ الرَّدِّ وَ الِاسْتِخْفَافِ بِهِ خَوْفٌ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَا عَلَى أَهْلِكَ وَ لَا عَلَى وُلْدِكَ وَ مَالِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَهُ فَلِذَلِكَ أَصَابَكَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُزِيلَ اللَّهُ مَا بِكَ فَاعْتَقِدْ أَنْ لَا تَرَى مُزْرِئاً عَلَى وَلِيٍّ لَنَا تَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا نَصَرْتَهُ إِلَّا أَنْ تَخَافَ عَلَى نَفْسِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ وَ مَالِكَ وَ قَالَ لِلْآخَرِ فَأَنْتَ أَ تَدْرِي لِمَا أَصَابَكَ مَا أَصَابَكَ قَالَ لَا قَالَ أَ مَا تَذْكُرُ حَيْثُ أَقْبَلَ قَنْبَرٌ خَادِمِي وَ أَنْتَ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ الْعَاتِي فَقُمْتَ إِجْلَالًا لَهُ لِإِجْلَالِكَ لِي فَقَالَ لَكَ أَ وَ تَقُومُ لِهَذَا بِحَضْرَتِي فَقُلْتَ لَهُ وَ مَا بَالِي لَا أَقُومُ وَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَضَعُ لَهُ أَجْنِحَتَهَا فِي طَرِيقِهِ فَعَلَيْهَا يَمْشِي فَلَمَّا قُلْتَ هَذَا لَهُ قَامَ إِلَى قَنْبَرٍ وَ ضَرَبَهُ وَ شَتَمَهُ وَ آذَاهُ وَ تَهَدَّدَنِي وَ أَلْزَمَنِي الْإِغْضَاءَ عَلَى الْقَذَى فَلِهَذَا سَقَطَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَيَّةُ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُعَافِيَكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا فَاعْتَقِدْ أَنْ لَا تَفْعَلَ بِنَا وَ لَا بِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِينَا بِحَضْرَةِ أَعَادِينَا مَا يُخَافُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ مَعَ تَفْضِيلِهِ لِي لَمْ يَكُنْ يَقُومُ

لِی عَنْ مَجْلِسِهِ إِذَا حَضَرْتُهُ کَمَا کَانَ یَفْعَلُهُ بِبَعْضِ مَنْ لَا یَقِیسُ مِعْشَارَ جُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِنْ إِیجَابِهِ لِی لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِکَ یَحْمِلُ بَعْضَ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَلَی مَا یَغُمُّهُ وَ یَغُمُّنِی وَ یَغُمُّ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَدْ کَانَ یَقُومُ لِقَوْمٍ لَا یَخَافُ عَلَی نَفْسِهِ وَ لَا عَلَیْهِمْ مِثْلَ مَا خَافَهُ عَلَیَّ لَوْ فَعَلَ ذَلِک بِی

↕

ص: ۳۳۷

۱۴۲۲۲- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۴۳۲ ح ۱۳۲.§ عَوَالِی اللَّآلِی، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: التَّقِیَّةُ مُعَامَلَةُ النَّاسِ بِمَا یَعْرِفُونَ وَ تَرْکُ مَا یُنْکِرُونَ حَذَراً مِنْ غَوَائِلِهِمْ

۱۴۲۲۳- §المناقب ج ۲ ص ۱۰۶.§ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شَهْرَآشُوبَ فِی الْمَنَاقِبِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ: رَجَعَ عَلِیٌّ ع إِلَی دَارِهِ فِی وَقْتِ الْقَیْظِ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ تَقُولُ إِنَّ زَوْجِی ظَلَمَنِی وَ أَخَافَنِی وَ تَعَدَّی عَلَیَّ وَ حَلَفَ لِیَضْرِبَنِی فَقَالَ یَا أَمَةَ اللَّهِ اصْبِرِی حَتَّی یَبْرُدَ النَّهَارُ ثُمَّ أَذْهَبُ مَعَکِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَتْ یَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَ حَرَدُهُ عَلَیَّ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ وَ هُوَ یَقُولُ لَا وَ اللَّهِ أَوْ یُؤْخَذَ لِلْمَظْلُومِ حَقُّهُ غَیْرَ مُتَعْتَعٍ §فی الحدیث: حتی یؤخذ للضعیف حقه غیر متعتع، أی: من غیر أن یصیبه اذی یقلقه و یزعجه (لسان العرب ۸: ۳۵).§ أَیْنَ مَنْزِلُکِ فَمَضَی إِلَی بَابِهِ فَوَقَفَ §لیس فی المصدر.§ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ فَخَرَجَ شَابٌّ فَقَالَ عَلِیٌّ ع یَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّکَ قَدْ أَخَفْتَهَا وَ أَخْرَجْتَهَا فَقَالَ الْفَتَی وَ مَا أَنْتَ وَ ذَاکِ وَ اللَّهِ لَأُحْرِقَنَّهَا لِکَلَامِکَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع آمُرُکَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَاکَ عَنِ الْمُنْکَرِ تَسْتَقْبِلُنِی بِالْمُنْکَرِ وَ تُنْکِرُ الْمَعْرُوفَ قَالَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنَ الطُّرُقِ وَ یَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَیْکُمْ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ §أثبتناه من المصدر.§ فَسَقَطَ الرَّجُلُ فِی یَدَیْهِ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی فَوَ اللَّهِ لَأَکُونُ لَهَا أَرْضاً تَطَؤُنِی فَأَغْمَدَ عَلِیٌّ ع سَیْفَهُ وَ قَالَ یَا أَمَةَ اللَّهِ ادْخُلِی مَنْزِلَکِ وَ لَا تُلْجِئِی زَوْجَکِ إِلَی مِثْلِ هَذَا وَ شِبْهِهِ

۱۴۲۲۴- §الجعفریات ص ۸۸.§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ: أَنَّ عَلِیّاً ع مَرَّ عَلَی بَهِیمَةٍ وَ فَحْلٌ یَسْفِدُهَا عَلَی وَجْهِ

↕

ص: ۳۳۸

الطَّرِیقِ فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ فَقِیلَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ إِنَّهُ لَا یَنْبَغِی لَهُمْ أَنْ یَصْنَعُوا مَا صَنَعُوا وَ هُوَ مِنَ الْمُنْکَرِ وَ لَکِنْ یَنْبَغِی لَهُمْ أَنْ یُوَارُوهُ حَیْثُ لَا یَرَاهُ رَجُلٌ وَ لَا امْرَأَةٌ

↕

ص: ۳۳۹

أَبْوَابُ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ

۱ بَابُ اسْتِحْبَابِهِ وَ کَرَاهَةِ تَرْکِهِ

§أبواب فعل المعروف الباب ۱§

۱۴۲۲۵- §کتاب معاویة بن حکیم:§ کِتَابُ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ، عَنْ بُرَیْدٍ الْعِجْلِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ: إِنَّ بَقَاءَ الْمُسْلِمِینَ وَ بَقَاءَ الْإِسْلَامِ أَنْ تَصِیرَ الْأَمْوَالُ عِنْدَ مَنْ یَعْرِفُ فِیهَا الْحَقَّ وَ یَصْنَعُ فِیهَا الْمَعْرُوفَ وَ إِنَّ مِنْ فَنَاءِ الْمُسْلِمِینَ وَ فَنَاءِ الْإِسْلَامِ أَنْ تَصِیرَ الْأَمْوَالُ عِنْدَ مَنْ لَا یَعْرِفُ فِیهَا الْحَقَّ وَ لَا یَصْنَعُ فِیهَا الْمَعْرُوفَ

۱۴۲۲۶- §الجعفريات ص ۱۵۲.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَعْرُوفُ وَ أَهْلُهُ

۱۴۲۲۷ §الجعفريات ص ۱۵۳.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْبَيْتُ الَّذِي يُمْتَارُ مِنْهُ الْمَعْرُوفُ الْبَرَكَةُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّفْرَةِ فِي سَنَامِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ

۱۴۲۲۸- §المصدر السابق ص ۱۵۲.§، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

↕

ص: ۳۴۰

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَجْلَانَ §في الحجرية: «العجلائي» و في المصدر «العجلاني» و ما أثبتناه هو الصواب (راجع تهذيب التهذيب ج ۹ ص ۳۴۱ و ج ۱۲ ص ۲۶۴).§ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَوْ فِي جَمَاعَةٍ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ الْأَسَدُ فِي زَئِيرِهِ قَالَ فَقُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ

۱۴۲۲۹- §الجعفريات ص ۲۳۵.§، وَ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ زَرْعٌ مِنْ أَنْمَى الزَّرْعِ وَ كَنْزٌ مِنْ أَفْضَلِ الْكُنُوزِ فَلَا يُزَهِّدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ كُفْرُ مَنْ كَفَرَهُ وَ لَا جُحُودُ مَنْ جَحَدَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَشْكُرُكَ §في الحجرية: «يشرككـ» و ما أثبتناه من المصدر.§ عَلَيْهِ مَنْ يَسْمَعُ مِنْكَ فِيهِ وَ قَدْ تُصِيبُ مِنْ شُكْرِ الشَّاكِرِ مَا أَضَاعَ مِنْهُ الْعَبْدُ الْجَاحِدُ

۱۴۲۳۰- §المصدر السابق ص ۲۳۶.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ مَا بِأَهْلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى اصْطِنَاعِهِ أَكْثَرُ مِمَّا بِأَهْلِ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِمْ فِيهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ ثَنَاءَهُ وَ ذِكْرَهُ وَ أَجْرَهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَكْرُمَةٍ تَأْتِيهَا أَوْ صَنِيعَةٍ صَنَعْتَهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنَّمَا أَكْرَمْتَ بِهَا نَفْسَكَ وَ زَيَّنْتَ بِهَا عِرْضَكَ فَلَا تَطْلُبَنَّ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرَ مَا صَنَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ

۱۴۲۳۱- §المصدر السابق ص ۱۸۸.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: صَنِيعُ الْمَعْرُوفِ يَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ

۱۴۲۳۲- §المصدر السابق ص ۲۳۳.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا

↕

ص: ۳۴۱

تَسْتَصْغِرُوا §في المصدر: لا تستصغر.§ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ قَدَرْتُمْ §في المصدر: قدرت.§ عَلَى اصْطِنَاعِهِ إِيثَاراً لِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَإِنَّ الْيَسِيرَ فِي حَالِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ أَنْفَعُ لِأَهْلِهِ مِنْ ذَلِكَ الْكَثِيرِ فِي حَالَ الْغَنَاءِ عَنْهُ وَ اعْمَلْ لِكُلِّ يَوْمٍ بِمَا فِيهِ تَرْشُدْ

۱۴۲۳۳- §الجعفريات ص ۱۶۷.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ وَ بَسَطَ رِضَاهُ وَ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَ وَصَلَ رَحِمَهُ وَ أَدَّى أَمَانَتَهُ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُورِهِ الْأَعْظَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۴۲۳۴- §الاختصاص ص ۱۱۲.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي شَاكِرٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَزَى اللَّهُ الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ عَنْ مَسْأَلَةٍ الْخَبَرَ

۱۴۲۳۵- §المصدر السابق ص ۳۲.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ §في المصدر: أيّما مؤمن.§ أَوْصَلَ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَعْرُوفاً فَقَدْ أَوْصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۴۲۳۶- §المصدر السابق ص ۲۴۰.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ:

وَ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوْءِ

۱۴۲۳۷- §المصدر السابق ص ۲۴۰.§، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع: أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ يُقَالُ لَهُمْ إِنَّ ذُنُوبَكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَهَبُوا حَسَنَاتِكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ وَ الْمَعْرُوفُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اصْطِنَاعِ

↨

ص: ۳۴۲

الْمَعْرُوفِ بِيَدِهِ فَبِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ مَنْ §في المصدر: فمن.§ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ فَلْيَنْوِهِ بِقَلْبِهِ

۱۴۲۳۸- §أمالي الشيخ المفيد ص ۲۵۹.§ وَ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ الزُّرَارِيِّ عَنْ خَالِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ الْقُرَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بُرَيْدِ §في الطبعة الحجرية: «يزيد» و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۳ ص ۲۹۰.§ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَقُولُ اللَّهُ الْمَعْرُوفُ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فَإِنْ قَبِلَهَا مِنِّي فَبِرَحْمَتِي وَ مِنِّي وَ إِنْ رَدَّهَا عَلَيَّ فَبِذَنْبِهِ حُرِمَهَا وَ مِنْهُ لَا مِنِّي

۱۴۲۳۹- §نزهة الناظر ص ۳۷.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ،: سَأَلَ مُعَاوِيَةُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَنِ الْكَرَمِ وَ النَّجْدَةِ وَ الْمُرُوَّةِ فَقَالَ ع أَمَّا الْكَرَمُ فَالتَّبَرُّعُ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْإِعْطَاءُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَ الْإِطْعَامُ فِي الْمَحَلِّ الْخَبَرَ

۱۴۲۴۰- §تفسير القمّيّ ج ۱ ص ۳۶۴.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع عَلَيْكَ بِصَنَائِعِ الْخَيْرِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوْءِ

۱۴۲۴۱- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ غَنِيّاً فَقَالَ وَ إِنْ كَانَ غَنِيّاً وَ أَرْوِي الْمَعْرُوفُ كَاسْمِهِ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا ثَوَابُهُ وَ هُوَ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ

↨

ص: ۳۴۳

۱۴۲۴۲- §البحار ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۱ عن اعلام الدين ص ۹۵.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعْرُوفَ مُكْسِبٌ حَمْداً وَ مُعَقِّبٌ أَجْراً فَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَناً جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاظِرِينَ وَ يَفُوقُ الْعَالَمِينَ وَ لَوْ رَأَيْتُمُ اللُّؤْمَ رَأَيْتُمُوهُ سَمِجاً قَبِيحاً مُشَوَّهاً تَنْفِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ تُغَضُّ دُونَهُ الْأَبْصَارُ الْخَبَرَ

۱۴۲۴۳- §المناقب ج ۴ ص ۴۳۲.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ §في المصدر: سمعت أبا محمد.§ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الْمَعْرُوفُ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا أَهْلُ §في المصدر زيادة: بيت.§ الْمَعْرُوفِ فَحَمِدْتُ اللَّهَ فِي نَفْسِي وَ فَرِحْتُ بِمَا أَتَكَلَّفُ §في المصدر: مما اتكلفه.§ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ فَنَظَرَ إِلَيَ §في المصدر زيادة: أبو محمد.§ وَ قَالَ نَعَمْ [فَدُمْ عَلَى] §في المصدر: قد علمت.§ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ جَعَلَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَا أَبَا هَاشِمٍ وَ رَحِمَكَ:

وَ رَوَاهُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ، مِثْلَهُ §خرائج الراونديّ ج ۲ ص ۱۸۱.§

۱۴۲۴۴- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوْءِ:

وَ قَالَ ص: صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِی مَصَارِعَ السَّوْءِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِیدُ فِی الْعُمُرِ:
وَ قَالَ ص: أَصْحَابُ الْمَعْرُوفِ فِی الدُّنْیَا هُمْ أَصْحَابُ

↕

ص: ۳۴۴

الْمَعْرُوفِ فِی الْآخِرَةِ:
قَالَ ص: لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَیْئاً وَ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَی أَخَاکَ بِوَجْهٍ طَلِقٍ وَ بِشْرٍ حَسَنٍ
۱۴۲۴۵- §کتاب الأخلاق: مخطوط.§، وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ کَنْزٌ مِنْ أَفْضَلِ الْکُنُوزِ وَ زَرْعٌ مِنْ أَنْمَی الزَّرْعِ فَلَا تَزْهَدُوا فِیهِ وَ لَا تَمَلُّوا
۱۴۲۴۶- §کتاب الأخلاق: مخطوط.§، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْبَاقِرُ ع: صَنِیعُ الْمَعْرُوفِ وَ حُسْنُ الْبِشْرِ یُکْسِبَانِ الْمَحَبَّةَ وَ یُقَرِّبَانِ مِنَ اللَّهِ وَ یُدْخِلَانِ الْجَنَّةَ:
وَ قَالَ ع: إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ الرِّبَا لِئَلَّا یَتَمَانَعَ النَّاسُ بَیْنَهُمُ الْمَعْرُوفَ
۱۴۲۴۷- §کتاب الأخلاق: مخطوط.§، وَ قَالَ ع: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ یُوقِفُ اللَّهُ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِینَ بَیْنَ یَدَیْهِ فَیَقُولُ لَهُمْ أَمَا إِنِّی لَمْ أُفْقِرْکُمْ فِی الدُّنْیَا لِهَوَانِکُمْ عَلَیَّ بَلْ لِأَبْلُوَکُمْ وَ أَبْتَلِیَ بِکُمْ فَانْطَلِقُوا فَلَا تَدَعُوا أَحَداً مِمَّنِ اصْطَنَعَ إِلَیْکُمْ فِی الدُّنْیَا مَعْرُوفاً مِنْ أَهْلِ دِینِکُمْ إِلَّا أَدْخَلْتُمُوهُ الْجَنَّةَ:
وَ قَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ ع لِأَصْحَابِهِ اسْتَکْثِرُوا مِنَ الشَّیْءِ الَّذِی لَا تَأْکُلُهُ النَّارُ قَالُوا وَ مَا هُوَ قَالَ الْمَعْرُوفُ
۱۴۲۴۸- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۰ ح ۱۲۰۸.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: بِأَهْلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَی اصْطِنَاعِهِ أَکْثَرُ مِمَّا بِأَهْلِ الرَّغْبَةِ إِلَیْهِمْ فِیهِ وَ ذَلِکَ أَنَّ لَهُمْ §فی المصدر زیادة: فیه.§ ثَنَاءَهُ وَ أَجْرَهُ وَ ذِکْرَهُ وَ مَنْ فَعَلَ مَعْرُوفاً فَإِنَّمَا صَنَعَ الْخَیْرَ لِنَفْسِهِ وَ لَا یَطْلُبْ مِنْ غَیْرِهِ شُکْرَ مَا أَوْلَاهُ نَفْسَهُ الْخَبَرَ

↕

ص: ۳۴۵

۱۴۲۴۹- §أمالی الصدوق ص ۲۲۵ ح ۱۰.§ الصَّدُوقُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الطَّالَقَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی یَعْقُوبَ الدِّینَوَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ الْعِجْلِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِیثٍ: إِنِّی لَأَعْجَبُ مِنْ أَقْوَامٍ یَشْتَرُونَ الْمَمَالِیکَ بِأَمْوَالِهِمْ وَ لَا یَشْتَرُونَ الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِمْ
۱۴۲۵۰- §الخصال ص ۶۱۷.§ وَ فِی الْخِصَالِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: اصْطَنِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَی اصْطِنَاعِهِ فَإِنَّهُ یَقِی مَصَارِعَ السَّوْءِ
۱۴۲۵۱- §أمالی الشیخ الطوسیّ ج ۱ ص ۲۲۰، و عنه فی البحار ج ۷۷ ص ۲۹۸ ح ۲۱.§ أَبُو عَلِیٍّ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ الْإِیمَانُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْجِهَادُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِیتَةَ السَّوْءِ وَ تَقِی مَصَارِعَ الْهَوَانِ
۱۴۲۵۲- §غرر الحکم ج ۱ ص ۱۱۲ ح ۸۴.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: افْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَا أَمْکَنَ:

وَ قَالَ ع: إِنَّ بِأَهْلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى اصْطِنَاعِهِ أَكْثَرَ مِمَّا بِأَهْلِ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِمْ مِنْهُ §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۲۹ ح ۱۳۵.§:

↕

ص: ۳۴۶

و قَالَ ع: صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَا يَعْثِرُ وَ إِنْ §فی المصدر: و إذا.§ عَثَرَ وَجَدَ مُتَّكَأً: §غرر الحكم ج ۱ ص ۴۵۴ ح ۱۵.§

و قَالَ ع: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ: §المصدر السابق ج ۱ ص ۴۵۵ ح ۲۴.§

و قَالَ ع: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تُدِرُّ النَّعْمَاءَ وَ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ: §المصدر السابق ج ۱ ص ۴۵۵ ح ۳۰.§

و قَالَ ع: عَلَيْكُمْ بِصَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا نِعْمَ الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ §المصدر السابق ج ۲ ص ۴۸۶ ح ۱۷.§:

و قَالَ ع: فِي كُلِّ شَيْءٍ يُذَمُّ السَّرَفُ إِلَّا فِي صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ وَ الْمُبَالَغَةِ فِي الطَّاعَةِ §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۱۵ ح ۸۵.§:

وَ قَالَ ع: كُلُّ نِعْمَةٍ أُنِيلَ مِنْهَا الْمَعْرُوفُ فَإِنَّهَا مَأْمُونَةُ السَّلْبِ مُحْصَنَةٌ مِنَ الْغِيَرِ: §غير الدهر: أحواله المتغيرة من الصلاح الى الفساد و من الرفعة الى الانخفاض (لسان العرب «غير» ۵: ۴۰).§ §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۴۸ ح ۸۷.§

وَ قَالَ ع: كَثْرَةُ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَ يَنْشُرُ الذِّكْرَ: §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۶۳ ح ۳۱.§

وَ قَالَ ع: لِلْكِرَامِ فَضِيلَةُ الْمُبَادَرَةِ إِلَى فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَ إِسْدَاءِ الصَّنَائِعِ: §المصدر السابق ج ۲ ص ۵۸۳ ح ۳۶.§

↕

ص: ۳۴۷

وَ قَالَ ع: مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ اسْتَحَقَّ الرِّئَاسَةَ §غرر الحكم ج ۲ ص ۶۲۹ ح ۳۶۹.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفاً نَالَ أَجْراً وَ شُكْراً §ليس في المصدر.§: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۳۵ ح ۴۵۲.§

و قَالَ ع: مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ مَالَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۷۰ ح ۹۷۹.§

۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُبَادَرَةِ بِالْمَعْرُوفِ مَعَ الْقُدْرَةِ قَبْلَ التَّعَذُّرِ

§الباب ۲§

۱۴۲۵۳- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۱ ح ۱۲۱۰.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ كَاسْمِهِ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْرُوفِ إِلَّا ثَوَابُهُ وَ الْمَعْرُوفُ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصْنَعَ الْمَعْرُوفَ إِلَى النَّاسِ يَصْنَعُهُ وَ لَا كُلُّ مَنْ رَغِبَ فِيهِ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ لَا كُلُّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ يُؤْذَنُ لَهُ فِيهِ فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ جَمَعَ لَهُ الرَّغْبَةَ فِي الْمَعْرُوفِ وَ الْقُدْرَةَ وَ الْإِذْنَ فَهُنَالِكَ تَمَّتِ السَّعَادَةُ وَ الْكَرَامَةُ لِلطَّالِبِ وَ الْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ:

وَ رَوَاهُ فِي فِقْهِ الرِّضَا، ع عَنِ الْعَالِمِ ع: مِثْلَهُ §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§

۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ إِنْ لَمْ يُعْلَمْ كَوْنُهُ مِنْ أَهْلِهِ

§الباب ۳§

۱۴۲۵۴- §صحيفة الرضا عليه السلام ص ۴۴ ح ۵۳.§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۳۴۸

: اصْطَنِعِ الْخَيْرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ §فى المصدر: من أهله.§ [فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ فَهُوَ أَهْلُهُ] §ما بين القوسين ليس فى المصدر.§ فَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ هَكَذَا بِرِوَايَةِ غَيْرِ الطَّبْرِسِيِّ وَ بِرِوَايَتِهِ اصْطَنِعِ الْخَيْرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ فَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ

۱۴۲۵۵- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: وَ رُوِيَ اصْطَنِعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى أَهْلِهِ وَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ فَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ

۱۴۲۵۶- §تحف العقول ص ۱۷۵.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: وَ قَالَ عِنْدَهُ رَجُلٌ إِنَّ الْمَعْرُوفَ إِذَا أُسْدِيَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ضَاعَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع لَيْسَ كَذَلِكَ وَ لَكِنْ تَكُونُ الصَّنِيعَةُ مِثْلَ وَابِلِ الْمَطَرِ تُصِيبُ الْبَرَّ وَ الْفَاجِرَ

۱۴۲۵۷- §الاختصاص ص ۲۴۰.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: اصْطَنِعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ

۴ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ مَعَ أَهْلِهِ

§الباب ۴§

۱۴۲۵۸- §الخصال ص ۶۲۰.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

↕

ص: ۳۴۹

أَنَّهُ قَالَ: لَا تَصْنَعِ §فى المصدر: لا تصلح.§ الصَّنِيعَةَ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ

۱۴۲۵۹- §ثواب الأعمال ص ۲۰۳.§ وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ حَدِيدٍ أَوْ مُرَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْصَلَ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَعْرُوفاً فَقَدْ أَوْصَلَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص

۱۴۲۶۰- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ صَنَائِعَهُ وَ مَعْرُوفَهُ عِنْدَ مُسْتَحِقِّي الصَّنَائِعِ

۱۴۲۶۱- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۷ ح ۱۲۳۴.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: خُصُّوا بِأَلْطَافِكُمْ خَوَاصَّكُمْ وَ إِخْوَانَكُمْ

۱۴۲۶۲- §قصص الأنبياء ص ۱۹۹، و عنه فى البحار ج ۱۳ ص ۴۲۰.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ اجْعَلْ مَعْرُوفَكَ فِي أَهْلِهِ وَ كُنْ فِيهِ طَالِباً لِثَوَابِ اللَّهِ وَ كُنْ مُقْتَصِداً وَ لَا تُمْسِكْهُ تَقْتِيراً وَ لَا تُعْطِهِ تَبْذِيراً الْخَبَرَ

۱۴۲۶۳- §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۸۶ ح ۲۲۳.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَجَلُّ الْمَعْرُوفِ مَا صُنِعَ إِلَى أَهْلِهِ: وَ قَالَ ع: أَنْفَعُ الْكُنُوزِ مَعْرُوفٌ تُودِعُهُ §فى الطبعة الحجرية: «يورع» و ما أثبتناه من المصدر.§ الْأَحْرَارَ وَ عِلْمٌ

↕

ص: ۳۵۰
يَتَدَارَسُهُ الْأَخْيَارُ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۲۰۴ ح ۴۵۵.§
وَ قَالَ ع: إِنَّ مَالَكَ لَا يُغْنِی جَمِيعَ النَّاسِ فَاخْصُصْ بِهِ أَهْلَ الْحَقِّ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۵۲ ح ۲۶۳.§
وَ قَالَ ع: خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا أُصِيبَ بِهِ الْأَبْرَارُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۹ ح ۳۷.§
وَ قَالَ ع: خَيْرُ الْبِرِّ مَا وَصَلَ إِلَی الْأَحْرَارِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۷ ح ۹.§
وَ قَالَ ع: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَضَعَ مَعْرُوفَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ: §نفس المصدر ص ۳۴۸ «الطبعة الحجرية».§
وَ قَالَ ع: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ صَنَائِعُهُ عِنْدَ مَنْ يَشْكُرُهُ وَ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَكْفُرُهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۳۵ ح ۱۶۰.§

۵ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَعْرُوفِ فِی غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ

§الباب ۵§

۱۴۲۶۴- §قصص الأنبياء ص ۱۵۹. و عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۳۵۳ ح ۴۹.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ] §أثبتناه من المصدر، و فيه: «محمد بن الحسين عن أبی الخطاب، و هو تصحيف، صوابه ما أثبتناه (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۵ ص ۲۹۶).§ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَی اللَّهُ إِلَی مُوسَی ع كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَ كَمَا تَعْمَلُ كَذَلِكَ تُجْزَی مَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَی امْرِئِ السَّوْءِ يُجْزَ شَرّاً

↕

ص: ۳۵۱

۱۴۲۶۵- §الغارات ج ۱ ص ۷۴، و عنه فی البحار ج ۸ ص ۷۱۲ ط حجر، و رواه المفيد فی أماليه ص ۱۷۵ ح ۶.§ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ فِی كِتَابِ الْغَارَاتِ، حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِيُّ بْنُ [أَبِی] §أثبتناه من المصدر «انظر: تاريخ بغداد ج ۱۲ ص ۵۴ ح ۶۴۳۸.§ سَيْفٍ عَنْ أَبِی حُبَابٍ عَنْ رَبِيعَةَ وَ عُمَارَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِيَّاهُ وَ الْفَسَادَ فَإِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ فِی غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَ إِسْرَافٌ وَ هُوَ ذِكْرٌ لِصَاحِبِهِ فِی النَّاسِ وَ يَضَعُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَمْ يَضَعْ رَجُلٌ مَالَهُ فِی غَيْرِ حَقِّهِ وَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ شُكْرَهُمْ وَ كَانَ لِغَيْرِهِ وُدُّهُمْ فَإِنْ بَقِيَ مَعَهُمْ مَنْ يَوَدُّهُمْ وَ يُظْهِرُ لَهُمُ الشُّكْرَ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَقٌ وَ كَذِبٌ وَ إِنَّمَا يَنْوِی §فی الطبعة الحجرية و المصدر: «يقرب» و ما أثبتناه من البحار.§ أَنْ يَنَالَ مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَ الَّذِی كَانَ يَأْتِی إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ فَإِنْ زَلَّتْ §فی الطبعة الحجرية و المصدر: «ركب» و ما أثبتناه من البحار.§ بِصَاحِبِهِ النَّعْلُ [ثُمَّ احْتَاجَ] §فی المصدر: فاحتاج.§ إِلَی مَعُونَتِهِ وَ مُكَافَأَتِهِ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَ أَلْأَمُ خَدِينٍ §الخدين: الصديق، و الذی يكون معك فی كل ظاهر و باطن (لسان العرب (خدن) ج ۱۳ ص ۱۳۹).§ وَ مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ فِيمَا آتَاهُ [اللَّهُ] §أثبتناه من المصدر.§ فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ وَ لْيُحْسِنْ فِيهِ الضِّيَافَةَ وَ لْيُفُكَّ بِهِ الْعَانِيَ §فی الطبعة الحجرية: «المعافی» و ما أثبتناه من المصدر.§ وَ لْيُعِنْ بِهِ الْغَارِمَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ الْفُقَرَاءَ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ لْيُصَبِّرْ نَفْسَهُ فِی النَّوَائِبِ وَ الْخُطُوبِ §فی الحجرية و المصدر: «فی الثواب و الحقوق» و ما أثبتناه من أمالی المفيد.§ فَإِنَّ [الْفَوْزَ] §أثبتناه من المصدر.§ بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرَفُ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَ دَرْكُ فَضَائِلِ الْآخِرَةِ

۱۴۲۶۶- §أمالی الشيخ المفيد ص ۱۳۷.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْأَمَالِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

↕

ص: ۳۵۲

الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفاً إِلَى أَحْمَقَ فَهِيَ خَطِيئَةٌ تُكْتَبُ عَلَيْهِ

۱۴۲۶۷- §البحار ج ۷۴ ص ۴۱۹ ح ۴۷ عن اعلام الدين ص ۹۰.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ لِلصَّادِقِ ع أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ عَلَامَةَ قَبُولِي عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَلَامَةُ قَبُولِ الْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُصِيبَ بِمَعْرُوفِهِ مَوَاضِعَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ

۱۴۲۶۸- §الخصال ص ۲۶۴ ح ۱۴۴.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَرْبَعٌ يَذْهَبْنَ ضِيَاعاً مَوَدَّةٌ تَمْنَحُهَا مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ وَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ وَ عِلْمٌ عِنْدَ مَنْ لَا اسْتِمَاعَ لَهُ وَ سِرٌّ [تُودِعُهُ] §أثبتناه من المصدر.§ عِنْدَ مَنْ لَا حِفَاظَ §في المصدر: حصانة.§ لَهُ

۱۴۲۶۹- §غرر الحكم ج ۱ ص ۵۸ ح ۱۵۷۶.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ كَنْزٌ فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تَضَعُهُ: §في المصدر: تودعه.§

وَ قَالَ ع: الِاصْطِنَاعُ خَيْرٌ §في المصدر: ذخر.§ فَارْتَدْ عِنْدَ مَنْ تَضَعُهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۵۸ ح ۱۵۷۷.§

وَ قَالَ ع: تَضْيِيعُ الْمَعْرُوفِ وَضْعُهُ فِي غَيْرِ عَرُوفٍ: §في المصدر: معروف.§ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۷ ح ۹.§

↕

ص: ۳۵۳

وَ قَالَ ع: ظَلَمَ الْمَعْرُوفَ مَنْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ §غرر الحكم ج ۲ ص ۴۷۶ ح ۲۷.§:

وَ قَالَ ع: لَمْ يَضَعِ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَوْ مَعْرُوفَهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى شُكْرَهُمْ وَ كَانَ لِغَيْرِهِ وُدُّهُمْ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۰۰ ح ۱۹.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أَسْدَى مَعْرُوفَهُ §في المصدر: معروفا.§ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ظَلَمَ مَعْرُوفَهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۶۳ ح ۸۸۵.§

وَ قَالَ ع: وَاضِعُ مَعْرُوفِهِ عِنْدَ غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ مُضَيِّعٌ لَهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۸۶ ح ۶۹.§

۶ بَابُ وُجُوبِ تَعْظِيمِ فَاعِلِ الْمَعْرُوفِ وَ تَحْقِيرِ فَاعِلِ الْمُنْكَرِ

§الباب ۶§

۱۴۲۷۰- §أمالي الشيخ الطوسيّ ج ۱ ص ۳۱۱.§ أَبُو عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْآخِرَةِ لِأَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ تَرْجَحُ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ فَيَجُودُونَ بِهَا عَلَى أَهْلِ الْمَعَاصِي

۱۴۲۷۱- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَهُمْ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ تَفَضُّلًا عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا فَبَقِيَتْ حَسَنَاتُكُمْ

↕

ص: ٣٥٤

فَهَبُوهَا لِمَنْ تَشَاءُونَ فَيَكُونُونَ بِهَا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ

١٤٢٧٢- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢١ ح ١٢١١.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوْءِ وَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ

١٤٢٧٣- §غرر الحكم ج ٢ ص ٦١٠ ح ٢٦§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لِقَاءُ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ §في المصدر: المعرفة.§ وَ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ مُسْتَفَادُ الْحِكْمَةِ

٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُكَافَأَةِ الْمَعْرُوفِ بِمِثْلِهِ أَوْ ضِعْفِهِ أَوْ بِالدُّعَاءِ لَهُ وَ كَرَاهَةِ طَلَبِ الْمُكَافَأَةِ

§الباب ٧§

١٤٢٧٤- §الجعفريات ص ١٥٢.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى فَأَعْطُوهُ وَ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَ مَنْ دَعَاكُمْ بِاللَّهِ فَأَجِيبُوهُ وَ مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ

١٤٢٧٥- §المصدر السابق ص ١٥٢.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَدَّى إِلَى أَحَدٍ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِئْ فَإِنْ عَجَزَ فَلْيُثْنِ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ

١٤٢٧٦- §عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٩.§ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ خَالِهِ هِنْدِ

↕

ص: ٣٥٥

بْنِ أَبِي هَالَةَ: أَنَّهُ قَالَ فِي جُمْلَةِ سِيرَةِ النَّبِيِّ ص وَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِئٍ

١٤٢٧٧- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنِ اصْطُنِعَ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُكَافِئَ عَنْهُ فَلْيُكَافِئْ وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُثْنِ خَيْراً فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى كَمَنْ جَزَى:

وَ قَالَ ص: كَافِئْ بِالْحَسَنَةِ وَ لَا تُكَافِئْ بِالسَّيِّئَةِ:

قَالَ ص: مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ يُكَافِئُ بِهِ عَنْهُ فَأَثْنَى عَلَى مُولِيهِ فَقَدْ شَكَرَهُ وَ مَنْ شَكَرَ مَعْرُوفاً فَقَدْ كَافَأَهُ:

وَ قَالَ ص: مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مُكَافَأَةً فَادْعُوا لَهُ فَكَفَى ثَنَاءُ الرَّجُلِ عَلَى أَخِيهِ إِذَا أَسْدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مُكَافَأَةً أَنْ يَقُولَ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْراً فَإِذَا هُوَ قَدْ كَافَأَهُ

١٤٢٧٨- §المصدر السابق: مخطوط.§، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ §الرحمن ٥٥: الآية ٦٠.§ قَالَ مَعْنَاهُ مَنِ اصْطَنَعَ إِلَى آخَرَ مَعْرُوفاً فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَافِئَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ لَيْسَتِ الْمُكَافَأَةُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا يَصْنَعُ حَتَّى تُوَفِّيَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ صَنَعَ كَمَا صُنِعَ إِلَيْهِ كَانَ لِلْأَوَّلِ الْفَضْلُ عَلَيْهِ بِالابْتِدَاءِ

١٤٢٧٩- §كشف الغمّة ج ٢ ص ٢٩.§ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَهْمَا يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ صَنِيعَةٌ لَهُ رَأَى أَنْ §في المصدر: انه.§ لَا يَقُومَ بِشُكْرِهَا فَاللَّهُ لَهُ بِمُكَافَأَتِهِ فَإِنَّهُ أَجْزَلُ عَطَاءً وَ أَعْظَمُ أَجْراً

۱۴۲۸۰- §تحف العقول ص ۲۹۵.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ
↕
ص: ۳۵۶
الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا هِشَامُ قَوْلُ اللَّهِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ §الرحمن ۵۵ الآية ۶۰.§ جَرَتْ فِی الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ وَ الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَافِئَ بِهِ وَ لَيْسَتِ الْمُكَافَأَةُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ حَتَّی تَرَی فَضْلَكَ فَإِنْ صَنَعْتَ كَمَا صَنَعَ فَلَهُ الْفَضْلُ بِالابْتِدَاءِ
۱۴۲۸۱- §غرر الحكم ج ۱ ص ۷ ح ۷۶، ۷۷.§ الْآمِدِيُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ رِقٌّ وَ الْمُكَافَأَةُ عِتْقٌ:
وَ قَالَ ع: الْمَعْرُوفُ قُرُوضٌ §فی المصدر: قروض.§ الشُّكْرُ مَفْرُوضٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۹ ح ۱۷۷ و ۱۷۸.§
وَ قَالَ ع: الْمَعْرُوفُ غُلٌّ لَا يَفُكُّهُ إِلَّا شُكْرٌ أَوْ مُكَافَأَةٌ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۷۰ ح ۱۷۹۹.§
و قَالَ ع: أَطِلْ يَدَكَ فِی مُكَافَأَةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَلَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَشْكُرَهُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱۸ ح ۱۵۹.§
وَ قَالَ ع: إِذَا قَصُرَتْ يَدُكَ عَلَی الْمُكَافَأَةِ فَأَطِلْ لِسَانَكَ بِالشُّكْرِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۵ ح ۹۲.§
وَ قَالَ ع: مَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ فَقَدْ قَضَی حَقَّهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۹ ح ۸۳۳.§
وَ قَالَ ع: مَنْ شَكَرَ مَنْ أَنْعَمَ §فی المصدر: النعم.§ عَلَيْهِ فَقَدْ كَافَأَهُ §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۶۶ ح ۹۲۴.§:
↕
ص: ۳۵۷
وَ قَالَ ع: مَنْ هَمَّ أَنْ يُكَافِئَ عَلَی مَعْرُوفٍ فَقَدْ كَافَأَهُ §فی المصدر: كافأ.§ §غرر الحكم ج ۲ ص ۶۷۷ ح ۱۰۶۵.§
۱۴۲۸۲- §العيون و المحاسن ص ۲۸۸.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْعُيُونِ وَ الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی أَدَبِ أَصْحَابِهِ مَنْ قَصُرَتْ يَدُهُ بِالْمُكَافَأَةِ فَلْيُطِلْ لِسَانَهُ بِالشُّكْرِ:
وَ قَالَ ع: مِنْ حَقِّ الشُّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَی أَنْ يَشْكُرَ مَنْ أَجْرَی تِلْكَ النِّعْمَةَ عَلَی يَدِهِ

۸ بَابُ تَحْرِيمِ كُفْرِ الْمَعْرُوفِ مِنَ اللَّهِ كَانَ أَوْ مِنَ النَّاسِ

§الباب ۸§
۱۴۲۸۳- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۱ ح ۱۲۱۴.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أُسْدِیَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْ §فی المصدر زيادة: عليه.§ فَإِنْ عَجَزَ فَلْيُثْنِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ
۱۴۲۸۴- §كشف المحجة ص ۱۶۹.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی كَشْفِ الْمَحَجَّةِ، نَقْلًا مِنْ ثِقَةِ الْإِسْلَامِ فِی رَسَائِلِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِی وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ ع [وَ لَا تَكْفُرْ نِعْمَةً] §فی المصدر: و لا يكفر ذا نعما.§ فَإِنَّ كُفْرَ النِّعْمَةِ مِنْ أَلْأَمِ الْكُفْرِ
۱۴۲۸۵- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِی كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص
↕
ص: ۳۵۸
إِنَّهُ لَيُؤْتَی بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ §كذا و الظاهر أنّه سقط هنا شیء «الطبعة الحجرية».§ أُوتِيتَ ذَلِكَ عَلَی يَدَيْهِ فَيَقُولُ بَلْ

يَكُونُ جَعَلْتُ شُكْرَ ذَلِكَ كُلِّهِ لِلَّهِ فَيُقَالُ لَهُ لَمْ تَشْكُرِ اللَّهَ إِذْ لَمْ تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَمَنْ أُوتِيَ خَيْراً عَلَى يَدَيْ أَخِيهِ أَوْ صَنَعَ إِلَيْهِ صَانِعٌ مَعْرُوفاً فَلْيَذْكُرْهُ فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَ إِذَا كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ:

وَ قَالَ ص: لَمْ يَشْكُرْ §هنا اختلال فى الأصل «الطبعة الحجرية». و الظاهر ان الصحيح: (من لم يشكر الناس لم يشكر اللّه) و اللّه العالم.§ مَنْ شَكَرَ اللَّهَ وَ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ عَلَى الْيَسِيرِ لَمْ يَشْكُرْ عَلَى الْكَثِيرِ:

وَ قَالَ ص: أَفْضَلُ مُكَافَأَةِ الْمَعْرُوفِ الدُّعَاءُ وَ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَ أَشَدُّكُمْ حُبّاً لِلَّهِ أَشَدُّكُمْ حُبّاً لِلنَّاسِ وَ أَجْرَؤُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَجْرَؤُكُمْ عَلَى النَّاسِ

۱۴۲۸۶- §الأخلاق: مخطوط.§، وَ حُفِظَ مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ قَالَ احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثاً أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَصْلَحَةٌ لِلْقَلْبِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ وَ عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّ مَعَهُ الزِّيَادَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ §إبراهيم ۱۴ الآية ۷.§

۱۴۲۸۷- §المصدر السابق: مخطوط.§، وَ قَالَ ص: مَنْ يُسِّرَ لِلشُّكْرِ رُزِقَ الزِّيَادَةَ:

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع: مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صُنِعَ إِلَيْهِ كَانَ مُكَافِئاً وَ مَنْ أَضْعَفَ عَلَى ذَلِكَ يَكُونُ شَكُوراً وَ مَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيماً ثُمَّ قَالَ لِيَعْلَمْ صَانِعُ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الطَّالِبَ لِمَعْرُوفِهِ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عِنْدَ بَذْلِهِ إِيَّاهُ

↕

ص: ۳۵۹

إِلَيْهِ فَلْيُكْرِمْ هُوَ قَدْرَهُ عَنْ رَدِّهِ عَمَّا لَدَيْهِ

۱۴۲۸۸- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§، وَ وُجِدَ مَكْتُوباً فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ وَ اشْكُرْ لِمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَ أَنْعِمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ فَإِنَّهُ لَا زَوَالَ لِلنِّعَمِ إِذَا شُكِرَتْ وَ لَا إِقَامَةَ إِذَا كُفِرَتْ وَ الشُّكْرُ زِيَادَةٌ لِلنِّعَمِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْغِيَرِ

۱۴۲۸۹- §الاختصاص ص ۲۴۱.§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يُصْنَعُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَيَكْفُرُهُ فَيَمْنَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ

۱۴۲۹۰- §الدرة الباهرة ص ۳۶.§ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ، قَالَ الْكَاظِمُ ع: الْمَعْرُوفُ غُلٌّ لَا يَفُكُّهُ إِلَّا مُكَافَأَةٌ أَوْ شُكْرٌ

۱۴۲۹۱- §الجعفريات ص ۱۸۹.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمُحْسِنُ الْمَذْمُومُ §فى المصدر: المؤمن.§ مَرْحُومٌ

۱۴۲۹۲- §المصدر السابق ص ۱۹۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ §فى المصدر زيادة: الناس و عند.§ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْزِلَةً وَ أَقْرَبُهُ مِنَ اللَّهِ وَسِيلَةً الْمُؤْمِنُ يُكَفَّرُ إِحْسَانُهُ

↕

ص: ۳۶۰

۱۴۲۹۳- §الجعفريات: ص ۱۹۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: يَدُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوْقَ رُءُوسِ الْمُكَفَّرِينَ §رجل مكفّر: مجحود النعمة مع إحسانه (لسان العرب «كفر» ج ۵ ص ۱۴۴).§ تُرَفْرِفُ بِالرَّحْمَةِ

۱۴۲۹۴- §نزهة الناظر ص ۱۸.§ أَبُو يَعْلَى الْجَعْفَرِيُّ فِي النُّزْهَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِلْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ حَسْبُكَ مِنْ كَمَالِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَجْمُلُ §فى المصدر: يحمد.§ بِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مِنْ شُكْرِهِ مَعْرِفَتُهُ بِإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ §فى المصدر: بقدره.§

۱۴۲۹۵- §أمالی المفید ص ۲۵۲.§ الْمُفِیدُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: طُوبَی لِمَنْ لَمْ یُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ کُفْراً طُوبَی لِلْمُتَحَابِّینَ فِی اللَّهِ

۱۴۲۹۶- §أمالی المفید ص ۲۳۷.§، وَ عَنْ أَبِی حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّیَّاتِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ مَعْمَرٍ §فی المصدر: مسعر و هو الصحیح، (انظر: لسان المیزان ج ۶ ص ۲۴ ح ۸۸).§ بْنِ یَحْیَی النَّهْدِیِّ عَنْ شَرِیکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِی عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ تُعَجَّلُ عُقُوبَتُهَا وَ لَا تُؤَخَّرُ إِلَی الْآخِرَةِ عُقُوقُ الْوَالِدَیْنِ وَ الْبَغْیُ عَلَی النَّاسِ §أثبتناه من المصدر.§ وَ کُفْرُ الْإِحْسَانِ

↕

ص: ۳۶۱

۱۴۲۹۷- §غرر الحکم ج ۱ ص ۳۱۰ ح ۲۸ و ۲۹.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا صُنِعَ إِلَیْکَ مَعْرُوفٌ فَاذْکُرْهُ إِذَا صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَانْسَهُ

۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَصْغِیرِ الْمَعْرُوفِ وَ سَتْرِهِ وَ تَعْجِیلِهِ وَ کَرَاهَةِ تَرْکِ ذَلِکَ

§الباب ۹§

۱۴۲۹۸- §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۱ ح ۱۲۱۲.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: رَأَیْتُ الْمَعْرُوفَ لَا یَتِمُّ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَصْغِیرِهِ وَ تَیْسِیرِهِ وَ تَعْجِیلِهِ فَإِذَا صَغَّرْتَهُ فَقَدْ عَظَّمْتَهُ عِنْدَ مَنْ تَصْنَعُهُ إِلَیْهِ وَ إِذَا یَسَّرْتَهُ فَقَدْ تَمَّمْتَهُ وَ إِذَا عَجَّلْتَهُ فَقَدْ هَنَّأْتَهُ فَإِنْ کَانَ غَیْرَ ذَلِکَ مَحَقْتَهُ §فی المصدر: فقد محقته و نکدته.§

۱۴۲۹۹- §الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ فِی کِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِسُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ احْفَظْ عَنِّی ثَلَاثاً إِذَا صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَعَجِّلْهُ فَإِنَّ تَهْنِئَتَهُ تَعْجِیلُهُ فَإِذَا فَعَلْتَهُ فَاسْتُرْهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ مِنْ غَیْرِکَ کَانَ أَعْظَمَ لِعُذْرِکَ فَإِذَا نَوَیْتَهُ فَاقْصُدْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ دُونَ رِیَاءِ النَّاسِ فَإِنَّکَ إِذَا قَصَدْتَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ کَانَ أَحْسَنَ لِذِکْرِهِ فِی النَّاسِ

۱۴۳۰۰- §الجعفریات ص ۱۵۲.§ الْجَعْفَرِیَّاتُ، [أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ] §أثبتناه من المصدر.§ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لِکُلِّ شَیْءٍ أَنْفٌ وَ أَنْفُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِیلُ السَّرَاحِ §السراح: الإرسال، و المراد هنا: تعجیل المعروف (انظر لسان العرب ج ۲ ص ۴۷۹).§

↕

ص: ۳۶۲

۱۴۳۰۱- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۹۴.§ الشَّیْخُ الطُّوسِیُّ فِی أَمَالِیهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَةَ §فی الطبعة الحجریة: هوزه، و الظاهر انّ ما أثبتناه هو الصحیح انظر: «معجم رجال الحدیث ج ۲ ص ۳۴۸ و ۳۶۰».§ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ الْأَحْمَرِیِ §أثبتناه من المصدر.§ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: دَخَلَ سُفْیَانُ الثَّوْرِیُّ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ ع یَا سُفْیَانُ إِنَّکَ رَجُلٌ مَطْلُوبٌ وَ أَنَا رَجُلٌ تُسْرِعُ إِلَیَّ الْأَلْسُنُ فَاسْأَلْ عَمَّا بَدَا لَکَ فَقَالَ مَا أَتَیْتُکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا لِأَسْتَفِیدَ §فی الحجریة: لأفید.§ مِنْکَ خَیْراً قَالَ یَا سُفْیَانُ إِنِّی رَأَیْتُ الْمَعْرُوفَ لَا

يَتِمُّ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ تَعْجِيلِهِ وَ سَتْرِهِ وَ تَصْغِيرِهِ فَإِنَّكَ إِذَا عَجَّلْتَهُ هَنَّأْتَهُ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ أَتْمَمْتَهُ وَ إِذَا صَغَّرْتَهُ عَظُمَ عِنْدَ مَنْ تُسْدِيهِ إِلَيْهِ الْخَبَرَ

۱۴۳۰۲- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: رُوِيَ لَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَعْجِيلِهِ وَ تَصْغِيرِهِ وَ سَتْرِهِ فَإِذَا عَجَّلْتَهُ هَنَّأْتَهُ وَ إِذَا صَغَّرْتَهُ عَظَّمْتَهُ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ أَتْمَمْتَهُ

۱۴۳۰۳- §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۰۰ ح ۲۱۵۸.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَعْرُوفُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِثَلَاثٍ بِتَصْغِيرِهِ وَ تَعْجِيلِهِ وَ سَتْرِهِ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ فَقَدْ عَظَّمْتَهُ وَ إِذَا عَجَّلْتَهُ فَقَدْ هَنَّأْتَهُ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ فَقَدْ تَمَّمْتَهُ:

وَ قَالَ ع: إِذَا صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَاسْتُرْهُ إِذَا صُنِعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَانْشُرْهُ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ ح ۹ و ۱۰.§:

↕

ص: ۳۶۳

وَ قَالَ ع: تَعْجِيلُ الْمَعْرُوفِ مِلَاكُ الْمَعْرُوفِ §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۴۷ ح ۸.§

۱۰ بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَدْخُلَ فِي أَمْرٍ مَضَرَّتُهُ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنْفَعَتِهِ لِأَخِيهِ

§الباب ۱۰§

۱۴۳۰۴- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: ابْذُلْ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ مَا تَكُونُ مَنْفَعَتُهُ لَهُ أَكْثَرَ مِنْ ضَرَرِهِ عَلَيْكَ وَ لَا تَبْذُلْ لَهُ مَا يَكُونُ ضَرَرُهُ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ مَنْفَعَتِهِ لِأَخِيكَ

۱۴۳۰۵- §أمالي المفيد ص ۳۰۰.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ: جَمَعَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ع فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَ التَّعَرُّضَ لِلْحُقُوقِ وَ اصْبِرُوا عَلَى النَّوَائِبِ وَ إِنْ دَعَاكُمْ بَعْضُ قَوْمِكُمْ إِلَى أَمْرٍ ضَرَرُهُ عَلَيْكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَفْعِهِ [لَكُمْ] §أثبتناه من المصدر.§ فَلَا تُجِيبُوهُ

۱۴۳۰۶- §المناقب لابن شهرآشوب ج ۴ ص ۱۶۵.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنِ الْعُتْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع: أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ اصْبِرْ عَلَى النَّوَائِبِ وَ لَا تَتَعَرَّضْ لِلْحُقُوقِ وَ لَا تُجِبْ أَخَاكَ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي مَضَرَّتُهُ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ مَنْفَعَتِهِ لَهُ

۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَرْضِ الْمُؤْمِنِ

§الباب ۱۱§

۱۴۳۰۷- §الجعفريات ص ۱۸۸.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

↕

ص: ۳۶۴

قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الصَّدَقَةُ بِعَشْرٍ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ §في المصدر زيادة: وصلة الإخوان بعشرين.§ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ

۱۴۳۰۸- §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۲ ص ۴۶۳.§ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ الصَّدَقَةُ عَشَرَةُ أَضْعَافٍ وَ الْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ضِعْفاً الْخَبَرَ

۱۴۳۰۹- §تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۳۵۰.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ الصَّدَقَةُ بِعَشَرَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَرْضَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمُحْتَاجٍ وَ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وَقَعَتْ §في المصدر: وضعت.§ فِي يَدِ غَيْرِ مُحْتَاجٍ

۱۴۳۱۰- §فقه الرضا عليه السلام ص ۳۴.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: رُوِيَ أَنَّ أَجْرَ الْقَرْضِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ضِعْفاً مِنْ أَجْرِ الصَّدَقَةِ لِأَنَّ الْقَرْضَ يَصِلُ إِلَى مَنْ لَا يَضَعُ نَفْسَهُ لِلصَّدَقَةِ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ

۱۴۳۱۱- §هداية الصدوق ص ۴۴.§ الصَّدُوقُ فِي الْهِدَايَةِ، قَالَ الصَّادِقُ ع: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ الصَّدَقَةُ بِعَشَرَةٍ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ إِنَّمَا صَارَ الْقَرْضُ أَفْضَلَ مِنَ الصَّدَقَةِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْرِضَ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ وَ قَدْ يَطْلُبُ الصَّدَقَةَ مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

۱۴۳۱۲- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۲۹.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَمَّا الْقَرْضُ فَقَرْضُ دِرْهَمٍ كَصَدَقَةِ دِرْهَمَيْنِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۳۶۵

فَقَالَ هُوَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ

۱۴۳۱۳- §الاختصاص ص ۲۷.§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقْرِضُ مُؤْمِناً يَلْتَمِسُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَسَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ بِحَسَنَاتِ الصَّدَقَةِ:

الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §كتاب المؤمن ص ۵۴ ح ۱۴۰.§

۱۴۳۱۴- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۷۴.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَقْرَضَ مُسْلِماً يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ حَسَنَاتُ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَرُدَّهُ عَلَيْهِ

۱۲ بَابُ وُجُوبِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ وَ اسْتِحْبَابِ إِبْرَائِهِ

§الباب ۱۲§

۱۴۳۱۵- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۱۵۴ ح ۵۱۸.§ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْماً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ وَ لِبَاسُهُمْ مِنْ نُورٍ وَ رِيَاشُهُمْ مِنْ نُورٍ جُلُوسٌ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ نُورٍ قَالَ فَيُشْرِفُ اللَّهُ لَهُمُ §في المصدر زيادة: على.§ الْخَلْقَ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ قَالَ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءَ وَ لَكِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يُيَسِّرُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ يُنْظِرُونَ الْمُعْسِرَ حَتَّى يُيْسِرَ

۱۴۳۱۶- §أمالي المفيد ص ۳۱۶.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَبِي

↕

ص: ۳۶۶

الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدٍ §أثبتناه من المصدر.§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: أَنَّهُ جَاءَ يَتَقَاضَى أَبَا الْيُسْرِ دَيْناً لَهُ عَلَيْهِ فَسَمِعَهُ يَقُولُ قُولُوا لَهُ لَيْسَ هُوَ هُنَا فَصَاحَ أَبُو لُبَابَةَ يَا أَبَا الْيُسْرِ اخْرُجْ إِلَيَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِ قَالَ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا قَالَ الْعُسْرُ يَا أَبَا لُبَابَةَ قَالَ اللَّهَ

اللَّهَ قَالَ اللَّهَ اللَّهَ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَظِلَّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ قُلْنَا كُلُّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً لَهُ أَوْ فَلْيَدَعْ لِمُعْسِرٍ

١٤٣١٧- §الكافي ج ٨ ص ٩.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ إِيَّاكُمْ وَ إِعْسَارَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُعْسِرُوهُ بِالشَّيْءِ يَكُونُ لَكُمْ قِبَلَهُ وَ هُوَ مُعْسِرٌ فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ لَيْسَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُعْسِرَ مُسْلِماً وَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَظَلَّهُ اللَّهُ بِظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ

١٤٣١٨- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمى ص ٦٩.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ §أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ٦ ص ٢٩٣).§ قَالَ قَالَ سَمِعْتُهُ أَيْ جَعْفَراً ع يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ص اطَّلَعَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ غُرْفَةٍ لَهُ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَلْزَمُ رَجُلًا ثُمَّ اطَّلَعَ الْعَشِيَّ فَإِذَا هُوَ مُلَازِمُهُ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ص نَزَلَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ مَا يُصْعِدُكُمَا §في الحجرية: «ما يفعلكما» و ما أثبتناه من المصدر.§ هَاهُنَا قَالَ أَحَدُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قِبَلَ هَذَا حَقٌّ قَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهِ فَقَالَ الْآخَرُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَهُ عَلَيَّ حَقٌّ وَ أَنَا مُعْسِرٌ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا عِنْدِي

↕

ص: ٣٦٧

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ مِنْ فَوْحِ §فوح جهنم: شدة غليانها و حرها (لسان العرب «فوح» ج ٢ ص ٥٥٠).§ جَهَنَّمَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَدَعْ لَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ ثُلُثاً وَ أَخَّرْتُكَ بِثُلُثٍ إِلَى سَنَةٍ وَ تُعْطِينِي ثُلُثاً فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا أَحْسَنَ هَذَا

١٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْلِيلِ الْمَيِّتِ وَ الْحَيِّ مِنَ الدَّيْنِ

§الباب ١٣§

١٤٣١٩- §روضة المفيد:§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الرَّوْضَةِ، عَلَى مَا §أثبتناه لإتمام المعنى، و الظاهر أنّه هو الصواب.§ فِي مَجْمُوعَةِ الشَّهِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقِيلَ لَهُ مَاتَ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ لَقَّاهُ نَضْرَةً وَ سُرُوراً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَخَذَ مِنِّي دَنَانِيرَ فَرُزِقَ وِلَايَةً فَغَلَبَنِي عَلَيْهَا فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ وَجْهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ أَ تَرَى اللَّهَ يَأْخُذُ وَلِيّاً فَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ لِأَجْلِ دَنَانِيرِكَ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ يُحْسِنُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ فِي حَلٍّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَلَّا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْآنَ

قُلْتُ وَ يَأْتِي بَاقِي الْأَخْبَارِ فِي أَبْوَابِ الدَّيْنِ وَ الْقَرْضِ مِنْ كِتَابِ التِّجَارَةِ

١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِدَامَةِ النِّعْمَةِ بِاحْتِمَالِ الْمَئُونَةِ

§الباب ١٤§

١٤٣٢٠- §قرب الإسناد ص ٥٥.§ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحَسَنِ §في الطبعة الحجرية: «سعد» و ما أثبتناه من المصدر و معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٨.§ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ §في الطبعة الحجرية: «الحسن» و ما أثبتناه من المصدر.§ بْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص:

↕

ص: ٣٦٨

تُنْزَلُ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمَئُونَةِ

١٤٣٢١- §قصص الأنبياء ص ١٨٣.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي الْقِصَصِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ فَرَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَقَّتَ لَکَ مِنَ الْعُمُرِ §ليس في المصدر.§ كَذَا وَ كَذَا سَنَةً وَ جَعَلَ نِصْفَ عُمُرِكَ فِي سَعَةٍ [وَ جَعَلَ النِّصْفَ] §في المصدر: و نصفه.§ الْآخَرَ فِي ضِيقٍ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ إِمَّا النِّصْفَ الْأَوَّلَ وَ إِمَّا النِّصْفَ الْآخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ لِي زَوْجَةً صَالِحَةً وَ هِيَ شَرِيكَتِي فِي الْمَعَاشِ فَأُشَاوِرُهَا فِي ذَلِكَ فَتَعُودُ إِلَيَّ فَأُخْبِرُكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ قَالَ لِزَوْجَتِهِ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَتْ يَا فُلَانُ اخْتَرِ النِّصْفَ الْأَوَّلَ وَ تَعَجَّلِ الْعَافِيَةَ لَعَلَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُنَا وَ يُتِمُّ لَنَا النِّعْمَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ أَتَى الْآتِي فَقَالَ مَا اخْتَرْتَ قَالَ §في المصدر زيادة: اخترت.§ النِّصْفَ الْأَوَّلَ فَقَالَ ذَلِكَ لَكَ فَأَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَ لَمَّا ظَهَرَتْ نِعْمَتُهُ §في المصدر: النعمة.§ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ قَرَابَتُكَ وَ الْمُحْتَاجُونَ فَصِلْهُمْ وَ بِرَّهُمْ وَ جَارُكَ وَ أَخُوكَ فَهَبْهُمْ فَلَمَّا مَضَى نِصْفُ الْعُمُرِ وَ جَازَ حَدُّ الْوَقْتِ رَأَى الرَّجُلُ [مِثْلَ] §أثبتناه من المصدر.§ الَّذِي رَآهُ §في المصدر: رأى.§ أَوَّلًا فِي النَّوْمِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ شَكَرَ لَكَ ذَلِكَ وَ لَكَ تَمَامَ عُمُرِكَ سَعَةٌ مِثْلُ مَا مَضَى

↕

ص: ٣٦٩

١٥ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ جِوَارِ النِّعَمِ بِالشُّكْرِ وَ أَدَاءِ الْحُقُوقِ

§الباب ١٥§

١٤٣٢٢- §البحار ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ١١ عن اعلام الدين ص ٩٥.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمُوا أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تَمَلُّوا النِّعَمَ فَتَتَحَوَّلُ إِلَى غَيْرِكُمْ:

وَ رَوَاهُ فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ وَ فِيهِ فَتَحَوَّلُ نِقَماً

§كشف الغمّة ج ٢ ص ٣٢.§

١٤٣٢٣- §البحار ج ٧٨ ص ٣٧٠ عن اعلام الدين ص ٩٩.§، وَ عَنِ الْهَادِي ع أَنَّهُ قَالَ: الْقَوُا النِّعَمَ بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهَا وَ الْتَمِسُوا الزِّيَادَةَ فِيهَا بِالشُّكْرِ عَلَيْهَا

١٤٣٢٤- §العيون و المحاسن للمفيد ص ٢٨٨.§ الْمُفِيدُ فِي الْعُيُونِ وَ الْمَحَاسِنِ، عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَشَكَرَهَا بِقَلْبِهِ إِلَّا اسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ شُكْرَهُ عَلَى لِسَانِهِ

١٤٣٢٥- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَحَقُّ النَّاسِ بِالنِّعَمِ أَشْكَرُهُمْ لَهَا وَ نِعْمَةٌ لَا تُشْكَرُ خَطِيئَةٌ لَا تُغْفَرُ

١٤٣٢٦- §كنز الفوائد ص ٢٧١.§ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: أَحْسِنُوا مُجَاوَرَةَ النِّعَمِ لَا تَمَلُّوهَا وَ لَا تُنَفِّرُوهَا فَإِنَّهَا قَلَّمَا نَفَرَتْ مِنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ

↕

ص: ٣٧٠

۱۴۳۲۷- §كنز الفوائد ص ۲۷۱.§، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا زَالَتْ نِعْمَةٌ عَنْ قَوْمٍ وَ لَا غَضَارَةُ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

۱۴۳۲۸- §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۱۳۲.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۹۱ ح ۳۳.§

وَ قَالَ ع: لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِنَ النِّعَمَ بِمِثْلِ شُكْرِهَا:

وَ قَالَ ع: لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَشْكُرَ النِّعَمَ بِمِثْلِ الْإِحْسَانِ §في المصدر: الانعام.§ بِهَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۹۱ ح ۳۴.§

وَ قَالَ ع: لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَدِيمَ النِّعْمَةَ بِمِثْلِ شُكْرِهَا وَ لَا يُزَيِّنَهَا بِمِثْلِ بَذْلِهَا: §نفس المصدر ج ۲ ص ۵۹۲ ح ۴۲.§

وَ قَالَ ع: النِّعَمُ تَدُومُ بِالشُّكْرِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۶ ح ۱۱۳۰.§

وَ قَالَ ع: النِّعْمَةُ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ وَ الشُّكْرُ مَوْصُولٌ بِالْمَزِيدِ وَ هُمَا مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَلَنْ يَنْقَطِعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الشَّاكِرِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۹۵ ح ۲۱۱۲.§:

وَ قَالَ ع: اسْتَدِمِ الشُّكْرَ تَدُمْ عَلَيْكَ النِّعْمَةُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۱ ح ۵۱.§

وَ قَالَ ع: أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا بِالشُّكْرِ لِمَنْ دَلَّكُمْ

↕

عَلَيْهَا: §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۳۴ ح ۴۲.§

وَ قَالَ ع: أَحْسَنُ النَّاسِ حَالًا §أثبتناه من المصدر.§ فِي النِّعَمِ مَنِ اسْتَدَامَ حَاضِرَهَا بِالشُّكْرِ وَ ارْتَجَعَ فَائِتَهَا بِالصَّبْرِ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۲۰۲ ح ۴۵۶.§

وَ قَالَ ع: مَنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ فَشَكَرَ كَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۵۶ ح ۷۹۴.§

وَ قَالَ ع: مَنْ لَمْ يُحِطِ النِّعَمَ بِالشُّكْرِ لَهَا فَقَدْ عَرَّضَهَا لِزَوَالِهَا §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۰۱ ح ۱۳۱۹.§:

وَ قَالَ ع: مَنْ شَكَرَ النِّعَمَ §في المصدر: اللّه.§ بِجَنَانِهِ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ عَلَى لِسَانِهِ §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۳ ح ۱۴۳۹.§

۱۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

§الباب ۱۶§

۱۴۳۲۹- §الاختصاص ص ۲۵۳.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، رُوِيَ عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَ أَفْشُوا السَّلَامَ وَ صَلُّوا وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ:

وَ رُوِيَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ إِرَاقَةِ الدِّمَاءِ

↕

۱۴۳۳۰- §كتاب اليقين ص ۹۰.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْيَقِينِ، نَقْلًا عَنْ تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ تَعَالَى فَهَلْ

تَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قُلْتُ يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قَالَ اخْتَصَمُوا فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ فَهَلْ تَدْرِي مَا الدَّرَجَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي وَ أَحْكَمُ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ:

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفُتُوحِ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ §تفسير أبي الفتوح الرازيّ ج ۴ ص ۶۱، و فيه مثل الحديث الأول.§

۱۴۳۳۱- §كمال الدين ص ۴۷۲.§ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِيقِيِّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: أَنَّهُ رَأَى الْحُجَّةَ ع فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ فَسَأَلَهُ [مِمَّنْ هُوَ] §أثبتناه من المصدر.§ قَالَ [مِنَ النَّاسِ] §أثبتناه من المصدر.§ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ النَّاسِ مِنْ عَرَبِهَا أَوْ مَوَالِيهَا فَقَالَ ع مِنْ عَرَبِهَا فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ عَرَبِهَا فَقَالَ مِنْ أَشْرَفِهَا وَ أَسْمَحِهَا فَقُلْتُ مَنْ هُمْ فَقَالَ بَنُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَةً وَ أَسْنَاهَا رِفْعَةً فَقُلْتُ مِمَّنْ §في المصدر: و ممن هم.§ فَقَالَ مِمَّنْ فَلَقَ الْهَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ صَلَّى بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ الْخَبَرَ

وَ رَوَاهُ بِسَنَدٍ آخَرَ §نفس المصدر: ص ۴۷۲ و ۴۷۳.§ وَ غَيْرُهُ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ §غيبة الطوسيّ ص ۱۵۶.§

↨

ص: ۳۷۳

۱۷ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ إِلَى الْعَلَوِيِّينَ وَ السَّادَاتِ

§الباب ۱۷§

۱۴۳۳۲- §صحيفة الرضا عليه السلام ص ۸۰ ح ۲۰۱.§ صَحِيفَةُ الرِّضَا، ع عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنِ اصْطَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى وَاحِدٍ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ لَمْ يُجَازِهِ عَلَيْهَا [فِي الدُّنْيَا] §ليس في المصدر.§ فَأَنَا أُجَازِيهِ غَداً إِذَا لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۴۳۳۳- §المناقب ج ۴ ص ۲۳۳.§ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَبَلِ يَأْتِي الصَّادِقَ ع فِي حَجَّتِهِ §في المصدر: حجه.§ كُلَّ سَنَةٍ فَيُنْزِلُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي دَارٍ مِنْ دُورِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَ طَالَ حَجُّهُ وَ نُزُولُهُ فَأَعْطَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ لِيَشْتَرِيَ لَهُ دَاراً وَ خَرَجَ إِلَى الْحَجِّ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ اشْتَرَيْتَ الدَّارَ قَالَ نَعَمْ وَ أَتَى بِصَكٍّ §الصك: الكتاب الذي تكتب فيه العهود و المواثيق فارسي معرّب (لسان العرب (صكك) ج ۱۰ ص ۴۵۷).§ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا اشْتَرَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْجَبَلِيِّ اشْتَرَى لَهُ دَاراً فِي الْفِرْدَوْسِ حَدُّهَا الْأَوَّلُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْحَدُّ الثَّانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْحَدُّ الثَّالِثُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْحَدُّ الرَّابِعُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فَلَمَّا قَرَأَ الرَّجُلُ ذَلِكَ قَالَ قَدْ رَضِيتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَخَذْتُ ذَلِكَ الْمَالَ فَفَرَّقْتُهُ فِي وُلْدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع وَ أَرْجُو أَنْ يَتَقَبَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ يُثِيبَكَ بِهِ الْجَنَّةَ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ كَانَ الصَّكُّ مَعَهُ ثُمَّ اعْتَلَ

↨

ص: ۳۷۴

عِلَّةَ الْمَوْتِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَ حَلَّفَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّكَّ مَعَهُ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَوْمُ غَدَوْا إِلَى قَبْرِهِ فَوَجَدُوا الصَّكَّ عَلَى ظَهْرِ الْقَبْرِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَفَى إِلَيَ §ليس في المصدر.§ وَلِيُّ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَا قَالَ: §ليس في المصدر.§

وَ رَوَاهُ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ، عَنْهُ: مِثْلَهُ §خرائج الراوندىّ ج ۱ ص ۸۰.§
۱۴۳۳۴- §المناقب ج ۴ ص ۳۴۲.§، وَ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى §أثبتناه من المصدر.§ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ النَّبَاجِيِ §فى الطبعة الحجرية: «الساجى» و فى المصدر «النباجى» و ما أثبتناه هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۲ ص ۱۰۶ و رجال النجاشىّ ص ۳۱۷).§ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي الْمَنَامِ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّرَخْسِيُّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي جُحْفَةَ نَائِماً فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي الْمَنَامِ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي يَا فُلَانُ سُرِرْتُ بِمَا تَصْنَعُ مَعَ أَوْلَادِي فِي الدُّنْيَا فَقُلْتُ لَوْ تَرَكْتُهُمْ فَبِمَنْ أَصْنَعُ فَقَالَ ص فَلَا جَرَمَ تُجْزَى مِنِّي فِي الْعُقْبَى فَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ تَمْرٌ صَيْحَانِيٌّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَنَاوَلَنِي قَبْضَةً فِيهَا ثَمَانِيَ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ أَنْ أَعِيشَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً فَنَسِيتُ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ يَوْماً ازْدِحَامَ النَّاسِ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَتَى عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع فَرَأَيْتُهُ جَالِساً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ تَمْرٌ صَيْحَانِيٌّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَنَاوَلَنِي قَبْضَةً فِيهَا ثَمَانِيَ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَقُلْتُ لَهُ زِدْنِي مِنْهُ فَقَالَ لَوْ زَادَكَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ص لَزِدْنَاكَ
۱۴۳۳۵- §كتاب قم ص ۲۱۱.§ الشَّيْخُ الْأَقْدَمُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ قُمَّ، رُوِيتُ عَنْ مَشَايِخِ

↨

ص: ۳۷۵

قُمَّ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع كَانَ بِقُمَّ يَشْرَبُ عَلَانِيَةً فَقَصَدَ يَوْماً الْحَاجَةَ إِلَى بَابِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ وَ كَانَ وَكِيلًا فِي الْأَوْقَافِ بِقُمَّ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ مَهْمُوماً فَتَوَجَّهَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى الْحَجِّ فَلَمَّا بَلَغَ سُرَّ مَنْ رَأَى فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَبَكَى أَحْمَدُ طَوِيلًا وَ تَضَرَّعَ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ مَنَعْتَنِي الدُّخُولَ عَلَيْكَ وَ أَنَا مِنْ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ قَالَ ع لِأَنَّكَ طَرَدْتَ ابْنَ عَمِّنَا عَنْ بَابِكَ فَبَكَى أَحْمَدُ وَ حَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ إِلَّا لِأَنْ يَتُوبَ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ قَالَ صَدَقْتَ وَ لَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ إِكْرَامِهِمْ وَ احْتِرَامِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَنْ لَا تُحَقِّرَهُمْ وَ لَا تَسْتَهِينَ بِهِمْ لِانْتِسَابِهِمْ إِلَيْنَا فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَلَمَّا رَجَعَ أَحْمَدُ إِلَى قُمَّ أَتَاهُ أَشْرَافُهُمْ وَ كَانَ الْحُسَيْنُ مَعَهُمْ فَلَمَّا رَآهُ أَحْمَدُ وَثَبَ إِلَيْهِ وَ اسْتَقْبَلَهُ وَ أَكْرَمَهُ وَ أَجْلَسَهُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ فَاسْتَغْرَبَ الْحُسَيْنُ ذَلِكَ مِنْهُ وَ اسْتَبْدَعَهُ وَ سَأَلَهُ عَنْ سَبَبِهِ فَذَكَرَ لَهُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْعَسْكَرِيِّ ع فِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ نَدِمَ مِنْ أَفْعَالِهِ الْقَبِيحَةِ وَ تَابَ مِنْهُ وَ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَ أَهْرَقَ الْخُمُورَ وَ كَسَرَ آلَاتِهَا وَ صَارَ مِنَ الْأَتْقِيَاءِ الْمُتَوَرِّعِينَ وَ الصُّلَحَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ كَانَ مُلَازِماً لِلْمَسَاجِدِ وَ مُعْتَكِفاً فِيهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ
۱۴۳۳۶- §كتاب قم ص ۲۰۶.§، وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ جَدُّنَا مُحَمَّدٌ ص: إِنِّي سَأَشْفَعُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَرْبَعِ طَوَائِفَ وَ لَوْ كَانَ لَهُمْ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الدُّنْيَا الْأَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ لِذُرِّيَّتِي وَ نَصَرَهُمْ الثَّانِيَةُ مَنْ أَعَانَهُمْ فِي حَالِ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ الثَّالِثَةُ مَنْ أَحَبَّهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ الرَّابِعَةُ مَنْ قَضَى حَوَائِجَهُمْ إِذَا اضْطُرُّوا إِلَيْهَا وَ سَعَى فِيهَا
۱۴۳۳۷- §المصدر السابق ص ۲۰۶.§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

↨

ص: ۳۷۶

مُعَلَّى عَنْ هُذَيْلِ بْنِ حَنَانٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع كَانَ لِي عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع حَقٌّ لَا يُوَفِّيهِ وَ يُمَاطِلُنِي فِيهِ فَأَغْلَظْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ وَ أَنَا نَادِمٌ مِمَّا صَنَعْتُ فَقَالَ الصَّادِقُ ع أَحْبِبْ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَبْرِئْ ذِمَمَهُمْ وَ اجْعَلْهُمْ فِي حِلٍّ وَ بَالِغْ فِي إِكْرَامِهِمْ وَ إِذَا خَالَطْتَ بِهِمْ وَ عَامَلْتَهُمْ فَلَا تَغْلُظْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ وَ لَا تَسُبَّهُمْ

۱۴۳۳۸- §کتاب قم ص ۲۰۷.§، وَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ لَمْ يُحِبَّ عِتْرَتِي وَ الْعَرَبَ فَهُوَ مِنْ إِحْدَى الثَّلَاثِ إِمَّا مُنَافِقٌ أَوْ وُلِدَ مِنْ زِنًى أَوْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ هِيَ حَائِضٌ

۱۴۳۳۹- §جامع الأخبار ص ۱۶۳.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: حَقَّتْ شَفَاعَتِي لِمَنْ أَعَانَ ذُرِّيَّتِي بِيَدِهِ وَ لِسَانِهِ وَ مَالِهِ:

وَ قَالَ ص: أَكْرِمُوا أَوْلَادِي وَ حَسِّنُوا آدَابِي: §نفس المصدر ص ۱۶۴.§

وَ قَالَ ص: أَحِبُّوا §في المصدر: اكرموا.§ أَوْلَادِي الصَّالِحُونَ لِلَّهِ وَ الطَّالِحُونَ لِي: §نفس المصدر ص ۱۶۴.§

الشَّهِيدُ فِي الدُّرَّةِ الْبَاهِرَةِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ: §الدرة الباهرة.§

وَ عَنْهُ ص قَالَ: مَنْ أَكْرَمَ أَوْلَادِي فَقَدْ أَكْرَمَنِي §نفس المصدر.§

↨

ص: ۳۷۷

۱۴۳۴۰- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۲.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: أَ وَ تَدْرِي مَا هَذِهِ الرَّحِمُ الَّتِي مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ الرَّحْمَنُ وَ مَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَثَّ بِهَذَا كُلَّ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يُكْرِمُوا أَقْرِبَاءَهُمْ وَ يَصِلُوا أَرْحَامَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَ يَحُثُّهُمْ عَلَى أَنْ يَصِلُوا أَرْحَامَهُمُ الْكَافِرِينَ §في المصدر زيادة: و ان يعظموا من حقره اللّه و اوجب احتقاره من الكافرين.§ قَالُوا لَا وَ لَكِنَّهُ حَثَّهُمْ عَلَى صِلَةِ أَرْحَامِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَقَالَ أَوْجَبَ حُقُوقَ أَرْحَامِهِمْ لِاتِّصَالِهِمْ بِآبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ قُلْتُ بَلَى يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَهُمْ إِذاً إِنَّمَا يَقْضُونَ فِيهِمْ حُقُوقَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ قُلْتُ بَلَى يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَآبَاؤُهُمْ وَ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّمَا غَذَّوْهُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَ وَقَوْهُمْ مَكَارِهَهَا وَ هِيَ نِعْمَةٌ زَائِلَةٌ وَ مَكْرُوهٌ يَنْقَضِي وَ رَسُولُ رَبِّهِمْ سَاقَهُمْ إِلَى نِعْمَةٍ دَائِمَةٍ وَ وَقَاهُمْ مَكْرُوهاً مُؤَبَّداً لَا يَبِيدُ فَأَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْظَمُ قُلْتُ نِعْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ قَالَ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَحُثَّ عَلَى قَضَاءِ حَقِّ مَنْ صَغُرَ حَقُّهُ وَ لَا يَحُثَّ عَلَى قَضَاءِ [حَقِ] §أثبتناه من المصدر.§ مَنْ كَبُرَ حَقُّهُ قُلْتُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ فَإِذاً حَقُّ رَسُولِ اللَّهِ ص أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَ حَقُّ رَحِمِهِ أَيْضاً أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ رَحِمِهِمَا فَرَحِمُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْلَى بِالصِّلَةِ وَ أَعْظَمُ فِي الْقَطِيعَةِ فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ قَطَعَهَا وَ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لَمْ يُعَظِّمْ حُرْمَتَهَا أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ حُرْمَةَ رَحِمِ رَسُولِ اللَّهِ ص حُرْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَّ حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص حُرْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْظَمُ حَقّاً مِنْ كُلِّ مُنْعِمٍ سِوَاهُ وَ أَنَّ كُلَّ مُنْعِمٍ سِوَاهُ إِنَّمَا أَنْعَمَ حَيْثُ قَيَّضَهُ لِذَلِكَ §في المصدر: له ذلك.§ رَبُّهُ وَ وَفَّقَهُ لَهُ

۱۴۳۴۱- §المصدر السابق ص ۱۳۳- ۱۳۴.§، وَ قَالَ ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً §البقرة ۲ آية ۸۳.§ الْآيَةَ قَالَ

↨

ص: ۳۷۸

رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَعَى حَقَّ قَرَابَاتِ أَبَوَيْهِ أُعْطِيَ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ دَرَجَةٍ بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ §حضر الفرس: سرعته في جريه (لسان العرب ج ۴ ص ۲۰۱).§ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ مِائَةَ [أَلْفِ] §أثبتناه من المصدر.§ سَنَةٍ إِحْدَى الدَّرَجَاتِ مِنْ فِضَّةٍ وَ الْأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَ الْأُخْرَى مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ الْأُخْرَى مِنْ زُمُرُّدٍ [وَ الْأُخْرَى مِنْ زَبَرْجَدٍ] §ما بين القوسين ليس في المصدر.§ وَ الْأُخْرَى مِنْ مِسْكٍ وَ أُخْرَى مِنْ عَنْبَرٍ وَ أُخْرَى مِنْ كَافُورٍ وَ تِلْكَ الدَّرَجَاتُ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ وَ مَنْ رَعَى حَقَّ قُرْبَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص أُوتِيَ مِنْ فَضْلِ §في المصدر: «فضائل».§ الدَّرَجَاتِ وَ زِيَادَةِ §في المصدر: «و زيادات».§ الْمَثُوبَاتِ عَلَى قَدْرِ [زِيَادَةِ] §أثبتناه من المصدر.§ فَضْلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص عَلَى أَبَوَيْ نَسَبِهِ

۱۴۳۴۲- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۳۴.§، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع: عَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى قَرَابَاتِ أَبَوَيْ دِينِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص وَ إِنْ أَضَعْتَ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ نَسَبِكَ §فى المصدر زيادة: «و اياك و اضاعة قرابات ابوى دينك محمّد و على فانه يتلافى قرابات أبوى نسبك».§ فَإِنَّ شُكْرَ هَؤُلَاءِ إِلَى أَبَوَيْ دِينِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص أَثْمَرُ لَكَ مِنْ شُكْرِ هَؤُلَاءِ إِلَى أَبَوَيْ نَسَبِكَ إِنَّ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ دِينِكَ [إِذَا شَكَرَكَ] §فى المصدر: «ان شكروك».§ عِنْدَهُمَا بِأَقَلِّ قَلِيلٍ يُظْهِرُهُمَا لَكَ يَحُطُّ عَنْكَ ذُنُوبَكَ وَ لَوْ كَانَتْ مِلْءَ مَا بَيْنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ وَ إِنَّ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ نَسَبِكَ إِنْ شَكَرُوكَ عِنْدَهُمَا وَ قَدْ ضَيَّعْتَ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ دِينِكَ لَمْ يُغْنِيَا عَنْكَ فَتِيلًا

↕

ص: ۳۷۹

۱۴۳۴۳- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۳۴.§، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع: حَقُّ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ دِينِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ أَوْلِيَائِهِمَا أَحَقُّ مِنْ قَرَابَاتِ نَسَبِنَا إِنَّ أَبَوَيْ دِينِنَا يُرْضِيَانِ عَنَّا أَبَوَيْ نَسَبِنَا وَ أَبَوَيْ نَسَبِنَا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يُرْضِيَا عَنَّا أَبَوَيْ دِينِنَا مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ قَرَابَاتِهِمَا §ليست فى المصدر.§

۱۴۳۴۴- §المصدر السابق ص ۱۳۴.§، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع: مَنْ كَانَ أَبَوَا دِينِهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ ص وَ قَرَابَاتُهُمَا آثَرَ لَدَيْهِ وَ أَكْرَمَ [عَلَيْهِ] §أثبتناه من المصدر.§ مِنْ أَبَوَيْ نَسَبِهِ §فى المصدر: «نفسه».§ وَ قَرَابَاتِهِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلْتَ الْأَفْضَلَ وَ آثَرْتَ الْأَوْلَى بِالْإِيثَارِ لَأَجْعَلَنَّكَ بِدَارِ قَرَارِي وَ مُنَادَمَةُ أَوْلِيَائِي أَوْلَى

۱۴۳۴۵- §المصدر السابق ص ۱۳۴.§، وَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: مَنْ ضَاقَ عَنْ قَضَاءِ حَقِّ قَرَابَةِ أَبَوَيْ دِينِهِ وَ أَبَوَيْ نَسَبِهِ وَ قَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْآخَرِ فَقَدَّمَ قَرَابَةَ أَبَوَيْ دِينِهِ عَلَى قَرَابَةِ §فى المصدر: قرابات.§ أَبَوَيْ نَسَبِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَدَّمَ قَرَابَاتِ §فى المصدر: قرابة.§ أَبَوَيْ دِينِهِ فَقَدِّمُوهُ إِلَى جِنَانِي فَيَزْدَادُ فَوْقَ مَا كَانَ أَعَدَّ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ أَلْفَ أَلْفِ ضِعْفِهَا

۱۴۳۴۶- §المصدر السابق ص ۱۳۴.§، وَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع: وَ قَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلَاناً كَانَ لَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ عُرِضَتْ عَلَيْهِ بِضَاعَتَانِ يَشْتَرِيهِمَا لَا تَتَّسِعُ بِضَاعَتُهُ لَهُمَا فَقَالَ أَيُّهُمَا أَرْبَحُ لِي فَقِيلَ لَهُ هَذَا يَفْضُلُ رِبْحُهُ عَلَى هَذَا بِأَلْفِ ضِعْفٍ قَالَ أَ لَيْسَ

↕

ص: ۳۸۰

يَلْزَمُهُ §فى المصدر: يلزم.§ فِي عَقْلِهِ أَنْ يُؤْثِرَ الْأَفْضَلَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَكَذَا إِيثَارُ قَرَابَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص أَفْضَلُ ثَوَاباً بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ فَضْلَهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص عَلَى أَبَوَيْ نَسَبِهِ

۱۴۳۴۷- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۳۴.§، وَ قِيلَ لِلرِّضَا ع أَ لَا نُخْبِرُكَ بِالْخَاسِرِ الْمُتَخَلِّفِ قَالَ مَنْ هُوَ قَالُوا فُلَانٌ بَاعَ دَنَانِيرَهُ بِدَرَاهِمَ أَخَذَهَا فَرَدَّ مَالَهُ مِنْ عَشَرَةِ آلَافِ دِينَارٍ إِلَى عَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ قَالَ بَدْرَةٍ بَاعَهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ أَ لَمْ يَكُنْ أَعْظَمَ تَخَلُّفاً وَ حَسْرَةً قَالُوا بَلَى قَالَ أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا تَخَلُّفاً وَ حَسْرَةً قَالُوا بَلَى قَالَ أَ رَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ لَهُ أَلْفُ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ بَاعَهَا بِأَلْفِ حَبَّةٍ مِنْ زَيْفٍ أَ لَمْ يَكُنْ أَعْظَمَ تَخَلُّفاً وَ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا حَسْرَةً قَالُوا بَلَى قَالَ أَ فَلَا أُنَبِّئُكُمْ [بِأَشَدَّ مِنْ هَذَا] § فى المصدر: بمن هو أشدّ من هذا.§ تَخَلُّفاً وَ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا حَسْرَةً قَالُوا بَلَى قَالَ مَنْ آثَرَ فِي الْبِرِّ وَ الْمَعْرُوفِ قَرَابَةَ أَبَوَيْ نَسَبِهِ عَلَى قَرَابَةِ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص لِأَنَّ فَضْلَ قَرَابَاتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص أَبَوَيْ دِينِهِ عَلَى قَرَابَاتِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ أَلْفِ جَبَلِ ذَهَبٍ عَلَى أَلْفِ حَبَّةِ زَيْفٍ

۱۴۳۴۸- §المصدر السابق ص ۱۳۵.§، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا ع: مَنِ اخْتَارَ قَرَابَاتِ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص عَلَى قَرَابَاتِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ التَّنَادِ وَ شَهَرَهُ بِخِلَعِ كَرَامَاتِهِ وَ شَرَّفَهُ بِهَا عَلَى الْعِبَادِ إِلَّا مَنْ سَاوَاهُ فِي فَضَائِلِهِ أَوْ

فَضْلِهِ
۱۴۳۴۹- §المصدر السابق ص ۱۳۵.§، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: إِنَّ مِنْ إِعْظَامِ جَلَالِ اللَّهِ إِيثَارَ قَرَابَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص عَلَى قَرَابَاتِ §في المصدر: قرابة.§ أَبَوَيْ نَسَبِكَ
↕
ص: ۳۸۱
وَ إِنَّ مِنَ التَّهَاوُنِ بِجَلَالِ اللَّهِ إِيثَارَ قَرَابَةِ أَبَوَيْ نَسَبِكَ عَلَى قَرَابَاتِ §في المصدر: قرابات.§ أَبَوَيْ دِينِكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص
۱۴۳۵۰- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۱۳۵.§، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع: إِنَّ رَجُلًا جَاعَ عِيَالُهُ فَخَرَجَ يَبْغِي لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ فَكَسَبَ دِرْهَماً فَاشْتَرَى بِهِ خُبْزاً وَ أُدْماً §في المصدر: و إداما.§ فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَ امْرَأَةٍ مِنْ قَرَابَاتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص فَوَجَدَهُمَا جَائِعَيْنِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ مِنْ قَرَابَاتِي فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُمَا وَ لَمْ يَدْرِ بِمَا ذَا يَحْتَجُّ فِي مَنْزِلِهِ فَجَعَلَ يَمْشِي رُوَيْداً يَتَفَكَّرُ فِيمَا يَعْتَذِرُ §في المصدر: يعتل.§ بِهِ عِنْدَهُمْ وَ يَقُولُهُ §في المصدر: يقول.§ لَهُمْ مَا فَعَلَ بِالدِّرْهَمِ إِذَا لَمْ يَجِئْهُمْ بِشَيْءٍ فَبَيْنَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا بِفَيْجٍ §الفيج: هو الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد، فارسى معرب. و هو ساعى البريد بتعبير عصرنا الحاضر (لسان العرب (فيج) ج ۲ ص ۳۵۰).§ يَطْلُبُهُ فَدُلَّ عَلَيْهِ فَأَوْصَلَ إِلَيْهِ كِتَاباً مِنْ مِصْرَ وَ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ فِي صُرَّةٍ وَ قَالَ هَذِهِ بَقِيَّةُ حَمَلْتُ §في المصدر: حملته.§ إِلَيْكَ مِنْ مَالِ ابْنِ عَمِّكَ مَاتَ بِمِصْرَ وَ خَلَّفَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ عَلَى تُجَّارِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ عَقَاراً كَثِيراً وَ مَالًا بِمِصْرَ بِأَضْعَافِ ذَلِكَ فَأَخَذَ الْخَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ فَوَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ وَ نَامَ لَيْلَتَهُ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيّاً ع فَقَالا لَهُ كَيْفَ تَرَى إِغْنَاءَنَا لَكَ لِمَا §في المصدر: بما.§ آثَرْتَ قَرَابَتَنَا عَلَى قَرَابَتِكَ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَثْمَانِ تِلْكَ الْعَقَارِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَصَارَ أَغْنَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا جَزَاؤُكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى إِيثَارِ قَرَابَتِي عَلَى قَرَابَتِكَ وَ لَأُعْطِيَنَّكَ فِي الْقِيَامَةِ §في المصدر: الآخرة.§ بِكُلِ §في المصدر: بدل كل.§ حَبَّةٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ أَصْغَرُهَا
↕
ص: ۳۸۲
أَكْبَرُ مِنَ الدُّنْيَا مَغْرِزُ كُلِّ إِبْرَةٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا
۱۴۳۵۱- §أربعين ابن زهرة ص ۲.§ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ أَخِ السَّيِّدِ بْنِ زُهْرَةَ فِي أَرْبَعِينِهِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْمَكَارِمِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زُهْرَةَ وَ خَالِ وَالِدِهِ الشَّرِيفِ النَّقِيبِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ قَالا أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَلِيِّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عِيسَى §في المصدر: أحمد بن إسماعيل أبي عيسى.§ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَازِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ §في المصدر زيادة: يوم القيامة.§ وَ لَوْ أَتَوْا بِذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ الضَّارِبُ بِالسَّيْفِ أَمَامَ ذُرِّيَّتِي وَ الْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ وَ السَّاعِي لَهُمْ فِي مَصَالِحِهِمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ
۱۴۳۵۲- §بشارة المصطفى ص ۶.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهْرَيَارَ الْخَازِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [سَعِيدِ بْنِ] §أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ۲: ۲۷۷- ۲۸۰، لسان الميزان ج ۱ ص ۲۶۳).§ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ §في الحجرية: «محمّد بن الفضيل بن إبراهيم» و في المصدر: «محمّد بن الفضل» و ما أثبتناه هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۲ ص ۲۷۷ و ج

١٧ ص ٢٦٧).§ عَنْ

↕

ص: ٣٨٣

عِمْرَانَ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَدَعُو صِلَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ع مِنْ أَمْوَالِكُمْ مَنْ كَانَ غَنِيّاً فَعَلَى قَدْرِ غِنَاهُ وَ مَنْ كَانَ فَقِيراً فَعَلَى قَدْرِ فَقْرِهِ وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ [لَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ أَهَمَّ الْحَوَائِجِ §فی المصدر زيادة: إلی اللّه.§ فَلْيَصِلْ آلَ مُحَمَّدٍ ع وَ شِيعَتَهُمْ بِأَحْوَجِ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ

١٤٣٥٣- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمی ص ٦٦.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِی وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِی وَ هِيَ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ §الرعد ١٣ الآية ٢١.§ وَ كُلَّ ذِی رَحِمٍ

١٨ بَابُ وُجُوبِ الِاهْتِمَامِ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ

§الباب ١٨§

١٤٣٥٤- §فقه الرضا عليه السلام ص ٥٠.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: أَرْوِی مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ

١٤٣٥٥- §الجعفريات ص ٨٨.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ مَنْ شَهِدَ رَجُلًا يُنَادِی يَا لَلْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

↕

ص: ٣٨٤

١٤٣٥٦- §السرائر ص ٤٩٢.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ لِلْبَرْقِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْهُ ص: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَ إِصْلَاحِ الطَّرِيقِ وَ إِيوَاءِ الْيَتِيمِ وَ الرِّفْقِ بِالْمَمْلُوكِ

§الباب ١٩§

١٤٣٥٧- §الجعفريات ص ١٦٦.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ آوَى الْيَتِيمَ وَ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ ارْتَفَقَ §فی نسخة: و انفق.§ عَلَى وَالِدِهِ §فی المصدر زيادة: و رفق علی ولده.§ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِی رِضْوَانِهِ وَ نَشَرَ §فی المصدر: و يسّر.§ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ الْخَبَرَ

١٤٣٥٨- §الجعفريات ص ٣٢.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجِيبٌ قَالَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ أَيُّ الصَّدَقَاتِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَناً وَ أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ §فی المصدر زيادة: له.§ مَالٌ قَالَ عَفْوُ طَعَامِكَ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُنَحِّی عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُؤْذِيهِمْ الْخَبَرَ

١٤٣٥٩- §أمالی الطوسیّ ج ١ ص ١٨٥.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِی أَمَالِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَّالِ

↕

ص: ۳۸۵

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَافِرٍ §فی الطبعة الحجریة: «زفر» و فی المصدر: «زافن» و الظاهر ان ما أثبتناه هو الصواب (راجع تقریب التهذیب ج ۱ ص ۲۵۶ ح ۴ و تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۳۰۴).§ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْرَسَ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ أَيُّوبَ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَمَاطَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ قِرَاءَةِ أَرْبَعِمِائَةِ آيَةٍ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ الْخَبَرَ

۱۴۳۶۰- §أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸۵.§، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْغُمْشَانِيِّ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَقَدْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَمُرُّ عَلَى الْمَدَرَةِ §المدر: قطع الطین الیابس، الواحدة: مدرة (لسان العرب- مدر- ج ۵ ص ۱۶۲).§ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ فَيَنْزِلُ عَنْ دَابَّتِهِ حَتَّى يُنَحِّيَهَا بِيَدِهِ عَنِ الطَّرِيقِ

۱۴۳۶۱- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۳۶۱ ح ۴۱.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ:

وَ قَالَ ص: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۶۱ ح ۴۲.§

۱۴۳۶۲- §دعوات الراوندیّ ص ۳۸ ح ۲۳۱.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةً قِيلَ مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ الْخَبَرَ

۱۴۳۶۳- §أمالی المفید ص ۱۶۷.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ

↨

ص: ۳۸۶

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي غُرَفٍ فَوْقَ الْغُرَفِ فِي مَحَلِّ الشَّرَفِ كُلَّ الشَّرَفِ مَنْ آوَى الْيَتِيمَ وَ نَظَرَ لَهُ وَ كَانَ لَهُ أَباً رَحِيماً §أثبتناه من المصدر.§ وَ مَنْ رَحِمَ الضَّعِيفَ وَ أَعَانَهُ وَ كَفَاهُ وَ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى وَالِدَيْهِ وَ رَفَقَ بِهِمَا وَ بَرَّهُمَا وَ لَمْ يَحْزُنْهُمَا وَ لَمْ يَخْرَقْ §فی الطبعة الحجریة: «یحرف» و ما أثبتناه من المصدر.§ بِمَمْلُوكِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى مَا يُكَلِّفُهُ وَ لَمْ يَسْتَسْعِهِ §استسعی العبد: کلفه من العمل ما یؤدیه إلیه فی عتق نفسه، أو ضریبة یفرضها السیّد علی عبده (لسان العرب «سعا» ج ۱۴ ص ۳۸۶).§ فِيمَا لَا يُطِيقُ

۲۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ بِنَاءِ مَكَانٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ لِلْمُسَافِرِينَ وَ حَفْرِ الْبِئْرِ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ وَ الشَّفَاعَةِ لِلْمُؤْمِنِ

§الباب ۲۰§

۱۴۳۶۴- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَفَرَ بِئْراً أَوْ حَوْضاً فِي صَحْرَاءَ صَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَ أَلْفُ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَلْفُ بَدَنَةٍ وَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ

۲۱ بَابُ وُجُوبِ نَصِيحَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ غَيْرُهُ

§الباب ۲۱§

۱۴۳۶۵- §الجعفريات ص ۱۶۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ

↕

ص: ۳۸۷

الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَنْسَكَ النَّاسِ نُسُكاً أَنْصَحُهُمْ جَيْباً §في المصدر: حسا.§ وَ أَسْلَمُهُمْ قَلْباً لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ

۱۴۳۶۶- §الخصال ص ۲۹۴ ح ۶۰.§ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ §في الحجرية: «خالد» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۹ ص ۳۴۸).§ الْبَلْخِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ ظُهَيْرٍ §في الحجرية: «زهير» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۹ ص ۲۲۷).§ وَ كَانَ مِنَ الْأَفَاضِلِ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ مُوسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِ §في الحجرية: «الرازيّ» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع تقريب التهذيب ج ۱ ص ۱۱۳، معجم رجال الحديث ج ۳ ص ۳۷۸).§ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ يَضْمَنْ لِي خَمْساً أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ

۱۴۳۶۷- §تفسير العيّاشيّ ج ۱ ص ۴۸ ح ۶۳.§، الْعَيَّاشِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً §البقرة ۲ الآية ۸۳.§ قَالَ قُولُوا لِلنَّاسِ أَحْسَنَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ

۱۴۳۶۸- §أربعين ابن زهرة ص ۲۱.§ السَّيِّدُ أَبُو حَامِدٍ مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ أَخِي ابْنِ زُهْرَةَ فِي أَرْبَعِينِهِ، قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَآشُوبَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

↕

ص: ۳۸۸

: أَعْظَمُ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْشَاهُمْ §كذا في الأصل و المصدر، و الظاهر أنّه مصحف أمشاهم.§ فِي أَرْضِهِ بِالنَّصِيحَةِ لِخَلْقِهِ

۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَفْعِ الْمُؤْمِنِينَ

§الباب ۲۲§

۱۴۳۶۹- §الجعفريات ص ۱۹۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ نَفَعَ عِيَالَ اللَّهِ وَ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ سُرُوراً

۱۴۳۷۰- §كتاب مثنى بن الوليد الحناط ص ۱۰۲.§ كِتَابُ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَّاطِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ: الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَحْسَنُهُمْ صَنِيعاً إِلَى عِيَالِهِ

۱۴۳۷۱- §أمالي الصدوق ص ۲۸.§ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ §أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ۱۸: ۲۹۰ و مجمع الرجال ج ۶ ص ۱۳۱).§ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: خَيْرُ النَّاسِ مَنِ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ: وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْهُ ص: مِثْلَهُ §الاختصاص ص ۲۴۳.§

۱۴۳۷۲- §معانی الأخبار ص ۱۹۶.§ وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

↨

ص: ۳۸۹

الصَّفَّارِ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ §أثبتناه من المصدر و هو الصواب (راجع جامع الرواة ۱: ۱۳۶ و ۳۹۶ و معجم رجال الحدیث ۲۱: ۱۳۵).§ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنِ الصَّادِقِ ع: مِثْلَهُ وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ §فی الحجریة: «ابن»، و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحدیث ج ۸ ص ۸۱).§ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ یَحْیَى بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلَنِی مُبارَکاً أَیْنَ ما کُنْتُ §مریم ۱۹ الآیة ۳۱.§ قَالَ نَفَّاعاً §معانی الأخبار ص ۲۱۲ ح ۱.§

۱۴۳۷۳- §الاختصاص ص ۲۷.§ الشَّیْخُ الْمُفِیدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُدْخِلُ بَیْتَهُ مُؤْمِنَیْنِ فَیُطْعِمُهُمَا شِبَعَهُمَا إِلَّا کَانَ ذَلِکَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ نَسَمَةٍ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُقْرِضُ مُؤْمِناً یَلْتَمِسُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَسَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ بِحِسَابِ الصَّدَقَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَمْشِی لِأَخِیهِ فِی حَاجَةٍ إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَیِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَ زِیدَ بَعْدَ ذَلِکَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ شُفِّعَ فِی عَشْرِ حَاجَاتٍ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَدْعُو لِأَخِیهِ بِظَهْرِ الْغَیْبِ إِلَّا وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکاً یَقُولُ وَ لَکَ مِثْلُ ذَلِکَ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُفَرِّجُ عَنْ أَخِیهِ کُرْبَةً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ کُرْبَةً مِنْ کُرَبِ الْآخِرَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُعِینُ مُؤْمِناً مَظْلُوماً إِلَّا کَانَ لَهُ أَفْضَلَ مِنْ صِیَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِکَافِهِ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَنْصُرُ أَخَاهُ وَ هُوَ یَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ

۱۴۳۷۴- §المصدر السابق ص ۲۸.§، وَ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ع أَنَّهُ قَالَ:

↨

ص: ۳۹۰

مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ سَقَى مُؤْمِناً مِنْ ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِیقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ کَسَا مُؤْمِناً کَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّیَابِ الْخُضْرِ وَ قَالَ فِی [آخِرِ الْحَدِیثِ] §فی المصدر: حدیث آخر.§ لَا یَزَالُ فِی ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَیْهِ سِلْکٌ:

وَ رَوَاهُ فِی أَمَالِیهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُمَرَ الْیَمَانِیِّ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ: مِثْلَهُ §أمالی المفید ص ۹ ح ۵.§

۱۴۳۷۵- §کتاب الغایات ص ۷۹.§ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْغَایَاتِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

۱۴۳۷۶- §المصدر السابق ص ۸۹.§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: خَیْرُ النَّاسِ مَنْ نَفَعَ وَ وَصَلَ وَ أَعَانَ

۱۴۳۷۷- §کتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْکُوفِیُّ فِی کِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِعِبَادِهِ وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ:

وَ قَالَ ص: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ §نفس المصدر: مخطوط.§

۱۴۳۷۸- §المصدر السابق: مخطوط.§، وَ عَنْهُ ص قَالَ: خَصْلَتَانِ وَ لَیْسَ فَوْقَهُمَا خَیْرٌ مِنْهُمَا

↨

ص: ۳۹۱

الْإِیمَانُ بِاللَّهِ وَ النَّفْعُ لِعِبَادِ اللَّهِ قَالَ وَ خَصْلَتَانِ لَیْسَ فَوْقَهُمَا شَرٌّ الشِّرْکُ بِاللَّهِ وَ الْإِضْرَارُ لِعِبَادِ اللَّهِ

۱۴۳۷۹- §تحف العقول ص ۳۶۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْعَسْکَرِیِّ ع أَنَّهُ قَالَ: خَصْلَتَانِ لَیْسَ فَوْقَهُمَا

شَیْ‏ءٌ الْإِیمَانُ بِاللَّهِ وَ نَفْعُ الْإِخْوَانِ

۱۴۳۸۰- §کتاب التمحیص ص ۴۷ ح ۷۱.§ أَبُو عَلِیٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ فِی کِتَابِ التَّمْحِیصِ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: ذُکِرَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع ضُعَفَاءُ أَصْحَابِنَا وَ مَحَاوِیجُهُمْ فَقَالَ إِنِّی لَأُحِبُّ نَفْعَهُمْ وَ أُحِبُّ مَنْ نَفَعَهُمْ

۱۴۳۸۱- §البحار ج ۹۶ ص ۱۶۰ ح ۳۸، عن اعلام الدین ص ۸۷.§ الْبِحَارُ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّینِ لِلدَّیْلَمِیِّ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ ص: اطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ وَ الْفَضْلَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِی تَعِیشُوا فِی أَکْنَافِهِمْ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِیَالُ اللَّهِ وَ إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَیْهِ أَنْفَعُهُمْ لِخَلْقِهِ وَ أَحْسَنُهُمْ صَنِیعاً إِلَی عِیَالِهِ وَ إِنَّ الْخَیْرَ کَثِیرٌ وَ قَلِیلٌ فَاعِلُهُ

۱۴۳۸۲- §لبّ اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِیُّ فِی لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِیِّ ص قَالَ: خَیْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

۱۴۳۸۳- §عوالی اللآلی ج ۱ ص ۱۰۱ ح ۲۳.§ عَوَالِی اللَّآلِی، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِیَالُ اللَّهِ وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَیْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِیَالِهِ

۱۴۳۸۴- §غرر الحکم ج ۲ ص ۵۸۶ ح ۶۴.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ قَالَ: لِیَکُنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَیْکَ وَ أَحْظَاهُمْ لَدَیْکَ أَکْثَرَهُمْ سَعْیاً فِی مَنَافِعِ النَّاسِ

↕

ص: ۳۹۲

۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَذَاکُرِ فَضْلِ الْأَئِمَّةِ ع وَ أَحَادِیثِهِمْ وَ کَرَاهَةِ ذِکْرِ أَعْدَائِهِمْ

§الباب ۲۳§

۱۴۳۸۵- §تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام ص ۲۴۴، و عنه فی البحار ج ۲۶ ص ۲۳۳.§ تَفْسِیرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: وَ أَمَّا نَفَثَاتُهُ أَیِ الشَّیْطَانِ فَإِنَّهُ §فی المصدر: فإن.§ یُرَی أَحَدُکُمْ أَنَّ شَیْئاً بَعْدَ الْقُرْآنِ أَشْفَی لَهُ مِنْ ذِکْرِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَیْنَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ ذِکْرَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ شِفَاءً لِلصُّدُورِ وَ جَعَلَ الصَّلَاةَ [عَلَیْنَا] §أثبتناه من المصدر.§ مَاحِیَةً لِلْأَوْزَارِ وَ الذُّنُوبِ وَ مُطَهِّرَةً مِنَ الْعُیُوبِ وَ مُضَاعِفَةً لِلْحَسَنَاتِ

۱۴۳۸۶- §دعائم الإسلام ج ۱ ص ۶۱.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ ع: أَنَّهُ أَوْصَی رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْفَذَهُ إِلَی قَوْمٍ مِنْ شِیعَتِهِ فَقَالَ لَهُ بَلِّغْ شِیعَتَنَا السَّلَامَ وَ أَوْصِهِمْ بِتَقْوَی اللَّهِ الْعَظِیمِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ یَتَلَاقَوْا فِی بُیُوتِهِمْ فَإِنَّ لِقَاءَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً حَیَاةٌ لِأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَحْیَا أَمْرَنَا وَ عَمِلَ بِأَحْسَنِهِ الْخَبَرَ

۱۴۳۸۷- §کتاب الفضائل: النسخة المطبوعة خالیة من هذا الحدیث، و رواه فی الروضة ص ۱۵۱، و عنهما فی البحار ج ۳۸ ص ۱۱۹ ح ۷.§ شَاذَانُ بْنُ جَبْرَئِیلَ الْقُمِّیُّ فِی کِتَابِ الْفَضَائِلِ، بِإِسْنَادِهِ یَرْفَعُهُ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِینَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ یَذْکُرُونَ فَضْلَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع إِلَّا هَبَطَتْ عَلَیْهِمْ مَلَائِکَةُ السَّمَاءِ حَتَّی تَحُفَّ بِهِمْ فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجَتِ الْمَلَائِکَةُ إِلَی السَّمَاءِ فَیَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِکَةُ إِنَّا نَشَمُّ مِنْ رَائِحَتِکُمْ مَا لَا نَشَمُّهُ مِنَ الْمَلَائِکَةِ فَلَمْ نَرَ رَائِحَةً أَطْیَبَ مِنْهَا فَیَقُولُونَ کُنَّا عِنْدَ قَوْمٍ یَذْکُرُونَ مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَیْتِهِ ع

↕

ص: ۳۹۳

فَعَلِقَ عَلَیْنَا مِنْ رِیحِهِمْ فَتَعَطَّرْنَا فَیَقُولُونَ اهْبِطُوا بِنَا إِلَیْهِمْ فَیَقُولُونَ تَفَرَّقُوا وَ مَضَی کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَی مَنْزِلِهِ فَیَقُولُونَ اهْبِطُوا بِنَا حَتَّی

نَتَعَطَّرَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ

١۴ ١۴٣٨٨ §بشارة المصطفى ص ۶١.§ عِمَادُ الدِّينِ الطَّبَرِيُّ فِي بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُلْوَانِيِّ عَنِ الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُوسَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

١۴٣٨٩- §رجال الكشّيّ ج ٢ ص ۶٣۴ ح ۶٣۶.§ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِّيُّ فِي رِجَالِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لَنَا خَادِمَةً لَا تَعْرِفُ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَذْنَبَتْ ذَنْباً وَ أَرَادَتْ أَنْ تَحْلِفَ بِيَمِينٍ قَالَتْ لَا وَ حَقِّ الَّذِي إِذَا ذَكَرْتُمُوهُ بَكَيْتُمْ قَالَ فَقَالَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ

١۴٣٩٠- §تفسير فرات ص ٢٠٨.§ فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي ع ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَ الْقَبْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ مَنِ ائْتَمَّ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ الْخَبَرَ

١۴٣٩١- §مصادقة الإخوان ص ٣٨ ح ٧.§ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع

↕

ص: ٣٩۴

أَنَّهُ قَالَ: اجْتَمِعُوا وَ تَذَاكَرُوا تَحُفَّ بِكُمُ الْمَلَائِكَةُ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا

٢۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ تَحْرِيمِ إِدْخَالِ الْكَرْبِ عَلَيْهِ

§الباب ٢۴§

١۴٣٩٢- §الجعفريات ص ١٩٣.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا شَيْءٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ سُرُورٍ تُدْخِلُهُ عَلَى مُؤْمِنٍ أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْباً

١۴٣٩٣- §المؤمن ص ۴٨ ح ١١۴.§ كِتَابُ حُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ سَرَّ مُؤْمِناً فَقَدْ سَرَّنِي وَ مَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ

١۴٣٩۴- §المصدر السابق ص ۵٠ ح ١٢٣.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ عَبْدَهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَنْ قَالَ إِنَّ لِي عِبَاداً أُبِيحُهُمْ جَنَّتِي وَ أُحَكِّمُهُمْ فِيهَا قَالَ مُوسَى [يَا رَبِّ] §أثبتناه من المصدر.§ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُبِيحُهُمْ جَنَّتَكَ وَ تُحَكِّمُهُمْ فِيهَا قَالَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُؤْمِناً كَانَ فِي مَمْلَكَةِ جَبَّارٍ وَ كَانَ مُولَعاً بِهِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى دَارِ الشِّرْكِ وَ نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ فَأَلْطَفَهُ وَ أَرْفَقَهُ وَ أَضَافَهُ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ عِزَّتِي [وَ جَلَالِي] §أثبتناه من المصدر.§ لَوْ كَانَ فِي جَنَّتِي مَسْكَنٌ

↕

ص: ٣٩۵

لِمُشْرِكٍ لَأَسْكَنْتُكَ فِيهَا وَ لَكِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَى مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً وَ لَكِنْ يَا نَارُ لَا تَهِيدِيهِ §كذا فى الطبعة الحجرية و الظاهر ان الصحيح «لا تهيديه». و قد ورد فى الحديث: (يا نار لا تهيديه) أى: لا تزعجيه (النهاية ج ۵ ص ۲۸۷).§ وَ لَا تُؤْذِيهِ [قَالَ] §أثبتناه من المصدر.§ وَ يُؤْتَى بِرِزْقِهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ قُلْتُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ [أَوْ] §أثبتناه من المصدر.§ مِنْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ

۱۴۳۹۵- §المؤمن ص ۵۱ ح ۱۲۶.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ خَلْقاً فَيَلْقَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِكَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانٍ [مِنْهُ] §أثبتناه من المصدر.§ ثُمَّ لَا يَزَالُ مَعَهُ حَتَّى يَدْخُلَ قَبْرَهُ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَا يَزَالُ مَعَهُ فِي كُلِّ هَوْلٍ يُبَشِّرُهُ وَ يَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَ عَلَى فُلَانٍ

۱۴۳۹۶- §المصدر السابق ص ۶۸ ح ۱۸۳.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْخَلَ السُّرُورَ عَلَى مُؤْمِنٍ فَقَدْ أَدْخَلَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَدْ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ كَرْباً

۱۴۳۹۷- §المصدر السابق ص ۵۱ ح ۱۲۷.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَ §ليست فى المصدر.§ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِدْخَالَ السُّرُورِ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ إِشْبَاعِ جَوْعَتِهِ أَوْ تَنْفِيسِ كُرْبَتِهِ أَوْ قَضَاءِ دَيْنِهِ

۱۴۳۹۸- §المصدر السابق ص ۵۲ ح ۱۲۹.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالْحَسَنَةِ فَأُحَكِّمُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَا

↨

ص: ۳۹۶

هَذِهِ الْحَسَنَةُ قَالَ يُدْخِلُ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً

۱۴۳۹۹- §المؤمن ص ۵۲ ح ۱۳۱.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: إِنَّ مِمَّا يُحِبُّ اللَّهُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِدْخَالَ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ

۱۴۴۰۰- §المصدر السابق ص ۵۳ ح ۱۳۳.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ الْمُسْلِمُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ عَلَى [أَخِيهِ] §أثبتناه من المصدر.§ الْمُسْلِمِ بَاباً مِنَ السُّرُورِ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ السُّرُورِ

۱۴۴۰۱- §المصدر السابق ص ۶۹ ح ۱۸۹.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِنَا سُرُوراً فَقَدْ أَدْخَلَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَذَلِكَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَذًى أَوْ غَمّاً

۱۴۴۰۲- §المصدر السابق ص ۵۵ ح ۱۴۲.§، وَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ قَالَ حَقُّ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَكَفَرْتُمْ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ خَرَجَ مَعَهُ مِثَالٌ [مِنْ قَبْرِهِ] §أثبتناه من المصدر.§ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّكَ وَ السُّرُورِ فَيَقُولُ [لَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ يَمْضِي مَعَهُ يُبَشِّرُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ: وَ رَوَاهُ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ: وَ إِذَا مَرَّ بِهَوْلٍ قَالَ لَيْسَ هَذَا لَكَ وَ إِذَا مَرَّ بِخَيْرٍ قَالَ هَذَا لَكَ فَلَا يَزَالُ مَعَهُ وَ يُؤْمِنُهُ مِمَّا يَخَافُ وَ يُبَشِّرُهُ بِمَا يُحِبُّ حَتَّى يَقِفَ [مَعَهُ] §أثبتناه من المصدر.§ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ الْمِثَالُ أَبْشِرْ

↨

ص: ۳۹۷

بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَمَرَ بِكَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ §فى المصدر: يرحمك.§ اللَّهُ بَشَّرْتَنِي حِينَ خَرَجْتُ مِنْ قَبْرِي وَ آنَسْتَنِي فِي طَرِيقِي وَ خَبَّرْتَنِي عَنْ رَبِّي فَيَقُولُ أَنَا السُّرُورُ الَّذِي كُنْتَ تُدْخِلُهُ عَلَى إِخْوَانِكَ فِي الدُّنْيَا جُعِلْتُ مِنْهُ لِأَنْصُرَكَ وَ أُؤْنِسَ وَحْشَتَكَ

۱۴۴۰۳- §المؤمن ص ۵۶ ح ۱۴۳.§، وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع إِنَّ الْعَبْدَ مِنْ عِبَادِی لَيَأْتِينِی بِالْحَسَنَةِ فَأُبِيحُهُ جَنَّتِی فَقَالَ دَاوُدُ يَا رَبِّ وَ مَا تِلْكَ الْحَسَنَةُ قَالَ يُدْخِلُ عَلَى عَبْدِیَ الْمُؤْمِنِ سُرُوراً وَ لَوْ بِتَمْرَةٍ قَالَ دَاوُدُ يَا رَبِّ حَقٌّ لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ لَا يَقْطَعَ رَجَاءَهُ مِنْكَ

۱۴۴۰۴- §قصص الأنبياء ص ۱۶۲، و عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۳۵۶ ح ۵۹.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ] §أثبتناه من المصدر. و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ۱۵: ۲۹۶).§ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ §أثبتناه من المصدر. و هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ۱۵: ۲۹۶).§ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْوَصَّافِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: فِيمَا نَاجَى اللَّهُ بِهِ مُوسَى ع أَنْ قَالَ إِنَّ لِی عِبَاداً أُبِيحُهُمْ جَنَّتِی وَ أُحَكِّمُهُمْ فِيهَا قَالَ مُوسَى مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَبَحْتَهُمْ جَنَّتَكَ وَ تُحَكِّمُهُمْ فِيهَا قَالَ مَنْ أَدخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُوراً

۱۴۴۰۵- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۳ ح ۶۹ عن قضاء الحقوق ص ۵ ح ۲۴.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِأَبِی عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ الصُّورِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ: وُلِّيَ عَلَيْنَا بَعْضُ كُتَّابِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ وَ كَانَ عَلَيَّ بَقَايَا يُطَالِبُنِی بِهَا وَ خِفْتُ مِنْ إِلْزَامِی إِيَّاهَا §فی الطبعة الحجرية: «إليها»، و ما أثبتناه من المصدر.§ خُرُوجاً عَنْ نِعْمَتِی وَ قِيلَ لِی إِنَّهُ يَنْتَحِلُ هَذَا الْمَذْهَبَ فَخِفْتُ أَنْ أَمْضِیَ إِلَيْهِ وَ أَمُتَ §فی الطبعة الحجرية: «احب» و ما اثبتناه من المصدر و امت: ای اتوصل و اتقرب إليه (لسان العرب ج ۲ ص ۸۸).§ بِهِ إِلَيْهِ فَلَا يَكُونَ

↕

ص: ۳۹۸

كَذَلِكَ فَأَقَعَ فِيمَا لَا أُحِبُّ فَاجْتَمَعَ رَأْيِی عَلَى أَنْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ حَجَجْتُ وَ لَقِيتُ مَوْلَایَ الصَّابِرَ يَعْنِی مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع فَشَكَوْتُ حَالِی إِلَيْهِ فَأَصْحَبَنِی مَكْتُوباً نُسْخَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ ظِلًّا تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مَنْ أَسْدَى إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفاً أَوْ نَفَّسَ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ أَدْخَلَ عَلَى قَلْبِهِ سُرُوراً وَ هَذَا أَخُوكَ وَ السَّلَامُ الْخَبَرَ

وَ يَأْتِی بِتَمَامِهِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ فِی بَابِ جَوَازِ الْوِلَايَةِ مِنْ قِبَلِ الْجَائِرِ لِنَفْعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَبْوَابِ مَا يُكْتَسَبُ بِهِ مِنْ كِتَابِ التِّجَارَةِ §يأتی فی الحديث ۱۳ من الباب ۳۹.§

۱۴۴۰۶- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۶ ح ۷۲ عن قضاء الحقوق ح ۵۰.§ وَ مِنْ كِتَابِ الْحُقُوقِ، لِلصُّورِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَدْخَلَ عَلَى قَلْبِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَسَرَّةً

۱۴۴۰۷- §رياض الابرار.§ السَّيِّدُ نِعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ فِی رِيَاضِ الْأَبْرَارِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: صَحَّ عِنْدِی قَوْلُ النَّبِيِّ ص أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِدْخَالُ السُّرُورِ فِی قَلْبِ الْمُؤْمِنِ بِمَا لَا إِثْمَ فِيهِ فَإِنِّی رَأَيْتُ غُلَاماً يُؤَاكِلُ كَلْباً فَقُلْتُ لَهُ فِی ذَلِكَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی مَغْمُومٌ أَطْلُبُ سُرُوراً بِسُرُورِهِ لِأَنَّ صَاحِبِی يَهُودِيٌّ أُرِيدُ أُفَارِقُهُ فَأَتَى الْحُسَيْنُ ع إِلَى صَاحِبِهِ بِمِائَتَیْ دِينَارٍ ثَمَناً لَهُ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ الْغُلَامُ فِدَاءٌ لِخُطَاكَ وَ هَذَا الْبُسْتَانُ لَهُ وَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ الْمَالَ قَالَ قَبِلْتُ الْمَالَ وَ وَهَبْتُهُ لِلْغُلَامِ وَ قَالَ الْحُسَيْنُ ع أَعْتَقْتُ الْغُلَامَ وَ وَهَبْتُهُ لَهُ جَمِيعاً فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ أَسْلَمْتُ وَ وَهَبْتُ مَهْرِی لِزَوْجِی §فی الطبعة الحجرية: «مهر زوجی»، و الظاهر ان ما أثبتناه هو الصواب.§ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَنَا أَيْضاً أَسْلَمْتُ وَ وَهَبْتُهَا هَذِهِ الدَّارَ

۱۴۴۰۸- §مصادقة الاخوان ص ۶۴.§ الصَّدُوقُ فِی كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

↕

ص: ۳۹۹

مَنْ فَرَّحَ مُسْلِماً خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْفَرَحِ صُورَةً حَسَنَةً تَقِيهِ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ أَهْوَالَ الْآخِرَةِ تَكُونُ مَعَهُ فِی الْقَبْرِ §فی المصدر:

الكفن.§ وَ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ حَتَّى تُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَ اللَّهِ لَوْ أَعْطَيْتُكَ الدُّنْيَا لَمَا كَانَتْ عِوَضاً لِمَا قُمْتَ لِي بِهِ فَيَقُولُ أَنَا الْفَرَحُ الَّذِي أَدْخَلْتَهُ عَلَى أَخِيكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا

١۴۴٠٩- §الاختصاص: لم نجده في المصدر المطبوع، و أخرجه عنه في البحار ج ٧۴ ص ٣١۴ ح ٧٠ و رواه الصوري في كتابه قضاء الحقوق ح ٢۵.§ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ،: عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ مَنْ سَرَّ مُؤْمِناً فَبِاللَّهِ بَدَأَ وَ بِالنَّبِيِّ ص ثَنَّى وَ بِنَا ثَلَّثَ

١۴۴١٠- §كشف الغمّة ج ٢ ص ١۶٣.§ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ §في المصدر: محمّد بن محبب. و الصواب ما اثبتناه (راجع معجم رجال الحديث ١٧: ١٨۵، رجال الشيخ: ٣٠١).§ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع وَ رَفَعَهُ قَالَ ص: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ أَدْخَلَ عَلَى قَوْمٍ سُرُوراً إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى وَ يُمَجِّدُهُ وَ يُوَحِّدُهُ فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي لَحْدِهِ أَتَاهُ السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَ مَا تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ وَ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أُؤْنِسُ وَحْشَتَكَ وَ أُلَقِّنُكَ حُجَّتَكَ وَ أُثَبِّتُكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَ أَشْهَدُ بِكَ مَشَاهِدَ الْقِيَامَةِ وَ أَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ وَ أُرِيكَ مَنْزِلَتَكَ فِي الْجَنَّةِ

١۴۴١١- §روضة المفيد:§ الْمُفِيدُ فِي الرَّوْضَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ هَدِيَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَإِنْ سَرَّهُ وَ وَصَلَهُ فَقَدْ قَبِلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَدِيَّتَهُ وَ إِنْ قَطَعَهُ وَ هَجَرَهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَدِيَّتَهُ

↨

ص: ۴٠٠

١۴۴١٢- §أمالي المفيد: ١٧٧ ح ٨.§ وَ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْمُؤْمِنُ وَ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّهِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ يَا أَبَا الْفَضْلِ أَ لَا أُحَدِّثُكَ بِحَالِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ قُلْتُ بَلَى فَحَدِّثْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَ لَا أَزِيدُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى زِدْنِي قَالَ إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَبْرِهِ خَرَجَ مَعَهُ مِثَالٌ يَقْدُمُهُ أَمَامَهُ §ليست في المصدر.§ فَكُلَّمَا رَأَى الْمُؤْمِنُ هَوْلًا مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ قَالَ لَهُ الْمِثَالُ لَا تَجْزَعْ وَ لَا تَحْزَنْ وَ أَبْشِرْ بِالسُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَمَا يَزَالُ يُبَشِّرُهُ بِالسُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَيُحَاسَبَ §في المصدر: فيحاسبه.§ حِسَاباً يَسِيراً وَ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمِثَالُ أَمَامَهُ فَيَقُولُ لَهُ الْمُؤْمِنُ رَحِمَكَ اللَّهُ نِعْمَ الْخَارِجُ خَرَجْتَ [مَعِي] §أثبتناه من المصدر.§ مِنْ قَبْرِي مَا زِلْتَ تُبَشِّرُنِي بِالسُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ عَنِ §في المصدر: من.§ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ لَهُ الْمِثَالُ أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَهُ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا خَلَقَنِيَ اللَّهُ [مِنْهُ] §أثبتناه من المصدر.§ لِأُبَشِّرَكَ

١۴۴١٣- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ فَقَالَ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ

١۴۴١۴- §المصدر السابق: مخطوط.§، وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى

↨

ص: ۴٠١

اللَّهِ سُرُورٌ يُوصِلُهُ مُؤْمِنٌ إِلَى مُؤْمِنٍ

١۴۴١۵- §تحف العقول ص ٢٢٢.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع [قَالَ]: §أثبتناه من المصدر.§ يَا ابْنَ جُنْدَبٍ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ اللَّهُ الْحُورَ الْعِينَ وَ يَتَوَّجَهُ بِالنُّورِ فَلْيُدْخِلْ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ السُّرُورَ

۱۴۴۱۶- §غرر الحکم ج ۲ ص ۷۵۴ ح ۲۴۷.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَوْدَعَ أَحَدٌ قَلْباً سُرُوراً إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ §فی المصدر زیادة: سبحانه.§ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ لُطْفاً فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَرَى عَلَيْهَا §فی المصدر: إليها.§ كَالْمَاءِ فِي انْحِدَارِهِ حَتَّى يَطْرُدَهَا عَنْهُ كَمَا تُطْرَدُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ

۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ وَ الِاهْتِمَامِ بِهَا

§الباب ۲۵§

۱۴۴۱۷- §الجعفریات ص ۱۹۷.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ يَقْضُونَ حَوَائِجَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً فَإِذَا قَضَى بَعْضُهُمْ §ليس فی المصدر.§ حَوَائِجَ بَعْضٍ قَضَى اللَّهُ §ليس فی المصدر.§ لَهُمْ حَاجَاتِهِمْ

۱۴۴۱۸- §المصدر السابق ص ۱۹۸.§ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ ضَمِنَ

↕

ص: ۴۰۲

لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

۱۴۴۱۹- §مجموعة الشهيد:§ مَجْمُوعَةُ الشَّهِيدِ، عَنِ السَّيِّدِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ مُعَيَّةَ عَنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ غَوْثٍ السِّنْبِسِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الرَّاعِي بْنِ نُوفَلٍ السُّلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ رَحْمَتِهِ لِرَحْمَتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَ هُمُ الَّذِينَ يَقْضُونَ الْحَوَائِجَ لِلنَّاسِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ فَلْيَكُنْ

۱۴۴۲۰- §أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۰۹.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: دَخَلَ سَدِيرٌ الصَّيْرَفِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا سَدِيرُ مَا كَثُرَ مَالُ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا عَظُمَتِ الْحُجَّةُ لِلَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تَدْفَعُوهَا عَنْ أَنْفُسِكُمْ فَافْعَلُوا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَا ذَا قَالَ بِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ

۱۴۴۲۱- §کتاب المؤمن ص ۴۶ ح ۱۰۸.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: إِنَّ اللَّهَ انْتَجَبَ قَوْماً مِنْ خَلْقِهِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ فُقَرَاءَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع لِيُثِيبَهُمْ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ

۱۴۴۲۲- §المصدر السابق ص ۴۹ ح ۱۱۸.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: مَنْ قَضَى مُسْلِماً §كذا فی الطبعة الحجرية و المصدر، و الظاهر ان صوابها: «لمسلم».§ حَاجَةً §فی المصدر: حاجته.§ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثَوَابُكَ عَلَيَّ وَ لَا أَرْضَى لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ

↕

ص: ۴۰۳

۱۴۴۲۳- §المؤمن ص ۴۹ ح ۱۱۹.§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَأَلَهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ حَاجَتَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا فَرَدَّهُ مِنْهَا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً §الشجاع: الحية الذكر، و قيل: الحية مطلقا (النهاية ج ۲ ص ۴۴۷).§ فِي قَبْرِهِ يَنْهَشُ §فی المصدر زيادة: من.§ أَصَابِعَهُ

۱۴۴۲۴- §المصدر السابق ص ۵۱ ح ۱۲۴.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ قَضَى لِمُسْلِمٍ حَاجَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ

سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ أَظَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ

۱۴۴۲۵- §أمالي المفيد ص ۱۵۰، و عنه في البحار ج ۷۴ ص ۳۱۲ ح ۶۸.§ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ يَقْضِي بَعْضُهُمْ حَوَائِجَ بَعْضٍ فَبِقَضَاءِ بَعْضِهِمْ حَوَائِجَ بَعْضٍ يَقْضِي اللَّهُ حَوَائِجَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۴۴۲۶- §الاختصاص ص ۱۸۸.§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَا قَضَى مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ حَاجَةً إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ عَلَيَّ ثَوَابُكَ وَ لَا أَرْضَى لَكَ بِدُونِ الْجَنَّةِ

۱۴۴۲۷- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۳ ح ۶۹ عن قضاء الحقوق ح ۲۱.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِلصُّورِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ احْرِصُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ وَ دَفْعِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْإِيمَانِ أَفْضَلَ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

↕

ص: ۴۰۴

۱۴۴۲۸- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۳ عن قضاء الحقوق ح ۲۳.§، وَ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَاهُ [أَخُوهُ] §أثبتناه من المصدر.§ الْمُؤْمِنُ فِي حَاجَةٍ فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سَاقَهَا إِلَيْهِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَصَلَهُ §استظهر المصنّف في الحجرية: وصلت ولايته، و ما أثبتناه من المصدر.§ بِوَلَايَتِنَا وَ هِيَ مَوْصُولَةٌ بِوَلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَ هُوَ يَقْدِرُ [عَلَيْهَا] §أثبتناه من المصدر.§ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ أَسَاءَ إِلَيْهَا

۱۴۴۲۹- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۲۵۸.§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ الْمُعَافَى عَنْ حَمُّوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع: إِنَّهُ لَيَعْرِضُ لِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ فَأُبَادِرُ إِلَى قَضَائِهَا مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا

۱۴۴۳۰- §منهاج الصلاح:§ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي مِنْهَاجِ الصَّلَاحِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ: أَنَّهُ قَالَ فِي حِكَايَةٍ لَهُ طَوِيلَةٍ فَقُمْتُ مِنْ وَقْتِي وَ سَاعَتِي إِلَى خِزَانَةِ كُتُبِي فَوَجَدْتُ حَدِيثاً قَدْ رَوَيْتُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع وَ هُوَ مَنْ أَخْلَصَ النِّيَّةَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ جَعَلَ اللَّهُ نَجَاحَهَا عَلَى يَدَيْهِ وَ قَضَى لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ فِي نَفْسِهِ

۱۴۴۳۱- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۱.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: رُوِيَ إِذَا سَأَلَكَ أَخُوكَ حَاجَةً فَبَادِرْ بِقَضَائِهَا قَبْلَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا

۱۴۴۳۲- §مجموعة الشهيد:§، وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَاعِي

↕

ص: ۴۰۵

نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ سَأَلَهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ حَاجَةً فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً فِي قَبْرِهِ يَنْهَشُهُ

۱۴۴۳۳- §عوالي اللآلي ج ۱ ص ۳۷۴ ح ۸۹.§ عَوَالِي اللآَّلِي، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ قَضَى حَاجَةً لِأَخِيهِ كُنْتُ وَاقِفاً عِنْدَ مِيزَانِهِ فَإِنْ رَجَحَ وَ إِلَّا شَفَعْتُ لَهُ

۱۴۴۳۴- §دعوات الراونديّ ص ۹۷.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع: إِنَّ لِلَّهِ خُلَصَاءَ مِنْ خَلْقِهِ عَبَدُوهُ بِخَالِصٍ مِنْ سِرِّهِ وَ أَوْصَلَهُمْ إِلَى سِرِّهِ فَهُمُ الَّذِينَ تَمُرُّ صُحُفُهُمْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فُرَّغاً فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ مَلَأَهَا مِنْ سِرِّ §في المصدر: سرّه.§ مَا

أَسَرُّوا إِلَيْهِ وَ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلِيَائِي إِنْ أَتَاكُمْ عَلِيلٌ مِنْ ضَعَفَةِ عِبَادِي فَدَاوُوهُ أَوْ نَاسٍ نِعْمَتِي فَأَذْكِرُوهُ أَوْ رَاحِلٌ نَحْوِي فَجَهِّزُوهُ وَ مَنْ بَعُدَ مِنْكُمْ مُنْكِراً فَفَقِّهُوهُ وَ مَنْ قَرُبَ مِنْكُمْ فَوَاصِلُوهُ لَكُمْ يَا أَوْلِيَائِي خَاطَبْتُ وَ لَكُمْ عَاتَبْتُ وَ الْوَفَاءَ مِنْكُمْ طَلَبْتُ لَا [أَسْتَحِبُّ مِنْكُمُ] §في المصدر: لا أحبّ.§ اسْتِخْدَامَ الْجَبَّارِينَ وَ لَا مُصَافَاةَ الْمُتَلَوِّنِينَ وَ مَنْ عَادَاكُمْ قَصَمْتُهُ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ قَلَيْتُهُ

۱۴۴۳۵- §المصدر السابق: لم نجده، و عنه في البحار ج ۷۴ ص ۳۱۸ ح ۸۱.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً مِنْ خَلْقِهِ يَفْزَعُ الْعِبَادُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

↕

ص: ۴۰۶

۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرُبَاتِ حَتَّى الْعِتْقِ وَ الطَّوَافِ وَ الْحَجِّ الْمَنْدُوبِ

§الباب ۲۶§

۱۴۴۳۶- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ۷۹.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَقَضَاءُ حَاجَةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ عَشْرِ نَسَمَاتٍ وَ اعْتِكَافِ شَهْرٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ §ليس في المصدر.§

۱۴۴۳۷- §كتاب المؤمن ص ۴۷ ح ۱۱۱.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِتْقِ أَلْفِ نَسَمَةٍ:

وَ عَنْهُ ع قَالَ: لَقَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ حَتَّى عَدَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ: §نفس المصدر ص ۴۹ ح ۱۱۷.§

وَ عَنْهُ ع قَالَ: قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ نَسَمَةٍ وَ مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ §نفس المصدر ص ۴۹ ح ۱۱۶.§

۱۴۴۳۸- §المصدر السابق ص ۵۰ ح ۱۲۰.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَتَبَ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ كَانَ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَ صَوْمِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

↕

ص: ۴۰۷

۱۴۴۳۹- §المؤمن ص ۵۵ ح ۱۴۱.§، وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي الطَّوَافِ إِذْ أَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِعَضُدِي فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِفَضْلِ الطَّوَافِ حَوْلَ هَذَا الْبَيْتِ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ طَافَ حَوْلَ هَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَ أَثْبَتَ لَهُ أَلْفَ شَفَاعَةٍ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قَضَاءُ حَاجَةِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ §ليس في المصدر.§ أَفْضَلُ مِنْ طَوَافِ أُسْبُوعٍ وَ أُسْبُوعٍ حَتَّى بَلَغَ عَشَرَةً

۱۴۴۴۰- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۳۰۵، و عنه في البحار ج ۷۴ ص ۳۱۸ ح ۷۹.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ هُوَ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ يَعْدِلُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ ع الزَّكَاةَ وَ الْحَجَّ وَ غَيْرَهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْحَجَّةُ عِنْدَهُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَباً لَا بَلْ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الدُّنْيَا ذَهَباً وَ فِضَّةً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّداً بَشِيراً وَ نَذِيراً لَقَضَاءُ حَاجَةِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ تَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ وَ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ

حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً ثُمَّ خَلَّى يَدَهُ وَ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَمَلُّوا مِنَ الْخَيْرِ وَ لَا تَكْسَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ ص غَنِيَّانِ عَنْكُمْ وَ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِلُطْفِهِ سَبَباً يُدْخِلُكُمْ بِهِ الْجَنَّةَ

۱۴۴۴۱- §فقه الرضا عليه السلام ص ۴۵.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع: رُوِيَ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ سِتَّةَ آلَافِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافِ دَرَجَةٍ وَ قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ أَفْضَلُ مِنْ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً

↕

ص: ۴۰۸

۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ السَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ

§الباب ۲۷§

۱۴۴۴۲- §كتاب المؤمن ص ۴۶ ح ۱۰۷.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَشَى لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ فِي حَاجَتِهِ فَنَصَحَهُ فِيهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً قُضِيَتِ الْحَاجَةُ أَوْ لَمْ تُقْضَ الْخَبَرَ

۱۴۴۴۳- §المصدر السابق ص ۴۷ ح ۱۱۱.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْشِي لِأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَ حَطَّ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً

۱۴۴۴۴- §كتاب المؤمن ص ۵۳ ح ۱۳۴.§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَّةً ادَّخَرَهَا لِثَلَاثٍ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ رَجُلٍ يُحَكِّمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي مَالِهِ وَ رَجُلٍ يَمْشِي لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ قُضِيَتْ لَهُ أَوْ لَمْ تُقْضَ

۱۴۴۴۵- §المصدر السابق ص ۵۴ ح ۱۳۶.§، وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَتَّى يُتِمَّهَا أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ

۱۴۴۴۶- §المصدر السابق ص ۵۶ ح ۱۴۴.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا جَاءَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَقَامَ مَعَهُ فِي حَاجَةٍ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

۱۴۴۴۷- §أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۲۴۶§ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

↕

ص: ۴۰۹

صَالِحِ بْنِ فَيْضٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مِنْ خَالِصِ الْإِيمَانِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ الْخَبَرَ

۱۴۴۴۸- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۵ ح ۷۲ عن كتاب قضاء الحقوق ح ۳۲.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِأَبِي عَلِيٍّ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً لَهُ عَلَيَّ مَالٌ وَ يُرِيدُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَقْضِي عَنْكَ قَالَ فَكَلِّمْهُ فَقَالَ لَيْسَ لِي بِهِ أُنْسٌ وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَعَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ تِسْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَيْلَهُ

۱۴۴۴۹- §روضة المفيد:§ الْمُفِيدُ فِي الرَّوْضَةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَنَّةً ادَّخَرَهَا لِثَلَاثٍ لِإِمَامٍ عَادِلٍ وَ مُؤْمِنٍ حَكَّمَ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَاجَةٍ

۱۴۴۵۰- §المصدر السابق:§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ

شَفَاعَاتٍ

۱۴۴۵۱- §روضة المفيد:§، وَ عَنْهُ ع: مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا سَبْعِينَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ أَيْسَرُهَا أَنْ يُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ

۱۴۴۵۲- §الاختصاص: لم نجده، و أخرجه المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۳۹۴ ح ۱۸ عن امالى المفيد ص ۲۹۱ ح ۹ و أمالى الطوسیّ ج ۱ ص ۶۵، و الخصال ج ۱ ص ۹۶ ح ۴۲ باختلاف يسير.§ وَ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْهُ ع قَالَ: وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ

↕

ص: ۴۱۰

الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَفِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَ تَزَحْزُحٌ عَنِ النِّيرَانِ وَ دُخُولُ الْجِنَانِ أَخْبِرْ بِهَذَا غُرَرَ أَصْحَابِكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ غُرَرُ أَصْحَابِي جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ

۱۴۴۵۳- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ لِيُثَبِّتَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ

۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ السَّعْيِ فِي حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْعِتْقِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ الِاعْتِكَافِ وَ الطَّوَافِ الْمَنْدُوبَاتِ

§الباب ۲۸§

۱۴۴۵۴- §الجعفريات ص ۱۹۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ: الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَشْيٌ مَعَ أَخٍ مُسْلِمٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنِ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ:

وَ رَوَاهُ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §دعائم الإسلام ج ۲ ص ۳۲۰ ح ۱۲۰۷.§

۱۴۴۵۵- §كتاب المؤمن ص ۴۷ ح ۱۱۰.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ:

↕

ص: ۴۱۱

مَنْ خَطَا فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ خُطْوَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ كَانَتْ لَهُ خَيْراً مِنْ عِتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ

۱۴۴۵۶- §المؤمن ص ۵۲ ح ۱۳۰.§ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَشْيُ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةِ الْمُسْلِمِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ طَوَافاً بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ

۱۴۴۵۷- §المصدر السابق ص ۵۲ ح ۱۳۲.§، وَ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ هَارُونُ الْقَدَّاحُ §كذا فى الطبعة الحجرية و المصدر، و الظاهر ان الصحيح ميمون القداح كما فى الكافى ج ۲ ص ۱۵۸ ح ۹ و عنه فى الوسائل ج ۱۱ ص ۵۸۵ ح ۳ و مصادقة الإخوان ص ۶۴ ح ۱۰.§ فَشَكَا إِلَيْهِ تَعَذُّرَ الْكِرَاءِ §الكراء: اجرة البيت أو الدابّة أو غيرها (لسان العرب «كرا» ج ۱۵ ص ۲۱۸) و لما كان صفوان (ره) جمالا- فالمراد: كراء بعير للارتفاق به فى أداء المناسك.§ فَقَالَ لِي قُمْ فَأَعِنْ أَخَاكَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَيَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الْكِرَاءَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَجْلِسِي فَقَالَ لِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَةِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ قُلْتُ قَضَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ تُعِنْ أَخَاكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَوَافِ أُسْبُوعٍ بِالْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ

أَمِّي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَعِنِّي عَلَى حَاجَتِي فَانْتَعَلَ وَ قَامَ مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ §فى المصدر زيادة: له.§ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَسْتَعِينُهُ عَلَى حَاجَتِكَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مُعْتَكِفٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ أَعَانَكَ عَلَى حَاجَتِكَ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنِ اعْتِكَافِ شَهْرٍ

۱۴۴۵۸- §المؤمن ص ۵۳ ح ۱۳۵.§، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يُكْتَبُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ تُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ

↨

ص: ۴۱۲

وَ يُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَ يَعْدِلُ عَشْرَ رِقَابٍ وَ أَفْضَلُ مِنِ اعْتِكَافِ شَهْرٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ صِيَامِهِ

۱۴۴۵۹- §المؤمن ص ۴۷ ح ۱۱۲.§، وَ- عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع بَلَغَنِي عَنْ أَبِيكَ ع أَنَّهُ أَتَاهُ آتٍ فَاسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَاجَةٍ §فى المصدر: حاجته.§ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ مُعْتَكِفٌ فَأَتَى الْحَسَنَ §فى الحجرية: (ابا الحسن) و هو مخالف للصواب.§ ع فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَشْيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ §ليس فى المصدر.§ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنِ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِصِيَامِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع وَ مِنِ اعْتِكَافِ الدَّهْرِ

۱۴۴۶۰- §البحار ج ۷۴ ص ۳۱۶ عن كتاب قضاء الحقوق ح ۴۳.§ الْبِحَارُ، عَنْ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِلصُّورِيِّ عَنْ صَدَقَةَ الْحُلْوَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: لَأَنْ أَسْعَى مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ حَتَّى تُقْضَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ وَ أَحْمِلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ

۱۴۴۶۱- §روضة المفيد:§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الرَّوْضَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع: وَ مَنْ عَمِلَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ حَطَّ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَ اعْتِكَافُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ

۱۴۴۶۲- §المصدر السابق:§، وَ عَنْهُ ع: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَقَضَاهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِضْعاً وَ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مَنْ مَشَى فِيهَا وَ لَمْ يَقْضِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً مَبْرُورَةً

↨

ص: ۴۱۳

۱۴۴۶۳- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: فَأَنْ أَمْشِيَ فِي حَاجَةِ مُؤْمِنٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي شَهْراً كَامِلًا

۱۴۴۶۴- §تحف العقول ص ۲۲۳.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع: يَا ابْنَ جُنْدَبٍ الْمَاشِي فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَالسَّاعِي بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ قَاضِي حَاجَتِهِ كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ أُحُدٍ وَ مَا عَذَّبَ اللَّهُ أُمَّةً إِلَّا عِنْدَ اسْتَهَانَتِهِمْ بِحُقُوقِ فُقَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ الْخَبَرَ

۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيجِ كَرْبِ الْمُؤْمِنِينَ

§الباب ۲۹§

۱۴۴۶۵- §كتاب المؤمن ص ۴۶ ح ۱۰۹.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ نَفَّسَ

عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ وَ مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُؤْمِنٍ وَ هُوَ مُعْسِرٌ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ عَوْرَةً مِنْ عَوْرَاتِهِ الَّتِي يُخَلِّفُهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ وَ إِنَّ اللَّهَ لَفِي عَوْنِ الْمُؤْمِنِ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَانْتَفِعُوا بِالْعِظَةِ وَ ارْغَبُوا فِي الْخَيْرِ

۱۴۴۶۶- §المصدر السابق ص ۴۷ ح ۱۱۱.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُفَرِّجُ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كُرْبَةً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعِينُ مَظْلُوماً إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

۱۴۴۶۷- §المصدر السابق ص ۴۸ ح ۱۱۵.§، وَ عَنْ مِسْمَعٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ ع يَقُولُ: مَنْ نَفَّسَ

↨

عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ §في المصدر زيادة: و هو.§ ثَلِجَ الْفُؤَادِ §ثلج الفؤاد: سروره (أساس البلاغة ص ۴۷).§

۱۴۴۶۸- §المؤمن ص ۵۰ ح ۱۲۱.§، وَ عَنْهُ ع: مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ §في المصدر: الصدر.§

۱۴۴۶۹- §المصدر السابق ص ۵۴ ح ۱۳۷.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص: مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ اللَّهْفَانَ اللَّهْبَانَ §اللهب: لهب النار و شدّة توقدها (لسان العرب «لهب» ج ۱ ص ۷۴۴).

و قد استعير هنا للمضطر المحتاج، كأن الحاجة قد احرقته و ألهبت قلبه.§ مِنْ غَمٍّ أَوْ كُرْبَةٍ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ رَحْمَةً عَجَّلَ لَهُ مِنْهَا وَاحِدَةً يُصْلِحُ بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَ وَاحِدَةً وَ سَبْعِينَ لِأَهْوَالِ الْآخِرَةِ

۱۴۴۷۰- §المصدر السابق ص ۵۶ ح ۱۴۵.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ اللَّهْبَانَ اللَّهْفَانَ عِنْدَ جَهْدِهِ فَنَفَّسَ كَرْبَهُ وَ أَعَانَهُ عَلَى نَجَاحِ حَاجَتِهِ كَانَتْ لَهُ بِذَلِكَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُعَجِّلُ لَهُ مِنْهَا وَاحِدَةً يُصْلِحُ بِهَا أَمْرَ مَعِيشَتِهِ وَ يَدَّخِرُ لَهُ وَاحِدَةً وَ سَبْعِينَ رَحْمَةً لِحَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَ أَهْوَالِهَا

۱۴۴۷۱- §أربعين ابن زهرة ص ۱۸.§ السَّيِّدُ مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ أَخِي ابْنِ زُهْرَةَ فِي الْأَرْبَعِينَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْقَاضِي فَخْرِ الدِّينِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ

↨

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ [أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ] §في المصدر: أحمد بن مخلد.§ الْمُخَلَدِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِ §أثبتناه من المصدر، و هو الصواب (راجع تهذيب التهذيب ج ۹ ص ۴۴۷).§ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يَشْتِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ §في المصدر زيادة: يوم.§ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ سَرَّ مُسْلِماً §في المصدر: مؤمنا.§ سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۱۴۴۷۲- §الجعفريات ص ۱۸۶.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: سِرْ سِتَّةَ أَمْيَالٍ أَغِثْ مَلْهُوفاً

۱۴۴۷۳- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۲۶۷، و عنه في البحار ج ۷۵ ص ۲۱ ح ۱۹.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَعَانَ ضَعِيفاً فِي بَدَنِهِ عَلَى أَمْرِهِ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى أَمْرِهِ وَ نَصَبَ لَهُ فِي الْقِيَامَةِ مَلَائِكَةً يُعِينُونَهُ عَلَى قَطْعِ تِلْكَ الْأَهْوَالِ وَ عُبُورِ

تِلْكَ الْخَنَادِقِ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا تُصِيبَهُ مِنْ دُخَانِهَا وَ لَا §فى الحجرية: «على» و ما أثبتناه من المصدر.§ سُمُومِهَا وَ عَلَى عُبُورِ الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ سَالِماً آمِناً

۱۴۴۷۴- §المصدر السابق ص ۲۹.§ وَ فِيهِ، عَنْهُ ص: وَ مَا مِنْ رَجُلٍ رَأَى مَلْهُوفاً فِي طَرِيقٍ بِمَرْكُوبٍ لَهُ قَدْ سَقَطَ وَ هُوَ يَسْتَغِيثُ وَ لَا يُغَاثُ فَأَعَانَهُ وَ حَمَلَهُ عَلَى مَرْكُوبِهِ §فى المصدر زيادة: و سوّى له.§ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَدَدْتَ نَفْسَكَ وَ بَذَلْتَ جُهْدَكَ فِي إِغَاثَةِ أَخِيكَ هَذَا الْمُؤْمِنِ

↕

ص: ۴۱۶

لَأُكَدَّنَّ مَلَائِكَةً هُمْ أَكْثَرُ عَدَداً مِنْ خَلَائِقِ الْإِنْسِ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَ أَعْظَمُ قُوَّةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّنْ يَسْهُلُ عَلَيْهِ حَمْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ لِيَبْنُوا لَكَ الْقُصُورَ وَ الْمَسَاكِنَ وَ يَرْفَعُوا لَكَ الدَّرَجَاتِ فَإِذَا أَنْتَ فِي جِنَّاتِي كَأَحَدِ مُلُوكِهَا الْفَاضِلِينَ

۱۴۴۷۵- §غرر الحكم ج ۲ ص ۷۳۹ ح ۴۹.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا حَصَلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ:

وَ قَالَ ع: أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۰ ح ۱۳۱.§

۱۴۴۷۶- §الاختصاص ص ۱۵۷.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَزْدَقٍ الْفَزَارِيِ §فى الطبعة الحجرية: «الفزار» و ما أثبتناه هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۶ ص ۷۹).§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرَوَيْهِ §فى الطبعة الحجرية: «عمرو بن» و ما أثبتناه من المصدر، و الظاهر أنّه هو الصواب.§ الطَّحَّانِ الْوَرَّاقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ دَأْبٍ §فى الطبعة الحجرية: «أبى دأب» و ما أثبتناه من المصدر و هو الصواب، و اسمه عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب (راجع الكنى و الألقاب ج ۱ ص ۲۷۱).§ قَالَ: ذَكَرَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيَّ رَآهُ أَيْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي فِنَاءِ حَائِطٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا لِأُعِينَ مَظْلُوماً أَوْ أُغِيثَ مَلْهُوفاً

۱۴۴۷۷- §كشف الغمّة ج ۲ ص ۳۰.§ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ: وَ مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا

↕

ص: ۴۱۷

وَ الْآخِرَةِ

وَ رَوَاهُ فِي الْبِحَارِ، عَنْ أَعْلَامِ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §البحار ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۱ عن اعلام الدين ص ۹۵.§

۱۴۴۷۸- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِلْطَافِ الْمُؤْمِنِ وَ إِتْحَافِهِ

§الباب ۳۰§

۱۴۴۷۹- §الجعفريات ص ۱۹۳.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مِنْ تَكْرِمَةِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ §ليس في المصدر.§ أَنْ يَقْبَلَ تُحْفَتَهُ أَوْ يُتْحِفَهُ بِمَا عِنْدَهُ وَ لَا يَتَكَلَّفَ لَهُ:

وَ رَوَاهُ فِي دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٦ ح ١٢٢٨.§

١٤٤٨٠- §أربعين ابن زهرة ص ٨٠ ح ٣٨.§ السَّيِّدُ مُحْيِي الدِّينِ فِي أَرْبَعِينِهِ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْمَحَاسِنِ يُوسُفَ بْنِ رَافِعِ بْنِ تَمِيمٍ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الرِّضَا سَعِيدٍ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

↕

ص: ٤١٨

بَحْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِناً أَوْ قَامَ لَهُ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ صَغُرَ ذَلِكَ أَوْ كَبُرَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ خَادِماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٤٤٨١- §مصادقة الإخوان ص ٧٨ ح ٢.§ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ مَرْحَباً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَرْحَباً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٤٤٨٢- §المصدر السابق ص ٧٨ ح ١.§، وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَا فِي أُمَّتِي عَبْدٌ أَلْطَفَ أَخاً لَهُ فِي اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْ لُطْفٍ إِلَّا أَخْدَمَهُ اللَّهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ

١٤٤٨٣- §المصدر السابق ص ٥٢ ح ١.§، وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع: وَ مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ

١٤٤٨٤- §المصدر السابق ص ٥٢ ح ٢.§، وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: تَبَسُّمُ الرَّجُلِ فِي وَجْهِ أَخِيهِ حَسَنَةٌ وَ صَرْفُهُ الْعَذَابَ §في المصدر: القذا.§ عَنْهُ حَسَنَةٌ

١٤٤٨٥- §المصدر السابق ص ٥٢ ح ٣.§، وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَخَذَ عَنْ وَجْهِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ قَذَاةً كُتِبَ §في المصدر زيادة: الله.§ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً

١٤٤٨٦- §دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٧ ح ١٢٣٤.§ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: خُصُّوا

↕

ص: ٤١٩

بِأَلْطَافِكُمْ خَوَاصَّكُمْ وَ إِخْوَانَكُمْ

٣١ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِكْرَامِ الْمُؤْمِنِ

§الباب ٣١§

١٤٤٨٧- §الجعفريات ص ١٩٤.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِكَلِمَةٍ يُلْطِفُهُ بِهَا أَوْ مَجْلِسٍ يُكْرِمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلٍّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَمْدُودٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ

١٤٤٨٨- §كتاب المؤمن ص ٥٤ ح ١٣٨.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: مَنْ

أَكْرَمَ مُؤْمِناً فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ

۱۴۴۸۹- §عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ۲ ص ۴ ح ۸.§ الصَّدُوقُ فِي الْعُيُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: كَتَبَ الصَّادِقُ ع إِلَى بَعْضِ النَّاسِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُخْتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلُكَ حَتَّى تُقْبَضَ وَ أَنْتَ فِي أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَعَظِّمْ لِلَّهِ حَقَّهُ أَنْ [لَا] §أثبتناه من المصدر.§ تَبْذُلَ نَعْمَاءَهُ فِي مَعَاصِيهِ وَ أَنْ تَغْتَرَّ بِحِلْمِهِ عَنْكَ وَ أَكْرِمْ كُلَّ مَنْ وَجَدْتَهُ يَذْكُرُنَا §في المصدر: منّا.§ أَوْ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا ثُمَّ لَيْسَ عَلَيْكَ صَادِقاً كَانَ أَوْ كَاذِباً إِنَّمَا عَلَيْكَ §في المصدر: لك.§ نِيَّتُكَ وَ عَلَيْهِ كَذِبُهُ

۱۴۴۹۰- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ تَعَالَى

۱۴۴۹۱- §المصدر السابق: مخطوط.§، وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: وَ دَعَائِمُ الْإِيمَانِ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ

↕

ص: ۴۲۰

وَ تَحْقِيقُ الْإِيمَانِ إِكْرَامُ ذِي الْفِقْه

۱۴۴۹۲- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكْرَمَ لَنَا وَلِيّاً فَبِاللَّهِ بَدَأَ وَ بِرَسُولِهِ ثَنَّى وَ عَلَيْنَا أَدْخَلَ السُّرُورَ

۱۴۴۹۳- §مشكاة الأنوار ص ۱۹۳.§ سِبْطُ الطَّبْرِسِيِّ فِي مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ: أَنَّ الرِّضَا ع قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ اضْمَنْ لِي خَصْلَةً أَضْمَنُ لَكَ ثَلَاثاً فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا الْخَصْلَةُ الَّتِي أَضْمَنُهَا لَكَ وَ مَا الثَّلَاثُ الَّتِي تَضْمَنُ لِي فَقَالَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي أَضْمَنُ لَكَ أَنْ لَا يُصِيبَكَ حَرُّ الْحَدِيدِ أَبَداً بِقَتْلٍ وَ لَا فَاقَةٌ وَ لَا سِجْنُ حَبْسٍ فَقَالَ عَلِيٌّ وَ مَا الْخَصْلَةُ الَّتِي أَضْمَنُهَا لَكَ فَقَالَ لِي تَضْمَنُ لِي أَنْ لَا يَأْتِيَكَ وَلِيٌّ أَبَداً إِلَّا وَ أَكْرَمْتَهُ قَالَ فَضَمِنَ عَلِيٌّ الْخَصْلَةَ وَ ضَمِنَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع الثَّلَاثَ

۱۴۴۹۴- §مصادقة الإخوان ص ۷۸.§ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ مَنْ أَكْرَمُ أَخَاهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كِسْوَةِ الْجَنَّةِ عَدَدَ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَ لَمْ يُثْبِتْهُ §في المصدر: يشبه.§ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاءِ وَ أَثْبَتَهُ §في المصدر: و اشبه.§ مِنْ أَهْلِ الْكَرَم

۱۴۴۹۵- §غرر الحكم ج ۱ ص ۳۱۰ ح ۳۴.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا آخَيْتَ فَأَكْرِمِ §في المصدر زيادة: حق.§ الْإِخَاءَ

↕

ص: ۴۲۱

۱۴۴۹۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَ أَنْصَرُهُمْ فِي اللَّهِ أَشَدُّهُمْ تَعْظِيماً وَ حُرْمَةً لِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

۳۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبِرِّ بِالْمُؤْمِنِ وَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ

§الباب ۳۲§

۱۴۴۹۷- §أصل زيد الزرّاد ص ۲.§ زَيْدٌ الزَّرَّادُ فِي أَصْلِهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ وَ مِنْ خَالِصِ الْإِيمَانِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ فِي ذَلِكَ مَحَبَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَ تَزَحْزُحٌ عَنِ النِّيرَانِ

۱۴۴۹۸- §تحف العقول ص ۲۹۰.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِإِخْوَانِهِ وَ أَهْلِهِ مُدَّ فِی عُمُرِهِ

۱۴۴۹۹- §تحف العقول ص ۲۲۲.§، وَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مَا يُعْبَدُ اللَّهُ بِمِثْلِ نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ زِيَارَتِهِمْ

۱۴۵۰۰- §عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ۲ ص ۷۰ ح ۳۲۴.§ الصَّدُوقُ فِی الْعُيُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ §فی الحجرية: «أحمد بن محمّد بن الحسين» و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ۱۴ ص ۳۲۶).§ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيُّ وَ دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّهْشَلِيُّ قَالا-] §أثبتناه من المصدر (راجع معجم الرجال ج ۲ ص ۲۷۸ و رجال النجاشیّ ص ۱۱۷).§ حَدَّثَنَا §فی الحجرية: حدّثنی، و ما أثبتناه من المصدر.§ عَلِيُّ بْنُ

↨

مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَبْرَارُ أَبْرَاراً لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَ الْأَبْنَاءَ وَ الْإِخْوَانَ

۱۴۵۰۱- §مصادقة الإخوان ص ۶۴.§ وَ فِی كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنْ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ أُدْخِلَ فِی قَبْرِهِ سِتُّ مِثَالٍ فَأَبْهَاهُنَّ صُورَةً وَ أَحْسَنُهُنَّ وَجْهاً وَ أَطْيَبُهُنَّ رِيحاً وَ أَهْيَأُهُنَّ هَيْئَةً عِنْدَ رَأْسِهِ فَإِنْ أُتِيَ §فی المصدر زيادة: منكر و نكير.§ مِنْ قِبَلِ يَدَيْهِ مَنَعَتِ الَّتِی بَيْنَ يَدَيْهِ وَ سَاقَ هَكَذَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ تَقُولُ الَّتِی عِنْدَ رِجْلَيْهِ أَنَا بِرُّهُ بِإِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَبَرَ

۱۴۵۰۲- §المصدر السابق ص ۶۶.§، وَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ مِمَّا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنَ أَنْ يُعَرِّفَهُ بَرَّ إِخْوَانِهِ وَ إِنْ قَلَّ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِالْكَثْرَةِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ يُؤْثِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ §الحشر ۵۹ الآية ۹.§ ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ §الحشر ۵۹ الآية ۹.§ وَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَوْفَاهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ ارْوِ هَذَا الْحَدِيثَ لِإِخْوَانِكَ فَإِنَّ فِيهِ تَرْغِيباً لِلْبِرِّ

۱۴۵۰۳- §الكافی ج ۸ ص ۹.§ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِی الْكَافِی، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَفْصٍ الْمُؤَذِّنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع: أَنَّهُ قَالَ فِی رِسَالَتِهِ لِأَصْحَابِهِ وَ لْيُعِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ مُعَاوَنَةَ الْمُسْلِمِ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافِهِ فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

↨

۱۴۵۰۴- §أمالی المفيد ص ۲۹۱ ح ۹.الحشر ۵۹ الآية ۹.§ الْمُفِيدُ فِی الْأَمَالِی، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْآدَمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفِ بِزُحَلَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِی حَوَائِجِهِمْ وَ فِی ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَ تَزَحْزُحٌ عَنِ النِّيرَانِ وَ دُخُولُ الْجِنَانِ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ غُرَرَ أَصْحَابِكَ قُلْتُ مَنْ غُرَرُ أَصْحَابِی قَالَ هُمُ الْبَارُّونَ بِالْإِخْوَانِ فِی حَالِ الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَ قَدْ مَدَحَ اللَّهُ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ §

§ (۱)

١۴۵٠۵- §أمالي المفيد ص ۶٧ ح ١.§، قَالَ §في المصدر زيادة: أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري، و هو الصواب، و جاء في هامش الطبعة الحجرية ما لفظه: «كذا في نسختين من الأمالي و الظاهر أنّه سقط هنا شيء و محمّد بن سليمان هذا جدّ أبي غالب الزراري المدني هو من مشايخ المفيد و يروي عنه في الأمالي كثيرا و أبو غالب يروي عن جدّه فمن المحتمل أن يكون السند هكذا: حدّثني أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري قال: الى آخره» (منه قده).§ وَ حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ الْخَبَرَ:

عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي كِتَابِهِ، عَنْهُ ع: مِثْلَهُ §كتاب عاصم بن حميد ص ٢۶.§

↕

ص: ۴٢۴

١۴۵٠۶- §كتاب المؤمن ص ٣٩ ح ٩٢، و عنه في البحار ج ٧۴ ص ٢٧۴.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُونَ فِي تَبَارِّهِمْ وَ تَرَاحُمِهِمْ وَ تَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى تَدَاعَى لَهُ سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَ الْحُمَّى

١۴۵٠٧- §كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ٧٧.§ كِتَابُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: الْبِرُّ وَ حُسْنُ الْجِوَارِ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ وَ عِمَارَةٌ فِي الدِّيَارِ §في المصدر: الدنيا.§

١۴۵٠٨- §مزار المشهديّ:-§، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهَدِيِّ فِي مَزَارِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الدُّورْيَسْتِيِّ وَ شَاذَانَ بْنِ جَبْرَئِيلَ الْقُمِّيِّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: وَ مَنْ تَوَلَّى لِمُحِبِّنَا فَقَدْ أَحَبَّنَا وَ مَنْ سَرَّ مُؤْمِناً فَقَدْ سَرَّنَا وَ مَنْ أَعَانَ فَقِيرَنَا كَانَ مُكَافَأَتُهُ عَلَى جَدِّنَا مُحَمَّدٍ ص

٣٣ بَابُ وُجُوبِ السَّتْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ تَكْذِيبِ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ السُّوءَ

§الباب ٣٣§

١۴۵٠٩- §الجعفريات ص ٢۴٢.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَوْ وَجَدْتُ مُؤْمِناً عَلَى فَاحِشَةٍ لَسَتَرْتُهُ بِثَوْبِي وَ قَالَ ع بِثَوْبِهِ هَكَذَا

↕

ص: ۴٢۵

١۴۵١٠- §تحف العقول ص ٢٢۵.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَا ابْنَ جُنْدَبٍ إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَ رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِأَخِيهِ فَرَأَى ثَوْبَهُ قَدِ انْكَشَفَ عَنْ بَعْضِ عَوْرَتِهِ أَ كَانَ كَاشِفاً عَنْهَا كُلِّهَا أَمْ يَرُدُّ عَلَيْهَا مَا انْكَشَفَ عَلَيْهِ §ليس في المصدر.§ مِنْهَا قَالُوا بَلْ نَرُدُّ عَلَيْهَا قَالَ قَالَ كَلَّا بَلْ تَكْشِفُونَ §في المصدر زيادة: عنها كلها.§ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهُمْ فَقِيلَ لَهُ §ليس في المصدر.§ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَطَّلِعُ عَلَى الْعَوْرَةِ مِنْ أَخِيهِ فَلَا يَسْتُرُهَا

١۴۵١١- §الاختصاص ص ٣٢.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنِ اطَّلَعَ مِنْ مُؤْمِنٍ عَلَى ذَنْبٍ أَوْ سَيِّئَةٍ فَأَفْشَى ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكْتُمْهَا وَ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَعَامِلِهَا وَ عَلَيْهِ وِزْرُ ذَلِكَ الَّذِي أَفْشَاهُ عَلَيْهِ وَ كَانَ مَغْفُوراً لِعَامِلِهَا وَ كَانَ عِقَابُهُ مَا أَفْشَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَسْتُورٌ ذَلِكَ §ليس في المصدر.§ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يَجِدُ اللَّهَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ عِقَاباً فِي

الْآخِرَةِ
١٤٥١٢- §إثبات الوصية ص ٦٩.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ: فِي سِيَاقِ قِصَّةِ عِيسَى ع ثُمَّ نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ عَلَيْهِمْ أَمَرَ ع بِتَغْطِيَتِهَا وَ أَنْ لَا يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْهَا شَيْئاً حَتَّى يَأْذَنَ لَهُمْ وَ مَضَى فِي بَعْضِ شَأْنِهِ فَأَكَلَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ بَعْضُ الْحَوَارِيِّينَ يَا رُوحَ اللَّهِ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا رَجُلٌ [فَقَالَ لَهُ عِيسَى أَكَلْتَ مِنْهَا] §أثبتناه من المصدر.§ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ بَلَى يَا رُوحَ اللَّهِ لَقَدْ أَكَلَ مِنْهَا فَقَالَ ع صَدِّقْ أَخَاكَ وَ كَذِّبْ بَصَرَكَ
↕
ص: ٤٢٦
١٤٥١٣- §السرائر ص ٤٩٢.§ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي السَّرَائِرِ، نَقْلًا مِنَ الْمَحَاسِنِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: لَا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءاً وَ أَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمِلًا
١٤٥١٤- §أمالي المفيد ص ١٢ ح ١٢.§ الْمُفِيدُ فِي أَمَالِيهِ، عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ §أثبتناه من المصدر لاستقامة السند (راجع معجم رجال الحديث ج ٥ ص ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و مجمع الرجال ج ٧ ص ٢٣٧).§ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ عَمْرِو §في الحجرية: عمر، و ما أثبتناه من المصدر هو الصواب (راجع معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ٨٢ و رجال النجاشيّ ص ٢٠٥).§ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ جَاءَنَا يَلْتَمِسُ الْفِقْهَ وَ الْقُرْآنَ وَ التَّفْسِيرَ فَدَعُوهُ وَ مَنْ جَاءَنَا يُبْدِي عَوْرَةً قَدْ سَتَرَهَا اللَّهُ فَنَحُّوهُ الْخَبَرَ
١٤٥١٥- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ أَسْتُرُهُ قَالَ إِنْ رَأَيْتَهُ ثَانِياً قَالَ أَسْتُرُهُ بِإِزَارِي وَ رِدَائِي إِلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ:
وَ قَالَ ص: اسْتُرُوا عَلَى إِخْوَانِكُمْ
١٤٥١٦- §غرر الحكم ج ١ ص ١١٠ ح ٦٧.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: اسْتُرْ عَوْرَةَ أَخِيكَ لِمَا تَعْلَمُهُ فِيكَ:
وَ قَالَ ع: إِنَّ لِلنَّاسِ عُيُوباً فَلَا تَكْشِفْ مَا غَابَ عَنْكَ فَإِنَّ اللَّهَ
↕
ص: ٤٢٧
يَحْلُمُ عَلَيْهَا وَ اسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا تُحِبُّ سَتْرَهُ §غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٨ ح ١٢٩.§:
وَ قَالَ ع: شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَغْفِرُ الزَّلَّةَ وَ لَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ §نفس المصدر ج ١ ص ٤٤٦ ح ٦٣.§

٣٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ خِدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعُونَتِهِمْ بِالْجَاهِ

§الباب ٣٤§
١٤٥١٧- §كتاب المؤمن ص ح ١٠٤.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ التَّحَمُّلَ §في نسخة: التمحل.§ عَلَى الْأَبْرَارِ فِي كِتَابِ اللَّهِ قِيلَ وَ مَا التَّحَمُّلُ §في نسخة: التمحل.§ قَالَ إِذَا كَانَ وَجْهُكَ آثَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْتَمَسْتَ لَهُ
١٤٥١٨- §مصادقة الاخوان ص ٤٨.§ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: الْمُؤْمِنُونَ خَدَمٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قُلْتُ وَ كَيْفَ يَكُونُ خَدَمٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَالَ يُفِيدُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً

۱۴۵۱۹- §تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام ص ۲۱۵.§ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ، ع: وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ §البقرة ۲ الآية ۱۱۰.§ مِنْ مَالٍ تُنْفِقُونَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ فَمِنْ جَاهِكُمْ تَبْذُلُونَهُ لِإِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ تَجُرُّونَ بِهِ إِلَيْهِمُ الْمَنَافِعَ وَ تَدْفَعُونَ بِهِ عَنْهُمُ الْمَضَارَّ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ §البقرة ۲ الآية ۱۱۰.§ يَنْفَعُكُمُ اللَّهُ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَحُطُّ بِهِ سَيِّئَاتِكُمْ §في المصدر زيادة: «و يضاعف به حسناتكم».§ وَ يَرْفَعُ بِهِ دَرَجَاتِكُمْ

↕

ص: ۴۲۸

۱۴۵۲۰- §اثبات الوصية ص ۵۷.§ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ، رُوِيَ: أَنَّهُ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ ع مَا لِي أَرَاكَ مُنْتَبِذاً §انتبذ: تنحى و بعد (لسان العرب «نبذ» ج ۳ ص ۵۱۲).§ قَالَ أَعْيَتْنِي الْخَلِيقَةُ فِيكَ قَالَ فَمَا ذَا تُرِيدُ §في المصدر: تحب.§ قَالَ مَحَبَّتَكَ قَالَ فَإِنَّ مَحَبَّتِي التَّجَاوُزُ عَنْ عِبَادِي فَإِذَا رَأَيْتَ لِي مُرِيداً فَكُنْ لَهُ خَادِماً

۱۴۵۲۱- §فتح الأبواب ص ۶۷.§ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي فَتْحِ الْأَبْوَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص: أَنَّهُ قَالَ لِسَلْمَانَ يَا سَلْمَانُ إِنَّ النَّاسَ لَوْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ وَ إِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ وَ إِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ قَالَ فَأَصْنَعُ مَا ذَا قَالَ أَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ

۱۴۵۲۲- §الاختصاص ص ۲۴۳.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: اخْدُمْ أَخَاكَ فَإِنِ اسْتَخْدَمَكَ فَلَا وَ لَا كَرَامَةَ

۱۴۵۲۳- §أمالي المفيد ص ۱۸۵ ح ۱۱.§ وَ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ §في الحجرية: سبابة، و ما أثبتناه من المصدر (راجع مجمع الرجال ج ۴ ص ۷۹ و رجال الشيخ الطوسيّ ص ۲۳۰ و رجال الكشّيّ ج ۲ ص ۶۸۸).§ عَنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ص أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: أَقْرِضْهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ وَ فَقْرِكَ

۱۴۵۲۴- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

↕

ص: ۴۲۹

قَالَ: خِدْمَةُ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ دَرَجَةٌ لَا يُدْرَكُ فَضْلُهَا إِلَّا بِمِثْلِهَا

۱۴۵۲۵- §الرسائل السعدية:§ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الرَّسَائِلِ السَّعْدِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ فِي جَاهِهِ كَمَا يَسْأَلُ فِي مَالِهِ فَيَقُولُ يَا عَبْدِي رَزَقْتُكَ جَاهاً فَهَلْ أَعَنْتَ بِهِ مَظْلُوماً أَوْ أَغَثْتَ بِهِ مَلْهُوفاً

۱۴۵۲۶- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ

۱۴۵۲۷- §عوالي اللآلي ج ۱ ح ۵۰ ص ۳۶۳.§ عَوَالِي اللَّآلِي، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: يُسْأَلُ الْمَرْءُ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يُسْأَلُ عَنْ مَالِهِ يَقُولُ جَعَلْتُ لَكَ جَاهاً فَهَلْ نَصَرْتَ بِهِ مَظْلُوماً أَوْ قَمَعْتَ بِهِ ظَالِماً أَوْ أَغَثْتَ بِهِ مَكْرُوباً

۳۵ بَابُ وُجُوبِ نَصِيحَةِ الْمُؤْمِنِ

§الباب ۳۵§

۱۴۵۲۸- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۰.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ: حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُمْحِضَهُ النَّصِيحَةَ فِي

الْمَشْهَدِ وَ الْمَغِيبِ كَنَصِيحَتِهِ لِنَفْسِهِ
۱۴۵۲۹- §غرر الحكم ج ۱ ص ۲۳ ح ۶۶۵.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: النُّصْحُ ثَمَرَةُ §في المصدر: يثمر.§ الْمَحَبَّةِ
↕
ص: ۴۳۰
وَ قَالَ ع: النَّصِيحَةُ تُثْمِرُ الْوُدَّ: §غرر الحكم ج ۱ ص ۲۹ ح ۸۹۴.§
وَ قَالَ ع: الْمُؤْمِنُ غَرِيزَتُهُ النُّصْحُ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۷ ح ۱۳۵۲.§
وَ قَالَ ع: خَيْرُ إِخْوَانِكَ §في المصدر: الإخوان.§ أَنْصَحُهُمْ: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۱ ح ۶۸.§
وَ قَالَ ع: مَنْ نَصَحَكَ فَقَدْ أَنْجَدَكَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۱۶ ح ۱۲۵.§
قَالَ ع: مَنْ نَصَحَكَ §في المصدر زيادة: اللّه.§ فَلَا تَغُشَّهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۶۱۹ ح ۱۸۵.§
وَ قَالَ ع: مَا آلَ جُهْداً §يقال: ما ألوت جهدا أي: لم أدع جهدا و لم اقصر (لسان العرب «ألا» ج ۱۴ ص ۴۰) و في المصدر: ما الا جهدك.§ فِي النَّصِيحَةِ مَنْ دَلَّكَ عَلَى عَيْبِكَ وَ حَفِظَ غَيْبَكَ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۵۶ ح ۲۶۱.§
وَ قَالَ ع: النَّصِيحَةُ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ §ج ۱ ص ۴۶ ح ۱۳۴۵.§
۱۴۵۳۰- §كتاب المؤمن ص ۴۲ ح ۹۶.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَحِقُّ عَلَيْهِ النَّصِيحَةُ §في المصدر: نصيحته.§
۱۴۵۳۱- §كنز الفوائد ص ۳۴.§ أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع
↕
ص: ۴۳۱
أَنَّهُ قَالَ: أَمْحِضْ أَخَاكَ بِالنَّصِيحَةِ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً وَ سَاعِدْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ زُلْ مَعَهُ حَيْثُمَا زَالَ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مِنْهُ الْمُجَازَاةَ فَإِنَّهَا مِنْ شِيَمِ الدُّنَاةِ:
وَ رَوَاهُ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ §نهج البلاغة ج ۳ ص ۶۰ الى قوله: حسنة كانت أو قبيحة.§، وَ تُحَفِ الْعُقُولِ §تحف العقول ص ۵۵.§، وَ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كَشْفِ الْمَحَجَّةِ §كشف المحجة ص ۱۶۸.§، عَنْ رَسَائِلِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْهُ ع: فِي وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ ع مِثْلَهُ وَ فِيهَا وَ لَا تَطْلُبَنَّ مُجَازَاةَ أَخِيكَ وَ لَوْ حَثَا التُّرَابَ بِفِيكَ
۱۴۵۳۲- §كتاب الأخلاق: مخطوط.§ أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ، عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِ لَا يَطَّلِعُ عَلَى نُصْحٍ فَيَذَرَهُ وَ لَا يَدَعُ جِنْحَ حَيْفٍ إِلَّا أَصْلَحَهُ
۱۴۵۳۳- §إرشاد القلوب ص ۱۹۶.§ الدَّيْلَمِيُّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: ثَلَاثَةٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّاضِي بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ النَّاصِحُ لِلْمُسْلِمِينَ وَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ

۳۶ بَابُ تَحْرِيمِ تَرْكِ نَصِيحَةِ الْمُؤْمِنِ وَ مُنَاصَحَتِهِ

§الباب ۳۶§
۱۴۵۳۴- §كتاب المؤمن ص ۶۸ ح ۱۸۰.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَشَى مَعَ

أَخِيهِ فِی حَاجَةٍ وَ لَمْ يُنَاصِحْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ

۱۴۵۳۵- §المصدر السابق ص ۴۶ ح ۱۰۷.§، وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَشَی لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ فِی حَاجَةٍ §فی المصدر: حاجته.§

↕

ص: ۴۳۲

فَنَصَحَهُ فِيهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً إِلَی أَنْ قَالَ وَ إِنْ لَمْ يَنْصَحْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَصْمَهُ

۱۴۵۳۶- §فقه الرضا عليه السلام ص ۵۰.§ فِقْهُ الرِّضَا، ع وَ نَرْوِی: مَنْ مَشَی فِی حَاجَةِ أَخِيهِ فَلَمْ يُنَاصِحْهُ كَانَ كَمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ

۱۴۵۳۷- §مصادقة الاخوان ص ۷۴.§ الصَّدُوقُ فِی كِتَابِ الْإِخْوَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع: مَنْ مَشَی مَعَ قَوْمٍ فِی حَاجَةٍ فَلَمْ يُنَاصِحْهُمْ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ

۱۴۵۳۸- §المصدر السابق ص ۷۴.§، وَ عَنْهُ ع قَالَ: مَنْ سَعَی فِی حَاجَةِ أَخِيهِ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَهُوَ لَا يُبَالِی قُضِيَتْ أَمْ لَمْ تُقْضَ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

۱۴۵۳۹- §روضة المفيد:§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الرَّوْضَةِ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَعَی لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِی حَاجَةٍ وَ لَمْ يُمْحِضْهُ فِيهَا النَّصِيحَةَ كَانَ كَمَنْ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ

۱۴۵۴۰- §غرر الحكم ج ۲ ص ۷۴۳ ح ۱۲۸.§ الْآمِدِیُّ فِی الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أَخْلَصَ الْمَوَدَّةَ مَنْ لَمْ يَنْصَحْ

۳۷ بَابُ تَحْرِيمِ تَرْكِ مَعُونَةِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ ضَرُورَتِهِ

§الباب ۳۷§

۱۴۵۴۱- §الاختصاص ص ۲۵۰.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِی الْإِخْتِصَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَی

↕

ص: ۴۳۳

بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِی حَاجَةٍ فَإِنَّمَا هِیَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی سَاقَهَا إِلَيْهِ فَإِنْ قَبِلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَصَلَهُ بِوَلَايَتِنَا وَ هُوَ مَوْصُولٌ بِوَلَايَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی وَ إِنْ رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَی قَضَائِهَا سَلَّطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی عَلَيْهِ شُجَاعاً مِنْ نَارٍ يَنْهَشُهُ فِی قَبْرِهِ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً وَ إِنْ عَذَرَهُ الطَّالِبُ كَانَ أَسْوَأَ حَالًا

۱۴۵۴۲- §الاختصاص ص ۲۴۲.§، وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ §فی المصدر: «مؤمن».§ ضَيَّعَ حَقّاً إِلَّا أَعْطَی فِی بَاطِلٍ مِثْلَيْهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ §فی المصدر: «مؤمن».§ يَمْتَنِعُ مِنْ مَعُونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ السَّعْیِ لَهُ فِی حَوَائِجِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالسَّعْیِ فِی حَاجَةِ مَنْ يَأْثَمُ عَلَيْهِ وَ لَا يُؤْجَرُ بِهِ

۱۴۵۴۳- §الجعفريات ص ۶۵.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِی مُوسَی قَالَ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی حَدِيثٍ: وَ مَنِ اسْتَعَانَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَمْشِی مَعَهُ فِی حَاجَتِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ بَلَاهُ اللَّهُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَشْیِ فِيمَا لَا يُؤْجَرُ فِيهِ

۱۴۵۴۴- §كتاب معاوية بن حكيم:§ كِتَابُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ سَأَلَهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ حَاجَةً فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَی قَضَائِهَا إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً فِی قَبْرِهِ يَنْهَشُهُ

↕

ص: ۴۳۴

۳۸ بَابُ تَحْرِيمِ مَنْعِ الْمُؤْمِنِ شَيْئاً مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ عِنْدَ ضَرُورَتِهِ

§الباب ۳۸§

۱۴۵۴۵- §البحار ج ۷۵ ص ۱۷۶ ح ۱۲ عن قضاء الحقوق ح ۱۵.§ الْبِحَارُ، عَنْ كِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ لِأَبِي عَلِيٍّ الصُّورِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ الْمُحْتَاجُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْغَنِيِّ الْقَوِيِّ فَإِذَا خَرَجَ الرَّسُولُ بِغَيْرِ حَاجَتِهِ غُفِرَتْ لِلرَّسُولِ ذُنُوبُهُ وَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى الْغَنِيِّ الْقَوِيِّ شَيَاطِينَ تَنْهَشُهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ تَنْهَشُهُ §ما بين القوسين ليست فى المصدر.§ قَالَ يُخَلِّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَصْحَابِ الدُّنْيَا فَلَا يَرْضَوْنَ بِمَا عِنْدَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ لَهُمْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ فَيُسْمِعُهُ فَيُعْطِيهِ مَا شَاءَ فَلَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ فَهَذِهِ الشَّيَاطِينُ الَّتِي تَنْهَشُهُ

۱۴۵۴۶- §المصدر السابق ج ۷۵ ص ۱۷۶ عن قضاء الحقوق ح ۱۷.§، وَ عَنْهُ ع: أَنَّهُ قَالَ لِرِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى وَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ قَالَ يَا رِفَاعَةُ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وِزْراً قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ بِفَضْلِ كَلِمَةٍ ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ §فى المصدر: «أخبركم».§ بِأَقَلِّهِمْ أَجْراً قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَنِ ادَّخَرَ عَلَى §فى المصدر: «عن».§ أَخِيهِ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَزِيدُكَ حَرْفاً آخَرَ يَا رِفَاعَةُ مَا آمَنَ بِاللَّهِ وَ لَا بِمُحَمَّدٍ وَ لَا بِعَلِيٍّ ص مَنْ إِذَا أَتَاهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَضْحَكْ فِي وَجْهِهِ فَإِنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ عِنْدَهُ سَارَعَ إِلَى قَضَائِهَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ تَكَلَّفَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ فَإِذَا كَانَ بِخِلَافِ مَا وَصَفْتُهُ فَلَا وَلَايَةَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ:

وَ رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الْغَايَاتِ، عَنْ رِفَاعَةَ عَنْهُ: مِثْلَهُ

↕

ص: ۴۳۵

بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ §الغايات ص ۹۹- ۱۰۰.§

۱۴۵۴۷- §دعوات الراوندىّ ص ۱۲۶.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ، عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ يَسْأَلُهُ عَنْ فَضْلِ مَا عِنْدَهُ فَمَنَعَهُ مَثَّلَ §فى الطبعة الحجرية: «مثله» و ما أثبتناه من المصدر.§ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ شُجَاعاً §فى الطبعة الحجرية: «كأنّما» و ما أثبتناه من المصدر.§ يَنْهَشُ لَحْمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

۱۴۵۴۸- §أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۳۰۵.§ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عُمَيْرِ بْنِ يَحْيَى الْفَحَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تُخَيِّبْ رَاجِيَكَ فَيَمْقُتَكَ اللَّهُ وَ يُعَادِيَكَ

۱۴۵۴۹- §الجعفريات ص ۱۷۲.§ الْجَعْفَرِيَّاتُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: خَمْسٌ لَا يَحِلُّ مَنْعُهُنَّ الْمَاءُ وَ الْمِلْحُ وَ الْكَلَأُ §الكلأ: النبات و العشب، و سواء رطبه و يابسه (النهاية ج ۴ ص ۱۹۴).§ وَ النَّارُ وَ الْعِلْمُ وَ فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ كَمَالُ الدِّينِ الْوَرَعُ

۱۴۵۵۰- §المصدر السابق ص ۱۶۰.§، وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: لَا تُمَانِعُوا قَرْضَ الْخَمِيرِ §الخمير: الخبز (لسان العرب ج ۴ ص ۲۵۶).§ فَإِنَّ مَنْعَهُ يُورِثُ الْفَقْرَ

۱۴۵۵۱- §جامع الأخبار ص ۲۰۸.§ جَامِعُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَنَعَ

↕

ص: ۴۳۶

مَالَهُ مِنَ الْأَخْيَارِ اخْتِيَاراً صَرَفَ اللَّهُ مَالَهُ إِلَى الْأَشْرَارِ اضْطِرَاراً

۱۴۵۵۲- §جامع الأخبار ص ۲۰۸.§، وَ رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: وَ مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي حَاجَةِ وَلِيِّ اللَّهِ ابْتُلِيَ بِأَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ عَدُوِّ اللَّهِ

۱۴۵۵۳- §تفسير القمّيّ ج ۲ ص ۴۴۴.§ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ،: وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ §الماعون ۱۰۷ الآية ۷.§ مِثْلَ السِّرَاجِ وَ النَّارِ وَ الْخَمِيرِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ [مِنَ الَّذِي] §في المصدر: «مما».§ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: الْخَمِيرِ §في المصدر: «الخمر».§ وَ الرَّكْوَةِ §الركوة: إناء صغير يشرب فيه الماء (لسان العرب ج ۱۴ ص ۳۳۳).§

۱۴۵۵۴- §الهداية ص ۴۴.§ الصَّدُوقُ فِي الْهِدَايَةِ،: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ قَالَ الْقَرْضَ تُقْرِضُهُ وَ الْمَعْرُوفَ تَصْنَعُهُ وَ مَتَاعَ الْبَيْتِ تُعِيرُهُ:

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص: لَا [تُمَانِعُوا قَرْضَ] §في المصدر: «تمنعوا».§ الْخُبْزِ وَ الْخَمِيرِ فَإِنَّ مَنْعَهُمَا يُورِثُ الْفَقْرَ

۱۴۵۵۵- §لب اللباب: مخطوط.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي لُبِّ اللُّبَابِ، وَ رُوِيَ: أَنَّ الْمَلَكَيْنِ قَالا فِي الْقَبْرِ لِمَيِّتٍ إِنَّمَا أُمِرْنَا أَنْ نَجْلِدَكَ مِائَةَ جَلْدَةٍ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ صَلَّيْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ مَرَرْتَ بِمَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ

↕

ص: ۴۳۷

۱۴۵۵۶- §المؤمن ص ۶۸ ح ۱۷۹.§ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَهْوَازِيُّ فِي كِتَابِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَأَلَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ حَاجَةً وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا فَرَدَّهُ بِهَا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً فِي قَبْرِهِ يَنْهَشُ أَصَابِعَهُ

۱۴۵۵۷- §أصل لبعض قدماء أصحابنا ص ۱.§ أَصْلٌ، لِبَعْضِ قُدَمَائِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قَالَ لِيَ الرِّضَا ع يَا مُحَمَّدَ بْنَ صَدَقَةَ طُوبَى لِمُؤْمِنٍ مَظْلُومٍ مَغْصُوبٍ مُسْتَضْعَفٍ وَ وَيْلٌ لِلَّذِي ظَلَمَهُ وَ غَصَبَهُ وَ اسْتَضْعَفَهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ وَ يَغْصِبُهُ وَ يَسْتَضْعِفُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَلْيَتَوَقَّعْ سَخَطَ رَبِّهِ قُلْتُ كَيْفَ يَا سَيِّدِي قَدْ أَحْزَنَنِي مَا ذَكَرْتَهُ وَ أَنَا أَبْكِي قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ فَمَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَ مَنَعَ أَخَاهُ مِنْهُ كَانَ مِمَّنْ ظَلَمَهُ وَ غَصَبَهُ وَ اسْتَضْعَفَهُ وَ مَنْ فَعَلَ مَا لَزِمَهُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَاهَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَلَائِكَتَهُ

۱۴۵۵۸- §غرر الحكم ج ۲ ص ۴۹۶ ح ۳۰.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: عَجِبْتُ لِرَجُلٍ يَأْتِيهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فِي حَاجَةٍ فَيَمْتَنِعُ عَنْ قَضَائِهَا وَ لَا يَرَى نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلًا فَهَبْ أَنَّهُ لَا ثَوَابَ يُرْجَى وَ لَا عِقَابَ يُتَّقَى أَ فَتَزْهَدُونَ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

۳۹ بَابُ نَوَادِرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ

§الباب ۳۹§

۱۴۵۵۹- §الاختصاص ص ۲۴۳.§ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ، عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ قَضَى حَقَّ مَنْ لَا يَقْضِي اللَّهَ حَقَّهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ عَبَدَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

۱۴۵۶۰- §أمالي المفيد ص ۱۶۵.§ وَ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجِعَابِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ

↕

ص: ۴۳۸

الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ §فی المصدر: علی.§ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص: أَسْرَعُ الْأَشْيَاءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ تُحْسِنُ إِلَيْهِ وَ يُكَافِئُكَ عَلَى إِحْسَانِكَ بِإِسَاءَةٍ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ فَمِنْ شَأْنِكَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُكَذِّبَكَ وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ دَائِمٌ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ تَصِلُ قَرَابَتَهُ فَيَقْطَعُكَ

۱۴۵۶۱- §قصص الأنبياء ص ۱۹۷، و عنه فی البحار ج ۱۳ ص ۴۱۹.§ الْقُطْبُ الرَّاوَنْدِيُّ فِي قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ وَ لَا تَسْتَعِنْ فِي أُمُورِكَ إِلَّا بِمَنْ تُحِبُّ أَنْ يَتَّخِذَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِكَ أَجْراً فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ طَلَبَ قَضَاءَ حَاجَتِكَ لَكَ كَطَلَبِهِ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بَعْدَ نَجَاحِهَا لَكَ كَانَ رِبْحاً فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَ حَظّاً وَ ذُخْراً لَهُ فِي الدَّارِ الْبَاقِيَةِ فَيَجْتَهِدُ فِي قَضَائِهَا لَكَ وَ لْيَكُنْ إِخْوَانُكَ §فی نسخة: احزابک.§ وَ أَصْحَابُكَ الَّذِينَ تَسْتَخْلِصُهُمْ وَ تَسْتَعِينُ بِهِمْ عَلَى أُمُورِكَ أَهْلَ الْمُرُوءَةِ وَ الْكَفَافِ وَ الثَّرْوَةِ وَ الْعَقْلِ وَ الْعَفَافِ الَّذِينَ إِنْ نَفَعْتَهُمْ شَكَرُوكَ وَ إِنْ غِبْتَ عَنْ جِيرَتِهِمْ ذَكَرُوكَ

۱۴۵۶۲- §تحف العقول ص ۱۵۸.§ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تُحَفِ الْعُقُولِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: السَّدَادُ دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ

۱۴۵۶۳- §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۱۰ ح ۵۸، ۵۹.§ الْآمِدِيُّ فِي الْغُرَرِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعِنْ أَخَاكَ عَلَى هِدَايَتِهِ أَحْيِ مَعْرُوفَكَ بِإِمَاتَتِهِ:

↕

ص: ۴۳۹

وَ قَالَ ع: §غرر الحكم ج ۱ ص ۱۳۴ ح ۴۹.§ أَحْيُوا الْمَعْرُوفَ بِإِمَاتَتِهِ فَإِنَّ الْمِنَّةَ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۰ ح ۲۸۵.§ أَفْضَلُ مَعْرُوفِ اللَّئِيمِ مَنْعُ أَذَاهُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۳۹۰ ح ۵۳.§ خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ الْمَطْلُ وَ لَمْ يَتْبَعْهُ §فی المصدر: «يتعقبه».§ الْمَنُّ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۱ ص ۴۳۷ ح ۷۹.§ سَلِ الْمَعْرُوفَ مَنْ §فی المصدر: «ممن».§ يَنْسَاهُ وَ اصْطَنِعْهُ إِلَى مَنْ يَذْكُرُهُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ص ۳۴۰ «الطبعة الحجرية».§ مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ فَقَدْ كَدَّرَ مَا صَنَعَهُ:

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۴ ح ۱۴۵۲.§ مَنْ لَمْ يُرَبِّ مَعْرُوفَهُ فَقَدْ ضَيَّعَهُ مَنْ لَمْ يُرَبِّ مَعْرُوفَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْهُ: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۱۷ ح ۱۴۸۳.§

وَ قَالَ ع: §نفس المصدر ج ۲ ص ۷۵۷ ح ۱۲.§ مِلَاكُ الْمَعْرُوفِ تَرْكُ الْمَنِّ بِهِ

صُورَةُ خَطِّ الْمُؤَلِّفِ مَتَّعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِبَقَائِهِ تَمَّ كِتَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ كِتَابِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ وَ مُسْتَنْبَطِ الْمَسَائِلِ بِيَدِ مُؤَلِّفِهِ الْمُذْنِبِ الْمُسِيءِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَقِيِّ النُّورِيِّ الطَّبْرِسِيِّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ

↕

ص: ۴۴۰

شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ بَعْدَ الْأَلْفِ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ فِي النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ سُرَّ مَنْ رَأَى حَامِداً مُصَلِّياً شَاكِراً مُسْتَغْفِراً وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ

↕

ص: ۴۴۱

فهرست الجزء الثانی عشر کتاب الجهاد و الأمر بالمعروف- القسم الثانی

عنوان الباب/ عدد الأحادیث/ التسلسل العام/ الصفحة

أبواب جهاد النفس و ما یناسبه

↥

ص: ۴۴۲

↥

ص: ۴۴۳

↧

ص: ۴۴۴

↧

أبواب فعل المعروف

↨

↕

ص: ۴۴۷

↕

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبِیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و

بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسة و طریقة لم ینطفِئ مِصباحُها، بل تتبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یومٍ.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ مِن خرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِجاريّهٔ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

الميزانيّهٔ الحاليّهٔ لهذا المركز، شعبيّهٔ، تبرّعيّهٔ، غير حكوميّهٔ، و غير ربحيّهٔ، اقتنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا توافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّهٔ و العلميّهٔ الحاليّهٔ و مشاريع التوسعهٔ الثّقافيّهٔ؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّهٔ) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحهٔ بقيّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم -فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.